

الْمُنْصِفِ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النخوي

لكتاب

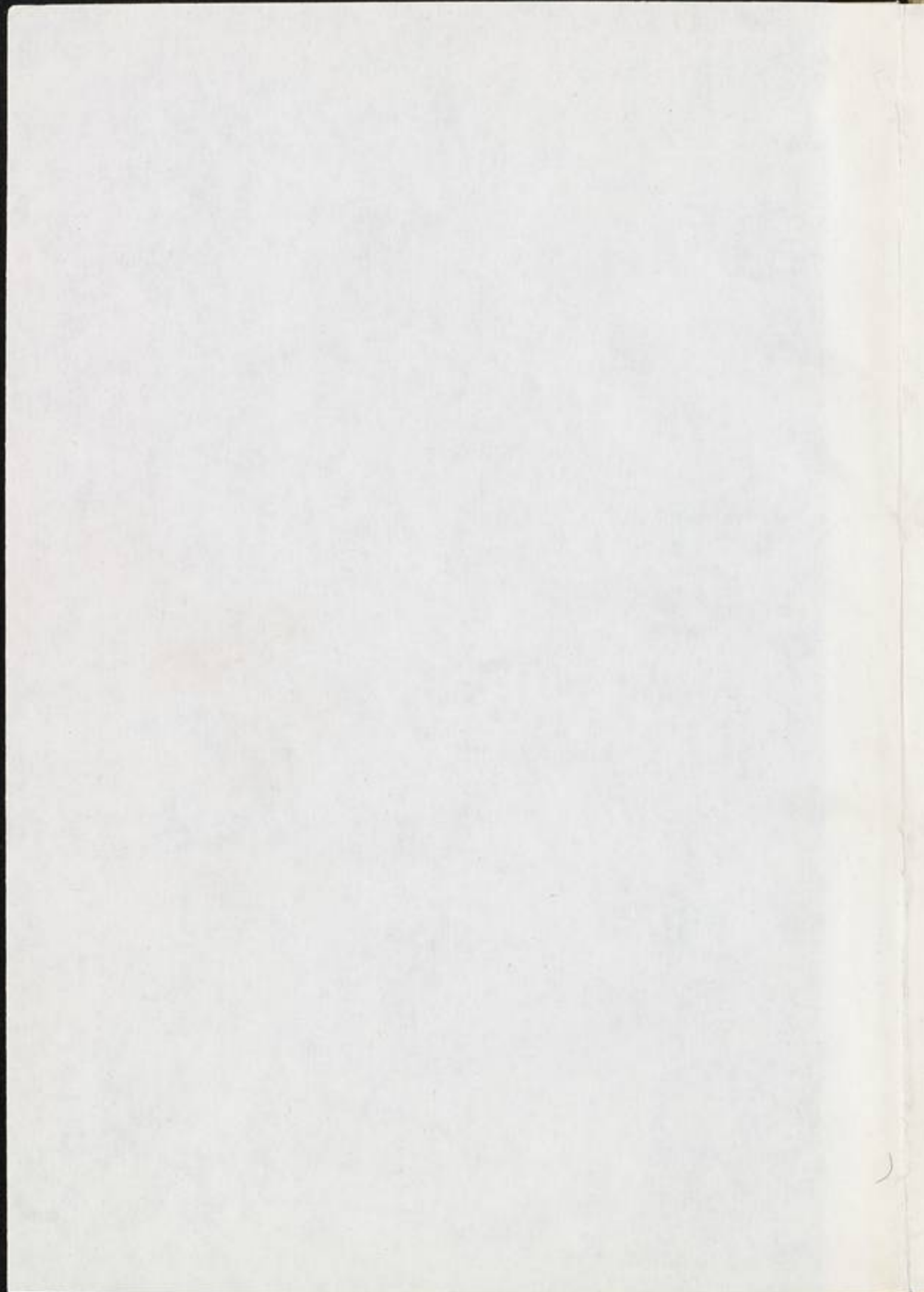
النَّصْرِ

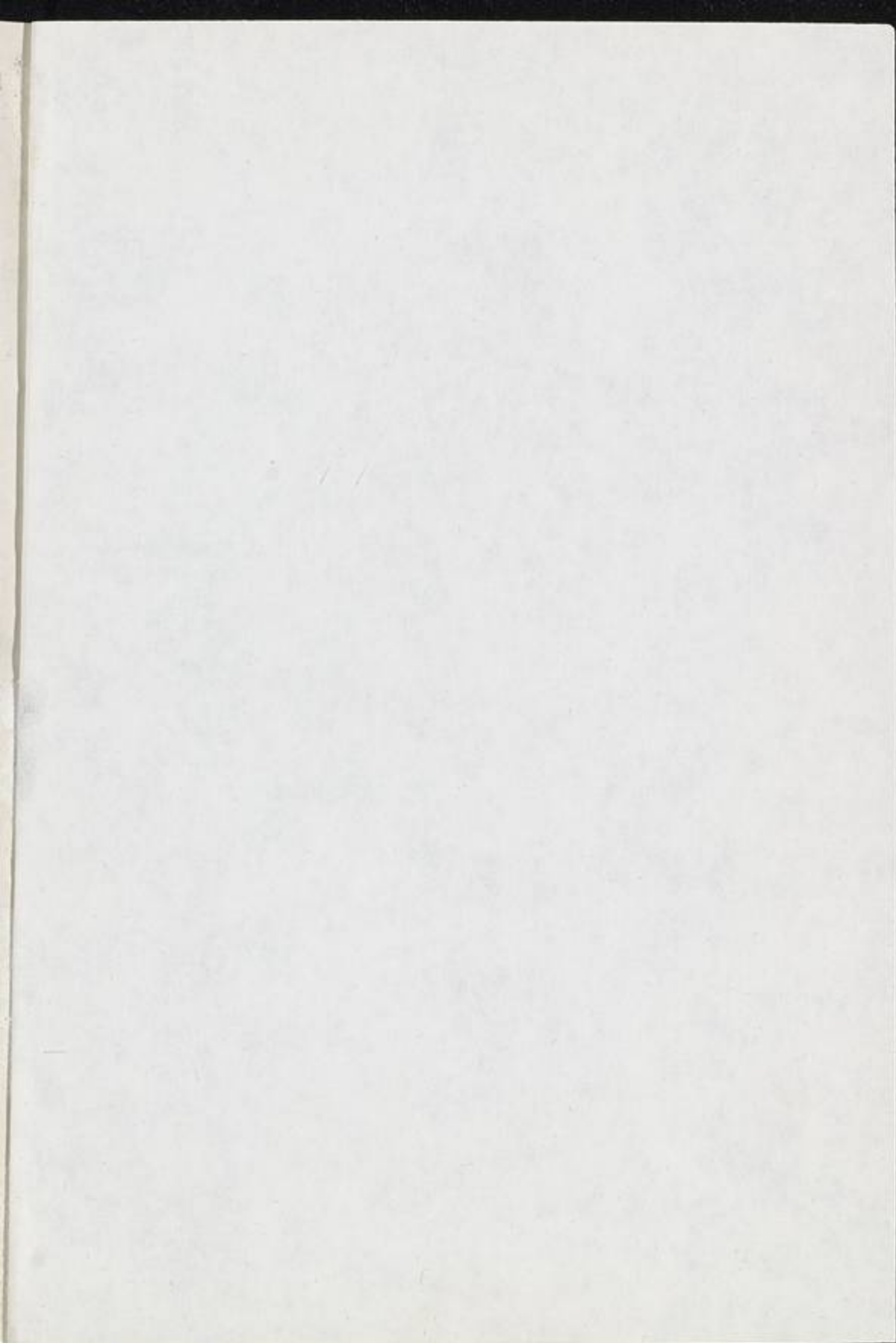
للإمام أبي عثمان المازني النخوي البصري

الجزء الثالث

← barcode on
other cover







تراثنا

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن حنين النخوي

لكتاب

النصير

للإمام أبي عثمان المازني النخوي البصري

بتحقيق لجنة من الاستاذين

بِعَمْدِ اللَّهِ آمِينَ

احد نظار مدارس المعلمين الأولية السابقين

ابراهيم مصطفى

للموسم مجمع اللغة العربية

الجزء الثالث

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة والارشاد القومي
الاجتسام القومي
الادارة العامة للثقافة

ButlStax

PJ

6131

.M35

K584

1900z

C. 1

V. 3 الطبعة الأولى

في ذي القعدة سنة ١٣٧٩ هـ = أبريل سنة ١٩٦٠ م

الشرح لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

والتصريف لأبي عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٧ هـ

مطبعة الطبع والنشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر

بمجموعه نصار الحلبي وشركاه - خلفه

فهرس الموضوعات

١ - تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان

ص ، س		ص ، س	
٣ : ٤٥	ب ي ع / مَبَاعٌ		
٣ : ٥٢	ب ي ع / بَيُّوعٌ	١٣ : ٦٦	ء د و / إِدَاوَةٌ
٥ : ٤٤	ب ي ن / أَبَانٌ	٥ : ٧	ء ر ط / أَرْطَى
٨ : ٥٣	ب ي ن / أَبِينَاءٌ	٦ : ١٩	ء ص ر / إِصَارٌ
	ت	٤ : ١٨	ء ص ر / أَبْصَرَ
١٥ : ٢٦	ت ل ب / مُتَلَبِّبَةٌ	٤ : ١٩	ء ل ق / مَأْلُوقٌ
١٠ : ٤٢	ت ي هـ / تَاهٌ	١١ : ١٨	ء م ع / إِمْعَةٌ
٤ : ٤٣	ت ي هـ / التَّيْهُ	٥ : ٨٤	ء و ء / آءَةٌ
	ث	٨ : ٨٧	أ و ي / أَوَيْتُ
٩ : ٨٢	ث ف ي / أَثْفَتُ		ب
١٦ : ٨١	ث ف ي / أَثْفِيَّةٌ	١١ : ٣٩	ب ء س / البَّاسَاءُ
١٥ : ٩٢	ث ق ب / ثَقَبٌ	١٩ : ٣٠	ب ر هـ / بَرَّهْرَهَةٌ
٦ : ٧١	ث ن ي / ثِنْيَانٌ	٥ : ٥٧	ب ز ز / بِزْرٌ
١٣ : ٤٨	ث و ب / مَثُوبَةٌ	٥ : ٨	ب ط ر / بَيْطَرٌ
٢ : ٤٧	ث و ب / أَثْرُوبٌ	٦ : ٩٠	ب ل م / أُبْلِمٌ
١٦ : ٧٢	ث و ي / ثَابَةٌ	١٢ : ٨٥	ب و و / البَوُّ
٥ : ٧٣	ث و ي / ثَايٌ	١٧ : ٥٨	ب ي ض / بَيُّوضٌ

ME91/11/11

ME08350

ص ٤ س

١٢ : ١١	ح ب ط / حَبِطَ
١٦ : ٩	ح ب ط / حَبَسْتُ
٨ : ٥٦	ح د ث / حَدَّثَ
٧ : ١٤	ح ر ب / احْرَبْتُ
٨ : ١٤	ح ر ج م / احْرَجْتُم
٧ : ٨٤	ح س س / احْسَبْتُ
١٦ : ٩٠	خ ض ض / حُضِّنْتُ
٢ : ٦٨	ح ط ط / حُطَّئْتُ
٤ : ٢٦	ح ط ط / حِنَطْنَا
١٢ : ٧	ح ق ل / حَوَّلْتُ
٤ : ٦٩	ح ق و / احْقَيْ
٢ : ٤٩	ح ل ء / حَلَّلْتُ
٩ : ٥٣	ح ل ء / حَلَّلْتُ
٣ : ٨٩	ح ل ك / حَلَكْتُوكَ
١٦ : ٩٠	ح م ص / حَمَصْتُ
١٢ : ٥٨	ح م م / احْمَمْتُ
٧ : ١٢	ح ن د / حَنَّادُ قُوقُ
٩ : ٥	ح ن ز ق ر / حَنَّزَقُرُ
٩ : ٧٢	ح ن و ي / حَنَّيْبَةُ
٢ : ٨٥	ح و و / حَوَّيْتُ
٩ : ٤٥	ح و ذ / اسْتَحْوَذَ
١٤ : ٥٣	ح و ر / احْوَرَّةُ

ص ٤ س

	ج
٦ : ٦	ج ء ل / جَبَّلْتُ
١ : ٢٢	ج ب ر / جَبَّروْتُ
٧ : ٣٥	ج ب ر / الجبَّيرُ
١٠ : ٥	ج ح م ر ش / جَحْمَرَشُ
٤ : ٢١	ج د ب / جُنْدَبُ
٤ : ٦	ج د ل / الجَدْوَلُ
١٨ : ١٢	ج ر ح / اجْرَحَ
٨ : ٩٠	ج ر د / اجْرَدُ
٨ : ٥	ج ر د ح / جِرْدَحْلُ
٤ : ٩١	ج ر ر / جرير
١٤ : ٨	ج ع ب / حَبَبِيْنَةُ
٧ : ٩	ج ل ب / جَلَبَ
٢ : ٣١	ج ل ع / جَلَعْتُ
٣ : ٨	ج ه ر / جَهْوَرُ
٨ : ٤٦	ج و د / اجْوَدُ
٩ : ٥٩	ج و ل / الجَوْلَانُ
١٩ : ٥٠	ج و ل / التَّجْوَالُ
	ح
٤ : ٧٧	ح ي ح ي / حا حَيْتُ
٤ : ٦١	ح ا د ا / حَادَانُ
٨ : ٤٥	ح ب ب / مَحَبَّبُ

١٣ : ٥٣	خون / أَخْوَنَةٌ
١٤ : ٥٥	خون / الْخَوْنَةُ
٢ : ٥٣	خيار / خِيَارٌ
٣ : ٦١	خيل / الْخَيْلَاءُ

د

٤ : ٦١	داران / دَارَانَ
١ : ٨٧	دعاء / الدَّاءُ دَاءٌ
٦ : ٢٠	درع / تَمْدَرَعٌ
٥ : ٤	درفس / دِرْفَسٌ
١١ : ٦٦	دری / مَدَارِي
١١ : ٢٥	دلص / دَلَامِصٌ
١٥ : ١١	دلظ / دَلْظُهُ
٧ : ١١	دلظ / دَلْظِي
٧ : ٢٥	دلق / دَلِقَمٌ
١٣ : ٣١	دمك / الدَّمَكُمُكُ
٧ : ١٩	دنم / دِنْمَةٌ
١٦ : ٧٥	دنو / الدنيا
١٣ : ٧٧	دهده / دَهْدُوهُهَةٌ
٩ : ٧٧	دهدی / دَهْدِيَّتٌ
٥ : ٧٩	دود / الدَّوْدَاءُ
١ : ٤٧	دور / أَدْوُرٌ
٢ : ٥٤	دور / تَدْوِيرَةٌ

٦ : ٥٥	حوك / الْحَوَكَةُ
٤ : ٥٢	حول / حَوُولٌ
٦ : ٤٢	حول / حَوِيلٌ
٧ : ٥٦	حول / حَوِيلٌ
٢ : ٦٠	حول / الْحَوِيلُ
٢ : ٥٩	حول / حَالَتٌ
١٠ : ٤٩	حول / حَوُولٌ
١٤ : ٥٩	حید / الْحَيْدِي
١٠ : ٥٩	حید / الْحَيْدَانُ
٧ : ٦٣	حیز / تَحْيِيْزَةٌ
٩ : ٨٣	حیی / حَيَاءٌ
١٢ : ٨٣	حیی / تَحْيِيَانٌ

خ

١٣ : ١٤	خرطم / اخْرَطْمٌ
١٦ : ٦٧	خرع / خَرِيْعٌ
١ : ٥٧	خرز / خَزْرٌ
١٥ : ٧٤	خزی / خَزْيَا
١ : ٤١	خفف / خَفَافٌ
١٤ : ٥٦	خلط / خَلَطٌ
٣ : ٢٦	خنفس / خَنْفَسَاءٌ
٣ : ٥٦	خوف / خَافٌ

ص ٤ س

١ : ٣٤ ز ن د ق / زَنَادِقَةٌ

٢ : ٥١ ز و ر / الزَّيْرَارُ

٥ : ٨١ ز و ز ي / الزَّيْرَاءَةُ

٦ : ٤٥ ز ي د / مَزِيدٌ

٥ : ٦٣ ز ي ل / زَيْلَتٌ

س

٧ : ٥٧ س ء ل / سَأَلَةٌ

١٢ : ٢٩ س ب ت / سَبَبَتِي

١٢ : ٢٩ س ب د / سَبَبَدِي

١ : ٢٦ س ب ط / سَبِطٌ

١ : ٤ س ب ط / سَبِطْرٌ

٤ : ٢٥ س ت هـ / سَتَهُمْ

١٥ : ٥٨ س ح ل / إِسْحَالٌ

١٤ : ٢٣ س د د / مَسَدٌ

٢ : ٩ س ر د / سُرْدُدٌ

١٦ : ١١ س ر د / سَرْدَةٌ

٨ : ١١ س ر د / سَرَرْتَدِي

٣ : ٩١ س ر ر / سُرُرٌ

١٦ : ٤٠ س ر ع / سُرَاعٌ

١٢ : ٤ س ر هـ ف / سَرَّهْفَ

٤ : ٢٠ س ل ك ن / تَمَسْكُنَ

ص ٤ س

٨ : ٦٢ دور / دِيَارٌ

٤ : ٦٣ دور / دِيَّورٌ

١٤ : ٥٧ دي م / دِيْمٌ

ر

١٣ : ٨٦ ر ء رء / الرَّارَاءَةُ

٣ : ٨٦ ر ء س / رَأْسٌ

٧ : ١٧ ر ت ب / تَرْتُبٌ

١٣ : ٢٣ ر د د / مَرْدٌ

١٧ : ٤٧ ر ذ ذ / رِذَازٌ

١٧ : ٢٦ ر ع ش / رَعَشَنٌ

١٤ : ٧٤ ر ع ي / الرَّعْوَى

١ : ٧٠ ر ق و / تَرْقُوَةٌ

٩ : ٢٢ ر ن م / تَرْنَمُوتٌ

٥ : ٥٦ ر و ح / رَاحٌ

٦ : ٥٦ ر و ع / رَوْعٌ

١٥ : ٥١ ر و ي / إِرْوَاءٌ

٢ : ٧٣ ر و ي / رَايَةٌ

٦ : ٧٣ ر و ي / رَأَى

١١ : ٧٥ ر و ي / رِيَاءٌ

١٥ : ٤٤ ر ي ث / اسْتَرَاثٌ

ز

٣ : ٢٥ ز ر ق / زُرْقٌ

ص	
٢ : ٧٥	ص دى / صَدِيَا
١٠ : ٢٧	ص ل ل / صَلَّصْتُ
١٢ : ٨٦	ص ل ل / الصَّلْصَلَةُ
١٧ : ٣٠	ص م ح / صَمَحَحَ
٩ : ١٣	ص م ع / صَوْمَعْتُهُ
٢ : ٩٢	ص ه ر / اصْطَهَّرَ
١٣ : ٥٩	ص و رى / صَوَّرَى
٩ : ٨٥	ص و و / الصُّوَّةُ
١٦ : ٤١	ص ي د / صَيَّدَ
١٢ : ٥٧	ص ي ر / صَيَّرَ
٩ : ٦١	ص ي ر / صَيَّرَ
١١ : ٧٨	ص ي ص / الصَّيَّصِيَّةُ
ض	
١٣ : ١٢	ض ر ج / انْضَرَجَ
١٥ : ٩٠	ض ف ف / ضَفَّفَ
٥ : ٢٧	ض و ض / ضَوَّضَيْتُ
٧ : ٣٤	ض و ن / ضَيَّوْنَ
٣ : ٢٧	ض ي ف / ضَيَّفَنَ
ط	
١٤ : ١٤	ط م ن / اطْمَأَنَّتُ

٩ : ٨	س ل ق / سَلَقَيْتُهُ
٥ : ١٤	س ل ق / اسَلَنْقَيْتُ
٩ : ٤	س ل ه ب / سَلَّهَبُ
٧ : ٢٦	س ن د ء / سَنَدَأُ
١٤ : ٧٠	س ن ي / مَسْنِيٌّ
٣ : ٦٨	س و ء / سَوَّأَيْتُهُ
٥ : ٥٢	س و ق / سَوَّوَقُ
١٤ : ٥٨	س و ك / سَوَّوَكُ
٥ : ٥٣	س ي ر / سَايُورُ
ش	
٦ : ٧٦	ش ء و / شَاوَتْ
٢ : ٧٤	ش ر ي / الشَّرَوَى
١٨ : ٦٦	ش ق و / شَقَاوَةٌ
١٥ : ٤٦	ش ك ر / يَشْكُرُ
١٧ : ٢٤	ش م ل / شَامَلَ
١٧ : ٢٤	ش م ل / شَامَلَ
١ : ٦٧	ش ه و / شَهَوَى
١٩ : ٦٦	ش ه و / شَهِيَّةٌ
١٣ : ٥٠	ش و ر / مِشْوَارٌ
١٧ : ٧٩	ش و ش / الشَّوْشَاةُ
١ : ٦٦	ش و ك / شَاكَ
٨ : ٧٣	ش و ه / شَاءَ
٥ : ٦٨	ش ي ء / أَشَاوَى

ع ض ر ف ط / عَضْرَفُوطٌ ١٢ : ١
ع ض ه / عِضْوَاتٌ ٣٨ : ١٠
ع ط د / عَطَوْدٌ ٣٢ : ٥
ع ف ج / عَمَنَجَجٌ ٩ : ١١
ع ف ر / عَفْرِيَةٌ ٢٨ : ٢
ع ل ب / عِلْبَاءٌ ٨١ : ١٤
ع ل د / عَلَنَدِيٌّ ٢٩ : ٢
ع ل ط / اَعْلَوَطٌ ١٣ : ٥
ع ل و / العَلَاءُ ٧١ : ٩
ع ل و / العَلْيَا ٧٥ : ١٤
ع ل و / يُعَيْلٌ ٦٧ : ١٤
ع م ث ل / عَمَيْثَلٌ ٣٢ : ١
ع ن د / عُنْدَدٌ ٩ : ٤
ع ن دل / عُنْدَلِيٌّ ١٢ : ٦
ع ن س / عَنَسٌ ٧٠ : ٢
ع ن ف / عَنْفُوَانٌ ٦٩ : ١٢
ع ن ك ب / عَنَكَبُوتٌ ٢٢ : ٣
ع و د / عَوْدٌ ٥٩ : ٧
ع و ر / عَوْرٌ ٤٢ : ٣
ع و ر / عَوَّارٌ ٤٩ : ١٣
ع و ر / العَوَّاورٌ ٦٤ : ٩
ع و ط / العُوَطَطٌ ٦٣ : ١٦

ط و ح / طَوَّحْتُ ٤٢ : ١٦	ط و ل / طُوَّالٌ ٤٠ : ٩
ط و ل / طُوَّالٌ ٥٢ : ١٢	ط و ل / طَوَّلِيْنِي ٤١ : ٥
ط و ي / طَيَّابَةٌ ٧٣ : ١	ط ي ب / أَطْيَبٌ ٤٦ : ٩
ط ي ب / مَطْيُوبَةٌ ٤٧ : ١٣	ط ي ح / طَاخٌ ٤٢ : ١٣
ظ	ظ ل ل / ظَلَلْتُ ٨٤ : ١١
ظ ه ر / اظْهَرَ ٩٢ : ٩	
ع	
ع ي ع ي / عَاعِيَّتٌ ٧٧ : ٧	ع ب ط / العِبَاطُ ٦٧ : ٨
ع ث ل / عَثَوْتَلٌ ٣٠ : ٤	ع د و / العَدَوَّانُ ٦٠ : ١١
ع ر ق / عَرَقٌ ٧٠ : ١٠	ع ر ي / مَعَارٍ ٦٧ : ٣
ع ز و / عَزَوِيَّتٌ ٢٨ : ١	ع س ب / يَعْسُوبٌ ٣٧ : ١٠
ع س س / عَسَسٌ ٩٠ : ١٣	ع ص ر / عَنَّصُرٌ ٢١ : ٩

٤ : ٧٦	غ ز و / اسْتَعَزَّزْتُ
١٥ : ٢٧	غ ز و / أُعْزِزْتُ
٩ : ٦٠	غ ل ي / الغَلِيَانُ
٢ : ٦٩	غ ن ي / الغُنَيْبَةُ
٤ : ٤٥	غ و ر / مَغَارٌ
١٥ : ٧٧	غ و ي / غَوْغَاءٌ
٨ : ٤١	غ ي ث / غَيْثٌ
٣ : ٦٠	غ ي ر / الغَيْرُ
١١ : ٤٥	غ ي ل / أُغْيِلْتُ
١٤ : ٨٣	غ ي ي / غَابَةٌ

ف

١٢ : ٧٤	ف ت و / الفَتْوَى
١٦ : ٣١	ف د ك س / فَدَّوْكَسٌ
١٤ : ٩١	ف ر ز د ق / فَرَزْدَقٌ
٢ : ٢٧	ف ر س / فِرْسِينٌ
١٠ : ٩١	ف ر ك / فِرْكٌ
١٥ : ٦٩	ف ع و / الأَفْعُوَانُ
١٨ : ١٤	ف ك ل / أَفْكَلٌ
٨ : ٥١	ف و ج / أَفْوَاجٌ
١٠ : ٨٩	ف ي ظ / فَاظٌ
	ف ي ف / الفِيفَاءُ ، والفِيفَاءُ
٢ : ٨٠	

١٦ : ٣٩	ع و ل / عَوِيلٌ
٤ : ٥٨	ع و ن / عَوَّانٌ
٥ : ٥٤	ع و ن / مَعَاوِنٌ
١٠ : ٨٧	ع و ي / عَوَّيْتُ
٩ : ٥٧	ع ي ب / عَيْبَةٌ
٦ : ٥٤	ع ي ش / مَعَايِشٌ
١٤ : ٦٣	ع ي ط / تَعَيَّطْتُ
٤ : ٦٤	ع ي ل / العَيْلَةُ
٧ : ٥٣	ع ي ل / أُعْيِلَاءٌ
٢ : ٦٤	ع ي ل / عَيْلٌ
٣ : ٥١	ع ي ن / أَعْيَانٌ
١ : ٥٣	ع ي ن / عِيَانٌ
١ : ٥٤	ع ي ن / أُعْيِنَةٌ
١١ : ٨٣	ع ي ي / أُعْيِيَاءٌ
١٢ : ٦٦	ع ي ي / مَعَايَا
	غ
١٧ : ٦٦	غ ب و / غَبَاوَةٌ
٨ : ٤١	غ ب و / غَبَيْتٌ
٢ : ٧٢	غ ث ي / الغَثِيَانُ
٢ : ١٣	غ د ن / اَعْدَوْدَانٌ
١١ : ٣٠	غ د ن / غَدَوْدَانٌ
٢ : ٧٦	غ ز و / غَازَيْتٌ

ق و ب / قَوْبَاءُ ١٧ : ٦٠

ق و د / القَوْدُ ٢ : ٥٥

ق و د / مَقْوَدَةٌ ١٢ : ٤٨

ق و د / اسْتِقَادَ ١٦ : ٤٦

ق و د / قَيْدُودَةٌ ٦ : ٦١

ق و ق / قَوَقِيَّتُ ٨ : ٢٧

ق و ل / أَقْوَالُ ١١ : ٥١

ق و ل / مِقْوَالُ ١٧ : ٥٠

ق و ل / تَقْوَالُ ١ : ٥١

ق و ل / قَوُولُ ١ : ٥٢

ق و ل / مِقْتَالُ ١٢ : ٩٢

ق و م / قِيَامُ ١٧ : ٦٢

ق و م / قِيَوْمُ ٣ : ٦٣

ق و م / مَقَامُ ٢ : ٤٥

ق و و / قَوُو ١ : ٨٦

ق ي ق / القِيْقَاءُ ١٠ : ٨٠

ق ي ل / أَقَالُ ٢ : ٤٤

ك

ك ت ء / كَيْتَاءُ ٥ : ٢٦

ك ث ر / كَوْتَرُ ١ : ٦

ك ر و / الكَرْوَانُ ٣ : ٧٢

ك ن ه ب / كَنْهَبِلُ ١٣ : ٢٠

ق

ق ب ر / قُنْبَرُ ١٢ : ٢١

ق ب ع ث / قَبْعَتْرَى ١٠ : ١٢

ق ذ ع م ل / قَدْغَمِلَةٌ ١٧ : ٥

ق ر د / قَرْدُدُ ١٨ : ٨

ق ر ف / قَرَنْفَلُ ١٥ : ٢٠

ق ش ع ر / اقْشَعْرَرْتُ ١٦ : ١٤

ق ص ر / قَوْصَرَةٌ ٤ : ٨٨

ق ص و / القُصْوَى ١٨ : ٧٥

ق ص و / القُصْبَا ١٧ : ٧٥

ق ض ي / لِقْضُو ٨ : ٨٩

ق ع س / اقْعَنْسَسَ ١٥ : ١٣

ق ف د / قَفْعَدَدُ ١٠ : ٩

ق ف ف / القَفُّ ١١ : ٤١

ق ل س / قَلْسَيْتُهُ ١٣ : ١٣

ق ل ق ل / قَلْقَلْتُ ١٤ : ٢٧

ق ل ق ل / القَلْقَلَةُ ١١ : ٨٦

ق ل و / مَقْلُولُ ١٢ : ٦٧

ق م ح د / قَمَحْدُودَةٌ ١٧ : ٦٩

ق م ط ر / قِمِطْرُ ٤ : ٣

ق م م / القَمَمَامُ ٧ : ٧٨

ق ن د ء / قِنْدَأُو ١٠ : ٩ : ٢٦

ص ، ص

١٥ : ٨	م هـ د / مَهْدَدٌ
٤ : ٦٨	س و ء / مَسَائِيَةٌ
١٥ : ٦١	م و ت / مَيِّتٌ
٤ : ٥٦	م و ل / مَالٌ
١٣ : ٥١	م ي ل / أَمْيَالٌ

ن

١١ : ٥٦	ن د س / نَدَسٌ
٦ : ٦٠	ن ز و / النِّزْوَانُ
١٦ : ٧١	ن ف ي / النِّفْيَانُ
١٨ : ٧١	ن ف ي / النِّفْيُ
٣ : ٧١	ن ق و / النِّقَاوَةُ
٤ : ٧١	ن ك ي / النِّكَايَةُ
٢ : ٦٥	ن و ء / نَاءٌ
٦ : ٥٢	ن و ر / نَوَارٌ
٤ : ٥٣	ن و س / نَاوُوسٌ
٦ : ٥٧	ن و م / نَوْمَةٌ

هـ

٨ : ٧٧	هـ ي هـ ي / هَاهِيْت
١٠ : ٧	هـ ج ر ع / هَجْرَعٌ
٢ : ٨٨	هـ د م ل / هِدْمَلَةٌ
١٠ : ١٣	هـ ر و ل / هَرَوَلٌ
٥ : ٥	هـ م ر ج ل / هَمْرَجَلٌ
١٤ : ٤٨	هـ و ش / هَوَشُوا

ص ، ص

١٤ : ٤١	ك و د / كَوْدٌ
٥ : ٦١	ك و ن / كَيْنُونَةٌ

ل

١٥ : ٢٥	ل ء ل ء / لَأَلٌ
٨ : ٣٤	ل ب ب / أَلْبَبٌ
١٥ : ٣٤	ل ح ح / لِحْحَتٌ
٤ : ٦٧	ل و ب / مَلُوبٌ
٤ : ٦٦	ل و ث / لَاثٌ
٨ : ٥٧	ل و م / لَوْمَةٌ
٢ : ٨٣	ل و ي / أَلْوَى
٦ : ٣٩	ل و ي / اسْتَلَوْتُ

م

٤ : ٦١	م ا هـ ا ن / مَا هَانٌ
٣ : ٩٠	م د ي / مَدْيَةٌ
١٤ : ٨٤	م س س / مَسْتٌ
١٢ : ٩٠	م ش ش / مَشَشٌ
٩ : ١٩	م ع د / مَعَدَةٌ
٨ : ٢٠	م ع د / تَمَعَدَدٌ
٨ : ٧	م ع ز / مِعْزَى
٧ : ٢١	م ل ك / مَلَكُوتٌ
٥ : ٢٤	م ن ج ن / مَنَجْنُونٌ
١٤ : ٢٤	م ن ج ن ي / مَنَجْنِيْقٌ
١٣ : ٧١	م ن و / مَنَاءٌ

ص ، س

١٠ : ٧٤	وقى / التَّقْوَى
٧ : ٣٨	وكء / أَتَكَأُ
٥ : ٣٨	ولج / أَتَلَجُ
١ : ٣٩	ولج / أَتَلَجُ
١٥ : ٣٨	ولج / تَوَلَّجُ
١٤ : ٣٣	ولد / لِدَّةٌ
١٦ : ١٧	ولق / أَوْلَقُ
٨ : ٤٠	ونى / أَنَاةٌ
٢ : ٨٤	وى ل / وَيَلُّ

ى

٩ : ٣٥	ىء س / يَنْبِسُ
٢ : ١٦	ى دع / أَيْدَعُ
٤ : ٨٦	ى دى / يَدَيْتُ
١٥ : ٢٣	ى ست ع ر / يَسْتَعُورُ
٨ : ٣٣	ى س / يَسَّرَ
٢ : ٣٧	ى س ر / يَسِيرَ
٧ : ٣٣	ى ع ر / يَعَّرَ
٨٨ : ٣٧	ى ق ن / أَيْقَمْتُ
٤ : ٣٧	ى م ن / يُمِنُ
١١ : ٣٣	ى ن ع / يَنْعُ
١ : ٢٣	ى ه ر / يَهِيرُ
٦ : ٦٨	ى وم / الْيَمِي

ص ، س

١٠ : ٦١	هون / هَيْنٌ
٦ : ٥٣	هون / أَهْوَنَاءُ
٦ : ٩١	هى ض / مُسْتَهَاضٌ
١٠ : ٥٢	هى م / هَيَامٌ
١٦ : ٥٢	هى م / هَيَامٌ

و

١ : ١٧	وءم / تَوَّءَمٌ
٦ : ٨٧	وءى / وَأَيْتٌ
٢ : ٣٣	و ث ب / وَثَبَ
٢ : ٣٥	وج ل / وَجِلَ
٣ : ٣٤	وج ه / وَجْهَةٌ
١٧ : ٣٤	وح ل / وَحِلٌ
٩ : ٨٦	وح و ح / الْوَحْوَحَةُ
٧ : ٣٧	ورى / وَوَرَى
٦ : ٨٨	وز ز / أَوْزَةٌ
٧ : ٨٦	وزوز / الْوَزْوَزَةُ
١٢ : ٣٩	ء ش ح / الْإِشْحُ
١ : ٣٦	وض ء / وَضُوٌ
٣ : ٣٦	وط ء / وَطُوٌ
٧ : ٨٧	وع ي / وَعَيْتٌ
٤ : ٣٩	وع ي / إِعَاءٌ
٥ : ٣٩	وف د / الْإِفَادَةُ
٢ : ٣٩	وقر / تَيْسِقُورٌ

٢ - مسائل الهمز

٩٧ : ٤ المسألة الأولى : تقول في مثل : تُرُّم : من : آءة ، أوء :

٩٩ : ١٢ : - المسألة الثانية : لو بنيت من : الآءة : مثل : مُطْمِئِن :

لقلت : موأني .

١٠٥ : ١ : ٥ - المسألة الثالثة : فان بنيت مثله أي مثل : زيزيزما : من :

رددت : قلت : ريديدت :

١٠٦ : ١ - المسألة الرابعة : لو تخيلنا كلمة جميع حروفها همزات ، فبنت

منها مثل : أُتْرُجَّة : لقلت : أوؤوؤاة : بوزن : عوعوعوة .

١١٠ : ١ - المسألة الخامسة - ١١١ : ٣ - ولو بنيت مثل : الأوتكى :

من : آءة : قلت آوآ : أوأأ : بوزن : عاوعاء .

١١٢ : ٧ - المسألة السادسة : لو بنيت من الدال في : قدء : مثل :

عصفور : وهي على ما هي عليه من كونها حرف هجاء لم يجر . فإن بنيت بعد أن تجعلها

اسما لقلت : ديوئ :

١١٥ : ٦ - المسألة السابعة : إن قيل لك كيف تبني من : ضرب : مثل :

إمأ بعد أن تجعلها اسما : فمئل : هذا خطأ .

١٢٢ : ١ - المسألة الثامنة : لو بنيت من : وآئت : مثل : اطمأن : لقلت آيآ .

١٢٥ : ١٧ - المسألة التاسعة : اعلم أنك لو سميت بإن اليتي للجزاء ثم

صغرتها لقلت آئي ، فإن بنيت من : آئي : مثل : ججمرش :

قلت : آنوؤ .

١٣١ : ١ - المسألة العاشرة : لو جاز أن تبني من الواو مثل : محمر : لقلت

على قول من جعل الألف منقلبة عن واو : موؤ .

١٣١ : ١٤ - المسألة الحادية عشرة : إن قيل : ما مثال اللآت من قوله تعالى : أفرأيتم اللات والعزى : فقيل مثاله الآن فعة : ومثاله في الأصل : فَعَلَّةٌ .

ولو بنيت من اللات مثل : فَعْلُول : لقلت : لُوَوِيَّ :

١٣٦ : ٧ - المسألة الثانية عشرة : لو بنيت من الآءة : مثل : عنكبوت : لقلت : أو أوت : مثل عَوَعَوَتٍ .

١٣٩ : ١ - المسألة الثالثة عشرة : لو بنيت من : هناه : مثل : جِرْدَحْلٍ : لقلت : هِنَوَوٌ .

١٤٣ : ١٤ - المسألة الرابعة عشرة من الأعجمية : إن قيل لك : كيف تبنى من إبراهيم مثل : جالينوس : فقل : هذا خطأ : لأن إبراهيم خماسي ، وجالينوس رباعي .

١٤٦ : ٣ - المسألة الخامسة عشرة : تقول من : بَلَّازَ : مثل : صَفْرَقِيَّ : بَلُّوِيَّزٌ :

فهرس الشعر والرجز

ص ، س	القافية	ص - س	القافية
٥ : ٤٧	جُلُبَا		
٦ : ٤٧	الأشْرِبَا	١ : ٦٢	الأَحْيَاءِ
٦ : ٤٧	خَبَبَا	٤ : ١٢٦	وسمَاءِ
٧ : ٤٧	أَثْرُبَا	٧ : ٢٧	ضَوْضَاءُ
٧ : ٤٧	أَشْهَبَا	١٥ : ٦٣	وَأَبَاءُ
٨ : ٤٧	مُحَبَّبا	٩ : ٧٣	وشَاءُ
٨ : ٤٧	تَجَلَّبَبَا	٦ : ٨٤	وَأَاءُ
٩ : ٤٧	المَرَبَّبا		
٩ : ٤٧	المُخَضَّبَا		
١٠ : ٤٧	العَقَبَا		
١٠ : ٤٧	اضْطَرَبَنَا	٩ : ٩	جَلِبْبَا
١١ : ٤٧	السَّبَبَا	٩ : ١٧	مَنْصَبَا
١٥ : ٦٢	عَرَبِيَا	٩ : ١٧	مُعْجَبَا
١٦ : ٦٢	رَقِيْبَا	١٠ : ١٧	طَبِيْبَا
١٢ : ٧٩	ومَلْعَبَا	١٠ : ١٧	تَصَوَّبَا
٦ : ٢١	الجَنَادِبِ	١١ : ١٧	تُرْتَبَا
١٤ : ٣٧	لِلْعَاسِيْبِ	١١ : ١٧	وَأَبَا
١٤ : ٤٦	المُطِيْبِ	١٥ : ١٧	تُرْتَبَا
٨ : ٦٥	مُشْعَبِ	٤ : ٤٧	أَشْيَبَا
٨ : ٦١	مُرْطَبِ	٤ : ٤٧	الأَصْلَبَا
٧ : ٦٧	مَلَابِ	٥ : ٤٧	أَنْ يَرْكَبَا

ب

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٦ : ٨٥	حَنَّتْ	٣ : ١١٨	المَوَاكِبِ
١٦ : ٧	دَنُوتُ	١٣ : ١٣٤	صَاحِبِي
١٦ : ٧	المَوْتُ	١٣ : ١٣٤	الرَّكَايِبِ
٥ : ٦٢	لَيْتُ	٥ : ٣٧	وَمَرَّحَبُ
٧ : ٦٢	مَيْتُ	١٢ : ٤٤	وَتَجِيبُ
١٣ : ٤٧	مَطْيُوبَةٌ	١٣ : ٥٦	كَذِبُ
١٥ : ٦٧	وَأَقْرَدَاتُ	١١ : ٥٧	مَعَابُ
	ث	١٤ : ٩٢	طَبِيبُ
٣ : ٧	الشُّرَايِثُ	١٠ : ٤	السَّلَاهُ
١٤ : ٤٢	والعبائثُ	١٠ : ٤	السَّارِبُ
	ج	١١ : ٤	الحَالِبُ
١ : ٥	الحَسْبِيرُ نَجَا	١١ : ٤	ذَاهِبُ
١ : ٥	المُحْرَفِجَا		ت
١٢ : ٩	تَلَجَلَجَجَا		اقشعرتِ
١٢ : ٩	سَمَلَجَا	١٧ : ١٤	نِهَلَاتِ
١٣ : ٩	لَأَنْضَجَا	٨ : ٢٩	حامضاتِ
١٣ : ٩	نَحْمُجُجَا	٨ : ٢٩	عَلَنَدِينَاتِ
١٤ : ٩	تَحْرَجَا	٩ : ٢٩	لَأَبَلَّتِ
١٤ : ٩	فَالنَّجَا	١٨ : ٣٠	لِمَتِي
١٥ : ٩	أَعْوَجَا	١٢ : ٨١	مِشِيَّتِي
١٥ : ٩	عَقَسُنَجَجَا	١٢ : ٨١	الهِيَقَّتِ
١٣ : ٣٨	تَوَلَّجَا	١٣ : ٨١	زَوَزَّتِ
١٦ : ٣٨	التَّوَلَّجَا	١٣ : ٨١	

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٩ : ٢٠	تَمَعَدَا	٢ : ٨٦	عَوَسَجَا
٦ : ٢٠	أَحَدَا	١١ : ٩١	النَّهَجَا
١٠ : ٢٠	أَجَلَدَا	١٥ : ٢٩	خُرُوجِ
١١ : ٢٩	تَوَحَّدَا	٦ : ٣٨	وَلَأَجِ
١١ : ٢٩	وَأَعْلَوَدَا	١٠ : ٥١	رَجَاجِ
٧ : ١٢	عَطَوَدَا	١٠ : ٥١	أَفْوَجِ
٩ : ٣٢	عَطَوَدَا	١ : ٧٩	عَلِجِ
٩ : ٣٢	أَسْوَدَا	١ : ٧٩	بِالْعَشِجِ
١٠ : ٧٩	وَالرَّمَادَا	٢ : ٧٩	الْبِرْنِجِ
٤ : ١٣٥	أَسْوَدَا	٣ : ٧٩	وَالصَّيْصِجِ
١٦ : ٤	المسرهله		وَأَبُو عَلِجِ
٨ : ٨	العضد		
١ : ٩	قَرَدَدِ	٨ : ٢٦	شُودِحِ
٣ : ٩	وَسَرَدَدِ	٢ : ٤٣	يَنْطَوِّحِ
١٨ : ١١	بِمَسْرَدِ	١٤ : ٥١	فَمِجِ
١١ : ٣٢	الأقصد		
١١ : ٣٢	عَطَوَدِ	١٦ : ٨	مَسْهَدَا
٥ : ٣٤	تَعَادِي	١٧ : ٨	مَهْدَدَا
٦ : ٣٤	الأعادِي	١٦ : ١٩	أَسَدَا
٢ : ٤٢	الأصيد	١٦ : ١٩	وَمَعَدَا
٢ : ٤٨	الممدد	١٧ : ١٩	قَدَدَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١٨	الإبصاراً	٥ : ٥٥	القنود
٧ : ١٨	الإصاراً	٣ : ٥٢	يزاد
٩ : ١٨	الإصاراً	١٠ : ٧١	مسيرد
٢ : ٢٣	اليهيري	٤ : ٧٥	الصدى
٧ : ٣١	نواراً	٦ : ٧٥	الصدى
٧ : ٣١	الخمارة	١٠ : ٧٥	الصادى
٥ : ٤٢	لم تعازاً	١٤ : ٧٨	الممدد
١٧ : ٤٦	النشوراً	١٥ : ٨١	بامود
٧ : ٥٢	النواراً	٤ : ١١٧	بحمد
٦ : ٦٥	البهيرا	١٤ : ٣٥	ملمحمد
١ : ٦٨	الإزاراً	٩ : ١٣٢	يهتدي
٨ : ٧٩	الإزاراً	١٦ : ٢٦	نجد
٤ : ١٢١	والنمرأ	٤ : ٢٩	مانود
٣ : ٤	السبطير	٨ : ٦١	القياديد
٣ : ٤	الأسر	٧ : ٤٩	لانرد
٤ : ٤	قنصعير	٧ : ٤٩	تسيرد
١٤ : ٢١	بعمير	٨ : ٤٩	وميد
١٤ : ٢١	واصفري		ر
١٥ : ٢١	أن تنقري	٧ : ٣	قمنطيرا
٣ : ٢٤	الاستعور	٧ : ٣	الصخرأ
٣ : ٣٩	تيفوري	٢ : ٦	كوترا
٤ : ٥٠	بعوار	١٥ : ١٦	نهمسرا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٣٩	جَبِيرٌ	٨ : ٥٠	بِالْعَوَاوِيرِ
١٤ : ٤٩	الِدَارُ	١٢ : ٦١	أَيْسَارِ
١١ : ٥٠	العَوَاوِيرُ	١١ : ٦٩	تَعْمُرُو
٩ : ٥٢	نَوَارٌ	٩ : ٢٣	الْيَهْيِيرُ
١٣ : ٥٧	الصَّيْرُ	٩ : ٢٣	بِشْرَ
١١ : ١٦	الِكَبْرِ	١٠ : ٢٣	الْحُرَّ
١ : ٣١	الْمَنْفَطِرُ	١٧ : ١٤٠	الدَّكْرِ
١٦ : ٥٣	مَرٌّ	١٨ : ٧٩	عَلَى الْأَمْرِ
٨ : ٦٤	الْجَبْرِ	٩ : ٨٠	تَقْمِرِ
٨ : ٦٤	الشَّجَرِ	١٣ : ٨٢	قَلْبِرِي
٧ : ٧٣	وَحَطَرُ	٣ : ١٢٩	المشافرِ
٧ : ٧٣	صَدْرُ	١٦ : ١٣٤	الأوْبِرِ
٧ : ٩٢	يَنْصَهِرُ	١١ : ٢١	والعَنْصُرِ
١٠ : ١١٠	يَنْتَقِرُ	٩ : ٣	أَبْسَرُ
٩ : ١٣٥	اعْتَدَرُ	١٤ : ١٩	نَظَارُ
٣ : ١٣٩	بِشْرُ	١٤ : ١٩	خَمَارُ
		٦ : ٢٩	الْمَدْرُ
١٤ : ٦٠	القَفْرِ	١٠ : ٣٣	يَسْرُوا
١٤ : ٦٠	الجَمْرِ	٧ : ٣٥	أَوْ جَرُ
١٥ : ٦٠	مَسْبَرِي	٣ : ٣٧	يَسْرُوا
١٥ : ٢٢	الجَنَائِرُ		

ز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ١١٨	رقصًا	س	در قسًا
١٤ : ١١٨	توقصًا	٨ : ٤	حمسًا
١٥ : ١١٨	المقصصًا	٨ : ٤	السالس
١١ : ٨٨	شاص	١٣ : ٣٩	عضار س
١١ : ٨٨	خصاص	١٣ : ٣٩	بعفس
١٢ : ٨٨	خصاص	٣ : ٧٠	الأنفس
١٢ : ٨٨	شواص	١٦ : ٨٩	دكفس
١٣ : ٨٨	الرصاص	٤ : ٨٣	نجفس
١٣ : ٨٨	قنصاص	٤ : ٨٣	تفجس
١٤ : ٨٨	ملاص	٥ : ٨٣	اليس
١٤ : ٨٨	عاص	٥ : ٨٣	يلحس
١ : ٨٩	قراص	٦ : ٨٣	شوس
١ : ٨٩	واص	٨ : ٨٤	نفس
١١ : ٩٠	عمويص	١ : ٩٠	أمرس أمرس
١١ : ٩٠	والقيصيص	٤ : ١٤	اقعفسيس
	ض	٤ : ١٤	ش
٣ : ٥٨	الواميص	١١ : ٥	جحفمرش
٣ : ٥٨	القضافيص	١١ : ٥	الفرش
	ط	١٢ : ٥	تهترش
٤ : ١٢	العضر فوطا	ص	ص
١١ : ٦٧	العباط	١٣ : ٢٥	الدلاميصا

ص ٤ س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٥٩	القُدُفا		ظ
١٤ : ٤	سِرْهاف	١٥ : ٦٦	الفطيطا
١ : ٨	الوجيف	١٤ : ٨٩	فاظنا
١ : ٨	رجيف		
٢ : ٨	حنيف		ع
٢ : ٨	عنيف	١٣ : ٣٣	يَنَعَمَا
		٨ : ٤٤	وَأَصْلَعَا
١٠ : ٧٦	لِحَقَا	١٣ : ١١٩	الجِدْأَعَا
١١ : ٧٦	سَبَقَا	١٨ : ٧٢	وَسَمِعَ
٦ : ١٢١	صَدَقَا	١٨ : ٧٢	الصَّرْعَ
١١ : ٢٤	الفارق	١٥ : ١٢٩	مَسْرَعٌ
١١ : ٢٤	والمضائق	٣ : ١٦	أَبْدَعُ
٦ : ٢٦	جُوَلِقِ	٦ : ١٦	اليرمَعُ
١٦ : ٥١	سابق	١١ : ٨٥	يَكْوَعُ
١٦ : ٥١	طارق	٨ : ١١٦	لِلضَّبَعِ
١٧ : ٥١	والأصادق	٦ : ١٣٩	مُتَنَابِعُ
١٧ : ٥١	الرسائق	١٥ : ١١٧	فودَعُوا
١٨ : ٥١	الخالق	١٥ : ٤٥	مُكْتَنِعُ
١٨ : ٥١	الخوارق	١٥ : ٤٥	تَضَعُ
١٧ : ٨٠	عناق		
١٨ : ١٧	أولق		ف
٢ : ١٨	أولق	٣ : ٥	العُلْفَا
٢ : ١٨	وغيبهق	٣ : ٥	تَسْرَعَمَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٣٠	فِثُولًا	٣ : ١٨	العَلْفَقُ
٩ : ٣٠	امْتَلَا	٣ : ١٨	الْجَدْرَنُقُ
٩ : ٣٠	ابْتَلَا	١٠ : ٦٠	مَغْلُوقٌ
٧ : ٤١	الأَوْعَالَا	٦ : ٧٧	وَتَعَيَّقُ
١٠ : ٤٤	وَالْمَيْتَلَا	١٧ : ١٢٨	صَدِيقٌ
١٦ : ٥٦	مِزْيَلَا	٦ : ٥٠	الْبَسْحَقُ
١٣ : ٥٨	حَوْمَلَا	١٢ : ٩١	وَعَشِقُ
٦ : ٥٩	وَحَوْلَا	١٣ : ١٢٧	تَطْلِيْقُ
٥ : ٦٠	دَوْلَا	١٣ : ١٢٧	الْحَوْقُ
٦ : ٥	هَمَّرَ جَلِ	١٥ : ٨٠	الْقَيْيْقُ
٥ : ٦	الْجَدَّوَلِ		
١٨ : ١٣	بِجْهَالِ	١٢ : ٢٦	ك
٢ : ١٤	بِمِثْقَالِ	٢ : ٤١	أَوْ لَا لَكَ
٨ : ١٦	فَانزِلِ	٦ : ٤	ذَالِكَا
١٤ : ٢٠	الْكَنْهَبِلِ	١٤ : ٣١	تَامِكُ
١٦ : ٢٠	الْقِرْنَفُلِ	٦ : ٨٩	الدَّمَامِكُ
١٦ : ٢٤	الْقَيْتَالِ	٦ : ٨٩	ضَحُوكُ
١ : ٢٥	وَشَمَالِ	٧ : ٨٩	نُوكُ
١٦ : ٢٥	الْأَلَالِ	٨ : ٩١	السُّحْكُوكُ
٦ : ٣٠	عِثُولِ		الْفَكْكَكُ
١٦ : ٥٨	إِسْبِيلِ	١٢ : ١٣	ل
٦ : ٣٠	خَلِ خَلِ	٨ : ٣٠	هَمَّرُ وَلَا
			وَأَشْمَعَلَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١١٠	نُجِّلُ	٣ : ٣٢	عَمَّيْلُ
٦ : ١١٠	من البُخْلِ	٣ : ٤٠	مُعَوَّلُ
٨ : ٦	جَيِّئُلُ	٤ : ٤١	مُثْقَلُ
١٠ : ٦	جَيِّئُلُ	١٢ : ٤١	عَمَّقَنُقَلُ
١٩ : ١٤	لم يَسْتَهْلُوا	٢ : ٤٦	مُغْمِيلُ
١ : ١٥	الأَلْيَلُ	٢ : ٥٢	بِقَشْوُولُ
٢ : ١٥	أَفْكَلُ	٣ : ٥٤	ذُبَالُ
٥ : ١٥	وَأَفْكَلُ	٤ : ٥٧	أورَالُ
٧ : ١٥	وَأَفْكَلُ	٤ : ٥٩	حِيَالُ
٥ : ٣٥	أَوَّلُ	١٢ : ٥٩	قَتْلُ
١ : ٤٠	ولا العَوِيلُ	١٥ : ٥٩	بالرَّمَالُ
٦ : ٤٦	الغُيْلُ	١ : ٦٠	بالدِّحَالُ
٧ : ٨٢	الجُمَيْلُ	٩ : ٧٠	بالقَقْلُ
٨ : ٨٢	مَشُولُ	١٧ : ٧١	مَسْرِيْلُ
٧ : ٨٥	مَكْحُولُ	١٣ : ٧٥	القَمْرَنُقْلُ
٨ : ١٢٩	وَيَنْتَعِلُ	١٩ : ٧٥	عَنْصَلُ
٥ : ٧١	الأَجَلُ	١٠ : ٧٧	المُسْتَعْجِلُ
١ : ٣٥	بالوَحَلُ	٤ : ٤١	مُثْقَلُ
		١٠ : ٧٧	جَسَدَلُ
١١ : ٣٨	المَازِمَا	٨ : ٨٣	مُوْتَلُ
١١ : ٣٨	اللِّهَازِمَا	٦ : ٩٢	مُعْبِلُ
١٧ : ٥٧	إِنَّمَا	٣ : ١١٠	من البُخْلِ

م

ص ، س	القافية	ص ، س	التأفية
١٠ : ٢٥	الأَرْمَ	١٧ : ٥٧	الأَرْمَ
١٧ : ١٢٧	المُسْتَدَم	١ : ٥٨	فَأَظْلَمَا
١٤ : ٤٠	والدَّامِ	١ : ٥٨	تِيْمَا
١٤ : ٤٠	الرُّكَّامِ	١٥ : ٦٩	التَّغْدَمَا
١٥ : ٤٠	النَّعَامِ	١٥ : ٦٩	الشَّجَعَمَا
٧ : ٥١	المُنْظَمِ	١٦ : ٦٩	ضَيْرُزِمَا
١٥ : ٧٥	يَعْظُمِ	٣ : ١٠٥	زَيْرُيَزِمَا
١٤ : ٧٦	لَمْ يَسْمِ	١١ : ١١٥	يَعْدَمَا
١٥ : ٧٦	لَمْ يَسْمِ	١١ : ١٢٧	المَآزِمَا
٣ : ٨٢	لَمْ يَتَلَمَّ	١١ : ١٢٧	اللَّهَازِمَا
١ : ٨٤	مُلَوِّمِ	٨ : ١٣٤	عِنْدَمَا
٣ : ٨٨	الرَّوَّاسِمِ	٩ : ١٤	أُحْمَرُحَجِّمِ
١٩ : ١٣٤	مَبْغُومِ	٢ : ١٧	بِتَوِّمِ
١٨ : ٤٧	مَعْيُومِ	٢ : ٢٠	ذِي شَحْمِ
١٤ : ٦١	وَالطَّعِيمِ	٧ : ٢١	المُنْظَمِ
٢ : ٦٦	يَتَوِّمِ	٦ : ٢٥	زُرْقَمِ
٣ : ٦٦	مُعَلِّمِ	٦ : ٢٥	سَهْمِ
٢ : ٢٦	سَقْمِ	٨ : ٢٥	الغَيْلِمِ
٥ : ٧٤	سَقْمِ	٨ : ٢٥	النَّسْرُزِمِ
٦ : ٧٤	وَالعُدْمِ	٩ : ٢٥	التَّلَهْزِمِ
٧ : ٧٤	عَمِّمِ	٩ : ٢٥	مَحْمِ
٤ : ٨٠	نَمِّمِ		
١١ : ١٢٨	السَّلِيمِ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٨ : ٥٢	مكان		ن
١٠ : ٥٥	رُعَيْنِ	٩ : ٧	سُودَانَا
١٠ : ٥٥	بِعُلُطَّيْنِ	٩ : ١٠	العَيْنَا
١١ : ٥٥	وَعَيْنِ	٩ : ١٠	دَيْنَا
١٢ : ٥٥	اِثْنَيْنِ	١٠ : ١٠	إِلَيْنَا
٥ : ٥٨	وَعُونَ	١٠ : ١٠	عَلَيْنَا
٨ : ٦٠	وَالنَّزْوَانَ	١١ : ١٠	لَدَيْنَا
١٧ : ٧٠	بَيْتَانِ	١٢ : ١٩	أَنْ تَكُونَ
١٧ : ٧٠	السَّغْبَانَ	١٢ : ٧٧	الكَرِينَا
٢ : ٧٧	بِالأَظْعَانِ	٣ : ١٢٨	آخِرِينَا
١٣ : ٨٤	أَرْقَانِ	٦ : ٧	عَيْنِ
٥ : ١١٨	مِثْلَانِ	١١ : ١١	القَرِينِ
١٥ : ١٢٨	حُقُقَانِ	١٥ : ١٢	تَهْلَانِ
٢ : ١٩	مُودَنْ	١٣ : ٢٤	مَنْجُونِ
٢ : ٢٧	الضِّيَافِينِ	١٨ : ٢٦	رَعَشِنِ
١٤ : ٤٤	تَسْتَيْنِ	٦ : ٤٨	قُعَيْنِ
١٠ : ٥٨	عُونَ	٧ : ٤٨	وَصُونَ
١٤ : ٦١	هَيْنِ	٨ : ٤٨	غَيْنِ
١١ : ٧٢	وَالمدَاهِينِ	١١ : ٤٨	مُعَيْنِ
١٤ : ٣٠	مَهَنِ	٤ : ٥١	قَيْنَانِ
١٤ : ٣٠	غَدَانِ	٥ : ٥١	وَأَعْيَانِ
١٥ : ٥٥	الزَّمَنِ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٢٤	أرْدَانِهَا	٨ : ٦٩	وارْتَعَنَ
٩ : ٢٤	دِهَانِهَا	٨ : ٦٩	يَفْرَعْنَ
٩ : ٢٤	وَبَانِهَا	٩ : ٦٩	تَمْتَعْنَ
٣ : ٣٠	هَيَابِهَا	٨ : ٧٢	دُرْحَمِينَ
١٦ : ٣٠	آدَاهَا	٨ : ٧٢	والكِرَاوِينَ
١٦ : ٣٣	غُلَّوَاتِهَا	١١ : ٨٢	مَوْتَفِينِ
٩ : ٤٢	واحوِلَالِهَا		هـ
٢ : ٥٠	كِرَاهَا	٥ : ٤٣	المُتَشَبِّهِينَ
٧ : ٥٨	وَعُونِهَا	١١ : ٥٢	هَيَامِهَا
٨ : ٦٣	واكْتِنَانِهَا	٤ : ١٣	آدَاهَا
٩ : ٦٧	ذَائِقِهَا	١ : ٢١	فَاهَا
٤ : ٧٣	فَحْوَاهَا	٢ : ٢١	نَدَاهَا
١ : ٨٢	فَوَادِيهَا	٣ : ٢١	فَاهَا
١٤ : ٨٥	فِي رَبَابِهَا	١١ : ٢٢	من عَشُونِهَا
١٦ : ١١٥	خَيَابِهَا	١١ : ٢٢	بَسْتَرْتَمُونِهَا
١١ : ١٣٤	من أَسِيرِهَا	١٢ : ٢٢	من تَابُونِهَا
٢ : ٥٧	طَحَابِهَا	١٢ : ٢٢	قَرُونِهَا
٢ : ٥٧	مَمَابِهَا	٦ : ٢٤	رِيْعَانِهَا
١ : ٧٥	جَوْلَتِهَا	٦ : ٢٤	وعُنْفُونِهَا
٧ : ١٣	لِيُشْبِيَاهُ	٧ : ٢٤	بِاسْتِنَانِهَا
٧ : ١٣	ويُدْرَبِيَاهُ	٧ : ٢٤	طَحَانِهَا
٨ : ٨١	زَيْرَاؤُهُ	٨ : ٢٤	جَوْلَانِهَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ٥٢	مِسْحَلُهُ	١٥ : ٦	مَوْءَلَهُ
١٤ : ٥٢	وَكَفَلُهُ	١٥ : ٦	السَّبَلَهُ
١٥ : ٥٢	يَغْسِلُهُ	١٦ : ٦	الْقَيْعَلَهُ
١ : ٦١	الْفَلَيْقَهُ	١٦ : ٦	مُقْبِلَهُ
١ : ٦١	الرَّيْقَهُ	١٧ : ٦	جَيْنَلَهُ
١٢ : ٧١	شَاتُهُ	١٧ : ٦	أُجْجَانَجَلَهُ
١٢ : ٧١	عَلَاتُهُ	١١ : ١٤	نَعَمَهُ
٥ : ٨٥	هُوَاطِلُهُ	١١ : ١٤	مُحْرَجِيْمُهُ
٣ : ٨٧	وَالرَّبْعَهُ	١٤ : ١٨	إِمَعَهُ
٥ : ٨٨	قَوْصَرَهُ	١٤ : ١٨	مَعَهُ
٥ : ٨٨	مَرَهُ	١٥ : ١٨	أَرْبَعَهُ
١٨ : ١٤٢	نَاجِيَهُ	١١ : ٢٧	فِي مُصَلِّصِيهِ
١٨ : ١٤٢	لِلسَّانِيهِ	١٢ : ٣٠	لَشَمَهُ
		١٢ : ٣٠	قِيَمَهُ
٢ : ٥٦	عَنْ قِيْلًا	٩ : ٣٤	أَلْبِيَهُ
١٥ : ١٤٢	عَقْفَرًا	١٣ : ٣٤	أَلْبِيَهُ
١٥ : ١٤٢	لِمَاشَا	١٠ : ٤٠	مِسْحَلُهُ
١٦ : ١٤٢	وَالْمَا	١٠ : ٤٠	وَكَفَلُهُ
		١١ : ٤٠	يَغْسِلُهُ
١ : ٧٢	بَازِيَا	١٧ : ٤٠	بِرَاعَهُ
١ : ١١٧	مَالِيَا	١٧ : ٤٠	سُرَاعَهُ

ص، ص	القافية	ص ، ص	القافية
٣ : ٢٤	بانُونِي	١٠ : ٤١	بالغني
١٧ : ٢٧	أَنْ تَنْكُحِيَنِي	١٠ : ٤١	البيثري
١٧ : ٢٧	مُغْزِي	١٢ : ٧٠	اندلي
٣ : ٧٠	وَالْقَلَنْسِي	١ : ٧٢	النسي
٥ : ٧٠	وَالْقَلْسِي	١ : ٧٢	السي
١٧ : ٨٠	الْقِيَا قِي	١٣ : ٦٢	طوري
١٨ : ٨٠	الْقِيَا قِي	١٣ : ٦٢	إنسي
١١ : ١٢٤	أَخْلَاقِي	٦ : ٦٦	والعبري
١٤ : ٢٦	وَمَالِي	٢ : ٦٧	شهواني
١٣ : ٤٠	سَامِي	٥ : ٨٢	الأثافي
٧ : ٦٨	الهِمِّي	١ : ١٠	أحبنتطي
١١ : ٥٥	وَبَيْتِي	١ : ١٠	التمططي
١٦ : ٧٠	الْجَانِي	٩ : ١١	بسرنديني
١٦ : ٧٠	السَّوَانِي	٩ : ١١	وينغرنديني
		١٣ : ١٧	فارتسي

فهرس الأعلام

أ

أمرؤ القيس ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ١٣ ،
 ١٥ - ٢٤ : ١٨ - ٣٠ : ١٩ -
 ٤٠ : ٢ - ٤١ : ١١ - ٥٧ : ٣ -
 ٥٨ : ١٥ - ٧١ : ١٦ - ٧٥ : ١٢ ،
 ١٨ - ٨٣ : ٧ - ١٣٩ : ٢ .

أ

أبو الأخرز الحماني ٦٨ : ٦ .
 أبو إسحاق ١١ : ١٠ .
 أبو الأسود الدؤلي ٦٠ : ٩ .
 أبو بكر ٥٧ : ١٥ - ٧٨ : ١٦ -
 ٩٠ : ٨ .
 أبو بكر بن الخياط تلميذ المبرد ٧ :
 ١٣ - ١٠ : ١٣ .
 أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ٧٢ :
 ١٣ ، ١٤ - ٧٧ : ١٦ - ٨٠ :
 ٢ ، ٥ ، ١٠ - ٨٣ : ١٥ .
 أبو بكر محمد بن السري السراج أحدث
 تلاميذ المبرد ٣٢ : ٤ - ٤٨ :
 ٥ - ٤٩ : ٤ - ٥٧ : ١٥ - ٦١ :
 ١٣ - ٦٢ : ١٢ - ٧٦ : ١٢ -
 ٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٨ :
 ٩ - ٩٠ : ٨ .

أ

ابن أحر (عمرو بن أحر الباهلي) :
 ١٩ : ١١ - ٤٢ : ٤ - ٧٩ :
 ١٧ - ٩٢ : ٧ - ١٣٢ : ٧ .
 ابن الأعرابي ٥ : ١٣ - ١٠ : ٤ ، ٨ -
 ١٩ : ١ - ٢٩ - ١٢ : ٤٦ : ١٣ .
 ابن الحرّ (عبيد الله بن الحر الجعفي)
 ١٧ : ١٤ .
 ابن رستم ٤٨ : ٥ - ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
 ابن السكيت ٤٨ : ٥ - ٥٥ : ٩ -
 ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
 ابن قسّال (وقيل : هذا وهمي) ٦٠ : ١٧ .
 ابن قيس الرقيّات ٢٥ : ١٥ - ٣٣ : ١٥ .
 ابن كثير ٥٢ : ٥ .
 ابن مقبيل ٥٤ : ٢ - ٥٩ : ٧ -
 ١٤٠ : ١٥ .
 ابن مقسم ٥ : ٢ - ١٣ ، ٦ - ١١ -
 ٧ : ١٧ - ١٢ : ١٠ - ١٣ : ١٧ -
 ١٤ : ١٦ - ٣٠ : ١ - ٣٨ : ٣ -
 ٤٦ - ٣ : ٤٧ - ٢ : ٥٠ - ١٣ -
 ٥٥ : ٣ - ٦٣ : ١١ - ٧٩ :
 ١٣ ، ١٤ - ٨٠ - ٥ : ٨١ - ٢ -
 ٨٥ : ١٥ .

أبو ذؤيب الهذلي ١٦ : ٢ - ٥١ :

١٣ - ٦٣ : ٧ - ٧٠ : ٨ - ١١٧ :

. ١٣

أبو ذكوان ٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٥ -

. ١١ ، ٦ : ٨٠

أبو زبيد الطائي حرمله ٨٤ : ٧ :

أبو زغب أو أبو زغبة دلم العبشمي

. ٧ : ٧٢

أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري ٩ :

٤ ، ١١ ، ١٦ - ١٠ : ١٣ ، ٥ -

١١ : ٥ - ١٧ : ٢٢ -

٣ - ٢٤ : ١٢ - ٣٠ : ٧ - ٣٤ :

٤ - ٣٨ : ٨ - ٤٢ : ٨ - ٤٤ :

٣ ، ٧ ، ٤٩ - ٥ : ٥٧ : ١٤ ،

١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ : ١٢ -

٦٥ : ٣ - ٦٩ : ٢ : ٧١ - ٧ -

٧٢ : ١٦ - ٧٦ : ٧ - ٧٧ : ٥ -

٧٩ : ٩ - ٨٦ : ١٥ - ١١٨ :

. ١٣ - ١٤٢ : ١٣ : ٢١ .

أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري

١٠ : ١٣ - ٥٧ : ١٦ - ٦١ :

١٣ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٨ ، ١٠ .

أبو السقر ١١ : ٢ .

أبو سهيل أحمد بن محمد ٢٥ : ٥ .

أبو عبيدة ٧ : ١٠ - ١٠ : ٢ -

أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي

٧٢ : ١٣ - ٧٧ : ١٥ - ٧٩ :

١٣ - ٨٠ : ٥ ، ١٠ - ٨١ : ٦ .

أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو

الشيبياني ٤٦ : ٤ ، ٣ - ٦٣ : ١١ ،

. ١٢

أبو جندب الهذلي ٥٥ : ٣ .

أبو حاتم السجستاني ٧٢ : ١٤ -

٧٧ : ١٦ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ :

٦ ، ١١ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٩ .

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش

الأوسط ٦١ : ١٦ - ١٠٠ : ٩ :

١٠٣ - ٢ : ١٠٤ : ١١ ، ١٣ -

١٢١ : ١٨ - ١٢٧ : ١٣ -

١٣٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٥١ : ١٣ .

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل

الأخفش الأصغر ١١ : ٤ - ١٧ :

١٦ - ٢٣ : ٨ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ :

٩ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٦ - ٨٦ :

. ١٤

أبو حنيرة إياد بن لقيط وقيل نهشل

ابن زيد ٥ : ١٥ .

أبو دهبيل ٩ : ٢ - ٢٦ : ١ - ٤٩ :

٤ - ٧٤ : ٣ ، ٤ .

أبو عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ

٦٨ : ٢ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ : ٦ ،

. ١١

أبو عمرو ١٣ : ١٥ - ٣١ : ١٦ -

. ١ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ٨٩ : ١٢ .

أبو الفضل العبّاس بن الفرّج الرِيّاشِيّ

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٣٨ : ٨ -

٤٩ : ٩ - ٥٣ : ١٠ - ٥٧ : ١٦

٦١ : ١٣ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٧ -

. ١٤ : ٨٦

أبو كبير ٤٦ : ١ .

أبو محمد بن عُلْفَة ٨١ : ٩ ، ١٠ .

أبو محمد الفقعسيّ ٥٨ : ٢ .

أبو النجم العجّليّ ٥ : ٥ - ٦ : ٤ -

٣٢ : ٢ - ٤٠ : ٩ - ١٢ : ٤١ :

٣ : ٥٢ - ١٣ : ٧٧ - ٩ : ١٣٤

. ١٠

أمّ تَابِطُ شَرًّا ٤٥ : ١٢ .

الأخطل ١٥ : ٦ - ٣٣ : ٩ - ٣٧ :

٢ - ٤٤ : ٩ - ٥٧ : ١٢ .

الأسود بن يعفر ٤٤ : ٧ .

الأشعر الرَقَبَان ٥٣ : ١٥ .

الأصمعيّ ٤ : ٧ - ٧ : ١٠ ، ١٥ -

١٣ : ٦ ، ١٦ - ١٩ : ٩ - ٢٢ :

١٣ : ٥ - ١٧ : ٨ - ٢٣ : ٣ ،

٤ - ٢٥ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٥ -

٣٧ : ١٠ - ٥٠ : ٩ - ٧٤ : ١٤ .

أبو عليّ الفارسيّ الحسن بن أحمد بن

عبد الغنّار ١٠ : ١٣ - ١١ :

٤ - ١٢ : ١ - ١٣ - ١٧ : ٢ -

١٦ - ٢٣ : ٦ - ٢٤ - ١٢ : ٣١ -

١٣ - ٣٤ : ١٢ - ٣٨ - ٧ : ٤٤ :

٣ ، ٤٨ - ١٥ : ٤٩ - ٥ - ٤ :

٥١ : ٣ - ١٥ - ٥٣ : ٩ - ٥٥ :

٣ - ٥٧ : ١٥ - ٥٨ - ٦ : ٦١ :

١٣ - ٦٢ : ١٤ - ٦٣ - ٧ :

٦٥ : ٣ - ٧٠ - ٨ : ٧٢ - ٤ ،

١٢ - ٧٦ : ٦ ، ١٢ -

٧٨ : ١٦ - ٧٩ - ٤ : ٧٠ - ٨٢ :

٦ - ٨٦ : ١٤ - ٨٨ - ٩ : ٨٩ :

١٥ - ٩٠ - ٨ : ١٠١ - ١٥ -

١٠٢ : ٥ - ١١٥ : ١٤ - ١١١ :

١٣ - ١١٨ : ٢ - ١٢١ - ١١ -

١٣٢ : ٤ - ١٣٣ - ٤ : ١٨ ،

١٣٤ : ٧ - ١٠ ، ١٢ - ١٥ -

١٣٥ : ٣ - ١٤٠ - ١ : ١٥ ،

١٤١ : ٢ - ١٤٢ - ٩ : ١٣ ،

١٤٤ : ١٠ - ١٥١ - ٣ .

— ١٧ : ٧ — ١١ : ٦ —
: ١٤ — ١٧ : ١٣ — ١٠ : ١٢
: ٣٠ — ٥ : ٢٥ — ٩ : ٢٢ — ١٦
١. ٤٧ — ١. ١٨ — ١٢ : ٣١ — ١
: ٥٥ — ١٣ : ٥٠ — ٤ : ٤٩ —
. ١٥ : ٨٥ — ٤

ج

الجري أبو عمر ٥٩ : ١٣ — ١٠١ : ٧ :
جريب ٣٨ : ١٢ — ٩١ : ٥ :

ح

الحارث بن حبانة ٢٧ : ٦ ، ٥ :
. ١٥ : ٦٣

الحارث بن خالد بن العاص ٧٧ : ١ —
. ١ : ١١٨

الحارث بن عباد ٥٩ : ٣ :

حبيشة بن طريف ٥٥ : ٩ :

حسان بن ثابت ١٣ : ٣ — ٣٠ :
. ٤ : ١١٨ — ١٥ : ٣٩ — ١٥

الخطيبة ٢٦ : ١٥ — ٨٠ : ٨ :

حميد الأرقط ١٩ : ١٣ :

خ

خالد بن صنوان ٣١ : ٤ :

خالد بن عبد الله القسري ٣١ : ٥ :

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٦ :

. ١٤ ، ١٢

— ٥ : ٢٦ — ٥ : ٢٤ — ٦ : ٢٣ — ٨
: ٣١ — ١٣ ، ٤ : ٣٠ — ٥ : ٢٩
— ١٤ : ٥٠ — ٢ : ٣٣ — ١١ ، ٩
: ٧٢ — ١ : ٥٦ — ١٥ : ٥١
، ٢ : ٧٨ — ١٦ : ٧٧ — ١٤
: ٨٠ — ١٥ ، ١٤ : ٧٩ — ١٧
، ٦ : ٨١ — ١٢ ، ١١ ، ٧ ، ٦
— ١٠ : ٨٨ — ٤ ، ٢ : ٨٤ — ٦
، ٢ : ٩٠ — ١٢ ، ١١ : ٨٩
. ١٦ : ١٣٤ — ٩

الأعشى ٨ : ١٥ — ١٨ — ٦ : ٢٥ :

١٦ ، ١٣ ، ٥ : ٤٦ — ١٢

— ٧ : ١٢٩ — ٥ : ٦٥ — ١٤ : ٥٥

أمية بن أبي الصلت ٦٧ : ٨ :

أمية بن أبي عمائد الخدلي ٢٤ : ١٥ —
. ١٤ : ٥٩

أوس بن حجر بن عتاب ٥٦ : ١٥ :

ب

الباني ١٤ :

بنت الخمارس ١٢٧ : ١٢ :

بنو موهة لمة بن مالك ٦ : ١٣ — ٧ : ١ :

ت

تأبط شرا ١٢٤ : ١٠ :

التوزي ٨٠ : ١٣ :

ث

ثعلب أبة العاص أحمد بن نجم ٥ : ٢ :

١٣ - ٤٣ : ٤ - ٤٨ : ١٠ - ٥٠ :

٤ - ٧١ : ١٨ - ٨٠ : ١٤ -

٨١ : ٧ - ٨٩ : ١٣ - ٩١ :

٧ - ١٠٥ : ٢ .

روى بن شريك الضبي ٥١ : ٣ .

رياح بن سنيح الزنجي ٤١ : ٦ .

ز

الزفاني السعدي ١٨ : ١ .

زهير ٧٥ : ١٤ - ٧٦ : ٩ - ٨٢ :

٢ - ٨٤ : ٥ - ٨٥ : ٤ - ١٢١ :

س

ساعدة بن جوية ٧٦ : ١٣ .

سعنة بن غريص اليهودي ٥٦ : ١ .

سعيد بن جبسير ٣٩ : ٤ .

سلامة بن جندل ٣٧ : ١٣ .

سيبويه ١٠ : ٦ - ٣٥ : ١٥ - ٥٢ :

٦٩ : ١٠ ، ١٤ - ٧١ : ٤ -

١٠٠ : ٨ - ١١٦ : ٩ ، ١٢ -

١٢١ : ٣ - ١٢٩ : ٥ - ١٣٣ : ١ -

١٤١ : ٢ .

ش

الشمرذل اليربوعي ٥٧ : ١ .

الشمخ ٧ : ٥ - ٢٢ : ١٤ - ٨١ : ١٤ .

الشنفري ٦ : ٧ - ١٥ : ٣ - ٤٤ : ٩٥ :

خالد بن يزيد بن مزيد ٤٥ : ٦ .

خطام الرياح المجاشعي ٨٢ : ١٠ .

خفاف بن ندة ٤١ : ١ .

خلف الأحمر ٧٨ : ١٧ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ : ٨ -

١٢٦ : ٩ - ١٤٩ : ١ - ١٥٢ : ٩

- ١٥٤ : ١٢ .

الخنساء ٩ : ٨ - ٤٩ : ١٣ - ٥٠ :

١ ، ٣ .

د

دريد بن الصمة ٧٨ : ١٣ .

دكسين ٨٩ : ١٧ .

ذ

ذو الرمة ٤ : ٥ - ٤٣ : ١ - ٥٦ :

١٢ - ٦١ : ٧ - ٧٢ : ٤ - ٧٤ :

١٦ - ٨٠ : ٣ - ٨٨ : ٢ - ٩٢ :

٤ - ١٣٤ : ١٨ .

ر

الراعي ٢٩ : ١٤ - ٣٥ : ٦ - ٣٨ :

٥ - ٥٩ : ٥ .

الرواسي أبو دواد ٨٧ : ٢ .

رؤية ٧ : ٢ - ٧ : ١٥ - ٢٦ : ١٧ -

٢٧ : ١٦ - ٢٩ : ١٠ - ٤٢ :

الشيثاني : أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيثاني تقدم في ص ٣٠ .

ص

صخر أخو الخنساء ٦٠ : ٧ .

ض

ضبابي بن الحارث البرجمي ١٣ : ١١ .

ط

طرفة بن العبد ٤ : ١٥ - ٨ : ١٨ -

١١ : ١٧ - ٢١ : ١٣ - ٣٥ :

١٣ - ٤٧ : ٢٠ - ٧١ : ٩ -

٧٥ : ٥ - ١١٠ : ٩ .

الطرمّاح بن حكيم ٨٥ : ١٠ .

طريف بن تميم العنبري أبو عمرو ٦٦ : ١

طفيل الغنوي ١٧ : ٩ - ٣٧ : ٤ -

٦٥ : ٧ - ٦٦ : ٧ - ٨٥ : ٦ .

ع

عاتكة بنت زيد ١٢٧ : ١٦ .

العبّاس بن مرداس ١١٦ : ٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله أخي الأصمعي

٣٠ : ١١ .

عبد الله بن الدُمَيْنَة الخثعمي ١١٧ :

عبد الله بن رباعي الخندلي - أبو محمد
القعقي ٥٨ : ٢ .

عبيد بن العرتدي الكلابي ٦١ : ١١ .

العجاج ٤ : ١٣ ، ١٧ ، ٥ : ٢ -

١٤ : ٨ ، ١٠ ، ٢٠ : ٨ -

٣٨ : ١٥ - ٣٩ : ٢ - ٥٢ :

٦ - ٦٢ : ١٢ - ٦٦ - ٥ : ٦٧ -

١ - ٦٩ : ١٤ - ٧٣ - ٦ : ٨٦ -

١ - ٩١ : ١٥ - ١٢٩ : ١٤ .

العجّير السلولي ٣ : ٨ .

عدي بن الرعاء ٦ : ١٦ .

عروة الصعاليك ٢٤ : ٢ .

علقمة بن عبدة ٤٧ : ١٥ ، ١٧ .

علي بن أبي طالب ١٨ : ١١ - ٣٧ : ١٢

٣٨ : ٣ - ٨٨ : ٤ .

عمار بن طارق الضبي ٢٤ : ١٠ .

عمّار بن أبي ربيعة ٦٢ : ١٤ .

عمّار بن الخطاب ٢٠ : ١١ - ٦٣ : ١ .

عمّار بن لجأ ١٦ : ٧ .

عمرو بن كلثوم ٦٤ : ٧ .

عمرو بن معدى كرب ٤٠ : ١٦ .

العنبر بن عمرو بن تميم ١٢١ : ٢ .

عنترة بن شداد العبسي ١٧ : ١ -

٢٩ : ٣ - ٨٣ : ١٦ .

ل

ليد ١٧ : ٨ - ٣٤ : ١٧ - ٥٢ : ١٠ -
١٣٥ : ٨ .

م

مالك بن بُجَيْرَةَ ٦ : ١٢ - ٧ : ١٠ .
المُسَبَّرُ : أبو العباس محمد بن يزيد بن
عبد الأكبر ٧ : ١٣ - ٩ :
١٧ - ١١ : ٤ - ١٢ : ٧ - ١٦ :
١٣ - ١٧ : ١٦ - ٢٢ : ٣ - ٣١ :
٢ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ : ١٠ - ٦٢ :
١٤ - ٦٥ : ٣ - ٦٨ : ٨ : ١١ -
٧٦ : ٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٦ : ١٤ -
١٢١ : ١١ .

مبشر بن هُدَيْلِ الشَّمَخِيِّ الفزاري
٧١ : ١١ .

المُتَسَخِّلُ الهذلي ٦٧ : ١٠ .
مجنون ليلي قيس ٢٠ : ١٧ .

المروزي أبو بكر محمد بن يحيى المروزي
٦٣ : ١١ - ٨١ : ٢ .

معروف بن عبد الرحمن ٤٧ : ٣ .
معاوية بن أبي سفيان ٤٩ : ١٠ .

معن بن أوس ٣٥ : ٤ .
مقّاس العائذي ١٨ : ٤ .

منتجع بن نهبان العَدَوِيُّ ٣٠ : ٥ -

ف

الفراء ١٢ : ١ - ٤٧ : ٣ - ٧٠ :
٤ - ٧٢ : ١٢ .

الفزردق ٤٢ : ١ - ٥٢ : ٨ - ٦٧ :
١٤ - ٩١ : ١٤ - ١١٥ : ١٤ - ١١٦ :
١٨ - ١٢٩ : ٣ .

فَرَوَةَ بن مُسَيْكِ بن الحارث ١٢٨ : ٢

ق

القتال الكلابي عبد الله أو عبّيد بن
مُجِيبُ أبو المُسَيَّبِ ٦٧ : ٦ -
٧٩ : ١١ .

قَتَيْبَةُ الأحرر ٢٣ : ٣ .

القطامي ٧٥ : ٨ .

قُطْرُبُ ٢٢ : ٥ .

القلاخ ٣٠ : ١٣ .

قيسُ بن الخطيم ٢١ : ٥ .

قيسُ بن ذَرِيحِ ٦٢ : ٦ .

ك

كُثَيْرٌ صاحب عَزَّةَ ١٢١ : ٣ .

الكسائي ٢٦ : ٩ .

كعب الغنوي ٥٢ : ١ - ٩٢ : ١٣ .

كلحبيبةُ العرنى ٢٦ : ١١ .

الكميئةُ ٦ : ١ - ٩ ، ٣٠ : ١ -

٦٧ : ١٧ - ٧٩ : ٨ .

هند بنت معاوية ٤٩ : ١١ .

ي

يزيد بن عبد المدان ٢١ : ٧ - ٥١ : ٦

يزيد بن عمرو الملقب بالصعق ٦٢ : ٢ .

يزيد بن معاوية ٣٣ : ١٢ .

اليزيدي عبيد الله بن محمد بن أبي محمد

اليزيدي ٣٠ : ١١

اليشكري - باغت ، أرقم ، راشد ،

كعب ١٢٨ : ١١ .

يعلى الأحول الأزدي ٨٤ : ١٢ .

يونس بن حبيب ١٨ : ١٦ .

٨٥ : ١٣ .

مهاصر النهشلي ٩٠ : ١٠ .

ن

نصيب ٧٤ : ٣ .

النابعة الجعدى ١٦ : ١٣ .

النابعة الذيباني ٨ : ٧ - ٦٢ : ٤ -

٧٢ : ٩ - ٧٥ : ٣ .

النمير بن تولب ١١٥ : ١٠ .

هـ

هرم ١٧ : ٨ .

الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص س
تُحذَف	§	٤ : ٣
جَهَّورَ	جَهْوَرُ	٣ : ٨
عن أبي الفضل	عن الفضل	٥ : ١١
§ دَلَّظَهُ	دَلَّظَهُ	١٥ : ١١
شَوَّدَحَ	شَوَّدِخَ	٨ : ٢٦
أَلْبَبُ	أَلْبَبٌ	٨ : ٣٤
أَلْبِيَه	أَلْبِيَه	٩ : ٣٤
بِرَاعَهْ	بِرَاعَهْ	١٧ : ٤٠
الْمْتِيَهِنَ	الْمْتِيَهِنَ	٥ : ٤٣
وَارْتَعَنَ	وَارْتَعَنَ	٨ : ٦٩
يَفْرَعَنَّ	يَفْرَعَنَّ	٨ : ٦٩
تَمْنَعَنَّ	تَمْنَعَنَّ	٩ : ٩٦
على أبي بكر	على أبي محمد	١٥ : ٧٧
هِدْمَلَةٌ	هِدْمَلَةٌ	٢ : ٨٨
حَرَكَتْهَا عَلَى	عَلَى حَرَكَتْهَا	٨ : ٩٧
يُحذَف	يُحذَف	١٤ : ٩٨
أَوْوُؤَاةٌ	أَوْوُؤَاةٌ	٣ : ١٠٦
أَنَّ	ن	١١ : ١١٣
٤ من : ساقط الخ	٤ ، ٤ من : ساقط الخ	٢٠ : ١٣٣ اليسار

بشر	بشر	٣ : ١٣٩
٤ ٣ : ٤	٤ ، ٣ له	٢٠ : ١٥٩
٣ : ١٤	٢ : ١٤	٢ : ١٧٠
الشاعر ابن أحرر	الشاعر أغلب الظ	١٩ : ١٩٩
المنشد له	يُظن أن المنشد	١٢ : ٢٠٣
الصواب	الخطأ	ص س
السامي	السادس	٤ : ٢١٨
١٣ : ٦١	١٢ : ٦١	٩ : ٢١٩
١٤ : ٦١	١٣ : ٦١	١٠ : ٢١٩
تقع في الرحم	تقع الرحم	١١ ، ١٠ : ٢٣٢
الإجرد	اجرد	٥ : ٢٤٧

استدراك

١٢ : ١ ، ٢ - سوى عضر فوط حَطَّ بِى فأقمته

يبادر سربا من عطاء قوارب

قلنا فيه في هذا الموضوع من (ش ، ت) كلاما ، وانظر ما في ١٢٩ : ١٥ ،

١٦ من (ش ، ت) للجزء الثاني من هذا الكتاب .

١٤ : ٨ - قلنا في هذا الموضوع من (ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

ثم ظهر أن الراجز هو العجاج .

٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - انظر الأبيات الثلاثة الأول من هذا الراجز

في هامش ص ١٧٥ من الجزء الأول من سر صناعة الإعراب لابن جنى .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - أشبعت راعى من اليهير : قلنا فيه كلاما

في ١٤١ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ من (ش ، ت) للجزء الأول من هذا

الكتاب ، فانظر فيه ، وانظر ٣٠٩ : ٩ من شرح شواهد الشافية للبغدادى :

٥٠ : ٧ ، ٨ - وكحل العينين بالعواور : قلنا في هذا الموضوع من

(ش ، ت) كلاما فانظر فيه ، وانظر ٣٧٤ : ٧ - من شرح شواهد الشافية للبغدادى

وج ٢ ص ٣٧٤ س ١٢ من كتاب سيويه :

٦٦ : ٤ - لاث : وصف من لاث ، فهو في الأصل لاث مثل : قائم من

قام : وأمثالهما ، ثم حدث تقديم ، وتأخير فصار : لاثي* : ثم سهلت الهمزة

فصارت ياء ، ثم حذفت .

٦٩ : ١٣ - أفرغ بلجوف ثار من ريعانها • ومن تواليا ، وعنفوانها . هذان

أول بيت ، وثاني بيت من ثمانية أبيات من مشطور الرجز تقدمت في ٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - من هذا الجزء .

٧٩ : ١٠ - ألا حتى المنازل من سعادا

عفت إلا الدوادى والرمادا

الدوادى : آثار أراجيح الصبيان ، واحدها دودة - والرماد : دقاق الفحم من حرق النار :

٨٢ : ٥ - حتى يخون الدهرُ ثلاثة الأثافي .

الأثافي : حجارة تنصب عليها القدر للطبخ ، الواحدة أثفية ، وثلاثة الأثافي : قطعة من الجبل يُجعل إلى جانبها حجران أي أثفيتان ، وتوضع القدر على ثلاثها ، ويقولون : رماه الله بثلاثة الأثافي : أي بالشر كله .

١٣٤ : ١٠ ، ١١ - باعد أم العمرو من أسيرها : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة الراجز ، وقد وفقنا له ، وهو أبو النجم العجلي كما في ٥٠٦ : ٧ من شرح شواهد الشافية للبغدادي :

٢٣٠ : ٢٢ - البيت السابق هو :

ولكنني أقبلت من جانبي قسا أزور امرأ محضاً نجيباً يمانيا

٢٦١ : ٤ - الحارث بن خاند : تقدم في ٢٣٤ : ١٣ .

ملاحظة (ش ، ت) رمز للشروح ، والتعليقات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان
بشواهد وحججه . وإنما ذلك في الغريب منها

§ فِيمَا ٢ ذُكِرَ فِي ٣ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ ٢ :

§ قِمَطْرٌ : ٤ وهو الشَّدِيدُ ٤ [١٢٠٩] . ومنه قوله تعالى : « إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا ٥ يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرًا ٦ » : أي شديدًا ٦ ، وكذلك قولهم : اقْمَطِرْ الأمرُ ، أي اشتدَّ . قال الراجز :

ثم رأيت صننعا قِمَطِرًا ذَا صَهَوَاتٍ يَتَوَقَّى الصَّخْرًا

صُنُوعٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ٧ . قال ٨ العُجَيْرُ السُّلُولِيُّ ٩ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا قِمَطِرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيحِ أَبْرُؤُ ١٠

١ - قبل قوله : « هذا تفسير اللغة الخ » في ع : بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ظ ، ش ما يأتي : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين ، قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رضي الله عنه » .

٢ - ظ ، ش ، ع : ما .

٣ - ع : الباب الأول ، من ذلك : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : شديد . وظ ، ش : الشديد . ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ساقط من ع . ٧ - ص صعب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ٩ - السلولي : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - هذا البيت ساقط من ه ، وفيها في موضعه لفظ : وجبروه .

٥ في شاهد الأصل في نسخة : صغير الرأس .

§ سِبْطُرٌ : طويلٌ مُتَمَدَّةٌ ، وهو من معنى السَّبِيطِ ، وقريب من لفظه .

قال الراجز :

لاتَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّبْطُرِ البَاسِطِ البَاعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ

كَلَّ لَيْمٍ حَمِيقٍ قِنْصَعْرٍ

§ دِرْفَسٌ : جمل غليظ شديد قال ذو الرُّمَّة :

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضَ القِيدَافِينَ ظَهْرَهُ بأَعْرَفٍ يَتَّبِعُوهُ بِالحَنِيئِينَ تَامِكٌ

وَأَنشَدَ الأصمعيّ :

أرسلَ فيها مُجْفَرًا^٣ دِرْفَسًا أَدَهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمَسًا

§ سَلْهَبٌ : طويلٌ ، ويقال : « سَلْهَبٌ » بالصاد^٥ ، قالت الراجزة :

أَنْتَ وَهَبْتَ العِلْمَةَ السَّلَهِيبُ وَهَجْمَةٌ مِثْلَ النِّعَامِ السَّارِبِ^٦ ١٠

وَغَنَمًا يَحَارُ فِيهَا الخَالِبُ مَنَاعَ أَيَّامٍ ، وَكَلَّ ذَاهِبٌ

§ سَرَهْفٌ^٧ : يقال : سَرَهَفَهُ وَسَرَهَفَهُ وَسَرَهَدَهُ وَسَرَهَجَهُ^٨

وَعدَلَجَهُ وَخَرَفَجَهُ : إِذَا نَعِمَهُ وَأَحْسَنَ غِذَاءَهُ^٩ قال الراجز :

سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ

١٥ وقال طرفة بن العبد : ١٠

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِئْنَ حَوَارِهَا وَيُسْعَعِي عَلَيْنَا بِالسَّادِفِ المُسْرَهَدِ

السَّادِفِ : شحم السنام وقال العجاج :

١ - ظ . ش : عظيم غليظ . ه : جمل عظيم ، وفوقها بين السطور : غليظ شديد .

٢ - ه : أنشد .

٣ - ه : جفرا .

٤ - ظ . ش . ه . ص : الطويل .

٥ - بالصاد : ساقط من ص . ش .

٦ - ه : الشاذب .

٧ - ع : سرعف .

٨ - سرهجه : ساقط من ط .

٩ - ه : غذاء .

١٠ - ابن العبد : ساقط من ظ . ش . ه . ع .

غراء سوى خلقها الحبريجا ماد الشبايب عيشها ٢ المخرقجا

ونشدنا ٣ ابن مقسم ، قال : أنشد ثعلب للعجاج :

بجيد أدناء تنوش العلقا وقصب لو سرعفت تسرعفا

قال : سرعفت : أحسن غذاؤها

§ همرجل : واسع الخطو . قال أبو النجم :

يسفن عطفى سيم همرجل

يسفن ، أى ؛ يشمين ٥ .

§ جرد حل : جمل غليظ .

§ حنزقر : قصير .

§ جحمرش : عجوز كبيرة . قال الراجز :

قد قررتوني بعجوز جحمرش كأنما دلاها على الفرس

من آخر الليل كلاب تهترش

وأخبرنا ٦ ابن مقسم ٦ يرفعه إلى ابن [٢٠٩ ب] الأعرابي ، أنه أنشد :

إني لأهوى القهليس الجحمرش من حقاً والعجوز الهمرش

٧ وقال : الجحمرش : العظيمة من النساء وقال أبو خبيزة : الجحمرش :

الأرب الضخمة . يقال : ٧ صدنا أربنا جحمرشا .

§ قذ عملة : يقال : ما أعطاني قذ عملة وقذ عملاً : أى لم يعطني

شيئاً . ويقال : القذ عملة : الضخم ٨ من الإبل .

٢ - ع : خلقها .

٤ - أى : ساقط من ع .

٦ - ع : أبو عبيد .

٧، ٧ - ساقط من ع ؛ وكتب في ص قبل لفظ « جرد حل » : وليس فيه لفظ « وقال » . وذكروا

قبل « جرد حل » خطأ ظاهر ، والصواب ما أثبتناه هنا عن ٧ . ش .

٨ - الضخمة .

§ كَوَثِرٌ : الرجل الكثير العطاء . قال الشاعر ٢ :

وأنت كثيرٌ يابنَ مروانَ طيِّبٌ وكان أبوكَ ابنُ العقائِلِ ٣
وكوثرًا والكوثر أيضا : نهرٌ في الجنة .

§ الجَدْوَلُ : النهر الصغير ٤ . قال أبو النجم :

تُدثِّي من الجدول مثل الجدول

٥ § جَيْثَلٌ : الضبع ، غير مصروف ؛ لأنه اسم لها ، علم ٥ بمنزلة : جَعَارٍ ، قال الشنفرى :

ولى دونكم أهلون سيدٌ عمَّلسٌ وأرقطزٌ هلولٌ وعرفاء جَيْثَلٌ
٦ وقال الكميت :

١٠ لَنَا رَاعِيَا سَوْءٍ مُضْبِعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَاوِي ٧ وَعِرْفَاءُ جَيْثَلٍ
ويقال أيضا : جَيْثَلَةٌ ، بالهاء . قرأتُ عليّ أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ٨ لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف ، يقول لمالك بن بجرّة ، ورُهَيْثَةُ بنو ٩ مَوْءَلَةَ بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه ، فلم يفعلوا ، وكان يُحَمِّقُ ، فقال خالد :

١٥ لَيْتَكَ إِذْ رُهَيْثَتِ آلَ مَوْءَلَةَ حَزَّوْا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ ١٠ السَّبِيلَةِ
وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ مُدْبِرَةً بِشَرَطٍ لَا مَقْبِلَةَ
وَشَارَكَتْ مِنْكَ بِشِلْوِ ١١ جَيْثَلَةَ أَيَا ضَبَاعِ الْمَائَةِ الْمُجَلَّجَلَةَ

٢ - ع : كثير بن عبد الرحمن .
٤ - الصغير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .
٦ ، ٦ - ساقط من ع وهو (وقال الكيت وبيته)
٨ - ع : يحيى فقلت .
١٠ - ه : غد .

١ - ع : كثير .
٣ - ع : الأكارم .
٥ - ظ ، ش : عام .
٧ - ش ، ه : العادي .
٩ - بنو : ساقط من ع .
١١ - ص : لشلو .

قالوا ١ : المُجَلَّجَلَّة : المختارة ، وكان مالك يقال له : شَرَطٌ ، وقد قالوا للأُنثى : جَيْسَلَةٌ ، وللدَّكر : جَيْسَلٌ . قال رؤبة :

بجترهن الجيسل الشرايبثُ

٢ وقد يكون ٢ الهاء في « جَيْسَلَكه » ضمير الشلو ، فأضافها إليه ، لأكلها إِيَّاه .

٥ § أَرطَى : نَيْتٌ يُدْبِغُ به الأديم . وهو القَرَطُ . قال الشَّامُخ :

إذا الأَرطَى تَوَسَّدَ أُبْرَدَيْه خُدودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ويقال : أديم مأروط ومَرطِيٌّ : إذا دبغ بالأرطى .

٥ § مِعْزَى : يقال : مِعْزَى ومَعِزٌ ومَعِزٌ ومَعِيزٌ ، قال الشاعر :

ومِعْزَا هَدِيَا يَعْلُو قِرَانَ الأَرْضِ سُوْدَانَا

١٠ § هِجْرَعٌ : قال الأصمعيّ : هو الطويل . وقال أبو عبيدة : هو ٣ الأحمق .

وقال غيره ٤ : الجبان .

٥ § حَوْقَلٌ : [٢١٠ |] هو ٥ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ ، إذا أدبر عن النَّسَاءِ . وقد

يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مُدْبِرٍ . قال أبو بكر ، حدثني أبو العباس محمد بن يزيد ، قال

أنشدني مسعود بن بشر المازني . وقد أثبتته أعوده في مَرَضِهِ الذي مَرَضَهُ بفارس

١٥ قال ٧ : أنشدني الأصمعيّ في مرضه الذي مات فيه :

يا قوم قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ وشرّ ٨ حيقال الرجال الموتُ

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب قال أنشد :

١ - قالوا : ساقط من ظ . وفي ه ، ع : قال . ٢ ، ٢ - ظ ، ش ، ع : وقد يجوز أن تكون

٣ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٤ - ع : غيره هو .

٥ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٦ - زادت ه بعد قوله محمد بن يزيد : رحمه الله . ٧ - ظ ، ش : فقال .

٨ - ظ ، ش ، ه : وبعد . وبين سطور ظ : وبعض نسخة : ع : وبعض .

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

يقول والعيس لها حَفِيفٌ : أَكَلْتُ مِنْ سَاقِ بَكْمِ عَنِيفٍ؟

§ جَهْوَرٌ : يقال : جَهْوَرَ فِي كَلَامِهِ جَهْوَرَةً : إِذَا أَعْلَاهُ ١ . وَهُوَ مِنَ الْجَهَارَةِ
وَمِنْهُ سَمِيَ النُّحُويُونَ الْحُرُوفَ الْمُجَهْوَرَةَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ .

§ بَيْطَرٌ : بَيْطَرَ الْبَيْطَارَ الدَّابَّةَ ، إِذَا شَقَّ ٢ جِلْدَهَا لِيَدَاوِيهَا ٢ . وَيُقَالُ
أَيْضًا ٣ : بَطَّرَ الْجُرْحَ يَبْطِرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطْرًا ، وَرَجُلٌ بَيْطَرٌ وَبَيْطَرٌ
وَمُبَيْطِرٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشِينِي مِنَ الْعَضْدِ

§ سَلَقَيْتُهُ : يُقَالُ : سَلَقْتَاهُ : إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا : سَلَقَهُ .

١٠ قال الشاعر :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا : تَيَقَّعَ مَالِكٌ سَلَقَتْ رُقِيَّةٌ مَالِيكَ لِقْفَانِهِ

مَدَّ الْقَفَا وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَنَا ؛ مِنَ الضَّرُورَةِ ؛ كَمَا يَقُولُ الْبَغْدَادِيُّونَ ،
وَلَكِنْ ٥ الْمَدُّ فِيهِ لُغَةٌ ، وَعَلَى هَذَا تَقُولُ فِي جَمْعِهِ : أَقْفِيَّةٌ ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : أَقْفَاءُ

§ جَعَبَيْتُهُ : يُقَالُ : جَعَبَاهُ جَعْبَاءَةً : إِذَا صَرَعه .

§ مَهْدَدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْأَعْشَى :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبَيْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدَا ٦

وَمَا ذَاكَ مِنْ عِشْقِ ٧ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَلَّةَ مَهْدَدَا

§ قَرْدَدٌ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ ٨ قَالَ طَرْفَةُ ٨ :

٢٠٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : جِلْدُهُ لِيَدَاوِيهِ .

١ - ظ ، ش : عِلَافٌ .

٤٤٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : لِلضَّرُورَةِ . ع : ضَرُورَةٌ .

٢ - أَيْضًا : سَاقَطَ مِنْ ع .

٦٤٦ - هَذَا الْبَيْتُ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : بَلَى .

٨٤٨ - ظ ، ش : قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ طَرْفَةُ .

٧ - ع : حَبَبٌ .

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

§ سُرْدُدٌ : اسم وادٍ ، قال أبو دَهَيْلٍ ١ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا وَمِنْ حَلِّ وَلِيِّهِ وَكَلَّمَ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدُدًا ٢

§ عُنْدَدٌ : قال أبو زَيْدٍ : مَالِي ٣ عَنْ ذَاكَ عُنْدَدٌ وَعُنْدُدٌ ، ٤ أَي بَدَأَ ،

وَمِثْلُهُ ٥ : مَالِي عَنْهُ وَعِيٌّ وَلَا مُعْتَدَدٌ ، وَلَا حُنْتَالٌ ، وَلَا مُحْتَدٌ ، وَلَا مُلْتَدٌ ٦ ، وَلَا حَمَّ ، وَلَا رَمَّ .

§ جَلْبَبٌ : يُقَالُ : جَلْبَبَهُ يُجَلِّبُهُ جَلْبَبَةً : إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَلْبَابَ ، وَهِيَ ٧ الْمِلْحَفَةُ ، قَالَتْ [٢١٠ ب] الْخَنَسَاءُ :

يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ تَهْدٌ مَرَاكِلُهُ مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا

١٠ § قَفْعَدَدٌ ٨ : اسم موضع وقالوا : هو الرجل القصير .

§ عَقْسَجَجٌ : الجاني الأخرق ، وأنشد ١٠ أبو زَيْدٍ :

قَالَتْ لَهُ كَلِيمَةٌ تَلَجَلَجَا مِنْ الْكَلَامِ لَيْسِنَا سَمَلَجَا

لَوْ طَبِخَ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجَا يَا شَيْخُ لَا بَدَأَ لَنَا أَنْ نَحْجُجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحْرَجَا فَاكْتَرْنَا كَرِيَّ صَدَقَ فَالْتَجَا ١١

١٥ وَاحْتَدَرُوا وَلَا ١٢ تَكَثَّرَ كَرِيًّا أَعْوَجَا عَلِمَا إِذَا سَاقَ بِنَا عَقْسَجَجَا ١٣

§ حَبْسَنَطِيٌّ : قال أبو زَيْدٍ : الْحَبْسَنَطِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ :

١ - ع : أبو دَهَيْلٍ الْجُمُحِيُّ .

٢ - ع : وَمِنْ سُرْدُدٍ .

٣ - ظ ، ش ، ع ، ع : يُقَالُ مَالِي .

٤ - ع : أَي مَالِي مِنْ بَدَأَ .

٥ - ظ ، ش ، ه : مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ : سَاقَطَ مِنْ ع .

٦ - ع : وَلَا مُلْتَدٌ ، وَلَا مُلْتَدٌ .

٧ - ظ ، ش ، ع : وَهُوَ .

٨ - ظ ، ش : قَفْعَدَدٌ .

٩ - هُوَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - ظ ، ش ، ه : أَنْشَدَ .

١١ - ص : فَلَنْجَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ : فَالْتَجَا .

١٢ - ظ ، ش ، ه : فَلَا .

١٣ - زَادَتْ عَ بَيْتًا سَابِقًا هُوَ : أَي بَدَأَ الْبَيْتَ فِيمَنْ أَدْلَجَا .

إِنِّي إِذَا اسْتُنْشِدْتُ لَا أَحْبَبْتُي وَلَا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي

- قال ٢ أبو عبيدة : المُحِبَّنِي بِغَيْرِ هَمْزٍ : المَتَّعَصِبُ : المُسْتَبِيءُ الشَّيْءَ .
 والمُحِبَّنِي بِالْمِمْزِ : العَظِيمُ البَطْنِ المُنْتَفِخِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ٣ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّقَطِ :
 يَنْسَلُ ٤ مُحِبَّنًا عَلَى بَابِ الجَنَّةِ قَالَ ابنُ ٥ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ المُنْتَفِعُ اِمْتِنَاعَ طَلِبِيَّةٍ ،
 لِامْتِنَاعِ إِبَاءِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : رَجُلٌ مُحِبَّنِيٌّ ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٌ : المَمْتَلِيُّ ٥
 غَضَبًا ، وَيُقَالُ : العَظِيمُ البَطْنِ . وَقَالَ غَيْرٌ ٧ سِيدِيوِيَّةٍ : رَجُلٌ حَبْنَطًا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .
 وَزَعَمَ الكَسَائِيُّ أَنَّ أَحْبَبَّنِيَّ وَأَحْبَبَّنَطَاتٍ لَغَتَانِ ، قَالَ : وَالْحَبْنَةُ طَاءٌ مَهْمُوزٌ :
 العَظِيمُ البَطْنِ . وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي المُنْتَفِخِ :

يَأْتِيهَا الكَاسِرُ نَحْوَى العَيْنِنَا كَأَنَّهَا يَطْلُبُ عِنْدِي دَبْنَنَا

مَالِكٌ تَرْمِي بِالْحَنَّا إِلَيْنَا مُحِبَّنَطًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا !؟

مِنْ خَلْفِنَا وَتَحْتَنِي لَدَيْنَا

الاختفاء : الإطراق والاستخفاء .

٨ وَأَخْبَرَنِي ٩ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠

١ - الكلام من أول هذه الصفحة (١٠) إلى آخر السطر الأول من الصفحة (١٢) ورد في ٥ ، بعد الكلام على انصرح (ص ١٢ س ١٣) .

٢ - ٥ : وقال .

٣ - ٣ : ظ ، ش : عليه السلام .

٤ - ٤ : ظ ، ش ، ه ، ع : فيظل .

٥ - ٥ : ابن : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ٤ : ومحبنيني غير .

٧ - ٧ : غير : ورد غير في ص وهامش ظ ، وسقط من ظ ، ش .

٨ ، ٨ - ٨ : ساقط من ع ، وورد ذكره في ظ ، ش متقدما قبل قوله : وأنشد ابن الأعرابي قبل السطور

الأربعة السابقة .

٩ - ٥ : ظ ، ش : أخبرني .

١٠ ، ١٠ - ١٠ : ظ ، ش ، ه : عن أبي الفضل : عن أبي زيد .

في كتاب النوادر ، وقالوا : احْبَنْطَيْت احْبِنْطَاء وهو ^١ مُجْبَنْطٍ ، غير مهموز
في كلامهم . وقال أبو السَّمَر : مُجْبَنْطِيٌّ فهمز ، وهو العظيم البطن . فإذا ^٢ امتدأ
غيظا وغضبا فهو مُجْبَنْطِيٌّ مهموز ^٨ .

وقرأت عليّ أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن سليمان ، عن أبي العباس ^٣ عن
الفضل ^٢ ، عن أبي زيد في كتاب الهمز ، وتقول : احْبِنْطَأْت احْبِنْطَاء : إذا انتفخ
جوفك .

§ دَلَنْطِيٌّ : الشَّدِيد الدَّفْع ، يقال : دَلَنْطَه بِمَنْكَبِه ، إذا دفعه .

§ سَرَنْدِيٌّ : الجُرَى ، يقال : اسرنداه ، إذا ركبته ، قال الراجز :

[٢١١] قد جعل النعاس يسرنديني أدفعه عني ويغترنديني

وأشد أبو إسحاق :

الظَّ بِهَا عِبَاقِيَّةٌ سَرَنْدِيٌّ جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ

§ حَبِيطٌ : يقال : حبط بطنه : إذا انتفخ . وقال النبي ^٤ صلى الله عليه وسلم ^٤ :

إن مما ينبت الربيع لما يقتل حببًا أو يُلْم . فالْحَبِيطُ : أن تأكل الماشية الكلاً حتى
تنفخ بطونها ، وهو الحَبِاطُ : إذا أصابها ذلك .

° دَلَنْطَهٌ : يقال : دلظه : إذا دفعه ^٥ .

§ سَرَدَهٌ : ^٦ يقال : سرده ^٦ : إذا دفعه فذهب ^٧ قُدُماً ، ومنه : المِسْرَدُ

الذي يثقب به ، قال طرفة بن العبد ^٨ :

كَأَنَّ جَنَاحِيَّ مُضْرَحِيٌّ تَكَنَّفًا حِفَافِيهِ شُكَّافِي الْعَسِيبِ بِمِيسْرَدِ

٢ - ظ ، ش ، ع ، ا : وإذا .

٤٤٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٦٠٦ - يقال سرده : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ظ ، ش : فهو .

٣،٣ - ظ ، ش : عن أبي الفضل .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : فضى .

§ عَضْرَفُوطٌ : ذكرُ العَظَاءِ ، قرأتُ بَحْطَ أَبِي عَلِيٍّ ، عن الفراء :

اسِيَوِي عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فَأَقَمْتَهُ يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عَظَاءٍ قَوَارِبٍ
وقال الآخر :

فَأَحْجَرَ هُمْ كَرَّهَا فِيهِمْ كَمَا تُحْجِرُ الْحَيَّةُ الْعَضْرَفُوطَا

والعضرفوط^٢ : العظاية الضخمة العريضة^٣ . ١ .

§ عَنَدَلِيْبٌ : طَرِيْبٌ صَغِيرٌ ، يقال : هو يصيد ما بين الكُرْكَمِيِّ والعندليب^٤ .

§ حَنْدَقُوقٌ : قال أبو العباس : الحنْدَقُوقُ : النَّاعِمُ ، يقال : حَنْدَقَمْتُ

الشيء . والحنْدَقُوقُ أيضا : الرجل الطويل ، والحنْدَقُوقُ أيضا : نَبَتٌ ، يقال له^٥ : الذَّرَقُ .

§ قَبَعَعْرِيٌّ : جمل غليظ شديد . أخبرني^٦ ابن مقسم عن ثعلب ، قال :

القَبَعَعْرِيٌّ : الجمل الضخم^٧ ، والأُنْثَى القَبَعَعْرَاءُ . ومثله : جَلَعَعَبِيٌّ وجَلَعَعْبَاءُ ، وَعَبَسِيٌّ وَعَبَسَاءٌ ، وَصَلَخُدَيٌّْ وَصَلَخُدَاءٌ : وهو الشديد .

§ انْضَرَجَ : انشَقَّ ، ويقال^٨ : انضرجت العقاب انضرجا : إذا انحطت

من الجوع كاسرة . قال امرؤ القيس :

كُنَيْسَ الطَّبَاءِ الْأَعْفَرَ انضرجت له عقاب تددت من شماريخ^٩ سَهْلَانِ ١٥

ويقال : انضرجت له^٩ الطريق ، إذا اتسعت ، وفرس إضريج^{١٠} ، مُشَبَّهٌ بانضراج العقاب .

§ اجْتَرَحَ : اكتسب ، يقال : فلان جارحة أهله ، أي كاسبهم ، ومنه سميت

١٤١ - ما بينهما ذكر في ٥ بعد جنطى ، وفي خلال الكلام عليه .

٢ - ظ ، ش : وقال العضرفوط . ٥ : وقالوا . ٣ - ع : العظيمة .

٤ - ظ ، ش ، ٥ : إلى العندليب . ٥ - ٥ : قال : يقال .

٦ - ظ ، ش : أخبرنا . ٧ - ظ ، ش : الضخم الشديد .

٨ - ع : يقال . ٩ - ظ ، ٥ ، ٤ : لنا .

الكِلَاب : جوارح ، لكسبها ؛ ومنه ١ جوارح البدن ، للاكتساب بها .
 § اغدودن : يقال : اغدودن النبت : إذا طال واسترخى . أنشدنا أبو علي
 لحسان :

وقامت سرائك مُغدودنا إذا ما تنوءُ بهِ آدها

§ اعلوط : يقال : اعلوط المهر ٢ : إذا ركبه عربيا ، هذا قول أبي عبيدة .
 ٥ [٢١١١ ب] وقال الأصمعي : اعتنقه ، قال الراجز :

اعلوطا عمرا ليثيباه في كل شيء ويُدربياه

§ شملت : يقال : ٣ شملت الرجل ٣ : ألبسته شملة .

§ صومعته : يقال : صومعت الشيء صومعة . إذا دحرجه .

§ هرولت : يقال : هرول الرجل هرولة . وهو بين المشي والعدو . قال :
 ضابي بن الحارث البرجمي :

تقطع جوني القطا دون مأها إذا الأله بالييد البساس هرولا

§ قلسيته : يقال : قلسيته بالقلسوة أقلسيه قلساة . وقال بعضهم :

قلسته أقلسيه قلسة ٦ . وقالوا : قلسيته فقلسى ٧ تقلسا .

§ افعتس : ٨ يقال : افعتس : إذا ٨ اجتمع ، قال أبو عمرو : سألت

الأصمعي : ٩ ما الإقعاس ؟ فقال : هكذا . وقدّم ١٠ بطنه وأختر صدره .

ويقال : قعس الرجل في هذا المعنى . قرأت علي محمد بن الحسن عن أبي العباس :

فا نتي عنك قوما أنت خائفهم بمثل وقمك جهالا بجهال

١ - ع : ومنه يقال .

٢ - ع : شملته إذا .

٣ - ط : ش : الأله .

٤ - ط : ش : فقلسى بقلسى .

٥ - ط : ش : فقات ما أقتس . وع : ما الإقعاس .

٦ - ط : ش : فقدم .

٢ - ع : أبيض .

٣ - ط : ش : وقال .

٤ - ط : ش : ساقط من ع .

٥ - ط : ش : ساقط من ط ، ش .

فأقعس إذا حدبوا ، واحذب إذا قعسوا

ووازن الشرر مثقالاً بمثقال

وقال الآخر :

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس^١ إماً على قعسو وإماً افقعنيس^٢

٥ § اسلنقتيت^٣ : يقال : سلقيته : إذا رميت به على قفاه ، فاسلنقتي هو اسلنقاء^٤ واستلتي أيضا اسلنقاء^٥ .

§ احرننسي : يقال : احرننبي الديك ، إذا نفش ريشه^٦ وتهيباً للقتال .

§ احرننجم : يقال : احرننجم ، إذا اجتمع ، قال الراجز :

ليقصفة^٧ الناس من الخرنجم

وقال الراجز^٨ :

١٠

عابن حيباً كالحراج نعمة^٩ يكون أقصى شلته^{١٠} مخرنجمه^{١١}

يقول^{١٢} : أقصى طرده وسوقه خشية الغارة أن يسبرك ويجمع ويقاقل عنه لعزة أهله .

§ اخرننطم : يقال : اخرننطم ، إذا غضب .

§ اطمأنتت : من الطمأنينة ، ويقال : اطمأن وأطمان بمعنى واحد^{١٣} ، والباء

بدل من الميم .

١٥

§ افشعرتت : من الشعيرة ، أخبرني ابن مقسم عن ثعلب يقول الشاعر :

لها وفضة^{١٤} فيها ثلاثون سيفمحا^{١٥} إذا آنتت أولى العدي^{١٦} افشعرتت

§ أفككل : هو الرعدة ، قال الشاعر :

بعيشك هاتي فغسني لنا فإن ندامك لم ينهلوا

٢ - ظ ، ش ، ه ، و : ويره .

٤ - ع : آخر .

٦ - واحد : مقاطع من ج .

٧ - ظ ، ش ، ه ، و : سيحفا .

٨ - ظ ، ش ، ه ، و : سيحفا . و « ظا » في أول البيت غير مقروءة في ه .

١ - ظ ، ش ، ه ، و .

٣ - ه : كقصفة .

٥ - ظ ، ش ، ه ، و ، ع : يقول يكون .

وَعَتِّي بِصَوْتِكَ لَلْمُنْتَشِي نَ فَيَا طُولَ لَيْلِهِمُ الْأَلْبِيلُ

فَبَاتَتْ تَغْتِي ١ بَغِيرُهَا ٢ غناء رُوَيْدًا لَهَا أَفْكَلُ

وقرأت على أبي عليّ للشنفرى : [٢١٢]

دَعَسْتُ عَلَى غَطُّشٍ وَبَغَشٍ وَصَحْبِي

سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ

وقال الأخطل :

وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حَرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادِ مِرَاحٍ وَأَفْكَلُ

— —

١ - ظ ، ش ، ه : فَبَاتَتْ وَبَاتَتْ ، وَبَقِيَّةُ آيَاتِ ضَائِعَةٍ فِي التَّصْوِيرِ مِنْ ه . و ع : وَبَاتَتْ تَغْتِي .

٢ - ظ ، ش : قَتِي .

ما في ١ الباب الثاني

§ أَيْدَعُ : هو الزعفران . ويقال : صبغ أحمر قال أبو ذؤيب :
فحنتا كمتا بمُدْلَقَيْنِ كَأْتَمَّا^٢ بهما^٢ من الصَّبْغِ^٣ الْمُخَصَّبِ^٤ أَيْدَعُ
° وحكى عنهم ° : يَدَّعَتْهُ . فأنا أَيْدَعُهُ تَبِيدُ يَعَا .

§ يَرْمَعُ : حجر رخو أبيض . ومن أمثالهم :

كَفًّا مُطْلَقَةً تَفَتَ السِّرْمَعُ

§ يَعْمَلُ : يَعْمَلُ^٥ وَالْيَعْمَلَةُ : الناقة التي يُعْمَلُ عليها^٦ . قال الراجز :

يا زَيْدَ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانزِلِ

§ نَهْشَلٌ : النهشل : الشيخ الكبير والأنثى^٧ نهشلة وخندشلة^٨ وخندشلة .

١٠ ومنه قيل للدهاية : الخندشليل . لأنهم يصفونها بطول^٩ العمر . كقول الراجز :

دهاية قد صَغُرَتْ^{١٠} من الكبير

والنهشل أيضا : الذئب .

§ نَهْسَرٌ : قال أبو العباس : هو الذئب . قال النابغة الجعدي^{١١} :

رأى حَيْثُ أَمْسَى أَطْلَسَ اللَّوْنَ شَاحِبِيَا

أَزَلَّ تَسْمِيَهُ الشَّيَاطِينَ : نَهْسَرًا

١٢ وَنَهْسَرٌ مِثْلُهُ ١٢ .

١ - ما في : ساقط من ه .

٢ - ع : النضج .

٣ - ع : الخبز ع .

٤ - ع : وحكى بعضهم .

٥ - ظ . ش . ه : عليها في السير .

٦ - الأنثى : ساقط من ص . ه . ع .

٧ - ع : ونهشل .

٨ - ع : بالكبر وطول العمر .

٩ - ه : ضعفت .

١٠ - الجعدي : ساقط من ع .

١٢٠١٢ - ظ . ش . ه : نهسر ، بدون واو وبدون مثله مع بياض بقية السطر ، والجملة كلها ساقطة من ع .

§ تَوَّءَمٌ : هو الذي يُولد معه آخر ، قال عنبرة :

بَطْلٍ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ يُحْدَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَّءَمٍ
يقول : لم يُولد معه آخر ١ فيضعف . ويقال في جمعه : تَوَّأَم ، وهو أحد ما جاء
من الجمع ٢ على « فُعَال » ، نحو : ظَيْرٌ وَظَوَّارٌ ، وَعِيرِقٌ وَعُورِقٌ ، وَشَاةٌ رُؤْيِي
وَشِيَاهُ رُبَابٍ ، وَرَخِيلٌ وَرُخَالٌ . ويُقال : أُنَامَتِ الْمَرْأَةُ : إذا جاءت بتوأمين ،
فهي ٣ ، مُتَّيْمٌ ، فإن كان ذلك من عاداتها قيل : امرأةٌ مِتَّامٌ ، على مثال ٤ مفعال .
§ تَرْتَبٌ : هو الشيء الثَّابِتُ ٥ . وكلُّ شيء ٦ ، ثابت فهو ٧ تَرْتَبٌ . وأنشد
أبو عبيدة للبيد يمدح هَرَمًا ٨ :

يا هَرَمَ ابْنِ الْأَكْرَمِينَ مَنصِيبًا إِنَّكَ قَدِ أَوْتَيْتَ حُكْمًا مُعْجِبًا
فَطَبَّقَ الْمُفْصِلَ وَاغْنَمَ طَيِّبًا وَاحْكُمِ وَصَوِّبْ رَأْسَ مَنْ تَصَوَّبًا ١٤
إِنَّ الَّذِي يَعْلُو عَلَيْنَا تَرْتَبًا خَيْرُهُمَا خَالًا وَأُمًّا ٩ وَأَبَا
وقال طفيل الغنوي :

وقد كانَ حَيَّانَا عَدُوِّينِ فِي الَّذِي خَلَا فَعَلِي مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبِي ١٠

وقال ابن الحرث : [٢١٢ ب]

١٥ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ سُرْجُوجًا عَلَى الْمَرْءِ تَرْتَبًا

§ أولتق : هو الجنون . قرأت على أبي علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ،
عن أبي الفضل ، عن أبي زيد :

تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعُ كَأَنَّهَا يُخَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسُّ أَوْلَتْقِ

٢ - ظ ، ش ، ه : الجموع .

٤ - مثال : ساقط من ظ ، ش .

١ - ع : غيره .

٣ - ظ : فهو .

٥ - ع : الراتب .

٦ - شيء : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفي ع بدلها : لازم .

٨ - ع : هرم بن قلبية .

٧ - فهو : ساقط من ع .

١٠ - ص : فارتب .

٩ - ظ ، ش ، ه : وعما .

٢ - المصنف ج ٣

وقال الآخر ١ :

كَأَنَّ مَا بِي ٢ مِنْ إِرَانِي أَوْلَتْهُ^١ وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَعَيْبَهُقُ^٢
وَمِنْهُلِ طَامٍ عَلَيْهِ الْغُلْفَقُ يُنِيرُ أَوْ يُسُدِّي بِهِ الْخَدْرَتَقُ^٣
§ أَبْصَرَ : هُوَ الْحَشِيثُ . وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَيَاصِر . قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً^٤ وَكُنَّا أَنَا يَعْطُونَ الْأَيَاصِرَا^٥
وَيَجْمَعُ أَيضًا عَلِيٌّ : إِصَارٍ . قَالَ الْأَعْشِيُّ :

دُفِعْنَا إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدْ ٣ خَيْسًا عِنْدَهُنَّ الْإِصَارَا^٦
٤ خَيْسًا ، أَيْ حَبَسَا ، وَيُرْوَى :

فَهَذَا يُعِيدُ لَهْنًا الْخَلَا وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا^٧

٥ وَالْأَبْصَرَ أَيضًا : الصَّدَاقَةُ وَالرَّحْمُ ، وَجَمْعُهُ : أَيَاصِرُ ٥ :

§ إِمَّعَةٌ : هُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ ، إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ^٦
عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦ أَنَّهُ قَالَ : الْإِمَّعَةُ : الَّذِي يَقُولُ : مَنْ يَذْهَبُ حَتَّى أَذْهَبَ مَعَهُ ؟
٧ قَالَ الرَّاجِزُ ٧ :

رَأَيْتُ شَيْخًا إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ١٠ ذَوْدٌ أَرْبَعَةَ

١٥

قال أبو عمر : وسمعت ٨ يونس سأل ٩ أعرابيًا عنها ، فقال الأعرابي : كان أبي
يقول : إني لأبغض الإمعة من الرجال ، فقالوا ١٠ له : ١١ ما الإمعة ١١ ؟ فقال :

١ - ع : آخر .

٢ - بي : ساقط من ظ .

٣ - ظ ، ش ، ع ، قد .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ ، ٦ - ظ ، ش ، هـ : أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

٧ ، ٧ - ع : وأنشد ابن الأعرابي للراجز .

٨ - ظ ، ش ، هـ : سمعت .

٩ - ظ ، ش : سألت .

١٠ - ظ ، ش ، هـ : قالوا .

١١ ، ١١ - ظ ، ش ، هـ : ما الإمعة من الرجال ؟ !

الذى يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟ وأنشد ابن الأعرابي :

معى صاحب غير هِلْوَاعَةٍ ولا إِمْعِي الهَوَى مُودَنْ

يقال : رجل مُودَنُْ اليدين : إذا كان قصيرهما .

§ مَأْلُوقٌ : هو المجنون ، يقال : ألق فهو مألوق ١ إذا جنَّ . ويقال أيضا :

مؤلِّق ١ ومؤولِّق ، كله من الأولِّق .

§ إِصَارٌ : جمع أَيْصِر ، وهو الحشيش ، وقد تقدم ذكره ٢ .

§ دِنْمَةٌ : القصير ٣ ، يقال : رجل دِنْمَةٌ ودِنْمَةٌ ودِنَابَةٌ ، كله

القصير .

§ مَعْدَةٌ : قال الأصمعي : هو موضع رجل الراكب ، ويقال : هو اللحم الذى

تحت الكتف أو أسفل منه . وقيل : المَعْدَانُ من الفَرَسِ : ما بين رءوس كتفيه إلى ١٠
مُوَخَّرٌ مَتْنِيَه [٢١٣] ، قال ابن أحر :

وإمّا زال سرح عن مَعْدَةٍ فأجدر بالحوادث أن تكونا

وقال الآخر فى أنه موضع العقب ٤ ، وهو حميد الأرقط :

نأى المَعْدَيْنِ وَأَى نَظَّارُ مُحَجَّلٌ لَاحٌ لَهُ يُخَارُ

٥ وقال أبو عليّ فى قول الراجز :

أخشى عليها طَيْئًا أو ٧ أسدا وخارِبَسِينَ خَرَبًا وَمَعْدًا

لايُحْسِيَانِ اللهُ إِلَّا رَقْدًا

خَرَبًا : سَرَقًا للإبل خاصة . وَمَعْدًا : أَبْعَدًا ، ومنه اشتقَّ مَعْدَةٌ ٥ . وقال ٨

١٠١ - ساقط من ع .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٣ - القصير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ظ ، ش : رجل الراكب .

٥٠٥ - جاء فى ظ ، ش فى آخر تفسير الكلمة ، وهى بعد قبل تمسكن .

٦ - ظ ، ش ، ه ، عليه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أسدا .

٨ - ع : قال .

بعضهم : المَعْدَان : ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع . قال الشاعر :
رَأَتْ رَجُلًا قَدْ غَيَّرَتْهُ مَجَاوِعُ فطافَتْ بِرَبَّانِ المَعْدَيْنِ ذِي شَحْمِ
ومنه ١ سُمِّي « مَعْدًا » أبو نزار .

§ تَمَسَّكَنَّ : من المسكنة والذل ، أى صار مسكينًا . وتَسَكَّنَ ٢ بمعناه ، وهو
أفصح ٣ من تَمَسَّكَنَّ ٣ .

§ تَمَدَّرَعَ : لبس المِدرعة ، وقال بعضهم : لا تكون إلا من صوف . وتَدَّرَعَ ٤
بمعناه ، وهو أفصح ٥ من تَمَدَّرَعَ ٥ .

§ تَمَعَّدَدَ : خَطَبَ وكَبَّرَ وتكَلَّمَ بكلام مَعْدٍ . قال الراجز :

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا وَصَارَ تَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

كان جزائى بالعصا أن أُجْلِدَا

ويقال : مَعْدَدَ الغلام ٦ : إِذَا صَلَّبَ واشتدَّ ، وتمَعَّدَدَ وقال عمر ٧ بن الخطاب
رضى الله عنه ٧ : اخشَوْشِينُوا وتمَعَّدَدُوا : أى ٨ كونوا على خُلُقِ مَعْدٍ .

§ كَسَّهَبِلُ : شجر عظام . قال امرؤ القيس :

٩ فَأَضْحَى يَسُحُّ المَاءَ حَوْلَ كَسَّيْفَةٍ ٩ يَكْبُ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَسَّهَبِلِ

§ قَرَنْفُلٌ : ١٠ هو هذا الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ . قال امرؤ القيس :

١٥ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا ١٠ نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبِيًّا القَرَنْفُلِ

وقال الآخر ١١ :

١ - ظ ، ش ، ه ، وبه .

٣٤٣ - ساقط من ع .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧٧٧ - ظ ، ش : رحمه الله ، وهو ساقط من ه ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ه ، وقال ثعلب : تمعددوا بدل : أى .

٩٤٩ - هذا الشطر ساقط من ع .

١١ - ع : آخر .

٢ - ظ ، ش : تسكن .

٤ - ظ ، ش ، ه : تدرع .

٦ - ظ ، ش : الكلام .

١٠٤١٠ - ع : طيب قال أيضا .

بَدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَعْدَى قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَلْتَ فَاها ١؟
 وهل ١ رَفَّتْ عَلَيْكَ قُرُونُ سَعْدَى رَفِيفَ الْأُقْحُونَةِ فِي نَدَاها
 كَأَنَّ قَرَنَفُلًا وَسَحِيقَ مِسْكَ وَصَوْبَ الْغَادِيَاتِ شَمَلِنَ فَاها

§ [٢١٣ ب] جُنْدَبٌ : ويقال : جِنْدَبٌ بكسر الجيم ، وكلاهما الجراد ٢

الذَّكْرُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جُنْدَبًا . قال قَيْسُ بنِ الحَظِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا كَأَنَّ قَتِيرَيْهَا عِيُونُ الْجِنَادِبِ

٣ وهذا كقول الآخر : ٣

ولكنَّما أَعْدُو عَلى مُفَاضَةٍ دِلاصٌ كأعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْتَظَمِ

§ عُنْصُرٌ : العنْصُرُ والعُنْصَرُ جَمِيعًا ٤ : الأَصْلُ يُقالُ : فلان طيِّبُ العنْصُرِ

والعنْصَرُ ، ٥ أى طيِّبُ الأَصْلِ . قال الرَّاجِزُ :

عَبْدٌ لَنِيْمٍ الْمُنتَمَى وَالْعُنْصُرِ

§ قُنْبَرٌ ٦ : يُقالُ : قُنْبَرٌ ٦ وَقُنْبَرٌ ، وَقُنْبَرَةٌ ، وَقُنْبَرَةٌ ، وكلُّهُ طائر

صَغِيرٌ مَعْرُوفٌ . قال الرَّاجِزُ :

يا لِكِ مِينَ قُنْبَرَةٍ ٧ بِمَعْمَرٍ خِلا لِكِ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفَرِي

١٥ وَنَقَرِي ما شَتَّ أَنْ تُنْقَرِي

ويُرَوَّى ٨ مِنْ قُنْبَرَةٍ ٨ . ٥

§ مَلَكُوتٌ : هُوَ الْمَلِكُ . قال اللهُ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ٩ مَلَكُوتَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » ١٠ .

٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : الجراد .

٤ - جميعا : ساقط من ع .

٦ ، ٦ - ساقط من ظ ، ش .

٨ ، ٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : يالك من قبرة .

٩ - وكذلك ترى إبراهيم : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ١٠ - آية ٧٥ من سورة الأنعام .

١ - ص ، ه ، ع : وقد .

٣ ، ٣ - ع : وقال آخر .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قبرة .

§ جَبْرُوتٌ : هو التَّجَبُّرُ ، يقال : فيه تَجَبُّرٌ وجَبْرُوتٌ ١ وجَبْرُوتٌ وجِبْورَةٌ وجِبْورَةٌ ١ وجَبْرِيَّةٌ ، وجَبْرِيَّةٌ ٢ أيضا ٣ .

§ عَنَكَبُوتٌ : حكى أبو العباس ، عن أبي عثمان ، عن أبي زيد ، أنه سمع بعضهم يقول : العنكبوت والعنكب والعنكباء بمعنى واحد ٤ ، ويقال في جمعه ٥ : عناكب وعناكيب . وحكى ٦ بعض أصحابنا عن قطرب أنهم ٧ جمعوه : عناكبيت ، وهذا من الشاذ الذي سبيله أن يُطْرَحَ ٨ ولا يستعمل هو نفسه ٨ . فضلا عن أن يُقاس عليه ٩ ، لأنه قد اجتمع بعد ألف جمعه أربعة أحرف . ١٠ وحكى ذلك ١٠ عن الأصمعي أيضا ١١ ، وفي ١٢ تحقيره : عُنَيْكِيَّةٌ .

§ تَرْتَمُوتٌ : هو صوت ترنم القوس ، أنشد ١٣ أبو العباس أحمد بن يحيى للراجز ١٤ :

شِيرِيَانَةُ تَرْزِمُ مِنْ عُنُوتِهَا تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْتَمُوتِهَا

تَسْتَخْرِجُ الحَبْسَةَ مِنْ تَابُوتِهَا قَبْلَ القُشْعَرِيَّةِ أَوْ قَرُوتِهَا

يقال : عَنَّتُ ١٥ القَوْسَ وحَضَرَبْتُهَا ١٦ : إذا شَدَدْتَ ١٧ تَوْبِرَهَا والحَبْسَةَ :

حَبْسَةُ النَّفْسِ . وتَابُوتُهَا : القَلْبُ . والقَرُوتُ : من القِرَّةِ . وقال الشَّامِيُّ ١٨ :

١٥ إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتَمُ شَكْلِي أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ [١٢١٤]

- ١٠١ - ساقط من ع .
 ٣ - ظ ، ش : أيضا وجبروت .
 ٥٥٥ - ع : ويجمع .
 ٧ - ظ ، ش : أنهم قد .
 ٩ - عليه : ساقط من ظ ، ش .
 ١١ - ع : أنه يقا .
 ١٣ - ع : أنشدنا .
 ١٥ - ع : عنتت .
 ١٧ - ع : .
 ٢ - جبرية : ساقط من ظ ، ش .
 ٤ - واحد : ساقط من ع .
 ٦ - ظ ، ش ، ع : وحكى لى .
 ٨٠٨ - ساقط من ع .
 ١٠١٠ - ع : وحكى لى .
 ١٢ - ظ ، ش : فى .
 ١٤ - للراجز : ساقط من ع .
 ١٦ - ع : وحطرت .
 ١٨ - ظ ، ش : الشاع في هذا المعنى .

§ يَهْسِرِي : الباطل . قال الراجز :

يا إيلي ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِرِي

وقال ! أبو عمر : زعم^٢ أبو عبيدة أن أعرابياً قال لقتيبة الأحمر : يا يَحْمَرًا ،

ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِرِي . قال : يريد يا أحر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل . قال^٣ أبو عبيدة :

قُتَيْبَةَ^٤ : رجل من^٥ خُرَّاسَان .

وحدثني^٦ أبو علي ، قال : حكى الأصمعي : القَهْمَقَرَّ وَالْيَهْسِرَ لِكِنْتَلَةَ^٧

مِن الصَّمغ . ويُقال : اليهير : حجارة أمثال^٨ الكف^٩ . ويقال : دُوَيْبَةَ تَكُون

فِي الصَّحَارَى أَعْظَمَ مِنَ الجُرْدِ . وأنشد^{١٠} أبو الحسن^{١١} الأحنس :

أشبتُ راعيَ من اليَهْسِرِ فظَلَّ يَبْكِي حَبِيطًا بَشْرًا

خلف استه مثلُ نقيقِ الهيرِ

١٠ وَيَهْسِرُ^{١٢} : ١٣ خفيف الراء^{١٣} ، بمعنى اليَهْسِرِ^{١٤} أيضا^{١٥} . ويقال^{١٦} : يهيرُ مشدّد .

§ مَرَدٌ : مصلر : رددته ردًا ومردًا .

§ مَسَدٌ : مصلر : سدده سدًا ومسدًا .

§ يَسْتَعُورُ : ١٧ قال أبو عثمان : يَسْتَعُورُ^{١٧} : بلد بالحجاز ، وقال^{١٨} أيضا : ١٥

١ - ظ ، ش ، ه : قال .

٢ - ع : وقال .

٣ - ظ ، ش ، ه : من أهل .

٤ - ع : الكنتلة .

٥ - ع : الألف .

٦ - أبو الحسن : ساقط من ع .

٧ ، ١٣ ، ١٣ - الراء ساقط من ظ ، ش وخفيف الراء كلها ساقط من ه . وفي ع : مخفف ، بدل خفيف :

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : يهير .

٩ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وقالوا ، وهو ساقط من ع .

١١ ، ١٧ - ساقط من ع .

١٢ - ع : وقيل .

الْيَسْتَعْمُورُ : الباطل . ويقال للكساء الذي يُجْعَلُ على ظهر البعير : يَسْتَعْمُورُ .
وقال أبو عمر : هو شجر . قال عروة الصماليك :

أَطْعَمْتُ الْأَمِيرِينَ بِبَصْرَمٍ لَيْسَ لِأَفْطَالُوا فِي الطَّرِيقِ ٢ الْيَسْتَعْمُورُ
٣ وَيُرْوَى : فَطَارُوا ٢ .

٥ مَسْجُونٌ : هو الدولاب ، أنشد الباهلي عن الأصمعي :

أَفْرَغْ بِالْحَوْفِ ثَارَ مِينَ رَبْعَانِهَا وَمِينَ تَوَالِيهَا وَعُنُقُوانِهَا
بَاتت تَهْدُ الْجَالِ بِاسْتِنَانِهَا كَالْمَسْجُونِ أَوْ رَحَى طَحْنَانِهَا
أَوْ غَارَةَ الْعَسْكَرِ فِي جَوْلَانِهَا قَدْ بَلَّتِ الْأَرْجَاءُ ٥ مِنْ أَرْدَانِهَا
بِعَاتِكَ كَالزَّيْتِ مِنْ دِهَانِهَا أَطْيَبَ مِنْ عَطَّارَةِ وَبَانِهَا
وأنشد عنه أيضا ، عن أبي مهدي ٧ لعمارة بن طارق الضبي ٧ :

وَمَسْجُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعِرْضِ وَالْمَضَائِقِ
وأنشد أبو علي ، عن أبي زيد :

كَأَنَّ عَيْتِيَّ وَقَدْ بَانُوِي غَرْبَانَ فِي جَدْوَلِ مَسْجُونِ

١٥ مَسْجُونٌ : هو الذي يرى عنه . ويقال : مَسْجُونٌ أَيضًا بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَالْفَتْحِ
أَشْهَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ٩ :

تَهْوَى كَتَجْدَلَةَ الْمَسْجُونِ يَرَى بِهَا السُّورَ يَوْمَ الْقِتَالِ [٢١٤ ب]

١٥ شَأْمَلٌ وَشَمَالٌ : كلاهما الشمال . ويقال : شَمَلٌ وَشَمَلٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَيُرْوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

١ - ع ، ه ، سلمي .

٢ - ساقط من ش ، ه ، ع ؛ وبعد البيت في ه ؛ كذا بخطه ، وفي الصحاح بالقسم ، أما في
القاموس ؛ ويفتح ، هذه العبارة من بين سلطور الأصل .

٣ - ظ ، ش ؛ عادة .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ع ؛ ودانها .

٥ - ظ ، ش ، ه ؛ هو هذا .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع ؛ فطاروا في طريق .

٧ - ع ، ه ، س ؛ كذا بخطه ، وفي الصحاح بالقسم ، أما في

القاموس ؛ ويفتح ، هذه العبارة من بين سلطور الأصل .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع ؛ الأرجل .

٩ - ساقط من ع .

١٠ - ع ؛ وقال .

١ نَضْرُوحِجَ فَالْمِقْرَاءُ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا لِمَا نَسَحَتْهَا مِنْ جَنْوَبٍ وَشَمَالٍ
وَيُرْوَى ٢ : شَامِلٌ ٣ .

٤ زُرْقُمٌ : بِمَعْنَى الْأَزْرَقِ .

٥ سُنْتُهُمْ : بِمَعْنَى الْأَسْتَهْ ، وَهُوَ الْكَبِيرُ الْعَجِزُ ٤ .

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ ٥ ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَنْشَدَنَا ٦ أَبُو الْعَبَّاسِ ٧ ثَعْلَبٌ :

لَيْسَتْ بِكِحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمٍ وَلَا بَرَسْحَاءَ وَلَكِنْ سُنْتُهُمْ
٨ دَلِقَمٌ : النَّاقَةُ إِذَا كَبُرَتْ وَخَلَّتْ أَسْنَانَهَا يُقَالُ لَهَا : دَلِقَمٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
لَا قَرَبَ اللَّهُ تَحَلَّ الْفَيْلِيمِ ٩ وَالِدَلِقَمِ النَّابِ الْكَزْرُومِ الضَّرْمِ
وَالْحَلْفَرِيزِ أَمْ ٩ ذَا الْقَلْهَزِمِ ٩ تَمَشِي بُوْجْهِ بِأَسِيرِ مُحَمَّدٍ

١٠ مِثْلُ عِبْجَانَ الْحَبْلِيِّ الْأَزْتَمِ

١١ دُلَامِصٌ : هُوَ الْبَرَّاقُ . يُقَالُ : دُلَامِصٌ وَدِلَاصٌ ١٠ وَدَلَّاصٌ ١١ وَدَلِيسٌ

بِمَعْنَى . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً ١٢ عَلَيْهَا وَجِرِيَالَ النَّضَارِ ١٢ الدُّلَامِصَا
أَبُو عُبَيْدٍ ١٣ ، وَيُقَالُ ١٤ : امْرَأَةٌ دُمْلِصَةٌ وَدُلْمِصَةٌ : مَلْسَاءٌ بَرَّاقَةٌ .

١٥ لَأَلٌ : بَيْتَعُ ١٥ اللُّؤْلُؤُ . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيبِيُّ :

دُرَّةٌ ١٦ مِّنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكُورٍ لَمْ تَشِينَهَا مَثَاقِبُ النَّالِ

١٤١ - ساقط من ع .

٢ - ويروي : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع ، و شامل .

٤ - ظ ، ش ؛ أبو سهل .

٥ - ع ؛ أبو العباس أحمد بن يحيى .

٦ - ص ؛ ذاك القلزم . والشطر الأول ساقط من ع ، إلا : القلزم .

٧ - ظ ، ش ، ع ؛ ودعالمص . ود ؛ وعمالص ودعالمص .

٨ - ودعالمص ؛ ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ع ؛ هوع ؛ النضير .

١٠ - ظ ، ش ، ع ؛ أبو عبيدة .

١١ - ش ، ع ؛ يبيع .

١٢ - ع ؛ دمية .

§ سَبِيْطٌ : هو الطويل الممتد . قال أبو دَهَبٍ :

سَبِيْطُ البَنانِ مِنَ الحَياءِ تَحالَهُ ضَمِنًا وَليسَ بِجِسمِهِ سَقَمٌ

§ حُنْفَساءُ : يقال : الحُنْفَساءُ والحُنْفَسَة والحُنْفَسُ .

§ حِنِظًاؤُ : هو الوافرُ اللَّحِيَّة . ويقال : العَظِيمُ البَطنُ ١ .

§ كِنِشًاؤُ : مثله . وأنشد ٢ الأصمعيّ :

وَأنتَ امرؤٌ قد كَنَشَأَتْ لَكَ لِحِيَّةٌ كَأَنَّكَ مِنها قاعِدٌ في جُوالِقِ

§ سِيندًاؤُ : هو الحديدُ الشَّدِيدُ . قال ٣ :

وَقَد كُنْتُ مِمَّا أُسَلِّي الهُمُومَ بِسِيندًاؤَةٍ جَسِرَةٍ شَوَدَخِ

وقال الكسائي ٤ : رجلٌ سِيندًاؤَةٌ وقِيندًاؤَةٌ ، وهو الخفيف . ويقال ٥ :

١٠ قِيندًاؤُ [١٢١٥] : وهو الغليظُ القَصرُ ٦ ويقال عَظِيمُ الرَأسِ ٦ .

§ أُولالِكَ : بمعنى : أولئك . قال الشاعر :

أُولالِكَ قَوْمِي لِمَ يَكُونُوا أَشابَةً ٧ وَهَل يَعْطُ الضَّلِيلُ إِلا أُولالِكا

وقال الآخر ٧ :

أُولالِكَ لَو جَزَعْتُ لِمَ لَكَانُوا أَعزَّ ٨ عَلَيَّ مِنَ أَهلي وَمالي

١٥ § مُتَلَبِّبَةٌ : مستقيمة . قال الحُطَيْبَةُ :

ألا طَرَقَتْنَا بَعْدَ ما هَجَعُوا هِنْدُومَ وَقَد سِرْنَ حَمَسًا وَأَتَلابَ بِنائِجِ

§ رَعَشَنٌ : من الرَعَشَة . قال رُؤبَة :

مِن كَلِّ رَعِشاءٍ وَناجِ رَعِشَنِ

٢ - ظ ، ش ، ع ، ه : أنشد .

٤ - ع : الكسائي يقال .

٦٦ - ص : العَظِيمُ الرَأسِ .

٨ - ظ ، ش ، ع ، ه : أحب .

١ - ظ ، ش ، ع ، ه : عَظِيمُ .

٣ - ظ ، ش ، ع ، ه : قال الشاعر .

٥ - ويقال : ساقطٌ من ظ ، ش ، ع ، ه .

٧ - ع ، ه : آخر .

قال أبو عمر: ويقال للرجل المُسْتَرْخِي : رَعَشَن .

§ فِرْسِنٌ : هو الخُفُّ نفسه ، للإبل ٣ .

§ ضَيْفَنٌ : هو ضيف الضيف ، قال الشاعر :

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْفَنٌ فَأودَى بما تُقَرِّى الضُّيُوفُ الضُّيَافِينَ

§ ضَوْضَيْتٌ : من ٤ الجلبة . والضَّوْضَاءُ : الصباح والحلابة . قال الحارث بن حِلْزَةَ :

أجمَعوا أمرَهُم عِشاءً ٥ فلَمَّا أصبحوا أصبحَت لهم ضَوْضَاءُ

§ قَوْقَيْتٌ : يقال : قَوَّقَتِ الدَّجَاجَةُ ٦ قَوْقَاةً ٧ وقِيْقَاءً : إذا صاحت .

وقالوا أيضا : قَاقَت ، وهو غريب . ويقال ٨ : قَوَّقَاتٌ ، بالهمز .

§ صَلَّصَلْتُ : هو من صلصلة اللجام والحديد ٩ ونحوه ، قال الراجز :

كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصَلِّصَلِهِ

وقال الآخر :

لصَلِّصَلَةُ اللِّجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُنَكِّحِيَنِي

§ قَلَّقَلْتُ : هو من القلقلة ، وهو تحريك الشيء وزعزعتك إياه .

§ أَغْزَيْتُ : يقال : أَغْزَيْتُ القَوْمَ : إذا أَنْغَذْتَهُم للغزو .

وأما ١٠ قول رُوْبَةَ :

والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْزِي

فَعْنَاهُ : أَنهَا ١١ عَسِيرُ اللِّقَاحِ .

١ - ظ ، ش : فقال . وع : وقال عمر .

٢ - ظ ، ش : يقال .

٣ - ٥ : للإبل قال .

٤ - ظ ، ش ، ع ، بليلى .

٥ - ظ ، ش : قوقاة .

٦ - الحديد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ظ ، ش : أوب .

٨ - ظ ، ش : فأما .

٩ - ظ ، ش : هو من .

١٠ - ظ ، ش : وقالوا .

١١ - ظ ، ش : فأما .

§ عَزْوَيْتٌ : هي^١ الداهية . وقال^٢ أبو عمر : عَزْوَيْتٌ بالغين معجمة^٣ .
 § عِفْرِيَّتٌ : واحد الشَّيَاطِينِ ، . قال : عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، للدَّاهِيَّةِ
 الْمُنْكَرَةِ .

١ - ظ ، ش ، هـ : هو .

٢ - هـ : قال .

٣ - ظ ، ش ، هـ : المعجمة .

ما في الباب الثالث

§ عَلَنَدَى : هو^٢ شجر ، ويقال^٣ : إنه طوال^٤ من العَصَاهِ لِاشْوَكَ لَهُ .
قال عنبرة :

سَيَاتِكُمْ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دَخَانُ الْعَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودُ
ويقال : جَمَلُ عَلَنَدَى وَنَاقَةُ عَلَنَدَا . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَلَّ عَلَنَدَا جَرُوزٍ ؛ لِلشَّجَرِ حَرْفٍ كُمَيْتٍ مِثْلَ إِجَارِ الْمَدَرِ
وقال الآخر : ° [٢١٥ ب]

إِنَّ عَلَى حَوْضِكَ تَهْبَلَاتٍ مِّنْ نَّعَمِ الْأَجْفَرِ حَامِضَاتٍ
صُهَبَ الْعَثَانِينَ عَلَنَدَايَاتٍ

١٠ والعَلَدُ : الصلب الشديد وإذا لزم الشيء مكانه فقد اعلود . قال رؤبة :
وعزنا عز إذا توحدًا تناقلت أركانه وأعلودا

§ سَبَنَدَى وَسَبَنَسَى : هما الجرثاء^٦ الصدور ، وقال ابن الأعرابي :
السَّبَنَدَا^٧ الشديدة الجرثية الكثيرة الحركة . ومنه سَمَى النمر : سَبَنَدَى
وسَبَنَسَى للجرأة ، وأنشد للراعي :

١٥ فداء لسعدى كل ذات حشية وأخرى سبنتاة القيام خروج
ذات حشية : أى قد اتزرت بالثياب لتعظم عجيزتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : يقال .

٤ - ع : آخر .

٥ - ظ ، ش ، ه : السبنتاة : وهى ساقطة من ع .

وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى للكُمَيْتِ
ابن زيد بن معروف الفقعسي :

بكلِّ سَبَنْتَاةٍ إِذَا الحِمْسُ ضَمَّهَا يُقَطِّعُ أَضْغَانَ النَّوَاجِي هِيَابُهَا
§ عَثْوَتُلٌ : هو الشيخ الثقيل ، ومثله العِثْوَلُ . قال الأصمعي : أنشدني
مُنْتَجِعٍ :

هَاجَ بَعْرَسٍ حَوْقَلٍ عِثْوَلٌ قَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ ! خَلَّ خَلَّ
ومثله القِثْوَلُ ، أنشد أبو زيد :

وَشَمَّرَ الضَّبْعَانَ وَاشْمَعَلَاءَ وَكَانَ شَيْخًا حَمِيحًا قِثْوَلًا
الْأَيْضِيحُ اللَّحْمُ إِذَا مَا امْتَلَأَ وَيَأْكُلُ الجِلْدَ إِذَا مَا ابْتَلَأَ
١٠ قال : القِثْوَلُ : الثَّقِيلُ الضَّخْمُ ١ . وَيُرْوَى : القِثْوَلُ بِالنَّاءِ .

§ غَدَوْدَانٌ : هو المِستَرخِي ، أنشد البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن عمه :
تَرَعَى مِنَ الدَّهْنِ نَصِيْبًا بِشَمِّهِ ٢ مُغْدَوْدَانَ النَّبْتَةِ مِيلاً ٣ قِمَمُهُ
وزعم الأصمعي أنه من الغَدَانِ ، وهو الاسترخاء ، وأنشد :

أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرَفْ بِبُؤْسٍ مُدْمَهَنٍ وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ
وَأَنشَدْنَا ؛ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَّانُ : ١٥

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدَانًا إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَاها

§ صَمْحَمْحَمٌ : هو الغليظ ، وأنشد :

صَمْحَمْحَمَةٌ لَا تُشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ
§ بَرَهْرَهَةٌ ٥ : هو الصَّافِي اللَّوْنُ . قال امرؤ القيس :

٢ - ط ، ش : تسمعه ، ه : تسمعه .

٤ - ش : وأنشد .

١٠١ - ساقط من ع .

٣ - ع : مبتلا .

٥ - ط ، ش ، ه : برهه .

بَرَهْرَهَةٌ رخصة رُوْدَةٌ^١ كخُرْعُوْبَةٍ البانَةِ الْمُتَقَطِّرِ

§ جُلْعَلَعٌ : هو الجُعَل ، وقال أبو العباس : هو المنكشفت الأمر . ويقال^٢ للمرأة إذا كَشَفَتْ سَوْءَهَا : جَلَعَتْ . وقال بعض أصحابنا : الجَلَعُ : ترك الحياء ، امرأة جالِعٌ ومجالع^٣ [٢١٦] : إذا قلَّ حياؤها . قال خالد بن صفوان : إن ابن النَّصْرانية قد خَلَعَ وجَلَع ، يعني خالد بن عبد الله القَسْرِي . ويقال^٤ : جَلَعَتْ المرأة خمارها . في معنى خَلَعَتْ . قال الراجز :

يا قوم إني قد أرى نَوَارًا جالِعَةً عن رأسها الحِمَارًا

ويقال : الجُلْعَلَعُ من الإبل : الحديد النفس . وحدثني بعض أصحابنا قال : الجُلْعَلَعُ : الخنفساء نصفتها طين^٥ ، يريد : الناقصة الخلق . وذكر الأصمعي أن^٦ رجلا كان يأكل الطين ، قال^٧ : فعطس^٨ فخرجت من أنفه خنفساء نصفها^٩ من طين ، فقال رجل من العرب : خرجت من أنفه جُلْعَلَعَةٌ . قال^{١٠} الأصمعي : فما أنسى قوله : جُلْعَلَعَةٌ .

§ الدَمَكَمَكُ : هو الشَّدِيد . أشدنا أبو علي عن أبي العباس أحمد بن يحيى :

رأيتك لا تغنين عَسِي بقرّة^{١٢} إذا اختلفت في^{١٣} المرأوى الدَمَامِكُ

وهو جمع دَمَكَمَك^{١٤} ، والمرأوى : جمع هراوة .

§ فِدْوَكَسٌ : قال أبو عمرو^{١٥} : هو الشَّدِيد .

١ - ظ ، ش ، ه : رطبة ، وهي ساقطة من ع

٢ - ه : عجالع .

٣ - طين : ساقط من ص .

٤ - ظ ، ه : فقال .

٥ - نصفها : ساقط من ع .

٦ - حو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ظ ، ش : اختلفت في في .

٨ - ظ ، ش ، ه : عمر .

٩ - ظ ، ش ، ه : يقال .

١٠ - ظ ، ش ، ه : يقال .

١١ - أن : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٢ - ظ ، ش ، ه : عطس .

١٣ - قال : ساقط من ه .

١٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : فتلة .

١٥ - ظ ، ش ، ه : الدمكك .

§ عَمَيْشَلٌ : قال أبو عبيدة ١ : هو الطَّوِيلُ الشاب . قال : والقَمَيْشَلُ
بالقاف : القبيح المشيئة . قال أبو النجم :

ليس بمُلْتَاثٍ ولا عَمَيْشَلٍ

وقال أبو بكر محمد بن السري : هو الجَلْدُ النَّشِيطُ ، وهو من صفة الأسد .

§ عَطَوْدٌ : ٢ هو الطَّوِيلُ . ويُقال : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ٢ . قال أبو عبيدة ٣ :
العَطَوْدُ : الانطلاق السريع ، وأنشد :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدًا

ويقال : العَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال الراجز :

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا يَبْرُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ . أسودا

وقال الآخر : ١٠٠

تَسْرَى عَلَى أُمَّ الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ بِسَلْبٍ فِي سَمِيرِهَا عَطَوْدِ

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ٥ : ع : من .

١ - ظ ، ش ، ه ، عبيد .

٣ - ظ ، ش ، ه ، عبيد .

٥ في نسخة : البضيض .

ما في 'الباب الرابع

§ وَثَبَ : إذا طَفَّرَ . ووقَفَرَ . وَثِبَ في لغة حَمِيرٍ بمعنى : أقعد . قال الأصمعيّ
دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حَمِيرٍ ، فقال له الملك : ثِبْ ، أي أقعد .
فوثب الرجل فتكسَّرَ ٢ . فقال الحَميريّ ٣ : ليس ٤ عندنا عَرَبِيَّةٌ من دخل
ظَفَارِ حَمَرَ . وقال ٥ : ظفار : مدينة ٦ . وإليها يُنسَبُ الجَزَعُ الظفاريّ . ٥
وحَمَرَ : تكلم بكلام حَمِيرٍ .

§ يَعَرَّ : يقال : يَعَرَّ الجَدَى يُعَرَّرُ يعارا : إذا صاح .

§ يَسَّرَ : يقال : يَسَّرَ النَّاقَةَ يَسِّرُهَا : إذا جَزَّأ [٢١٦ ب] الجزور
أجزاء . قال الأخطل :

١٠ ولم يزل بكّ واشبههم ومكّرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا
§ يَنَعَّ : يقال : يَنَعَّتِ الثَّمرة تَيَنَعُّ يَنَعُّ وَيَنَعُّ وَيَنَعُّ وَيَنَعُّ وَيَنَعُّ : إذا بلغت
وأدركت . وأيَنَعَّتْ تُوَنَعُّ إيناعا ، والاسم يانع ومونع . قال الشاعر :

في قبابٍ حول دسكرةٍ وسطها الزيتونُ قد ينعأ

§ لِدَّةٌ : يقال : فلان لِدقٌ ٨ : أي مثلي في السنّ ، ومثله : الثرب والقرن
والرثد . قال ٩ :

١٥

لم تكتفيت اللداتها ومضت على غلوائها

- | | |
|---------------------------------|---|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٢ - ظ ، ش : فتكسر فدناه . |
| ٣ - ع : له الملك . | ٤ - ظ ، ش : ليست . و ٥ : ليس لك عندنا . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : قال . فقال . | ٦ - ه : مدينته . |
| ٧ - ظ ، ش ، ه : بلغته . | ٨ ، ٩ - ظ ، ش : فلان لدة فلان ولحقه . |
| ٩ - ظ ، ش : قال الشاعر . | |

§ زَنَادِقَةٌ : جمع زنديق . ويقال : زناديق ١ . وقال بعضهم : لا يقال : زنديق ، وإنما هو زَنْدَقِيٌّ .

§ وَجِهَةٌ : هي الجهة ، قال الله تعالى : « ولكلُّ وجهة ٢ هو موكِّبها ٢ » .
وأنشد أبو زيد :

ألم تَرَ أَنْتِي وَلِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ تُؤْتِ وَجِهَتَهُ تَعَادِي
عَصَيْتُ الْأَمْرَيْنِ بِصُرْمٍ سَلَمِي ٣ ولم أَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ الْأَعَادِي
§ ضِيَّوَنٌ : هو السَّنُور ، ويقال له : القِطْطُ وَالْمِرُّ وَالْحَيْطَلُ .

§ أَلْسَبٌ : هو : أفعل من ألسب ، كما يقال : هو ٦ ألسب ٧ من غيره ، قال الراجز ٧ :
قد عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْسَبِيهِ

١٠ قال أبو العباس : الهاء عائدة على ٨ الحى ٩ ، كأنه قال : ١٠ علمت ذلك ١٠
بنات ألسب الحى ، أى بنات أعقله ٩ .
وحدثني أبو علي أن رواية الكوفيين :

١١ قد علمت ذلك بنات ١١ ألسبية

بضم الباء ، وقيل : أراد جماعة ألسب .

١٥ § لَحِيحَتٌ : يقال : لحيحت عينه : إذا التصقت . ومنه قولهم ١٢ : هو ابن عمي لَحِيحًا ، أى لاصق النسب .

§ وَحِلٌّ : ١٣ يقال : وَحِلَ يُوْحِلُ إذا ١٣ وقع في الوَحْلِ وَالْوَحْلُ . قال لبيد

٢٠٢ - هو مولها : ساقط من ع من الآية ١٤٨ من البقرة ٢ .

٤ - هو : ساقط من ع .

٦ - هو : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش ، ه ، إلى .

١٠ ، ١٠ - علمت ذلك : ساقط من ظ ، ش .

١٢ - قولهم : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : زنادق .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ليل .

٥ - ظ ، ش : تقول .

٧ ، ٧ - ع : وقال .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشْبِيهِمُ كَرَوَايَا الطَّبَعِ كَمَّتْ بِالْوَحَلِ

§ وَجِلٌ : أى فَرَجَ ، يقال : وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا ، وهو وَجِيلٌ وَأَوْجَلٌ . قال الله عزَّ وجلَّ ٢ : « إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » . وقالوا ٣ : « لَاتُوجَلُ » . وقال الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلٌ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْلُ ٥
 وَيُرْوَى : عَلَى « أَيْنَا تَعْدُو » بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ ٤ . وقال ٥ الرامى :

فَخَفِنَ الْجَنَانَ فَقَدَّمَنَّهُ فَجَاءَ بِهَا وَجِيلٌ أَوْجَرٌ ٦

ويقال : وَجِلَ يَوْجَلُ وَيَجَلُّ وَيَبْجَلُّ . وكذلك فى ٧ وَحِلٌ وما كان نحوهما .

§ يَيْسٌ : يُقَالُ : يَيْسُ يَيْاسٌ [١٢١٧] وَيَيْسِسُ وَيَأْسُ يَأْسًا فَهُوَ يَائِسٌ .

وَأَيْسٌ يَائِسٌ فَهُوَ آيِسٌ ، ولا مصدر له . ٨ وزعم بعضهم أن ٨ مصدره ١٠

الإيَّاسُ . والوجه ٩ هو القول الأول ٩ . وتقول ١٠ : أَيَّسْتَهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا

أَوْيَسُهُ إِيَّاسًا ، فَأَنَا مُؤَيَّسٌ وَهُوَ مُؤَيَّسٌ ، وقول العامة : أَنَا مُؤَيَّسٌ مِنْ كَذَا

وَكَذَا ١١ خَطَأٌ ، ١٢ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : يَائِسٌ أَوْ آيِسٌ . قال ١٣ طرفة بن العبد ١٤

وَأَيَّاسِيَّيَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ١٢

وحكى سيويوه فى مضارعه : يَيْسِسُ بوزن يَيْسِسُ ، وهذا من الشَّدُوذِ بِمِثْلِ ١٥

لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعالى : من الآية ٥٢ من الحجر ١٥ .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ ، ع .

٦ - ظ : أَوْجَلٌ .

٨ ، ٨ - ع : وَقِيلَ .

١٠ - ظ ، ش ، هـ : وَيُقَالُ .

١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٤ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

١ - ظ ، ش : فَهُوَ .

٣ - ظ ، ش : قَالُوا .

٥ - ع : قَالَ .

٧ - فِى : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ع : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١١ - وَكَذَا ساقط من ع .

١٣ - ظ ، ش ، هـ : وَقَالَ .

- § وَضُوٌّ : هو ١ من الوضاعة ، وهي ٢ الحسن ، يقال : وَضُوٌّ وَجْهَهُ يَوْضُوُّ
 وضاعة فهو ٣ وضىء ، ٤ ورجلٌ وَضَاءٌ ، بمعنى : وضىء ٥ .
 § وَطُوٌّ : يُقال : وَطُوٌّ الدابة يوطُوُّ وَطَاءَةً فهو ٦ وَطِيٌّ .

٢ - ع : ومعنى من .
 ٤ - ع : ووضاء .

١ - هو : ساقط من ع .
 ٣ - ط ، ش ، هـ : وهو . ع :
 ٥ - ط ، ش ، هـ : وضىء ، قال الشاعر :

والمترءُ يُلحِقُهُ بفتيانِ الندى تتلُقُ الكَرِيمَ وليسَ بالوَضَاءِ

٦ - ٤ : وهو .

ما في 'الباب الخامس

- § ^١ يُسِيرَ : يقال : يسّرت الجزور ، أى قطعها أجزاءً . قال الشاعر :
- ولم ينزل بك وأشيهم ومكرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا^٢
- § ^٣ يُمِينُ : يقال : يمّن الرجل يومن يمنا ، وهو^٣ ميمون . قال الشاعر :
- وبالسب ميمون النقيبة قوله للمتميس المعروف : أهل ومرحّب^٥ ،
ويمنّهم ييمنّهم فهو يامن على أصحابه بمعنى ميمون .
- § ^٥ وُورِي : أى ستر ، ومنه : توارت بالحجاب أى استترت .
- § ^٦ أَيْقَنْتُ : بمعنى علمت ، يقال : أيقنت أوقن إيقانا ، وتيقنت أتيقن تيقنا ، ويقنت أيقن يقنا ويقينا .
- § ^٧ يَعْسُوبٌ : هو الجرادة . قال^٧ أبو عبيدة : البعسُوبُ : خطُّ بياض^{١٠}
في غرّة الفرس إلى قصبة أنفه لا يعدوها ، وهو أعلى من الرّثم منقطع فوقه .
والبعسوب أيضا : السيّد ، ولذلك قيل لعلي^٨ عليه السلام^٨ : يعسوب المؤمنين^٩ .
قال^{١٠} سلامة بن جندل ١١ :

زرقا أسننتها ، حمرا مشققة^{١١} أطرافهنّ متقيل^{١٢} للبعاسيب

قيل : يريد أنهم يقتلون الرؤساء ، فيرفعون رءوسهم على أسننتها .

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
- ٢ - تقمّت هذه الكلمة وشرحها في الباب الرابع ص ٣٣ من ٨ وما بعده .
- ٣ - ظ ، ش ، ا ، فهو .
- ٤ - ٤٤٤ - ساقط من ع .
- ٥ - ظ ، ش ، ا . ومنه تواريت : أى استترت ، والجملة ساقطة من ع .
- ٦ - ع : علمت ، ويقال : تيقنت ويقنت أيقن يقنا .
- ٧ - ظ ، ش ، ع ، ا ، وقال .
- ٨ - المؤمنين : غير واضح في ع .
- ٩ - ابن جندل : ساقط من ع .
- ١٠ - ٨٤٨ - ع : رضى الله عنه .
- ١١ - ظ ، ش ، ا ، ع ، وقال .

ويُقَال ١ أيضا : إن اليَعُوبَ هذا ٢ المعروف يقع على الأُسْتَةِ ، لأنه لا يجد أرفع منها .

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب ، قال : يُرْوَى ٣ عن ٤ عليّ عليه السلام ٥ أنه قال : أنا يعسوب المؤمنين . وقال : اليعسوب : السَّيِّدُ .

٥ § أَتَلَجَّ : بمعنى أُولِجَ ، أى أدخل . قال الراعى :

أُولِجْتُ حَانُوته صُفْرًا ٥ مُقَطَّعةً من مال سَمِجٍ ٦ على الحانوت ٧ ولأَج

§ [٢١٧ ب] أَتَكَأَ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَتَكَأَهُ . وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ ٨ : أَتَكَأَتْ الرَّجُلُ إِتِكَاءً : إِذَا أَوْسَدَتْهُ حَتَّى يَتَكَمَّى ٩ وَوَسَدَتْهُ ٩ .

١٠ § ١٠ عِضْوَاتٌ : جَمْعُ عِضَّةٍ ، وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعِضْوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وقال آخر ١١ :

مَتَّخِذًا مِنْ عِضْوَاتٍ تَوَلَّجَا

وَيُرْوَى ١٢ : صَعَوَاتٌ ، وَهُوَ ١٣ جَمْعُ ضِعَّةٍ ، وَهُوَ ١٤ نَبْتٌ ١٥ .

١٥ § تَوَلَّجٌ : هُوَ الْكِنَاسُ يَسْتَظِلُّ بِهِ الْوَحْشُ فِي ١٥ شِدَّةِ الْحَرِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاجْتِافِ أَدْمَانَ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا

١ - ظ ، ش : وقيل .

٢ - ع : هو .

٣ - ع : روى .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . وع : رضى الله عنه .

٥ - ه : شيخ .

٥ - ع : حمرا .

٦ - ظ ، ش : قال يقول . ه : تقول .

٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : التجار .

٨ ، ١٠ - ساقط من ع .

٩ - ووسدته : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش : وروى من .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

١٥ - ع : من .

١٣ ، ١٤ - ظ ، ش : وهى فى الموضعين .

§ أَنْلَجُ : يقال : هذا أَنْلَجَ من هذا ، أى أدخل منه ١ .

§ تَيْفُورٌ : هو من ٢ الوقار . قال الشاعر ٣ :

فإنَّ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْلَى تَيْفُورِي

§ إِعَاءٌ : ٤ هو الوعاء ٤ . قرأ سعيد بن جبَّير : ٥ « ثم استخرجها » من إِعَاءٍ أُخِيهِ ٥ .

§ الإِفَادَةُ : من وَقَدَتْ عَلَى الْقَوْمِ ٦ .

§ اسْتَلَوْتُ : ٧ لوت وعطف وتنت ٧ .

§ الْجَبَّابِيرُ : جمع جَبَّار ٨ قال الله تعالى : ٩ « وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ »

وقال عز وجل ٩ : « إن ١٠ فيها قوما جَبَّارِينَ ٨ » . ويُقَالُ أَيْضًا ١١ فِي مَعْنَاهُ ١١ جَبَّير . قال الشاعر :

١٠ حَتَّى إِذَا جَازَ الْمَنَازِلَ وَاسْتَوَى قَدَعَ الزَّمَامِ كَأَنَّهُ جَبَّيرُ

§ الْبَأْسَاءُ : الْبُؤْسُ ، قال الله تعالى ١٢ : « بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ » .

§ الْإِشَاحُ : هو الْوِشَاحُ ، وما ١٣ يتوشح به . قال الراجز :

مَمْكُورَةٌ غَرَّتْنِي الْوِشَاحِ السَّالِسُ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَضَّارَسِ

ويقال : الْوِشَاحُ : شَيْءٌ ١٤ مِنْ حِلْيَةِ النِّسَاءِ خَاصَّةً ، مَنْظُومٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَلَوْ لَوْ .

١٥ § عَوِيلٌ : الْعَوِيلُ : صَوْتُ الْبَاكِي . قال الشاعر :

١ - بعد منه في ظ ، ش ، ه . ويقال أتلهج في كذا أى أدخله . وزادت ظ ، ش : وفيهما أوله .

٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطف وتنت . ٤ ، ٤ - ع : وعاء .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . من الآية ٧٦ من سورة يوسف ١٢ .

٦ ، ٦ - ساقط من ع هنا ، وسيأتي في آخر الباب بعد كلمة التيه .

٧ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطف وتنت . وع : أى لوت .

٨ ، ٨ - ساقط من ع . الآية ١٣٠ من الشعراء ٢٦ ، من الآية ٢٢ من سورة المائدة ٥ .

٩ - عز وجل : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وإن : وهو خطأ . ١١ ، ١١ - في معناه : ساقط من ع .

١٢ - ع : عز وجل . من الآية ٢ : من الأنعام ٦ والآية ٩٥ من الأعراف ٧ .

١٣ - ظ ، ش ، ع : وهو ما . ١٤ - ش : ساقط من ع .

بَكَتْ عَيْتِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا بُغِنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

وأما قول امرئ القيس :

وإنَّ شِفَانِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ

٢ ففيه قولان : أحدهما : أن يكون من عوتت عليك : أى اتكلت ٣ ، أى فهل

عند رسم دارس من توكل ٤ عليه .

والآخر أنه يُراد ٥ به العويل ، أى فهل عند رسم دارس من بكاء ٦ ؟ ! أى

لا تبك عنده - وإن كان ذلك شافيا لك ٦ - كراهية ٧ أن يظهر الجزع منه ٨ .

§ أناة ٩ : هى المرأة القليلة الحركة ٩ .

§ طوَالٌ : هو الطويل . قال أبو النجم :

كأنه حين تَدَمَّتْ ١٠ مِسْحَلُهُ وابتَلَّ ماءً نَحْرُهُ وَكَفَلَهُ ١٠

جَعَدٌ طوَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

[٢١٨] ١١ وقال :

عَارِضْتُهُنَّ بِطوَالِ سَامِي ١١ ، ٢

١٢ لو أن ١٣ من بالأُدْمَى والدَّامِ عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَامِ

لم أُنشِ خَيْطَانًا مِنَ النِّعَامِ ١٢

§ سُرَاعٌ : ١٤ هو السريع ١٤ قال الراجز :

أَبْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ ذُو بَرَاعَةٍ تَعَدُّوْهُ بِهِ سَلْهَبَةً سُرَاعَةً

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فأما .

٢ - ظ ، ش ، ه : اتكلت عليك .

٣ - ظ ، ش : يريد أنه : ساقط من ه ، ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : كراهية .

٥ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

٦ - ع : تدلى .

٧ - ١١ ، ١٢ - ساقط من ع .

٨ - ١٢ ، ١٣ - ع : سريع .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ش : متوكل .

٦ - لك : ساقط من ع .

٨ - منه : ساقط من ع .

١١ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٣ - ص : ما .

§ خُفَافٌ : هو الخفيف ، وبه سُمِّي خُفَافٌ بنُ ندبة الشاعر ، قال :
أقول له والرَّمحُ بِأَطِيرُ مَتْنُهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَا لِكَا
وقال أبو النّجْم :

جَوْزَ خُفَافٍ قَلْبُهُ مُثَقَّلٌ

§ طَاوَلَسِي : أي رام أن يطول على . ورمت مثل ذلك وطُلُتُهُ ١ أي غلبته ٥
في ذلك ١ . قال الشاعر :

إِنَّ الْفَرَزْدُقَ صَحْرَةٌ عَادِيَةٌ طَالَتْ ٢ - فَقَصَّرَ دُونَهَا ٢ - الْأَوْعَالَ

§ غَبِيَّتٌ : هو من الغباوة ، وهي ٣ ضدّ الفطنة . يقال : غبيت أغبي غباوة ٤ ،
فأنا غبي . قال الراجز :

أَحَدَيْتُ أَمْرًا لَسْتُ عَنْهُ بِالْغَبِيِّ ٥
درع أحبيح بن الجلاح السّيربي ٥
§ الْقُفُّ : الغليظ من الأرض . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنٌ خَبَّتْ ذِي قِفَافٍ عَشْتَقَلِ

ويُروى : ٦ ذى حفاف . وهو جمع حِقْف ٦ ، وهو : ما اعْوَجَّ من الرمل .

§ كَوْدٌ ٧ : مصدر كدت أكاد ٨ . بمنزلة ٩ الخوف . من خفت أخاف ١٠ .
ويقال : ١١ كدت أكاد كيداً بالياء بمعناه ١١ .

١٥

§ صَيْدٌ : يقال : صَيَّدَ البعير : إذا لوى عنقه من علّة به والمصدر : الصَيْدُ ،

٢٠٢ - ظ ، ش ، ع : فليس تنالها .

٤ - ظ ، ش ، ع : غباوة وغباة .

٦٠٦ - ساقط من ع ، وبده : حفاف .

٨ - أكاد : ساقط من ع .

١٠ - أخاف : ساقط من ع .

١٠١ - ع : غلبته .

٣ - ع : وهو .

٥٠٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ : كود .

٩ - ع : مثل .

١١٠١ - ع : كيد .

وهو أصيد . ومنه قيل للمتكبر : أصيد ، كأنه يلوي عنقه تكبيرا . قال ١ :

إلى هاجرات ٢ صِباب الرءِ ومن قساور للقَسور الأصيد

§ عَوِرَ : ٣ بمعنى اعْوَرَ ٣ ، يقال : عارت عينه تعار ، عَوْرًا ، ٤ وعَوِرَتْ

تَعَوَّرَ عَوْرًا ٤ . واعْوَرَّتْ تَعَوَّرُ اعْوِرَارًا . قال الشاعر :

وربت سائل عني حفيّ أعارت عينه أم لم تعارا

§ حَوِلَ : بمعنى احوَلَ ٥ . يقال : حَوِلَ بِحَوْلٍ حَوْلًا واحْوَلَ بِحَوْلٍ

احْوِلًا ٥ : إذا صار أحد سواد عينيه في ٦ مؤقه ، والآخر في لحاظه . وأنشد ٧

أبو زيد :

وحى كأن العين مما يئوبها بها لقوة تقليبها واحْوِلًا

§ تاهَ : ٨ يقال : تاه يئيه تيهًا وتيهانًا : إذا ضل . قال الله عز وجل ٩ :

« بتيهون في الأرض » ، وتاه يئيه تيهًا فهو تائه وتياه ، من الصلف . ويقال :

تاه يتوه ، بمعنى يئيه : إذا ضل ٨ .

§ طاحَ : ١٠ يقال : طاح يطيح طيحا : إذا ١٠ ذهب وتلف . ١١ قال رؤبة

وطاحت الألبانُ والعبائثُ [٢١٨ ب]

١٥ وفي بعض ١٢ أمثالهم : طاح علقمة ، فقال الحبيب : وأنت لم تلقمة .

§ ١٣ طَوَّحْتُ : يقال : طَوَّحْتُ ١٣ بالشئ : إذا أهلكته .

١ - ظ ، ش : وقال ع : قال الشاعر . ٢ - ع : هادرات .

٣٠٣ - ع : بمعنى عار واعور . ٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - ع : احوَلَ احوِلًا . ٦ - ظ ، ش : إلى .

٧ - ع : كما أنشد .

٨٠٨ - ع : ضل يئيه ويتوه تيهًا وتيهانًا . وتاه يئيه تيهًا ، وهو تائه وتياه ، من الصلف .

٩ - ظ ، ش ، ه : تعالى . الآية ٢٦ من سورة المائدة ه .

١٠٠١٠ - ساقط من ع . ١١٠١١ - ساقط من ع .

١٢ - بعض : ساقط من ع . ١٣٠١٣ - ع : وطوحت .

وقال ١ ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِّنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ بَتَطْوَحُ
أَبَى يَدُهْبٍ وَيَجِيءُ فِي الْمَوَاءِ .

§ التَّيَّةُ : الأرض التي ٢ يَتِيه النَّاسُ فِيهَا ٢ . ٤ قال الراجز :

تَيْيَّةٌ فِي تَيْيَةِ الْمُتَيْيِّهِينَ ٤

ويجوز أن يكون التَّيَّةُ ٥ جمع تَيْيَاءٍ ٦ ، ٧ مثل بَيْضٍ ٧ وبيضاء . التَّوَهُ : بمعنى
التَّيَّةُ .

-
- ١ - قبل : قال ذو الرمة : في ع : قال رؤبة : وطاحت الألبات والعباث .
٢ - التي : ساقط من ع .
٣ - فيها : ساقط من ع .
٤، ٤ - ساقط من ع .
٥ - التيه : ساقط من ع .
٦ - ظ ، ش : تيهاء وتيه .
٧، ٧ - ع : كبيض .

ما في الباب السادس

- § أقال : يُقال ٢ : أَقَلْتُ الرجل في البيع إقالة . وقيلت من القائلة قيلولة .
 وحدثني أبو علي أن أبا زيد قال : يُقال : قَلْتُهُ في البيع وأقلته جميعا . قال ٣ :
 ومعناه : أنك رددت عليه ما أخذت منه . ورد عليك ما أخذ منك .
- § أبان : يقال : أبنت الشيء : إذا قطعته ، وأبنته بمعنى كشفته وأوضحته .
 وأبنته أيضا ٤ بمعنى : بيئته ٥ . ويقال : بان الشيء وأبان ٦ وأبنته فاستبان ٧
 واستبانته وتبين وتبينته ٨ . أشد أبو زيد للأسود بن يعقوب :
- يُبَيِّنُهُم ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ بِسِيَاهِمُ بِيضًا لِجَاهِمُ وَأَصْلُهُما
 وقال الأخطل :
- ١٠ وكاشحٍ مُعْرِضٍ عَنِ غَفَرَتُ لَهُ وَقَدْ أَبَّيْنُ مِنْهُ الضَّغْنَ وَالْمَيْلَا
 وقال الآخر :
- ظَهَرَتْ مُرْوَعُتُهَا وَبَيَّنَّ مَجْدُهَا وَالْوَالِدَانِ نَجِييَّةٌ وَنَجِيْبُ
 وقال الآخر :
- قَدْ عَشَّرَتْ وَعَظَّمُ الْبُطُونُ لِنِصْفِ حَوْلٍ فِيهِ تَسْتَبِينُ
 ١٥ § اسْتَرَاثَ : استفعل من الرِّث ، وهو البطء ، قرأت على أبي علي ٩ للشنفرى :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه . ٢ - يقال : ساقط من ظ ، ش ، ه .
 ٣ - قال : ساقط من ع . ٤ - أيضا : ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش ، ه : تبيئته . ٦ - وأبان : ساقط من ع .
 ٧ - من ، ظ ، ش ، ع : واستبان . ٨ - ظ ، ش : وتبينته وبين وبيئته .
 ٩ - على رجه .

ولكن نفسا حرة لا تقيم في على الحسف إلا ربنا أتحوّل

§ مقام^١ : مصدر قمت مقاما . وهو أيضا الموضع الذي قمت فيه .

§ مَبَاعٌ : مثله ١ .

§ مَغَارٌ : هو الغار في الجبل كالسَّرَب^٢ . ويجوز أن يكون جمع مغارة ، وهي^٣

الغار . وجمعه : مغاور . ويجوز أن يكون مصدر غار يغور . ويجوز أن يكون ظرفا له . ٥

§ مُزَيِّدٌ : اسم رجل . وبه سُمِّيَ خالد بن يزيد بن مزيِّد . وأصله من

زاد يزيد . فنقل^٦ إلى العلم^٤ .

§ مَحْبَبٌ : اسم رجل^٧ أيضا .

§ اسْتَحْوَذَ : يقال : استحوذ عليه : إذا غلب عليه . قال الله تعالى :

« استحوذ عليهم الشيطان » [٢١٩] . وحكى في بعض اللغات : اسْتَحَاذَ^٧ . ١٠

§ أَغْيَلَتْ : يقال^٨ : أَغْيَلَتْ المرأة . وأغالت : إذا أرضعت ولدها وهي

حامل^٩ وذلك مكروه^٩ . واسمه الغَيْلُ . وقالت^{١٠} أم تَابِطٍ شَرًّا تَوَيْبَتْهُ^{١١} :

والله ما حملته تُضْعَا^{١٢} . ولا وضعتهُ يَنْتَا . ولا أرضعته غَيْلًا . ولا أبتته مَيْتًا .

يُقَالُ : حملته وَضْعًا وَتُضْعَا : إذا حملته في آخر طهرها في مستقبل الحيضة . قال الراجز :

١٥ تقول والجرُدان^{١٣} فيها مكنع^{١٣} : أما تخاف حَيْلًا على تُضْعَعُ

ووضعتهُ يَنْتَا : إذا خرجت رجلاه قبل رأسه والمَيْتُ : البالي^{١٤} .

١ - ظ : مثله معاذ ونوفى معاذ : كلمة زيادة . ٢ - كالسرب : ساقط من ع .

٣ - ع : وهو .

٤ - ع : مزيد اسم . وهو من زاد يزيد فنقل إلى العلم .

٥ - ظ ، ش : سمى جد خالد بن يزيد . ٦ - ظ ، ش : نجعل للمعا .

٧ - أول الآية ١٩ من المحادثة ٥٨ .

٨ - ساقط من ع . ٩ - ساقط من ع .

١٠ - ساقط من ع . ١١ - ساقط من ع .

١٢ - تويته : ساقط من ع .

١٣ - أ : والجرودن . ١٤ - ظ ، ش : الباقي .

وقال أبو كبير :

ومُبْرَأٍ من كلِّ غُيْبٍ حَيْضَةٌ وفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ ودَاءٌ مَغْيِيلٌ

وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد

ابن عمرو بن أبي عمرو الشَّيْبَانِي ، عن جَدِّه أنه قال : أَعْيَلَتِ الغَمُّ : إذا نَتَجَتِ

في السنة مرتين ، والبقر ٢ . وهو قول الأعشى :

وسِيَقَ إليه الباقِرُ الغُيْلُ

قال : الواحد ٣ : غَيُولٌ .

§ أجودَ : بمعنى أجادَ .

§ أطيبَ : بمعنى أطاب . يقال ٥ : أَطَبَتْ وَأَطْيَبَتْ وَأَيْطَبَتْ ٦ بمعنى

واحد ، إذا جاء ٦ بالطَّيِّبِ . وحكى ٧ بعضهم أطاب : إذا جاء ٨ بطعام طيِّبٍ . ١٠

وأطاب : إذا ٩ استَجَمَّرَ وأطاب : إذا جاءه بنون ١٠ طَيِّبُونَ . وأطاب :

إذا ١١ حَسُنَ خُلُقُهُ . وأطاب : إذا ١٢ تِمَّمَ . كلُّهُ بلفظ واحد . وأنشد ١٣

ابن الأعرابي ، عن الفضل :

يُعْجِلُ كَفَّ الحَارِيَّ المُطِيبِ

§ يَشْكُرُ : اسم رجل ، وهو منقول من الفعل . ١٥

§ استَقَادَ : إذا أخذ بحَقِّه ١٤ ، واستقاد بمعنى : انقاد . قال الأعشى :

ففي ذاك ما يَسْتَقِيدُ الفَتَى وأى أمرِي لا يُلَاقِي الشُّرُورَا

أى ما يتقاد .

٢ - ع : والبقر كذلك .

٤ - ع : وأطيب .

٦٤٦ - ع : جئت .

٨ - إذا : ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : إذا جاء بنوه ، ع جاءه بنون بلون إذا .

١٢ - إذا : ساقط من ع .

١٤ - ظ ، ش : حقه . ع : وقد .

١ - ع : قال .

٣ - ع : والواحد .

٥ - ع : ويقال .

٧ - ع : وقال .

٩ - إذا : ساقط من ع .

١١ - إذا ساقط من ع .

١٣ - ظ ، ش ، ه : أنشد .

- § أدْوُرُّ : جمع دار ، يهزأ ولا يُهز . وقالوا : أدُر في معناه .
 § أثْوُبُ : جمع ثَوْب . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن ثعلب .
 وأنشد^٢ عن الفراء :

إمّا ترينى اليومَ شيخاً أشيباً إذا تهضتُ أتشكى الأصلباً
 ٥ تأذى العودِ اشتكى أن يركباً تحسب أطمارى على جلبباً
 مثل المتاديل تعطى الأشرباً يطرنَ عن متبى وظهري حيباً
 لكل دهرٍ قد لبست أثوباً حتى اكتسى الرأس قيناعاً أشبياً
 [٢١٩ ب] أملح لا لداً ولا محبباً أكره جلباب لمن تجلببياً
 فقد أناجى الرشا المربباً ذا الرعثات البادن المخضببياً
 ١٠ خوءاً ضيناكا لا تمدُّ العقباً يهز متناها إذا اضطربا
 كهز نشوان قضيب السبببياً

أراد : السببان ، فحذف النون للضرورة^٣ .

§ مطيوبة : مطيبة . قال :

وكانها تَفَاحَةٌ مطيوبة

١٥ وهذا كقول علقمة بن عبدة :

يتبعمن أنرجة نضح العبير بها كأن تطيباها في الأنف مشموم

§ رذاذ : هو أول المطر وصغاره ، قال علقمة^٦ :

يوم رذاذٍ عليه الدجن مغنيوم

الدجن : هو إلياس الغيم أقطار السماء ، وجمعه : دجون وأدجان . ويقال : هو الغيم نفسه . قال طرفة :

٢ - وأنشد : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، وقد .

٥ - ه : نفخ .

١ - ظ ، ش ، ه ، بهمز أدور .

٣، ٣ - السطور الثمانية قبل مطيوبة ساقطة من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه ، علقمة أيضا .

وتقصير يوم الدَّجْن والدَّجْنُ مُعْجَبٌ

بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمُمَسَّدِ ١

مغيوم : عليه الغيم . يُقال : غامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت وتغيمت

وغيمت ، فهي مغيمة ، كله ٢ بمعنى واحد . ويُقال : هو الغيم والغين بمعنى واحد .

قرأت على ٣ أبي علي ، عن ٣ أبي بكر ، عن ابن رستم ٤ ، عن ابن السكيت :

فِدَاءٌ خَالِيَّ وَفِدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِبَنِي قَعْنِي

فَأَنْتَ حَبِوتَيْ بَعْنَانِ طِرْفِ جُومِ الشَّدَى بَدَلِ وَصَوْنِ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عَقَابِ تَرِيدِ حَامَةِ فِي يَوْمِ غَيْنِ

ومنهم من يفصل بينهما ، فيقول : الغين : إلbas الغيم السماء . كأنه عنده من غين

١٠ على قلبه ، أي غُطِّيَ عليه ٦ . قال رؤبة :

أَمْطِرَ فِي أَكْنَفِ غَيْمٍ مَغِينِ

٥ مَقْوَدَةٌ : هي ٧ مفعلة من قَدَت الشيء أقوده ، كما تقول : مدعاةٌ وَمَجْلَبَةٌ .

٥ مَسْوَبَةٌ : مفعلة من السَّوَاب ، وهي بمعناه .

٥ اهْتَوَسُوا : بمعنى تهاوشوا ، وهو الاختلاط يقع بين القوم : وهوشت الشيء

١٥ خلطته ، وهوش القوم ٨ : اختلطوا . وجاء في الحديث : من جمع مالا من تهاوش

٩ أذهب الله ٩ في تهاير . من ١٠ تهاوش : من غير حيلته ، كأنه خلط فيه . والنهاير

هي ١١ المهالك . ويُقال للرمل ١٢ الصعب المشرف : نهيرة ، كأنه يضل ،

٢ - كله : ساقط من ع .

١ - ظ : المعمل ، ش ، ه ، المعمد .

٤ - ظ ، ش : أبي .

٣، ٢ - أبي علي عن : ساقط من ع .

٦ - عليه : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٥ - ص : أسباب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وهوش .

٧ - هي : ساقط من ش .

١٠ - من : ساقط من ع .

٩، ٩ - ظ ، ش ، ه ، أنفقه .

١١ - هي : ساقط من ع .

١٢ - أشتأ في ع في كتابة الرمل ، ثم صححه بدون أن يرمج الخطأ .

كما يضل^١ الإنسان في الرمل .

§ حَلَّاتٌ : تقول العرب : حَلَّاتٌ السويق . وهم يريدون^٢ حَلَّيْتُ فيخطئون^٣ ، وإنما حَلَّاتٌ بالهمز : طردت عن الماء .

قرأت على أبي علي ، عن أبي بكر^٤ ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل [١٢٢٠]

عن أبي زيد : وتقول^٥ : حَلَّاتٌ الإبل عن الماء تَحْلِيثَةً وَتَحْلِيثًا : إذا^٦ أحرَّتها عنه وحبسها ، قال الراجز :

لظالمًا حَلَّاتُماها لا تَرِدُ فحَلَّيَّها والسَّجَال تَبْتَرِدُ

من حرَّ أيامٍ ومن لَيْلٍ ومِدِّ

قال الرياشي : لم^٧ أسمع هذا البيت ، يعني الثالث^٨ : من حرَّ^٩ .

§ حَوْلٌ^{١٠} : يقال : رجل حَوْلٌ قَلْبٌ ، إذا كان مُجْرَبًا ذا حُنْكَة . قال معاوية^{١٠} رحمه الله^{١١} لابنته هند وهي تمرَّضه : إِنَّكَ لَتُفْقَلِينَ حَوْلًا قَلْبًا إن نجا من هول المَطَّلَعِ^{١٠} .

§ عَوَّارٌ^{١٢} : هو الرمد في العين ، قالت الخنساء :

أَفْدَى^{١٣} بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمٌّ ذَرَفَتْ أَنْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

١ - كما يضل : ساقط من ظ ، ش . ٢ - ظ ، ش ، هـ : وهي تريد .

٣ - ظ ، ش ، هـ : فتخطى . ٤ - ظ ، ش : الحسن ، عن أبي بكر : ساقط من هـ .

٥ - وتقول : ساقط من ع . ٦ - إذا : ساقط من ع .

٧ - ع : ولم . ٨ - الثالث : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - ع : من حرَّ أيامٍ ومن ليلٍ ومدِّ . ١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١١ - رحمه الله : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

١٢ ، ١٢ - ع : عوار : رمد وقال أبو عبيدة : عوار : طائر وجمع عوار : عواوير . قال رؤبة :

وما بعينيه عواوير البهق و يقال أيضا : عواور . قال الراجز : وكحل العينين بالعواور و يقال

العواوير : ضعفاء الناس واحدهم عوار قال : ضربا إذا عرد العواير و قال بعضهم : العوار :

ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين .

١٣ - في هـ ، في الهامش أمام : أفدى بعينيك أم بالعين عوار : العبارة الآتية : الهزرة خرم في قوله

أفدى : والمشهور إسقاطها .

وقالت أيضا :

كَأَنَّ الْعَيْنَ خَالَطَهَا قَدَاهَا بَعُورًا فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

وقالت أيضا :

إِنِّي أُرْقِئْتُ قَبِيَّتَ اللَّيْلِ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كُحِّلَتْ عَيْنِي بَعُورًا

٥ وجمعه : عواوير . قال رؤبة :

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

ويقال أيضا : عَوَاوِيرُ . قال الراجز :

وَكَحَلَّ الْعَيْشِينَ بِالْعَوَاوِيرِ

وقال أبو عبيدة : عَوَارٌ : طائر بعينه . ويقال : العواوير : ضعفاء الرجال .

١٠ واحدهم عَوَارٌ . قال :

ضَرَبْنَا إِذَا عَرَدَ الْعَزْلُ الْعَوَاوِيرُ

وقال بعضهم : العَوَارُ : ضرب من الخطاطيف أسود . طويل الجناحين ١٢ .

§ مِشْوَارٌ : أخبرني ابن مقسم عن ثعلب قال : يقال ١ : فلانٌ حسن المِشْوَارِ

وليس لفلان مِشْوَارٌ . أى منظر . قال : وقال الأصمعي : حسن المِشْوَارِ ، أى

١٥ مُجَرَّبِهِ حسن حين تجرِّبِهِ . ٢ والمِشْوَارُ أيضا : المِحْجَجَنُ الذى يجذب به العسل .

٣ والمِشْوَارُ : الموضع الذى يكون فيه العسل . ويُسْتَارُ منه .

§ مِقْوَالٌ : هو الكثير القول الجيِّدُ ، رجل مقوال وقَوْلَةٌ وتِقْوَالَةٌ

وتِقْوَالَةٌ وقَوُولٌ بمعنى واحد .

§ التَّجْوَالُ : تفعال من جَوَلْتُ بمنزلة التسيارِ والتعزاء والترماء .

١٢ - انظر ١٢، ١٣ بذيلى الصفحة ٤٩ السابقة . ١ - يقال : ساقط من ظا ، ش . ٢ .

٢ - ع : قال والمشوار . ٣ - ع : قال والمشوار .

٤ - ظ ، ش : أيضا : ه : أيضا الموضع . والكلمة في ع غير واضحة .

٥ - ظ ، ش ، ه : به .

٦ - ظ ، ش : التسيار والتفعال . و « التجوال » ذكر في ع متأخرا جدا .

§ اتَقَوَّلَ* : تفعال من قُلت ، مثل الأول ١ .

§ التَّزْيَار : تفعال من زرته ٢ .

§ أَعْيَان : جمع عَيْن . أنشد أبو علي :

إمّا ترى شمطا في الرأس لاح به من بعد أسود ٢ داجي اللّون فيسنان

فقد أروع قلوب الغانيات به حتى يملن بأجناد وأعيان

[٢٢٠ ب] وقال الآخر ٤ :

ولكنما أعدو على مفاضة دلاص كأعيان الجراد المنظم

§ أفواج : جمع فَوْج ، وهو الجماعة من الناس . قال الله تعالى : « ورأيت

الناس يندخلون في دين الله أفواجا » . وقال الراجز :

١٠ فهم رجاج وعلى رجاج يمشون أفواجا إلى أفواج

§ أقوال : جمع قول ، ويكون ٦ جمع قبيل ، وهو دون الملك ، ويقال أيضا

فيه : أقيال .

§ أميال : جمع ميل ، قال الهذلي :

مطارب زقب أمياله فيح

١٥ § إرواء : مصدر أرويته . أنشدنا أبو علي . قال : أنشد الأصمعي :

إن سرك الإرواء ٧ غير سابق فأعجل ٨ بغرب مثل دثو طارق

يسذل للجيران والأصادق موقر من إبل ٩ الرساتق

أخضر لم ينهك بموسى الخالق مغتفر للأعنين الخوارق

١٠١ - ساقط من ظ . ع .

٢ - ع : أشط .

٢ - ط : ش : ه : زيرته .

٤ - ع : آخر .

٦ - ط : ش : ويكون أيضا .

٥ - الآية ٢ من سورة النصر ١١ .

٧ - ورد هذا البيت في ظ ، ش ، في آخر الأبيات الخمسة الآتية لافي أولها مسبقا بقوله : (قال

وأنشدها غيره ، وأوفا : إن سرك الإرواء غير سابق) .

٨ - ط ، ش : ه ، ع : بقير .

٨ - ط ، ش : وأعجب .

§ قَوْوُولٌ : كثير القَوْل ، أنشد سيديويه :

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْوُولِ

§ بَيْوُوعٌ : كثير البيع .

§ حَوْوُولٌ : مصدر حلتُ عن العهد حَوْوُولًا^١ .

§ سَوْوُوقٌ : جمع ساق ، قرأ ابن كثير : « فاستَوَى على سَوْوُوقِهِ »^٢ .

§ نَوَّارٌ : مصدر نرتُ نَوَّارًا إذا نَفَّرْتَ . قال العجاج :

يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النَّوَّارًا^٣

وبه سميت المرأة نَوَّار . قال الفرزدق :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُوسَعِيِّ لَمَّا غَدَّتْ مِنِّي مُطْلَمَّةٌ نَوَّارٌ

§ هَيَّامٌ : هو ؛ من الرمل ما كان دُفَاقًا يابسًا ، قال لبيد :

يَخْتَفُفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا بَعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَّامُهَا

§ طَوَّالٌ : بمعنى طويل^٤ . وهو أشدُّ طولًا من الطويل . فأما الجماعة

فطِوَالٌ بكسر الطاء لاغير . قال أبو النجم :

كَأَنَّهُ حِينَ تَدَمَّى مِسْحَلُهُ وَابْتَلَّ مَاءَ نَحْرِهِ وَكَفَلَهُ

جَعَّدَ طَوَّالٌ ظَلَّ دَجِّنٌ يَغْسِلُهُ

١٥

§ هَيَّامٌ : هو كالجنون من شدة^٥ العشق . يقال^٦ : هام بها يهيم هَيَّامًا وهَيَّامًا

فهو هائم وهيمان . قال الشاعر :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلٍ^٨ لَدُنْ طَرِّ شَارِي لِكَالِهَائِمِ الْمُقْصَى بِكُلِّ مَكَانٍ

والهيام أيضا : العطش .

١ - حَوْوُولًا : ساقط من ع .

٢ - الآية : ٢٩ من سورة الفتح ٨ .

٣ - زاد في ظ ، ش ، ه بعد هذا البيت . والنوار : بالكسر .

٤ - ع : وهو .

٥ - ش : ط . ش : طويل قال لبيد .

٦ - شدة : ساقط من ع .

٧ - يقال : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : سلمى .

§ عِيَانٌ : هي ١ حديدية تكون في أداة القدان ٢ ، وجمعها عُسَيْنٌ وأُعْيِنَةٌ ،
 § خِيَارٌ : ٣ الخيار ، هي الناقة الفارحة ٤ ، ورجل خَيْرَانٍ ٥ من قوم أخيار
 وخيار .

§ [١٢٢١] نَاوُوسٌ : هو هذا المعروف .

§ سَابُورٌ : فاعولٌ من سِيرَتْ .

§ أَهْوِنَاءُ : جمع هَيِّنٍ .

§ أَعْيِلَاءُ : جمع عَيْلٍ . يقال : عنده كذا وكذا عَيْلًا .

§ أَبْيِنَاءُ : جمع بَيِّنٍ ، ويقال : أبيناء .

§ تَحْلِيٌّ ٧ : قرأت على أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن ٨ سليمان عن

١٠ أبي العباس محمد بن يزيد ، عن أبي الفضل الرياشي ، عن أبي زيد : حَلَّاتُ الأديم
 حَلَّتًا إذا أخرجت تحليته . والتَحْلِيٌّ : القِشْر الذي عليه ٩ الشَّعر فوق الجلود ١٠ .
 فأما التَّخْلِيٌّ بالخاء مُعْجَمَةٌ ١١ فهو الدنيا والسعة .

§ أَخْوِنَةٌ : جمع خِيَوَانٍ .

§ أَحْوَرَةٌ : جمع حُوَارٍ . وهو ولد الناقة . ومن أمثالهم : لا يَضُرُّ الحُوَارَ
 وطءُ أمِّه . قال ١٢ الشاعر :

١٥

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَلْحَمِ الحُوَارِ فلا أنت حلوٌ ولا أنت مرٌّ

١٣ ويجمع أيضا حَيْرَانًا ١٣ .

١ - هي : ساقط من ع . وفي ٥ : بعد « هيام » وقيل « عيان » لفظ : خوان ، غير مشروح .
 ٢ - ظ ، ش : القدان من أدوات الأكارين . ٣٤٣ - ظ ، ش ، ٥ : الناقة الخيار هي الفارحة .
 ٤ - الخيار : ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش ، ٥ ، ٤ : ع : خيار .
 ٦ - جمع : ساقط من ظ ، ٥ .
 ٧ - ع : التحل .
 ٨ - ظ ، ش : عن أبي . ع : عن ابن .
 ٩ - ش ، ٥ ، ٤ : فيه .
 ١٠ - ظ ، ش : الخلد .
 ١١ - ش : المعجمة .
 ١٢ - ظ ، ش ، ٥ ، ٤ : وقال .
 ١٣ - ١٣ ، ١٣ - ساقط من ظ ، ش .

§ أَعْيِنَّةٌ : جمع عيان : وهي حديدة تكون في متاع القدان .

§ تَدْوِيرَةٌ : اسم موضع . قال الشاعر :

بِتْنَا بِتَدْوِيرَةِ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمَ السَّلَيْطِ عَلَى فَتِيلِ ذَبَالِ

ويقال : هو من الدوران .

§ مَعَاوِنٌ : جمع مَعُونَةٌ .

§ مَعَايِشٌ : جمع مَعِيشَةٌ .

ما في الباب السابع

§ القَوْدُ : هو أن يُقتَلَ القاتل . قال النبي ^٢ صلى الله عليه وسلم ^٢ : لا قَوْدَ إلا بجديدة . وقال الشاعر - قرأته على ^٣ أبي علي . عن ^٣ أبي بكر محمد بن الحسن . عن أحمد بن يحيى - :

يا مِسْكَ رُدَى فؤاد الهائم الكَمِيد من قبل ؛ أن تَطَلَّبِي بالعقل والقَوْدِ ٥
 § الحَوَاكَةُ ٥ : جمع حائك ، ويقال ^٦ : حاك الحائك الثوب يحوكه حَوَاكًا وهو ^٧ حَوَاك . ويقال أيضا : حاك النسيج يحيكه حَيِّكًا ^٦ . فأما المشي فلا يقال فيه ^٨ إلا حاك يحيك بالياء حَيِّكًا ، ومَشِيَّةٌ حَيِّكِي . وذلك أن يحرك المشي أليته ^٩ . قرأت على بعض أصحابنا يُسنده إلى ^٩ ابن السكيت . قال الراجز :

١٠ جارية من شعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ
 قد حَلَجَّتْ ^{١٠} بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَأْقُومِ نَحَلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
 أَشَدَّ مَا حُلِّيَ بَيْنِ اثْنَيْنِ

العُلُطَّانُ : النَّعْلَانُ .

§ الحَوَاةُ ^{١١} : جمع حوائن ، يقال : خان يخون خَوَانًا وخِيَانَةً . قال الأعشى :

١٥ وخَانَ النَّعِيمُ أبا مَالِكٍ وَأَيُّ امْرِئٍ ^{١٢} لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ ^{١٢}

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢٠٢ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣٠٣ - ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٤ - ع : غير .

٥ - ع : حوكة . ٦٠٦ - ع : يقال حاكه يحوكه ويحيكه من النسيج .

٧ - ظ ، ش ، ه : فهو . ٨ - فيه : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ع : أنشد . ١٠ - ظ ، ش ، ه : خلعت .

١١ - ع : خونه . ١٢ ، ١٢ - ع : صالح لم يخن .

- ويقال في جمع خائن : خانة^١ . أنشد^٢ الأصمعي لسَعْنَةَ بن غريص * اليهودي :
- [٢٢١ ب] وإذ اتصاحبهم تصاحب خانة وإذا تفارقهم تفارق عن قِلا
- § ٣ رجلٌ خافٌ : هو الخائف . يقال : خاف بخاف خوفاً فهو خائف وخافٌ .
- § ٤ رجلٌ مالٌ : هو كثير المال . يقال : مال الرجلُ مَيْالٌ . فهو مال ومَيْلٌ .
- § ٥ يومٌ راحٌ : هو الطَّيِّبُ الرِّيحُ .
- § ٦ رجلٌ رَوْعٌ : هو المرتاع الفزع .
- § ٧ حَوِيلٌ : بمعنى حَوَالٍ .
- § ٨ رجلٌ حَدَّثٌ : هو الرجل الحسن الحديث . وقول العامة : حَدِيثٌ ، في هذا المعنى خطأ .^{١٠} ويقال : الحَدَّثُ : الكثير الحديث^{١٠} . ويقال : حَدِيثٌ في معنى حَدَّثٌ .^{١٠}
- § ٩ اندُسٌ : يقال : رجلٌ نَدُسٌ ونَدِسٌ^{١٢} : إذا كان عالماً^{١١} بالأخبار . قال ذو الرِّمَّة :
- وقد توجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ *
بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ ما في سَمْعِهِ كَدِيبٌ
- § خَلِطٌ : هو بمعنى مِخْلُطٌ إذا كان يخالط الأمور ، عارفاً بها . قال الشَّاعِرُ :^{١٥}

يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلُطِ الْأَمْرِ مَزِيلاً

- ١ - ع : خانة أيضا .
- ٢ - كل الأصول « غريص » ما عدا « ع » .
- ٣ - ع : خاف هو الرجل .
- ٤ - ظ . ش . ه . ع : الكثير .
- ٥ - ظ . ش . ه . ع . : الريح الطيب . وهو خطأ .
- ٦ - رجل : ساقط من ظ . ش . ه . ع .
- ٧ - ظ . ش . ه . ع : هو بمعنى .
- ٨ - ع : حسن .
- ٩ - ع : ويقال : حدث أيضا . وهو الحسن حديث أيضا .
- ١٠ - ع : ندس وندس : عالم .
- ١١ - ع : وندس : ساقط من ظ . ش . ه .
- ١٢ - ع : وندس : ساقط من ظ . ش . ه .

§ خَزَزَ : هو الذكر من الأرانب . ١ قال الشَّمرُ دلَّ البَرَبوعى :

وإن تَلَقَى خَزَزًا طَحًا به مَكْدَحًا مَسْخِرَاهُ مَمَّا به

ويجمع خَزَانًا . قال امرؤ القَيْس :

تَحَطَّفَ خَزَانَ الأَنْبَعِمِ بالضَّحَى وقد حَجَّرَتْ منه ٢ ثعالبُ أوراال ١

§ بَيْرَزَ : جمع بَيْرَة وهى الهَيْبَة . ٣ يقال : رجل حسن البَيْرَة ٣ .

§ نُومَة ٤ : هو الرجل الكثير النَّوم .

§ سُؤْلَة ٥ : هو الرجل الكثير المسألة ٥ .

§ لُومَة ٦ : هو الكثير اللُّوم .

§ عُيْبَة ٧ : هو الكثير العيب للناس ٧ . وهو العَيْبَاب ، والعَيْبَابَة أيضا . قال

الشَّاعر :

أنا الرَّجُلُ الذى قد عَيْبْتُمُوهُ وما فيه ٦ لعَيْبَابٍ مَعَابُ

§ صَيْرٌ : جمع صَيْرَة ، والصَّيْرَة : الحَفَايِرَة . قال ٨ الأَخطل :

واذ كَرَّ غُدَانَة عِيدًا أَنَا مَرْتَمَة مِّنَ الحَبَلَتِّقِ تَبْتِى حَوْذا الصَّيْرُ

§ دِيمٌ : جمع دَيْمَة ، قال أبو زيد : هو المطر الدائم الذى ايس فيه رعد ولا يرق

أقله ٩ ثلث النَّهار ، أو ثلث اللَّيْلِ . وأخبرنى أبو على ، عن أبى بكر ، عن ١٥

أبى سعيد السُّكْرَى ، عن أبى الفضل الرياشى ، قال : أنشد أبو زيد :

خَبَّرْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى إِتْمَا باتُوا غِيْضَابَا يعلكون الأَرْمَا

٢ - ظ ، ش ، ه ، منها .

١٤١ - ساقط من ع .

٣٤٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : نوم كثير النوم .

٥ - ظ ، ش : السؤال . ع : سوله كثير المسئلة .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : يميم .

٦ - ع : الناس .

٨ - ع : وقال .

٩ - ع : وأقله .

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمَا جَوْدًا ١ وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمًا
وقال آخر ٢ : [٢٢٢]

يَا مَيَّ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ وَالِدَيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَافِضُ
§ عَوَانٌ : هِيَ النَّصْفُ ، وَجَمْعُهَا عَوْنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَاعِمَ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ

وقال الآخر - أنشدناه أبو علي :

بَيْنَ الضَّوَّاحِي لَمْ تُؤْرَقْهُ لَيْلَةٌ فَأَنْعَمَ ٣ أَبْكَارُ الْمُنُومِ وَعَوْنُهَا

والحرب العوان ٤ التي قد ٥ كانت قبلها حرب ٦ ، فالأولى بكرة ، والثانية عوان ٧ .
وقال بعض المحدثين :

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا نَصَّتْ وَلَكِنْ الْقَوَافِي عَوْنٌ

يقول : معاني هذه القصيدة مخترعة ٨ مبتدعة ، وإن كانت ألفاظها ٩ مطروقة مكررة .
§ أَحْمَمٌ : هُوَ الْأَسْوَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي كَسَمَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ ١٠ نَاشِطًا أَحْمَمَ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجَادٍ حَوْمَلًا

§ سَوُوكٌ : جَمْعُ سَوَاكٍ ، وَهُوَ الْمَسْوَاكُ ١١ .

§ إِسْحِيلٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو بِرَحْضٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنَبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِيلٍ

§ بَيْبُوضٌ : هُوَ ١٢ الدَّجَاجَةُ الْكَثِيرَةُ الْبَيْضُ .

١ - ع : جونا .
٢ - ظ ، ش ، ع : وأنعم .
٣ - قد : ساقط من ع .
٤ - مخترعة : ساقط من ع .
٥ - هو : ساقط من ع .
٦ - وهو المسواك : ساقط من ظ ، ش .
٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : الآخر .
٨ - ع : العوان هي .
٩ - ظ ، ش : حروب .
١٠ - ع : قوافيها .
١١ - ع : أسود .
١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : هي .

ما في الباب الثامن

§ حالت^٢ : يقال : حالت الناقة والنخلة . إذا لم تحملا^٣ حميلاً^٤ وحوالاً . قال الشاعر :

قرباً مربط النعامه مئى لقيحت حوت وائل عن حيان

والتاقة حائل . وجمعها : حوول^٥ وحوال . قال الراعي :

طرقاً فتلك آهامي أقربهما قلدصاً لوأقع كالتيسى وحولاً

§ عود^٦ : هو البعير المسن^٦ . وجمعه عوودة . قال الشاعر :

عوداً أحم القرا لزمولة وقللاً على^٧ تراث أبيه يتبع القدفا^٨

§ الجولان^٩ : مصدر جال يجول جولاً وجولاناً .

§ الحيدان^{١٠} : مصدر حاد عن الشم ، يحيد حيداً ويحيداً وحيداً وودة^{١٠}

وحيداناً . قال الشاعر :

يحيد حذار الموت عن كل روعة^{١١} فلا^{١١} بد من موت إذا مات^{١١} أوقتل

§ صورى : اسم ماء عن الحرمى .

§ الحيدى^{١٢} : هو الكثير^{١٣} الخيد عن الشىء . قال أمية بن أبي عائذ الخدلى :

كأنى ورحلى إذا هجرت^{١٤} على جمزى جازى^{١٤} بالرمال

١ - ما في : ساقط من ظ . ش . ع .

٢ - ٢٠٢ - ساقط من ع .

٣ - ع : تحمل .

٤ - ع : والجمع .

٥ - ٥٥٥ - ساقط من ع .

٦ - ظ . ش : يبنى . ع : يانى .

٧ - ع : يعبر مسن .

٨ - ظ . ش : وقال .

٩ - ظ . ش : القدما .

١٠ - ظ . ش : و .

١١ - ظ . ش : و .

١٢ - ١٣ ، ١٤ - ع : كثير .

١٣ - ظ . ش : ع : حيدى .

أو اصْحَمَ حام جراميزه حزابية حَيْدَى بالدحال

§ الحَوْلُ : التحول ، قال الله عز وجل ١ : « لا يغيونَ عنها حِوَلًا » .

§ الغَيْرُ : جمع الغيرة ٢ . وهي الميرة [٢٢٢ ب] التي ٣ يمتارها الرجل لأهله .

والغَيْرُ : حوادث الدهر وما يتغير من أموره . قال الشاعر :

لقد مضتْ حِقَبٌ صرُوفها عَجَبٌ فأحدثتْ غَيْرًا وأعقبتْ دُولا

§ النَّزْوَانُ : هو الارتفاع ، يقال : نزا ، ينزو ، نَزَوًا ، ونَزَاءً ٤ ، ونَزَوَانَا :

إذا علا وارْتَفَع . وقال ٥ الشاعر :

وقد حِيلَ بين العَسِيرِ والنَّزْوَانِ

§ الغَلِيَانُ : مصدر . يقال ٦ : غلت القدر تغلي غلِيًا وغلِيَانًا . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ : قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لِبَابِ الدَّارِ : مَغْلُوقٌ ١٠

§ العَدَوَانُ : ٧ يقال : فرَسَ عَدَوَانٌ : إذا كان كثير ٧ العَدُو . وذئب

عَدَوَانٌ : إذا كان ٨ يعدو على الناس ٩ كلَّ ساعة . قال ٩ أعرابيٌّ لذئب كان قد

آذاه ، ثم قتلَه بعد ذلك ١٠ :

تَدَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ القَنْفَرِ تَهْدُ القُصَصِيرِي عَدَوَانُ الجَمَزِ

وَأَنْتَ تَعْدُو بِخُرُوفٍ مُسْبِرِي

١٥ مُسْبِرِي ١١ : مرتفع الرأس .

§ القُبُوبَاءُ : هو بَشْرٌ يظهر في الجَسَدِ ١٢ . قال الراجز :

- ١ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعالى . الآية ١٠٨ من سورة الكهف ١٨ .
٢ - ع : غيرة .
٣ - التي : ساقط من ع .
٤ - ونَزَاءً : ساقط من ع .
٥ - ظ ، ش ، ه ، قال .
٦ - يقال : ساقط من ع .
٧ - إذا كان : ساقط من ع .
٨ - ذلك : ساقط من ع .
٩ - ظ ، ش : مسبِرِي .
١٠ - ظ ، ش ، ه : بالجسد .

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلْيَقِيَّتِهِ هَلْ تُذْهِبِينَ^١ الْقُوبَاءَ الرَّبِيقَةَ
ويقال : قُوبَاءٌ سَاكِنُ الْوَاوِ مَصْرُوفٌ .

§ الْحَيْلَاءُ : هُوَ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . وَيُقَالُ : الْحَيْلَاءُ ، بِكسْرِ الْحَاءِ .

§ دَارَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . § مَاهَانٌ : مِثْلُهُ . § حَادَانٌ : مِثْلُهُ .

§ كَيْسُونَةٌ^٢ : مَصْدَرٌ كَانَ الشَّيْءُ يَكُونُ كَوْنًا وَكَيْسُونَةً .

§ قَيْدُودَةٌ^٣ : مَصْدَرٌ قَادِيقُودٌ^٤ قَوْدًا وَقَيْدُودَةٌ ؛ وَالْقَيْدُودُ : الْمَرَمَسُ الطَّوِيلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاتَتْ يَمْسَحُهَا ذَوَا زَمَلٍ وَسَقَتْ لَهَا الْفَرَائِشُ وَالسَّلْبُ الْقَيْدِيدُ

§ صَيْرُورَةٌ : مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ مَصِيرًا وَصَيْرُورَةً .

§ هَسِينٌ : بِمَعْنَى هَسِينٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُؤْمِنُ

هَسِينٌ لَسِينٌ » أَي هَسِينٌ لَسِينٌ^٥ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْسُونٌ لَيْسُونٌ أَيْسَارٌ ذَوُو وَيَسَرٍ^٦ سَوَّاسٌ مَكْرُمَةٌ أَبْنَاءُ أَيْسَارٍ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ أَنْ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ :

بَسْتِي إِنْ الْبِرَّ شَيْءٌ هَسِينٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطُّعْمُ

§ مَيْتٌ : بِمَعْنَى مَيْتٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٧ : « إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ

مَيْتُونَ^٨ » . قَالَ الشَّاعِرُ^٩ - فَجَمَعَ بَيْنَ^{١٠} اللَّغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ - :

١ - ظ ، ش : تَقْلِبِينَ . ٢ - ظ ، ش ، هـ : هُوَ مَصْدَرٌ .

٣ - ظ ، ش ، هـ : هُوَ مَصْدَرٌ . ٤ - ظ ، ش : قَادَهُ يَقُودُهُ .

٥ - ع : لَعْلَهَا وَالغَيْبُ . ٦ - ظ ، ش : هُوَ مَصْدَرٌ .

٧ - ظ ، ش : النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هـ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ - ظ ، ش ، هـ : لَيْنٌ بِمَعْنَى لَيْنٌ . ٩ - ظ ، ش : كَرِيمٌ .

١٠ - ظ ، ش : تَعَالَى « أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ » . وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَفِي هـ . وَقَالَ تَعَالَى .

١١ - الْآيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الزَّمَرِ ٣٩ . ١٢ - ظ ، ش ، هـ : وَقَالَ .

١٣ - بَيْنَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، هـ .

[٢٢٣] لَيْسَ مَن مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ
وقال الآخر :

إذا ما مات مَيِّتٌ مِّن تَمِيمٍ فسرَكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءَ بِزَادٍ
وقال النابغة :

٥ أَلَا يَا لَيْتَيْنِي وَالْمَرْءُ مَيِّتٌ وَمَا يُغْنِي مِّنَ الْحَدَثَانِ لَيْتٌ
وقال قيس بن ذريح :

فقامت^٢ ولم تُضَرَّرْ هُنَاكَ سَوِيَّةٌ وصاحِبِهَا بَيْنَ السَّنَابِكِ مَيِّتٌ

§ دِيَّارٌ : بمعنى أحد . يقال : ما بالدار أحد ولا دِيَّار ، ولا دِيَّور ، ولا
كَتَيْعٌ ، ولا عَرِيْبٌ ، ولا صَافِرٌ ، ولا نَافِعٌ صَرْمَةٌ . ولا دِيْبِيحٌ^٣ -
١٠ ويقال : دِيْبِيحٌ بِالْحَاءِ - ولا أَرِمٌ ، ولا آرِمٌ^٤ ، ولا طُوْوِيٌّ . ولا طَوِيٌّ^٥ .
ولا لَاعِي قَرُوٌّ . ولا طُوْرِيٌّ ، ولا دُوْرِيٌّ ، ولا وَايِرٌ^٦ . ولا شَقْرٌ ، ولا
تَامُوْرٌ ، ولا عَائِنٌ^٧ . ولا عَيْنٌ ، ولا دُعُوِيٌّ ، ولا دُوِيٌّ^٨ . وأنشد أبو زيد^٩ :

وبلدة ليس بها طُوْرِيٌّ^٨ ولا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ

^٩ وقرأت على أبي علي . عن أبي بكر . عن أبي العباس . عن أبي عثمان :

١٥ لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ^{١٠} شَهْرٌ لَا نَرِي فِيهِ عَرِيْبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ وَلَا نَحْشِي رَقِيْبًا^٩

§ قِيَّامٌ : هو^{١١} بمعنى الْقِيَّوْمِ ، وهو القائم على كل شيء أي المتكفل به .

١ - يا : ساقط من ظ ، ش .

٢ - ص : فقام .

٣ - ظ ، ش : ديبج بالجيم ، ع : ديبج بالحاء .

٤ - ظ ، ش ، ع ، ا : ولا آرم ولا أريم .

٥ - ظ : طوري .

٦ - ظ ، ش : دائرة .

٧ - أبو زيد : ساقط من ع .

٨ - ع : إنسي .

٩ - ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : الشهر .

١١ - هو : ساقط من ع .

وقرأ عمر بن الخطاب^١ رضى الله عنه^٢ : « الله لا إله إلا هو^٣ الحى القيّام^٤ » ،
وأهل الحجاز يقولون^٥ للصّواع^٦ : الصبّاغ^٧ .

§ قيّوم^٨ : بمعنى القيّام .

§ ديّور^٩ : بمعنى ديّار .

§ زبّلت^{١٠} : ؛ يقال : زبّلت^{١١} الأمر^{١٢} : أى فرقته^{١٣} فزبّيل^{١٤} ، قال الله سبحانه^{١٥} :
« لو تزبّلتوا^{١٦} : أى لو^{١٧} تفرّقوا .

§ تحبّزت^{١٨} : بمعنى انحزت ، أنشدنا أبو على^{١٩} لأبي ذؤيب^{٢٠} :

فلتمّأ جلاها بالإيّم تحبّزت^{٢١} ثبات^{٢٢} عليها ذلّها واكتئابها

قال : يقال : أم العسّال^{٢٣} الوقبة يؤومها إيّاما : إذا دخّتها^{٢٤} لتخرج النحل^{٢٥}
فيشتار^{٢٦} ، فالإيّم في هذا الموضع مصدر أم يؤوم .

وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزى ، عن أبي بكر محمد
ابن عمرو بن^{٢٧} أبي عمرو الشيبانى عن جده أبي عمرو قال : الإيّم : عود يجعل في^{٢٨}
رأسه نار يدخله^{٢٩} العسّال^{٣٠} على النحل^{٣١} إذا اشتار^{٣٢} . والأوام^{٣٣} : الدخان .

§ ١٧ تعبّطت النّاقة^{٣٤} : [٢٢٣ ب] إذا لم تحمل^{٣٥} ، وكذلك اعتاطت قال
الحارث^{٣٦} بن حلزة^{٣٧} : فيها تعبّط^{٣٨} وإباء^{٣٩}

§ والعوطط^{٤٠} : هو الاعتياط^{٤١} مثله .

١٤١ - هـ : رحمه الله .

٣٤٣ - ظ ، ش : للصّواع صواع وصبّاغ .

٥ - ظ ، ش : الأمر أزيّله .

٧ - لو : ساقط من هـ ، ع .

٩ - ظ ، هـ : دخلها : ش : دخلها الإيّم .

١١ - ظ : عن .

١٣ - ع : يدخل .

١٥ ، ١٥ - ع : ليشتار .

١٧ ، ١٧ - ظ ، ش ، هـ : تعبّطت يقال : تعبّطت النّاقة .

١٨ - ع : تحمل تعبّطاً واعتياطاً وعطوطاً .

٢٠ - ظ ، ش ، هـ : ابن حلزة اليشكرى .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤٤٤ - ساقط من ع ، هـ : كلمتان .

٦ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعال .

٨ - ظ ، ش : تحبّزت هو .

١٠ - ع : العمل .

١٢ - ع : على .

١٤ - العسّال : ساقط من ظ ، ش ، هـ ، ع .

١٦ - ظ ، ش : والأول . ع : الأم .

٩ - الحارث : ساقط من ع .

٢١ - ظ ، ش : الاعتياط مصدر .

ما في 'الباب التاسع

§ عَيْلٌ : هو الواحد من العيال . يقال ٢ : عنده كذا وكذا ٣ عَيْلًا . أى كذا وكذا ٣ نفسا من العيال .

§ والعَيْلَةُ : الحاجة ، عال الرجل يعيل : إذا احتاج . قال الله تعالى ٤ :

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ ٦ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ٧ » . وفي الحديث

عن النبي ٨ ، ٩ صلى الله عليه وسلم ٩ : « ما عال مقتصد ١٠ ولا يعيل ١١ » . قال ١١
الراجز :

مَنْ عَالَ مِنْهُمْ بَعْدَهَا فَلَا انْجَسَبِرْ وَلَا سَمَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ

§ العَوَاوِرُ : جمع عَوَّار ، وهو الرمد . وأصله : عواوير ولكنّه قَصَّرَه .

-
- | | |
|---------------------------------|-----------------------------|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٢ - ظ ، ش ، ع : تقول . |
| ٣ - ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ع : عز وجل . |
| ٥ - هـ : فإن . | ٦ - ساقط من ع . |
| ٧ - إن شاء : ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ع : رسول الله . |
| ٩ - ظ ، ش : عليه السلام . | ١٠ - ظ ، ش . ص : من اقتصد . |
| ١١ - ع : وقال . | |

ما في ' الباب العاشر

§ ناء : ٢ يقال : ناء ٢ الرجل بجملة ٣ ينوء به ٣ . إذا تهبض به . وقرأت على
أبي عليّ . عن أبي الحسن . عن أبي العباس . عن أبي الفضل . عن أبي زيد ،
يُقال ٤ : نُوتُ بالحمل أنوء به نَوَاءً ١ : إذا تهبّضت به . وناء نِيّ الحمل : إذا
ثقل علىّ وعجزت عنه . وناء النَّجْم فهو نَوَاءٌ ينوء نَوَاءً ٥ : إذا سقط . وقال ٧ الأعرشي :
إذا هي ناءت تُريدُ القِيَامَ تهادي كما قد رأيت البهيرا
فأما قولُ طفيل الغنوي :

وكنّت إذا ناءت بها غمربة النوى شديدة القوى لم تدّر ما قول مُشغيب
فليس من ٨ هذا . ولكنه - فيما قيل ٩ - أراد نأت ١٠ : بعدت . فقلّاب العين
فجعلها ١١ موضع اللام . ١٢ وقدم اللام إلى موضع العين ١٢ . ويجوز ١٣ عندي أن
يكون غير مقلوب . ولكنه أراد : إذا استقلت بها النوى وحملها ١٤ . فيكون
ناءت تنوء مثل الأول .

فأما قولهم في المثل : ما يسوءك وينوءك . فعناه : يُشَقِّك : وكان القياس ١٥ :
نَيْشِك . ولكنه ١٦ أتبعه : يسوءك .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٥ - ٥ : يقول رظ ، ش : قال .

٦ - فهو : ساقط من ع .

٨ - من : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - ظ ، ش ، ع : نأت أي .

١٢، ١٢ - ساقط من ع .

١٤ - ج : حملها .

١٦ - ش : لكنه .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ع .

٣٠٣ - ينوء به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : أي .

٧ - ع : قال .

٩ - ع : قيل إنه .

١١ - ظ ، ش : فجعلها في ، ع : إلى .

١٣ - ج ، ع ، ع : وعد يجوز .

١٥ - ظ ، ش ، ع ، ع : قياسه .

§ شاكٌ : هو ذو الشوكة . وأصله : شائك ، وهي السلاح . قال الشاعر :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُنْكَاطَ قَسْبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيْفَتِهِمْ يَتَوَسَّمُ
فَتَعَرَّفُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلَّمٌ

§ لاثٌ : هو الذى قد لاث الشيء ، أى أداره . ولات بالشيء ، أى أحاط

به . قال الراجز : [٢٢٤] .

لاثٌ بهِ الأَشَاءُ والعُسْبِرِيُّ

الأَشَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ . قال طفيل الغنوى :

وَأَذْنَابُهَا وَحَفٌّ كَأَنَّ ذُبُوبَهَا تَجْرُ أَشَاءَ مِنْ مُسْمِخَةٍ مُرْطَبِ

والعُسْبِرِيُّ : ما كان من السِّدْرِ يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ . يقال : عُسْبِرِيٌّ وَعُسْرِيٌّ .

والضَّالُّ : هو السِّدْرُ الْبَرِّيُّ . وأصله : لاثٌ . ١٠

§ مَدَارَى : جمع مِدْرَى .

§ مَعَايَا : ٢ يقال : إبلٌ مَعَايَا . وهي ٢ جمع مَعْنَى وناقاةٌ مَعْنِيَّةٌ .

§ إِدَاوَةٌ : وجمعها : أَدَاوَى ، وهي التى يَحْمَلُ فِيهَا الْمَاءَ فِي الْأَسْفَارِ . قال

الشاعر :

حَمَلْنَ لَهُ مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيظَا ١٥

البَيْظُ : رَحْمُ الْمَرْأَةِ . وَالْفَطِيظُ : ماءُ الرَّجُلِ .

§ غَبَاوَةٌ : وجمعها : غَبَاوَى ، وهي مصدرٌ غَبَيْتُ غَبَاوَةً .

§ شَقَاوَةٌ : وجمعها ٣ : شَقَاوَى ، وهي مصدرٌ شَقَيْتُ شَقَاوَةً ٤ .

§ شَهِيَّةٌ : وجمعها : شَهَاوَى . وهو ٥ من الشَّهْوَةِ .

١٤١ - ع (لاث لاث . يقال : لاث الشيء : أداره ، ولات به : أحاط . قال : لاث به الأشاء .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤٠٤ - ساقط من ع .

والعسبري . الأشاء : صغار النخل) .

٣ - ظ ، ش : جمعها .

٥ - ظ ، ش : وهي .

§ شَهْوَى ١ : رجل شهوان ، وامرأة شهوى ٢ . قال العجاج :

فهي شهاوى وهو ٣ شهوانى

§ معارٍ : جمع معرّى ، وهو الجسم إذا تعرى صاحبه .

§ مَلُوبٌ : وهو من المَلاب ، وهو ضرب من الطيب ، قال ٦ الشاعر :

حبسنا عليه ٧ الحمد بحسب ٧ جلده وأقربه بالزعفران المَلُوبِ
وقال القتال :

مُتَوَسِّدًا بُرْدَ الكِنَاسِ كَأَنَّهَا طَلَيْتَ مَغَابِنَهُ بِدُهْنِ مَلَابِ

§ العِيَابُ : جمع عَيْبٍ ، وهو اللحم الطرى . ٨ قال الشاعر :

من لم يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَاَلْمَرءُ ذَائِقُهَا
قال ٩ الهذلي :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارَى ١٠ فَاخِرَاتٍ بَيْنَ مَلُوبٍ كَدَمِ العِيَابِ ٨

§ مَقْلُولٌ . ١١ هو المنتصب ١١ . قال الراجز :

قَدِ عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْيَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مَقْلُولِيَا

§ يُعْيَلٌ : تصغير يُعْسَلِي ، اسم رجل . وقال الآخر :

يَقُولُ إِذَا اقْتَنَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتِ

١٥

§ خَرَبِعٌ : هى الناعمة من النساء . الأسيئة المفاصل . ويقال : امرأة ١٢ خريعة

بأضاء ، وهى التى لا تترد يد لأمس فجورًا . قال ١٣ الشاعر :

١ - ظ ، ش ، ه : شهوى يقال .

٢ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - وهو : ساقط من ع .

٤٧٧ - ظ ، ش ، ه : الخيل يفسل .

٥ - ظ ، ش ، ه : وقال .

١١ : ع : منتصب .

١٢ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٢ - ع : شهوى وهو من الشهوة .

٣ - إذا : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٥٨٨ - ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : معار .

١٢ - امرأة : ساقطة من ع .

خَرِيعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْقَى الْإِزَارَا ٢

§ حَطَائِطٌ : هُوَ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ الْمَحْطُوطُ .

§ سَوَائِيَّةٌ : هِيَ ٣ مَصْدَرٌ سُوْتُهُ مَسَاءَةٌ [٢٢٤ ب] وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ بِلا هَمْزٍ .

§ مَسَائِيَّةٌ : جَمْعُ مَسَاءَةٍ عَلَى الْقَلْبِ ، وَالْأَصْلُ : مَسَائِئَةٌ .

§ أَشَاوَى : جَمْعُ أَشْيَاءَ . وَأَصْلُهَا : أَشْيَاءُ . فَتَقَلَّبَتِ الْيَاءُ وَآوَا .

§ الْيَمِي : قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِي

قال أبو العباس : قال أبو عثمان ٤ : أراد ٥ أخو اليومِ اليومِ ٦ أى إذا قيل :

اليومِ اليومِ ٦ عند البأس .

١٠ وقال كلٌّ من سواه : إنما أراد اليومِ ، أى ٧ الشَّدِيدِ .

قال أبو العباس : وفي قول المازنيّ يصيرُ فَعَلٌ على فَعِيلٍ حينَ قَلْبِ

وغيرِ .

١ - ظ ، ش ، ه : وترخى .

٢ - ظ ، ش : هو . ه : هى مصدر سؤته ، يقال : سؤته مساءة وسوائية وسوائية بلا همز .

٣ - ع : أبو عمر .

٤ - ع : ساقط من ع .

٥ - أى : ساقط من ع .

٦ - ع : ساقط من ع .

٧ - أى : ساقط من ع .

ما في ' الباب الحادى عشر

§ الغُنَيْيَةُ : هى الغِنَى ٢ . قال أبو زيد : يقال : أدام الله لك الغُنَيْيَةَ ، بمعنى الغِنَى ٣ . وقال بعضهم ٢ : الغُنُوَّة بالواو .

§ أَحَقُّ : جمع حَقْوٍ . وهو الحصر وما تحته . وقال قوم : بل الحَقْوُ : مَشَدُّ الإزار . ويقال فى جمعه ٤ : حَقِي ، وحِقِي ، وحِقَاءٌ . وربما سَمَّوا ٥ الإزار : حَقْوًا .

قال الراجز :

رَقَعْنِ أَذْيَالَ الحَقِيِّ وَارْتَعْنِ ٥ . مَشَى حَيَّيَاتٍ كَأَن لَمْ يَفْرَزَعْنِ
إِنَّ تُتَمَنَعُ اليَوْمَ نِسَاءً ٥ تُتَمَنَعْنَ

وأنشد سيديويه :

١٠

سَمِعَ اللهُ والعُلَمَاءِ أَنِّي أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكِ يَابْنَ عَمْرِي
§ عُنْفُوَانٌ : هو أولُ الشئِ وصدْرُه . قال الراجز :

أَفْرِغْ لِحُوفِ نَارٍ مِنْ رَبِّعَانِيَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعُنْفُوَانِيَا
§ أَفْعُوَانٌ : هو ذَكَرُ الأَفَاعِي . أنشد سيديويه :

١٥

قَدْ سَأَلَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا الأَفْعُوَانِ والشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ صَمُورًا ضِرْرِيَا

§ قَمَحْدُوَّةٌ ٥ : هى فأسُ الرَأْسِ المُشْرِفَةُ عَلَى النُّقْرَةِ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه . ٢ - هى الغنى : ساقط من ع .
٣ - ع : ويقال . ٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .
٥ - ص ، ظ ، ش : واربعين ٥ وهى ساقطة من : ع .
٥ - ع : القمحدوة . ٦ - هى : ساقط من ع .

§ تَرْقُوَةٌ : أحد العظمين المُشْرِفَيْنِ على ثُغْرَةِ النَّحْرِ من ١ عن يمين وشمال .

§ عَدْنَسٌ * : قبيلة . قال الراجز ٢ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَنِي بَعْنَسِ أَهْلِ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَسِي ٣

وَأُنشِدُ ٤ الْفَرَاءَ :

بَيْضٌ بِهَالِيلِ طِيَّالِ الْقَلَسِي ٤

والرياط : جمع رَيْطَةٍ : وهي كل ملاءة ٥ لم تكن لغمقين . والعنس أيضا :

النَّاقَةُ الَّتِي ٦ تَمَّتْ وَتَوَفَّرَتْ وَاشْتَدَّتْ .

٧ أَنشَدْنَا أَبُو عَلِيٍّ :

وَمُفْرِهِمَ عَدْنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِيهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّاعِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ ٧

١٠ § عَرَقِي : جمع عَرَقُوتَةٍ ، وهي الخشبة المُعْرَضَةُ على رأس الدلو . قال

الراجز : [٢٢٥]

حَتَّى تَمُضِيَ عَرَقِي الدَّلِي ٨

ومن كلامهم : مطيرنا بعراقى الدلاء وهي مِلاء .

§ مَسْنِيٌّ : هي الأرض المسقية بالسانية . والسانية : الناقة أو البعير يُسْقَى ٨

١٥ عليه الماء من البئر . قال بعض الرُّجَّازِ يصف كمْأة :

جَنَيْتُهَا تَمَّالًا كَفَّ الْجَانِي سَوْدَاءَ مِمَّا قَدْ سَقَى السَّوَانِي

كَأَنَّهَا مَدَّهُونَةٌ بِيَانٍ لَنِعْمَ حَسْبُو مِعْدَةَ السَّغْبَانِ

وبعض الناس يعيب هذه الأبيات . قال : لأن الكمأة لا تنبت بحيث تسقى

١ - من : ساقط من ه .

٢ - ع : الشاعر .

٣ - ص ، ش : الفلنس ، بدون ياء في آخره . ٤٠٤ - ساقط من ع .

٤ - ص : ملاء ؛ وهي ساقطة من : ع . ٦ - ظ ، ش ، ه : التي قد .

٥ - ظ ، ش ، ه : يستق .

٧٠٧ - ساقط من ع

السَّانِيَّةُ ، إنما تكون في الفلوات . وقد يجوز أن يُراد بالسَّانِيَّةِ السَّحَابُ هنا ١ ، لأنها تسقيها من البحر .

§ النُّقَاوَةُ : هو الجيِّدُ من كلِّ شيء . § والنَّقَايَةُ : مثله ٢ .

§ النُّكَايَةُ : مصدرُ نَكَيتَ في العدو أنكيتُ نِكَايَةً ، أنشد سديويه :

ضَعِيفُ النُّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجْبَلُ ٥

§ ثِنْيَانٍ : تقول العرب : عَقَلْتُ البَعِيرَ بَثْنَيْنَيْنِ . وذلك أن تعقل يديه جميعاً بَجَبَلٍ أو ٣ بَطْرَفِي جَبَلٍ . كذا قال أبو زيد . وقال أيضاً : ويقال ٤ : عَقَلْتَهُ بَثْنَيْنَيْنِ . إذا عَقَلْتَ ٥ يداً واحدة بعُقْدَتَيْنِ .

§ العَلَاةُ : هي ٦ السَّنْدَانُ ٧ . قال طَرْفَةُ :

وَجُمُجْمَةٌ مِثْلُ العَلَاةِ كَأَنَّهَا وَعَمَى الْمُلسَقِيُّ مِثْلَهَا إِلَى حَرْفِ مِيرَادٍ ١٠

والعَلَاةُ أيضاً : حَجَرٌ يُحْفَفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ ، قال الراجز :

لَا يَنْفَعُ الشَّائِئِي فِيهَا شَائُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَالَاتُهُ

§ مَنَاءٌ : اسمُ صنمٍ ، قال الله تعالى : « وَمَنَاءَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى ٨ » . وبه

سمي عبد مناة . كما قيل ٩ : تيم اللاتِ ، فلما جاء الإسلام قيل : تيم الله . وذلك من أحد الألفاظ التي أزال الإسلام استعمالها .

١٥

§ النَّفْيَانُ : ما نفاه السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ . قال امرؤ القيس :

وَمَرَّ عَلَى الْقَسَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَسْتَزِلٍ

§ وَالنَّفْيِيُّ : مثله ١٠ ، قال الراجز :

١ - ظ ، ش : هاهنا .

٢ - ظ ، ش : كذلك .

٣ - ص : ورجليه جميعاً أو رجليه . وعياره ظ ، ش ألين بالمعنى وهي عبارة المناء ١٨ -

١٣١ - ١٥ .

٤ - ويقال : ساقط من : ع .

٥ - ظ ، ش : عقدت .

٦ - هي : ساقط من : ع .

٧٠٧ - ساقط من : ع .

٨ - الآية العشرون من سورة النجم ٤٣ .

٩ - ظ ، ش : قالوا : ع : قيل .

١٠ - ظ ، ش : قالوا : ع : قيل .

كَأَنَّ مَتَنَّبَهُ مِنْ النَّفْسِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْبِ

§ الغشيان : مصدر غثت نفسه تغشيت غشيانا وغشيانا .

§ الكبروان : طائر معروف ، وجمعه : كبروان وكبروين .

أنشدنا أبو علي لدى الرمة :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهِمْ الْكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا

وقال [٢٢٥ ب] الآخر :

دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَا دُرَّخْمَيْنِ عَلَى الْخُبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينِ

§ مَحْنِيَّةٌ : هِيَ مُسْتَعْطَفُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرُجُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

رَعَى الْرَوْضَ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ كُلُّهَا

١٠

بِشْتِي الْمَحَانِي كُلُّهَا وَالْمَسْدَاهُنْ

وأخبرني أبو علي - قرأته بخطه - أن القراء حكى في محنية : مَحْنُوَةٌ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم . عن أبي بكر محمد بن الحسن . بن

دريد . عن أبي حاتم . عن الأصمعي ، قال : المَحَانِي الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ . وَهِيَ

مُسْنِي الْوَادِي .

١٥

§ ثَابِيَةٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ حِجَارَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الْغَنَمِ لِلرَّاعِي ٤ يَتَوَى إِلَيْهَا

وَيُقَالُ لَهَا ٥ أَيْضًا : ثَوِيَّةٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ ٦ :

أَصْبَحْتُ بَيْنَ سِمْعَةَ وَسِمْعٍ صَرَعْنُ ثَابِيَاتِي أَشَدَّ الصَّرَعِ

٢ - ظ ، ش : وأخبرنا .

١ - وعى : ساقط من ٥ .

٤ - يتوى إليها : ساقط من ٤ .

٣ - ٢ - ساقط من ٤ .

٦ - ظ ، ش : قال .

٤ - ما : ساقط من ٤ .

٧ - ظ ، ش : قال الشاعر . والراجز ساقط من ٤ .

§ طابئة : هي السطح . وقد سمي الدكان طابئة .

§ راية : كل علم نُصِبَ فهو راية ، نحو : راية الحرب . وراية البيطار .
وراية الحمّار . قال الشاعر :

وَإِذَا رَايَةَ تَجَدِّدِ رُفِعَتْ تَهَيَّأَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّأَهَا

§ ثاي : جمع ثاية .

§ رآى : جمع راية . قال العجاج :

وَخَطَرَتْ أَيْدِي الكُفْمَةِ وَخَطَرَتْ رَأَى إِذَا أُوْرِدَهُ الطَّعْنُ صَدْرُ

§ شاء : الشاء : اسم يقع على الضأن والمعز . قال :

وَكَانَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيَسُ خِيَالَ مَرْوَجِيهَا نَعَمٌ وَشَاءُ

ما في الباب الثاني عشر

§ الشَّرْوَى : ٢ هي المثل ، يقال : هذا شَرْوَى هذا ، أى مثله . وحكى أن بعض بنى أمية قال لَنُصَيْب : لِمَ لَا تَقُولُ فِينَا كَمَا قَالَ أَبُو دَهْبِيل ؟ فقال له : وما قال ؟ فقال :

نَزَرَ الْكَلَامَ مِنْ الْحَيَاءِ تَحَالُهُ ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمُ
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ سَيِّئَانَ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ
عُقِيمَ النِّسَاءُ فَلَا يَلِدُنَّ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقُمُ

فقال ٥ : إنما يقال في الرجال على شَرْوَى ثوابها ، أى على قدر ثوابها ، ومثل ثوابها . وقال بعضهم : لك شَرْوَاهُ وشَرْوُهُ ، وهو غَرِيبٌ ٢ .

١٠ § التَّقْوَى : هي التقيّة والورع . يقال : اتقاه يتقيه اتقاءً ، وتقاهُ يتقيه تقموىً وتقيّةً وتُقاةً وتُقَى . [٢٢٦] .

§ الفَتْوَى : هي الفتيا ، ومعناها ٧ : الجواب عن المسألة ، يقال : استفتيته عن كذا وكذا ٨ ، فأفتاني بكذا وكذا . أى استعلمته فأعلمني .

§ الرَّعْوَى : قال أبو عبيدة ٩ : الرَّعْوَى والرُّعْيَا ، من الرَّعَاية والحِفاظ .

١٥ § خَزْرِيَا : يقال : رجل خَزْرِيَانُ ، وامرأة خَزْرِيَا . يقال : خَزْرِيَا يَخْزِرِيَا خَزْرِيَا من الهوان . وخَزْرِيَا يَخْزِرِيَا خَزْرِيَا من الاستحياء ، قال ذو الرِّمّة :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢٠٢ - ع : الشروي المثل ، وكذلك الشرو أيضا . ثم من هنا إلى : « القصيا القاصية » قرب نهاية الباب بآخر الصفحة التالية بالسطر ١٧ : ساقط من : ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : وما قال أبو دهبيل .

٤ - ظ ، ش : فا . ه : فلن .

٥ - ظ ، ه : فقال له .

٦ - ظ ، ش : وهذا .

٧ - ظ ، ش ، ه : ومعناها .

٨ - « كذا » الثانية : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

خَزَايَةَ أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ١

§ صَدْيَا : يقال : رجل صَدْيَانٌ . وامرأة صَدْيَا . والصددي : العطش ،
والصددي ٢ : العطشان ؛ قال النابغة :

زَعَمَ الْمَمَامُ — ولم أذْقه — بَأْتِهَا تَشْفِي بِرِيْقَتِهَا مِنَ الْعَطَشِ الصَّدِيُّ
وقال طرفة :

كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِنِّ مِثْنَا غَدَاً أَيُّنَا الصَّدِيُّ
ويُرَوِّي « صَدْيَا أَيُّنَا الصَّدِيُّ » .

ويقال : رجل صَادٍ ، وامرأة صَادِيَةٌ في ٣ معناه . وقال ٤ القطامي :

فَنَهْنُ يَنْبِيدُنْ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُ بِهِ

١٠ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

§ رِيًّا : يقال : رجل رِيَانٌ ، وامرأة رِيِيٌّ ، وقوم رِيَوَاءٌ . وريًّا كل شيء :
رائحته . قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفُلِ

§ العُلْيَا : بمعنى العالية . ٥ قال زهير :

١٥ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدَّ هُدَيْمًا وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزًا مِنْ ائْجَادِ يَعْظُمُ

§ الدُّنْيَا الدَّانِيَّةُ : القريبة . ٥

§ التُّصْيَا القَاصِيَةُ : البعيدة . ٦

§ التُّصْوَى : بمعنى التُّصْيَا ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ ٧ فِيهِ غَرَّتْ فِي عَشِيَّةٍ بِأَرْجَائِهِ التُّصْوَى أَنَابِيَشُ عُنْصُلِ

١ - عند جَوْلته : ساقط من : ع .

٢ - ٥ : والصدى أيضا .

٣ - ظ ، ش ، و في .

٤ ، ٥ - ع : وكذلك الدنيا بمعنى الدانية .

٦ - البعيدة : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : سباعا .

ما في الباب الثالث عشر

§ غَازَيْتُ : إذا كان بين القوم حُرُوبٌ فغزاً بعضهم بعضاً ، قيل : هم يتغازون وغازيتُ العدوَّ : إذا كان يغزوك ، وكنت تغزوه .

§ اسْتَغْرَيْتُ : يقال : استغزيت فلانا : إذا سألته أن يُغزِيكَ . أى يجهزك للعدوِّ ٢ ، ويعينك عليه . ٥

§ شَأَوْتُ : بمعنى سبقت ، أخبرني أبو عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس عن أبي الفضل . عن أبي زيد ، قال : يقال : شَأَوْتُ القوم شَأَوًّا : إذا سبقتهم ، وشَأَوْتُ من البئر شَأَوًّا : إذا نزعته منها التراب . والشَأَوُ : ملء الزبيل من التراب . والشَأَوُ : السَّبْقُ . ٣ قال زُهَيْرٌ : [٢٢٦ ب]

هُوَ الْجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقُ بِشَأَوِهِمَا عَلَى تَنكَالِيهِ فَمِثْلُهُ لِحِقًا ١٠

أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَهْلٍ فَمِثْلُ مَا قَدَّمَ مِنْ صَالِحٍ سَبَقًا

وأخبرني أبو عليّ . عن أبي بكر ، عن ابن ٤ رستم ، عن ابن السكيت قال :

يقال ٣ : شَأَنِي الأمر وشأني : أى شاقني ؛ قال ساعدة بن جؤيئة :

حتى شأها كليل موهينا عميلٌ باتت طرابا وبات اللليل لم يبتهم

٥ قوله « كليل » : أى برق ضعيف ٦ . « وبات البرق لم يبتهم » : أى ٧ باتت

طرابا للبرق ٨ . ويقال : شَأَنِي الأمر وشأني : إذا ٩ حزنك .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - ظ ، ش ، ه : للغزو .

٣ - ع : وقال ابن السكيت . ٤ - ظ : أبى .

٥ - ع : ساقط من ع . ٦ - ضعيف : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أى برق ضعيف . ٨ - ع : هذا البرق . ويعد هذا أربع كلمات متفرقة .

٩ - إذا : ساقط من ع .

وأُشْدُّ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْمُخْزُومِيِّ :

مَرَّ الْحُمُولُ وَمَا شَأْنُكَ نَقْرَةً ۖ وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ

٢ فجمع بين اللغتين ٢ جميعاً ٢ في بيت ٤ واحد انقضت ٥ الحكاية ٤ .

§ حَاحِيْتُ : ٦ يقال : حَاحَيْتَ ٦ حَيْحَاءً ٦ وَحَاحَاةً . وَهُوَ التَّصْوِيتُ بِالغَمِّ

٥ إذا قلت : حَاحَى . أنشد أبو زيد :

لَمِعَزَى أَيْبِكَ الْوَرَقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً ۖ عَلَيَّكَ وَحَيْحَاءُ بِهَا وَتَعْيِيقُ

§ عَاعَيْتُ : صوت ٧ مثله . ٨ وهو العَيْبَاءُ وَالْعَاعَاةُ . ٨ إذا قلت ٩ : عَاحَى .

§ هَاهَيْتُ : ١٠ صوت ١٠ مثله . وهو الْهَيْبَاءُ وَالْهَاهَاةُ : إذا قلت : هَاحَى ١٠ .

§ دَهْدَيْتُ : دَحْرَجْتَ ، بمعنى دَهْدَهْتَ ، قال أبو النجيم :

١٠ كَانَ صَوْتُ جَرَّعِهَا الْمُسْتَعْجِلِ جَنْدَلَةً ۖ دَهْدَيْتُهَا فِي جَنْدَلِ

أى صوت جندلة . قال ١١ الشاعر ١٢ يصف السيوف :

يُدْهَدُهِنَّ الرَّءُوسَ كَمَا تُدْهَدِي حَزَّاورَةَ ۖ بِأَيْدِيهَا الْكُورِينَا

§ دَهْدُوهَةٌ : هى دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ ، وهو ١٣ ما يجمعه ويدخرجه من

الْحُرَّةِ .

§ غَوَّغَاءُ : ١٤ أخبرني ١٥ أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي . قال : قرأنا

على أبي ١٦ محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ ، عن أبي حاتم . عن الأصمعيّ ببغداد

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فسا . ٢٠٢ - ظ ، ش : فجا ، بالعنين . ه : نجا ، باللغتين .

٣ - جميعاً : ساقط من ع . ٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - انقضت الحكاية : ساقط من ظ ، ش . ٦٠٦ - ع : صوت .

٧ - صوت : ساقط من ع . ٨٠٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : قال . ١٠٠١٠ - ع : مثله قلت هاوى ، عيباء ، وهاهاء .

١١ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ١٢ - ع : غيره .

١٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ ، ١٤ - وستأق في الصفحة التالية بالسطر ٣ منها - ساقط من ع .

١٥ - ظ ، ش ، ه : أخبرنا . ١٦ - ظ ، ش ، ه : أبي بكر محمد .

في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ وقال أيضا : قرأنا على
 أبي عليّ هارون بن زكرياء المنجّري ، عن أبي ذكوان عن الأصمعيّ وصحّناه
 قال ١٤ : إذا ظهرت أجنحة الخراد وصار أحمر إلى العُشْبُرة فهو الغوغاء ، الواحدة
 غوغاة ٣ ، وذلك حين يخرج ٤ فيستقلّ فيتموج بعضه في بعض ، فلا يتوجّه جهة .
 ٥ ومن ذلك قبيل لرّاعع الناس : غوغاء ٥ الناس ، [١٢٢٧] والرّاعع : سقيلة
 النَّاس ٥ .

§ القَمَمُتَم : هو البحر ، سمي بذلك لأنه مجتمع الماء ، ٧ ومنه قولهم :
 قَمَمَتَمَ اللهُ عَصَبَهُ ٧ ، أي جمعه وقبّضه ، ويقال للسَّيِّد أيضا : قَمَمَ ، لأن إليه
 مجتمع الأمور والتدبير ، أو يكون شُبّه بالبحر ٨ في عطائه وسعة ما عنده ٨ ،
 ١٠ وقالوا في معناه : رجل قَمَمِيم ٩ .

§ الصَّيْصِيَّة : كل شيء ١٠ احتميت به ١١ فهو صيصرية . ومنه صيصرية الديق
 وصيصرية الثور : قرنه . ومن أجل ذلك سميت الحصون : الصياصي . وكذلك
 شوكة الحائك التي يمدّها على الثوب تسمى صيصرية . قال الشاعر :
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاحُ تَنُوشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ
 ١٥ النسيج ، بمعنى المنسوج .

وقرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن رستم ، عن ابن السكّيت ، عن
 الأصمعيّ قال : حدثني خلف الأحمر ، قال : أشدني رجل من أهل البادية :

١ - شهر : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ - انظر ١٤ ، ١٤ بذيل الصفحة السابقة .

٣ - ظ ، ش : غوغاة . ٤ - ظ ، ش ، ه : موج .

٥٥٥ - ساقط من ع . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧٠٧ - ساقط من ظ ، ش . ٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - في ظ ، ش ، ه بعد قمام : قال الكيت . وبعدها بياض بمقدار بيت من الشعر .

١٠ - ع : ما . ١١ ، ١١ وسياق في الصفحة التالية بالسطر منها - ع : أنت وغيرك .

خالى ١ عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ
وبالغداةِ فَلَاقَ الْبَرْنِجَ يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْحِ

أنشده ٢ ابن دريد : خالى لقيطٌ وأبو عليٍّ

قال ٣ أبو عليٍّ : يُرِيدُ الصَّيْحِيَّةَ ، وَهُوَ قَرْنُ الْبَقْرَةِ ١١ .

§ الدَّوْدَاةُ ٥ : جَمْعُهَا الدَّوَادِي ، وَهِيَ الْأَرَجِيحُ أَوْ آثَارُ الْأَرَجِيحِ فِي مَلَاعِبِ
الصَّبِيَانِ .

٧ قَرَأَتْ عَلِيٌّ أَيْ عَلِيٌّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ :

خَرِيْعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتَلْقَى ٨ الْإِزَارَا ٩ ، ٧
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

١٠ أَلَا حَتَّى الْمَنَازِلِ مِنْ سَعَادَا عَقَّتْ إِلَّا الدَّوَادِيَّ وَالرَّمَادَا
وَقَالَ الْقَتَالُ :

تَذَكَّرَ ذِكْرِي مِنْ قَطَاةٍ فَأَنْصَبَا وَأَبْنَى دَوْدَاةً خَلَاءً وَمَسْعَبَا

١٠ وَأَخْبَرَنِي ١١ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخَمَجَرِيِّ ، عَنْ

أَبِي ذَكْوَانَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ : الدَّوَادِيٌّ : آثَارُ أَرَجِيحِ الصَّبِيَانِ عَلَى
العِيدَانِ . الْوَاحِدَةُ : دَوْدَاةٌ ١٠ .

§ الشَّوْشَاةُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَتْ مَغَالِبَةَ عَلَى الْأَمْرِ

١ - ظ ، ش ، ه : سَمِي .

٢ - ظ ، ش ، ه : وَأَنشَدَهُ . ه : جَاءَ مُتَأَخِّرًا .

٣ - ظ ، ش ، ه : قَالَ لِي .

٤ - ظ ، ش ، ه : وَهِيَ .

١١ - انظُرْ ١١٤١١ فِي ذَيْلِ الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

٥ - الدَّوْدَاةُ : سَاقَطٌ مِنْ ه .

٦ - ظ ، ش : وَجَمْعُهَا .

٧٧٧ - سَاقَطٌ مِنْ ع .

٨ - ظ ، ش : وَتَرْنَمِي .

٩ - عَتَبَ الْبَيْتِ فِي ظ ، ش : وَيُرْوَى : وَتَلَقَى الْإِزَارَا - الْإِزَارَا : سَاقَطٌ مِنْ ظ .

١٠ ، ١٠ - سَاقَطٌ مِنْ ع .

١١ - ظ ، ش ، ه : وَأَخْبَرَنَا .

فتق : متفتحة بالكلام . ورواها أبو عمرو ١ : ولا فلق ، والفلق : الدأهية .
 § الفَيْفَاءُ ٢ والفَيْفَاءُ ٣ : قال ابن دُرَيْدٍ : الفَيْفَاءُ والفَيْفَاءُ : القفْر من
 الأرض ، وجمع الفَيْفَاءِ ٤ : فَيْفَائِيٌّ . قال ذو الرِّمَّةِ :

فَيْفَاءٌ عَلَيْهِ لَدَيْلِ الرِّيحِ نَمِيمٌ

٥ وأخبرني أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ،
 عن أبي حاتم . عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهَجْرِيّ . عن أبي ذكوان
 عن الأصمعي ٢ قال ٦ : الفَيْفَاءُ : المُسْتَوِي من الأرض . ومنه اشتُقَّت الفَيْفَاءِيٌّ .
 قال ٧ الحُطَيْبِيُّ :

تَرَى بَيْنَ هَجْرِيٍّ مِرْفَقَيْهِ وَثِيْلِهِ هَوَاءٌ كَفَيْفَاءٍ بَدَا أَهْلُهَا قَعْرِيٌّ

١٠ § الفَيْفَاءُ : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن ابن دُرَيْدٍ ، عن
 أبي حاتم . عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهَجْرِيّ ، عن أبي ذكوان
 عن الأصمعي . قال : الفَيْفَاءُ ٨ : المكان المُرْتَفِع المنقاد الخلدوب . واجمع ٩ :
 الفَيْفَاءِيٌّ [٢٢٧ ب] . خفيف . وقال التَّوْرِيّ : قِيَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ : وقِيَاءٌ أَيضاً .
 وأنشد :

وَاسْتَنْ أَعْرَافَ السَّفَا عَلَى الْقَيْبِ

ولم ينكر قِيَاءٌ . وقال الآخر :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقَيْبِ لَاقَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِ

وَيُرْوَى : إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقَيْبِ

- ١ - ط ، ش ، هـ : أبو عمرو والشيباني .
 ٢ - والفَيْفَاءُ : ساقط من ط ، ش ، هـ .
 ٣ - ط ، ش ، هـ : وأخبرنا .
 ٤ - ط ، ع ، ش ، هـ : وقال .
 ٥ - ط ، ش ، هـ : الفَيْفَاءُ .
 ٦ - ط ، ش ، هـ : ساقط من ع .
 ٧ - ط ، ش ، هـ : واجمع .
 ٨ - ط ، ش ، هـ : وقال .
 ٩ - ط ، ش ، هـ : واجمع .

وقد قالوا في جمعها : قَوَاقِي بالواو .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ : عن أبي بكر محمد بن يحيى المروزي ، قال : قرأ علينا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشَّيْبَانِي ، عن جده ، قال : القِيْقَاءُ ١ : غِلاَف الكافور . والكافور والكُفْرِيَّ جميعاً : الطَّائِعُ .

§ الزِّيْرَاءُ ٢ : هو الغليظ من الأرض .

٣ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بإسناده عن الأصمعيّ قال ٣ :

القِيْقَاءُ والزِّيْرَاءُ ٤ إذا انقطعاً فنقطع أنفسهما يسمى : الحزْماء . وقال رؤبة :

ناجٍ وقد زوّزى بنا زيزاؤه

فهذا مصدر « زَوَّزَى » إذا ارتفع في سيره . ٦ قال الأصمعيّ : أنشدني ٧ أبو محمد

ابن علفثة هذه الأبيات لأبيه بين القبر والمنبر ، فلماً بَلَغَ مَرْوُزِيَا حرك يده ورجله ١٠
كما تفعل النعام ، فما فارقت حتى كتبها :

قد أنكرت عَصَاءُ شَيْبَ لِمَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ إِنْ رَأَى هَيِّقَتِ مَرْوُزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ ٨

§ عِلْبَاءُ : عرق في العنق ، ويقال : عَصَبَتَهُ . قال الشاعر :

منهُ وُلِدْتُ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ نَسَبِي ١٠ لَيْتَا كَمَا عَصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ ١١

§ أُنْفِيَّةٌ : إحدى أنافي القدر ، وهي الحجارة التي تُنْصَبُ تحتها . ولم يسمع

في جمعها إلا التَّخْفِيفُ ، اجتمعت العرب على ذلك ، قال ١٢ :

١ - ظ ، ش : القِيْقَاءُ : هـ : القِيْقَاءُ . ٢ - هو : ساقط من ع .

٣ - ٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، هـ : القِيْقَاءُ والزِّيْرَاءُ - وقبلهما في ع : وقال الأصمعيّ .

٥ - ظ ، ش ، هـ : انقطعنا . ٦ - ٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : أنشدنا . ٨ - ظ ، ش : صمعا . هـ : سمعان .

٩ - ظ ، ش ، هـ : خلف . ١٠ - هـ : حسي .

١١ - ع : في العود . ١٢ - ظ ، ش ، هـ : قال الشاعر .

٦ - المصنف ج ٣

يا دارَ هِنْدٍ عَفَّتْ إِلا أَثافِيها بينَ الطَّوِيّ فِصاراتٍ فَوادِيها
وقال زُهَيْرٌ :

أَثافِي سَفْعًا نِي مَعْرَسِ مِرْجَلِ ونُؤبًا كَحَوْضِ الجُدِّ لَمْ يَتَثَلَّمِ
وقال الآخر :

حتى يَحُونُ الدَّهْرُ ثالِثَةَ الأَثافِي

٥

وَأَشْدُ أَبُو عَلِيٍّ :

أَتَنَسَى لا هَدَاكَ اللهُ سَلَمَى وَعَهْدُ شِبابِها الحِسنُ الجَميلُ
كَأَنَّ وَقَدِ أَتَى حَوَّلَ جَدِيدِ أَثافِيها حَمَاماتٍ مُثُولِ
§ أَثَفْتُ : يقال : أَثَفْتُ القَدْرَ : إِذا أَصْلَحْتَ نَحْبَها الأَثافِي . ويقال أَيضاً :
أَثَفَيْتِها وَثَفَيْتِها . قال الرّاجز :

١٠

وصالِياتٍ كَما يُؤَثَفَيْنِ

[٢٢٨]

وقال الآخر :

وذاكَ صَنيعٌ لَمْ تَثَفْ لَهُ قِدارِي

ما في ١ الباب الرابع عشر

§ أَلْوَى : يقال : قَرَنَ أَلْوَى ، وهو الملتوى المعوج ، وجمعه : أَلْوَى وَوَلَى .
والأَلْوَى أيضا : الشَّدِيد من الرجال وغيرهم ، قال :

لا يَضْغَمَنَّ مُخْدِرِ دَلْهَمَسُ ضِرْغَامَةٌ فِي مَشْيِهِ تَخْيِيسُ
وَفِي مُحْيَا بَغِيهِ تَفْجِيسُ وَلَا يَزَالُ هُوَ أَلْوَى أَلْيَسُ
يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمَا أَوْ يَلْحَسُ

وقال امرؤ القيس :

أَلَا رَبَّ حَصَمَ فَيْكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلٍ
§ حَيَاءٌ : حياء النَّاقَةِ : فرجها ، والحياء من الاستحياء ممدودان ٢ . والحيا :
الغَيْثُ ، مقصور .

§ أَعْيِيَاءٌ : ٣ جمع عَيْيٍ ، ويقال في جمعه ٤ : أَعْيِيَّةٌ ٣ .

§ تَحْيِيَانٌ : تثنية تَحْيَا ، وهو مصدر حييت ، قال الله سبحانه ٥ : « قُلْ إِنْ
صَلَاتِي وَنُفْسِي وَنَحْيَايَ وَمِمَّا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ٥ : أى حياتي وموتى .

§ غَايَةٌ : ٦ هى العلامة ٦ ، وغاية الخَمَّارِ : رايته ٧ ، وغاية كلِّ شَيْءٍ
مُنْتَهَاهُ ٨ . قال ابن دُرَيْدٍ : وكان ٨ بعض أهل اللُّغَةِ يقول ٩ : كلُّ غَايَةٍ رَايَةٌ ،
قال عنبرة :

٢ - ظ ، ش : ممدود . وهو ساقط من ٥ .

٤ - ظ ، ش ، هـ : جمعه أيضا .

٦ - ع : علامة .

٧ - ع : علامته .

٩ - يقول : ساقط من ع .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٣ - ع : وأعيية جمع عى .

٥ - ظ ، ش ، هـ : تعالى .

٥ - الآية ١٦٢ من سورة الأنعام .

٨ - ع : وقال .

رَبِيدٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ .
 § وَيَلُّ : قال الأصمى : وَيَلُّ : قُبُوحٌ ١ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ ، وَوَيْسٌ ٢ :
 تصغير ٣ . وقال غيره : كلها بمعنى واحد ، وَيِجٌ وَوَيْسٌ واحدٌ ٤ . والقول
 قول الأصمى ٣ .

٥ § آءَةٌ : شجرة ، ٥ قال زهير :
 أَصَكُّ مُصَلَّمٌ الْأَذُنَيْنِ أَجْتَى لَهُ بِالسِّمَى تَتُومٌ وَآءُهُ
 § أَحَسَّتُ : بمعنى أَحَسَّتْ . قال أبو زبيد :
 خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنْ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوشُ
 وَيُرْوَى : حَسَسَنَ بِهِ ، يقال : حَسَسْتُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْسَسْتُهُ وَأَحْسَسْتُ بِهِ
 وَحَسَيْتُ بِهِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . ١٠

§ ظَلَيْتُ : يقال : ظَلَيْتُ وَظَلَيْتُ بِمَعْنَى : ظَلَيْتُ . قال الله تعالى : « الَّذِي ٦
 ظَلَمْتُ عَلَيْهِ عَاكِفًا » وَظَلَيْتَ ٧ ، وقال الشاعر :
 فَظَلَيْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيْلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ
 § مَيْسَتْ : بمعنى مَسَيْتُ .

٥ - قوله : « قال عنتره » : بآخر الصفحة السابقة : ساقط من « ع » وكذا هذا البيت .

١ - ظ ، ش : قبوح ويح . ٢ - ظ ، ش : ويس وويس .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ - وفي ٥ . قيل : وقال غيره : ويح من أول سطر .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - الذي ساقط من ظ ، ش . وهي من الآية ٩٧ من سورة ٢٠ طه .

٧ - ظ ، ش ، هـ : وظلت عليه .

ما في 'الباب الخامس عشر

§ حَوَيْتُ : أى صيرتُ أحوى ، والحوءُ فى الأصل : من شيات الخيل ، وهى بين الدُّهُمَّة والكُمَّة ، ثم كثر هنا حتى سموا كل أسود : أحوى ٢ وليل أحوى ، ونبت [٢٢٨ ب] أحوى ، قال زهير :

وغيث من الوسمى حو تِلاعُه أجابت روابيسه النجاء هو أطله ٥
وقال آخر ٣ :

فهى أحوى من الربعى خاذلة والعين بالإيمد الحارى مكحول ٢
ويقال : احووت الشاة و احووت بمعنى حويت .

§ الصوة : علامة تجعل فى الفلاة ليُهتدى بها ، وجمعها صوى ، قال الطرمّاح :

١٥

كان الصوى فيها إذا ما استحلكتها عقير بمستن السراب ٥ يكوع
§ بو : البو : جلد الخوار يحنى ثمماً أو تيناً ليرامه الناقة فتدر عليه لبنا ٦ ، قال الرّاجز :

حنين أم البو فى ربا بها

وأخبرنا أبو بكر ٧ بن مقسم ، عن ثعلب قراءة عليه أراه ٨ :

١٥

فأ أم بو هالك يتسوفة إذا ذكرته آخر الليل حنت ٤

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢٤٢ - ساقط من «ع» وما بعد «أحوى» فى ظ ، ش ، ه : فقالوا : شعر أحوى .

٣ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٤ - ساقط من : «ع» .

٥ - ظ ، ش ، ه : اللبن .

٦ - ظ ، ش ، ه : اللبن .

٧ - أبو بكر : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - أراه : ساقط من «ع» .

§ قَوٌّ : موضع معروف ، قال العجاج :

١ أو حيثُ كان بطنُ قَوٍّ عَوْسَجَا

§ رَأْسٌ : ٢ هو الذي يبيعُ الرُّعُوسَ .

§ يَدَيْتُ : ٣ يقال : يَدَيْتُ ٢ إليه يدا ، وأَيْدَيْتُ عنده يدا ، ٤ أى

٥ اتَّخَذت عنده نعمة ٤ ، وَيَدَيْتُ الرَّمِيَّةُ إذا ٦ أَصَبَتْ يدها ، وتقول العرب إذا رمت

الصَيْدَ : انظر أَمَيْدِيٌّ [هو] ٧ أم مَرَجُولٌ .

§ الْوَزْوَزَةُ : هي ٨ الْخِيفَةُ ، ٩ وَرَجُلٌ وَزَوَازٌ لِلْخَفِيفِ ١٠ ، وقد وَزَوَزَ

يُوزِوزُ وَزَوَزَةً ، وهو ١١ مُوزِوزٌ ٩ .

§ الْوَحْوَحَةُ : ١٢ هي تَرْدِيدُ ١٢ النَّفْسِ فِي الْخَلْقِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ ،

١٣ يقال : وَحَّوَحَ الرَّجُلُ يُوَحِّوِحُ وَحْوَحَةً ، وهو ١٤ مُوَحِّوِحٌ ١٣ .

§ الْقَلْقَلَةُ : مصدر قَلْقَلْتُ الشَّيْءَ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا : إذا زَعَزَعْتَهُ .

§ الصَّلْصَلَةُ : مصدر صَلَّصَلَتِ اللَّجَامُ صَلْصَلَةً : إذا جاء صوته .

§ الرَّأْرَأَةُ : حَدَّةُ النَّظَرِ بِإِدَارَةِ الْعَيْنِ .

١٥ أخبرنا ١٦ أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ،

١٥ عن أبي زيد ، قال ١٧ : تقول : رَأْرَأَتْ عَيْنَا الرَّجُلِ رَأْرَأَةً : إذا كان يديرهما ،

وهو رجل رَأْرَأٌ ١٨ الْعَيْنِ ١٥ .

١٠١ - ع : أو كان حيث قوعوسجا .

٣٤٣ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : إذا .

٧ - الزيادة من «ع» .

٩٠٩ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش : فهو .

١٣، ١٣ - ساقط من ع .

١٥، ١٥ - ساقط من ع .

١٧ - قال : ساقط من ه .

٢٤٢ - ع : بانع .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٦ - إذا : ساقط من ع .

٨ - هي : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - ظ ، ش : أى خفيف .

١٢، ١٢ - ع : تردد .

١٤ - ظ ، ش : فهو .

١٦ - ظ ، ش ، ه : أخبرني .

١٨ - ظ ، ش : رأاه العينين .

§ الدَّادَةُ : شدة السير ، وهو من أرفع عدو الإبل يقال : دأدت الإبلُ دأداةً وديداءً^١ ، قال :

واعترورت العُلُطُ العُرُضِيَّ تركُضُهُ أمُّ القَوَارِسِ بالديداءِ والرُبْعِ
العُرُضِيَّ : الذي رُكِبَ ولم يُرَض . والعُلُطُ : الذي لاخطام عليه . ومثله
العُطُلُ .

§ وَأَيْتٌ : بمعنى وعدت ، والوَأَى : الوعد .

§ وَعَيْتٌ : بمعنى فهمت .

§ أَوَيْتُ : بمعنى نزلت واستقررت ، قال الله تعالى^٢ : « أَوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ^٣ » .

§ [٢٢٩] وَأَوَيْتُ لَهُ : بمعنى^٤ رحمة^٥ وأشفقت عليه^٥ .

§ عَوَيْتُ : بمعنى^٦ لويت^٧ يقال : عَوَى يده ولوaha بمعنى واحد^٧ : ١٠

وعَوَى الكلب^٨ عواء : إذا صاح^٨ .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - « بمعنى » ساقط من ع .

٦ - « بمعنى » ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ع .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - لفظ الجلالة ساقط من ع ، ع .

٥ - من الآية ٩٩ من سورة ١٢ يوسف .

٥٤٥ - ساقط من ع .

٧٤٧ - ساقط من ع .

ما في ١ الباب السادس عشر

§ هَدَمَلَّة : ٢ هي الرملة المُستوية ، قال ذو الرمة :

أَوْ دِمْنَةَ هَيْبَتِ شَوْقِ مَعَالِمِهَا كَأَنَّهَا بِالْهَيْدِ مَلَاتِ الرَّوَاسِيمَ ٢

§ قَوْصِرَّة : هي هذه ٣ المعروفة ، وتخفف فيقال : قَوْصِرَّة . قال الرَّاجِز :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ إَوْزَةٌ : ٤ هي ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ فِي ٤ جَمْعِهَا إَوْزٌ . ٥ وَحِكْمِي

سَيِّوِيَّةٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِهَا ٦ : إَوْزُونَ كَمَا قَالُوا : حِرَّةٌ وَإِحْرُونَ ، كَأَنَّهُ قَالَ ٧ :

جَمْعُ إِحْرَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا ٥ ، وَيُقَالُ ٨ أَيْضًا : وَزَةٌ وَوَزٌ ٩ .

§ حَمَصِيصَةٌ : ١٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

١٠ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ١٠ بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تَجْعَلُ فِي الْأَقِطِ ، قَالَ ١١ الرَّاجِزُ :

يَا رَبِّ مُهْرٍ شَاصٍ فِي رَبْرَبٍ خِطَاصٍ

يَنْظُرُونَ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

كَفَلِقِ الرَّصَاصِ مِنْ عَارِضٍ قَتْنَاصِ

بِكَلْبِيَّتِي مِلَاصٍ إِذْ أَنَا أَهْلِي عَاصِ

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - هذه : ساقط من ه .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٧ - قال : ساقط من ظ ، ش ، ه قالوا كأنه .

٩ - بعد ووز : في ظ ، ش ، ه قال الشاعر :

• إَوْزٌ بِأَعْلَى الطِّفِّ عَوْجُ الخِنَاجِرِ •

غير أن لفظ الشاعر ساقط من ه .

١١ - ه : وقال .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ وَتَمَّصِيصٍ وَأَصٍ

١ واصٍ : أى متصل ٥

§ حَلَكُوكُ : هو الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمَحْلُوكٌ
وَمَسْحَنَكِيكٌ وَحَلَكُوكٌ وَحَلَكُوكٌ وَفَاحٌ وَدَجُوجِيٌّ وَخُدَّارِيٌّ وَدَيَّجُوجٌ
وَحَلْبُوبٌ ، وَدَيَّجُورٌ وَتَحْكُوكٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَضْحَكَ مِثْنِي شَيْخَةً ضَحُوكٌ وَاسْتَنْوَكْتَ وَالشَّبَابِ نُوَكٌ
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السَّحْكُوكُ

§ لَقَضَوْا الرَّجْلَ ٢ : يُقَالُ : لَقَضُوا الرَّجْلَ : إِذَا أَجَادَ ٣ الْقَضَاءَ وَأَحْكَمَهُ ،
وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ٤ كَمَا يُقَالُ ٥ : مَا أَقْضَاهُ ٤ .

§ فَاظٌ : يُقَالُ : فَاظَ الْمَيْتَ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ فَوْظًا : إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ ، ٦
كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٦ ، وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ ٧ وَلَا فَاظَتْ ٨ . وَيُقَالُ : فَاظَ الرَّجْلَ
وَفَاضَ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ٩ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَاظَتْ
نَفْسُهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا ٨

وَأَنْشَدَ ١٠ أَبُو عَلِيٍّ :

١٥

عُومَ السَّفِينِ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَنْفَسُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ١١ :

١٠١ - ساقط من ع .

٢ - مكان : الرجل : في ظ بياض وهو ساقط من ٨ ، ع .

٣ - ظ ، ش : جاد .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : الأصمعي قال .

٥ - ٥ : تقول .

٧ - ظ ، ش ، ٥ : فاظت نفسه .

٨٤٨ - ما بين الرقمين جاء متأخرًا في ظ ، ش ، ٥ في آخر تفسير « فاظ » وقيل تفسير « مديّة » ..

٩ - ظ ، ش : قال .

١٠ - ظ ، ش ، ٥ : وأنشدني .

١١ - ظ ، ش ، ٥ : الآخر .

فَفُقِّيتَ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الأصمعيّ : إنما هو : وَطَنَ الصَّرْس .

§ [٢٢٩ ب] مُدْيَةٌ : ١ هي السكين ، ويُقال ٢ لها : مُدْيَةٌ وَمِدْيَةٌ ١
وَسِكِّيْنَةٌ بالهاء ، ٣ وَالْحَيْفَةُ ، وَالسَّخِينَةُ ، وَالشَّلْقَاءُ ، وَالصَّلْتُ ، وَالرَّمِيضُ ،
وَالفَالِيَةُ ٣ ، وَآكَلَةُ اللَّحْمِ ، كُلُّهُ ٤ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٥ .

§ أُبْلِمُ : جمع ٦ أبلمة ، وهي خُوصَةُ الْمُقْلِ ، يقال : المال بيننا شَقُّ الأبلمة
ويقال : أُبْلِمَةٌ ، وإبْلِمَةٌ ، وَأَبْلِمَةٌ .

§ إَجْرِدٌ : ٧ أَخْبَرَنَا ٨ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَصِيصُ وَالْإَجْرِدُ ٩ هُمَا ٧ ، ٩ شَجَرَتَا الْكُمَاةِ ١٠
الَّتَانِ تَعْرِفُ بِهِمَا . قَالَ ١١ : وَأَنْشَدَ ١٢ أَبُو سَعِيدٍ :

جَنَيْتُهَا مِنْ "مُجْتَنِي عَوِيصٍ مِنْ مَسْنَبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

§ مَشَشٌ : داء يعرض للخيل ، يقال ١٣ : مَشَشَ الفرس مَشَشًا .

§ عَسَسٌ : ١٤ هم الذين يطوفون باللَّيْلِ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ ١٤ . وَأَصْلُ
العَسَسِ : طَلَبُ الشَّيْءِ ، ١٥ يُقَالُ مِنْهُ : عَسَّ يَعْسُ عَسًا ١٥ .

§ ضَفِيفٌ : يقال ١٦ : قوم ضففو الحال . والضفف ١٧ : شِدَّةُ المَعِيشَةِ .

§ حُضَّضٌ : يقال ١٨ : حُضَّضٌ ١٩ وَحُضَّضٌ : لِهَذَا ١٩ الدَّوَاءِ المَعْرُوفِ .

١٠١ - ع : سكين يقال مديّة ومديّة وسكين . ٢ - ظ ، ش : يقال .

٣٤٣ - ع : وخيفة وسخية وشلقاء وصلت ورميض وفالية .

٤ - ظ ، ش : كل : وهو ساقط من ع . ٥ - واحد : ساقط من ع .

٦ - هـ : هي جمع . ٧٤٧ - ع : هو والقصيص .

٩ - ظ ، ش ، هـ : وهما . ١١ - قال : ساقط من ع .

١٣ - ظ ، ش ، هـ : ويقال . ١٠ - ع : الأكمة .

١٢ - ظ ، ش : وأنشدنا . ١٤ ، ١٥ - ساقط من ع . وبدلها : « حراس » .

١٦ - ع : ويقال . هـ : قالوا . ١٧ - ساقط من ع .

١٨ - ع : ويقال . ١٩ ، ١٩ - ع : وهو هذا .

وحكى^١ بعضهم أنه يقال في معناه^١ : حُضِظَ وَخُضِظَ^٢ بالضاد والظاء ، ولا أدري ما صحته ؟ .

§ سُرُرٌ : جمع سرير ، ويُقال أيضا : سُرُرٌ بفتح الراء .

§ جَرِيرٌ : سَيْرٌ من آدم مضمون يلقى عليه وترٌ ، ويجعل على أنف البعير ليندله^٣ ، وبه سُمِّيَ الشاعر .

§ مُنْهَاضٌ^٤ : يُقال : هَضتِ العظمُ^٥ : إذا كسرتَه بعد أن كان^٦ جَبِيرٌ ، وكاد يلتئم فانهاض^٧ انهياضا ومنهاضا ، وهو منهاض^٨ ، قال رؤبة :

هاجلكَ مِنْ أَرْوَى^٩ كُنْهَاضِ الْفَكِّكِ^{١٠}

^{١٠} يريد : الفك^{١٠} ، والكسر بعد الجبر بطلىء الرجوع .

§ فِرْكٌ : الْفِرْكُ : الْبَغْضُ ، يُقال : فَرِكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرِكُهُ فِرْكًا :^{١١} إذا أَبْغَضَتْهُ ، قال رؤبة :

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ

يريد : الْعِشْقُ . يقول : بين بغضٍ ومحبة .

§ فَرَزْدَقٌ : جمع فرزدقة ، وهى قطع العجين ، وبه سُمِّيَ الشاعر .

§ آدم : هو الأسمر الشَّدِيدُ السُّمْرَةَ ، والأدْمَةُ : السُّمْرَةُ . قال الْعَبَّاسُ :^{١٥}

واجْتَنَفَ أَدْمَانُ الْفَلَاةُ التَّوَلَّجَا

ويُقال في جمعه : آدم وأدمان .

٢ - ظ ، ش : حفظ وحفظ .

٤ - ع : مكسور بعد جبر .

٦ - ظ ، ش ، ه : كان قد .

٨ - ع : وقال .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١٠١ - ع : قوم .

٣ - ه : فيذله .

٥ - ظ ، ش : الطعام .

٧ - ظ ، ش : فانهاض هو .

٩ - ع : ليلي .

ما في الباب السابع عشر

§ اضْطَهَرَ : افتعل من ٢ صَهَرَتْهُ الشَّمْسُ [٢٣٠] : إذا أذابته وحميت عليه ٢ ، يُقال ٣ : صَهَرَتْهُ وَصَقَرَتْهُ وَصَخَدَتْهُ : إذا حميت على دماغه ، قال ٤ الشاعر :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأقنان مَرَبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

وقال ابن أحر ٥ :

تَصَهَّرَهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ

§ اظْهَرَ : يُقال : اظْهَرَ بِحَاجَتِي : إذا كان قويا عليها ، وعُني ٦ بها .
 § اجْتَابَ : أي ٧ قَطَعَ ودخل ، ٨ ومنه قوله تعالى : « وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ » : أي قَطَعُوا وخرقوا ٨ .
 § مُقْتَالَ : مُفْتَعِلٌ مِنَ الْقَوْلِ ، يُقال : اقْتَالَ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ : إذا احتكم عليه ، قال ٩ :

ومنزلة في دارِ صِدْقٍ وَغَيْبِطَةٍ وَمَا اقْتَالَ مِنْ حَكَمٍ عَلَى طَيْبِ

§ ثَقَبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أَي جَوَلَ فِيهَا وَتَصَرَّفَ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ - ساقط من ع . وفي ع بدله (الصهر) . ٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - بعد : قال ابن أحر : في ظ ، ش ، ه : تروى لقي ألقى في صفت .

٦ - مكان « وعني » في ش : بياض . ٧ - « أي » : ساقط من ع .

٨ - الآية ٩ من سورة ٨٩ النجر .

٨٤٨ - ساقط من ع - وبعد : « وخرقوا » : في ظ ، ش ، ه : « وقال الشاعر : مجتابا ويا بوذ » .

٩ - ظ ، ش : قال الشاعر .

١ تمّ تفسير اللّغة والحمد لله على أفضاله ، وصلواته على نبينا محمد رسوله

وآله ١ .

١٠١ - في ظ ، ش ما يأتي :

(تمّ تفسير اللّغة والله المنّة ، وتتلوه في الرابع : المسائل العويصة إن شاء الله ، وصل الله على محمد خير خلقه وآله أجمعين الطاهرين الأخيار) .

وفي ع :

(تمّ تفسير اللّغة من كتاب أبي عثمان وقد وثقنا شروط الكتاب ونحن نختتمه بالصلاة على محمد وآله والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل وتمّ كتبه في شعبان من سنة سبع وخمس مائة والحمد لله كثيرا) .

وفي ه :

(تمّ تفسير اللّغة والله المنّة وصل الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . نقل هذا تفسير لغة تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن يقية المازني تصنيف الإمام أبي الفتح عثمان بن جني من خطه ونسخته التي ابتدئ فيها إثبات هذا التفسير وقبوله بمقابلة عرض وتصحيح فوافق في تاريخ سادس عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وست مائة الهلالية) .

صورة ما في آخر الأصل بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني :

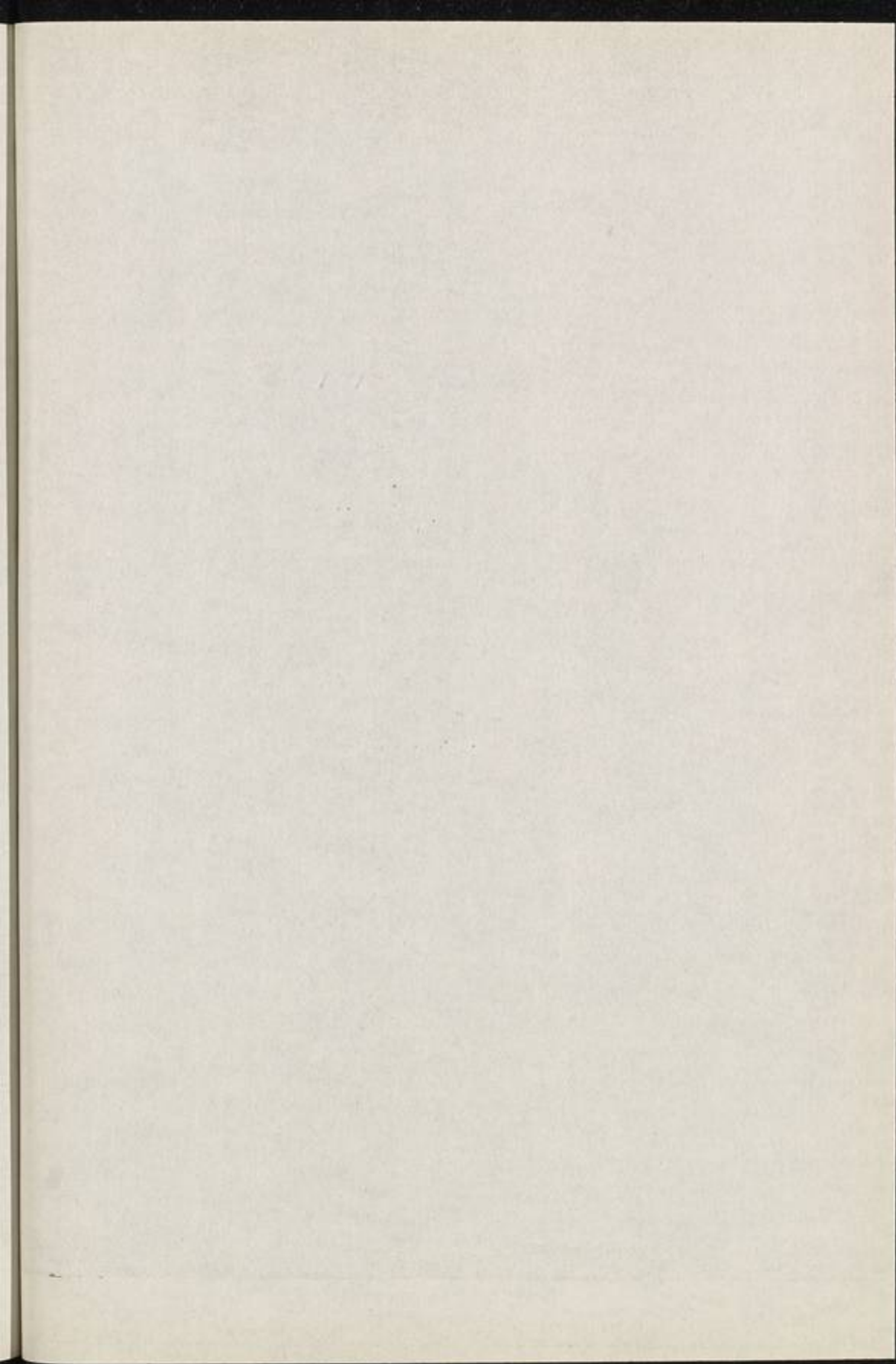
بلغ ابناي على وعال من أول الكتاب وأبني محمد من سماعه والله الحمد .

(الحمد لله رب العالمين - وقفت على هذا المؤلف الجليل فوجدته مشتملا على فوائد أثيرة وفرائد كثيرة فجزى الله تعالى مؤلفه خيرا لقد أجاد وأفاد وحشره في زمرة الأولياء ، والصالحين قال ذلك عجلا وكتبه مرتجلا فقير رحمة ربه العلي أحمد بن محمد الحنبلي الشمير والده بسبويه) .

مسائل

في

عويض التصريف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه « مسائل من عويص التصريف » ، وهي التي تقدم ذكرها في أول الكتاب ٢ ،
فن لم يستطرق إليها بقرائه وتأمله ، قلت فائدته منها .

[١] مسألة

تقول في مثل « تُرْتِمِ » من « آءة : أوءِ » ، مثل عُوِ ، وأصلها ٤ :
« أَوْوُؤُ » ، مثل عُوِ ، فأبدلت الثانية ياءً ، وأبدلت من الضمة ٥ كسرةً ، إنبلا
تنقلب واوا ، فقلت : أوءِ ، وأجريت مجرى قاضٍ .
فإن خففت الهمزة أقيت على حركتها الواو وحذفتها فقلت : أوءِ ،
مثل عُوِ .

فإن قيل : فهلا ٦ رددت الهمزة الآخرة ٧ لزوال الأولى من قبلها ؟

١ - في صدر هذا الجزء في ش ما يأتي :
المجلد الرابعة في شرح تصريف المازني ، فيها تفسير ما فيه من عويص مشكلات التصريف لأبي الفتح
عثمان بن جني رحمه الله .
وفي ظ ما يأتي :

المجلد الرابعة من تفسير التصريف عن أبي عثمان المازني رحمه الله ، فيه تفسير ما فيه من عويص
التصريف ، تأليف الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي البصري رحمه الله .
محمد بن المظفر بن

٢ - ظ ، ش : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .
قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رحمه الله .

وليس في ع شيء من ذلك كله .

٤ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : التفسير .

٦ - ظ ، ش : هلا .

٥ - ع : الضمة قبلها .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

غير لازم ؛ لأنَّ الأُوْلَى مخففة ، والمخفَّعة ١ في تقدير المفظوظ به ، فكأنها
هناك لم تنزل ، وقد تقدّم ذكر مثل هذا ، فلذلك لم ترد الآخرة .

فإن جمعت «أَوْءٍ» قلت : «أَوْءٍ» ، فلم تغسّر الهمة ، لأنها التي كانت
في الواحد ، ولم تعرض في جمع ، فجزت بحرى جواء جمع جائية .

٥ فإن خففت الهمة جعلتها بين بين ، أى بين الهمة والياء ؛ لأنها مكسورة

فقلت : «أواي» ، ولم تلتق حركتها على ما قبلها ؛ لأن الألف لا يجوز تحريكها .

فإن حقرت «أَوْءٍ» قلت : «أَوْءٍ» ، فإن خففته قلت : «أَوْئٍ» .

تبدل الهمة ياء [٢٣٠ ب] ، وتدغم ياء التحقير فيها كما تقول في تخفيف «خطيئة» :

خطيئة^١ . ولا يجوز تحريك ياء التصنير^٢ بحركة الهمة^٣ وطرح الهمة^٤ :

١٠ لأن ياء التحقير تجرى بحرى ألف التكسير فلا تحرك ، كما تقول في تخفيف «أقيس» :

أقيس^٥ ، ولا ترد الهمة في «أَوْئٍ» وإن كنت قد أبدلت الهمة ياء ، لأن

هذا تخفيف قياسي ، وليس بدلا ، فجزى بحرى «قد أفلاح المؤمنون»^٦ .

ومن حذف ياء من تحقير «أحوى» فقال : «أحوى» كراهة^٧ اجتماع^٨ ثلاث

ياءات ، لم يُحذف هنا^٧ شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير الهمة .

١٥ فإن قلبت اللام فجعلتها قبل^٨ العين حتى يصير وزن الكلمة «فُلْعُل» قلت :

«أَوْءٍ» ، بوزن عَوْءٍ ، وأصلها^٩ «أَوْءٍ» ، بوزن عَمَوْءٍ ، فقلبت الهمة

١ - ع : وكل مخفف .

٢ - ظ ، ش ، ع : التحقير .

٣ ، ٤ - ظ ، ش : وطرحها .

٥ - أول الآية ١ المؤمنون ٢٣ .

٥ - ظ ، ش ، ع : كراهية .

٦ - اجتماع : ساقط من ظ ، ع .

٧ - ع : غاشيا .

٨ - ظ ، ش : في موضع .

٩ - ش : والأصل . وظ : غير ظاهرة في التصوير أسي : أصلها : أم الأصل .

الثانية واوًا لانضمام الأولى قبلها ، ثم أدغمتها في الواو التي بعدها ، فصارت :
« أوء » كما ترى .

فإن كسرت الكلمة وهي مقلوبة قلت : « أوايا » ، وأصلها ١ : « أواي » .
ومثالها : فلاحل ، فالواو الأولى هي الهمزة المبدلة المتقلبة ٢ ، والواو الثانية هي
عين الفعل .

فلما اكتنف الألف واوان وجب همز الثانية كما همزت « أوائل » فصارت :
« أوأي » ، فجرت مجرى « خطأي » ، ثم صارت : « أوآء » ، ثم صارت :
« أوآء آ » ، ثم صارت : « أوايا » على ما تقدم من الشرح في باب خطايا .

فإن حتمت بعد ٣ القلب قلت : « أوأي » بوزن عويوع ، وأصله بعد قلب
الهمزة : « أووي » ، بوزن عويوع ، ومثاله ٤ : فليعل ، فقلبت الواو ياء لوقوع ٥
التحقير قبلها .

[٣] مسألة

لو بدت من « الآء » مثل « مطمئن » ، على تمثيل أنه لو جاء كيف كان
يكون ٦ سبيله لقلت : « مؤوأي » ، مثل « مؤوعويوع » ، تبنيه على الأصل ؛
لأن أصله : « مطمئنين » ، وأصل هذا : « مؤوأي » ، بوزن مؤوعويوع ،
فقلبت الهمزة الوسطى ياء ، لتفصل بين الهمزات ، كما قلت ، في مثل « اطمان »
من قرأت : « اقترأيا » ٧ .

٢ - ظ ، ش ، ع : المتسمة .
٤ - ظ ، ش : ومثله .
٦ - يكون : ساقل من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : وأصله .
٣ - ظ ، ش : على .
٥ - ظ ، ش : لوتوع ياء .
٧ - ظ ، ش : اقرايات .

فإن خففت الهمزة الأولى بقياسه أن تبدلها واوا ، ثم تدغمها في الواو التي بعدها ، فنقول : « مَوَّائِيٌّ » مثل مَوَّعِيْسِيعٍ ١ ، كما نقول ٢ في تخفيف « رثيما : ريثا » .

فإن خففت [٢٣١] الثانية أيضا قلت : « مَوَّائِيٌّ » . ولم تَرَدِّ الوُسْطَى ؛ لأن التي قبلها مخففة لا مبدلة ، فكانها ثابتة .

فإن خففت الآخرة أيضا في الرفع قلت : « مَوَّايِوُ ، » تجعلها بين الهمزة والواو لأنها مضمومة ، كما نقول في تخفيف « يبري » : « يَبْرُوُ » ، تجعلها بين الهمزة والواو ، فهذا ٣ مذهب سيويوه والخليل .

وقياس قول أبي الحسن أن نقول في تخفيفه ٤ : « مَوَّائِيٌّ » ، فتجعلها ياء ، لأن الواو ٥ لاتصح وقبلها كسرة ٦ في هذا الموضع ، لأن التخفيف فيها تقرب لها من الساكن ، والواو الساكنة لاتصح بعد الكسرة ، وعلى هذا قال في تخفيف « يَسْتَهْزِءُونَ : يَسْتَهْزِئُونَ » ، وأخلصها ٧ ياء لما ذكرت لك .

وكنذلك كان يقول في تخفيف الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يقلبها واوا لانضمام ما قبلها ، لأنها قد صارت مع التخفيف إلى حكم الساكن ، والياء الساكنة تقلب للضممة قبلها واوا ، فكان ٨ يقول في تخفيف « لم يَبْرُوُ الرجل : لم يَبْرُو الرجل » ، فيجعلها واوا خالصة .

وحججته في ذلك : أنه رأيهم يقولون في تخفيف « جَوْنٌ : جَوْنٌ » ، فيقلبونها واوا لاغير ؛ لأنه لاتصح الألف بعد ٩ الضمة . قال : فكذلك أقابها ياء إذا كانت

٢ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٤ - ع : تخفيف موائى : موائى .

٦ - ظ ، ش : الكسرة .

٨ - ظ ، ش : وكان .

١ - ع : موعيع .

٣ - ظ ، ش : وهذا .

٥ - ع : الياء .

٧ - ظ ، ش : فأخلصها .

٩ - ظ ، ش : قبل .

مضمومة مكسورا ١ ما قبلها : ٢ وواو إذا كانت مكسورة مضموما ما قبلها ٢ .

قال أبو عثمان : نقلت في ذلك لأبي عمر الجرمي ٣ فقال : نحن إنما أخلصناها في :

« جَوْن ، ومَيْد ° « واوًا وياء » . لأن لا يمكن أن يكون قبل الألف ضمة ولا

كسرة ، لالاستخفاف . ونحن يمكننا أن نلفظ بالواو الساكنة وقبلها كسرة ، وبالياء

الساكنة وقبلها ضمة ، واسنا ندفع أن ذلك ثقيل ، ولكننا ٦ نقول : إنه غير ٧ ممتنع

في الطائفة كما تقول : إنه لا يمكننا أن نلفظ بالألف وقبلها ضمة ولا كسرة .

والقول في هذا قول الجماعة ، لما ذكر ٨ أبو عمر الجرمي ٩ .

وكذلك ١٠ تقول في تخفيف : « مُوَأِي : مُوَأِي » ، يجعلها بين الواو والهمزة :

فإن نصبت أخلصتها ياء ١١ لانفتاحها وانكسار ما قبلها . وإن جررت جعلتها بين

بين بالإجماع أيضا .

فإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير مثاله [٢٣١ ب] : « مُفْلَعَلِيل »

قلت ١٢ : « مُؤَيَّوِي » بوزن « مُعَيَّوَع » ، وأصله : « مُؤَوَّرِي » مثل

« مُعَوَّعِي » ، لأنك قلبت ١٣ اللام فجعلتها قبل العين فالتقت هي والفاء ،

وكلاهما همزة ، فالتقت همزتان فوجب قلب الثانية .

قلت لأبي علي : لم قلبتها ياء دون الواو ؟ فقال : لأنها لام في الأصل ، واللام

إذا كانت همزة ثم أبدلت . فإلى الياء تُقَلَّب ١٤ ، نحو ياء ١٥ قِمَط من قرأت :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ١ - ع : مقصورة . | ٢٤٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ٣ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ظ ، ش : في نحو . |
| ٥ - ظ ، ش : مير . | ٦ - ظ ، ش : ولكننا لا . |
| ٧ - غير : ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ظ ، ش ، ع : ذكره . |
| ٩ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : فكذلك . |
| ١١ - ظ ، ش ، ع : ياء إجماعا . | ١٢ - نقلت : ساقط من ظ ، ش . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ع : نقلت . | ١٤ - نقلت : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٥ - ياء : ساقط من ظ ، ش ، ع . | |

قِرَ أَيْ « ، فقلبت ١ الهزمة الآخرة لاجتماع همزتين في آخر الكلمة فصارت « مُؤَيَّوْءٌ »
 فإن خففت الأولى ٢ ، ٣ قلبتها واواً فقلت ٢ : « مُؤَيَّوْءٌ » ٤ ولم تدغمها في
 الياء ؛ لأن أصلها الهمز ، فجت مجرى « رُوْيَا ، ورُوْيَةٍ ، ونُوْيٍ » ٥ وقد تقدم
 القول في ذلك ٥ .

٥ قال أبو علي : ومن أبدل فتقال : « رِيّاً ورِيَّةً » لم يقل هنا : « مِيَّوْءٌ » ،
 فيبدل . قال : لأن الواو في « رُوْيَا » ٦ عين ، وهي في « مُؤَيَّوْءٌ » فاء ، فهي
 أقرب إلى الصحة .

١٠ فإن خففت الهزمة التي بعد الواو قلت : « مُؤَيَّوْءٌ » فألغيت حركتها على الواو ؛
 لأنها كانت ساكنة ، ولم تردّ الهزمة الآخرة ٧ ؛ لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به :
 فإن قدّمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله : « مُفْلَلَعِلٌ »
 قلت : « مُؤَيَّوْيٌ » ٨ بوزن « مَعْيَعَوْع » ٩ ، وأصلها : « مَوَّأَوِيٌّ » بوزن
 « مَعْعَوْع » ففصلت ٨ اللام الأولى ٩ المُبدلة ياء بين الفاء واللام الثانية فسلمتا .
 وصحّت الهزمة الآخرة لانفرادها .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّوْيٌ » .

١٥ وإن خففت الثانية أيضاً قلت : « مَوَّيَّوْيٌ » فجعلتها ألفاً .

وإن خففت الآخرة أيضاً قلت : « مَوَّيَّوْوٌ » تجعلها ١٢ بين الهزمة والواو

في الرفع ، وبين الهزمة والياء في الجرّ ، وتخلصها ياء في النصب كما تقول في التثخيف :
 « رأيت قارياً » ، فيجرى مجرى تخفيف « مِسِيرٌ » في قولك : « مَسِيرٌ » ؛ لأن الهزمة

١ - ظ ، ش ، ع : وقلبت .

٢ - ع : الهزمة الأولى .

٣ ، ٤ - ع : قلت .

٤ - ع : « مَوَّيَّوْيٌ » - والواو .

٥ ، ٥ - غير واضح في ص ، وقد ورد فيها رأسيها في الكعب .

٦ - ع : رِيَا .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

٨ - ع : فقلبت ففصلت .

٩ - الأولى : ساقط من ع .

١٠ - ع : فإن .

١١ - ظ ، ش ، ع : فإن .

١٢ - ع : فجعلتها .

المفتوحة إذا انكسر ما قبلها خَلَصَتْ ياءٌ ؛ لامتناع الألف أن يكون قبلها كسرة .
 ١ وخلاف أبي الحسن قائم هنا ١ .

فإن قدّمت اللامات الثلاث ٢ فجهلتما قبل العين حتى يكون مثاله : « مُفْلِلَعٌ » ٣
 قلت : « مُؤَيَّاي » ، وأصله : « مُؤَيَّو » ٤ بوزن « مُعَعَّو » فاجتمعت أربع

عمرات : الفاء وثلاث لامات ، فقلبت ٥ الثانية لتفصل بين الأولى والثالثة ،
 [٢٣٢] وقلبت ٥ الرابعة لتلا تجتمع مع الثالثة ، وقلبت الواو التي هي عين مؤخره
 ١٠ء لانكسار الياء قبلها كما فعلت في « غاز » .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّاي » .

وإن خففت الثالثة ٧ قلت : « مُؤَيَّاي » .

فإن حقرته غير مقلوب قلت : « مُؤَيَّي » ٨ بوزن « مُعَيَّع » ٨ ، وأصله :
 « مُؤَيَّوي » ، فقلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ، وحذفت اللامين الزائدين ،
 كما تقول في تحقير « مُقَعَّقَسِس » : مُقَيَّعِسِس » فتحذف النون وإحدى السينين .

ومن قال في « مُشَعَّنَسِس » : قَعَيَّسِس » ، فحذف الميم قال هنا : « أَوَيَّي » ٩
 وأصله : « أَوَيَّي » ، مثل « أَوَيَّع » ، فصار كتحقير مثال التبريم من الآء
 وقد تقدّم ذلك في المسألة الأولى .

١٥

فإن قلت : أيّ الهمزات ١٠ حذفت في هذا القول ؟

فلنأخذ الآخرة ؛ لأن الأولى ملحقة ، والثانية أصل .

١٠١ - ظ ، ش ، ع : وخلاف أبي الحسن فيما مضى قائم هنا أيضا ، وأيضا : ساقط من ع .

٢ - الثلاث : ساقط من ع .

٣ - ع : مُؤَيَّي .

٤ - ع : مُؤَيَّو .

٥ - ظ ، ش ، ع : فإن .

٦ - ظ ، ش : مثل معيى ، وفي خاطر ظ : معيى نسخة .

٧ - ع : أويّع على وزن عويّع .

٨ - ظ : الهمزة .

فإن كسّره على القول الأوّل قلت: «مأوى» مثل «معاوع». وعلى القول
 الثاني: «أواء» وأصله: «أوائ» ، مثل «عوايع» .
 وإن عوضت قلت في التحقير على القول الأوّل: «مؤوي» مثل «معييع»
 وأصله: «مؤوي» ، فقلبت الواو ياء . وفي القول الثاني^١: «أويي»
 بوزن «عوييع» .

وفي التّكسير على القول الأوّل: «مأوى» مثل «معاويع» . وعلى القول
 الآخر: «أوائ» مثل «عوايع» .

وإن قلبت اللامات^٢ فعلى حدّ ما تقدّم ، وقد بيّنته لك .

واعلم أنه لا يبنى من الآءة فعل لما تقدّم ذكره ، وإذا لم يجرز بناء الفعل^٣ لم يجرز
 ١٠ بناء اسم الفاعل منه ؛ :^٤ لأنه جارٍ عليه ، ففي القياس لا يجوز أن يبنى مثل مطمئن
 من الآءة ؛ لأنه اسم الفاعل^٥ . وقد نصّ أبو الحسن على أنه لا يجوز^٦ بناء الفعل
 أولى ألا يجوز^٧ .

وإنما عملت هذه المسألة لأريك كيف كانت سبيله لو جاء على مذهب
 ابني الحسن ؟

٢ - ع : اللام .

٤ - منه : ساقط من ط . شر : ع .

٦ - في بعض النسخ ألا .

١ - ظ ، ش : الأول .

٣ - بناء الفعل : ساقط من ص .

٥ - ساقط من ع .

٧ - ساقط من ظ ، شر .

[٤] مسألة

قال الرّاجز - أنشدنيّه بعض أشياخنا :

تسمع للجنّ به^١ زيزيزيما

ومثاله : « فيعيعل » فالفاء والعين منه من^٢ موضع واحد ، ومعناه : الزمزمة . وهو ثلاثي ، والزمزمة رباعية ، ولا أعرف اسما جاء على « فيعيعل » غيره .

فإن بنيت مثله من « رددت » قلت فيه^٣ : « ريديدد » ، وأصله : « ريديدد » ، فنقلت حركة الدال الأولى^٤ [ب ٢٣٢] إلى الياء ، وأدغمتها في التي بعدها ، كما قلت في افوعول ، من « رددت : اردودد » ، لأنه ليس بملحق فتظهره كما تظهور « جتلب » .

وكذلك « زيزيزم » هو ثلاثي ، و « رددت » ثلاثي ، فكما تقول : شد شد ومد تدغم ، لأن الثلاثي لا يلحق بالثلاثي ، كذلك تقول : « ريديدد » . أفلا ترى أنه ليس في الكلام مثل « جيعيقر » ، فيكون بوزن^٥ « زيزيزم » ملحقا به^٦ .

فإن حقرته قلت : « رديد » ، فأجربته بجري « محيصة ومحيصة » تخمير محفة ومحددة .

فإن عوّضت قلت : « رديديد » ، فأظهرت لأن الياء حيزت بين الحرفين .

فإن كسرت على ذلك قلت : « رداد » ، ورداديد .

١٤

- ١ - ظ ، ش : بها .
 ٢ - فيه : ساقط من ظ ، ش .
 ٣ - حاشية : يعني الدال تدغمها في الدال التي بعدها . انتهى ، من هامش الأصل .
 ٤ - ظ ، ش : كما .
 ٥ - بوزن : ساقط من ظ ، ش .
 ٦ - ظ ، ش : في .
 ٧ - الظ ، ش : ساقط من ع .
 ٨ - ظ ، ش : أولاً .

[٤] مسألة

- لو تخيلنا كلمةً جميع حروفها همزات ، فبنيت منها مثل ١ « أُنْتَرَجَةٌ » لقلت .
 ٢ « أُوَاوَةٌ » بوزن « عُوُوعَةٌ » ، وأصلها ٢ : « أُوَاوَةٌ » بوزن « عُعُوعَةٌ » ،
 فاجتمعت خمس همزات ، فقلبت الثانية واوا ، لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت
 بين الأولى والثالثة ، وقلبت الرابعة أيضا واواً لذلك ، فحجزت بين الثالثة والخامسة :
 ٥ فإن خففت همزة ٣ الثانية ٤ قلت : « أُوُوَةٌ » ٥ بوزن « عُوُوعَةٌ » ٦ ،
 فألقيت ٧ ضممتها ٨ على الواو قبلها ٩ وحذفتها .
 ١٠ فإن خففت الثالثة أيضا قلت : « أُوُوَةٌ » بوزن « عُوُوعَةٌ » ، ألقيت فتحتها
 على الواو وحذفتها ١٠ .
 ١١ فإن قلت : فهلا ١١ أبدلت همزتين واوين وأدغمت الواوين اللتين قبلهما
 فيهما ، كما تقول في « مقروءة : مقروءة » .
 قيل له ١٢ : الفصل بينهما أن الواو في « مقروءة » إنما زيدت للمدة ، وليست
 منقلبة من حرف أصلي ولا غير أصلي ، فلم يمكن حركتها ، لئلا يخرج من المدة الذي ١٣
 جيء بها من أجله .
 ١٥ والواوان في « أُوَاوَةٌ » لم تُزاد للمدة ، وإنما هما بدل من حرفين أصليين

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - ع : مثال . | ٢ - ظ ، ش : وكان في الأصل . |
| ٣ - همزة : ساقطة من ع . | ٤ - ظ ، ش : الثالثة . |
| ٥ - ظ ، ش : اووة . | ٦ - ظ ، ش : هووة . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : ألقيت . | ٨ - ظ ، ش : فتحها . |
| ٩ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش . |
| ١١ - ظ ، ش : جلا . | ١٢ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٣ - ظ ، ش : الذي إنما | |

وهما ١ الممترتان ، فلم يُجرى ما زيد للمدِّ فاحتملت الحركة لذلك ، كما تحركت
الفاء في : « هذا أومٌ منك » ، ولم يُقل : « هذا أمٌ منك » ، فيُجرى ٢ مجرى
ألف فاعل بل حملت الحركة ، لأنها بدل من حرف أصلي .

فإن قدمت شيئا من حروف ٤ هذه الكلمة على شيء كان الكلام واحدا ، لأنها
كلها همزات واللفظ بها واحد . فلذلك كان الحكم واحدا .

فإن كسرت لم تجد بداً من حذف همزة لتبقى أربعة أحرف ، فيبغى أن تُحذف
التي تقابل إحدى الجيمين ، لأنها زائدة . وكانت بالحذف أحق من همزة الأولى^٥
— وإن كانت زائدة أيضا — لتأخرها وضعفها فتقول : « أواءٍ » بوزن « عوآع » ،
وكانت في الأصل : « أأأئيُّ »^٦ مثل « ععاعيع » ، ليكون على مثال « أفاعل »
فقلبت الثانية واواً ، لأنها قد تحركت بالفتح ، كما قلت : « هذا أومٌ من ٧ هذا » ،
وقلبت ٧ الآخرة ياء ، إذ كان ما قبلها مكسورا . لتلا تجتمع همزتان ، فقلت :
« أواءٍ » ، فجرت ٨ مجرى « جوارٍ » .

فإن عوضت قلت : « أواءِئِ » بوزن « عوآعيع » فرددت همزة الآخرة^٩
لحجز ياء التعويض بينهما .

فإن خففت همزة الآخرة ١٠ قلبتها ياء ، وأدغمت ياء العوض فيها فقلت :
« أوأئيُّ » ، ولم يجوز أن تحرك الياء بحركة همزة وتحذفها ١١ ، لأن هذه الياء ليست
مُنقلبة عن شيء ١٢ ، وإنما زِيدت للمدِّ ، ولكون امتداد الصوت بها عوضا من
الهمزة المحذوفة ، فجرت مجرى ياء « خطيئة ورزينة » ١٣ .

١ - هما : ساقط من ع .

٢ - منك : ساقط من ع .

٣ - ع : فجرى .

٤ - حروف : ساقط من ظ ، ش .

٥ - الأولى : ساقط من ع .

٦ - ع : ع .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

٨ - ظ ، ش : الأخيرة .

٩ - ع : وحذفها .

١٠ - ظ ، ش : من .

١١ - ع : خطيئة ورزينة .

١٢ - ع : فجرى .

١٣ - ع : فجرى .

١٤ - ع : فجرى .

١٥ - ع : فجرى .

١٦ - ع : فجرى .

١٧ - ع : فجرى .

١٨ - ع : فجرى .

١٩ - ع : فجرى .

٢٠ - ع : فجرى .

٢١ - ع : فجرى .

فإن خففت التي بعد الألف جعلتها بين بين كما تقول في «ألاءة : آلاءة» ،
ولا تلتق حركتها على الألف ، لأن الألف لا تتحرك أبدا .

فإن ٢ حقرت قلت : «أويء» ٣ ، وأصلها : «أأيء» ٤ ، بوزن
«عوييع» ، قلبت الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها ، ولأنها قد كانت في الواحد
٥ واوا ، وإذا كنت قلبها واوا وقبلها ٥ فتحة ، كنت قلبها واوا وقبلها ضمة أجدر .
وقلبت الآخرة ياء كما فعلت في التشكير .

فإن عوّضت قلت : «أويء» بوزن «عوييع» .

فإن خففت الحمزة التي بعد ياء التحقير قلت : بلا تعويض «أويء» قلبتها ٦ ياء
وأدغمت ٧ ياء التحقير فيها ٨ ، ولم ترد الآخرة ، لأن الأولى مخففة ، وقد مضى
١٠ تفسير هذا .

فإن عوّضت قلت : «أويء» بوزن «عوييع» ٩ .

فإن خففت الآخرة وحدها [٢٣٣ب] قلت : «أويء» .

فإن خففتها ١٠ جميعا قلت : «أويء» ، كما تقول : ١١ «أمي» . ومن
قال : «أمويء» فحذف ، لم يقل في «أويء» إلا بالتمام ١٢ ، لأن في قولك :
١٥ «أويء» تقدير هزئين مخففتين تخفيفا قياسيا ، فكأنك قد لفظت بهما ، فلم يثقل هنا
اجتماع أربع ياءات ، إذ كانت ثننان منهما في تقدير الممز ، كما لم يقلوا الواو ياء
في نحو : «رويا ، ونوى» — وإن كانت ساكنة قبل الياء — لئلا كانت النيئة فيها ١٣

- | | |
|---|----------------------------|
| ١ - ظ ، ش : آلاءة بين بين . ع : آلاءة . | ٢ - ظ ، ش ، ع : وإن . |
| ٣ - ع : أو ياء . | ٤ - ع : أو ياء . |
| ٥ - ظ ، ش : قلبها . | ٦ - ظ ، ش : قلبها . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : وأدغمها في . | ٨ - فيها : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - بوزن عوييع : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ١٠ - ظ ، ش : خففتها . |
| ١١ - ظ ، ش : قالوا . | ١٢ - ع : بالتمام . |
| ١٣ - ظ : فيها . | |

أن تكون مهموزة ، بل إذا كانوا قد قالوا : « أُمِّيُّ » ، وعد في « — وإن كان
لاتقدير همز هناك — فقولهم : « أُوَيْيُّ » مع أن ياءين منهما في تقدير الهمز الذي لو
ظهر لما وجب محو حذف ، أَقْبَيْس .

ومن قال : « قَرَيْتُ » ، وتَوَضَّيْتُ « فأبدل وجب عليه أن يُغَيِّرَ هنا فيقول :
« أُوَوِيَّ » ، وذلك أنه حذف ياء التَّحْقِيرِ هنا كما حذفها من « أُمَوِيَّ » فبقي هـ
« أُوَوِيَّ » كما بقي من ذلك « أُمِّيُّ » فانقلبت الياء الأولى ألفا ، لتحركها وانفتاح
ماقبلها ، كما انقلبت هناك ، فبقي في التقدير : « أُوَوِيَّ » ، كما بقي ذلك « أُمَوِيَّ » ،
ثم انقلبت الألف واو الوقوع الياء المشددة بعدها ، كما انقلبت في « أُمَوِيَّ » او قوع
ياء النَّسَبِ بعدها ، فقلت : « أُوَوِيَّ » كما قلت : « أُمَوِيَّ » ، فالواو الثانية
في « أُوَوِيَّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ التي كانت بدلا من
الهمزة المخففة المدعمة فيها ياء التَّحْقِيرِ ، والواو في « أُمَوِيَّ » إنما هي بدل من الألف
التي كانت بدلا من الياء ٤ ، التي كانت بدلا من الواو ، التي هي لام الفعل في
« إِمْوَان » .

فثال « أُوَوِيَّ » من الفعل على هذا اللَّفْظ : « أُقْبَيْلٌ » ، وقيل هذا :
« أُقْبَيْلٌ » . وقيل التَّعْرِيضُ ٥ : « أُقْبَيْلٌ » . فافهم ، فإن هذا مُسْتَكْبِلٌ .

١ - قد : ساقط من ظ ، ش . وبدله في ظ : بل إذا .

٢ - ع : في .

٣ - ظ ، ش : ذلك . وع : من ذلك .

٤ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : وقيل القياس .

[٥] مسألة

أشدنا ١ أبو علي قول الشاعر :

فما أطعمونا الأوتكى من سماحة وعندهم البرقي إلا من البخل

وأشده ٢ غيره :

باتوا يعشون القطيعاء جارهم ٣ وعندهم البرقي في بخل

فما أطعموه الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرقي إلا من البخل

فالأوتكى : ضرب من التمر ردي ، ومثله القطيعاء ، ولا يخلو الأوتكى من أن

يكون « أفعلَى » أو « فوعلى » .

فإن حملته على « أفعلَى » كان بمنزلة « الأجنفلى » قال الشاعر :

نحن في المشتاة ندعو الأجنفلى لا ترمى الآدب فينا ٤ يفتقر

[٢٣٤] ورواه بعضهم : « الأحنفلى » بالخاء ، وهو من المجلس الخافل ، ٦ والضرع

الخافل ، أى المجتمع فيه الناس ، والمجتمع فيه اللبن ٦ ، وهو قريب من معنى

« الأجنفلى » بالجيم ، لأنه بالجيم من قولهم : « أجنفل القوم » : إذا انكشفوا بأجسامهم .

أى يجنل الناس إلى دعوته ، كما أن المعنى الآخر يسمعهم ولا يفتقر توما بأعيانهم .

فالمعنيان ٧ متقاربان .

وإن حملته على « فوعلى » كان بمنزلة « الخوزلى » وضبوطرى .

٢ - ظ ، ش : أشده .

٤ - ع : أطعمونا .

١ - ظ ، ش : أشدنى .

٣ - ظ ، ش : ضيفهم .

٥ - نسخة : منا ، كذا من ذيل صفحة الأصل .

٦ ، ٦ - ع : (أى المجتمع فيه الناس ، والضرع الخائل المجتمع فيه اللبن) .

٧ - ظ ، ش : والمعنيان .

وحمله على « الأفعلى » أقيس ، لأن زيادة الهمزة أولاً أكثر من زيادة الواو
ثانية . ألا ترى إلى كثرة « أفعل » ، وقلة « فوعمل » ؟

واواً بنيت مثل « الأوتكى »^٢ من « آاة » قلت : « آواآا » بوزن
« عاوعا »^٣ . فإن خففت الهمزة^٤ بعد الواو جعلتها^٥ بين بين فقلت : « آواآا »^٦
فإن كسرت قلت : « آوايا » ، وأصلها : « آأوي »^٧ . مثل « عاوع » بوزن
« أفاعل » ، فقلبت الهمزة الثانية واوا ، لأنها قد تحركت بالفتح . وإن شئت فقل :
قلبت الألف واوا كما فعلت في « أوادم » فصارت في التقدير : « آأوي » فاكنتفت
الألف واوان فهزمت الآخرة^٧ فصارت : « آأوي » فالتقت همزتان^٨ ، فقلبت
الثانية ياء ، فصارت : « آأاء » ثم صارت : « آأاءآ »^٩ لأنها همزة عرضت في جمع .
فوجب تغييرها^٩ ، ثم صارت : « آأايا » ، كما قلت في « خطاءآ » : خطايا .
فإن عوّضت قلت : آأويء ، فصحّت الواو لبُعدها من الطرف ، كما صحّت
في « طواويس » .

فإن حمّرت قلت : « آوي »^{١٠} ، وأصلها بعد قلب الهمزة الثانية واوا لا استماع
الهمزتين وانضمام الأولى منهما : « آويوي »^{١١} ، فقلبت الواو ياء وأدخمت فيها الأولى .
١٠ حاشية : قلت أنا : ويجوز أيضا على قول من قال « أسيوذ » أن تصحح

الواو التي هي عين فتقول : « آويوي » ولا تقابها وتدغم^{١٠} .
فإن عوّضت قلت : « آويء » بوزن « عوييع »^{١١} .

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فلو . | ٢ - ع : أوتكى . |
| ٣ - بوزن عاوننا : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ع : الهمزة لك . |
| ٥ - ظ ، ش : وجعلتها . | ٦ - فقلت « آواآا » ساقط من ش ، ع . |
| ٧ - ظ ، ش : الآخرة . | ٨ - ظ ، ش ، ع : الهمزتان . |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ظ ، ش . | ١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١١ - بوزن عوييع : ساقط من ظ ، ش ، ع . | |

١ فإن خففت ا قلت : « أَوْ يِيَّ » . ومن قال في المسألة التي قبل هذه ٢ :
 « أَوْ يِيَّ » قال هنا أيضا كذلك ، وكان هذا أقوى ٣ من ذلك ؛ قليلا ، لأن
 الثانية من الياءات إنما هي بدل من الواو التي هي عين « آءة » ، وليست فيها نية
 الهمز كما كان قبل ، فجرت [٢٣٣ ب] هذه الياء لانقلابها عن الواو مجرى الياء الثانية
 من « أمسي » ، لأنها منقلبة عن الواو التي هي لام الفعل في « إيموان » .
 وإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين ، فهو على ما تقدم ذكره ٧ .

١٦١ مسألة

لو بنيت من الدال في « قد » مثل « عصفور » ، وهي على ما هي عليه من كونها
 حرف هجاء لم يجوز ؛ لأن بناءك من الكلمة ضرب من التصريف والاشتقاق يدخلها ،
 ١٠ وحروف المعجم لا يمكن تصريفها ولا اشتقاقها .
 فإن سميت بالدال من « قد » فتخيلتته ٨ : « إد » ، كما قال سيدييه في تسميته
 بالباء من « اضرب : إب » جاز أن تبنى منه ، لأنه قد صار اسما ، والأسماء تُشتق
 وتصرف ، فتقول في مثل « عصفور » من الدال في « قد » بعد التسمية بها :
 « دَيَوِيَّ » . وذلك أن الدال منفردة ساكنة ، ولا أصل لها في ذوات الثلاثة ، ولا
 ١٥ في الياء ، ولا في ٩ الواو ، فيجب إذا أريد البناء منها أن تتوى ، لتلحق بما يمكن أن
 يصرف ويشق منه ما فيه عين وفاء ولام ، فينبغي أن يضم إلى الدال دال أخرى

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : وإن خففت الأضحية . | ٢ - ظ ، ش : هذا . |
| ٣ - ظ : أقوى . | ٤ - ظ ، ش : ذلك . |
| ٥ - ظ ، ش : لأن الياء . | ٦ - ظ ، ش : فإن . |
| ٧ - ذكره : ساقط من ع . | ٨ - ظ : فتخيلتها . ش : فتجعلها . |
| ٩ - في : ساقط من ظ ، ش . | |

مثلها ، لأنها لاحظت لها في واو ولا ياء ، فترد إليه عند الحاجة ، فجرت - لأنها
مجهولة الأصل^١ - مجرى لو^٢ وأو^٣ ، فمن حيث زدت على لو^٢ واوا أخرى لما جعلتها
اسما فقلت :

إِنَّ لَيْتَنَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

- كذلك يجب أن تضم إلى الدال من قد دالا^٤ أخرى لمشاركتها^٥ لو^٢ وأو^٣ وأى^٦ في أنها
مجهولة الأصل ، فتدخل الدال الثانية على الدال^٥ الأولى ، وكلتاها ساكنة لأن الدال
الأولى قد علمناها ساكنة في قد^٥ ، ولذلك دخلت همزة الوصل في آب^٦ ، وينبغي
أن تكون الثانية أيضا ساكنة لتكون كالأولى في الحكم ، كما كانت مثلها في الجنس ،
ولأنك تقدرها عين الفعل ، وأصل العين السكون حتى تقوم الدلالة على حركتها ،
فالأصل في العين هو السكون ، فينبغي^٦ أن تبنى على الأصل ، فإذا قدرت الدالين
ساكنتين امتنع النطق بالحرف لسكون أوله ، ولم يمكن ن تدخل هنا همزة الوصل
[٢٣٥] ليقع الابتداء بها . لأنك إنما تريد أن تكمل اسما قائما بنفسه يشق^٧ منه ،
فلا وجه لدخول الزيادة عليه ، إذ البناء إنما هو من الأصول لامن الزوائد ، فلما
التقى ساكنان حركت الدال الأولى بالكسر لالتقائهما ، فصار التقدير : « دِدْ »
فلما التقى حرفان مثلان وقدرتهما فاء وعينا ، كره اتفاق الفاء والعين وكونهما من موضع
واحد ، وهذا قليل نادر في بابها ، وقد ذكرته فيما مضى فلا ينبغي أن يقاس عليه
لشدوده ، وإذا^٧ كنت تستقل^٨ هذا^٨ وإن كانوا قد نطقوا به ، فأنت بالألا ترجله
وتبتدعه وتدخله في كلامهم أحررى ، لأنك إنما تقيس على المطرد لاعلى الشاذ ،
فيجب لذلك أن تحذف الدال الثانية ، وتبقى الكسرة التي وجبت عن اجتماعها^٩ مع

٢ - ع : الواو .

٤ - ص ، ع : دال .

٥ - ع : وينبغي .

١ - الأصل : ساقط من ش .

٣ - ص ، ع : دال .

٥ - الدال : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : لتشتق .

٨ ، ٨ - ظ : كان يستقل هذا . ش : كان يستقل هذا عنهم .

٩ - ظ ، ش ، ع : اجتماعهما .

الأولى بحالها ، لما يحتاج إليه بعد ، ولأنك لو حذفت الكسرة لعدت إلى مامنه هربت ، وهو سكون الدال ، ثم كان يلزمك أن تأتي بالدال ثانية ، ثم تحذفها أيضا ، فكان هذا لا يتناهى فرفض ذلك أصلا ، و«أقِرَّت الكسرة في الدال فصارت ١ في التقدير : « دِهْ » مثل « عِهْ وشِهْ » ، فجرت الدال المكسورة مجرى ياء الإضافة في قولك : « مررت بزیدی ٢ » ، فزدت على الكسرة ياء ، كما قال سيويّيه : لو سميت ٣ بالضاد من ضرب لقلت : « ضاء » ، فأشعبت الفتحة ، فتنشأت ألف ، وزدت على الألف ألفا أخرى كما فعلت في لو ، ثم حركت الثانية فانقلبت همزة ، فعلى هذا ينبغي أن تزيد على كسرة الدال ياء ، فيصير كأنه « دِي » ، فجرت مجرى في ، وقد قال سيويّيه : لو سميته بقى لثقلت ، لثلا يبقى الاسم على حرفين ، أحدهما حرف لين ، فقلت : « هذا في قد أقبل » ، فكذلك ينبغي أن تزيد على ياء « دِي » ياء أخرى فتقول : « هذا دِي ٥ » ، كما تقول ٥ : « هذا في ٥ » ، فيصير دِي كأنه من مضاعف ٦ الياء ، فجري ٧ مجرى « عِي ٥ » من عِييت ، و « حِي من حِييت » ، فكأنه لما قال لك : ابن لي من الدال في قد مثل عصفور ، فقد قال ٨ : ابن لي من دِي مثل عصفور ، فكما تقول في فعلول من حِييت وَعِييت : حِيوي وَعِيوي كذلك تقول في مثل عصفور من دِي : دِيوي . وأصله : دِيوي ، فأبدلت [٢٣٥ ب] الواو ياء ، والضممة قبلها كسرة ، كما تقول : أمر مقضى ، فصار في التقدير : دِيي ، فجري مجرى النسب إلى حية ، ففتحت الياء الأولى لتتقلب الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها ألفا ، فصارت ٩ في التقدير : دِيي ، ثم انقلبت الألف واوا ، لوقوع

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فصار . | ٢ - ظ : يزيد . |
| ٣ - ظ ، ش : سميته . | ٤ - ظ ، ش ، ع : فجري . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : قلت . | ٦ - ظ ، ش : المضاعف . |
| ٧ - ظ ، ش : فيجري . | ٨ - ظ ، ش : قال لك . |
| ٩ - ظ ، ش : فصار . | |

الياء المشددة بعدها ، كما تقول في النسب إلى هُدَى : هُدَوِيٌّ ، فكذلك قلت :
 دُيَوِيٌّ .

وهذا الذي أنبأتك به ، من إدخالك على الدال دالا أخرى ، وكسرك الأولى
 منهما ، أخذته عن أبي عليّ جواباً عن شيء سألته عنه بالشام ، وهو رأيه ، وعليه
 كلامه ، وهو الصواب ، ففتحهم هذه المسألة ، فإنها لطيفة جداً .

[٧] مسألة

إن قيل لك : كيف تبنى من « ضرب » مثل « إماً » من قوله تعالى ٣ « فإما منا
 بعدُ وإما فداء » بعد أن تجعلها اسماً ؟

فقل : هذا خطأ ، وذلك أن « إماً » هذه مركبة ، وأصلها : « إن ما » .
 ألا ترى أن سيويه قال في قول الشاعر :

سَقَّتَهُ الرِّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَبْعُدَمَا

كأنه قال : إماً من صَيِّفٍ وإما من خريف ، فحذف ما لضرورة الشعر ، وحذف
 إماً الأولى لدلالة الثانية عليها .

قال أبو عليّ : وقد وجدت أنا في الشعر للفرزدق بيتاً محذوفة منه « إماً » ،
 وهو قوله :

تَهاضَّ بدارٍ قد تقادمَ عهدُها وإماً بأمواتٍ أَلَمَ خيالُها
 كأنه قال : إماً بدارٍ وإماً بأمواتٍ .

٢ - ظ ، ش : لو .

١ - ظ ، ش : على .

٤ - ظ : رواعد .

٣ - تعالى : ساقط من ع . وهي من الآية ٥ من سورة محمد ٤٧ .

فإذا كانت مركبة لم يجوز بناء مثلها من ضرب ، ولا من غيره لأنه كأنه ^١ يقول :
احذف من الكلمة بعض حروفها . وضم ^٢ إليها شيئاً ليس من حروفها ، فيكون المثال
المبنى على هذا مفرداً مركباً في حال ، وهذا محال .

وكذلك « إِمَّا » في قوله تعالى ^٣ : « فإمّا ترينّ من البشرٍ أحدًا » ^٤ هي مركبة ،
وأصلها : « إن ^٥ ما ، دخلت ما للتوكيد ، وأنت في إدخالها وحذفها تحيّر ، ^٦ فأما
في « إِمَّا منّا بعدُ » ^٦ فلا يجوز حذفها إلا في ضرورة شعر .
وكذلك أمّا من قول الشاعر :

أبا خَرَّاشَةَ أما أنت ذا نفرٍ فان قومي لم تأكلهم الضبيع ^٧
[٢٣٦] ألا ترى أن سيبويه حمله على أن معناه : أبا خراشة لأن كنت ذا نفر ، فحذف
كنت ، وجعل ما عوضاً منها ^٨ ، فما مزيدة على أن ^٩ ، ومركبة معها .

وكذلك قولهم : افعل كذا وكذا إمّا لا ، فإمّا هذه مركبة أيضاً . ألا ترى أن
سيبويه قال : معناه : افعل كذا وكذا إن كنت لاتفعل ^٩ غَيْرَهُ ^٩ ، فحذف
كنت وجعل ما عوضاً منها ، وأُميلت لا ، لمشابهتها الفعل بقيامها مقامه ، وسدّها
مَسَدَهُ .

وكذلك « أمّا » في قولهم : « أمّا تأتيني ، أمّا تُحسن إلى ؟ » لأنها همزة الاستفهام
دخلت على حرف النفي ، فهذه مثل الأولى في أنها حرفان ، وتخالفت في أنها لم تجعل
كالخرف الواحد ، وإنما هي بمنزلة قوله تعالى « ألم تر إلى ربك ^{١٠} . وألم تر كيف فعل
ربك ^{١١} ، ونحو قول الفرزدق :

-
- ١ - ظ ، ش ، ع : كان .
٢ - ص : فضم .
٣ - تعالى : ساقط من ع .
٤ - من الآية ٢٦ من سورة مريم ١٩ .
٥ - ظ ، ش : فإن .
٦ ، ٦ - ظ ، ش : فأما ما في قوله « إِمَّا منّا بعد وإمّا غداً » من الآية رقم ٥ من القتال أو محمد ٤٧ .
٧ - ظ : الضبيع .
٨ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .
٩ - ظ ، ش : غَيْرَهُ .
١٠ - من الآية ٤٥ من سورة الفرقان ٢٥ .
١١ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .

ألم تر أني يوم جَوًّا سَوِيْقَةً بِكَيْتُ فَنَادَنِي هُنَيْدَةٌ مَالِيَا

ومثل ذلك : ألا تأتينا فتحدثنا ، إنما هي همزة الاستفهام دخلت على حرف النفي .

فأما قول الشاعر :

ألا يا صَبَا نَجْدِي مَتَى هِجَتَ مِن نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجَدًّا عَلَيَّ وَجَدٌ

فألا فيه^٢ معناه^٤ : افتتاح الكلام^٥ والتنبيه^٦ . ويمكن أن يكون مركبا من الهمزة ه ولا ، فيكون^٧ بمنزلة : لَوَمَا وَلَوْلَا فِي التَّرْكِيبِ . ويمكن أن يكون غير مركب بمنزلة إلى ، ولدى .

فإن قلت : فإذا كان معناه : افتتاح الكلام والتنبيه^٨ فكيف^٩ جاز^{١٠} أن تدخل

على يا ، وهي للتنبيه ؟

قيل له^{١١} ، ٩ : جاز اجتماعهما^{١٢} لأن^{١٣} ألا وإن كانت للتنبيه كيا ، فإن فيها

معنى آخر وهو افتتاح الكلام ، وليس ذلك في يا ، فلما اختلفا من هذا الوجه جاز اجتماعهما .

فأما قول أبي ذؤيب - أنشده^{١٤} أبو علي - :

فأجبتُهَا أُمَّتًا يَجْسُمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعَوَا

فيحتمل أن تكون مفردة وأن تكون مركبة :

١٥

فإذا^{١٥} كانت مفردة كانت كالتى^{١٦} فى قولك : أُمَّتًا زَيْدٌ فَقَامَ ، « وَأُمَّتًا ثَمُودٌ^{١٧} »

- | | |
|-------------------------------------|----------------------------|
| ١ - نسخة : جد . كذا من هامش الأصل . | ٢ - ص : فقد . |
| ٣ - ط ، ش : فيه حرف . | ٤ - معناه : ساقط من ع . |
| ٥ - ع : كلام . | ٦ - ع : وتنبيه . |
| ٧ - فيكون : ساقط من ط ، ش . | ٨ - ع : وما للتنبيه . |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ع . | ١٠ - ط : يكون ، ش : يجوز . |
| ١١ - له : ساقط من ط ، ش . | ١٢ - ط : اجتماعها . |
| ١٣ - ع : قيل لأن . | ١٤ - ط ، ش : أنشدناه . |
| ١٥ - ط ، ش : وإذا . | ١٦ - ص ، ع : التى . |
| ١٧ - من الآية ٧ من سورة فضلت ٤١ . | |

فهديناهم « ١ ، والفاء على هذا محذوفة^١ لضرورة الشعر . ومثله قول الشاعر ٢ -
أنشدناه^٢ أبو علي نصفه الأول - :

[٢٣٦ ب] فأماً القتالُ لا قتالَ لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
وقول الآخر :

٥ مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا والشَّرَّ بالبشرِّ عند الله مِثْلَانِ
يريد : فلا قتال لديكم ، وفالله؛ يشكرها .

وإذا كانت مركبة لم يخل الحرف الأول من أن يكون ميا أونونا ، وكلاهما جائر
غير ممتنع .

١٠ فإذا كانت ميا فكأنه قال^٥ : فأجبتها أم ما يجسمى أنه ، فأم^٦ هذه لا تخلو من
أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأنها إذا كانت كذلك
فهي في كلا وجهيها - مقابلتها همزة^٧ وانقطاعها منها - : استنهام^٨ ، وقبلها :
« فأجبتها » ، والجواب لا يكون استنهاما فلا بد من أن تكون زائدة ، وحكى
أبو زيد أنهم قد زادوا « أم » ، وقال الراجز^٩ :

يا دهر^٩ أم ما كان مشي رقصاً بل قد تكون مِشِيَّتِي تَوْقُصًا
وقد أناغى الرشاً المقتصصاً ١٥

يريد : ما كان مشي ، وأم زائدة ، فتكون أم على هذا زائدة ، ويكون ما بعدها
بمنزلة الذي ، كأنه قال : فأجبتها الذي يجسمى أثر فقدم ، وأسف هلاكهم .

وإن كانت الأولى نونا ، فكأنه قال^{١٠} : أن^{١٠} ما يجسمى أنه وإذا كان التقدير
هذا جاز في « أن » وجهان ، وفي^{١١} ما وجهان :

١٠١ - ع : وحذف الفاعل في هذا الضرب : ظ ، ش : وحذف الفاء على هذا التأويل .
٢ - ظ ، ش ، ع : الآخر .
٣ - ظ ، ش ، ع : أنشدنا .
٤ - ش : فائه .
٥ - قال : ساقط من ظ ، ش .
٦ - ظ ، ش ، وأم .
٧ - ظ ، ش ، ع : للهمزة .
٨ - ع : دهن ، وهو تصحيف .
٩ - ع : الآخر .
١٠ - ظ ، ش : فأجبتها .
١١ - ق : ساقط من ظ ، ش .

أما أحد وجهي « أن » فأن تكون مخففة من الثقيلة ، فكأنه قال : فأجبتها أن^١ ما يجسمى أنه^٢ أودى بنى^٣ ، فأن^٤ على هذا في موضع نصب . لأن التقدير : فأجبتها بأنه ، فلما حذف الباء عمل الفعل قبله فوصل بنفسه . وقد يجوز أن تكون مجرورة بحرف محذوف ، فقد أجاز سيبويه نحو ذلك . و« ما » في تقدير الذي . كأنه قال ٢ : فأجبتها بأن الذي يجسمى أسف هلاكهم . فالعائد على الذي^٣ الضمير الذي في الطرف ٥ وأن الثانية مع ما عملت فيه مرفوعة ، لأنها خير أن الأولى .

والوجه الآخر : أن تكون ٤ بمعنى أى التى تجيىء للعبارة ، مثل التى فى قوله سبحانه^٥ « وانطلق الملائة منهم أن امشوا »^٦ معناه : أى امشوا^٦ ، ولا تأتى إلا بعد كلام تام . وقوله « فأجبتها » كلام تام^٧ ، كما أن قوله « وانطلق الملائة منهم^٧ » [٢٣٧] كلام تام^٨ ، فكأنه قال : فأجبتها أى الذى يجسمى فقدهم وأسف تذكيرهم . وقد^٩ يحتمل وجها ثالثا : وهو أن تكون زائدة كقوله سبحانه^٩ : « فلما^{١٠} أن جاء البشر^{١١} معناه : فلما جاء^{١١} ، وكقول الشاعر ١٢ :

فلما أن مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلقو الجذاعا

وفى جعلك أن زائدة ضعف ، لأنها لم تقع زائدة فى غير هذا الموضع مبتدأة ، إنما تقع فى حشو الكلام وتضاعيفه .

وأحد وجهي « ما » : أن تكون بمعنى الذى كما تقدم .

-
- ١ - أنه : ساقط من ع .
 ٢ - الذى : ساقط من ظ ، ش .
 ٣ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
 ٤ - ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش : ش .
 ٦ - منهم : ساقط من ظ ، ش .
 ٧ - قد : ساقط من ع .
 ٨ - ظ ، ش ، ع : تعالى .
 ٩ - ع : ولما . من الآية ٩٦ من سورة يوسف ١٢ .
 ١٠ - ظ ، ش جاء : البشر . ع : ولما جاء . ١٢ - ظ ، ش : الآخر .

والوجه الآخر : أن تكون زائدة .

فاذا كانت زائدة صلحت أن قبلها أن تكون خفيفة من الثَّقيلة^٢ ، وأن تكون بمعنى أى . فاذا كانت زائدة كانت اللام في الجسمى رافعة ، لأن التي بعدها كقولهم : في غالب ظنى أنك منطلق .

٥ ولا يجوز أن يكون الحرفان زائدين ميا كان الأوّل أو نونا ، لئلا يجتمع زائدان . فان بنيت من « ضرب » مثل « أمّا » في قول من جعلها بمنزلة قوله تعالى : ٣ « وأمّا ثمودُ فهدّيناهم » قلت : « ضربني »^٥ ، فجعلت^٦ الهمزة فاء ، والميمين عينا ولا ما ، وجعلت الألف في آخره ملحقة كألف أرطى^٧ وعلّقت فيمن نون . فإن قلت : فهلا حكمت بزيادة الهمزة في أوّل الكلمة فجعلتها أفعلًا ، كما تقول : ١٠ إن الهمزة إذا وقعت أوّل بنات الثلاثة قضى بزيادتها ؟

قيل : هذا محال ، لئلا يجعل الفاء والعين من^٨ موضع واحد .

فإن قيل : أنت قد زعمت أن الألفات في أواخر الحروف لا تكون إلا أصولا

غير زوائد ، فلم حكمت بزيادة الألف هنا ، حتى جعلتها كألف أرطى ؟

قيل له^٩ : إنما حكمتنا بذلك لما نقلناها إلى الاسم فقضينا على الكلمة بما نقضى

١٥ به على الأسماء ، لأنه لا يصح أن نبنى مثلها إلا بعد أن تجعل اسمها ، لأن الحروف لا يجوز أن تمثل من شيء ، لأنها لا تتصرف ، وقد تقدّم هذا .

فإن قيل : هلا جعلت الميمين عينين وجعلت الألف لا ما ؟

قيل : لأنه كان يكون مثاله : « فعَلَّ » ، وفعّل في الأسماء قليل ، لا يُقاس

١ - ع : وإذا .

٢ - تعالى : ساقط من ظ .

٣ - ع : ضربا .

٤ - ص : أرطاة .

٥ - له : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش : قلت فهلا .

٧ - ظ ، ش : المنقلة .

٨ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

٩ - ظ ، ش ، ع : وجعلت .

١٠ - ع : في .

١١ - ظ ، ش : لأنك .

عليه . إنما جاء منه « عسر » اسم موضع ، و « بدّر » اسم موضع أيضا . [٢٣٧ ب]
وقالوا في الأعجمي : « يَقَسَم » . فأما تسميتهم العنبر بن عمرو بن تميم : « خَصَم » ،
فإنه إنما سُمي بالفعل ، لكثرة أكله ، أشد سبيويه :

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّأَيَا وَمَلَكُومًا وَبَدْرَ وَالغَمْرَا

وقال زهير :

لَيْثٌ بِيَعْتَرُ بِصَطَادُ الرَّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَنِّ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وهذا لا يُقاس عليه .

وكل ما كان من هذا الضرب من الحروف غير مركب فجائز أن تَبْنِي مثله بعد أن
تجعله اسما ، فتقول في مثل « كَلَاً » من ضرب ٢ : ضَرَبِي ٢ ، ومن قتل : قَتَلِي .
ومثل « إلا » في الاستثناء : « ضِرْبِي » ومن عَلِمَ : عَلِمِي .

١٠

وأخبرني أبو علي أن أبا العباس ذكر عن الكوفيين أنهم يقولون : إن « إلا »
في الاستثناء مركبة من « إن » ولا ٤ ، فمن ذهب إلى هذا لم يُجْزِ ببناء مثلها ، لئلا
تكون الكلمة مفردة مركبة .

فأمّا قوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله »^٥ فانما هي « إن » التي للشرط ،

١٥

ضُمَّتْ إلى « لا » التي للنفي ، ولا يجوز تمثيلها للانفصال الذي فيها .

وحتى مثل كلا غير مركبة . وأتتني في الظرف ٦ كحتي . وألا وهلا في
التحضيض مركبتان بمنزلة لولا ولوما ، والهمزة في ألا عندهم بدل من هاء هلا ،
وقال أبو الحسن : ليست بدلا ، وأصلها عنده : « أن لا » وأصلها ٧ عند الجماعة
غيره : « هل لا » .

٢٠

ويجمع هذا أن كل مركب فلا يجوز تمثيله ، وما لم يكن مركبا فنقلته إلى التسمية
فتمثيله جائز ، فتنهّمه وقس عليه .

٢ - ظ ، ش ، ع : مثال .

٤ - ظ : وإلا .

٦ - ظ ، ش : الظروف .

١ - ظ ، ش ، ع : مثال .

٣ - ص ، ظ ، ش : ضربيا .

٥ - من الآية ٤٠ من سورة الأوبة ٩ .

٧ - ظ : وأصله .

[٨] مسألة

لو بنيت من « وأيت » مثل « اطمأن » لقلت ١ : « إِيَاءً » كما تقدم .

فإن قلت منه : يفاعل افعال افعال ، قلت : يامُوءَ يِي إِيَاءً إِيَاءً ، فسقطت

الياء في اللَّفْظ من آخر : مُوءَ يِي ، لسكونها وسكون فاء الفعل من إِيَاءً ، وانقلبت

من « إِيَاءً » ياء في اللفظ بعد أن كانت واوا لَمَّا وصلت الكلام فوقعت الواو بعد

الياء المكسورة التي حذفت بعدها اللام الأخيرة^٢ من اللفظ ، لسكونها وسكون فاء

الفعل وحذفت اللام [٢٣٨] التي هي الياء من « إِيَاءً » لوقف ، وقلبت الفاء من

المثال المأمور به الثاني ، لانكسار الياء التي حذفت بعدها الياء الأخيرة^٣ للوقف .

فإن خاطبت اثنين قلت : « يامُوءَ يِيَان إِيَاءً إِيَاءً » فقلبت الواو من مثال

الأمر الأوّل لانكسار النون قبلها ، وأقررت الواو التي هي فاء من مثال الأمر الثاني ،

لأنها سحّت لما وقعت قبلها الفتحة التي قبل الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي ؛

في النطق واو إذا اتصلت بمثال الأمر الأوّل ، وإنما كتبت ياء لأنها منفصلة من المثال

الأوّل ، فيلزمك أن تبتدئ^٥ بها فتقول^٥ : « إِيَاءً ، فيجب قلبها ، لكسرة همزة

الوصل قبلها ، فكتبت على ذلك لانفصال المثال ، وقيامه بنفسه ، كما تقول : مُمٌ ثم

١٥ ائت زيدا ، فهو في الخط : ائت ، وفي اللفظ : ائت^٦ ، ولم تُكتب كذا

لانفصال ثم . ولو كان موضع ثم حرف لا يقوم بنفسه لقلت : مُمٌ فأنت زيدا ،

فحذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة في الخط كما هي في اللفظ .

٢ - ص ، ع : الآخرة .

٤ - ظ ، ش ، ع : فهي .

٦٤٦ - ظ ، ش : قم ثم أت زيدا .

١ - ظ ، ش : قلت .

٣ - ص ، ع : الآخرة .

٥٥٥ - ساقط من ع .

وكذلك^١ لو كتبت المسألة على اللفظ قلت^٢: « يَمْوَيْيَا يَبْيَيْتُوْ أَيْيَا » ،
فصححت^٣ الواو ، لفتحة الياء قبلها .

وتقول في الجمع : « يَمْوَيْتُونَ أَيُّوَا أَيُّوَا » ، وأصلها^٤ : « يَمْوَيْيُونَ
أَيُّيُوا أَيُّيُوا » ، فحذفت الضمة من الياء الأخيرة^٥ ، ونقلت إلى الياء المشددة^٦
وحذفت المحذوفة الحركة ، لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحذفت الواو من^٥
« أَيُّوَا » الأولى من اللفظ^٧ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من مثال الأمر الآخر .
ولو كتبتها على اللفظ لقلت : « يَمْوَيْتُونَ أَيُّوَا » .

وتقول للواحدة : « يَمْوَيْيَّةُ أَيُّ أَيُّ » ، وأصله : أَيُّي : فأسكنت
الياء التي هي اللام الأخيرة ، وحذفت لسكونها وسكون ياء إضمار التأنيث بعدها .
فلو^٨ كتبه على اللفظ لقلت : « يَمْوَيْتُوْ أَيْيَا يِي » ، فحذفت الياء التي هي علم
تأنيث الضمير من المثال الأول ، لسكونها وسكون فاء الفعل من المثال الآخر ،
وقلبت الواو [ب ٢٣٨] من المثال الآخر ياء^٩ ، لانكسار ما قبل^{١٠} ياء الضمير قبلها .
وتقول للثنتين كما تقول للثنتين ، إلا أنك تلحق في اسم الفاعل علم التأنيث .

وتقول لجماعة النساء : « يَمْوَيْيَاتُ أَيُّيْنِ أَيُّيْنِ » . ولو كتبه على اللفظ
لقلت^{١١} : « يَمْوَيْيَاتُوْ أَيْيْنِيَّيْنِ » .

فإن خففت الهمزة قلت : « يَمْوَيْي وَيَّ وَيَّ » ، فلما تحركت الواو بفتحة
الهمزة حذفت همزة الوصل .

وللواحدة : « يَمْوَيْيَّةُ وَيَّ وَيَّ » . والأصل : « وَيَّي وَيَّي » .

٢ - ظ ، ش ، ع : لقلت .

٤ - ظ ، ش : وأصله .

٦ - ظ ، ش : المتقدمة .

٨ - ظ ، ش : ولو .

١٠ - ظ ، ش : كان .

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٣ - ص ، ع : فصحت .

٥ - ش : الأخيرة .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

٩ - ياء : ساقط من ظ ، ش .

١١ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

وللاثنين : « ياموَيَّان وَيَّيا وَيَّيا » .

وللاثنتين كذلك .

ولجماعة الرجال : « ياموَيُّون وَيُّوا وَيُّوا » ، وأصله : « ياموَيَّيون

ويُّوا وَيُّوا » .

وللنساء : « ياموَيَّيات وَيَّين وَيَّين » .

٥

فإن أمرت بالنون الثقيلة على التحقيق قلت للواحد : « ياموَيَّي أَيَّيسينَّ

ايَّيسينَّ » ، تبنيه على الفتح لأجل النون ، كما تقول : « ارمينَّ زيدا » .

وللواحدة : « ياموءَيَّية أَيَّينَّ أَيَّينَّ » ، فحذفت اللام الآخرة ١ لسكونها

وسكون ياء الضمير ، وحذفت ياء الضمير لسكونها وسكون النون الأولى ، كما

١٠ قال تأبَّط شراً :

لتشقرَّ عنَّ على السَّنِّ من نَدَمٍ إذا تذكَّرتِ يوماً بعض أخلاقى

وللاثنين : « ياموءَيَّيان أَيَّيانَّ أَيَّيانَّ » ، فتحذف النون^٢ التي هي علم الرفع ،

لبنائك الفعل على الفتح ، كما تقدم . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة^٥ الرجال : « ياموءَيُّون ايَّينَّ ايَّينَّ » فحذفت اللام

١٥ الآخرة^٦ لسكونها وسكون الواو التي هي علم الضمير المجموع بعد أن نقلت ضممتها

إلى اللام الوسطى ، وحذفت النون التي هي علم الرفع لبنائك الفعل على الفتح ،

وحذفت الواو التي هي علم الضمير^٧ لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال الله

تعالى : « لتركبُنَّ طبقاً عن طبق^٨ » .

ولجماعة النساء : « ياموءَيَّياتُ أَيَّينانَّ أَيَّينانَّ » ، فالياء التي قبل النون هي اللام

٢٠ الآخرة سكنت لما وليت النون التي هي علم جماعة الضمير المؤنث ، بمنزلة الباء

٢ - كما : ساقط من ظ ، ش .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : ما .

٦ - ص ، ع : الآخرة .

٨ - الآية ١٩ من سورة الانشقاق ٨٤ .

١ - ظ ، ش : الآخر .

٣ - ظ ، ش : النون الأولى .

٥ - ظ ، ش : لجمع .

٧ - ظ ، ش : أجمع .

في اضرين ، ولو كانت إنما سكنت للوقف لوجب حذفها ؛ لأن حروف اللين
[٢٣٩] إذا وقعن موقع الحزم أو الوقف الجارى مجرى الحزم حذفن كما يسكن
الصحيح ، ودخلت الألف في : «أبينان» حاضرة بين النونات ، كما تدخل في :
«اضرينان زيدا» .

ومى زالت الكسرة قبل فاء الفعل من أمثلة الأمر في جميع هذه المسألة ، بأن تلى
مفتوحا أو مضموما ، كانت واوا في اللفظ ، وإن ا كتبت ياء في الخط . وقد تقدم
القول في هذا .

وإن خففت الهمزة مع هذه النون قلت للواحد : « ياموَيَّ وَيَسَيَّ وَيَسَيَّ » .

وللواحدة : « ياموَيِّيَّة وَيِنَّ وَيِنَّ » ، تحذف اللام الأخيرة^٢ والياء التي هي

علم الضمير لما تقدم ذكره .

وتقول للثنتين : « ياموَيِّيَّانَّ وَيِيَّانَّ وَيِيَّانَّ » . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة الرجال : ياموَيِّيُّونَّ وَيِنَّ وَيِنَّ ، تحذف اللام الأخيرة^٣ وواو

الجمع ، لما تقدم ذكره .

ولجماعة النساء : « ياموَيِّيَّاتُ وَيِيَّانَّ وَيِيَّانَّ » .

والأمر بالخفيفة كالأمر بالثقيلة إلا ما بينهما من الخلاف وهو مشروح في باب

النونين .

[٩] مسألة

اعلم أنك لو سميت بإن التي للجزاء ، ثم صغرتها لقلت : «أُنِّي» فردت حرفا من

حروف اللين حملا على الأكثر ، لأن الأشهر من أمر هذه الناقصة أن يكون المحذوف

حرف لين ، وإن هذه لأصل لها في الثلاثة فردت إليه .

٢٠

فإن بنيت من «أُنِّي» مثل جحمرش قلت : «أَنْوَوِ» فأظهرت النون ، وإن كانت ساكنة قبل الواو ؛ لثلاث تلتبس بباب : «أَوْتَاهُ» فيمن جعل العين واللام واوين ، وأنشد :

فَأَوْ لَذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ دُونِنَا وَسَمَاءِ
 ٥ وَمِنْ قَالَ : «فَأَوْه٢» ، فجعل اللام هاء ، قال ٣ في مثل جحمرش من
 «أُنِّي» تحقير «إن» : «أَوَوِ» ، فأدغم النون لأنها ساكنة في الواو ، ولم يخف
 التباسا ، لأنه ليس في الكلام ما فاؤه همزة وعينه ولامه واوان عنده ، كما قالوا :
 «همرش» ، وهو من ذوات الخمسة ، وأصلها : «هَنْمَرَش» ، فأدغموا النون
 في الميم ، ولم يخافوا التباسا ، إذ ليس في كلامهم مثال «فُعَلِّلِ» . وكما قال الخليل
 ١٠ في مثال ٥ «انفعل» من «وجيل» : «أَوْجَلَّ» [٢٣٩ ب] فأدغم لأنه ليس في الكلام
 «افْعَلَّ» ، فصار التقدير : «أَوَوِ» ، ثم قلبت الواو الأخيرة ٧ ياء ، لانكسار
 ما قبلها ، فصار ٨ : «أَوَوِ» .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات في غير هذا الموضع لم يكرهه هنا ، بل يقول :
 «أَوَوِ» ، ويحتج بأن الواو الأولى أصلها نون ، فهي أخف من واوات «اقوول» ،
 ١٥ لأن تلك ليس فيها شيء منقلب . ألا ترى أن من يكره «اقوول» ، لا يجتمع الواوات
 فيقول : «اقوويل» يقول إذا بنى الفعل للمفعول : «اقوويل» ، ويحتج بأن
 الواو الوسطى مدة ، فجرت مجرى باب ١٠ «سُوِير» ؟

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ع ، دونها . | ٢ - ظ ، ش ، فأوه لذكراها . ع : وأوه . |
| ٣ - قال : ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش ، ع : وأصله . |
| ٥ - مثال : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٦ - ع : وجل يوجل . |
| ٧ - ص ، ع : الآخرة . | ٨ - ظ ، ش : فصارت . |
| ٩ - الفعل : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : وأو . |

وكذلك يقول : « أُووٍ » ، لأن النون لو ظهرت لقلت : « أُنُووٍ » بلا خلاف .
وإن كان الذى يقول « فَأُووٍ » هو الذى يقول « فَأُوهُ » على أنهما لغتان له لم يجز إدغام
النون فى « أُنُووٍ » .

فإن قلت : ولم جعلت اللام من أُنِيٍّ واوًا حتى صار^٢ « أُنُووٍ » ؟

قبل : لأنه حمل على الأكثر . ألا ترى أن اللام أكثر ما حذفت وهى واو ، نحو
« أبٍ وأخٍ وهنٍ وغديٍّ » ، و « دمٍ » فى قول من قال : « دموان » ، ومما فيه الهاء
نحو^٣ سنة ، فى قول من قال : « سننواتٍ ومُسناناة » ، فانما الألف فى مساناة بدل
من الياء المتقلبة عن الواو التى هى لام فى سنوات . وقالوا : « قَلَّةٌ » وهى من
« قَلَوْتُ » ، و « كُرَّةٌ » من « كروت » ، وقالوا : عِيْضَةٌ ، ثم جمعوها فقالوا :
« عِيْضَوَاتٌ » ، قال الراجز :

١٠

هذا طريقٌ يأزم المأزما وعِيْضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وقالوا : « حِيْظَةٌ » فى معنى « حِيْظُوَّةٌ » ، قال الراجز :

هلُ هى إلا حِيْظَةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ قَدْ وَجِبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُقُوقُ

وهذا مذهب أبى الحسن وهو الصواب ، فكذلك حملت « أُنِيٌّ »^٦ على الواو ،

١٥

فكأنه كان « أُتِيوٌ » ، فجرى مجرى : « جُرِيٌّ وهِنِيٌّ » .

ولو حقّرت « أن » التى فى قول الشاعر :

شَلَّتْ يَمِيْنُكَ أَنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمَا وَجَبَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَنَدِّمِ^٧

لقلت : « أُتِيْنٌ » ، لأنها مخففة من الثقيلة كالتى فى قوله تعالى : « وإن وجدنا أكثرهم^٨

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٢ - نحو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش : فلذلك . ع : ولذلك .

٤ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

٥ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

٦ - ظ ، ش : قلت .

٧ - ظ ، ش : وكرة وهى .

٨ - أنى : ساقط من ظ ، ش .

٩ - من الآية ١٠٢ من سورة الأعراف ٧ .

لفاسقين « معناه : إنا وجدنا أكثرهم فاسقين ، فلما خُفِّفَتْ إنَّ جاءت اللام في الخبر
 لتلا تشبه التي في قوله تعالى ١ : « إن الكافرون إلا في غرور ٢ » ، وفي ٣ قول الشاعر :
 [١٢٤٠] وما إن طيَّبنا جِبْنَ ولكن منايانا ودولة آخريتنا
 فأما « إن » التي في ٤ قوله : وما إن طينا ، فبمنزلة « إن » التي ° للجزء ٦ ، وليست
 مخففة ، فتقول فيها : « أُنِّي » .

وكذلك « أن » من قوله تعالى : « وحَسِبُوا ألاَّ تكون فتنة ٧ » فيمن نصب
 « تكون » ، لأنها « أن » التي تنصب الأفعال ، فتقول فيها : « أُنِّي » ، لأنها
 ليست مخففة . فأما من رَفَعَ فقال : « ألا تكون » ، فإنه يقول في تحقيره ٩ : « أُنَّيْنِ »
 لأنها مخففة من الثقيلة .

١٠ وأن من قوله عز وجل ١٠ : « وانطلق الملائم منهم أن امشوا واصبروا ١١ » بمنزلة
 أن الناصبة ، وليست مخففة من الثقيلة ١٢ . وكذلك أن من قول الشاعر :

فَيَوْمًا ١٣ تُؤَافِينَا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ كَأَنَّ ظِيْبَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ
 فيمن جرَّ الظيْبية ، وجعل أن زائدة . فأما من نصب الظيْبية أو رفعها فأن عنده مخففة
 من الثقيلة ، فمن نصب فبأن وأعملها مخففة ، كما قال الشاعر :

١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنَّ ثُدَيْيَهُ حَقَّانِ
 وكذلك قول الآخر ١٤ :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّجَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَمْ أُبْجَلِ وَأَنْتَ صَدِيقِ

- | | |
|--|---|
| ١ - تعالى : ساقط من ع . | ٢ - من الآية ٢٠ من سورة الملك . |
| ٣ - في : ساقط من ظ ، يش ، ع . | ٤ - ظ ، ش ، ع : من . |
| ٥ - التي : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٦ - ظ : الجزء . |
| ٧ - من الآية ٧١ من سورة المسائدة رقم ٥ . | ٨ - ظ ، ش : ولأنها . |
| ٩ - ظ ، ش : التحقير . | ١٠ - ظ ، ش : تعالى . أما ع فليس فيها شيء من ذلك . |
| ١١ - واصبروا : ساقط من ظ ، ش ، ع . من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ . | ١٢ - من الثقيلة : ساقط من ع . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ع : ويوما . | ١٤ - ظ ، ش : الشاعر . ع : قوله . |

خففها وأعملها في المضمر ، وهذا بعيد ، لأن الإضمار يرد الأشياء إلى أصولها ، وكان حكمه إذا أعملها في المضمر أن يتقلها ، ولكنه حمل المضمر على المظهر ، وهو شاذ .
ومن رفع الظنية جعلها خبر كان ، لأنه يريد : كأنها ظنية ، كما قال الآخر :
فلو كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابِيَّ ولكن زنجيَّ عظيم المشافير
يريد : ولكنك زنجي ، فأضمر الكاف وهو قبيح ، قال السيوي : والنصب أكثر
في كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، فحذف الخبر
للعلم به . وليس كذا قول الأعشى :

أن هالك كل من يخفى وينتعل

لأن معناه : أنه هالك كل من يخفى وينتعل .^٢

فإنما^٣ أضمر الحديث ، ولم يحتاج إلى عوض ، لأنه ليس بعده فعل ، وكان ظنية
إنما أضمر فيه الاسم الأول ، وهو قبيح .

ولو حَقَّرْتَ بَخَّ لَقَلْتَ : بُجَيْخٌ ؛ كقول الشاعر :

في حَسَبِ بَخٍّ وَعِزِّ أَقْعَسَا

وتقول في مذ : مَتَيْذٌ ، لأنها محذوفة من منذ . وقال الشاعر :

فَسُمِّيَ ما أدراك أن رَبَّ فِتِيَّةٍ باكرتُ لَدَتِّهم بأد كَنِّ مُتَرَعٍ

[٢٤٠ ب] فتقول في رب هذه : رَبِّيَّبٌ ، لأنها مخففة من الثقبلة .

وتقول في كم : وَمَنْ وَمِنْ : كُمِيَّ وَمُنِيَّ ، لأنه لأصل لها في الثلاثة .

وتقول في أي وكسي : أَيُّيُّ وَكُسيُّ ، لأنك زدت على الياء ياء أخرى ، لينكحل

الاسم ويجري مجرى مضاعف الياء ، فقلت : أَيُّيُّ وَكُسيُّ ، كما تقول في حي :
حَيِّيُّ .^٦

٢٠

٢ - وينتعل : ساقط من ع .

١ - ص ، ع : وقال .

٣ - ظ ، ش : وإنما .

٤٤ - ظ ، ش : لقول المعاج . ع : لقول الشاعر .

٥ - ظ ، ش : قال . ع : لقول .

٦ - ظ ، ش : فجرى .

وتقول في أيّ المشددة : أَوْيٌّ ، لأنّ أيّاً ينبغي ان تحمل على باب « طَوَيْتُ »
 ولَوَيْتُ » ، لأنه أكثر من باب « حَيَّيتُ وَعَيَّيْتُ » ، وقد تقدّم هذا ، فكأنه كان
 في التقدير : أَوْيٌّ ، فقلبت الواو ياء ، وكأنه من معنى أويت إلى الشيء ، أي استندت
 نحوه وانضمت إليه ، لأن أيّاً في جميع أحوالها بعضٌ من كلِّ ، والبعض معلوم أنه
 يستند إلى الكلِّ فافهم .

وكذلك كلِّ ٣ ما جهل اشتقاقه ٤ من هذا الضرب .

وإنما قلت في أيّ وكَيٌّ : أَيْيٌّ وكَيْيٌّ ، فجعلته من مضاعف الياء ٦ ، لأنه
 مجهول الاشتقاق ٤ ، ولا أصل له في الثلاثة ٧ . فلما احتجت ٨ إلى تكميله زدت على
 الياء مثلها كما قالوا في لو ٩ : لوٌّ ، ١٠ فزادوا على الحرف مثله ١٠ ، وأيٌّ ١١
 المشددة أصلها ثلاثية ١٢ ، فحملتها على قياس نظيرها من ذوات الثلاثة .
 وكذلك « مِيَّةٌ » في اسم المرأة تقول فيها : مَوِيَّةٌ ، فتحملها على باب « طَوَيْتُ »
 وشَوَيْتُ :

ولو نسبت إلى كَيْيٍّ وأَيْيٍّ ، لقات : كَيْيَّوِيٌّ وأَيْيَّوِيٌّ ، كما تقول في
 أُمِيَّةٌ : أُمُوِيٌّ :

ولو نسبت إلى أيّ ومِيَّةٌ لقلت : أَوْوِيٌّ ومَوْوِيٌّ ، هذا هو القياس عندي ،
 ١٣ وعليه مدار هذا الباب ١٣ .

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------|
| ١ - ظ ، ش : وكأنه . | ٢ - ظ ، ش : مستعد . |
| ٣ - كل : ساقط من ع . | ٤ - ٤ : ساقط من ع . |
| ٥ - ٥ : ظ ، ش : اسما من المضاعف . | ٦ - الياء : ساقط من ش . |
| ٧ - ظ ، ش : الثلاثية . | ٨ - ع : احتجنا . |
| ٩ - في لو : ساقط من ع . | ١٠ - ١٠ : ساقط من ع . |
| ١١ - ع : فأى . | ١٢ - ع : ثلاثة . |
| ١٣ - ١٣ : ساقط من ع . | |

[١٠] مسألة

لو جاز أن تبني من الواو مثل « محمر » لقلت على قول من جعل الألف منقلبة
 عن واو: « مَوَوٍ » ، وأصله « مَوَوَوٍ » ، لأن أصل « محمر » : « مُحْمَرَرٌ » ، فبنيت
 على الأصل ، ولم تدغم اللام الأولى في الثانية كما قلت : « مُحْمَرَرٌ » ، لأن اللام الآخرة
 تنقلب ياء ، فيخالف لفظها لفظ الواو فلا يجب إدغام ، ولأنه كان يلزمك أن
 نقول : « مَوَوٍ » ، فلا يخرجك ذلك من الاستئصال . بل كان يجب فيه اجتماع أربع
 واوات^١ فيلزم التغيير ، وأنت إذا بنيت على الأصل فإنما يجتمع^٢ فيه ثلاث واوات^٣
 فكان البناء على الأصل هو الصواب ، محافظة على الأصل ، وهربا مما يلزم في تركه
 إلى الفرع ، فلما كان الأصل : « مَوَوَوٍ » [٢٤١] أدغمت الفاء في العين ،
 قلبت اللام الأخيرة ياء . لانكسار ما قبلها ، فصار : « مَوَوٍ » .

١٠

ومن كره اجتماع ثلاث واوات أبدل اللام الأولى أيضا ، فقال : مَوَوِي .
 فإن جعلت العين ياء قلت فيه من الواو : « مَيَوِي » ، وأصله : « مَوَيَوِي » ،
 فقلبت الواو ياء لوقوع الياء بعدها وهي ساكنة ، وقلبت اللام الأخيرة^٥ ياء .

[١١] مسألة

إن قيل^٦ : ما مثال اللات من قوله تعالى^٧ : « أفرأيتم اللات والعزى »^٨ ؟

١٥

- | | |
|--------------------------|---------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : يلزمك أيضا . | ٢٠٢ - سابق من ع . |
| ٣ - ظ ، ش : تجمع . | ٤ - ع : بويويوي . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : الآخرة . | ٦ - ع : قال . |
| ٧ - ع : عز وجل . | ٨ - الآية ١٩ من سورة النجم ٥٣ . |

فقل : مثاله الآن : « فَعَعَة » ، ومثاله في الأصل : « فَعَلَة » ، ساكنة العين ، وكان في الأصل ٢ : « لَوِيَّة » ، فحذفت الياء فبقيت « لَوَة » ، فانفتحت الواو ، لجاورتها الهاء فانقلبت ألفا ، فصارت « لات » كما ترى . والتاء فيها للتأنيث .

وسألت أبا علي عن اشتقاقها فقال : هي من لويت على الشيء : إذا أقمت عليه ، وهي ؛ من قوله تعالى ٥ « يعكفون على أصنام لهم » ، وقال تعالى ٦ : « أن امشوا واصبروا على آلهتكم » ٨ ، فكأنها سميت بذلك لإقامتهم على عبادتها وصبرهم عليها ، قال الشاعر ٩ :

عَمَّرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فَانْتَبَى
أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي

١٠ أى أصبر عليك وأعطف قلبي إليك ؛

ويدل على أن العين ساكنة : أن السكون أصل ، والحركة زيادة ، ولا تثبت الزيادة إلا بدليل .

فإن قلت : إن انقلابها ألفا يدل على تحركها ١٠ .

قيل : ليس في انقلابها دليل على الحركة . لأنها إنما انقلبت لما تحركت لجاورتها تاء التأنيث ، وهي نظيرة ١١ شاة ، في سكون عينها ، وكونها واوا ، إلا أن لام شاة ١١ هاء ١٢ ، ولام اللات ١٣ ياء ، والقول فيها مثله في شاة ، وقد تقدم ذكر ذلك ١٤ .

٢ - ظ ، ش ، ع : التقدير .

٤ - ظ ، ش : وهو .

٦ - من الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٧ .

٨ - من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .

١٠ - ظ ، ش : تحريكها .

١٢ - ظ : شاة هاء ، ش : هاء شاة .

١٤ - ذكر ذلك : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : ساكن .

٣ - ظ ، ش : اللام .

٥ - ظ ، ش : تعالى على قوم .

٧ - تعالى : ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : وقال .

١١ - ١١ - ساقط من ظ ، ش .

١٣ - ع : لات .

وذكر سيويه هذه الكلمة في باب النسب فقال ^١ : تقول في الإضافة إليها :
« لائئ » ، كما تقول في الإضافة إلى لا : « لائئ » . وإنما فعل ذلك لأنه لم يبن له وجه
اشتقاقها ، فأجراها مجرى ما لأصل له في الثلاثة ، وهو نحو ما . ولا .

والذي ذهب إليه أبو علي ^٢ ، من اشتقاقها ، وجه مستقيم ، لاختفاء به ، وإذا
صح ^٢ لإنسان قول ^٢ يقتضيه محض القياس ، فليس ينبغي أن يحجم عن القول به ،
(٢٤١ ب) لأنه لم يقله من قبله من ^٣ الشيوخ ، ولو كان هذا مذهبا صحيحا لما كان
للثاني أن يزيد على الأول ، ولا أن يأتي بما لم يأت به ، ولكن هذا مدعاة ^٥ إلى العيب
ومجلبة للحصر .

فسألته عن جمعها ، فقال : القياس أن تقول فيها : « لِيَوَاء » ، كما قالوا :
« شِيَاه » . قال : إلا أنك تصحح العين من « لَوَاء » ، لأن اللام قد انقلبت همزة ،
فلا تجمع على الكلمة إعلالين . وقلبت العين في شِيَاه لصحة اللام منها . وهي الهاء .
ونظير ما قاله من تصحيح العين لعة اللام : قولهم في جمع « رِيَّان » : رِيَّان ^٦ .
فصحوا العين في الجمع ^٧ ، وإن كانت قبلها كسرة كعين ثِيَاب ، وهي في الواحد ^٨
معتلة لأن اللام قد انقلبت في رِيَاء همزة ، ولهذا نظائر ، قد تقدم ذكرها .
ولو بنيت من اللات مثل « فَعْلُول » لقلت : « لُوَوِي » ، كما تقول فيه من ^{١٥}
« طويت : طُوَوِي » ، لأن اللات من لويت وهي بمنزلة طويت .

فأما الألف واللام في اللات والعزى ؛ فقال أبو الحسن : هما زائدتان .
وحكى لنا أبو علي عنه : أخذت الخمسة العشر درهما ، فالألف واللام في العشر

١ - ط ، ش : وقال .
٢ - ط ، ش : رأى .
٣ - ٤٠٤ - من : ساقط من ط ، ش .
٤ - ٥٠٥ - ط ، ش : لعي .
٥ - ع : العين .
٦ - ط ، ش : رِيَّان : رِيَّان .
٧ - ط ، ش : لُوَوِي : لُوَوِي .
٨ - ط ، ش : لُوَوِي : لُوَوِي .

لا يخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأن الاسم قد تعرف باللام التي في أوله ، والاسمان جميعا بمنزلة اسم واحد ، ومحال أن يتعرف الاسم من أوله ووسطه .

وإنما ذهب إلى أن الألف واللام في اللآت والعزى زائدتان ، لأنهما معرفتان بمنزلة « ود » ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونسرا ، وهذه كلها أسماء أصنام وحجارة كانوا يعبدونها ، وهي معارف بالوضع . فلا حاجة بها إلى الألف واللام .
وأنشدنا أبو علي :

أما ودماء لا تزال كأنها على قننة العزى والنسر عند ما
فالألف واللام في « النسر » بمنزلة في اللآت والعزى .
وأنشدنا أبو علي ٣ :

باعد أم العمير من أسيرها

وأنشد أيضا : ٤ ولم أسمع منه :

ياليئت أم العمير كانت صاحبي مكان من أنشا على الركائب

يريد : أم عمرو .

وأخبرنا أبو علي أن أبا عثمان قال : سألت الأصمعي عن قوله :

[٢٤٢] ولقد جنيتك أمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

فقال : الألف واللام في الأوبر زائدة .

وقال ذو الرمة :

لا ينعش الطرف إلا ما تخوته داع يناديه باسم الماء مبعوم

١ - ظ ، ش ، ع : ومن وسطه .

٢ - ظ ، ش : فهي .

٣ - ع : أبو علي أيضا .

٤ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : قال .

فأدخل الألف واللام في الماء ، وهو صوت ، والأصوات بمنزلة الحروف ، وليس حكم الألف واللام أن تدخل عليها .
وأشدنا أبو علي في مثله :

يدعونني بالماء ماءً أسوداً .

فأدخل الألف واللام على الماء وهو صوت وقال : يريد : أصبت ماء أسوداً ،
وقال : يجوز في قوله : يناديه باسم الماء ، أن تكون الألف واللام غير زائدة . ويكون
الماء هذا المشروب ، ولا يراد به الصوت ، وقال : باسم الماء ، وهو يريد : باسم
معنى الماء ، واسم معنى الماء هو الماء . ونظيره قول لبيد :

إلى الحَوَلِ ثم اسم السَّلَامِ عليكما
ومن بيك حولاً كاملاً فقد اعتذر

يريد : ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، فحذف المضاف .
وقال قوم ^١ : معناه : ثم السلام عليكما ، فزاد الاسم ، ولعمري إن هذا هو المعنى ،
إلا أن إعرابه على ما ذكرت ، من حذف المضاف ، وحذفك ^٢ المضاف أحسن من أن
تزيد اسماً . ألا ترى أن اسم معنى زيد هو زيد ، واسم معنى بكر هو بكر ، لأن
الاسم غير المسمى ، وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة تدل على المعنى المقصود بها ^٣ .

ويدل على أن الاسم غير المسمى ^٤ : وجودك الاسم مع عدمك ^٥ المسمى ، فلو
كان الاسم هو المسمى لوجب من هذا أن يكون الشيء موجوداً معلوماً في حال ،
وهذا محال .

ومثل زيادة الألف واللام قولهم : اللى والى والاولى ، لأن هذه كلها

١ - ظ ، ش ، ع : قوم وإنما .

٢ - ظ ، ش ، ع : وحذف .

٣ - بها : ساقط من ع .

٤ - زادت ع هنا بين المسمى ، وجودك ، ما يأتي : وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة .

٥ - ع : عدم .

٦ - من هذا : ساقط من ع .

٧ - الألف : ساقط من ظ ، ش .

معارف بالصلة ، فجرت مجرى « من وما » ، مما لألِف ولا لام ١ فيه .
 قال أبو علي : والألف واللام في « الآن » زائدة ؛ لأنها لو كانت كالتى في الرجل
 والغلام لجاز أن يتنكر فيقال : « آن » . كما يقال : رجل وغلام ٢ ، فلما لزمت
 كانت على غير ذلك الحد . ولم يمتنع وإن كانت زائدة ٣ أن تلزم لأن من الزوائد
 ما يلزم نحو آثراً ما ، فما زائدة ، وهى لازمة . وهذا شئ ليس من التصريف ،
 وإنما انشعب الكلام إليه .

١١٢١ مسألة

[٢٤٢ ب] لو بنيت من « الآءة » مثل « عنكبوت » لقلت : « أوأوت » مثل ٤
 « عوعوت » ، وكان الأصل : « أوأوت » بمنزلة ٥ : « عوعوت » ، فقلبت
 الهمزة الآخرة ٦ ياء ، فصارت : « أوأوت » ، فأسكنت الياء استئقلاً للضمة
 عليها وحذفها ٧ لسكونها وسكون الواو بعدها كما تقول في ٨ مثله من رميت رميوت :
 فان بين : إن الياء في « أوأوت » أصلها الهمز ، فهلا استخففت الحركة عليها .
 كما تستحف على الهمزة ؟ .

قيل : لأن هذا قلب ، وليس على جهة التخفيف القياسى الذى أنت فيه
 محسّر ، إن شئت خففت ، وإن شئت حققت . ولو كان هذا الذى ذكرته لازماً
 لقالوا في « جاء » : جأئ وجأئ » ولم يستقلوا الضمة والكسرة على الياء ، لأن أصلها

٢ - وغلام : ساقط من ط . ش . ع .

٤ - ظ ، ش : بوزن . ع : بمنزلة .

٦ - ظ ، ش : الأخييرة .

٨ - نى : ساقط من ص . ط . ش .

١ - ظ ، ش : ولام .

٣ - ع : زائدة من .

٥ - ظ ، ش : بوزن .

٦ - ر . ش . ع : وحذفت .

الهمزة ١ ، وليس الأمر كذلك ، بل « جاء » يجرى مجرى « قاض » ، فكذلك جرت لام « فَعَلَلْتُ » الثانية مجرى ما أصله الياء .

فإن قدّمت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير المثال : « فَعَلَلْتُ » قلت : « آءُوتُ » بوزن : « عَاعَوْتُ » ، وكان الأصل : « آءُوتُ » بوزن : « عَعَوْتُ » ، فقلبت الثانية ألفا كما فعلت في آدم .

فإن قدّمت اللامين جميعا على العين حتى يصير الوزن « فَعَلَلْتُ » قلت : « آءُوتُ » بوزن « عَاعَوْتُ » ، وأصله : « آءُوتُ » بوزن « عَعَوْتُ » ، فقلبت الهمزة الوسطى ألفا ، فحجزت بين الأولى والثالثة ٢ . وأسكنت الواو الأولى التي هي عين مؤخره ، استتقالا للضمة ٣ عليها فالتقت هي وواو « فعللوت » ساكنتين ، فحذفت الأولى لالتقائهما ، كما أنك لو بنيت من « غزوت » مثل ١٠ « عنكبوت » لقلت : « غَزَوْتُ » وأصله : « غَزَوَوْتُ » ٤ . فأسكنت الوسطى وحذفتها ٥ .

فإن قدّمت العين على الفاء حتى يصير الوزن : « عَمَلَلْتُ » قلت : « وآءُوتُ » بوزن « وَعَعَوْتُ » ، وأصله : « وآءُوتُ » بوزن « وَعَعَوْتُ » ٦ ، فقلبت الوسطى ياء ، كما تقول ٨ في مثل « فرزدق » من « قرأت » ٨ : قرأ ياء ٩ . فتبدل الوسطى ياء .

فإن جمعته غير مقلوب قلت : « آءُوتُ » . فإن عوّضت قلت : « آءُوتُ » .

فإن قدّمت اللام على العين ، حتى يصير الوزن ٩ [١٢٤٣] « فاعل » قلت :

١ - ظ ، ش ، ع ، ا : همزة .
 ٢ - ظ ، ش ، ع ، ا : والثانية .
 ٣ - ع : قضم .
 ٤ - لقلت : ساقط من ع .
 ٥ - وأصله « غزوووت » ساقط من ظ ، ش .
 ٦ - ظ ، ش ، ع : وحذفت .
 ٧ - بوزن وععوت : ساقط من ع .
 ٨ - قرأت : من قرأت مثل فرزدق .
 ٩ - الوزن : ساقط من ظ ، ش ، ع .

«أَوَايَا» ، وأصله : «أَأَوِي» ، فقلبت المفتوحة واوا ، فصار : «أَوَاوِي» ،
ثم همزت الواو الأخيرة فصار^٢ : «أَوَائِي» ، فجرى عليها ما جرى على «خطائِي»
وقد تقدم شرحه . فان عَوَّضت قلت : «أَوَاوِيء» ، لما بعدت عن
الطرف .

٥ فإن قدّمت اللامين على العين حتى يصير مثاله «فِلاَع» قلت : «أَوَاءِي» ،
وأصله : «أَأَوِي» بوزن «عَعَاعِي» ، فقلبت المفتوحة واوا ، وأبدلت الواو التي
هي عين مؤخره ياء ، لانكسار ما قبلها .

وإن^٢ قدّمت العين على الفاء حتى يصير المثال عفال قلت : «أَوَاءِي» وأصلها :
«وَأَائِي» بوزن «وعاعع» ، فاكتنفت الألف همزتان ، فقلبت الأولى ؛ واوا ،
١٠ كما قالت العرب في جمع «ذَوَابَة : ذَوَائِب» ، وأصلها : «ذَأَائِب» بوزن
«ذعاعب» . وإن شئت فلأن الهمزة مفتوحة ، وقبلها همزة ، فجرت^٥ بجرى هذا
أَوَمٌ^٦ من هذا^٦ . فلما قلبت الهمزة واوا صارت «وَوَائِي» ، فاجتمعت^٧ في أول
الكلمة واوان ، فهمزت الأولى منهما كما تقول^٨ في «فوعل» من «وعدت» أوعد
فصار : «وَوَائِي» ، ثم قلبت الهمزة الأخيرة^٩ ياء ، فصار : «أَوَاءِي» ، ولم
١٥ تغير الهمزة لأنها هي^{١٠} التي كانت في الواحد . فان عَوَّضت زدت قبل الطرف ياء
كما^{١١} تقدم .

والتحقير^{١١} على هذا المنهاج ، لأنه^{١٢} والتكسير من وادٍ واحد .

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| ١ - ص ، ع : الآخرة . | ٢ - ع : فصار فصا . |
| ٣ - ظ ، ش : فإن . | ٤ - ظ ، ش : الألف . |
| ٥ - ع : فجرى هذا . | ٦ - ع : منها . |
| ٧ - ع : فاجتمع . | ٨ - كما تقول : ساقط من ع . |
| ٩ - ص ، ع : الآخرة . | ١٠ - هي : ساقط من ظ ، ش . |
| ١١ ، ١٢ - ع : في التحقير . | ١٢ - ش : لأنه هو . |

[١٣] مسألة

لو بنيت من هنا في قول الشاعر ١ :

وقد رابني قولها : يا هناه وَيَحْكُ أَلْحَمَّتْ شَرًّا بِشْرًا

مثل « جِرْدَحْلٍ » لقلت : « هِنَوَوَ » ، لأن الهاء الآخرة في « هِنَاهُ » بدل من ٢ واو . يدلك ٢ على ذلك قول الشاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني ومكّني ٣ على هِنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ
فإن قيل : ما تنكر أن تكون الهاء والواو جميعا تعتقان لامين على الكلمة الواحدة نحو : « سنة وعضة » . ألا تراهم قالوا : « سنوات وعضوات » ، وقالوا : « سنيهة وعضاه » ، فكذلك ؛ ما تنكر أن تكون الهاء في « هناه » غير بدل ، بل تكون لاما تعاقب الواو ؟ !

قيل له ٥ : لأنالم نرهم استعملوا الهاء لاما في هذه الكلمة [٢٤٣ ب] في غير هذا الموضوع . فعملنا أنها بدل ، كما أننا لم نرهم استعملوا الهاء في اسم الإشارة إلا في قَوْلِهِمْ : « ذه » ، علمنا ٧ أن الهاء بدل من الياء ، ولا يقول أحد إن الهاء في « ذه » أصل غير مبدلة ، فكذلك ينبغي أن تكون الهاء في « هناه » .

٨ ولا يجوز أيضا أن تكون الهاء في « هناه » ٨ مثلها في « شفاه » غير بدل . بل لازمة ١٥ للكلمة لقولهم : « هَنُوكَ وهنوات » والتاء في « هنت » أيضا بدل من الواو . فقد علمت أن الهاء في هناه ليست لازمة كالتي في « شفاه » جمع « شفة » .

١٠١ - ع : قوله .

٢٠٢ - ظ ، ش : الواو بدل . ع : يواو بدل .

٣ - ظ ، ش : وراي .

٥ - له : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ع : فعلنا .

٨ - ع : ساقط من ظ ، ش .

١٠٨ - ساقط من ظ ، ش .

قال أبو علي: وإذا كانت الهاء قد قلت في الموضع الذي يكثر فيه التضعيف
 ١ فينبغي أن يرفض في الموضع^٢ الذي يقل فيه التضعيف^١. والموضع الذي يكثر فيه
 التضعيف باب^٣ «رددت». ألا ترى أن الذي جاء فيه شيء نزر هو^٤: «مَهْه»
 وفَهْه^٥: وما يقل إن جاء غير هذا، وباب رددت أكثر من باب «قلق وسلس»
 ٥ فينبغي أن ترفض الهاء فيه^٥ لقلتها في باب «رددت». ولو جعلت الهاء في «هناه»
 أصلا كالتي في «شفاه» حملته على باب «قلق وسلس».

فإن قلت: فقد قالوا في تحقير «هنة»: هُنَيْهَةٌ^٦، فما تنكر أن تكون الهاء
 في «هناه» أصلا؟

قبل له^٦: اللُّعَةُ الجَيِّدَةُ فيها^٧: «هنيئة» فيجوز أن تكون الهاء في هُنَيْهَةٌ بدلا
 ١٠ من الواو أو الياء^٨ التي أبدلت من الواو لوقوع ياء التحقير قبلها، فكأنها كانت
 «هنيوة» فاما أن يكون أبدلها من الواو^٨ كما أبدلها في «هناه»، وإما أن يكون أبدل
 الواو ياء فصارت «هنيئة»، ثم أبدل الياء المبدلة هاء، كما قالوا: «ذه» في ذى،
 وكأنه لما قلبت اللام في «هناه» قلبت أيضا في «هنيئة» هاء، كما أن الذال لما
 أبدلت في «ادكر» دالا أبدلت أيضا في غير تاء افتعل دالا، لأنها قد أبدلت في
 ١٥ «افتعل»، أنشدنا أبو علي لابن مقبل:

يا لَيْتَ لِي سَكْوَةٌ تُشَمِّي الْقُلُوبَ بِهَا

من بعض^٩ ما يعترى قلبي من الدنكر

بالدال. وكما أن الواو لما حذف في ضِعَّةٍ حذف أيضا في ضَعَّةٍ. ومن قال: إن

١٤١ - ساقط من ط، ش.

٢ - باب ساقط من ط، ش.

٣ - فيه: ساقط من ط، ش.

٤ - ط، ش، ع: الجودي في هذا. ع: الجودي فيهما.

٥ - ساقط من ع.

٦ - ع: ضول. ويزن سطور: بعض. وط، ش، ع: بعض.

٧ - له: ساقط من ط، ش، ع.

٨ - ع: ساقط من ع.

٩ - ع: بعض.

أصل « ضَعَة : فِعْلَةٌ » بكسر الفاء ^١ ، ثم فتحت لأجل العين [١٢٤٤] راداً على سيبويه فليس قوله بشيء . قال أبو علي : ولكنها لما حذفت في « ضَعَة » وأضع وتضع ونضع ويضع « حذفت في « ضِيعَة » ، وإنما يُفتح الحرف لأجل حرف الحلق في الفعل ، لاقى الاسم .

وكذلك قالوا : « اتقيت » فقلبوا الواو تاءً ، لأجل تاء افتعل ، ثم قالوا : تَقِيَّةٌ .
 وهو أتقى منك وتقاة وتقوى ، فقلبوا الواو تاءً . ولاتاء بعدها . وإذا كانوا قد قضوا بأن التاء في هذا كله بدل من واو ^٢ وإن كانت الواو في هذه الكلمة أقلّ تصرُّفاً من التاء لأجل الدلالة ، فما قامت الدلالة على علته وكثرة تصرُّفه ^٣ وظهوره أولى بأن يكون أصلاً . وأكثر تصرف باب « هنا » اللام ؛ فيه واو ، فينبغي أن تحمل الهاء على أنها بدل من واو . ولأنك ^٤ أيضاً لو جعلتها غير بدل لمجعلت الهاء فاءً ولأما ،
 وهذا غير معروف ، كما تقدم ذكره .

فأما قولهم للضعيف القلب : « هُوَّه » ، فحرف نادر لأحسب له نظيراً .
 فكما أن الفاء من « اتقيت » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون : « تقاة وتقية » وهو أتقى منك ، فكذلك اللام في « هنا » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون « هُنِيَّة » ، وكأنه ^٥ استحسّن البدل ^٦ في « هنا » . لأنه قد علم أنه لو لم يبدلها هاء للزمه إبدالها ^٧ همزة ، مثل همزة سماء ^٨ . وكذلك لو لم يبدل الواو في « هنيوة »

١ - في الأم : بكسر العين ، وأنته خطأ . والله أعلم (كذا من ذيل الأصل) .

٢ - ع : الواو .

٣ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ع : ساقط من ع .

٨ - ع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - في نسخة : مثل همزة كساء (كذا من هامش الأصل) .

هاء للزمه إبدالها^١ ياء . فلما رأى أنه لا بد من القلب قلبها هاء ، لأنها^١ مقاربة للهمزة . وإذا كانوا قد قلبوا الياء هاء بحيث لو لم يقلبوها لم يلزمها بدل ، وهو قولهم : « ذه »^٢ في ذى^٢ ، فهم بأن^٣ يقلبوا الواو هاء في الموضع الذي لو لم يقلبوها فيه هاء للزم قلبها إما همزة وإما ياء - : أعذر .

فإن قلت : هل يجوز أن تكون الهاء في « هنا » بدلا من همزة أبدلت من الواو التي هي لام لوقوعها بعد الألف الزائدة ، كأنه كان هنا ، ثم : أبدل الهمزة هاء ؛ فهو قول ، وليس بقوى^٤ ؛ لأنها قد أبدلت في « هنيئة » ولم تكن ثم همزة ، لأنه لا موجب لها هناك . فلهذا قلنا : إن الهاء بدل من الواو .

قال أبو علي^٥ : وقد ذهب بعض علمائنا [٢٤٤ ب] في « هنا » إلى أن الهاء لحقت ببيان الألف ، ثم شبيّهت بالهاء الأصلية ، فألحقت الضمة . قال : وليس ذلك^٦ بشيء ؛ لأن هذه الهاء إنما تلحق في الوقف ، فاذا وصلت سقطت ، فجرى^٧ لذلك مجرى همزة الوصل التي^٨ إذا اتصل ما قبلها بما بعدها سقطت . وهذا القول قول أبي زيد^٩ . والذي رآه أبو علي هو الوجه^{١٠} .

وقد روى البغداديون للراجز :

يا مرحباه بحمار عمّراً إذا أتى قرْبته لَمَّا شَأ
مِنَ الشَّعِيرِ والحَشِيشِ والمَا

وقال الآخر أنشدوه :

يا مَرَّحِبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَه إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ لِسَانِيَه

بروونه بضم الهاء وكسرهما ، فن ضم قالوا : شبه الهاء بحرف الإعراب . ومن كسر قالوا^{١١} : فلالتقاء الساكنين .

وأرى أن^{١٢} أبا زيد لهذين الحرفين ذهب في « هنا » إلى ما ذهب . وليس

١ - ظ : لأنه .

٢ - ظ ، ش : في معنى ذى .

٣ - ظ ، ش : في أن .

٤ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ع : بالقوى .

٦ - ظ ، ش : هذا .

٧ - ظ ، ش : فجرت .

٨ - ظ ، ش : الذي .

٩ - ش : أبي زيد وأبي الحسن .

١٠ - بالصواب .

١١ - قالوا : ساقط من ظ ، ش .

١٢ - أن ساقط من ع .

« هنا » مثلهما ، لأنه لو كان مثلهما لحاز فيه ياهناه ، كما قالوا : يا مرحباه ، فلإن لم يسمع هذا ياهناه بالكسر بل ألزم الضم . دلالة على أن الضمة ٢ فيه كالتى فى قولك : « يا زيد » . وأما ٣ مرحباه فشاذ ، لا ينبغى أن يعرج عليه ما وجدت مندوحة عنه .

وليس قوله : « يا مرحباه » بمنزلة قراءة من قرأ : « يا ليتنى لم أوت كتابيه » ، ولم أدر ما حسابيه . ما أغنى عنى مالبيته ، هلك عنى سلطانبيته ؛ « لأنه وإن كان قد وصل آية بآية ، فإنه قد وقف على الهاء ، ولم يُحرّكها كما حرّكها من قال : « يا مرحباه » .

ثم نرجع إلى أول المسألة ، وإنما أظهرت النون فى « هينوو » ، ولم تدغمها فى الواو ، وإن كانت ساكنة قبلها ؛ لأنك لو أدغمتها لالتبس بباب « هوو » ، فأظهرت النون كما أظهرتها فى « قنواء » لئلا يلتبس بباب « قنوو » . ومن كره اجتماع ثلاث واوات قلب الآخرة ياء ، ثم قلب لها التى تليها لوقوعها ساكنة قبلها فقال : « هينوى » فافهم ذلك .

١١٤١ مسألة

من الأعجمية

١٥

إن قيل لك : كيف تبنى من إبراهيم مثل جالينوس ؟ فقل : هذا خطأ ، لأن إبراهيم خماسى . وجالينوس رباعى . ولا يجوز بناء الرباعى من الخماسى ؛ لأن هذا

١ - ش : هنا : هذا . ساقط من ع . ٢ - ط ، ش : الضم .

٣ - ط ، ش : فأما .

٤ - من الآية ٢٥ والآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من سورة الحاقة ٦٩ .

٥ - قد : ساقط من ع .

كان يكون هدمًا ، لا بناءً ، فهذا يجرى^١ مجرى [١٢٤٥] بنائك من « سفر جل » مثل « جعفر » ، وكلاهما خطأ .

فإن بنيت من « جالينوس » مثل « إبراهيم » قلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبراهيم : « فعلايل » ، وقد تقدمت الدلالة على ذلك ، فكَرَّرت السين لتقابل بها الميم من إبراهيم .

ولو بنيت من « أيوب » مثل « جالينوس » لقلت : « آوَيُّوب » . فأظهرت العين . وهى فى القياس واو ، لأن أيوب إذا حملته على كلام العرب أشبه منه العيوق والقيوم ، فثاله على هذا « فيَعول » ، والهمزة فيه أصل ، وهو من لفظ آب يؤوب .

قال أبو علي^٢ : ويجوز أن تكون العين ياء ، كأنه^٣ « أيب » ، وإن لم يكن فى كلام العرب كلمة من همزة وياء وباء ، لأنه لا ينكر أن يأتى فى كلام العرب^٤ لفظ ليس مثله فى اللغة العربية نحو « إسماعيل وإبراهيم » .

فإذا جاز أن تكون العين من « أيوب » ياء احتمال^٥ أمرين : أحدهما : أن يكون « فعولا » .

والآخر : أن يكون « فيعولا » . وتقول منه مثل « جالينوس » على هذا القول « آيبوب » .

ولو أردت بناء « أيوب » من « جالينوس » لم يجز ، لأن أيوب ثلاثى ، وجالينوس رباعى ، فجرى مجرى بنائك من « جعفر » مثل « بكر » فى الامتناع .

ولو بنيت من « جالينوس » مثل « إبريَّسَم » لقلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبريسما خماسى كإبراهيم ، فكَرَّرت^٥ السين ، ليكون بجذاء الميم ، ولم تدغمه لأنه ملحق ، فجرى مجرى خفيدد^٦ .

٢ - ع : كأنه من .

١ - ظ ، ش ، ع : فجرى هذا .

٤ - ظ ، ش : يحتمل .

٣ - ظ ، ش ، ع : العجم .

٥ - ظ ، ش ، ع : جعفر .

٥ - ظ ، ش : وكررت .

فإن بنيت منه ^١ مثل « جالينوس » لم يجز .

فإن بنيت من « إسحاق » مثل « جالينوس » قلت : « ساحيقوق » . ومثل « إبراهيم : سحقيق ^٢ » ، مثل « إبريسم : سحقيقتق ^٣ » .

ولو بنيت مثل « اسفندياذ » من « جالينوس » لقلت : « جيلننسياس » :

لأن « اسفندياذ خماسي ، والهمزة في أوله ينبغي أن تكون أصلا بمنزلة همزة إبراهيم ، لأن الياء والألف لاشك في زيادتهما ، والسين والفاء والذال والذال أصول غير ذي شك ، فبقى النظر من ذلك في الهمزة والنون . ولا يجوز أن تجعلهما زائدتين على أن تكون الكلمة من ذوات الأربعة ، لأن الزيادة لاتلحق ذوات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء من أفعالهن ، وقد مضى ذكر هذا . فلا بد من ^٤ أن يكون خماسيا .

[٢٤٥ ب] فإن قلت : فأجعل النون أصلا ، والهمزة زائدة ؟ فخطأ ؛ لأن الزيادة لاتلحق بنات ^٥ الخمسة من أوائلها ^٦ أيضا ، وإنما تلحقها من وسطها أو آخرها ، نحو : « عَصْرَقُوطٌ وَقَبَعَسْتَرِي » وقد مضى ذلك . فلم يبق إلا أن تجعل النون زائدة ، والهمزة أصلا ، فصار وزن « اسفندياذ : فِعْلَنْتَلِيَال » ، و« جالينوس : فاعيلول » ، وهو رباعي ، فكثرت السين لتكون بازاء الذال .

ولو بنيت من « اسفندياذ » مثل « إبراهيم » لقلت : « اسفاذيد » .

ولو بنيت من « إبراهيم » مثل « اسفندياذ » لقلت : « ابرنهيام » . ومثال « إبراهيم : فعالليل » .

وهذا قياس هذه المسائل فأجر عليها ما أشبهها .

وإنما يجوز تمثيل الأعجمي من هذا القبيل على أنه لو كان من كلام العرب

١ - ظ ، ش ، ع : من إبريسم .

٢ - ظ : سحاقوق .

٣ - ظ : سحقيق .

٤ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : فلا .

٦ - من : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش : بينات .

٨ - ظ ، ش : أولها .

لكانت هذه سبيله . فأما وهو على ما هو عليه من العجمة فلا يجوز تمثيله ولا تصريفه :
ولا (الاشتقاق منه ^١) إذا كان معرفة ^٢ .

[١٥] مسألة

تقول من « بلاز » مثل ^٣ « صُفْرَق : بُلُوَيْرُ » . وأصلها : « بُلُوَز » .
فكرهت : اجتماع الهمزتين محتمتين . فأبدلت الثانية ^٤ ياء كما قال أبو عثمان في مثل
« فِعْعَلٌ » من « قَرَأَتْ : قِرَأَى » .
فإن خففت الهمزة الباقية قلبتها واواً ^٥ . لسكونها وانضمام ما قبلها فقلت :
« بُلُوَيْرٌ » .

فإن قيل : هلا قلبتها ياء . لسكونها قبل الياء . فقلت ^٦ : « بُلُسَيْرٌ » . كما
تقول في ^٧ « لويت لياً . وطويت طياً » ؟

فقل ^٨ : هذا لا يلزم . لأن الواو إنما هي همزة مخففة . فتقدير الهمز فيها يمنع
قلبها . ويوجب صحتها . كما صحت في « روبا وروية » لثبوت الهمز فيها .
فإن قلت : فكيف قياسها على قول من أجرى غير اللازم مجرى اللازم ^٩ ؟
فقال ^{١٠} « رِيَاءٌ » ؟

فأقول : إن قياس ذلك أن تقول هنا : « بُلُسَيْرٌ » ^{١١} فتقلبها ياء لياء بعدها .
وتدغمها ^{١٢} فيها .

١ - ظ . ش : اشتقاقه .

٢ - ظ . ش : معرفة ولا الاشتقاق منه .

٣ - ظ . ش : فكره .

٤ - ع : ياء . وهو خطأ .

٥ - ف : ساقط من ظ . ش .

٦ - مجرى اللازم : ساقط من ع .

٧ - ظ . ش : مثال .

٨ - الثانية : ساقط من ع .

٩ - ظ . ش : قلت .

١٠ - ظ . ش : قلت . ع : قيل .

١١ - ظ . ش : قلت .

١٢ - ظ . ش : فقلبها لياء بعدها ياء وادغمها .

فإن قيل : ألا تعلم أن الياء إنما أصلها الهمز فهلا لم تُجرها مجرى ياء « روياء »
التي لاحظت فيها للهمز فلا تدغم الواو بعد قلبها فيها ؟

قيل : هذه الياء وإن كان أصلها الهمز فإنها مُبدلة لاجتماع الهمزتين ، وليست^١
بدلا واجبا ، وليست مخففة فتراعى كما روعيت الهمزة في جَيْبِلَ ومَوَالَة وضَوٍ ونَوِيٍّ
وشَيْءٍ وَفِيٍّ ، وعروض ذلك قولهم : « خطايا » . ألا ترى أنهم لما اجتمع معهم همزتان
أبدلوا الثانية ياء ، [٢٤٦] فصار « خطائي » ، فلما أبدلوا الأولى أيضا^٢ لم يعتدوا^٣
الآخرة ؟

فأما ما حكى عن بعضهم من قوله^٤ : « خَطَايَا » ، فشاذ بحيث^٥ لا اعتبار به .

فإن قيل : فهلا لما أبدلت من الواو في^٦ « بلويز » ياء أبدلت من الضمة قبلها^٧
كسرة ، فقلت : « بُلَيْز » ، كما أبدلت منها كسرة في نحو عَيْتِيَّ وَحَيْلِيَّ^٨ .
ومرْمِيَّ ، ومَقْضِيَّ ؟

قيل : لا يمنع من جواز بدل الضمة هنا كسرة ، فتقول : « بُلَيْز » قياسا على
« رِيَاءَ وَرِيَّةَ ، وَوَلِيَّ وَوَلِيَّ » . فأما على « مَقْضِيَّ وَمَرْمِيَّ » فلا ؛ وذلك أن واو
« مَقْضُوِيٍّ وَمَرْمُوِيٍّ » زائدة ، فكأن الضمة لاحازر بينها وبين اللام فوجب إبدال
الضمة كسرة كما وجب ذلك فيها في « أدلٍ وَأظبٍ » مما لا فاصل فيه بين الضمة ولام
الفعل . فأما « رِيَاءَ وَوَلِيَّ » فإن البدل والكسرة^٩ فيهما إنما هو جائز لا واجب ؛ وذلك
أن بعدها حرفا أصليا وهو العين ، فاعتدت حاجزا لكونها أصلا معتدا ، وكذلك لام
« صُفْرُقُ » الأولى إنما هي راء ، وليست من حروف الزيادة ، ولا هي من ضعيف ،

١ - وليست : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٣ - لم يعتدوا .
٤ - من قوله : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٥ - ع : من .
٦ - ع : من .
٧ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٨ - ظ ، ش ، ع : وبجيت .
٩ - ظ ، ش : والكسر .

فيجری مجرى واو مفعول التي^١ هي زائدة ضعيفة ؛ لكونها مدًا ، وواو « بلُوِيْزُ »
 إنما هي بدل من حرف أصلي ولم تزد للمدّ . ألا ترى أن حرف المدّ المزيّد له لا يكون
 إلا مجاوراً للطرف البتّة نحو : « سعيد وعمود وشمال وجعقلق وعضرفوط^٢ » ، ولا
 نجدّه أيضاً بدلاً ، إنما زيد في أوّل حاله للمدّ .

٥ فإن قلت : ما أنكرت أن يكون هذا الذي أجزته من إبدال الضمة كسرة في
 « بَلِيْزُ » فاسداً ، مخالفته لريّاً ولىّ من وجه آخر . وذلك أنك إذا كسرت ما قبل
 الياء فصرت إلى « بَلِيْزِ » دعا ذلك إلى خروجك من كسر إلى ضم ؛ وليس بينهما إلا
 حرف ساكن ، وهذا مرفوض في كلامهم . ألا تراهم^٥ قالوا : « اُقتلْ اُخرج^٦ » ،
 فضموا همزة الوصل ولم يكسروها كالعادة فيها^٧ ، لما ذكرنا ؟

١٠ قيل : هذا يَسْقُطُ عنا من قبل أن هذا إنما كان يلزمننا لو كنا كسرناه على حدّ
 كسر باب « مقضى ومرمى » لأن ذلك كسر لازم ، فهو لعمرى لو كان
 [٢٤٦ ب] على هذا لكان خطأ ، فأما وإنما كسرناه على حدّ الكسر في « رِيَا وِلىّ »
 فلا يلزمننا فيه شيء ؛ وذلك أن هذه الكسرة في « لِيّ وِريّاً » هي^٨ عارضة غير
 لازمة . ألا ترى أنك فيها وفي الضمة بدلاً منها مخير فتقول : « لِيّ وِريّاً » ، وإن
 شئت « لِيّ وِريّاً » ، فلما لم تكن الكسرة لازمة لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في
 « بَلِيْزِ » ، كما لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في نحو « فَعْخِذِ وَكْتِيفِ^{١٠} » ، لما لم
 يكن المثال لازماً ، فهذا فرق .

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : التي إنما . | ٢ - ظ ، ش : أوّلاً . |
| ٣ - ظ ، ش : وعضرفوت نعم . | ٤ ، ٤ - ظ ، ش ؛ ضم إلى كسر . |
| ٥ - ظ ، ش : الأترى أنهم . | ٦ - ظ ، ش : استخرج . |
| ٧ - فيها : ساقط من ع . | ٨ - هي : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - ظ ، ش : وغير . | ١٠ - ظ ، ش ، ع : وكبه . |

فإن قلت : فمن جعل الأوّل من المضعف زائدا - وهو الخليل - وقال ^١ في «سُلّم وذُنَّب : «إنّ الأوّل من ذلك ونحوه هو ^٢ الزّاء . فقياسه أيضا أن يقول : إن الرّاء ^٣ الأولى في التقدير ^٤ من «صُفْرُق» زائدة ، وإذا كانت كذلك فالهمزة الأولى ^٥ ، من «بُلُوُز» زائدة ، كما أن ماهي مقابلته كذلك . وإذا كانت الهمزة الأولى من «بُلُوُز» زائدة ثم أبدلتها واوا فصارت في التقدير إلى : «بُلُوِيُز» ^٥ فهي واو زائدة ، كما أن واو «زُرُوق وعَصْفُور ^٧» زائدة ، وإذا كانت مثلها في اللفظ والزيادة ، وأنت لو بنيت مثل «عصفور» من «رميت» لقلت : «رُمِيِي» فكسرت ما قبل الياء المبدلة من الواو البتّة ، فهلا أيضا لما أبدلت واو «بُلُوِيُز» ، وهي كما ^٨ علمت زائدة ألزمت ما قبلها الكسرة البتّة ، فقلت : «بُلِيُز» لاغير ، كما قلت : «رُمِيِي» لاغير . وإذا كان كذلك فقد خرجت من كسر إلى ضمّ بناء ^{١٠} لازما لاحاجز بينهما إلا حرف ساكن . بل كان يكون ذلك أغلظ من الذي رفضوه من «اقتل» ونحوه من موضعين :

أحدهما : أن كسرة همزة اقتل غير لازمة ، إذ كان الحرف الذي هي فيه غير لازم ^{١٠} . ألا ترى أن الوصل يُسقطه أصلا ، فإذا سقط وجب سقوط حركته ، إذ كانت تابعة له . وموجودة بوجوده . وذلك قولك : «قم فاقتل زيدا ، وياغلام ^{١٥} اعبد ربك» ونحو ذلك .

والآخر : أن الحاجز في نحو ^{١١} «اقتل - لوقيل أقوى من الحاجز في «بُلِيُز» ؛

١ - ظ ، ش : فقال .

٢ - ع : الهمزة .

٣ - ٥ - ٥ : ساقط من ع .

٤ - ٧ - ظ ، ش : وعصفور ونحو ذلك .

٥ - ٩ - ظ ، ش : الكسرة .

٦ - ١١ - نحو : ساقط من ص ، ع .

١ - ٢ - ظ ، ش : وهو .

٣ - ٤ - في التقدير : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ٦ - ظ ، ش : الأولى في التقدير .

٧ - ٨ - ظ ، ش : كما قد .

٩ - ١٠ - ظ ، ش : لازمة .

١ وذلك أنه ١ في « اقبل » حرف ظاهر معتد به ٢ ، وهو في « بُلَيْز » حرف مدغم قد أخفاه الإدغام ، وأجراه وما بعده مما أدغم فيه [٢٤٧] مجرى الحرف الواحد ، لنُبُو اللسان عنهما معا ٣ نبوة واحدة .

فالجواب ٤ : أن هذا كله يدفعه عنا علمنا بأن هذه الواو في « بَلْوَيْز » إنما هي ٥

بدل من همزة ، ولم ترد في أول أحوالها للمد ، فلم تجر مجرى واو « فَعُول » ، ومفعول . وفعلول ونحو ذلك .

ويزيد في بُعد هذه الواو من المد وإن كانت ساكنة زائدة ٦ أنه ليس كل واو

كانت زائدة ساكنة مضموما ما ٧ قبلها فهي للمد . ألا ترى أن واو الجمع في ٨

« فَعَلُوا » ٩ زائدة ساكنة مضموم ما قبلها ، وليست مع ذلك للمد ؟! يدل على

ذلك : أنك لو خففت نحو : « ظلموا أخاك » لقلت : « ظلموا أخاك » ، فحملت

الواو حركة الهمزة لما خففتها ١٠ ، ولو كانت للمد لقلت : « ظلموا أخاك » .

وأما ١١ « أبويوب » فليس الإدغام ١٢ فيه من قبيل المد ، لأنه ١٣ فصل

قائم برأسه .

وأؤكد من هذا : أنك لو بنيت مثل « طومار » من « سألت لقلت : « سوء آل »

فإن خففت الهمزة حذفها وألتمت حركتها على الواو قبلها فقلت : « سؤال » .

بوزن « قوال » ، ولا يجوز أن تقلبها إلى لفظ الواو قبلها ، ثم تدغمها ١٤ : لأنها لم ترد

١٠١ - ظ ، ش : وذلك أن . وع : لأن . ٢ - به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - معا : ساقط من ع . ٤ - ع : والجواب .

٥ - ظ ، ش : هو . ٦٠٦ - ع : وليست .

٧٠٧ - ع : مضموما ما قبلها أنه ليست كل واو كانت ساكنة زائدة مضموما .

٨ - ظ ، ش : في نحو . ٩ - ظ : فعلول ، وهو خطأ .

١٠ - لما خففتها : ساقط من ع . ١١ - ظ ، ش : فأما .

١٢ - ظ ، ش : للإدغام . ١٣ - ع : ولكنه .

١٤ - ظ ، ش : تدغمها فيها .

للمدّ. ألا ترى أنها لا تجاوز آخر الحرف^١ ؟! ، وكذلك^٢ قالوا في « طُومار » : إنه ملحق بقرطاس ، ولو كانت للمدّ لما كانت ملحقة .

وسألت أبا عليّ عن تخفيف « سيّئال » مصدر « فاعلت » على التمام ، فقال :

« سيّال » ، فألّفت فتحة^٣ اهزمة على الياء من « فيّعال » ولم يدغم فيقول : « سيّال »

كما يقول في تخفيف « خطيئة » : خطيئة ، فكذلك يقول في مثل « طُومار » من

« سألت : سوءال » . فان خففت حرّكت^٤ الواو فقلت : « سوءال » ، فهذه أيضا

واو ساكنة زائدة^٥ قبلها ضمة^٥ وليست للمدّ ، فكيف بالواو إذا كان أصلها

الهمزة^٦ هي من أن تجرى مجرى الواو الزائدة للمدّ أبعد .

فهذا كله يشهد بأن واو « بلُوبز » لا تجرى مجرى واو فاعول الزائدة للمدّ . وإذا

لم تجر في المدّ مجراها لم يلزم أن تُبدل الضمة قبلها كسرة البتّة ، كما أبدلت منها الكسرة

البتّة في « مُضِيّ وعَسِيّ ومُنْضِيّ ومرْمِيّ » ، بل القياس أن تجرى مجرى « لِيّ »

في جواز ضمّ ما قبل الياء وكسرها^٧ على التّخيير والبدل .

يزيد في بيان ذلك [٢٤٧ ب] وقوته : أن أبا الحسن قال في مثل « عَضْرَفُوطٍ »

من « الآءة : أوْأَيُوء » ، قال : وأصله : « أوْأُأُوء » بوزن « عَوْعَعُوع » ،

قال فأبدلت من الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين^٨ فصارت : « أوْأُيُوء » ،

بوزن « عَوْعَيُوع »^٩ .

أفلا تراه كيف أقرّ الياء مضمومة وقبلها فتحة . ولم يقلها ألفا ثم يحذفها لسكونها

وسكون الواو بعدها . كما فعل ذلك في مثال « عَسْكَبُوتٍ » من « رميت » فقال :

« رَمَيُوتٌ » ، وشبّهه بمصطفون .

٢ - ظ ، ش ، ع : لذلك .

٤ - ظ ، ش : حركة .

٦ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : الحروف .

٣ - ع : حركة .

٥ ، ٥ - ع : مضموم ما قبلها .

٧ - ع : وكسرها .

٩ - ظ ، ش : الهمزتين .

أفلا تراه كيف فصل بين الياء المنقلبة عن الهمزة وبين الياء الخالصة التي لا ينة
ضمز فيها ، فكذلك يجب الفصل بين واو « بُلُوْبُزْ » إذا أبدلتها من الهمزة بدلا على
حدّ « أخطيت » لا أحدّ « أخطأت » ، وبين واو « مَقْضُوى ومَرْمُوى » . بل
إذا كانت عين « لى » - ولا حظّ فيها للهمز - يفصل بينها وبين واو فعول ومنفعل
ونحو ذلك مما زيد للمدّ بأن يجاز فيها « لى ولى » جميعا ، ولا يقتصر فيهما^٢ على
الكسر البتّة ، كما اقتصر عليه في « مقضى » ونحوه - : فإن تكون واو « بُلُوْبُزْ »
المبدلة عن الهمزة أذهب في باب حسن جواز الضمة قبلها إذا صارت للإدغام ياء
في « بليز » أولى وأجدر .

وهذا كله مادام القول مصروفا إلى رأى^٥ الخليل في اعتقاده زيادة الأوّل من
المُضَعَّف .

فأما على قول من رأى أن الثانى منهما هو الزائد فالأولى من همزتى « بلُوْبُزْ » هى
الأصل ، وإذا كانت أصلا لازائدة فلا نظر فى قوّة الضمّ فى « بُلُوْبُزْ » ، لأنها
ليست زائدة فيقوى شبيها بواو المد فى « فَعُوْلُ ومنفَعُوْلُ » ونحوهما الزائدة . وهذا
مفهوم واضح .

فإن قيل : كيف تكسب^٧ « بُلُوْبُزْ » ؟

فالجواب : « بلائيز » بوزن « بلاعيز » ، والياء لازمة^٨ فى آخره^٨ لزوم ياء
« قناديل ودهاليز » .

فإن قيل : ولم زعمت أنها لازمة فى آخره^٩ ؟ وهلا^{١٠} كانت عوضا ، فكنت فى
إلحاقها وحذفها محسّيرا ، كما كنت فيها فى تحقير « فدّ وكسّ » [٢٤٨] وتكسيه مخيرا ؟ !

١ - ع : وعن .

٢ - ظ ، ع : لاعلى . ش : على .

٣ - ظ ، ش : فيها .

٤ - ظ ، ش : فهذا .

٥ - ع : قول .

٦ - ع : وهو .

٧ ، ٧ - ظ ، ش : فكيف تكسر . ع : فكيف لكسر .

٨ ، ٨ - ع : فى جمعه كما لزمت فى واحده .

٩ - فى آخره : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - ظ ، ش : هلا .

قيل : الياء في « بلائيز » ليست عوضا ، وإنما هي بدل من ياء « بُلُوْيز » ، كما كانت في « قناديل » بدلا من ياء « قنديل » .

فإن قيل : ألا تعلم أن ياء « قنديل » إنما هي للمدّ ، وياء « بلُوْيز » ليست للمدّ ، وإنما هي بدل من همزة « بُلُوْز » الثانية للإلحاق بصُفْرُق ؟

قيل : كونها للإلحاق لا يمنع قلبها في التكسير ياء . ألا ترى أنه قال في تحقير « مُسْرُوْل : مُسْرِيْل » فأبدل من الواو — وإن كانت للإلحاق بمدرج — ياء ؟ فكذا « بلائيز » لا فرق ١ .

فإن قلت : فقد ٢ علمنا أن واو « مُسْرُوْل » وإن لم تكن للمدّ فإنها ليست منقلبة عن همزة ، وياء « بلُوْيز » منقلبة عن الهمزة ؟

قيل : هي وإن كانت منقلبة عنها ٢ فإنها بعد قلب لازم فجرت مجرى الياء اللازمة :

ألا ترى إلى « جاء وشاء » فاعل من « جئت وشئت » لما أبدلت لامها لاجتماع الهمزتين ياءً ، أجريت مجرى ياء « قاض وداع » في أن حذفت عنها الضمة والكسرة استنقالا لهما ، ثم حذفناهما لالتقاء الساكنين وهو التنوين معهما ؟

فكذاك تجرى ياء « بُلُوْيز » مجرى واو « مُسْرُوْل » ، لأنها ليست مخففة فيراعى حكم الهمز فيها ، وإنما هي مبدلة البتة . فكما أُجْرِي « مُسْرُوْل » — وإن كانت واوه للإلحاق — مجرى « بهلول وعصفور » ، مما واوه للمدّ ، فكذا « تجرى ياء « بُلُوْيز » — وإن كانت بدلا من الهمز المألحق — مجرى ياء « قنديل » وإن كانت للمدّ .

٢ - ظ ، ش : قد .

٤ - ظ ، ش : أن .

١٠١ - ع : لا فرق بينهما .

٣ - ظ ، ش : عنهما .

٥ - ظ ، ش : كذلك .

وهذا الجواب على قول من قال : إن الثانية من همزتي^١ « بَلُوْزٍ » هي الزائدة ، لأنها حينئذ يقوى شبهها بواو^٢ « مَسْرُوكٍ » الخبرة مجرى واو^٣ « زُبُورٍ وَعَصْفُورٍ » . فأما من ذهب إلى أن الهمزة الأولى من « بَلُوْزٍ » هي الزائدة فقياس قوله أن يحذفها فيقول : « بلائز » كصفارق . فإن^٤ عوض منها قال : « بلائيز » كبلاعيز^٥ وصفاريق . وذلك لأنها ثالثة ، فأقصى أحوالها أن تكون بعد إبدالها - إن أبدلت - كالف [٢٤٨ ب] « عذافر » ، وياء « سَمَيْدَعٍ » وواو « فِدَوَكْسٍ » ، وأنت في جميع ذلك متى حقرته أو كسرتَه مخير في إلحاق العوض . ولست إليه مضطراً .

فإن قيل : ألا تعلم أنك إذا كسرت الاسم نقضت صيغته ، وراجعت أصول حروفه كقولك : « ربح وأرواح ، وموسر ومياسير ، وميزان وموازن » لما زالت الكسرة والضممة . رجع^٦ الحرفان إلى أصلهما : الياء إلى الواو ، والواو إلى الياء . فهلاً لما كسرت « بَلُوْزِيَا » راجعت أصوله وهي الياء واللام وإحدى الهمزتين والزاي ، وذلك^٧ أربعة أحرف . فقلت : « بلائز » . فحذفت الهمزة الأولى في قول الخليل وعوضت منها إن شئت فقلت : « بلائيز » . ألا ترى أنك إذا نقضت الصيغة رجعت^٨ الياء في « بلويز » همزة لزوال الأولى قبلها أن تُجماعها ؟ وكذلك من اعتقد أن الهمزة الثانية هي الزائدة إذا هو نقض الصيغة حصل أيضا على الأصول وهي أربعة ، فقال : « بلائز » ؟

قيل : أما من اعتقد أن الثانية زائدة فقد^٩ تقدم القول على وجوب الإبدال من الياء التي هي بدل منها فيما ذكرناه آنفا .

وأما من اعتقد أن الأولى هي الزائدة ، فانه إذا حذفها لزمه إقرار الثانية بجالها

٢٠٢ - ساقط من ظ ، ش ،

٤ - ظ ، ش : مثل بلاغير .

٦ - ظ ، ش : فذلك .

٨ - ظ ، ش : قد .

١ - ظ : همزة .

٣ - ظ ، ش : وإن .

٥ - ص : رجع .

٧ - ص : راجعت .

ياء وإن زالت الأولى التي أوجبت قلبها من قبلها . ألا ترى أن أبا عثمان قال : لو بنيت مثل « إصبع » من الأدمة لقلت : « ايدم » ، فإن كسرتَه قلت : « أيادم » . فأقررت الياء بحالها ، وإن زالت الكسرة التي أوجبت في الواحد قلبها مع اجتماع الهمزة قبلها ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » وإن زالت الأولى من قبلها ، وليس كذلك ربح وميزان وموسر وموقن ، لأن ذلك بدل اتباع ، وبدل الاتباع لا يلزم ، ولا يجري مجرى الهمزة ^١ .

ألا ترى أنه ^٢ يقول في تحقير « قائم [٢٤٩] : قَوَيْمٌ » . وفي تحقير « صانع : صَوَيْعٌ » فيقرّ الهمزة وإن زالت أليف فاعل من قبلها . فقد ترى أن حديث الهمز غير حديث الإتياع ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » إذا حذف الهمزة الأولى ، لأن ما يُحدثه الهمز أو يحدث الهمز قسمٌ ممتاز برأسه ليس من الإتياع في قبيل ولا دبير . ^{١٠} فإن قيل : ألا تعلم أن الهمزة في هذه الكلمة لام ، وهي في قائم وبابه عين . وقد صح أن تغيير اللام لا يعتد به ^٣ ، بدلالة كِساءٍ وكُسيٍّ « وَعَطَاءٍ وَعُطِيٍّ » . والعين بخلاف ذلك . لقوله ^٤ في « قائم : قَوَيْمٌ » ، فهلا لم تحفل بالياء في « بلؤيز » لأنها لام ، كما لم تحفل بهمزة « كِساءٍ » لأنها لام ؟

قيل : هذه الهمزة وإن كانت لاما ، فإن بعدها لاما أخرى وهي الزاي ، وقد ثبت أن الكلمة إذا كانت فيها لاما ^٥ صحّت الأولى . وجرت مجرى العين نحو : « ارعويت واقتويت » فكذلك تجرى الياء في بلؤيز مجرى العين ، فإذا لحقها بدل لزمها لزومه للعين إذا لم يكن إتباعا .

قال أبو الفتح ^٦ : واعلم أن هذه المسألة ليست في جميع النسخ ، وإنما عنّت لنا

١ - ظ ، ش : الهمز .
 ٢ - ظ ، ش : يخالف .
 ٣ - ص : لا مين وهو خطأ .
 ٤ - ظ ، ش : بقوله .
 ٥ - قال أبو الفتح : ساقط من ظ ، ش ، ع .

الآن بعد أن سار الكتاب ، وذلك أنا وجدنا في آخر الكراسة بياضا فأثبتناها فيه ١

في ص :

بلغت مقابلته بالأصل فصَحَّ جهده الطاقة .

قوبل به فصَحَّ والحمد لله شكرا على نعمه :

٥ تم الكتاب المترجم « بالمنصف » في شرح تصريف أبي عثمان المازني رحمه الله .

بحمد الله وعونه ، وتأيدته ونصره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد

نبيه ، وعلى آله الطاهرين وسلامه :

وفرغ من نسخه لنفسه أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي بشعر

طرابلس الشام في مدة آخرها سلخ شوال من شهور سنة سبع وتسعين وأربع مئة ،

١٠ رحم الله من نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، والرحمة والنجاة من النار ، والفوز

بالجنة ، آمين آمين رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا

بإلله العليّ العظيم .

قوبلت ثانية والحمد لله شكرا على نعمه .

١ - بعد قوله : فأثبتناها فيه ، في ع ما يأتي :

وأنا أتبع ما في هذا الكتاب من اللغة ، وأشرحه وأوضحه مختصرا لذلك إن شاء الله وهو حسبنا .

ثم : نجز الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوقيفه وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه

أجمعين . كتبه العبد المذنب الراجي كرم ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التلمودي الجزولي الحسني

اليعلاوي كان الله له . كتبه لشيخنا العلامة المحقق النحرير المذقق مولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي

الشغري الشنقيطي ، أمد الله في عمره ، ونفعنا بعلومه . وكان تمام نسخه في منتصف ذي الحجة من عام

ثلاثة وثلاثمائة وألف من هجرة من له أكمل العز والشرف ، صلى الله عليه وعلى آله .

قال كاتب النسخة المتسخ منها هذه : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توقيفه وصلواته على خير خلقه محمد

وآله أجمعين ، كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن - بياض بالأصل - بن طاهر ، غفر الله ذنوبه . في أوائل

ذو حجة تسع وسبعمائة حامدا ومصليا ومسلما .

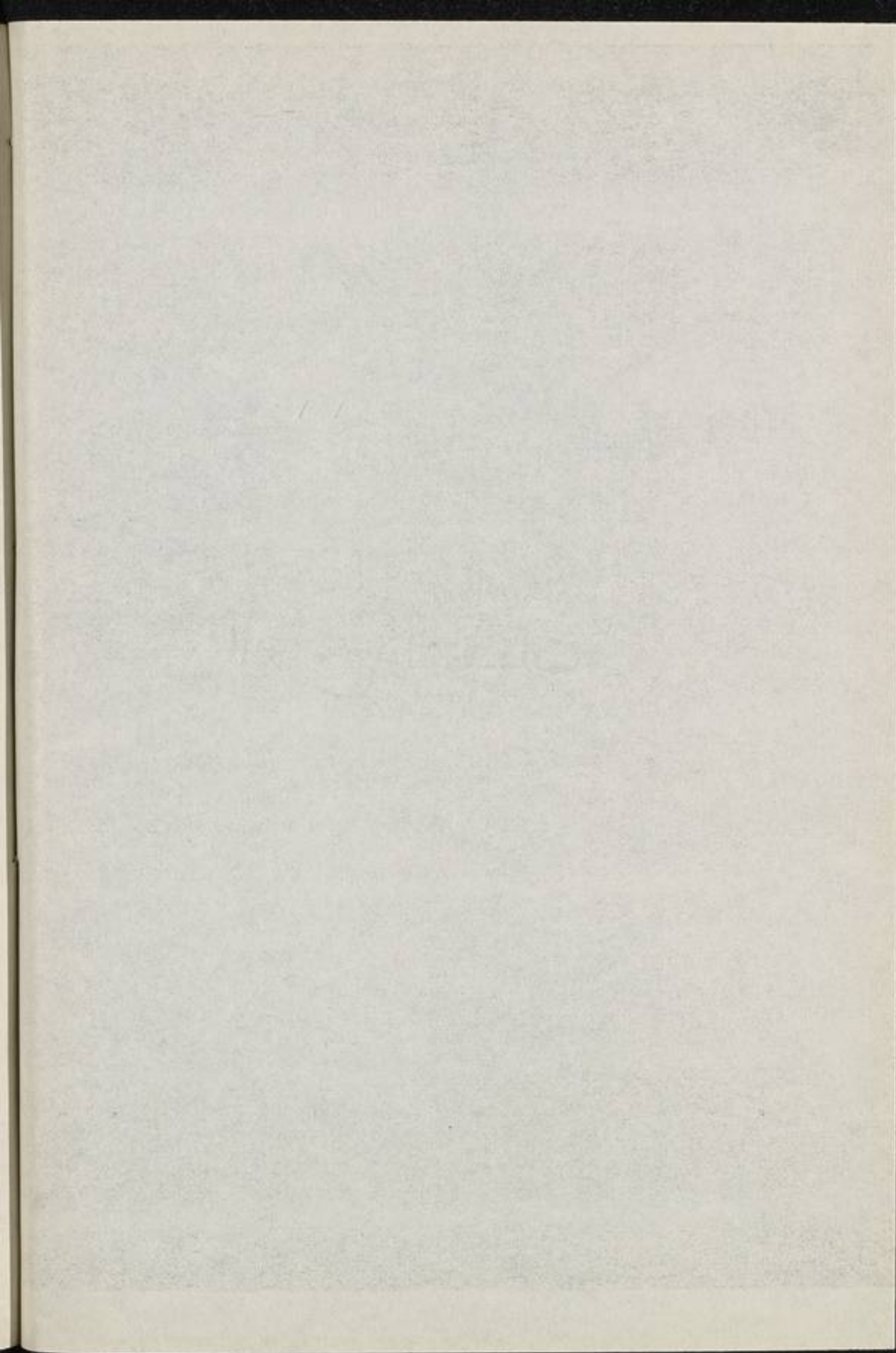
ط : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توقيفه وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن سعد بهان بن طاهر ، غفر الله ذنوبه ، في أوائل ذي حجة

حجة تسع وسبعمائة حامدا ومصليا ومسلما .

حررتا من نسخة محررة من أصل الشيخ ، والحمد لله على ذلك .

الشرح والتعليقات



٣ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفته .

٣ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نوفق للعثور عليهما وصنَّع :
قُنْعَل من الصَّعِ ، والصَّعَعُ : حمار الوحش ، والشاب القوي - والقَمَطَرُ :
التصير الضخم ، والضخم القوي - والصبوات : أوساط المتنين . وتيس ذوصهوات
سمين - يتوقى : يحذر .

٣ : ٩ - العُجَّيرُ السلويّ : هو العُجَّيرُ بن عبد الله السلوي ، ويكنى
أبا الفرزدق ، وأبا الفيل : شاعر إسلامي مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية أدرك
عبد الملك وسليمان وهشاماً وترجمته في ٢ - ٢٩٨ - ٨ ت من الخزائنة ، وفي ١١ -
١٥٢ - ١٣ من الأغاني ، وفي ١٦٦ : ١٢ من المؤلف والمختلف للآمدي .

٣ : ١٠ - ورد هذا البيت في ١٨٣ : ٤ من النوادر . وفي مادة حوز - ٧
- ٢٠٩ - ١٣ من اللسان بلا نسبة لقائله وبلفظ الشَّيرْب بدل السُّور في الموضعين .
وورد الشطر الثاني منه في مادة دحرج - ٣ - ٩٠ - ١٧ من اللسان منسوباً للعجير
السلويّ . والعجير السلويّ مذكور في ٣ : ٩ .

وحوَّاز في الموضعين بضم الحاء . ومعناه فيهما : ما يجوزه الجُعَل من الدحرج
وهو الخِرء الذي يدحرجه - والأبتر : المقطوع الذنب من أى موضع كان من
جميع الدواب .

الحُسا في النوادر بضم الحاء جمع حُسوة ، وهو ما يُحتسى في المرّة الواحدة ، وفي
اللسان بكسر الحاء .

٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣ ، ٤ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز . لم نجد لها إلا في مادة قنصر
٦ - ٤٣١ - ١٣ بنصها من اللسان - والشيطم : الجسم الطويل الفتي من الناس

والخيل والإبل ، السبَطْرُ : الطويل الممتد - الأَسْرُ : شدَّةُ الخَلْقِ - والقِنَصُعر
من الرجال : القَصِيرُ العُنُقُ والظَّهْرُ المَكْتَلُ .

٤ : ٥ - ذُو الرِّمَّةِ : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤ : ٦ - هذا البيت هو الخامس عشر ، من قصيدة له عدتها ستون بيتا
وهي في ص ٤١٢ وما بعدها من ديوانه - وروض القِذَافِيْنَ : موضع بنجد -
والأعراف السنام العالی - أراد بالحنيسِيْنَ حنبي الرجل - تامك : مشرف عال -
يقول « رَعَى روض القذافين فسمن » .

٤ : ٧ - الأصمعي : ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٤ : ٧ - الذي أنشد له الأصمعي : هو عُمر بن بَلْحَلِجٍ من تميم بن عبسدة مائة
بن مضر ، راجز إسلامي كان يهاجى جريراً ، ومات بالأهواز .

ذكر هذا الشاهد ، منسوبا إلى عمر بن لجأ المذكور في الكنز اللغوي في ثلاثة
مواضع . في ٧٤ : ٨ ، ١٢٨ : ٨ ، ١٥١ : ١ ، وخالفت الرواية في المواضع الثلاث
رواية ابن جنى في الفعل أرسل وخالفت الأولى الأخرين ورواية ابن جنى في الشطر
الثاني كله .

٤ : ٨ - والمُجَنَّفَرُ : العظيم الجنين من كل شيء ، والدرفس : الشديد
العصب الغليظ الخَلْقُ - والأدهم : الأسود من الخيل والإبل وغيرهما - والأحوى :
الأسود . والحُوَّةُ : لون مثل صدأ الحديد توصف به الشفة - والشاغري : المنسوب
إلى بعير يقال له شاغر - والحمس : الضلال ، والهلكة والشر .

٤ : ٩ - الراجزة : لم نوفق لمعرفة .

٤ : ١٠ ، ١١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في ٣ -
٧٥ - آخر سطر ، وما بعده من كتاب الحيوان للجاحظ ، وقبلهما « ومما يجوز
في باب الاتعاض قول المرأة وهي تطوف بالبيت - وفي ٣ - ١٩٤ - ٩ ، ١٠ من
البيان والتبيين للجاحظ ولم يذكر اسم القائلة في الموضوعين مع اختلاف في الرواية .

المجمة : القطيع الضخم من الإبل . قيل من ثلاثين إلى مائة - والسارب :
الذاهب إلى المرعى ، والذاهب على وجه الأرض .

٤ : ١٣ - الراجز : العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
٤ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز تقدم الكلام عليه في ٤١ : ١٠ ج ١ .
٤ : ١٥ - طرفة بن العبد : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .
٤ : ١٦ - هذا البيت هو الخامس والتسعون من معلقته . وهي عشرة أبيات
ومائة بيت . في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي .

يَمْتَلِئُنْ : يَضَعْنَ فِي الْمَلَّةِ . وهي الجمر والرَّمَادُ الحَارَّ . وحوارها : ولدها
الذي خرج من بطنها - والمُسْرَهْدُ : المنهبي في السمن - يقول « فضل الإمام
يشوين الحوار على الجمر ، ويسعى الخدم علينا بأطاييه .

٤ : ١٧ - العجاج : ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
٥ : ١ - هذان البيتان هما السابع والأربعون . والثامن والأربعون من
أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت . وهي في ص ٧
وما بعدها من ديوانه .

وما أدُ الشَّبابُ رواية ظ . ش . وديوان العجاج . ولسان العرب . وما أدُ الشَّبابُ
ماؤه . واهترأزه - وجسم حَسْبَرُ تَجْجُ : ناعمٌ بَصٌّ - وعَيْشُ حَرْفِجٌ : واسع
وفي اللسان قال شمر : إنما نصب عيشها المخرَفَجَا كقولك : بني خَلَمَهَا بني
السويق حَمَهَا - وانظر اللسان مادة خرفج ٣ - ٧٩ - ١٢ .

٥ : ٢ - ابن مقَّسَم : ٨٢ : ٢ - ج ١ . ثعلب ٦٠ : ٩ ج ١ -
العجاج - ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ٣ - هذان البيتان هما الثالث عشر والرابع عشر من أرجوزة له من
مشطور الرجز عدتها أربعة وخمسون بيتا ، وهي في : ص ٤٨ وما بعدها من
أرجوزة العرب للبكري . وهذه الأرجوزة في مشارق الأقاوي في : ص ١١ وما بعدها

منها وعدتها فيها سبعة عشر بيتا ومائة بيت ، والبيتان فيها هما الرابع عشر والخامس عشر
وفي الأراجيز للبكري - الأدماء : الطيبة - تنوش : تناول - العُلْفَا : ثمر
شجر - يريد محبوبته التي جيدها كجيد الطيبة : ويريد بالقَصَب عِظَامَهَا -
لو سُرِعَتْ : لو غُدِّيتْ ظهرت عليها النعمة وبانت فيها - بتصرف .

٥ : ٥ - أبو النجم . ذكر في : ١٠ : ٨ ج ١ .

٥ : ٦ - هذا البيت هو الرابع والثلاثون من أرجوزته المشهورة التي سماها
رؤية أم الرجز وعدتها ١٨١ واحد وثمانون بيتا ومائة بيت ، وهي في الجزء الثامن
من المجلد الثامن من مجلة انجمن العلمى العربى بدمشق الصادر في سنة ١٩٢٨ م في :
ص ٤٧٢ وما بعدها . وفي ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للميمنى .

والعِطْف : الجانب - والسَّيْم : العظيم السنام - والهمرجل : السريع .

٥ : ١٠ . ١١ ، ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز . ولم نجد هذه الأبيات

الثلاثة في المراجع التي بين أيدينا - واهتراش الكلاب : تقائلها .

٥ : ١٣ - ابن مقسم . ٨٢ : ٢ - ج ١ - ابن الأعرابي : ٦٠ : ٩ ج ١

مع ثعلب .

٥ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز : لم نوفق لمعرفة قائلهما .

ولم نجدهما في المراجع التي بين أيدينا .

والذي في المعجمات التي بين أيدينا : القَهْبَلَيْس كجَحْمَرَش : الضخمة من

النساء - أمّا القَهْبَلَيْس فلم نجده - والهِمَرَشُ : العجوز المضطربة الخلق .

٦ : ١ - الشاعر : هو الكميّ وذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ٢ - تقدم هذا الشاهد في : ٣٥ : ٤ ج ١ .

٦ : ٤ - أبو النجم ! ذكر في : ١٠ - ٨ ج ١ .

٦ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز . من أرجوزته السابق ذكرها بمناسبة

شاهدتها في : ٦١ : ٨ ج ١ . وهو الثالث بعد المائة منها . وفي الطرائف الأدبية :

يدنى عنقنا مثل الجدول .

٦ : ٧ - الشنفرى . ذكر في : ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٦ : ٨ - هذا البيت هو الخامس من لاميته المشهورة السابق ذكرها ،
 في : ١٩٨ : ٢ . ج ١ والشاهد من شواهد الرضى على الكافية . وهو في : ٣ - ٤١٠ -
 ١٩ من الخزنة . وفيها : على أن أهلا . وإن كان غير علم للمذكر عاقل . ولا صفة .
 لكنه جمعه هذا الجمع لتزيله هذه الوحوش الثلاثة [وهى سيد . وأرقط . وعرفاء]
 منزلة الأهل الحقيقي - وقوله « ولى دونكم أهلون . الخ » التفات من الغيبة إلى
 إلى الخطاب . خاطب أهله - والسيد : الذئب - والعَمَلَس : الذئب الخبيث -
 والأرقط : ما فيه نقط بياض وسواد كالتمر والحية - والزهلول : الأملس . وهو
 من أوصاف التمر - والعرفاء : الضبع لطول عرفها . وكثرة شعرها - وجيئل :
 الضبع بدل من عرفاء - والبيت في مادة عرف : ١١ - ١٤٦ - ١٣ من اللسان -
 يقول : اتخذت هذه الوحوش أهلا بدلا منكم لأنها تخمينى . وهذا تعريض بقومه
 في أنهم لا يحمونه .

٦ : ٩ - الكميث : ذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ١٠ - هذا البيت هو الثاني والعشرون من قصيدة له في الفخر عدتها
 أحد عشر بيتا ومائة بيت ، وهى في ص ٤٥ . وما بعدها من ديوانه .
 وأبو جعدّة : كنية الذئب . ويعنى به هشام بن عبد الملك . وعرفاء : الضبع -
 وجيئل : اسم للضبع معرفة بدون ال . ويعنى به خالد بن عبد الله القسرى . كان واليا
 على العراق من قبيل هشام ، وكان بين الكميث ، وبين عبد الله هذا شىء .

٦ : ١٤ - هو خالد بن قيس بن منقذ بن طريف التيمى .

٦ : ١٥ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز ، رواها ابن جنى كما
 يقول عن أبى بكر محمد بن الحسن [بن مِقْسَم] عن أبى العباس أحمد بن يحيى
 [ثعلب] لخالد المذكور ، قالها لمالك بن بَجْرَة .

وقد وردت هذه الأبيات في ص ٤٥٠ من مجالس ثعلب المذكور بخلاف قليل .

ورودت ما عدا السادس منها متفرقة مكرراً بعضها في أجزاء من لسان العرب هي :
 ٩ - ٢٠٤ - ٤٠٥ ت . و : ١٣ - ١٠١ - ١٣٠ . و ١٤ - ٧٧ - ٨ ت منسوبة
 فيها إلى خالد المذكور .

ولم نعر لخالد بن قيس . ولا لمالك بن بُجيرة المذكورين على ترجمة فيما بين
 أيدينا من الكتب . وفي القاموس أن ابن بُجيرة كان خَمَّاراً في الطائف . وزاد التاج
 ويروى بالفتح .

رَهَيْتَ آلَ مَوءَاكَةَ : أَخَذْتِكَ رَهْنًا . وَالرَّهْنُ : مَا يَوْضَعُ عِنْدَ إِنْسَانٍ لِيُنَوِّبَ
 مِنْهُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ - السَّبِيلَةُ : الْمُنْحَرُّ - وَالْعُقَابُ التَّمْبَعَلَةُ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى
 الْقَوَاعِلِ . وَالْقَوَاعِلُ : الطُّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ - وَالشَّيْبُو : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَسْلُوخَةِ بَعْدَ
 أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ - وَجَيْتَلٌ وَجَيْتَلَةٌ : الضَّبَعُ مَعْرِفَةٌ بَدُونِ الْإِنْسَانِ .
 وَمَعْنَى يُخَمِّقُ الَّتِي قَبْلَ الرَّجْزِ : يَنْسَبُ إِلَى الْخَمِّقِ . وَهُوَ قَلْبَةُ الْعَقْلِ وَيُخَمِّقُ :
 يَشْرَبُ الْخَمِّقَ وَهُوَ الْخَمْرُ .

٧ : ٢ - رُوْبَةُ بِنِ الْعَجَاجِ ذَكَرَ فِي : ٤ : ٧ ج ١ .

٧ : ٣ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

وَالْحَيْثَلُ : الضَّبَعُ - وَالشَّرَابُثُ : التَّبِيحُ الشَّدِيدُ . وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْكُفَيْنُ وَالْقَادِمِينَ
 الْحَشْبَا .

٧ : ٥ - الشَّيْخُ . ذَكَرَ فِي ١٠٩ . ١٣٠ ج ١ .

٧ : ٦ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ

بَيْتًا . وَهِيَ فِي ص ٩٠ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ .

وَالْأَرْضِيُّ مَفْعُولٌ بِهِ . وَالْأَبْرَدِينُ : الظِّلُّ وَالْوَيْءُ . وَخُدُودٌ فَاعِلٌ . وَالْحَوَازِيُّ

الظُّبَاءُ . وَيَقْرَأُ الْوَحْشُ . وَالْعَيْنُ : الْوَاسِعَاتُ الْعَيُونُ .

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَوَازِيَّ : تَتَّخِذُ كَمَا سَبَّحْنَا عَنْ جَانِبِ الشَّجَرِ تَسْتَرُّ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ

قبل الزوال في الغربي ، وبعده في الشرقي [وقيل إذا ظرف لقوله « بعثت » في بيت سابق ، وليست شرطية فتحتاج إلى جزاء] .

٧ : ٨ ، ٩ - الشاعر والشعر : تقدم الكلام عليهما في : ٣٦ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٥ - المنشد له هو رؤبة بن العجاج وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

الأصمعي ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٦ - هذان بيتان من ستة أبيات له من مشطور الرجز تقدم الكلام

عليها في ٣٩ : ١ ج ١ .

٧ : ١٧ - المنشد له مجهول - ابن مقسم : ٨٢ : ٢ ج ١ - ثعلب : ٦٠ :

٩ ج ١ .

٨ : ٢٠١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في مجالس ثعلب

ص ٤٥٣ غير منسوبة لقائلها .

رجل حَوْقَلٌ : مُعَيٌّ - ذبذبه : حرّكه - الوجيف : ضرب من سير الإبل

والخيل - الرجيف : الاضطراب الشديد - العيس بالكسر : الإبل البيض يخالط

بياضها شيء من الشقرة الواحد أعيس والواحدة عَيْسَاء - والحنيف هنا : صوت

مشي العيس .

٨ : ٧ - النابغة : هو الذبياني ، وذكر في ١٩ : ١٣ .

٨ : ٨ - هذا بيت من قصيدة له يمدح النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه ممناً

وشى به بنو قريظ في أمر المتجرّده ، وهي مشهورة وعدّها خمسون بيتاً ، وهو

الخامس عشر فيها . وهي في ص ١٤٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،

وبين الروايتين خلاف في لفظ شك .

شكّ : أنفد - والفريضة : بضعة لحم في مرجع الكتف أو منه إلى الخاصرة -

والميدري : القرن - والمبسيطر : البيطار - والعصّد : داء في العصد .

يريد أن قرن الثور لحدته نفذ في لحم الكلب كما ينفذ مبضع البيطار في الدابة إذا
داوى من العضد .

٨ : ١٠ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٨ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة قفا - ٢٠ - ٥٤ - ٢ من اللسان ،
وقبله : قال ابن جنى « المد في القفا لغة » . ولهذا جمع على أقمية وتبفع الغلام كأبفع :
قارب الاحتلام - سلقه : - ضربه .

٨ : ١٥ - الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٨ : ١٦ ، ١٧ - هذان البيتان هما الأول والثاني من قصيدة له في ص ١٠١
وما بعدها من ديوانه وهي ٢٤ بيتا . وبين الروايتين خلاف هين وهي التي يقول فيها :
فأليت لأرثي لها من كلالته ولا من وجي حتى تلاقى محمدا
والسليم للديبع - والحائه : الصداقة .

٨ : ١٨ - طرفة : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٩ : ١ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من معانته . وعدتها ١١٠ عشرة
أبيات ومائة بيت وهي في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،
وفيه بتصريف .

العلوب : جمع علب ينتج فسكون وهو الأثر - والنيسع : سير تشد به
الأحمال - الدآيات : أضلاع الكيف وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا
واحدته دآية - والموارد : جمع المورد وهو طريق الوارد - والحلفاء : النساء
صفحة للصخرة - والقردد : الأرض الغليظة المستوية الصلبة - يقول : كأن آثار
النسع في جلد هذه الناقة وجنبها آثار طرف على هضبة في أرض صلبة .

٩ : ٢ - أبو دهبيل : اسمه وهب بن زمعة الجمعي . وكان رجلاً جميلاً
عفيفاً . وهو شاعر : إسلامي محسن . مدح معاوية . وعبد الله بن الزبير . وقد كان
ابن الزبير ولاته بعض أعمال اليمن .

٩ : ٣ - لم نجد هذا البيت إلا في مادة سررد - ٥ - ٦٧ - ٦ من معجم البُلْدان منسوباً لأبي دَهَبيل هذا مع اختلاف بين الروائيين - وجزان بالزاي المعجمة موضع في طريق حاج صنعاء - وسهام : موضع بالجمامة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضى الله عنه بين ثمامة بن أثال ومُسَيْلِمة الكذاب - وسررد : ولاية قصبها المهجَم من أرض زبيد - والوئى : القرب والدنو . ودارى وئى داره أى قريبة منه .

٩ : ٨ - الخنساء : ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٩ : ٩ - هذا بيت من قصيدة لها ترثى أختها صحرا . وهى أحد عشر بيتا ، وهو الخامس فيها وهى فى ص ١٠٢ من ديوانها .

السابع : الفرس المنبسط السريع كأنه يسبح فى سيره . تهند مراكله : ضخم المخزَم : والمركل : جنب الفرس الذى يركله الفارس أى يضربه بعقبه .

٩ : ١١ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز . لم نجدها فى نوادر أبى زيد الذى أنشدها . ولا فى غيرها من المراجع التى بين أيدينا . غير أن اللسان فى مادة سملج - ٣ - ١٢٥ - ١١ روى منها أربعة الأبيات الأولى : مع خلاف فى الرواية .

والسَمَلَج : الخفيف ، والنجا مقصور : النجاء وهو الخلاص . والعليج : الرجل الشديد الغليظ ، والعَمَسَنَجَج : الضخم الأحمق .

٩ : ١٦ - المنشد له العجاج وذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

١٠ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له وذكر فى المفردات ص ٨١ من ديوانه - وهما فى مادة حبط ٩ - ١٤٠ - ٣ من اللسان مع اختلاف فى الرواية واحبَنَطاً الرجل ، واحبَنَطَى يهزم ولا يهزم : انتفخ بطنه .

١٠ : ٨ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

١٠ : ٩ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، لم نعثر عليها في المراجع التي بين أيدينا - وأُحْبَسْتُ : المنتفخ البطن - وتحتى بناء بين مشتاتين من فوق ، وشرحه الشارح .

١١ : ٨ . ٩ - تقدم الكلام على الرجز والرجز في ٨٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ج ١ وهما أيضا في مادة غرندى ٤ - ٤٣٢ - ٢ ت من المقاييس .

١١ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له أبو إسحاق .

١١ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة لظ : ٩ - ٣٤٠ - ٧ ت من اللسان منسوبة روايته لابن برى وفي مادة عقب : ١٢ - ١٠٤ - ٩ ت منه . وفي ٤ - ٢١٣ - ٩ من المقاييس ولم ينسب لقائله في موضع من هذه المواضع ومع اختلاف هين في الرواية وألظ به : لازمه فلم يفارقه - والعباقية : من معانيها ، اللص الخارب الذي لا يحجم عن شيء - والتقرين : المصاحب والتقرين النفس - والسرندي : الشديد ، والجرى على أمره لا يفرق من شيء .

١١ : ١٧ - طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١ : ١٨ - هذا البيت السابع عشر من معلقته وعدتها عشرة أبيات ومائة بيت ، وهي أول ديوانه ص ٣٠٨ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار . المضرجي : الأبيض ، أو الأحمر يضرب إلى البياض ، أو العتيق من النسور - وحفافية : جانبيه - والعسيب : عظم الذنب - المسردُ الخرز وهو الإشقي - يقول : كأن جناحي نسر غرزا بإشقي في عظم ذنبا فصارا في ناحيتيه .

١٢ : ١ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له الفراء .

١٢ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا . والعصفوط : دَوَّيْبَةٌ بيضاء ناعمة . وقبل هي ذكر العطاء - والعطاء : من جموع العظاية . وهي على خاتمة سأم أبرص .

١٢ : ٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٢ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة عضرفوط : ٩ - ٢٢٥ - ١ ت من اللسان

غير منسوب لقائله .

وأجحره : أجهأه أن يدخل جحره . والجحور : كل شيء تحتقره في الأرض

الحوام والسباع لأنفسها - والعضرفوط : ذكر العطاء .

١٢ : ١٤ - امرؤ القيس : ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١

١٢ : ١٥ - هذا البيت الثاني عشر من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ديوانه ص ٧٣ من مختار الشعر الجاهلي . وفي المختار : الأعفر من الظباء :

الذي تعلوه حمرة - وانضرجت له انعطقت عليه من الجوى كاسرة أو انبرت له -

والعقاب : النسر الكبير - والشاريخ : الأعلى ، وهي القمم . وثهلان جبل

بنجد .

يشبه حصانه في سرعته بسرعة ذكر الظباء إذا انقضت عليه من أعالي الجوى

عقاب لتضربه .

١٣ : ٣ - حسان بن ثابت : ذكر ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٣ : ٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ص ١١٥ وما بعدها من ديوانه .

ومغدودن : يريد شعرا مغدودنا أى كثير السواد ناعما ، وقيل كثير ملتف

طويل . - وآدأها : أى أثقلها - وتنوء به : تنهض وتقوم - والضمير في به عائذ

على المغدودن وهو الشعر .

١٣ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الراجز وردا في مادة شبا : ١٨

١٤٨ - ١٠ ، وفي مادة درب : ١ - ٣٦١ - ٦ ت ، من اللسان بلفظ سوء

في الموضعين بدل شيء .

لَيْشُبِيَّاهُ وَيَدْرِيَّاهُ : ليلقياه .

١٣ : ١١ - هو ضابي بن الحارث بن أرطاة من بني غالب من حَسْطَظَةَ التَّمِيمِيِّ الْبُرْجُمِيِّ مَحْضَرَم . وكان قانصا يصيد البقر . والظباء . والضباع . وهجا قوما فحبسه عثمان بن عفان ومات في السجن قبل مقتل عثمان وترجمته في ١ : ٣٠٩ من الشعر والشعراء . وفي ٤ : ٨٠ من الخزانة .

١٣ : ١٢ - الجونى : ضرب من القطا ، والقطا ضربان جوني وكندري وقيل ثلاثة أضرب والثالث الغَطَّاطُ . - وقيل الجونية والكدرية : قصار الأرجل صُنْفَرُ الْأَعْنَاقِ ، سود القوادم ، صُهْبُ الْحَوَافِي ، وَالغَطَّاطُ : طوال الأرجل ، بيض البطون ، غُسْبِرُ الظُّهُورِ ، واسعة العيون .

الْأَلُ : صفاء اللون والأل : السرعة - آل : السراب يكون ضحى بين السماء والأرض - أمّا السراب فيكون نصف النهار لاطئا بالأرض - البيد : جميع : بيداء وهي : المفازة لاشئ عفيها . البساس : جمع بسبس وهو البرّ الْمُقْتَمِرُ الْوَاسِعُ .

١٣ : ١٨ - « تَمَّا نَتَى عَنْكَ قَمَوْماً أَنْتَ خَائِفُهُمْ » الخ - هذا الشاهد روى هنا عن أبي العباس : وهو أحمد بن يحيى ثعلب صاحب « مجالس ثعلب » وهو في ٢ - ٤٩١ - ٢ من المجالس . وهو وارد في : ١ - ١٧٠ - ٨ - من الروض الأُنْفُ - وفي : ١ - ١٤ - ٦ من الحيوان للجاحظ وفي ٣ - ٣٣٤ - ٢ من البيان والتبيين له - ولم ينسب في واحد منها لقائله وبينها خلاف في الرواية . الْوَقْمُ : الكف . والرْدُ ، والقَهْرُ والإذلال - واقْتَعَسَ : ارجع وتأخر - واحْدَبَ : اعطف واحن .

١٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤ : ٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز . وردا بهذا النص في : ١ -

٢٥٦ - ٤ من مجالس ثعلب وفي : ٨ - ٦٠ - ٢١ وفي : ٨ - ١٠٠ - ١٨ من

اللسان ، ولم ينسب في هذه المواضع الثلاث لقائلهما وفي شرحهما فيها .

الإمراس^١ : إخراج الخبل إذا نشب في الممرس ، وهو مجراه في البكرة : والقَعْوُ :
البكرة^٢ . وقيل المحور من الحديد خاصة . وقيل خشبتان فيهما المحور - واقعنيس :
تأخر^٣ ورجع إلى الخلف .

يقول : إن استقى ببكرة . وقع حبلها في غير موضعه فيقال له : أمرس
أى رده إلى موضعه . وإن استقى بالدلو : أوجعه ظهره فيقال له : اقعنيس^٤ واجذب
الدلو - يريد بنس مقام للشيخ يقال له فيه هذا أو ذلك .

١٤ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٤ : ٩ - هذا البيت هو السادس والسبعون من أرجوزة للعجاج عدتها
واحد وسبعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٥٨ وما بعدها من ديوانه وهو في مادة
قصف : ١١ - ١٩١ - ٥ ت من اللسان .

وقصفة^٥ الناس : تدافعهم وازدحامهم - وأخمر^٦ نجم^٧ : المجتمع .

١٤ : ١٠ - الراجز : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في اللسان - مادة حرج
٣ - ٥٨ - آخر الصفحة . منسوبين إلى العجاج . وفي مادة حرجم : ١٥ - ١٩
آخر الصفحة أيضا منسوبين إلى ابنه رؤبة . وهما للعجاج . من أرجوزة له .
عدتها ثلاثون بيتا وهما الرابع عشر والخامس عشر فيها وهي في ص ٦٤ من ديوانه
والحراج : غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ منها - والشل^٨
والشلل^٩ : الطرد - وأخمر^{١٠} نجم^{١١} : مكان الاحر نجم وهو الاجتماع أى مباركتها :
شبه في البيت الأول النعم^{١٢} بالحراج في كثرتها وكثافتها - ومعنى الثاني أن
القوم إذا فاجأهم الغارة لم يتردوا نعتهم . وكان أقصى طردهم لها أن
ينسخوها في مباركتها . ثم يقاتلوا عنها .

١٤ : ١٦ - الشاعر : هو الشنفرى الأزدي وذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٤ : ١٧ - لم نجد هذا البيت في مجالس ثعلب . وهو البيت الثالث والعشرون

من قصيدة له عددتها ستة وثلاثون بيتا . وهي في : ١ - ١٠٦ - ٣ : وما بعدها
من المفضليات . وفي هامش ١٠٩ منها .

الْوَقْفَصَةُ : جعبة السهام - السَّيْحُحَفُ : السهم العريض النَّصَل - آنست :
أحسَّت - العدي : الجماعة يعدون راجلين للقتال ونحوه لا واحد له من لفظه -
فَشَعْرَت : تهيأت للقتال . والبيت في مادة وقض : ٩ - ١١٩ - ٨ . من اللسان .
١٤ : ١٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الشاعر ،

١٤ : ١٩ و ١٥ : ١ - ٢ - أورد اللسان في مادة فكل - ١٤ -
٤٥ - ١٢ البيتين الأول والثالث منها ولم ينسبهما لقائلهما .

والغربال : ما يغربل به البر وغيره . والمراد به هنا الدَّفُّ شبه الغربال به
استدارتهما - انتشى : سكر .

١٥ : ٣ - الشنفرى : ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٥ : ٤ . ٥ - هذا البيت هو الخامس والخمسون من لاميته المشهورة
بلامية العرب . وهي ثمانية وستون بيتا . وهي في آخر المعلقات السبع طبع مصر
سنة ١٣١٩هـ - وفي شرح اللامية . لإمام العربية الزمخشري .

الدَّعْسُ : الطعس . والوط : الغمطش . الظلمة - والبغش :
المطر الخفيف - والسعار بالضم : حر النار - والإرزيز : البرد - والوجر :
الخوف .

١٥ : ٦ - الأخطل : ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

١٥ : ٧ - هذا البيت من قصيدة له في ص ٥ وما بعدها من ديوانه وهي
ناقصة من أولها . وهو في الديوان بلفظ [وحات] بدل [وصارت] - والإساد
السير من أول الليل - وميراح بفتح الميم وكسرهما من المرح ، وهو الفرح والتشاط .

١٦ : ٢ - أبو ذؤيب ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١٦ : ٣ - هذا البيت هو الثامن والأربعون ، من عينيته المشهورة التي

زنى بها بنين له ماتوا في يوم واحد قبيل خمسة وقيل سبعة . وعدتها تسعة وستون بيتا . وهي في أول القسم الأول من ديوان الهذليين . وفي ٢ - ٢١٩ - ٣ - وما بعدها من المفضليات . وهي فيها خمسة وستون بيتا . والشاهد فيها الربيع والأربعون وروايته في هذين الموضعين مخالفة لرواية ابن جني هنا .

وحنا : عطف - والمذلقان : المحدثان . وأراد قرنيته - يقول : إن الثور
تفاصر ليطن الكلاب بقرنيه - وشبهه الدم الذي على قرنيه منها بالأيدع -
والأيدع : شرحه الشارح .

١٦ : ٦ - هذا المثل لم يرد في مجمع الأمثال للميداني . وهو في مادة
رمع - ٩ - ٤٩٤ - ١١ - من اللسان - والتيرمغ : الحصا البيضاء تتلألأ
في الشمس - وفي اللسان : يضرب مثلا للنادم على الشيء .

١٦ : ٧ - الراجز : عمرو بن بلخا أو عمرو بن بلخا - وقيل : هو عبد الله بن
رواحه .

١٦ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز . وردا في الكامل ٥٦٣ : ١١
منسويين لعمر بن بلخا وهو عمرو بن بلخا ، وورد في مادة عمل : ١٣ - ٥٠٤ - ١٨
من اللسان منسويين لعبد الله بن رواحة ، وزيند زبند منصويان .
وناقة " يعمسة " فارهة سريعة . وإلجمع " يعمسلات " - والذئبل : الضاءرات -
وانظرهما في الموضعين .

١٦ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

١٦ : ١١ - هذا بيت من مشطور الرجز - وفي ١ - ١٩١ - ٦ من شرح

الرضي على الشافية لابن الحاجب ما يأتي :

٣١ ذاهية " قد صغرت من الكبر " صل صفامانشطوي مين القصر

وحضرات الخققين في ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

لم نعر لهذا البيت على نسبة إلى قائل معين . ولم يشرحه البغدادي - والذاهية

لمصيبة من مصائب الدهر . وأصل اشتقاقها من الدهمى بفتح فسكون وهو النكر .
وذلك لأن كل واحد ينكرها - والصِّلَ : الحيةُ التي تقتل إذا نهشت من ساعتها
- والصفَا : الصخرة الملساء - ويقال للحية : إنها لصلُّ صفاً ، وإنها لصلُّ صبي
كدُّ ليّ : إذا كانت منكراً . وهو يريد بهذا أنها ضخمة .

١٦ : ١٣ - النابغة الجعدي اسمه عبد الله بن قيس . وقيل غير ذلك من
جعدة بن كعب بن ربيعة . ويكنى أبا ليلي شاعر جاهلي مجيد . قيل إنه أقدم
من النابغة الذبياني وإنه نادم المنذر أبا النعمان بن المنذر وعمَّرَ حتى أدرك ابن الزبير .
وحتى نازع الأخطل الشعر . ولقى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنشده شعراً ،
ورضى عنه ودعا له . وقيل مات بأصبهان عن ٢٢٠ سنة .

١٦ : ١٤ ، ١٥ - هذا البيت هو الخامس والعشرون من قصيدة له عدتها
عشرون بيتاً ومائة بيت . وردت في ص ٤٩ وما بعدها من مخطوط في دار الكتب
برقم ١٨٤٥ أدب خصوصية مع خلاف قليل في الرواية وتحت في المخطوط (يعني
الجؤذر - يريد جائعاً) .

النَهَّسَرُ : الذئب أو ولده من الضبع وقيل غير ذلك . الأطلس : الأسود .
وقيل الأطلس : اللصّ شُبّه بالذئب - الأزل : الخفيف الوركين .

١٧ : ١ - هو عنزة بن شدّاد العبسي . جاهلي . وهو من أغربة العرب
وسودانها ومن فرسانها المعدودين المشهورين بالنجدة . ومن أجودهم بما ملكت
يده . وأول شعر قاله القصيدة التي منها هذا الشاهد وقد سماها العرب المذهبة .
وأخباره وشعره في مختار الشعر الجاهلي .

١٧ : ٢ - هذا الشاهد هو المتمم لستين من قصيدته المذهبة المذكورة وهي
خمس وثمانون بيتاً في ص ٣٦٩ وما بعدها من المختار . وفيه في شرح هذا الشاهد .
السَّرْحَةُ : الشجرة العظيمة - يُحْدَى : يجعل له حذاء - يقول : هو بطل

مديد اتقد كأن ثيابه ألبست شجرة عظيمة . وتَجعل الجلود الفاخرة نعالا له : لأنّه غنيّ . ولم تلد أمّه معه غيره وهذا أكمل نعمائه .

١٧ : ٨ - لبيد - ذكر في : ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١١ - هذا ستة أبيات من مشطور الرجز . وردت ما عدا ثالثها . ومعها بيتان آخران في ص ٤٧ من ديوانه مع اختلاف في رواية هذه الأبيات الخمسة .

طبق المتفصيل : أصب الحجّة - وصوّب : اخفض - تصوّب : انحدَرَ .

١٧ : ١٢ - طفيل بن كعب الغنويّ - ذكر في : ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

١٧ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في : ١٠٥ : ١ ج ١ .

١٧ : ١٤ - ابن الحرّ : هو عبيد الله بن الحرّ الجعفيّ . كان من خيار قومه .

صلاحا وفضلا . واجتهادا وشجاعة . ومن الشعراء المتقدمين . وكان أمّ ولد . وهو من ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص وقتل سنة ٦٨ هـ وأخباره في : ٤ - ١٢٠ - ١ ت من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٨ وفي ١ - ٢٩٦ - ٤ ت من خزائن الأدب وفي : ٣٠٠ : ١١ من الكامل للميرد وفي هامش - ٢ : ١٠٣ من الحيوان للمجاطح وفي : ١ - ٢١ - ١ من البيان والتبيين للمجاطح أيضا وفي ٤ : ١٠ : ١ من ذيل سمط اللآلي .

١٧ : ١٥ - الذي في المعجمات المطبوعة التي بين أيدينا المروج بجيمين :

الأحق ، والمروج بجيمين أيضا : انخلق والطبيعة والطريقة .

١٧ : ١٨ - ورد هذا البيت في مادة ولق : ١٢ - ٢٦٥ - ١ - من اللسان

بخلاف تافه وأسندت روايته فيه لأبي زيد كما أسندت هنا - ولم نجده في كتاب النوادر لأبي زيد .

١٨ : ١ - الآخر : هو الزّقيان السعدى نقلا عن اللسان - ١١ - ٣٥٩ -

٥ - والزّقيان لقب شاعر بن أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السّعديّ . وهو أحد بني

عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبو المرقال والآخر راجز لم يُسمَّ ص ١٣٣
من معجم الشعراء للمرزباني - وتاج العروس ١٠ : ١٦٤ .

١٨ : ٢ . ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز للزقيان السعدي
المذكور . وردت في اللسان في مادة غهق : ١٢ - ١٦٩ - ١٥ بهذا النص غير
منسوبة إلى قائلها . وورد البيتان الأخيران منها بهذا النص أيضا في مادة خدرنق :
١١ - ٣٥٩ - ٦ من اللسان منسوبين إلى الزقيان السعدي المذكور ، ووردت الأربعة
متفرقة في أرجوزة له عدتها ٣٩ بيتا في ص ٩٩ . ١٠٠ من ديوان الزقيان .

والإران : النشاط - والأولق . والغبيق : الجنون - والفلسق : الطحلب -
والخدرنق . والخدرنق بالبدال والذال المعجمة : ذكر العناكب .

١٨ : ٤ - مقاس العائذي : اسمه مسهر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن
عائذة قریش . ومقاس لقب ويكنى أبا جيلدة . وانظره في ٢١٢ : ٧ من
سمط اللآلي .

١٨ : ٥ - ورد هذا البيت في مادة أجر : ٥ - ٨٢ - ٢ من اللسان بلفظ :
اجفلت : بدل : عشية : وفيه ورواه بعضهم : الشعر عشية : ولم ينسبه لقائده .
١٨ : ٦ - الأعشى : ذكر في : ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٨ : ٧ - تقدم الكلام على هذا البيت في : ١١٣ : ١٦ ج ١ . وفي هامش
ص ٣٦ من الديوان « دفعت هذه الأيتق إلى قيسمين يقومان عليا » والخصوص :
البيوت واحدها خص . والخصوص موضع قريب من الكوفة - وفيه روى
أبو عبيدة « دُفِعْنَ لشخصين » .

١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لعرفته .

١٨ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز وردت في مادة
أم ع : ٩ - ٣٤٩ - ٦ من اللسان بلفظ لقت بدل رأيت - ورجل إمع وإمعة

يكون لضعف رأيه مع كل أحد - والذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك .

١٩ : ١ - لم يوفق لمعرفة من أشد له ابن الأعرابي :

١٩ : ٢ - رواه اللسان في مادة ودن : ١٧ - ٣٣٦ - ٤ ت بنصه على أنه من إنشاد ابن الأعرابي أيضا ولم ينسبه إلى قائله .

ورجل هيلواع وهيلواعه : جزوع حريص - والمودن : الناقص الخلق .

١٩ : ١١ - ابن أحر - ذكر في : ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

١٩ : ١٢ - ورد هذا البيت وبعده بيتان آخران في شرح ديوان الحماسة -

مطبعة حجازي ١ - ٣٣٣ - ٧ بالفاء بدل الواو في أوله . وورد البيتان الآخران ، ومعهما بيت آخر في مادة رض ٩ - ١٥ - ١ من اللسان منسوبة في الموضوعين إلى ابن أحر .

وفي رواية : سرجي بدل سرج - قال ابن بري : يخاطب امرأته : - يقول .

إن عسرى فرسى من سرجي فبنتٍ بطلاق . أو بموت . فلا تزوجي هذا المطروق -
والمطروق المذكور في بيت من البيتين الآخرين . وهو قوله :

ولا تصلي بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

١٩ : ١٣ - هو حميد بن مالك بن رباعي وقيل : هو من ربيعة بن مالك

ابن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد الخجاج ومدحه .

١٩ : ١٤ - المعدان : الجنان من الإنسان وغيره - الوأى من الدواب .

السريع المشدد الخلق - وفرس نظار : شهيم طامح الظرف حديد القاب -
محجل : في قوائمه بياض - لاح : برز وظهر .

والخمار بكسر الخاء كما في النسخ الثلاث غطاء رأس المرأة . ولعل المراد به هنا بياض

في رأسه - والخمار بالضم بقية السكر وكانت العرب تسقى خيالها الخمر .

١٩ : ١٥ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٩ : ١٦ . ١٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز . رواها اللسان

في مادة حرب - ١ - ٣٣٧ - ١٧ . وفي مادة معد : ٤ - ٤١٣ - ٥ بالفاء بدل الواو
في : وَمَعَدَّ : في الموضوعين - ولم ينسبها فيهما إلى قائلها .

٢٠ : ١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٢٠ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - الحجاوع : أعوام الخموع

واحدتها مجاعة أو مجوعة أو مجوعة - والمعدان : الجنيان من الإنسان وغيره - ريان
المعدين : غليظهما في شدة .

٢٠ : ٨ - الراجز : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٢٠ : ٩ . ١٠ - البيتان الأول والثالث تقدم الكلام عليهما في : ١٢٩ :

١١ . ١٢ ج ١ .

وفرس "تهند" كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع - والأجرد : الذي يسبق الخيل

وينجرد عنها لسرعته .

٢٠ : ١٣ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٤ - هذا البيت من معلقته المشهورة ، وهو المتمم للبعين على

رواية مختار الشعر الجاهلي ، وهي في ص ٢٣ وما بعدها منه ، والخامس والسبعون على

رواية المعلقات للإمام الشنقيطي ورواية الشنقيطي كرواية ابن جني ، أما المختار ففيه

(عن كل فيقة) بدل (حول كُشَيْفَةَ) وقلناهما رواية . - وَكُتَيْفَةَ كَسَجْهَيْسَةَ : موضع

ببلاد باهلة كما في القاموس وفي باب الكاف والتاء وما يليهما - ٧ - ٢١٧ - ٩

من معجم البلدان : جبيل بأعلى ميهل . وميهل وادٍ لعبد الله بن غطفان ذكره امرؤ القيس

فقال يصف صحابا - وذكر الشطر الأول - وعلى رواية المختار الفيقة : اللين يجتمع

في الأرض بين الخليلين - يريد أن الصحاب يسبح الماء ثم يسكن شيئا . ثم يسبح . وذلك

أغزر له فجعل ما بين السحين بمنزلة الفيقة - يَكْبُبه : يلقيه على وجهه - الدوح :
الشجر العظام - والكنهيل : شجر ضخم من العضاة .

٢٠ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٦ - هذا البيت هو الثامن من معلقته على رواية المعلقات للإمام
الشنقيطي . والمتمم للتلاثين على رواية المختار ، ورواية المعلقات كرواية ابن جني .
أما المختار ففيه الشطر الأول مخالف لهما - وتضوع المسك : انتشرت رائحته -
النسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والربا : الرائحة - والقرنفل : شجر هندي
له زهر عبق الرائحة - وعلى رواية ابن جني والشنقيطي تكون ألف المثني في قامنا
ومنها لها ولصاحبها .

٢٠ : ١٧ - الآخر - قيل : هو مجنون ليلى - وهو قيس بن معاذ ، وقيل
قيس بن الملوّح أحد بني جعدّة بن كعب . وفي اسمه واسم أبيه أقوال كثيرة .
عشق ليلى منذ صباها ، ولقب بالمجنون لذهاب عقله بشدة عشقه . وكان جيلا
ظريفا ، راوية للأشعار ، حلوا الحديث ، ومن أشعر الناس - كان في عهد الزبير .
وأخباره مطولة في ١ - ١٦٧ - ٢ . من الأغاني وفي ٢ - ٥٤٥ - ٥ من الشعر
والشعراء ، وفي ٢ - ١٧٠ - ١٥ من الخزانة وفي ٣٥٠ من سنن اللآلى .

٢١ : ١ : ٢ : ٣ - أورد الأغاني في ١ - ١٧٦ - ٨ ، ٩ - البيتين
الأول والثاني على أنهما للمجنون وفيهما ليلى بدل سعدى وهو المناسب للمقام مع
خلاف هين آخر بين الروائين - والشطر الأول من البيت الأول من شواهد الرضى
على الكافية وهو في ٤ - ٢١٠ - ٨ من الخزانة بلفظ ليلى بدل سعدى ثم بقية
الآيات برواية أخرى فانظرها فيه والأقحوانة جمعها الأقحوان وهو البابونج ، ومطر
صوب : منصب .

٢١ : ٥ - قيس بن الخطيم - ذكر في ٦٧ : ٤ ج ١ .

٢١ : ٦ - ورد هذا البيت في ٥ - ٣٨٨ - ٥ من العقد الفريد بنصه منسوباً

أيضا إلى قيس بن الخطيم، وفيه أنه قال في الدرّع - ورِيْعُ الدرّعُ: فَضْلُ كُمَيْهَا
على أطراف الأنامل والتّصْيِيرُ: رَعْوَسُ المَسَامِيرِ في الدرّع - والبيت في مادة ريع:
٩ - ٤٩٨ - ٣ من اللسان لقيس بن الخطيم أيضا غير أنه رواه بلفظ قتيّر ها بدون
تَشْنِيئَةٍ - وهو مثني: لأنّ الدرّع مضاعفة النّسج وبالتثنية يستقيم الوزن.

٢١: ٧ - الآخر: هو يزيد بن عبد المدّان بن الدّيان. ويكنى أبا النّضر،
من أشرف بني الخارث. من أهل التّين. رئيس مدّحج، وكان من الشّجعان. أهل
الجاء واليسار. ومن الشعراء الجيّدين. وأخباره. في غير موضع من الأغاني منها
ترجمة دُرَيْدُ بن الصّمة.

٢١: ٨ - ورد هذا البيت في مادة عين ١٧ - ١٧٥ - ١٣ من اللسان منسوبا
إلى يزيد بن عبد المدّان - والمدّان كسّحاب: صَمَمٌ - وهو في ٢ - ١٨٦ - ٣
من الكتاب. ولم ينسبه سيويه. ولا الشّنمري إلى قائله، وهو في الموضعين برواية
ولكنني: بدل: ولكنما، وهو فيهما شاهد على جمع عين على أعيان - والمناضة: الدرّع
السابعة كأنها أقيضت على صاحبها - والدِّلاص الثّقيلة البرّاقة. وشبهه حلقها في الدّقة
والزرقة. وتقارب السرد بعيون جرّاد نظم بعضه إلى بعض وهذا البيت سيأتي في:
٥١: ٧.

٢١: ١٠ - الراجز: لم نوفّق للعثور عليه.

٢١: ١١ - الراجز لم نوفّق للعثور عليه.

المراد بالمنتمى: النسب من انتمى إليه إذا انتسب إليه - والعنصر: الأصل
والحسب.

٢١: ١٣ - الراجز: طرفة بن العبد - ذكرني: ١٣٨: ١٥ ج ١.

٢١: ١٤. ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز من خمسة أبيات
تقدّم الكلام عليها في: ١٣٨: ١٦. ١٧.

٢٢: ١٠ - الراجز: لم نوفّق لمعرفة.

٢٢: ١١. ١٢ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز. ورد الثلاثة

الأولى منها أنى ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ من شرح البغدادي لشواهد الشافية تحت عنوان: ذو الزيادة، وهي مجتمعة في مكان واحد من هامش ٢- ٣٣٤ من شرح الشافية والشَّرِيَانَة بكسر الشين المعجمة وفتحها : شجرة تتخذ منها القيسيّ الجيدة - وترزيم بتقديم المهملة على المعجمة: تَبْنُ وتَصَوّت - والعُنُوت : جمع عَنَتٍ ، وهو الوقوع في أمر شاق - وقوله تجاوب الصوت أى صوت الصيد يعنى إذا أحست بصوت حيوان أجابته بترتم وترها . والتابوت هنا القلب - وانظرها في الموضوعين المذكورين .

والقروّت من القرّة والقرّة : البرد والقرّة : ما أصاب الإنسان وغيره من البرد .

٢٢ : ١٤ - الشّخاخ - ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٢٢ : ١٥ - هذا البيت هو السابع والثلاثون ، من قصيدة له . عدتها ستة وخمسون بيتا . وهي في ص ٤٣ وما بعدها من ديوانه . وفي شرح الشنقيطي الصغير له - أنبضها : جذب وترها لترنّ ، والرامون : جمع رام - وترنمت : صوتت - والثكلى : فاقدة الولد - وأوجعتها : آلمتها - والجناثر : جمع جنازة . وهي الميت أو الميت ونعشه - المعنى إذا جذب الرامون وتر هذه القموس صوتت مثل بكاء فاقدة ولدها .

٢٣ : ١ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٣ : ٢ - لم نوفق لمعرفة الرجز : يا إيلى ذَهَبْتِ في الهَسِيرِ : وفي النسان :

الهَسِيرُ : اللجاجة ، والتمادى في الأمر . وفيه : واستهير : ذهب عقله ، واستهيرت الحُمُرُ : إذا فترعت .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - تقدّم الكلام على هذا الراجز ورجزه في : ١٤١ :

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

٢٤ : ٢ - هو عُرُوةُ بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد . من

شعراء الجاهلية . وقرسانها . وصعاليكها . المعدودين المقدمين الأجواد ، وأخباره في :

٢ - ١٩٠ - ١٧ وما بعدها من الأغاني - وفي اللسان - مادة صعلك - ١٢ - ٣٤٢
 ٥ - والصعلوك التقيير - وصعاليك العرب ذوؤبانا ، وكان عروة بن الورد
 يسمي عروة الصعاليك ؛ لأنه كان يجمع الثمراء في حظيرة فيرزقهم مما يغممه .

٢٤ : ٣ - البيت في مادة يستعر ٧ - ١٦٤ - ١٥ من لسان العرب بخلاف
 هين - وهو البيت العائز من قصيدة له عدتها ستة عشر بيتا وهي في ديوانه المطبوع
 ضمن مجموعة والتصيدة في ص ٨٩ . ٩٠ من المجموعة المحفوظة بدار الكتب تحت
 رقم ١٧٨٥ أدب ورواية الشطر الثاني في الديوان هي (فطاروا في عضاد اليستعور)
 وفيه : واليستعور : موضع قبل حرّة المدينة فيه عضاد ، والعرضاء كل شجر له شوك
 من شجر البرّ ممّا يشرب من ماء السماء .

٢٤ : ٥ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الراجز ، لم
 نوفق للعثور عليها .

أفزع : أصبب - الجوف : المطمئن من الأرض - ثار : هاج - ريعانها :
 أولها وأفضلها - عنفوان النبات والشباب : أول بهجته - الحال : جدار البئر -
 استناتها : سيرها - الطحنان : الذي يطحن الحب - الأردان : جمع رُدْن ، وهو أصل
 الكم - والودان على رواية ظ ، ش من ودان الشيء إذا بلّه - العاتك : الخالص
 من كل شيء ، وأمر عاتك : شديد الحمرة - عطارة : بائعة عطر - البان :
 ضرب من الشجر واحده بانه ومنه دهن البان .

٢٤ : ١٠ - عمارة بن طارق الضبي - الذي في معجم الشعراء للمرزباني

عمارة بن صفوان الضبي من بني الحارث بن دلف شاعر سيد من ساداتهم .

٢٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الراجز له ، وردا في مادة فرق ١٢

- ١٧٨ - ١٣ من اللسان وقيلهما بيت هو :

اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ

منسوبة إلى عمارة بن طارق عن الأصمعي وهي فيه بلفظ: ذات: بدل لفظ: بين: والغرب: دلو عظيمة من مسك ثور - والطارق: من النوق والأتن التي أخذها الخاض فذهبت نادة - والعريض بكسر العين المهملة وادى التمامة . وكل وادٍ عريض .

٢٤ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة المشد له .

٢٤ : ١٣ - هذا البيت في : ٦٠ : ١ من النواذر لأبي زيد ، وهو في مادة

منجنون : ١٧ - ٣١٢ - ١٣ من اللسان ، مع خلاف هين في رواية اللسان ، ولم ينسب إلى قائله في الموضعين .

وفي اللسان في مادة بان ١٦ - ٢١٠ - ٦ ت وحكى الفارسي عن أبي زيد

بان وبانه وأنشد :

كأن عيني وقد ياتوني غربانٍ فوق جداول منجنون

الغرب : دلو عظيمة من مسك ثور - الجداول : النهر الصغير - والمنجنون

الدولاب ، والدولاب قيل على شكل الناعورة يستقى به الماء فارسي معرب .

٢٤ : ١٥ - الشاعر : أمية بن أبي عائذ الهذلي - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٢٤ : ١٦ - ذكر هذا البيت في : ٢٢٣ : ١٧ ج ١ .

٢٤ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٥ : ١ - هذا البيت هو الثاني من معلقته وفي المختار في شرحه ما يأتي -

توضح والمقراة : موضعان - لم يعف : لم يمح - والرسم : المصق بالأرض من

آثار الديار فاذا كان بارزا فهو الطللك - ونسج الريحين : اختلا فهما ، وتعاقبهما

عليها وستر إحداها إياها بالتراب ، وكشف الأخرى التراب عنها - تنبیرت

الديار لتنادم عهدا ، وبقيت منها آثار تدل عليها لاختلاف الريحين ، فكلاما غطتها

الحنوب ودفنتها بما هالت عليها من الرمل سفرت عنها الشمال وأظهرتها ، فهي وإن تغيرت

أثرها باقٍ تنظر إليه فتحزن، ولو ذهب كل الذهب لاسترحنا، ولم ننظر إلى ما يحزننا .
٢٥ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٥ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز ورواهما اللسان في مادة زرق :
١٢ - ٤ - ١٨ ولم يذكر قائلهما .

رجل زُرْقُم . وامرأة زُرْقُم أيضا أزرق شديد الزرقعة - ورجل سُسْتِم
وامرأة سُسْتِم أيضا : عظيم الاست أي كبير العجز - وامرأة رسحاء : قليلة لحم
العجز والفخذين . وهو أرسح والفعل رسح كفرح - الكحلاء : التي تراها كأنها
مكحولة ، وهو أكحل .

٢٥ : ٧ - الراجز : لم نوفق معرفته :

٢٥ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، وردت
بنصها هذا في ١٤٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ من كتاب القلب ، وإلا بدال لابن السكيت بدون
سبة إلى قائل وبدون شرح ، وورد البيتان الأول ، والثاني في مادة كزم ١٥ - ٤٢٢
- ٤ ت من اللسان بنصهما هنا أيضا وبدون نسبة إلى قائل .

الغَيْلِم بالغير المعجمة : منبع الماء في البئر ، وله معانٍ أخرى - وناقاة دِلْقَم : سقطت
أضراسها من الكبر - والناب : الناقاة المسنة - والكزوم من النوق : المسنة أيضا -
وناقاة ضيرزيم : شديدة العض - والخلفسريز : الصلابة الغليظة - والقاسهزم : القصير
وله معانٍ آخر - ياسر : عابس - محمم : مستخم بالحمم وهو الفحم - العجان
الاست أو القضيبي الممتد من القبل إلى الدبر - ويعبر أرتم : قطعت من أذنه قطعة
وتركت معلقة ، وإنما يفعل ذلك بكرام الإبل - الحيسلي : الذي في اللسان والتاج :
الحيسلي بتشديد اللام : الصغير القصير ، وعتم صغار لا تكبر :

٢٥ : ١٢ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ :

٢٥ : ١٣ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها خمسة وعشرون بيتا . وهي

في ص ١٠٨ وما بعدها من ديوانه غير أن نص الشطر الثاني في الديوان هكذا :

عليها وجريالاً يضيء دُلاميصا

وهو في مادة خص ٨ - ٢٩٧ - ١١ من اللسان بلفظ النضير - والخميصه : كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن معلما فليس بخميصه أراد بالخميصه شعرها لسوادهما معا - والجريال : الذهب أو الزعفران أو لونه - والنضار والنضير : اسم للذهب والفضة . وقد غلب على الذهب ، شبه ملامسة جسدها ، أولونه بالذهب .

٢٥ : ١٥ - هو عبَّيْد الله بن قيس أحد بني عامر بن لوى . ويكنى

أبا هاشم وأبا هشام . شاعر قريش . كان هواه مع آل الزبير فلما قتل مصعب اضطر إلى مصانعة عبد الملك بن مروان وكانت سنة حينئذ على رواية له ستين سنة .

٢٥ : ١٦ - هذا البيت الخامس من قصيدة له عدتها ثمانية وثلاثون بيتا ،

وهي في ص ٢٠٦ وما بعدها من ديوانه وهو في الديوان بالنظ : لم تنهاها : بدل : لم تشبها :

واللأل : الذي يتقرب المولود .

٢٦ : ١ - أبو دهبيل : هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة كان

سيدا من أشرف بني جمح يحمل الديات والمغارم . ويعطى الفقراء ، ويقرى الضيف ، وكان من أجمل الناس ، شتَّب بعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان فأثقلته ذلك ، وما زال بصبره ودهائه حتى صرفه عنها بالحسن .

٢٦ : ٢ - هذا البيت أول أبيات ثلاثة له ستأتي في ص ٧٤ : ٥ وهي في مادة

عقم : ١٥ - ٣٠٦ - ٨ ، ٧ ، ٦ ت من اللسان وهي في اللسان مثلها في المنصف إلا في لفظ : فلا : في الشطر الأول من البيت الثالث فهو في اللسان : فلان .

ورواية الشاهد هنا مخالفة لروايته في أول الأبيات الثلاثة في ٧٤ : ٥ .

وفي اللسان فهو فيهما : تَزْرُ الكلام : بدل : سَيِّطُ البنان - والأبيات الثلاثة في مدح عبد الله بن الأزرق الخزومي وَصَمِنَ "مُبْتَلَى" .

٢٦ : ٥ ، ٦ - تقدّم الكلام على القائل وعلى البيت في ١٦٥ : ٧ ، ٨ ج ١

٢٦ : ٨ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

ناقة سِنْدِ أَوْه : جريئة - جَسْرَة : عظيمة - شَوْدَح : بالحاء المهملة ، والذال المهملة والذال المعجمة : طويلة .

٢٦ : ١١ ، ١٢ - تقدّم الكلام على هذا الشاعر : وهذا البيت :

١٦٦ : ١ : ٢ ج ١ .

٢٦ : ١٣ ، ١٤ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

٢٦ : ١٥ - الحطيطية : هو جرّولُ بن أوس من بني قُطَيْبَةَ بن عَبَّس

ويكنى أبا مَلَيْكَةَ ، جاهليّ إسلامي . اسم غير أنه كان رقيق الإسلام ، كان راوية زهير وهو شاعر فحل هجاء ، وكان يَمُنُّ هجا أباه وأمه ونفسه وذكر في ١٤ : ٢ ج ٢ .

٢٦ : ١٦ - هذا البيت مطلع قصيدة له يمدح بني سعد عدتها خمسة عشر

بيتا وهي في ص ٨١ من ديوانه وهي مشهورة - اتلَّابُ الشيء : والطريق : امتدَّ واستوى .

٢٦ : ١٧ - رؤية - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٦ : ١٨ - هذا البيت ، هو الرابع والستون ، من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها ستة وثمانون بيتا ، ومائة بيت ، يمدح بلال بن أبي بَرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري .

ناقة رعشاء : سريعة ؛ لاهتزازها في السير ، وبعبير رَعَشَنَ "كذلك ، وناج : سريع أيضا .

٢٧ : ٣ ، ٤ - تقدّم هذا البيت والشاعر في ١٦٨ : ٢ ، ٣ ج ١ .

٢٧ : ٥ ، ٦ - هو الحارث بن حِلِيزَةَ من بني يشكر بن بكر بن وائل

شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وأخباره في ٩ : ١٧٧ من الأغاني ، وفي ١٥٠ : ١ من الشعر والشعراء .

٢٧ : ٧ — هذا البيت هو التاسع عشر من معلقته وعدتها اثنان وثمانون بيتا . وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات السبع رواية الإمام الشنقيطي والبيت في : ١ — ٤٨٠ — ٣ ت من المقاييس بلفظ : بليل : بدل : عشاء : وبعده في المعلقة
مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمَنْ تَصَّهَّاهُ نَخِيلٌ خَيْلٌ خَيْلٌ خَيْلٌ خَيْلٌ خَيْلٌ
٢٧ : ١٠ — لم نعر على اسم الواجز .

٢٧ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان كما هو في مادة صل : ١٣ — ٤٠٥ — ٦ من غير أن ينسبه إلى قائله — والصنَّج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر — وقيل الصنَّج ذو أوتار يلعب به واللاعب صنَّاج وصنَّاجة ، وصلَّصلَ وصلَّصَلَةً ومُصلَّصَلًا رجَّع الصوت ، وفي اللسان ويجوز أن يكون موضعا للمصلَّصَلَة .

٢٧ : ١٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٧ : ١٣ — أورد اللسان هذا البيت بهذا النص بدون أن ينسبه إلى قائله في مادة نكح : ٣ — ٤٦٦ — ٧ ت شاهدا على أن تنكحني ثلاثي .

والطرف بالكسر من الخيل : الكويم العتيق ، وصلصلة النجم : صوته إذا ضوعف .

٢٧ : ١٦ — رؤية — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٧ : ١٧ — هذا البيت هو المتعمم لعشرين من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها تسعة وثمانون بيتا يمدح أبان بن الوليد البجلي . وهي في ص ٦٣ وما بعدها من ديوانه .

والمُعزَّى من النوق : التي عسُر لثاقها .

والبيت ورد في مادة غزا ١٩ — ٣٦١ — ٣ من اللسان منسوباً لرؤية .

٢٩ : ٣ - عنتره - ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ وفي ١٧ : ١ من
هذا الخرز الثالث .

٢٩ : ٤ - هذا رابع بيت من خمسة أبيات وردت في ديوانه من مختار الشعر
الجاهلي في ص ٣٩٨ . ٣٩٩ - وفيه :

العَلَسْدَى: جبل لم يرقظ إلا والدخان يخرج من رأسه . أو شجر كثير الدخان إذا
حرق - - يريد أن قصائده مشهورة كهذا الدخان .

وهذا البيت ورد في مادة ذاد ٤ - ١٤٧ - ١١ من اللسان منسوباً إلى عنتره أيضاً مع
اختلاف في الرواية . والقافية فية : مذودي : بياء المتكلم وقبائه فيه المذود :
السان . لأنه يناديه عن العرض .

٢٩ : ٥ - لم نَوْفَقْ لمعرفة من أنشد له الأصمعي .

٢٩ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نَوْفَقْ للعثور عليهما - والعَلَسْدَاة
من النوق : الضخمة الطويلة : والضخمة الشديدة - الجَرُوز : الأكل . والسريع
الأكل - والحرف : الضامرة - الكَمَيْت : لون ليس بأشقر . ولا أدهم - الإجار :
السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه - المَدَر : قطع الطين اليابس . وقيل
الطين العائلك الذي لا رمل فيه .

٢٩ : ٧ - الآخر : لم نَوْفَقْ لمعرفة هذا الآخر .

٢٩ : ٨ . ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نَعَثْ عليها -
والمَهْبَلَة : الناقة الضخمة - والأجفَر بضم الفاء موضع بين فيد . والخزيمية وقيل :
ماء لبنى بوع - الحامضات التي رعت الحامّة . وهي الحلو من الثبت . ثم صارت
إلى الخمض ترعاه - صُهَب : جمع أصهب وصهباء من الصهبة وهي الشقرة - والعثانين
جمع عَثْنُون وهو شعيرات طوال تحت حنك البعير - العَلَسْدَى : البعير الضخم ،
أو الضخم الطويل .

٢٩ : ١٠ - رؤية - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

- ٢٩ : ١١ - هذان بيتان خامس وسادس من ثمانية أبيات له من مشطور
الرجز في ص ١٧٣ من ديوانه - اعْلُوْدَ : لزم مكانه . فلم يُقْدَر على تحريكه .
- ٢٩ : ١٤ - الراعي - ذكر في : ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٢٩ : ١٥ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت - والحسبية : مِصْدَغَةٌ أو نحوها
تضعها المرأة على عجيزتها تعظمها بها - السبناة : الجريء والجريرة - الخروج من
الإبل المعتاق المتقدمة .
- ٣٠ : ١ - ٢ - الكميث بن زيد بن معروف القمعي : انظره في ٣ - ٣٦٦ - ١٠
من الخزانة و ١٧٠ : ٣ من المؤتلف والمختلف و ٣٤٧ : ٢ من معجم الشعراء ،
و ١٥٩ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي .
- ٣٠ : ٣ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت . والسبناة : الناقة البحرية الصدر -
الخميس من أظما الإبل ، وهو أن ترد الماء اليوم الخماس والجمع أخماس - أضغان جمع
ضِغْن ، والضغْن في الدابة أن تكون عسيرة الانقياد . وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضِغْن :
فإنما يراد نزاعها إلى وطنها - ونواج : مسرعات تقطع الأرض بسرعة - هبابها : نشاطها .
- ٣٠ : ٥ - متجعج : هو مُسْتَجِج بن تهبان الكلابي : روى عنه الأصمعي
انظر ٢٢٦ : ١٢ من إصلاح المنطق لابن السكيت ، ٦٦٢ : ٨ من الشعر والشعراء .
- ٣٠ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . روى اللسان أَوْضًا في مادة
عثل ١٣ - ٤٥٠ - ٦ ت . ورواه التاج في هذه المادة أيضا عثل - ٨ - ٥ - ١٣ ت
وروايته فيهما منسوبة إلى ابن بري .
- ورجل حَوْقَلٌ : شيخ مسنٌ - ورجلٌ عِثْوَكٌ : عَسِيٌّ ثقيلٌ مسترخٍ .
- ٣٠ : ٧ - لم نوفّق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .
- ٣٠ : ٨ . ٩ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز مروية عن أبي
زيد . ولم نجدها في كتاب : النوادر له . ولاني غيره من الكتب . ووجدنا الأول
والثاني منها في مادة قتل ١٤ - ٦٩ - ٥ ت من اللسان . ٨ - ٧٧ - ٩ من التاج .
وهما مرويان فيهما عن ابن بري عن أبي زيد .

والضَّبْعَان : ذكر الضباع - واشمعل : أسرع - والقِسْوَلُ : شرحه المؤلف -
وامتل : شوى في الملة وهي الرماد الحار .

٣٠ : ١١ - اليزيدي : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة
الندوي البصري المعروف باليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء ، وخلفه
في القيام بها . وأخذ اللغة وعلومها عن الخليل بن أحمد التماهيدي وغيره ، وكان ثقة
علامةً فصيحاً مفوّهاً ، بارعاً في اللغة والأدب . وكان شاعراً ظريفاً توفي سنة
٥٢٠٢ .

٣٠ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما والنصي :
نبت سَبَيْطٌ أبيض ناعم من أفضل المراعى والبشم : التَّخَمَّةُ على الدسم -
مُعْدَوْدِنِ : نبت ناعم مُتَّيْنٌ ، أو مخضر حتى يضرب إلى السواد من شدة ربه -
المَيْلُ : العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه - القِيمَمُ : جمع قَمَّةٍ وقمة كل شيء أعلاه
٣٠ : ١٣ - المشد له القلاخ . انظر القلاخ في ٦٨٨ : ١ من الشعر والشعراء
وفي ١٦٨ : ٤ من المؤلفات والاختلاف الآمدي وفي ٦٤٧ : ٩ من سبط الآلى .
وفي ١ - ١٢٤ - ١٠ ت من الخزانة وفي ٣ - ٥٣٥ - ١٠ . من هامش الخزانة .

٣٠ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز للقلاخ وردا في أول ص ٢٢٩ ،
وفي هامشها من الاشتقاق لابن دريد طبع مؤسسة الخانجي بمصر منسوبيين في هامش
ص ٢٢٨ إلى القلاخ ، ووردا في اللسان في مادة غَدَن ١٧ - ١٨٦ - ٣ ت منسوبيين
إلى القلاخ أيضا ، غير أن رواية البيت الأول فيه هكذا : ولم تُضْعُ أولادها من البطن :
وفي هامش اللسان : وقال الجوهري : قال القلاخ : ولم تُضْعُ : الخ والقلاخ بن
حزَن أَرْجوزة على هذه القافية ولم أبد ما ذكره الجوهري فيها هـ . وفي التهذيب :
قال عمر بن لُجَأ : ولم تُضْعُ الخ - ومهَن الإبل : حلبها عند الصدر - وغَدَن :
فسره الشارح .

٣٠ : ١٥ - حَسَّان بن ثابت الأنصاري ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

- ٣٠ : ١٦ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة لحسان عدتها سبعة عشر بيتا وهي في ص ١٣٩ من شرح ديوانه طبع المكتبة التجارية لمصطفى محمد .
- والشعر المغدودون : الشديد السواد الناعم . والكثير الملتف اطويل - ناء بالحمل : مضى به يجهد ومشقة - وآدها : أثقلها حتى بلغ منها الجهد والمشقة .
- وورد هذا البيت في مادة غدان ١٧ - ١٨٧ - ١٥ من اللسان .
يصف شعرها بالغرارة والكثرة .
- ٣٠ : ١٧ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .
- ٣٠ : ١٨ - روى اللسان البيت في موضعين أحدهما في مادة صمخ ٣ - ٣٥٠ - ٦ ت . والآخر في مادة بل ١٣ - ٩٩ - ١ بدون أن ينسبه إلى قائله - وقال في الموضع الثاني - يصف عجوزا .
- والصمخحة : مؤنث الصمخح وهي الشديدة الخجعة الألواح وقيل غير ذلك ونكزتها : نهشها - لأبلى : ليرأت .
- ٣٠ : ١٩ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٣١ : ١ - هذا البيت هو الثاني عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون بيتا وردت في ص ٢٩ وما بعدها من مختار الشعر الجاهلي وفي المختار :
- البرهرمة : الرقيقة الخلد كأن الماء يجري فيها من النعمة وقيل غير ذلك -
والرودة : الرخصة الناعمة الشابة - والحرعوية : التضييب الغنص شبيهت به المرأة
الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة - والبان : ضرب من الشجر واحده بانه -
والمنظر : الذي ينظر بالورق . وهو حينئذ ألين ما يكون حين يجري فيه الماء
ويورق بعضه .
- ٣١ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفته .
- ٣١ : ٧ - هذان بيتان من مشطير الراجز . وردا بهذا النص في مادة جلع ٩ - ٤٠٢ - ٧ من اللسان .

وورد في ٢٩ : ٦ ت من الكثر اللغوي بالرواية الآتية :

قولا لسَحْبَانَ أَرَى بِوَأَرَا جالعة عن [رأسها الخمارا

وجالعة : من جلعت المرأة عن رأسها خمارها : خلعتة .

٣١ : ١٣ - الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٣١ : ١٤ - ورد هذا البيت في مادة دمك ١٢ - ٣١٣ - ٢ من اللسان و ٧ -

١٣٣ - ١٤ ت من التاج ، وهو مَرَوَى فيهما عن أبي علي عن أبي العباس ورواية

الشظير الأول في اللسان هي : رأيتك لا تُغنين عني فتاة : وفي التاج نحو ذلك ٥

والقصة : مالزق بأسفل القدر من دسم ، أو تابل محترق أو غيره . واخراوة :

العصا الضخمة . والدمكك فسره الشارح :

٣٢ : ٢ - أبو النجم العجلي : ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٣٢ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزته اللامية المشهورة وعدها

١٩١ بيتا وهي في ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للمبني . وفي مجلد سنة

١٩٢٩ م من مجلة المشرق . وقد سبق ذكر هذه الأرجوزة في ٦١ : ٨ . ٣٣٩ : ٤ -

ج ١ - والشاهد : هو الثامن والستون منها .

وملتاث : به لوثة أي حُمق - والعميل : المتواني .

٣٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو عبيدة .

٣٢ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة عطف : ٤ - ٢٨٧

- ٧ من اللسان ، ٤ - ٣٥٤ - ١٠ من المقاييس في اللغة . ولم ينسب فيهما إلى قائله .

والعنتق : ضرب من سير الدواب والإبل - مسبطر ممتد . أو سريع - والعطود

فسره الشارح عن أبي عبيدة .

٣٢ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

٣٢ : ٩ - هذان بيتان من مشطور الرجز . رواهما اللسان في مادة عطف :

٤ - ٢٨٧ - ٦ - ساقه للمعنى الذي ساقه من أجله الشارح غير أنه روى البيت

الثاني بلفظ البصيص بدل النضير ، وفي هامش ص : في نسخة البصيص : والبصيص مصدر بص الشيء : إذا برق وتلألأ ولمع ، فهو هنا وصف بالمصدر للمبالغة .

٣٢ : ١٠ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٣٢ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما . والسلب

بكسر اللام : الطويل - والعطود : سبق شرحه .

٣٣ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٣ : ١٠ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، من قصيدة له يمدح عبد الملك

ابن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ، وهي من عيون شعره ، وعدتها أربعة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ٩٨ ، وما بعدها من ديوانه : أشاط أجزور : قطعها ،

وأشاطها : قسمها بعد التقطيع - بسروا : نخرها ، والياسر : الجزأر . والكلام على

التشبيه . وفي ذيل ١٠٢ من المختار ما يأتي :

أراد أن أعداء تغلب ، كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك ، ويغتابونهم .

٣٣ : ١٢ - الشاعر : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أحد ملوك بني أمية .

٣٣ : ١٣ - ثالث بيت آمن أبيات ثلاثة رواها الكامل في ١ - ٢١٨ -

٣ منه فانظرها فيه .

٣٣ : ١٥ - القائل : عبَّيدُ الله بن قيس الرقيات - ذكر في ٢٥ : ١٥ .

٣٣ : ١٦ - رواه اللسان في مادة غلا ١٩ - ٣٧٠ - ١٤ منسوبا إلى ابن

الرقيات المذكور شاهدا على أن غلَّوآءَ الشباب أوله وشيرته - والهاء في لدة

عوض من الواو الذاهبة في أوله ؛ لأنه من الولادة .

٣٤ : ٤ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٣٤ : ٥ - لم نجد هذين البيتين ، ولا أحدهما في النوادر ، لأبي زيد ،

ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا .

التعادي : مصدر تعادى ما بينهم تباعد ، وتعادى القوم تباروا في العناد .

- ٣٤ : ٨ - الراجز : لم يوفق لمعرفة .
- ٣٤ : ٩ - تقدم الكلام على هذا الرجز في ٢٠٠ : ١١ ج ١ .
- ٣٤ : ١٧ - لَبِيدٌ - ذكر في ٦٤ - ٩ ج ١ .
- ٣٥ : ١ - روى اللسان هذا البيت في مادة طبع ١٠ - ١٣٠ - ٢ منسوبا إلى لبيد - والطَّبَعُ هنا : النهر - والروايا إذا كانت مُثْقَلَةً ثم خاضت نَهْرًا فيه وحل عُسر عليها المشى فيه والخروج منه - وربما تساقطت فيه إذا كثرت الوحل .
- شبه القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا فلم يتكلموا بَرَّوايا مثقلة خاضت نَهْرًا فيه وحل قساقطت .
- ٣٥ : ٤ - الشاعر : مَعْنُ بن أوس بن نصر بن زياد من أصم بن نزار شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله مدائح في جماعة من الصحابة .
- ٣٥ : ٥ - روى المبرِّد هذا البيت في أول ص ٤٢٣ من الكامل منسوبا إلى مَعْنُ ابن أوس المذكور . وقال بعده : أراد وإني لوجيلٌ وكذلك يُتَأَوَّلُ ما في الأذان « الله أكبر الله أكبر » أي الله كبير : لأنه إنما يُفاضل بين الشيثين إذا كانا من جنس [واحد] يقال : هذا أكبر من هذا إذا شاكله في باب الخ .
- ٣٥ : ٦ - الراعي ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٣٥ : ٨ - ورد هذا البيت في ١ - ٣٩٢ - ١٢ من مجالس ثعلب - وفيه جَنَانُ الليل : شدة ظُلْمَتِهِ وادُّ فُضَامِهِ - والوجيل . والوجير : الفزع ويقال رجل أوجيلٌ وأوجِرٌ :
- ٣٥ : ١٣ - طرفة بن العبد - ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .
- ٣٥ : ١٤ - هذا البيت هو الثالث والسبعون من معلقته . وفي هامش ٣١٩ من المختار ما يأتي :
- يقول : أيا سني مالك من كل خير رجوته منه : فكأنه مَيِّتٌ مُلْحَدٌ لا يرجي خيره .
- ٣٧ : ٢ - الشاعر : الأخطل وذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

- ٣٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٣٣ : ١٠ . ج ٣ : هذا الجزء .
- ٣٧ : ٤ - الشاعر : طفيل الغنوي - ذكر في : ١٠٤ - ١٦ ج ١ .
- ٣٧ : ٥ - البيت من شواهد سيويه في « باب ما ينتصبُ على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » ذكره في ١ - ١٤٩ - ٩ منسوباً إلى طفيل المذكور - وفي ذيل هذه الصفحة للأعلم « الشاهد فيه رَفَعُ أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ : على إضمار مبتدأ والتقدير : هذا أهلٌ وَمَرَحَبٌ أو يكون مبتدأ على معنى لك أهلٌ وَمَرَحَبٌ .
- يرثي رجلاً دُفِنَ بالسَّهْبِ ، وهو موضع بعينه ، والتفنية الطبيعية .
- ٣٧ : ١٣ - سلامة بن جندل : بن عمرو بن عبَّيد بن الحارث من بني مناة ابن تميم شاعر جاهلي قديم ، وهو من الفرسان المعدودين ، وأخوه أحمربن جندل من الشعراء والفرسان أيضاً ، وسلامة بن جندل ممن يصف الخيل ويحسن ، وأجود شعره القصيدة التي منها هذا الشاهد :
- ٣٧ : ١٤ - هذا البيت هو السابع والعشرون من قصيدة له عدتها تسعة وثلاثون بيتاً ، وهي أجود شعره ، وردت في ص ١١٧ وما بعدها من الجزء الأول من المفضليات ، وفيها : جعل أسنثها زرقاً لشدّة صفاؤها ، وحمراً ؛ لأنّه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمرة - اليعاسيب : الرؤساء .
- وبعضُ هذه القصيدة ورد في أول شعر سلامة بن جندل طبع بيروت سنة ١٩١٠ وليس فيه هذا الشاهد ، والقصيدة في أول مجموعة للإمام الشنقيطي وليس فيها هذا الشاهد ورقمها في الدار - أدب ١٢ ش
- ٣٨ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٣٨ : ٦ - لم نوفّق للثور على هذا البيت - الخانوت : محلُّ الحمّار - والصفّرُ النحاس الجيّد ، وجمع صفراء والصفراء الذهب - والمقطع من الذهب البسير كالحلقة . والقرط ، والشَّنْف .

- ٣٨ : ١٠ ، ١١ - تقدّم الكلام على هذا الراجز وهذين البيتين من الرجز المشطور في ٥٩ : ١٧ . ١٨ ج ١ .
- ٣٨ : ١٢ - الآخر : هو جرير وذكر في ١٨٧ : ١٥ ج ١ .
- ٣٨ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٦ : ٤ ج ١ . وتجده في ٣ - ٣٦٢ - ١ ت من المقاييس .
- ٣٨ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ٣٨ : ١٦ - تقدّم هذا الشاهد في ٣١٥ : ١ ج ٢ .
- ٣٩ : ٢ - الشاعر : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ٣٩ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٧ : ٤ ج ١ .
- ٣٩ : ٩ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفته .
- ٣٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت - قدّاع : كفّ ومنع - إجمير مثال الفيسيق : الشديد التّجسّير .
- ٣٩ : ١٢ - لم نوفّق لمعرفة هذا الراجز .
- ٣٩ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة سلس :
- ٧ - ٤١١ - ٦ وذكر الثاني منهما في مادة غضرس ٨ - ١٨ - ١ ت - وأعاد ذكرهما معا في مادة غضرس ٨ - ٣٤ - ١٠ والبيت الثاني واحد في الجميع .
- أما الأول فهو في بعضها بنظ الشاكس بدل السالس - وقال في الشاهد حكاة ابن جني بالعين والغين - وأراد بقوله : عن ذي أشير عصارس : عن ثغر عدّاب - والسلاسة : السهولة واللين - وامرأة ممكورة : مستديرة الساقين . وقيل هي المدّحجة الخلق الشديدة اللحم - وامرأة غرثي الوشاح : خمصة البطن دقيقة الخصر - وشاح غرّنان : لا يملؤه الخصر - ولم ينسب الشاهد إلى قائله في موضع من المواضع الثلاث .
- ٣٩ : ١٥ - الشاعر : حسّان بن ثابت ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

٤٠ : ١ - البيت من شواهد ثعلب وهو في ١٠٩ : ١١ من مجالسه ، ومن شواهد المبرد وهو في ١٢٦ : ١٤ من الكامل له وهو الذي نسبه إلى حسّان جاء به شاهدا على مدّ البكاء وقصره وقال قبله : وقد قال حسّان فقصر ومد : وروى البيت .

٤٠ : ٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٤٠ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من معلقته وقد تقدّم الكلام على معلقته في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشاهد هنا كرواية الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركزي الشنقيطي في المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ وروايته في المختار بعبارة : إن سفحها : بدل : مهراقة : والمعنى واحد فهراقه مصبوبة وسفحها : صببها ، وقد شرحه الشارح .

٤٠ : ٩ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤٠ : ١٠ ، ١١ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفّق للعثور عليها - تدّمي : مطاوع دماءه : إذا ضربه فأخرج منه دما - مسحله صدغه - الدّجن : المطر الكثير .

٤٠ : ١٢ - وقال أي أبو النجم العجلى المتقدم ذكره .

٤٠ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لم نوفّق للعثور عليها .

عارض الشيء بالشيء : قابله به ، وعارضة : باراه - والأدّمي والدّام بالبدال المهملة فيهما : من بلاد بني سعد . - والعقد كجبل وكثيف : ماتعتد من الرمل وتراكم ، والعتمد كصرد وكثيف موضع بين البصرة وضريبة ، وقيل ضريبة : قرية لبني كلاب على طريق البصرة ، وهي إلى مكة أقرب - الركام : الرمل المتراكم - الخيطان : جمع خيط بكسر الخاء فيهما والخيط : الطائفة من الجراد ، والنعام .

٤٠ : ١٦ - الراجز - في اللسان والجمهرة أنه عمرو بن معدى كرب ، ويكنى

أبا ثور ، من فرسان الجاهلية المشهورين بالبأس ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم . ثم ارتد بعد وفاته ثم أسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا وقتل في فتح نهاوند .

٤٠ : ١٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة سرع ٥ - ٣٧٧ -

١٤ من التاج ، وفي ٢ - ٣٣٠ - ٤ ت عمود ٢ . من الجمهرة وبينهما في الموضعين بيت ثالث هو :

« حَى تروه كاشفا قناعه »

وفي الجمهرة : ذو بزاعة : بالزاي بدل الراء ، وفيها : ذو بزاعة : أى حسن الحركة والتيقظ - وفيها ويروى : براعة : أى بالراء : وأورد اللسان البيتين الثاني والثالث في مادة سرع أيضا ١٠ - ١٤ - ١ ت - سلهبة : عظيمة طويلة - سرعة : سريعة .
٤١ : ١ - هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمى وأمه نندية بضم النون وفتحها سوداء وإليها ينسب . ويكنى أبا حُرَاسَة ، أدرك الإسلام وأسلم . وشهد فتح مكة وعاش حتى زمن عمر .

٤١ : ٢ - هذا الشاهد من شواهد شرح الرضى على الكافية ، وهو السابع من ثمانية أبيات له رواها البغدادي في الخزانة ٢ - ٤٧٠ - ٣ ت وأوله فيها (وقلت) بدل (أقول) .

وقال فيه البغدادي : على أن الإشارة فيه من باب عظمة المشار إليه أى أنا ذلك الفارس الذى سمعت به نزل بعد درجته ، ورفعة كملته منزلة بعد المسافة ، وفي البيت كلام كثير في هذا الموضع من الخزانة فارجع إليه إن شئت .
٤١ : ٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٤ - هذا البيت هو الثاني والأربعون بعد المائة من لامية أم الأراجيز . والخبوز : وسن البعير - وخفاف ضعيف قلبه - ومثل يعنى بدنه .

٤١ : ٦ - الشاعر : رياح بن سنيح الزنجي ذكر في ٢٤٢ : ٧ ج ١ .

- ٤١ : ٧ - هذا الشاهد تقدم الكلام عليه في ٢٤٢ : ٨ ج ١ .
- ٤١ : ٩ - الراجز : لم نوفق للثور عليه ٥
- ٤١ : ١٠ - وكذلك الراجز :
- ٤١ : ١١ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١
- ٤١ : ١٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والعشرون من معلقته المذكورة في ١٥٠ : ٦ وفي المختار - أجزنا : قطعنا - الساحة : الفناء - الخبب : أرض سطمنة - وقفاف : جمع قف والقف ما غلظ من الأرض وارتفع - والعقنقل المنعقد المتداخل بعضه في بعض .
- ٤٢ : ١ - قال : القائل هو الفرزدق وذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .
- ٤٢ : ٢ - هذا البيت هو السادس عشر من قصيدة له عدتها أربعة وأربعون بيتا وهي في ١ - ٢٠٢ - ٢ من ديوانه طبع الصاوي وهو من شواهد سيبويه ذكره في ٢ - ١٣١ - ٩ وهو في الموضعين بلفظ هادرات بدل هاجرات - وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .
- « الشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت زائدة لقوتها فيه بالحركة وجريها حيث كانت للإلحاق بينات الأربعة مجرى الأصلي وقال : وأراد بالمادرات جماعات تمخر وتنتسح في القول فشبها بالفحول التي تهلر وقوله صعب الرعوس أي لاتنقاد ولا تنذل . والقسور : الشديد . والأصيد : الرافع رأسه عزّة وكبيراً .
- ٤٢ : ٤ - الشاعر - أغلب الظن أنه ابن أحمرو وذكر في ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .
- ٤٢ : ٥ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٦٠ : ١١ مع اختلاف في رواية الشطر الأول منه وهو كمنصه هنا في مادة عور ٦ - ٢٩١ - ٥ من اللسان .
- ٤٢ : ٨ - لم نجد القائل في النواذر لأبي زيد .
- ٤٢ : ٩ - لم نوفق للثور على هذا الشاهد - واللقوة : مرض يعرض لله حه قسمله إلى أحد جانبيه .

٤٢ : ١٣ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٢ : ١٤ - هذا البيت هو الخامس عشر من أرجوزة له عدتها أربعة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٢٩ وما بعدها من ديوانه - والألبان : جمع لبن وهو ما يخرج من الثدي . والضرع ، ونحوهما لتغذية الصغار والعباث : جمع عبيثة ، والعبثة الأقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب . والبر والشعير يخلطان معا ، وطعام يطبخ ويجعل فيه جراد .

٤٢ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا المثل .

٤٣ : ١ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤٣ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من قصيدة له عدتها اثنان وستون بيتا ، وهي في ص ٧٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف تافه في الرواية نَشْوَان : سكران - المشطونة بر فيها اعوجاج يترع منها بشطنتين أى بجملتين .

٤٣ : ٤ - الراجز رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٣ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز له وتقدم الكلام عليه في ٢٦٢ :

٩ ج ١ .

٤٤ : ٧ - الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سكمسى بن جندل بن نهشل

ابن دارم . يكنى أبا الجراح شاعر جاهلي فحل فصيح كان ينادم النعمان بن المنذر ، ولما أسن كنف بصره . وذكر في ١٢٢ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي وفي ٢ - ١٥ - ٢ من المفضليات للضبي طبع المعارف ، وفي الخزانة ، والأغاني .

٤٤ : ٨ - هذا خامس بيت من قطعة له عدتها خمسة أبيات رواها أبو زيد

في ١٦٢ : ٥ من نواذره منسوبة إليه ، غير أن رواية أبي زيد بلفظ : يَبَيَّتْهُمْ بالتاء بدل النون ، وهي رواية ، ولفظ حين بدل حتى .

٤٤ : ٩ - الأختل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٤٤ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والثلاثون من قصيدة له عدتها

ثلاثة وخمسون بيتا وهي في ص ١٣٨ وما بعدها من ديوانه يمدح مَصْتَمَلَةَ بن هَبِيرَةَ الشيباني .

الكاشح : المنصرف بوجه المعادى - وَأُبَيِّنُ بِمَعْنَى أُتَبِّينُ - المَيْلُ : الاعرجاج

٤٤ : ١١ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٢ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - وَبَيِّنُ بِمَعْنَى بَانَ .

وتَبَيِّنُ - وانجد : كرم الفعال - والنجيب : الفاضل النفيس من كل حيوان وهي نجبية .

٤٤ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٤ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٤٤ : ١٥ - الشنقري - ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٤٥ : ١ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من لاميته المشهورة بلامية

العرب وقد تقدم ذكرها في ١٩٨ : ٢ : ٣ ج ١ . وروى هذا البيت العلامة

محمد محمود عن التلاميذ المركزي الشنقيطي في ذيل المعلقات والزخشرى في شرحه

لما طبع الجواثب برواية أخرى .

وفي شرح الزخشرى : لكن : للاستدراك ، وحرّة صفة لنفسا ، وخبر لكن

مخذوف تقديره : لي ، وريثا بمعنى : قدر ما ، ومعنى الريث : الإبطاء وهو منصوب بتقييم

وانظر الشرح المذكور :

٤٥ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٤٥ : ١٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة وضع

١٠ - ٢٨١ - ٣ ت وابن السكيت في ١٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق له ولم ينسبا

في الموضوعين إلى قائلهما .:

والجرّدان بالضم : التضييب - مكتنم : حاضر - تُضَعُّ : التَضَعُّ والتَضَعُّ

والوضع أن تحمل المرأة في آخر طهرها في مُقْبَلِ الحَيْضَةِ .

٤٦ : ١ - أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الحوفي أحد بني سعد من هذيل ثم أحد بني حرب شاعر جاهلي ثم أسلم وصار صحابيا - وانظره في المقاصد ٢ - ٥٤ - ٨ من هامش الخزانة وفي ٣ - ٤٧٣ - ٩ من الخزانة .

٤٦ : ٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن عشر من قصيدة له عدتها ثمانية وأربعون بيتا وهي في ص ٨٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهذليين . - الغبير : البقية - وقوله : وفساد مرضعة : يقول : لم تحمل عليه فتسقيه الغبيل وليس به داء شديد قد أعضل - والحیضة : المرة من الحيض - والمغيل بضم الميم وكسر الياء من الغبيل وهو أن تغشى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن الغبيل .

٤٦ : ٥ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٤٦ : ٦ - هذا عجز بيت ناقص والبيت كله هو :

إني لعممرُ الذي حطت مناسمها يَحْدِي سيقَ إليها الباقر الغبيلُ

وهو البيت الثاني والستون من قصيدة له عدتها ستة وستون بيتا وهي القصيدة السادسة من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجماميز بالقاهرة .

حَطَّ : اعتمد على أحد شِقَيْهِ وأسرع وقيل حطت بالخاء المعجمة أي يشق التراب - خدَى البعيرُ والفرسُ : يَحْدِي خَدَاً وخَدَاً يَأْنَسُ وأسرع وزج بتوائمه - الباقر : البقر - وإبل وبقر غبيل بضمين كثيرة أو سمان .

٤٦ : ١٢ ، ١٣ - المنشد له هو الأعشى وذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

كما تقدم .

٤٦ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من عشرة أبيات له وهو السادس فيها وهي في ص ٢٦٥ من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجماميز وروى اللسان في مادة ضراء - ١ - ٥٧ - ٤ ت الشاهد وروى معه بيتين من الأرجوزة أحدهما قبله والآخر بعده بغير ترتيبها في الأمانة .

والخارء : السالح - والمُطِيب : المُسْتَنْجِي .

وقيل الشاهد في الديوان البيت الآتي : يا رخماً قاط على ينخوب : وفي هامش الديوان ما يأتي :

ولثام الطير عند العرب ثلاثة الغربان والبوم والرخم . والرخم : أخبثها لجنه وكسله وقذارته - قاط من القيظ وهو شدة الحر - الينخوب : الجبان . يريد أن يقول في الشاهد . إنَّ الرخم حين رأى الخارء يأخذ حجراً ليتمسح به ظن أنه سيرميه به ففزع .

٤٦ : ١٦ - الأعتى - ذكر في ١١٣ : ١٥ كما تقدم .

٤٦ : ١٧ - هذا الشاهد . هو البيت التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة وخمسون بيتاً ، وروايته في الديوان بلفظ (وفي) بدل (ففي) وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه .

٤٧ : ٣ - يُظَنُّ أن المنشد له معروف بن عبد الرحمن - وقلنا في ٢٨٤ : ٢ : إننا لم نوفق لمعرفة .

٤٧ : ٤ - هذه خمسة عشر بيتاً من مشطور الرجز وردت في ٤٣٩ : ٩ وما بعدها من مجالس ثعلب بهذا الترتيب وبهذا النص إلا مخالفة في بعض ألفاظ . وذكر اللسان منها البيتين الأول والثاني في مادة صلب ٢ - ١٤ - ٧ ت والبيتين الثامن والعاشر في مادة جلب ١ - ٢٦٥ - ١٠ والبيتين الرابع والخامس في مادة شرب ١ - ٤٧٠ - ٦ ت - والأبيات السابع والثامن والتاسع في مادة ثوب ١ - ٢٣٨ - ١٥ ونسبها إلى معروف بن عبد الرحمن وعنه نقلنا اسمه وفي هوامش ص ٤٣٩ من المجالس وما بعدها ما يأتي :

الأصلب : جمع صلب وهو الظهر - والأطمار : جمع طيمر بكسر الطاء وهو الثوب الخلق . والجلب : جمع جلببة بضم الجيم وهي القشرة التي تغاها الجرح عند البرء ويريد

بقوله : تُعَاطَى الأَشْرُبَا : تعاطاها الأَشْرَبُ فقلبَ والأَشْرُبُ جمع شَرَبٍ بفتح الشين وهم جماعة الشاربين - جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشَرَبِ للمناديل - الأملح الذي يياضه غالب لسواده - الرعئات : جمع رعثة وهي القرط - الضِنَاكُ بكسر الصاد : الثقبلة العجيزة الضخمة - السيسبي والسيسبان : شجر وقيل : أراد السيسبان فحذف النون للضرورة وانظر المجالس .

٤٧ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٧ : ١٤ - سبق الكلام على هذا الشاهد في ٢٨٦ : ١٤ ج ١ .

٤٧ : ١٥ - علقمة بن عبدة - ذكر في ٢٨٦ : ١٥ ج ١ .

٤٧ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها خمسة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٢٤ وما بعدها من ديوانه في المختار ورواية البيت في الديوان فيها (يحملن) بدل (يتبعن) والمعنى قريب بعضه من بعض وفي هامش ٤٢٥ من المختار أترجة : امرأة اطلت بالزعفران فاصفر لونها وطابت رائحتها - ونضح العنبر : بكلل الطيب بها - والعبير : الزعفران - يقول : يحملن أويتبعن امرأة متطيبة بالزعفران ، وكأن طيبها لقوته في أنوفنا نشمه .

٤٧ : ١٧ - علقمة بن عبدة - ذكر في ٢٨٦ : ١٥ .

٤٧ : ١٨ - هذا عجز بيت له وصدوره :

حتى تذكر بيضات وهيجه

وهو البيت المتمم للعشرين من قصيدته السابق ذكرها والرواية في الديوان بلفظ (الريح) بدل (الدججن) والدججن : ظل الغيم في اليوم المطير . وفي شرحه في هامش ٤٢٧ من الديوان - حتى تذكر : يظل في الحنظل حتى يذكر بيضا له - ويوم رذاذ : يوم فيه مطر ضعيف وفيه ريح وغيوم - يريد أنه ذكر بيضه فذهب ليحضنه في يوم البرد لئلا يفسد ويتغير .

٤٧ : ٢٠ - طرفة ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤٨ : ١ - ٢ - هذا الشاهد هو الخامس والخمسون من معلقاته التي تقدم الكلام عليها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ . غير أن رواية المعلقات المطبوعة في مصر سنة ١٣١٩ هـ واختار لهذا البيت واحدة، وهذه الرواية لاتوافق رواية ابن جني هذه إلا في اللفظين الآخرين (الطرف الممدد) . فانظر شرحه في هامش ص ٣١٦ من اختار وعلى رواية ابن جني هذه - امرأة "بَهْكَنَة" : تارة غَضَّة - والطراف قُبْبة من أدم لاتكون إلا للأغنياء والملوك .

٤٨ : ٥ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ - روى اللسان هذه الأبيات الثلاث بترتيبها ونصها إلا في لفظين هما فيه (شديد) بدل (جَمُوم) و (أصاب) بدل (تُرِيد) وذلك في مادة غين : ١٧ - ١٩٢ - ١١ ، ١٢ ، ١٣ وفي ٧٢٣ : ١ من سمط اللآل البيت الثاني بلفظ (وأنت) بدل (فأنت) و (شديد) بدل (جَمُوم) وروى الكامل في : ٤٨٠ : ٤ البيت الثالث بنصه .

وبنُو قُعَيْنٍ : حى ، وهما قُعَيْنَانِ قُعَيْنٍ في بني أسدٍ ، وقُعَيْنٍ في قَيْسِ ابن غَيْلَانَ - والطريف من الخيل : الكريم العتيق - جَمُومٌ : كثير - ذى بَدَلٌ و صَوْنٌ : يعنى يبذل من جَرِيهٍ . وبُيْسِقِي يدخر منه لوقت الحاجة .

٤٨ : ١٠ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٨ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والتسعون من أرجوزة له يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهي ستة وثمانون بيتا ومائة بيت في ص ١٦٠ وما بعدها من ديوانه والشاهد كله حال من (الربيع المُدجن) في آخر البيت الذي قبله .

٤٩ : ٦ - الراجز : في اللسان في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٦ ت - قال ابن

الأعرابي : قالت قُرَيْبَةَ " كان رجلٌ عاشقٌ لمرأة فتزوجها فجاءها النساءُ فقال
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ : وروى البيهقي الأولين :

٤٩ : ٧ - ٨ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ورد الأول والثاني
منها في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٥ ت في اللسان كما تقدم لكن بعبارة (قد طالما)
بدل (لطالما) . ومِدٌّ : ذوندى يحيى في صميم الحرّ من قِبَل البحر مع سكون ربح
وأكثر ما يقال في الليل .

٤٩ : ١٣ - الخنساء - ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٤٩ : ١٤ - هذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، عدتها سبعة عشر
بيتاً وهي في ص ٤٠ وما بعدها من ديوانها مع خلاف في رواية الشاهد - القنذى :
ما يقع في العين - والعوّار : ما اعترض العين من القنذى أو الرمذ فأوجعها - ذرفت
العينُ دمعها : صبته صبا متتابعاً .

٥٠ : ١ - القائلة الخنساء وتقدم ذكرها .

٥٠ : ٢ - وهذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر أيضاً . عدتها :
اثنان وعشرون بيتاً ، وهي من محاسن شعرها في ص ١٤ وما بعدها من ديوانها مع
خلاف في الرواية أيضاً - الكرى : النعاس .

٥٠ : ٣ - الخنساء - ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٥٠ : ٤ - هذا الشاهد : هو البيت الثاني من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر
عدتها ستة وعشرون بيتاً وهي في ص ٥٥ وما بعدها من ديوانها - والعوّار : تقدم
شرحه .

٥٠ : ٥ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٥٠ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون بعد المائة من أرجوزته
المشهوره في وصف المفازة والسابق ذكرها في ٤ : ٨ ج ١ . والعواوير : جمع عوّار

وهو القذى في العين كما تقدم - والبَحَقُّ: أقبح ما يكون من العور وأكثره تَمْنَصًا

٥٠ : ٧ - الراجز لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٥٠ : ٨ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده اللسان في مادة عور ٦ -

٢٩٣ - ١٨ ولم ينسبه إلى قائله - وقال بعده فأنما حذف الياء للضرورة .

٥٠ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٥٠ : ١١ - عرّد الرجل عن قيرته : إذا أحجم وتكَلَّلَ - العواوير : جمع

عَوَار وهو الجبان - العزّل : جمع أعزل وهو الذي لاسلاح معه .

٥١ : ٣ - المنشد له رُوِيَ بن شَرِيك الضبي : شاعر جاهل وأدرك

الإسلام .

٥١ : ٤ . ٥ - ورد هذان البيتان في : ٢٢ : ١٥ : ١٦ من النوادر

لأبي زيد منسوبين إلى رومي المذكور وبعدهما فيها - أبو الحسن رواه أبو العباس :

قلوب الآنسات به : جمع عَيْنَا على أعيان ، يقال : شعر أُنجم : إذا كان أسود

وداجى اللون : شديد السواد - والفَيْسَان : الشعر الكثير الأصول - والشَمَطُ

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض .

وروى اللسان البيت الأوّل في مادة فين ١٧ - ٢٠٧ - ٢ بخلاف هين .

٥١ : ٦ - الآخر يزيد بن عبد المدان - ذكر في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٧ - تقدّم في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٩ - الراجز .

٥١ : ١٠ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا مُتَمَرِّقِينَ ومعهما ثلاث

أبيات أخرى في مادة رَجَّجَ ٣ - ١٠٥ - ٤ ت من اللسان . وفي ٢ - ٣٠١ - ٩ .

١٠ - وفي ٢ - ٣٠٢ - ١ من الحيوان ولم تنسب في هذه المراجع إلى قائلها -

والرَجَّاج : الضعفاء من الناس والإبل - وانظر معاني القطعة كلها في الموضوعين

المذكورين ، وفي مادة نير ٨ - ٣٥٥ - ١٥ من معجم البلدان ، وفي مادة سوج ٥ - ١٥٧ - ٦ ت من المعجم .

٥١ : ١٣ - الهذلي : هو أبو ذؤيب - وذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٥١ : ١٤ - هذا عَجْزُ بيت . وهو السادس عشر من قصيدة له عدتها اثنان وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٠٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين ، وأورد اللسان البيت كله في مادة طرب ٢ - ٤٦ - ١٦ منسوباً إلى أبي ذؤيب وهو :

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَحْلِجُهُ مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمِيالِهَا فِيحُ

وفي الموضوعين من الشرح ما يأتي : المتلفُ : القمَرُ مثل فَرَقِ الرَّأْسِ : أى فى ضيقه - تَحْلِجُهُ : أى تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه - المطارب : الطرق الضيقة أو المتفرقة جمع مَطْرَبٍ ومَطْرَبَةٍ - الزَقَبُ : الضيقة - أميالها جمع ميل وهو المسافة من العلم إلى العلم - فيح واسعة .

٥١ : ١٥ - الذى أنشد له الأصمعي عمارة بن أرطاة أو عمارة بن طارق أو عُمَيْبَةَ الْمُجَيْمِيَّ .

٥١ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز لواحد من الثلاثة المذكورين والراجح أنها لعمارة بن طارق ، ولم نجد لها مجتمعة على هذا الترتيب أو غيره بل لم نجد منها إلا بيتين اثنين في مرجعين هما الجزء الثاني عشر من اللسان . والجزء السادس من التاج ، وإنما إذا رجعت إلى مادة مسد ٤ - ٤١٠ - ٢ ، ومادة حلق ١١ - ٣٤٥ - ١٥ ، ومادة صدق ١٢ - ٦٢ - ٦ ت من اللسان في ثلاثتها . ومادة حلق أيضا ٢ - ٩٨ - ١٢ ، ومادة مسد أيضا ٥ - ٣٢٣ - ١٤ ، من المقاييس فيما وإلى ٧٠ : ١ ت من الكنز اللغوي - ومادة مسد أيضا ٢ - ٥٠١ - ١٠ ت ، ومادة حلق أيضا ٦ - ٣١٩ - ٢٤ ، ومادة صدق أيضا ٦ - ٤٠٥ - ٢ من التاج في ثلاثتها ، لو رجعت إلى هذه المواضع لرأيت أن هذه

الآيات الستة لراجز من هؤلاء الرجاز الثلاثة ، والأرجح أنها لعُمارَة بن طارق ،
وأَتَمَّا من أرجوزة فيها أبيات أخرى غيرها .

أَصَادِق : جمع صديق على غير قياس أو جمع جمع - وَقَرَّ الدَابَّةَ : سَكَّنَهَا
وَوَقَّرَهَا : صَلَّبَهَا وَرَمَتْهَا - الرَسَاتِق : القَرَى ، واحدها رَسَاتِق - أَخْضَرَ : وصف
من الخُضْرَةِ . وهي في شيات الخَيْل والإِبِل غُيْبَرَةٌ تُخَالِطُ دُحْمَةً .

٥٢ : ١ - الذى أنشد له سيويه كعب الغنوى . وهو كعب بن سعد بن
عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بني سالم بن عبيد بن سعد
ابن كعب بن جلال بن عُثْمَ بن غنَى بن أعصر ويقال له كعب الأمثال لكثرة
ما في شعره من الأمثال . وهو صاحب المراثية المشهورة :

تَقُولُ سَلِيمِي مَا لِحِسْمِكَ شَاحِبَا كَأَنَّكَ بِحَمِيكَ الشَّرَابَ طَيِّبُ

٥٢ : ٢ - أورد سيويه هذا الشاهد في « هذا باب الواو » أى واو المعية -
الباب في ١ - ٤٢٤ - ٦ ت من الكتاب . والشاهد في ١ - ٤٢٦ - ١ ت منه
منسوبا إلى كعب الغنوى في الكتاب . وفي شرح الشنتمرى في ذيل الصفحة الأخيرة يقول
الشنتمرى « الشاهد في نصب يغضب حملا على معنى ولأن يغضب » إلى آخر ما قال :

٥٢ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ٧ - هذا البيت الخامس عشر من أرجوزة له عدتها سبعة عشر بيتا
ومائة بيت يمدح الحجاج بن يوسف وهي في ص ٢١ ، وما بعدها من ديوانه - التأنس :
الطمأنينة وهو خلاف التوحش - التَّوَار : النفور من الريبة نارت المرأة تنور نوراً
وتُواراً .

٥٢ : ٨ - الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٥٢ : ٩ - هذا البيت مطلع خمسة أبيات رواها المبرد في ٧٠ : ٣ ت

وما بعده من الكامل في قصة ذكرها في هذا الموضع .

٥٢ : ١٠ - ليبيد - ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ١١ - روى اللسان هذا البيت في مادة عجب ٢ - ٧١ - ١٦ ،

وفي مادة جوف ١٠ - ٣٧٩ - ٢ ت وفي مادة هم ١٦ - ١١٣ - ٧ منسوباً
 في موضعين منها إلى لبيد وغير منسوب في موضع ، وروايته في المواضع الثلاثة بلفظ
 يجتاب : بالباء. وقال اللسان في الموضع الثاني « من رواه يجتاف بالفاء فعناه يدخل ،
 يصف مطراً - والقاص : المرتفع - والمتبذ : المُسْتَحْي ناحيةً - اجتافه : دخل
 في جوفه والعُجُوب جمع عَجَب وعَجَبُ الكئيب : آخره المستدق منه . والهَيَامُ :
 الرمل الذي ينهار .

٥٢ : ١٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥٢ : ١٤ ، ١٥ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٤٠ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ج ٣ .

٥٢ : ١٧ - الشاعر : نجهله .

٥٢ : ١٨ - لم نعرّ عليه . طرّ الشارب ، والشعر ، والوبر ، والزرع : نبتت

- المُتَقَصَّى : المُبْعَد .

٥٣ : ١٥ - الشاعر : هو الأشعرُ الرقبانُ الأسديّ جاهليّ يخاطب رجلاً

اسمه رضوان كما في ٤ - ٢٣ - ١٩ من اللسان ومثله في ٧٣ : ٩ من النوادر .

٥٣ : ١٦ - هذا رابع بيت من ستة أبيات رواها أبو زيد في ٧٣ : ٩ من

نوادره ، ورواه ثعلب وحده في ٢٣٩ : ٢ من مجالسه ، ورواه اللسان مع ثلاثة أبيات

من أبيات النوادر وبترتيب آخر ، ورواية الشاهد في اللسان والمجالس واحدة وهي

مخالفة لرواية ابن جنى وأبي زيد ، ورواية ابن جنى مخالفة لرواية أبي زيد .

السليخ : المسلوخ الذي كُشِطَ عنه جلده - مكبيخ : لا طعم له - وفي المثل :

نو أمسخ من لحم الحوار .

٥٤ : ٢ - الشاعر : ابن مقبل وذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

٥٤ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٣٢٤ : ١٧ ج ١ .

٥٥ : ٣ - الشاعر : هو أبو جنذب الهذلي - ذكر في ٣٠١ : ١ ج ١ .

٥٥ : ٥ - روى ثعلب هذا البيت في ٢٢٥ : ٣ من مجالسه وبعده ثلاثة

أبيات ونسبها إلى أبي جندب المذكور ، وليس هذا البيت في شعره في ديوان الهذليين من ص ٨٥ إلى ص ٩٤ من القسم الثالث من الديوان .

٥٥ : ٩ - الراجز : حَبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفِ الْعُكْلِيِّ يُسَبَّبُ بِلَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ .

٥٥ : ١٠ . ١١ . ١٢ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز رواها

ابن السكيت في ٦٥٨ : ٧ . ٨ . ٩ من تهذيب الألفاظ له ولم ينسبها إلى قائلها ورواها اللسان في مادة علط ٩ - ٢٣٩ - ٧ . ٨ ونسبها إلى حَبَيْبَةَ الْمَذْكُورِ .

الشَّعْبُ : الْقَبِيلَةُ - ذُو رُعَيْنِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَفِي مَادَّةِ رَعْنِ ٤ -

٢٦٣ - ٦ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : رُعَيْنِ : مَخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ تُسَمَّى بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ

ذُو رَعَيْنِ - وَحَيَاكَةُ : تَحِيكٌ فِي مَشْيِهَا وَهِيَ أَنْ تَحْرَكَ أَعْطَافُهَا - تَخَلَجَتْ : جَذِبَتْ . يَرِيدُ أَنَّهَا أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ بِحَاجِبِهَا وَعَيْنِهَا .

٥٥ : ١٤ - الْأَعْشَى - ذَكَرَ فِي ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٥٥ : ١٥ - هَذَا الشَّاهِدُ : هُوَ الْبَيْتُ التَّاسِعُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا ثَلَاثَةٌ

وَتَمَانُونَ بَيْتًا ، وَهِيَ فِي ص ١٣ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ ، وَهُوَ فِيهِ بِرِوَايَةٍ :

وَأَيَّ امْرِئٍ صَالِحٍ لَمْ يُخْنِ

وهي إحدى روايتين - والمعنى فيهما قريب بعضه من بعض .

٥٦ : ١ - سَعْنَةُ بْنُ غَرِيضِ الْيَهُودِيِّ ، بَسِينٌ وَعَيْنٌ وَنُونٌ ، أَوْ بَسِينٌ وَعَيْنٌ

وَيَاءٌ ، أَوْ بَشِينٌ وَعَيْنٌ وَيَاءٌ أَخُو السَّمْعَلِ . وَانظُرْهُ فِي ٢٤٠ : ٤ مِنْ طَبَقَاتِ فَحُولِ

الشَّمْرَاءِ طَبَعَ دَارَ الْمَعَارِفِ . وَفِي ١٤٣ : ٤ ت مِنْ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ . وَفِي هَامِشِ

٣ : ١١٥ مِنْ الْأَغَانِي طَبَعَ دَارَ الْكُتُبِ .

٥٦ : ٢ - لَمْ نُوَفِّقْ لِلْعَثُورِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ .

٥٦ : ١٢ - ذُو الرَّمَّةِ - ذَكَرَ فِي ٣٥ : ١١ ج ١ .

٥٦ : ١٣ - هَذَا الشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ وَتَمَانُونَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا

واحد وثلاثون بيتا ومائة بيت ، وهي في أول صفحة من ديوانه فما بعدها - وفي
الديوان - تَوَجَّسَ : تَسَمَّعَ - رِكْزًا : صوتا خفيا يعنى بذلك الثور - والقَفْرُ :
الأرض الخالية - ندس : أى فطن ، يصف الثور بالفطنة - والنَّبْأَةُ : الصوت
الخفى .

٥٦ : ١٥ - الشاعر : أوْس بن حَجَر بن عَتَّاب ، كان فَحْلَ مُنْضَرٍ
حتى نشأ النابغة الذبياني ، وزهير فأخلاه . كان كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن
أوصفهم للحُمُر والسلاح . ولا سيما القوس ، وسبق إلى معان وإلى أمثال كثيرة .
٥٦ : ١٦ - هذا عجز بيت وصدرة :

وإن قال لي : ماذا ترى ؟ : يستشيرني

وقد ورد البيت كله - في ٢ - ٢٠٩ - ١ من المقاميس ، وفي ١ - ١٥٥ -
٦ من الشعر والشعراء ، ورواية الشاهد في هذين الموضعين بلفظ (عمى) بدل (عم)
كما في الأصول الثلاثة التي بين أيدينا . وكما في ديوان أوْس . وقبله في الشعر
والشعراء رجل " مَحْلَطٌ مِرٌّ يَلُّ " : إذا كان ولا تجا خيرا جأ .

٥٧ : ١ - الشمر دل بن شُرَيْك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد جوير والنرزدق . وكان
صاحب قنص وصيد . وله في الصقر والكلب أراجيز كثيرة .

٥٧ : ٢ - للشمر دل في ١٢ - ١٢٢ - ١٠ من الأغاني أرجوزة من
مشطور الرجز بهذا الروي وهي اثنان وثلاثون بيتا . وليس منها هذان البيتان -
والحُرُزُ : ولد الأرنب وقيل الذكر من الأرناب - طحا به : ذهب - كدَحَهُ :
خدَشَهُ - المِنْخَرُ : الأنف .

٥٧ : ٣ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٧ : ٤ - هذا الشاهد هو المتمم للخمسين . من قصيدة له مشهورة عدتها
أربعة وخمسون بيتا . ورواية الشاهد فيها بلفظ (الشريفة) بدل (الأتيعة) -

والشربةُ : موضع بنجد - والأُنَيْعَم : موضع أيضا - حَجَرَت : تَخَلَّفَتْ فلا تخرج سارحة - وأورال : موضع .

٥٧ : ١٠ - الشاعر : لم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١١ - ورد هذا البيت بهذا النص في مادة عاب ٢ - ١٢٥ - ٧

من اللسان وورد بلفظ (فيكم) بدل (فيه) وهي رواية أخرى في ٢٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق ولم ينسب في الموضعين إلى قائل .

٥٧ : ١٢ - الأَحْطَل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٥٧ : ١٣ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والسبعون من قصيدة له مشهورة

عديتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٩٨ وما بعدها من ديوانه ، وورد هذا الشاهد في مادة حيق ١١ - ٣٢١ - ٩ من اللسان - وغُدَانَةٌ : حتى من يربوع ابن حَنْظَلَةَ - وَعِدَّانٌ : جمع عَتُّود أصله عِتْدَان ، والعَتُّود من أولاد المَعَز : مارعى وقوى وأتى عليه حول - المَزْتَم : الذي قطعت أذنه وتركت له زَنْمَةً ، وإنما يفعل ذلك بالكرام . والْحَبْلَقُ : غَمٌّ لِيَطَافِ الأَجْسَامِ لا تَكْتَسِبُ - والصَّيْرُ : جمع صيرة وهي حظيرة للغنم والبقر تبني من خَشَبٍ وأغصان الشجر وحجاره .

٥٧ : ١٦ - الذي أنشد له أبو زيد راجز ، ولم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في ٨٩ : ٩ ،

١٠ من النوادر لأبي زيد بعبارة : ظللوا : بدل : باتوا ، وفي مادة أرم ١٤ - ٢٧٩ : ١٤ من اللسان ثلاثة أبيات منها بأن أدمج الثالث في الرابع وجعلهما بيتا واحدا - أحماؤها : إخوة زَوْجِهَا - يعلك الأرمُ : إذا جعل بعض أطراف أصابعه من الغيظ - علك اللجام : لأكه وحركه - والأرْمُ : الأضراس ، وقيل أطراف الأصابع . وانظر الشرح في الموضعين المذكورين .

٥٨ : ٢ - الآخر : هو عبد الله بن رَبِيعِى الحَدَلْمِى ، وقيل أبو محمد

٥٨ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا وبعدهما بيتان آخران
 في ٦٤ : ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ لابن السكيت منسوبة إلى عبد الله بن ربيع
 الحدلمي المذكور ، وورد أولهما مع البيتين الثالث والرابع في ٤ - ١٨٨ - ١٣ ،
 ١٤ من المقاييس غير منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الثالث والرابع وحدّهما
 في مادة عوض ٩ - ٥٥ - ٦ ت من اللسان منسوبين إلى أبي محمد الفقعسي
 السابق ذكره - وبين هذه الروايات جميعا اختلاف ليس بذى بال .

أسقك : جعل لك سقيا - البريق : مصغر البرق - الوامض : البراق
 ويريد بالبريق الوامض ماء السحابة التي لمع فيها - والديم : جمع ديمة وهو مطر
 يدوم يوما وليلة - والغادية : السحابة التي مطرت غدوة - والفضافض الواسع .
 ٥٨ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٥ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة عون ١٧ - ١٧٣ - ٥ ت
 وذكر تتمته - والأبكار : جمع بكر وهي الجارية التي لم تفتض ، - والعون :
 جمع عوان والعوان : النصف في سنّها من كل شيء وهي التي بين الصغيرة
 والكبيرة .

٥٨ : ٦ - الآخر الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٧ - ورد هذا البيت في مادة « نم » من اللسان - ١٦ - ٦٥ - ١٥
 غير منسوب إلى قائل ، وبمده فيه : الضواحي : ما بدا من جسده - لم تورقه ليلة
 أبكار المرم ، وعونها - وأنعم : أى زاد على هذه الصفة - وأبكار الموموم :
 ما فجاك - وعونها : ما كان هماً بعد هم .

٥٨ : ٩ - بعض المحذّين : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٠ - لم نعثّر على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا وقد شرحه

الشارح .

٥٨ : ١٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٣ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأختس : الأسد - الأحم : الأسود من كل شيء - الشوى : الأطراف ،
وقحف الرأس - الإحامد : جمع جُحد أو جحد : وهو ما ارتفع من الأرض حوامل : مكان
٥٨ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٨ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والثلاثون من معلقته وقد ذكر
في ١٥٠ : ٦ - وفي هامش ص ٢٨ من المختار - تعطو : تتناول - والرخص :
اللين - والشثن : الغليظ الجاني - والأساربع : دود أحمر ، وقيل : أبيض يكون
في ظبي - والإسحل من شجر المساويك .

٥٩ : ٣ - الشاعر : هو الحارث بن عباد أقرأ شيئاً عنه في ٤ - ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٤٩ من الأغاني طبع الساسي - وفي ١ - ٣٧١ - ٢ ، وفي ٢ - ٧٣٥ - ٨
من الكامل للمبرد طبع أوروبة .

٥٩ . ٤ - روى المبرد في : ٣٧١ - ٦ ، ٧ ، ٨ من الكامل هذا الشاهد
وبعد بيتين آخرين ، ونسبها إلى الحارث بن عباد المذكور في قصة رواها . ورواها
صاحب الأغاني في ٤ - ١٤٥ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ منه بنصها في الكامل منسوبة إلى
الحارث بن عباد أيضاً ، والأبيات مشهورة - والنعامه : اسم فرسه ، وكان لسته
آخرين ست أفراس كل منها يسمي نعامه - لتحت الناقة : حملت من القاح وهو
اسم ماء الفحل من الإبل والحيل - الحيال : فسرّه الشارح .

٥٩ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٦ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة هم ١٦ - ١٠٤ - ١٧ شاهدا
على أن الهمام بمعنى الهموم - القلص : جمع قلوص وهي الفتيمة من الإبل بمنزلة
البحارية الفتاة من النساء - وقد فسّر الشارح : حوّلًا : والعرب تكني بالقلص عن
الفتيات .

٥٩ : ٧ - الشاعر : ابن مقبل - ذكر في ٢٢٩ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٨ - روى اللسان هذا الشاهد بهذا النص في مادة قذف ١١ -
 ١٨٥ - ٦ وفي مادة زمل ١٣ - ٣٢٩ - ٩ منسوبا في الموضعين إلى ابن مقبل -
 وذكره سيويه في ٢ - ٣١٦ - ٤ ت منسوبا أيضا إلى ابن مقبل - ورواية
 سيويه والشنمري بلفظ : يأتي : بدل : على . وهناك رواية أخرى هي : يبني :
 وقال فيه الشنمري : الشاهد في قوله : أزمولة : والوصف به فدل هذا على أن إفعولا
 يكون صفة ، والإزمول : الخفيف ، ويقال : الشديد الصوت ، والأزمل الصوت -
 وصف وعيلاً والعود فسرهُ الشارح - والأحم : الأسود والحمم الفحم -
 والقرآ : الظهر - والوقلُ بتثنية القاف : الصاعد في الجبل . وقوله : يأتي
 تراث أبيه : أي ما أورثه أبوه يريد : ماعوده من الإقامة بشواهي الجبال
 والتردد - والقذف جمع قذفة : وهي ما علا وبعد من نواحي الجبل في أعاليه
 وجمعه قذفات وقذف وروى بفتح القاف ولا وجه له هنا ، لأن القذف إنما يوصف
 به الفلاة ، وليست من مواطن العول .

٥٩ : ١١ - الشاعر : لم نوثق لمعرفته .

٥٩ : ١٢ - ورد هذا الشاهد في مادة جيد ٤ - ١٣٧ - ١٢ بلفظ من
 بدل : عن : ويلفظ : ولا : بدل : فلا : ويلفظ : كان : بدل : مات : وهي
 رواية في أصلين من الأصول التي نقلنا عنها هذا الكتاب .

٥٩ : ١٤ - أمية بن أبي عائد - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٥٩ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيتان التاسع عشر ، والرابع والعشرون من
 قصيدة له عدتها ستة وسبعون بيتا وردت في ص ١٧٢ وما بعدها من القسم الثاني
 من ديوان المهذليين . غير أن رواية الديوان للبيت الأول فيها (رُعُتْها) بدل (هجرت)
 ورعتها زجرتها أو ضربتها - جزى : شبه ناقته بحمار وحش ، وقيل عنى ثورا -
 جازئى : يجزئى بالرطب عن الماء - وهجرت : سارت في الهجره - أصحم :

حمار يضرب إلى الصفرة - جراميزه : بدنه - حزابية : مجتمع الخلق حَيَدَى : يجيد - وهو بالدحال جمع دَحَل ، والدَحَل : هُوَّة من الأرض فيها ضيق .

٦٠ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٦٠ : ٥ - ورد هذا الشاهد في ٥ - ٤٧٩ - ١ من العقد الفريد غير منسوب إلى قائله شاهدا على بحر المديد للعروض الخجون ، والضرب الخجون بخلاف في الرواية .

٦٠ - ٧ - الشاعر : صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء .

٦٠ : ٨ - في لسان العرب مادة نزا ٢٠ - ١٩١ - ٦ ت قال ابن برى شاهد التزوان قولهم في المثل :

وقد حيل بين العير والتزوان

قال : وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء :

أهمُّ بأمرٍ الحزمِ لو أستطيعه وقد حيل بين العير والتزوان

وانظر الشاهد في هذا الموضع من اللسان وفي الباب الحادى والعشرين فيما أوله قاف وهو في ٢ - ٣٦ - ٧ ت من مجمع الأمثال لليمداني .

٦٠ : ٩ - أبو الأسود الدؤلى واسمه ظالم بن جندل بن حلييس بن نفاثة من كنانة وهو شيخ البصريين في العربية وأول من سنهأ وأوضح سبيلها حين اضطرب كلام العرب بكثرة الداخل فيهم من الأمم المختلفة الألسنة، أخذ المبادئ عن علي ابن أبى طالب وذكر في ٢٥٦ : ٥ ج ١

٦٠ : ١٠ - روى اللسان هذا البيت في مادة غلق ١٢ - ١٦٥ - ٩ وفي مادة غلا ١٩ - ٣٧١ - ٧ بهذا النص منسوبا في الموضعين إلى أبى الأسود الدؤلى - وقال في مادة غلق : غلقتُ البابَ غلَقًا وهي لغة رديئة متروكة .

٦٠ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الأعرابى .

٦٠ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة عدا ١٩ - ٢٥٧ - ٣ ت ولم ينسبها إلى قائلها . النهْدُ : كل مرتفع -

انْقُصِرَى : أعلى الأضلاع ، وأعلى العُنُق . - وذئبٌ عَدَوَانٌ : يعدو على الناس
والشَاء - الحَمَزُ : عَدُوٌّ دون الحُضْر الشديد وفوق العَنَق - مَتَبِرٌ : فسره الشارح

٦٠ : ١٧ - الراجز في ٢ - ١٨٧ - ١ من لسان العرب وقال ابن قنّان الراجز ،

وروى البيتين - وفي ٣ - ٣١ - ٥ ت - وما بعده من الأغاني طبع السادس في سياق ترجمة
بشّار بن بُرْد ما يفيد أن ابن قنّان هذا رَجُلٌ وهَمِيٌّ من ابتداع بشّار فانظره إن
شئت في هذا الموضع - أمّا ما ورد في ١ - ٧ - ٨ ت من الأغاني أيضا وفي سياق
ترجمة أبي قطيفة : وهو قوله : وهو الرائد بن مهلائيل بن قيسان وهو قنّان بن أنوش
وهو الطاهر بن شيث وهو هبةُ الله ويقال له أيضا شاث بن آدم أبي البشر فليس هو
المراد في اللسان لتوغّله في القدم .

٦١ : ١ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، رواهما اللسان في مادة قوب

٢ - ١٨٧ - ٢ منسوبين إلى ابن قنّان ، وهما من شواهد الرضى على الشافية ،
وذكرهما البغدادي في ٣٩٩ : ٢ وأفاض كعاداته في الكلام عليهما غير أنه لم
ينسبهما إلى قائل لبراعته وحذقه ، وفي اللسان بعدهما : الفليقةُ الداهيةُ - ويروى
يا عَجَبًا بالتونين على تأويل يا قوم اعجبوا عَجَبًا ، وإن شئت جعلته مُنادى منكورا ،
ويُروى عَجَبًا بغير تنوين ، يريد يا عَجَبِي ، فأبدل من الياء ألفا - القُوباء
القُوباء : داء في الجلد يتقشّر ويتسع وترغم العرب أنه يداوى بالريق . تعجّب
الراجز من هذا الخزاز الخبيث كيف يُزيله الريق .

وقال البغدادي : قال ابن السّيّد في شرح أبيات الجمل « هذا الشعر لأعرابي أصابته
القُوباء فقبل له اجعل عليها شيئا من ريقك وتعهد ها فانها تذهب فتعجب من ذلك
واستغربه » .

٦١ : ٧ - ذوالرّمّة - ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٦١ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والعشرون من قصيدة له عدتها

تسعة وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٣٢ وما بعدها من ديوانه البيت وشرحه في ص

١٣٧ منه . وأوله في الديوان « راحت » بدل « بانت » .

وفيه يقول الشارح - راحت الأثنُ - يُقَحِّمُهَا : يَحْمِلُهَا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ صَعْبٍ - ذُو أَزْمَلٍ - الأَزْمَلُ الصَّوْتُ يَعْنِي الْحَمَارَ - وَسَقَّتْ : حَمَلَتْ أَيْ جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ الْوَائِي وَسَقَّتْ مِنْ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ - الْفَرَائِشُ : صِغَارُ النَّوْقِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَطْبِقُ الْحَمْلَ ، وَالْحَدِيثَاتُ النَّجَاجُ . السُّلْبُ : الْوَأْنَى فَقَدْنِ أَوْلَادَ هُنَّ - الْقِيَادِيدُ : الطَّوَالُ .

٦١ : ١١ - الشاعِرُ : عُبَيْدُ بْنُ الْعَرْتَدَسِ الْكَلَابِيِّ .

٦١ : ١٢ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ أَيْاتٍ جَيِّدَةٍ رَوَاهَا الْمَبْرَدِيُّ فِي ٤٧ : ٦ مِنْ الْكَامِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عُبَيْدِ الْمَذْكُورِ يَصِفُ قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ .

٦١ : ١٢ - الْمُنْشَدُ لَهُ - فِي ١٣٤ : ١ مِنْ النُّوَادِرِ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِابْنِهَا .

٦١ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ وَرَدَا فِي ١٣٤ : ٢ مِنْ النُّوَادِرِ مَنْسُوبِينَ لِامْرَأَةٍ مَجْهُولَةٍ كَمَا تَقْدِّمُ وَبَعْدَهُمَا - جَاءَتْ بِالْمِيمِ مَعَ النَّوْنِ فِي الْقَافِيَةِ ؛ لِأَنَّ مَخْرَجَيْهِمَا مُتَقَارِبَانِ : أَيْ فِي قَوْلِهَا : وَالطَّعِيمُ .

٦١ : ١٦ - الْمُنْشَدُ لَهُ : عَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ وَفِي ٤ - ١٨٨ - ٢٢ مِنْ الْخَزَانَةِ : وَعَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَالرَّعْلَاءُ اسْمُ أُمِّهِ اشْتَهَرَ بِهَا .

٦٢ : ١ - رَوَى اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ مَوْتِ ٢ - ٣٩٦ - ٧ ت هَذَا الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ بَيْتَيْنِ وَنَسَبَهَا لِعَدِيِّ الْمَذْكُورِ وَقَالَ بَعْدَهَا : جَعَلَ الْمَيْتَ كَالْمَيْتِ . وَفِي ٨ - ٣ مِنْ سَمَطِ اللَّالِي : وَقَالُوا لِلْمُسْفَلِسِ « مَيْتُ الْأَحْيَاءِ » . وَرَوَى الشَّاهِدُ وَمَعَهُ الْبَيْتُ الثَّانِي بِخِلَافِ قَلِيلٍ فِي الرَّوَايَةِ وَنَسَبَهُمَا إِلَى ابْنِ الرَّعْلَاءِ الْغَسَّانِيِّ .

٦٢ : ٢ - الْآخَرُ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَلَقَّبُ بِالصَّعِقِ ، وَذَكَرَ فِي ٣٠٥ : ٥ ج ١

٦٢ : ٣ - تَقْدِّمُ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الشَّاهِدِ فِي ٣٠٥ : ٦ ج ١ .

٦٢ : ٤ - النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ - ذَكَرَ فِي ١٩ : ١٣ ج ١ .

٦٢ : ٥ - فِي نَسْخَةِ خَطِيئَةٍ مَحْفُوظَةٍ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ ، بِرَقْمِ ١٨٤٥

أَدَبٍ مِنْ دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذِّيَابِيِّ . وَفِي ص ٣٥ مِنْ هَذِهِ النُّسخَةِ قِطْعَةٌ شَعْرِيَّةٌ مِنْ تِسْعَةِ أَيْاتٍ ، أَوَّلُهَا هَذَا الْبَيْتُ . وَفِي صِلْرِ هَذَا الْمَخْطُوطِ : مِنْ النُّسخَةِ الَّتِي قَرَأْتُ

مع قيد معانيها تحت اللفظ على الشيخ الإمام الأديب يحيى بن علي الخطيب
التبريزي رحمه الله في مدينة السلام ، وليست هذه القصيدة في ديوانه من مختار الشعر
الجاهلي :

حَدَّثَنَا الدَّهْرُ وَحَوَادِثُهُ : نَوْبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ

٦٢ : ٦ - قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحِ بْنِ الْحَبَابِ بْنِ سُنَّةَ
أَرْضَعَتْ أُمَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَيْسُ رَضِيَ الْحُسَيْنُ ، وَهُوَ أَحَدُ
عُشَّاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ وَصَاحِبَتُهُ لُبْنَى وَلَهُ مَعَهَا مَأْسَاءُ تَجِدُهَا فِي : ٧١٠ :
٣ مِنَ اللَّأَلِيِّ ، وَفِي ٦١٠ : ٥ مِنْ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَفِي ٨ - ١١٢ - ٤ مِنَ الْأَغَانِي .

٦٢ : ٧ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَحَدُ عَشْرٍ بَيْتًا وَهِيَ
فِي ٨ - ١١٩ - ١٧ مِنَ الْأَغَانِي وَرَوَاتُهُ فِيهَا بِلَفْظٍ : وَفَارَسُهَا : بَدَلٌ : وَصَاحِبُهَا .

٦٢ : ١٢ - الرَّاجِزُ : هُوَ الْعِجَاجُ وَذَكَرَ فِي ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٢ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ هُمَا الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالسَّادِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ
أَرْجُوزَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا مِائَتًا بَيْتًا وَهِيَ فِي ص ٦٦ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ فِيهِ مَخَالَفَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِي هُنَا أُمَّأَ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ فَهِيَ
فِي ٢٢٦ : ٤ مِنْ نَوَادِرِهِ وَهِيَ لِلْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَحَدَّثَهُ جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ
وَيُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ طَوْوَى : أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ .

يَعْنِي لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَرَوَى اللِّسَانُ الْبَيْتَيْنِ أَيْضًا فِي مَادَّةِ طَاءَ ١٩ - ٢٢٦ - ٧ ت
مَنْسُوبِينَ إِلَى الْعِجَاجِ كِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِي وَلَكِنْ بِلَفْظِ طَوْوَى بَدَلُ طَوْوَى ، وَرَوَى هُنَا
بَعْدَهُمَا كَلَامًا لَا يَنْبَغِي حَسَنًا فِي لَفْظِ طَوْوَى فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ .

٦٢ - ١٤ - الشَّاعِرُ : عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْخَزْرَمِيُّ الْقُرَشِيُّ - ذَكَرَ فِي :

١٩١ : ١ ج ١ .

٦٢ : ١٥ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا خَمْسَةٌ عَشْرَ بَيْتًا وَهِيَ فِي :
ص ١٢١ مِنْ دِيْوَانِهِ وَهُمَا التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشْرَ مِنْهَا أَي بَيْنَهُمَا بَيْتٌ آخَرٌ وَرَوَاتُهُمَا

في الديوان كروايبهما هنا غير أن الضمير في إياك ضمير الغائب وهو الهاء وروى
 اللسان هذا الشاهد في ٨ - ٩٦ - ٣ ت ومما قاله بعده « ولم يقل لَيْسِيْ وَلَيْسَكِ »
 وهو جائز إلا أن المنفصل أجود - وهو من شواهد سيويه ذكره في ١ - ٣٨١ -
 ١٣ . ١٤ من كتابه . ومما قاله فيه الأعلام الشتمري يعني أن نسبه إلى عمر المذكور :
 وعَرَبِي (أى بالعين المهملة) بمعنى أَحَدٍ . فإن شئت الزيد فارجع إليهما .

٦٣ : ٧ - أبو ذؤيب - ذكر في ٢٦٢ : ١٦ .

٦٣ : ٨ - هذا الشاهد ذكر في ٢٦٢ : ١٧ ج ١ وهو من شواهد اللسان ذكره
 في ١٨ - ١٦٣ - ٤ بلفظ جلاها ، وقال بعده : ويروى اجتلاها بمعنى العاسل جلا
 النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وقال كلاما فارجع إليه إن شئت .

٦٣ : ١٥ - الحارث بن حِلْزَةَ اليشكري من بني يشكر بن بكر بن وائل
 وكان أبرص شاعر جاهلي فحل من أصحاب المعلقات .

٦٣ : ١٥ - هذا الشاهد عجز بيت له ينقصه من أوله ساكن ومتحرك هما
 (اس) من لفظ (النَّاس) في الشطر السابق والبيت هو الرابع والعشرون من
 معلقته المشهورة وعدتها اثنان وثمانون بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات
 رواية الإمام الشنقيطي قيل : إنه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة ارتجالا :
 والبيت هو :

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغْيِظُ وَإِبَاءُ

٦٤ : ٧ - الراجز : عمرو بن كلثوم من بني تغلب من بني عتاب جاهلي
 قديم . وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة . وأبوه كلثوم أقرسُ العرب ، وأمه
 ليلي بنت مُهَكِّهَلِ بْنِ رِبِيعَةَ - وعمها كَلَيْبُ بن وائل أعز العرب . وذكر في
 ١٣٣ : ٥ ج ٢ .

٦٤ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما الأغاني بخلاف في بعض

الألفاظ وبمد بيتين آخرين منسوبة إلى عمرو بن كلثوم في ٩ - ١٨٣ - ٢١ منه
في قصة .

عال يعول عَوْلًا : جار ومال عن الحق .

٦٥ : ٥ - الأَعَشَى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٦٥ : ٦ - هذا البيت هو العاشر من قصيدة له عدتها سبعة وخمسون بيتا
وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه وروايته فيه بلفظ : وإن : في أوله بدل :
إذا : - تهادى : تمايل في مشيتها أصله تهادى - والبهيير : المنقطع النفس من
الإعياء ووصف فعله . بهير فهو بهور و بهير .

٦٥ : ٧ - طفيل الغنوي - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٥ : ٨ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها سبعة وسبعون بيتا ، وهي
في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - وروايته في الديوان بلفظ : بانت : بدل : ناءت
وفي الديوان : يقول : كنت إذا بانت لم تهلك في أثرها ، ولم تدر ما قول مشغيب
أى لم تقبل فيها قول من يشغيب عليك فيها وينهاك عنها . والشغب :
الاعتراض - غربة النوى : بعد النوى ، وقوله : شديد القوى : أى شديد
النفس عنها في حبها .

٦٦ : ١ - الشاعر : هو طريف بن تميم العنبري يكنى أبا عمرو فارس شجاع

من فرسان بني تميم ، وشجعانهم شاعر مقل جاهلي .

٦٦ : ٢ ، ٣ - هذان بيتان أول وثان من خمسة أبيات له وردت في

٦٧ : ١١ - ١٥ من الأسمعيات بخلاف لاقيمة له بين الروايتين - والبيت

الأول من شواهد سيويه ، ذكره في ٢ - ٢١٥ - ١٢ منسوباً إلى طريف المذكور ،

وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه بناء عارف على

ع. ب. لم. المائلة ، والصفة المعلقة : قول : لشم تي وفضل في عشيرتي كلنا

يردت سوقاً من أسواق العرب تسامعت في القبائل وأرسلت كل قبيلة رسولا يتعرف في
 والتوسم : التثبت في النظر ليتين الشخص . والبيت من شواهد التلخيص وهو في
 ١ - ٢٠٤ - ١ من معاهد التنصيص ومعها بقية الأبيات فانظره في هذا الموضوع إن شئت .

٦٦ : ٥ - الرأجز : هو العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٦ : ٦ - هذا البيت : هو الثاني والثلاثون من أرجوزة له عدتها مائة
 بيت وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - وهذا البيت من شواهد شرح السافية
 وهو في ٣٦٧ : ٢ من شرحها للبغدادى - وهو من شواهد سيبويه أيضا ذكره
 في موضعين منسوباً إلى العجاج أيضا أحدهما في ٢ - ١٢٩ - ١٣ والآخر في ٢ -
 ٣٧٨ - ٨ وقال الشنتمري في ذيل الصفحة ١٢٩ - الشاهد في قوله : لاث : وقليه
 من : لاث : كما قال : شاكي السلاح : أى شائك . - وصف مكانا مُخصِبا
 كثير الشجر ، والأشياء صغار النخل واحدها أشاءة ، والعُبري : ما ينبت من الفسار
 على شطوط الأنهار نسبة إلى العُبر وهو شاطئ النهر ، واللاث الكثير الملتف .

٦٦ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٦ : ٨ - هذا البيت : هو التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة
 وسبعون بيتا وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - شعْرٌ وَحْفٌ : كثير حسن -
 وفي الديوان أراد أنّها كثيرة شعْر الأذنان ، ويُقال : نبت وَحْفٌ إذا كان كثير
 الأصول يصلح للواحد والجميع - والأشياء : الفسيل والواحدة أشاءة - وَسُمِيحَةٌ :
 بئر بالمدينة . وانظره في ٨٨١ : ٥ من السَّمَط .

٦٦ : ١٤ - الشاعر - لم نوفق لمعرفة .

٦٦ : ١٥ - ورد هذا الشاهد في مادة فظ ٩ - ٣٣٢ - ١٦ من اللسان...

والفظيظ - والبَيْيْظُ : فسّرهما الشارح .

٦٧ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٧ : ٢ - هذا البيت هو السابع والأربعون بعد المائة من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها مائتا بيت ، وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - شُهِبَى الشَّيْءَ وشَاهُ شَهْوَةٍ : أَحَبَّهُ ورَغِبَ فيه ، ورجلٌ شَهِيٌّ وشَهْوَانٌ وشهوانى ، وامرأةٌ شَهْوَى والجمع شهاوى .

٦٧ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفته .

٦٧ : ٥ - لم نجد هذا البيت في المراجع التى بين أيدينا - الأقراب : جمع قُرْبٍ كقُمَّلٍ وهو الخاصرة وهم قُرْبَانٍ ويجمعونه لسعته كما يقولون شاةٌ ضَخْمَةٌ : الخواصر : وإنما لها خواصرتان - مَلُوبٌ : مَلَطَخَ بالملاب وهو ضَرَبٌ من الطيب فارسى .

٦٧ : ٦ - القتال : هو عبد الله أو عبَّيد بن نجيب بن المضرَجى من بنى كلاب ويكنى أبا المسيب ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وقتكته ، قيل : جاهلى ، والصحيح أنه مخضرم : لأن مروان بن الحكم أمرَ بجمده . وإخباره في ٢٠ : ١٥٨ من الأغاني وفي ١٢ : ١٣ من السمط .

٦٧ : ٧ - لم نجد هذا البيت في المراجع التى بين أيدينا - توسده جعله وسادة . البرد : ثوب فيه خطوط - الكناس - موضع في بلاد غنى - المغابن : الأرفاغ والآباط - والملاب ضرب من الطيب وفسره الشارح .

٦٧ : ٨ - الشاعر : أمية بن أبى الصلت . ذكر في ٦٦ : ١٠ ج ٢ .

٦٧ : ٩ - ورد هذا البيت في مادة عبط من اللسان ٩ - ٢٢١ - ٦ ت منسوبا لأمية المذكور ، وقبلة في اللسان : ومات عَبْطَةٌ : أى شابا وقيل شابا صحيحا . ٦٧ : ١٠ - الهدلى : هو هنا المتخَل - ذكر في ٦٠ : ج ١ .

٦٧ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له عدتها أربعون بيتا وهي في ص ١٨ وما بعدها من القسم الثانى من ديوان الهدليين - وفي الديوان فسر

اللسانُ المعاريُّ هنا بأنها الفُرْشُ ، وقيل أجزاء الجسم ، وقيل ما لا بد للمرأة من كشفه كاليدنين والرجلين والوجه - والملوبُ : الملتطخ بالملاب ، وهو ضرب من الطيب فارسيّ - والعباطُ : جماعة العبيط ، والعبيطُ : ما ذُبِحَ أو نُحِرَ من غير مرض فدمه صافٍ - يقول : آيت أتعللُّ بمعاريها .

٦٧ : ١٢ - الراجز : لم نوفق لمعرفته .

٦٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما سيبويه في ٢ - ٥٩ - ٩

من كتابه - وفي الهامش للشنمري : الشاهد في إجراء يُعَيِّلُ على الأصل ضرورة وهو تصغير يُعَيِّلُ اسم رجل . وفي اللسان : أراد من يُعَيِّلِي فردَه إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم ينون ؛ لأنه لا ينصرف - قال الجوهري : وَيُعَيِّلِي مصغراً اسم رجل قال ابن بَرِّي صوابه : يُعَيِّلِي .

٦٧ : ١٤ - الآخر : هو الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٦٧ : ١٥ - هنا صدر بيت وعجزه :

ألا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لذيذٍ بدائم

وهو البيت الخامس والأربعون من قصيدة له يهجو جريرا ، ويعرض بالبعيث ، عدتها ستة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٨٦١ وما بعدها من ديوانه ، وروى اللسان البيت كله في مادة قرد ٤ - ٣٤٩ - ١٤ وفي مادة قلا ٢٠ - ٦٢ - ٧ ت منسوباً في الموضعين إلى الفرزدق ، وقال بعده فيهما . قال ابن بَرِّي : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت ، وسكنت ، وطلبت منه أن يكون فعله دائماً متصلاً - وأقرد : ذل وخضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقرُّ ، ويسكن لما يجده من الراحة : قال ابن الأعرابي : هذا كان يزني بها : فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها - قال ابن بَرِّي : أدخل الباء في خبر المبتدأ حملاً على معنى النفي كأنه قال :

ما أخو عيش لذيذ بدائم :

٦٧ : ١٧ - الشاعر : الكميث - ذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦٨ : ١ : هذا الشاهد : من شواهد سيويه ذكره في ٢ - ٦٠ - ٢ وقال
بعده : اضطرر فأخرجه كما قال : ضننوا : وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة :
الشاهد فيه إجرؤه دوادي : على الأصل - وصف جارية - والحريخ : اللينة
المعطف - والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبيهم واحدها دودة ، وقوله :
• تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْتَقِي الْإِزَارًا • أي لا تبالي لصغر سنها كيف تتصرف لاجبة .

٦٨ : ٦ - الراجز - أبو الأخرز الحِمَّاني - ذكر في ٣٠٨ : ١٧ ج ١ .

٦٨ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز أورده سيويه في ٢ - ٣٧٩ - ٤ ت
شاهدا على القلب ولم ينسبه إلى قائله ، وقال الشنمري : الشاهد فيه قلبُ اليومِ إلى
اليَمِي فَأَخَّرَ الْوَاوُ وَوَقَعَتِ الْمِيمُ قَبْلَهَا مَكْسُورَةً فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِلْكَسْرِ ، ومعنى اليَمِي :
الشديد كما يقال : ليل أليل : للشديد الظلام . ومَرَّوَان : هو ابن محمد بن مروان
ابن الحكم بن العاص .

وأورد البغدادي هذا الشاهد في سياق شرحه الشاهد الثلاثين من شواهد شرح
الرضي على الشافية في ٦٩ : ٦ ت وهو الذي نسبه إلى أبي الأخرز الحِمَّاني ، فانظره إن
شئت .

٦٩ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٦٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز . وردت في شرح
ديوان الحماسة ٤ - ٣٢٣ - ٤ ت وفي مادة حلق ١١ - ٣٤٨ - ٩ ت من اللسان
بخلاف هين في الروايات ، وبدون نسبة إلى قائل مُعَيَّن .

والحِقِّي : من جموع الحَقْو وهو الكَشْحُ ، وقيل معقد الإزار ، وُسِّمِيَ الْإِزَارُ
حِقِّوًا ، لَأَنَّهُ يُشَدُّ عَلَى الْحِقْوِ كَمَا تُسَمَّى الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً ، لأنها على الراوية وهو
الجمال .

٦٩ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر .

٦٩ : ١١ - أورد سيويه هذا الشاهد في ١ - ١٧٠ آخر سطر من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنتمرى : الشاهد فيه قوله سماع الله ونصبه على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير : أسمع الله والعلماء إسماعا ، ووضع سماعا موضع إسماع ، كما قالوا : أعطيته عطاءً أى إعطاء - والمعنى أشهد الله والعلماء إشهاد مُسْمِعٍ مُبِينٍ لإشهاده أنى أعوذ بخالك من شرك وذكور الحَقْوِ ، وهو الحَصْرُ ؛ لأنه موضع احتضان الشيء وسره .

٦٩ : ١٤ - الذى أنشده له سيوييه هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
 ٦٩ : ١٥ - ١٦ - هذه ثلاثة أبياتٍ من مشطور الرجز ، وهى من شواهد سيوييه ذكرها في ١ - ١٤٥ - ٢ ، ٣ منسوبة إلى عبّد بنى عبّس ونسبها الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة إلى العجاج ، والصواب أنها له فقد وردت في أرجوزة له في ص ٨٨ ، ٨٩ من ديوانه عدتها أربعة وعشرون بيتا ، والأبيات فيها هى الثامن عشر والتاسع عشر والتمتم للعشرين بخلاف هين في الرواية .
 وقال الشنتمرى : الشاهد فيه نصب الأفعوان والشجاع وما بعدهما . وحمله على المعنى ؛ لأنه لما قال : قد سالم الحيات منه القدما ، علم أن القدم مسالمة للحيات ؛ لأن ما سالم شيئا فقد سالمه الآخر ، فكأنه قد سالمت القدم الأفعوان - وصف رجلا بخشونة القدمين وغلظ جلدهما ، والحيات لا تؤثر فيهما - والأفعوان : الذكر من الأفاعى ، والشجاع : ضرب من الحيات والشجعم : الطويل - وذات قرنين ضرب منها أيضا - والضموز : الساكنة المطرقة التى لا تصفر لحببها ، فاذا عرض لها إنسان ساورته وثبا - والضرزم : المسينة ، وذلك أخصب لها وأوجى لسمها ، ويقال : الضرزم : الشديد .

٧٠ : ٢ - الراجر : لم نوفق لمعرفة .
 ٧٠ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما سيوييه في ٢ - ٦٠ - ١٠ ولم ينسبهما إلى قائلهما ، وكذلك الشنتمرى . وقال الشنتمرى : الشاهد فيه : القلنسي وقلب الواو إلى الباء - يخاطب ناقته فيقول : لأرقق بك في السير حتى تلحق بهؤلاء

القوم، - عَنَسَ قَبِيلَةٌ من العَيْنِ من مَدْحَجٍ، وهم رَهطُ الأَسودِ العَنَسِيِّ المُنْتَهِي
بالعَيْنِ ، والرِيَاطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ وهو ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وذكر اللسان الشاهد في مادة عنس ٨ - ٢٨ - ١٨ وعزاه إلى سيويه وقال :
ولم يَقُلْ القَلَنَسُو ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ .
٧٠ : ٤ - الذي أنشد له الفراء : لم نوفق له .

٧٠ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - البهليل : جمعُ بَهْلُولٍ والبَهْلُولُ
العزير الجامع لكل خير ، والحبي الكريم .

٧٠ : ٨ - الذي أنشد له أبو علي هو : أبو ذؤيب الهنلي وذكر في

٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٧٠ : ٩ هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها

واحد وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٣٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان المهذلين .

مُفْرَهَةٌ : يعنى ناقة تأتي بأولادها فَوَارِهِ - عَنَسٌ : شديدة - قَدَرْتُ

لساقها : أى هَيَّأْتُ ، وضربت رِجْلَهَا فخرت لِمَا عَرَفْتَهَا - كما تتابع الريحُ

بِالقَمَلِ ، والقَمَلُ : النبتُ اليابس ، وتتأيعُ : تتابع - يقول : خرت هذه الناقة

حين ضربت رِجْلَهَا كما تمرُّ الريحُ باليبس فيتبع بعضها بعضا .

٧٠ : ١١ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٢ - هذا البيت من شواهد سيويه ٢ - ٥٦ - ٣ ت . قال فيه الأعلم

الشنتمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد في قلب الواو إلى الياء من قوله : عَرَقِي :

وهي جمع عُرْقُوَّة ، والواو لا تكون آخرًا في الأسماء وقبلها حركة ، فلما صارت الواو

في هذه الحال كسر ما قبلها فانقلبت ياء [تقول هذه عَرَقِي] .

والعُرْقُوَّة : الخشبة التي على فم الدلو - ومعنى تَفُضِّي : تكسرى : أى لاتزال

ساقيةً للإيل حتى تكسرى عَرَأِي الدلاءِ والدَّيُّ جمع دلو .

٧٠ : ١٥ - بعض الرُّجَّاز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٦ ، ١٧ - هذه أربعة آيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - السانية وجمعها السواني : ما يُسقى عليه الزرع من بعر وغيره - البان : ضرب من الشجر واحدته بانه ومنه دهن البان ، السغبان : الجوعان .
٧١ : ٤ - المنشد له : نجعله .

٧١ : ٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ٢٥٠ : ١٣ من الفرائد ، وفي ٣ - ٥٠٠ - ١٥ من هامش الخزانة - المقاصد النحوية ، وفي ٣ - ٤٣٩ - ٤ ت من الخزانة ، وفي ١ - ٩٩ - ٣ من كتاب سيويه . وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة منه : الشاهد فيه نصب الأعداء بالنكاية لمنع الألف واللام من الإضافة النخ ثم قال : بهجور جلا فيقول : هو ضعيف عن أن ينكى أعداءه ، وجبان عن أن يثبت لقرنه . ولكنه يلجأ إلى الفرار ، ويخاله موخراً لأجله .

٧١ : ٩ - طرفة : ذكر في ١٣٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الثلاثون من معلقته السابق ذكرها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ - وهو في ص ٣١٣ من المختار وفي ذيل هذه الصفحة منه : العلاة : الصخرة العظيمة أو السندان ، وهو الحديد التي يضرب عليها الحداد - ووعى : اجتمع : أي لها جمجمة تشبه العلاة في الصلابة فكأنما انضم طرفها إلى حد عظم يشبه المبرد في الحدة والصلابة .

٧١ : ١١ - الرجز : مبشّر بن هذيل الشمخى الفزاري اقرأ شيئاً عنه في ٤٧٤ : ١٨ من معجم الشعراء وفي هامش ١٥٩ من سبط اللابي .

٧١ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز ذكرهما اللسان في مادة شوى ١٩ - ١٨٠ - ٣ وقبلهما بيت - وذكرهما في مادة علا ١٩ - ٣٢٥ - ١١ منسويين في الموضوعين إلى مبشّر المذكور - والشاوي : صاحب الشاء - والعلاة : الناقة تشبهاً لها في صلابتها بالعلاة ، وهي الحجر الذي يحفف عليه الأقط - والضمير في : فيها : عائد على العلاة في البيت قبلهما .

٧١ : ١٦ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٧ - هذا الشاهد : هو البيت السابع والسبعون من معلقته المذكورة في ١٥٠ : ٦ ج ١ - وهو آخر أبياتها ، ورواية الشطر الأول في ص ٣٤ من الديوان مخالف لروايته هنا - والقنَّانُ : جَبَلٌ في ديار بني قنعس ، وقنَّانٌ آخر في ديار بني هذيل .

يريد : أنَّ المطر قد لزم هذا الجبل حتى أنزل منه العُصمَ المستقرَّة .

٧١ : ١٨ - الراجز : رؤية - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٧٢ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وهما رابع وثمان من أرجوزة له عدتها تسعة أبيات ، وهي في آخر ديوانه ، وروى اللسان البيتين في مادة صفو ١٩ - ١٩٧ - ٦ ت وفي مادة نبي ٢٠ - ٢١١ - ١٦ - وفي الجمهرة ٣ - ١٣٥ - ٧ - عمود واحد منسوبين في هذه المواضع كلها إلى الأخييل الطائي وهما في ٢٤٩ : ٥ من مجالس نعلب .

وفي مادة نبي في اللسان : قال الأزهرى : هذا ساق أسود الجلد استقى من بر ملح فايض نقي الماء على ظهره - والنبي على فعيل ما تنفيه وترشّه ، والصني والصني : جمع الصفاة وهي الحجر الضخم الصلد - وانظر ترجمة الأخييل الطائي ، وشرح بعض الرجز في هامش ٢٤٩ من المجالس .

٧٢ : ٤ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٧٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والثلاثون من قصيدة له عدتها تسعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٤٩ وما بعدها من ديوانه ، ويروى : الحير بان بدل الكروان : والحير بان : ذكور الحبارى الواحد حيرب . - والكروان : جمع كروان : وهو طائر له صوت حسن وهو كثير في مصر - والبازي : ضرب من الصقور يصيد .

والبيت كله وصف : [١] امرأة : في البيت السابق .

٧٢ : ٧ - الآخر : هو أبو زغب أو أبو زغبة دك العيشمى .

٧٢ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز في وطيف صقر ، وردا في اللسان
في مادة كرا ٢٠ - ٨٤ - ١١ وقبلهما بيتان ، وفي مادة درخم ١٥ - ٨٩ - ١٢ وردا البيت
الأول وقبله بيت ونسبة الرجز في الموضعين إلى ذلك المذكور - ودُرُجَمِين كُشْر حَبِيل :
الدامية - والحباريات : جمع حُبَارَى وهو طائر كالأوزة أغبر الرأس والبطن ،
ولون ظهره وجناحيه كلون السَّمَانِي غالبا - والكرابين : جمع كَرَوَان : وه
الحُبَارَى .

٧٢ : ٩ - النابغة : هو الذبياني وذكر في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٢ : ١٠ ، ١١ - لم نجد هذا البيت في ديوان النابغة الذبياني من مختار
الشعر ولا في المجموعة الخطية رقم ١٨٤٥ أدب ، ولا في شعر النابغة الجعدي في هذه
المجموعة الخطية ، ولا في مرجع من المراجع التي بين أيدينا .

٧٢ : ١٧ - الراجز - لم نوفق لمعرفة .

٧٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما في المراجع
التي بين أيدينا السمع : سبع مُرْكَبٌ ، وهو ولد الذئب من الضبع والأنثى سَمْعَةٌ -
صَرَغَنَ : طَرَحَنَ أَرْضًا - النايات : جمع نايه وهي حجارة ترفع بالليل فتكون
علامة للرعى إذا رجع إلى الغم ليلا يهتدى بها ، وهي أيضا أخفض عَلمٍ يَقْدَرُ
قِعْدَةَ الْإِنْسَانِ ، والناية : مأوى الغم والبقر .

٧٣ : ٣ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٤ - ورد هذا الشاهد بنصه في ٥ - ٤٨٧ - ٦ من العقد شاهدا

على تخبون الصدر من بحر الرمك .

٧٣ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٧٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، من أرجوزة له ، يمدح عمر

ابن عبد الله بن معمر في ص ١٥ وما بعدها من ديوانه ، وعدتها تسعة وعشرون

بيتا ومائتا بيت ، وبيتا الشاهد هما السادس والسابع بعد المائة .

وخطَرَ : اهتر - ورأى : جمع راية وهي العلكم .

٧٣ : ٨ - القائل : لم نوفِّقَ لمعرفة .

٧٣ : ٩ - لم نوفِّقَ للعثور على هذا البيت - المروج : جمع مَرَج ، وهو

أرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب - النَّعَم : الإبل - الشاء شرحها الشارح .

٧٤ : ٤ - أبو دَهَبِيلَ ذكر في ٢٦ : ١ من هذا الجزء ٣ .

٧٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ - تقدم البيت الأوَّل في ٢٦ : ٢ برواية أخرى . وقد

وردت الأبيات الثلاثة في مادة عقم ١٥ - ٣٠٦ - ١٨ وما بعده من اللسان منسوبة

إلى أبي دَهَبِيلَ يمدح عبدالله بن الأزرق الخزومي ، وقيل هو للحزبين الأبي انظر

الحزبين في ٨٨ : ١٨ من المؤلف والمختلف وما بعدها - وفي البيت الثالث : فلن :

بدل : فلا - ضَمِينٌ : مُبْتَلَى - وبعد الأبيات في اللسان : قال ابن برى الفصيح

عَقَمَ اللهُ رَحِمَهَا وَعُقِمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالْعُقْمُ بفتح العين وضمتها هَزْمَةٌ تقع

الرحم فلا تقبل الولد .

٧٥ : ٣ - النابغة : هو النذيباني وهو في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٥ : ٤ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من قصيدة له عدتها

خمسة وثلاثون بيتا يصف المتجرِّدة زوج النعمان بن المنذر ، وهي في ص ١٨٣

وما بعدها من ديوانه في المختار مع اختلاف في الرواية ، وفي المختار - المهام : السيد -

ولم أذقه : جملة معترضة - الرِّيا : الريح - والصدى : الشديد العطش - والضمير

في لم أذقه عائد على فَمَ المتجرِّدة .

٧٥ : ٥ - طرفة - ذكر ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٧٥ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والستون من معلَّته وهي في ص

٣٠٨ من ديوانه في المختار وفي هامش ٣١٨ منه يقول : أنا كريمٌ أروى نفسى

في حياتى بالخمر ، وعاذلى يموت عطشان .

٧٥ : ٨ - القُطَامَى : ذكر في ٢٤ : ٩ ج ١ .

٧٥ : ٩ ، ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع عشر من قصيدة له عدتها -

سنة وستون بيتا ، وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه - الغلّة : حرارة العطش والصادى : العطشان - يتبين : يرمين به أى يتكلمن .

٧٥ : ١٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٣ - هذا الشاهد : هو الثلاثون من معلقته السابقة ذكرها في ١٥٠ -

٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية وفي هامش ٢٧ منه ما يأتى
تضوّعت الريح : انتشرت وتحركت - والنسيم : تحرك الريح بلين وضعف -
والريّا : الرائحة - القرنفل : شجر هندی له زهر عبق الرائحة .

٧٥ : ١٤ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت الثانى والعشرون من معلقته وهي

ستون بيتا على رواية المختار واثنان وستون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطى وهي
في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ٢٣٠ منه - معدّ هو ابن
عدنان - وعليا معدّ : رؤساؤهم ، والاستباحة : وجود الشيء مباحا ، ويريد
بالعظيمين الحارث وهرما .

٧٥ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٩ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس والسبعون من معلقته السابق

ذكرها في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية ، ورواية
بيت في معلقات الشنقيطى في آخر المعلقة كرواية ابن جنى هنا : والعشبية : آخر
سهار - الأنايبش : أصول التبت جمع أنبوش وهو ما نبشه المطر - والعنصل :
عصل البرى - شبّه غرّ في السباع بما نبش من عنصل الذى يجمعه الصبيان للعب
برمون به .

٧٦ : ٩ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٦ : ١٠ ، ١١ - هذان البيتان : هما الثانى والثالث والعشرون

من قصيدة له يمدح هرم بن سنان وأباه وإخوته وعدتها ثلاثة وثلاثون بيتا
في ص ٢٤٦ وما بعدها من ديوانه في المختار . وفي هامش ص ٢٤٩ منه ،

على تكاليفه : على ما يتكلف من الشدة والمشقة ، جمع تكلفة - المهمل :
التقدم ، يريد أنهما تقدمتا في الشرف فان سبقاه فمثل فعلهما سبق .

٧٦ : ١٣ - ساعدة بن جؤبة : أحد بني كعب بن كاهل من هذيل
شاعر جاهلي "مُحْسِن" ، وشعره محشو بالغريب ، والمعاني الغامضة ٨٣ : ٥ من
المؤلف والمختلف للأملد .

٧٦ : ١٤ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون من قصيدة له عدتها ستة
وأربعون بيتا ، وهي في ص ١٩١ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين -
شأها : شاقها فاشتاق - موهينا : أي بعد وهن من الليل - وبات طرابا :
يعني البقر - وبات الليل لم يم : أي بات البرق يبرق ليبلته وشرحه الشارح
والبيت في مادة شأى ١٩ - ١٤٥ - ٦ من اللسان منسوبا إلى ساعدة المذكور .

٧٧ : ١ - هو الحارث بن خالد بن العاص المخزومي ، أحد شعراء قريش
المعدودين ، وكان عاشقا غزليا ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ، أو الهجاء وكان ذا قدر ،
خطر ، ومنظر في قريش ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة وأخباره في ٣ -
٩٧ وما بعده من الأغاني . طبع الساسي .

٧٧ : ٢ - ورد هذا الشاهد في ٤٠ : ٢ ت من النوادر ، وفي مادة شأى
١٩ - ١٤٥ - ٤ ، ٧ ت من اللسان منسوبا قيما إلى الحارث بن خالد المذكور ويعده
في الموضع الثاني من اللسان بيتا وبعدهما فيه - يقول : مررت الحُمُول وهي الإبل
عليها النساء فما هيَّجَنَ شوقك وكنتَ قبل ذلك يهيج وَجَدُكَ حينَ إذا عاينت
الحُمُول - والأطعان : الهوادج وفيها النساء ، وقوله : وماشأونك نقرّة : أي لم
يجركن من قلبك أدنى شيء - وانظره في اللسان .

- ٧٧ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .
- ٧٧ : ٦ - لم نجد هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .
- المِعْرَى : اسم بجمع ماعز وهو ذو الشعر من الغم واللام فيه للابتداء -
الوُرق : جمع أوراق وورقاء ، والورقة لون بين السواد والخبرة ومن هنا قيل للرماد
أورق - النعيق : دعاء الراعي الشاء .
- ٧٧ : ٩ - أبو النجم العجلى - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .
- ٧٧ : ١٠ - هذان البيتان : هما العاشر والحادي عشر بعد المائة من أرجوزته
اللامية المذكورة في ٣٣٩ : ٤ ج ١ .
- الجرعُ : البلعُ - المُستعجل : الذي أسرع فيه - . الجندكة : حجر كرامس
الإنسان .
- ٧٧ : ١١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .
- ٧٧ : ١٢ - روى اللسان هذا البيت في مادة دهده ١٧ - ٣٨٢ - ١٠ وهو
فيه بلفظ : بأبطحها : بدل : بأيديها - ولم ينسبه إلى قائله - والخزور : بتشديد
الواو الغلام الذي قد شب وقوى - والجمع حَزَاوِرَةٌ - والكرينا : الكرات التي
تضرب بالصولجان .
- الشاعر يصف السيوف فيقول : تدحرج الرعو من كما يدحرج الغلمان الأقوياء
الكرات .
- ٧٨ : ١٣ - الشاعر : دريد بن الصَّمَّة من جُشم بن معاوية بن بكر ويكنى
أبا قُرَّة ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، شاعر جاهلي ، ذورأى في
الجاهلية من الشجعان المشهورين ، شهد يوم حنين مع هوازن وهو شيخ كبير
في مركب دون الهودج مكشوف الرأس وقتل .
- ٧٨ : ١٤ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ٢٦ بيتا ينسعى
على قومه أن خالفوه فهزموا ، ويذكر أخاه عبد الله وقد قتل ، والقصيدة في ص ٢٣

وما بعدها من الأصمعيات وفي ص ٧٢٦ وما بعدها من الشعر والشعراء وهي في ديوان الحماسة وفي غيره مع اختلاف في الرواية والعدد والترتيب - شبه أخاه عبد الله وهو ملقى والرماح تصييه بنسج مُمدّد تنتابه الصياصي - والصباصي : جمع صَبِصِيَّة وهي شوكة الخائلك التي يسوى بها السدّاة واللحمة - وتنوشه : تناوله .

٧٨ : ١٧ - رجل من أهل البادية : لم نوفّق لمعرفة .

٧٩ : ١ ، ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في

باب السيم ١ - ١٩٢ - ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ - من سر صناعة الإعراب للشارح

وفي شرح الرضى على الشافية وهي في آخر ص ٢١٢ وأول ص ٢١٣ من شرح شواهد

الشافية للغدادي والثلاثة الأولى من شواهد سيبويه وهي في ٢ - ٢٨٨ - ٨ منه .

على أنّ بعض بني سعد يبدلون الياء شديدةً كانت أو خفيفةً جيمًا في الوقف

كما في قوافي هذه الأبيات ؛ فإنّ الجيم في أواخر الثلاثة الأولى بدل من ياء مشدّدة ،

وفي آخر الرابع بدل من ياء خفيفة .

وهذه الأبيات تقدّمت في ١٧٨ : ١٤ ، ١٥ ج ٢ .

٧٩ : ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ص ٦٨ : ٦ ، ٧ ج ٢ .

وهو من شواهد سيبويه ٢ - ٦٠ - ٢ - وأعيد صدره في ٨٠ : ٨ ، ١١ ج ٢ .

٧٩ : ٩ - لم نوفّق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت .

٧٩ : ١١ - القتال : هو القتال الكلابي - ذكر في ٦٧ : ٦ من هذا

الجزء ٣ . وانظره في ٣ - ٦٦٨ - ٥ من الخزانة .

٧٩ : ١٢ - ورد هذا البيت في مادة « دوى » ١٨ - ٣٠٤ - ٢ ت من

اللسان منسوبًا إلى القتال المذكور .

والقطاة : واحد القطا ، وهو ضرب من الحمام - أنصبه : أتعبه - أبّنه :

اقتفاه وتبعه - الدوداة : فسرها الشارح .

- ٧٩ : ١٧ - ابن أحر : واسمه عمرو وذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .
 ٧٩ : ١٨ - ورد في مادة فتق ١٢ - ١٧١ - ١ ت من اللسان - شوشاة :
 سريعة وتُعاب بذلك - فَتُق : تفتق في الأمور أي متفتقة بالكلام .
 ٨٠ : ٣ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .
 ٨٠ : ٤ - عجز البيت الحادي والأربعين من قصيدة له عدتها أربعة وثمانون
 بيتا وهي في ص ٥٦٧ وما بعدها من ديوانه والبيت كله في ص ٥٧٧ من الديوان
 ونصه فيه :

والرُكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يمانية فَيَفًا عَلَيْهِ لَذَيْلِ الرِّيحِ نَمِيمٌ

- ويعده في الديوان : صُهْب : إبل ألوانها إلى الحمرة - يمانية من إبل اليمن - والفيف :
 ما استوى من الأرض - نَمِيم : أثر منمنم كالنقط .

- ٨٠ : ٨ - الحطيئة : هو جرّولُ بن أوسٍ . ويكنى أبا مليكة . كان
 راوية زهير شاعر مخضرم كان رقيق الإسلام فاسقا لئيم الطبع هجاء . هجا أمه
 وأباه ونفسه ، قيل إنه عاش لزم من معاوية .

- ٨٠ : ٩ - هذا ثاني بيت من أربعة أبيات للحطيئة وهي في ص ٢٢٠ من ديوانه
 طبع لبيزج سنة ١٨٩٣ م غير أن روايته في الديوان لقيفاة باللام بدل الكاف .

- المِرْفَقُ بكسر الميم وفتحها : موصل النراع في العضد - والشَّيْلُ بكسر الراء
 وفتحها : وعاء قضيب البعير والتيس والثور ، والقضيب نفسه والقيفاة : القلاة
 يريد أنه مفرج الإبطين ضخم الجنين لاصق البطن .

- ٨٠ : ١٤ - المنشد له : رؤبة - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

- ٨٠ : ١٥ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من أرجوزته المشهورة

- في وصف المفازة وذكرت في ٤ : ٨ ج ١ والشاهد ورد في مادة قيق ١٢ - ٢١٠ - ١٦
 من اللسان - وفي ٧ : ٣ ت من شرح الديوان وفيه - السفا : شوك البهيمى -
 وأعرافه : أعاليه - واستن : مضى ستنا على وجهه أي الريح : تذهب به -
 وللقبيق : شرحها الشارح - وانظره في شرح الديوان .

٨٠ : ١٦ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٠ : ١٧ ، ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة قيق
١٢ - ٢٠١ - ١٠ من اللسان ، وأولهما بالرواية الثانية لا الأولى العنّاق : الأثني
من أولاد المِعْرَزي إذا أتت عليها سنة ، والعنّاق من دواب الأرض كالفهد ، وقيل
عنّاق الأرض دُوَيْبَّة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير .

٨١ : ٧ - رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨١ : ٨ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من أرجوزة له من مشطور
الرجز عدتها واحد وخمسون بيتا وهي في وصف المفازة والسراب وفي ص ٣ وما بعدها
من ديوانه وفي شرح الديوان - الناجي : السريع الذي ينجو أهله ويجدون -
وزوزي : انتصب أيضا . وقال أبو عمرو زوزي : رقص - وزيرائه : غلظته
ص ١٥٩ من الديوان .

٨١ : ٩ ، ١٠ - أبو محمد بن علقمة - في ١٦٠ : ١٧ من المؤلف
والمختلف . للآمدى ما يأتي : من يقال له ابن علقمة ، وابن علقمة ، فأما ابن علقمة فهو
عقيل ابن علقمة المُرّي مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض الشاعر المشهور
من شعراء غطفان .

وأما ابن علقمة التيمي [ف] لا أعرف اسمه ولانسه ولا من أي تيم هو ، ذكره
ابن الأعرابي في نوادره فأنشد له - وذكر الأبيات المذكورة هنا باختلاف في الرواية .
وفي مادة علق ٧ - ٢٠ - ١٨ من التاج : وأما محمد بن علقمة التيمي الأديب الشاعر
فبالكسر حكى عنه ابن الأعرابي في نوادره ، وممع منه الأصمعي ، فانظره في هذه
المواضع .

٨١ : ١٢ ، ١٣ . هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لعلقمة المذكور ،
وردت الثلاثة الأخيرة منها في مادة هرج ٣ - ٢١١ - ١ ، ٢ من اللسان وورد الرابع
منها ونحوه في مادة زوى ١٩ - ٨٥ - ١٥ من اللسان أيضا وورد الثالث في مادة
هيق ١٢ - ٢٤٩ - ١١ منه أيضا مع اختلاف قليل في الرواية - ووردت هذه

الآيات الأربعة مع خمسة آيات أخرى مختلطة بها في ص ٤٥٩ من سمط الآلى
منسوبة إلى عِلْقَةِ التيمى المذكور . ففي هذه المواضع اختلاف في اسم الرجز ،
وفي الرجز .

الهدجان : مَشَى رُوَيْدٌ في ضعف - الرَّألُ : ولد النعامة ، وقيل هو الحولى
منها - والهيقة : النعامة هنا - يريد نعامة ورأها يقول : إذا رآها أسرع أسرع
معها، وزوزى : نصب ظهره وقارب حَطْوَه في سرعة وأصلها الهيقة فصيراً هاء
التأنيث تاء في المرور عليها .

٨١ : ١٤ - الشاعر : هو الشّاح ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٨١ : ١٥ - هذا البيت : هو المتمم للعشرين من تصيدة له عدتها واحد
وثلاثون بيتا يهجو الربيع بن علياء السلمى وهى في ص ٢١ وما بعدها من ديوانه
وفي رواية الديوان البيت بعض المخالفة وورد هذا البيت بنصه هنا في ٢٠٠ : ١٨
من كتاب القلب والإبدال لابن السكيت المسمى الكنز اللغوى .

وأشَبَّ بِأَشِيبُ : إذا لَصِقَ بِالشَّيْءِ واختاط به - لِيَا عَطْفًا - ومن
رواية الديوان : منه نُجِلَتْ : أى وُلِدَتْ - عَصِبَ : ربط بالعَصَب - وهذا على
القلب أى كما عَصِبَ العودُ بالعلباء وهو عَصَبٌ تُشَدُّ به الرماح - والعلباء
عَصَبُ العنق ، وهما علباوان يمينا وشمالا .

٨١ : ١٧ - القائل بعض السعديين .

٨٢ : ١ - صدر هذا البيت من شواهد الرضى على الشافية وقد ذكره
البغدادي وعجزه في ٤١٠ : ٦ ، ٨ . وهذا الصلر من شواهد سيويه أيضا وهو
في ٢ - ٥٥ - ٧ من كتابه .

وقال الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه تسكين الياء من الأثافي
في حال النصب حملها عند الضرورة على الألف لأنها أنحتها والألف لا تتحرك . -
وانظره في الموضعين وفي مادة قفا ١٨ - ١٢٢ - ٦ ت من اللسان .

والأثافي: الحجارة تنصب عليها القدر - الطوى: البئر المطوية بالحجارة.
والطوى: بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بأعلى مكة عند البيضاء - وصارات
اسم جبل.

٨٢ : ٢ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٢ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس من قصيدة زهير في مدح
الحارث بن عوف وهرم بن سنان وقد احتملا المغارم في حرب عبس وذبيان وعدتها
ستون بيتا وهي في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٢٨
منه . - الأثافي: الحجارة توضع عليها القدر - والسفنع : السود - والمعرس هنا
موضع الميرجل والأصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر - والنوى :
حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء - وفي معجم البلدان: الجُدُّ: ماء
في ديار بني عبس : - التثلم : التهدم - يريد أن هذه الأشياء دللت على أن
هذه الدار دار ربه.

٨٢ : ٤ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٢ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

٨٢ : ٦ - نوفق لمعرفة القائل الذي أنشد له أبو علي كما تقدم في ١٨٥ :

١٥ ج ٢ .

٨٢ : ٧ . ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ١٨٥ : ١٦ ، ١٧ ج ٢ .

٨٢ : ١٠ . ١١ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ١٩٢ : ١٥ ، ١٦ ج ١

وانظر هما في ١ - ١٣ - ١٠ ، ٥ - ٢٠٣ - ١١ - وفي ٢ - ٣٣١ - ٢ من كتاب
سيبويه وفي ٣٩٦ : ٢٠ من فرائد القلائد للعبسي وفي ٥٩٢ : ٦ من المقاصد النحوية
للعبسي على هامش الجزء الرابع من الخزانة .

٨٢ : ١٢ . ١٣ - تقدم الكلام عليهما في ١٩٣ : ٣ . ٤ ج ١ .

٨٣ : ٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٨٣ : ٤ ، ٥ . ٦ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور

عليها .

بَضْعَمٌ : بعضُ عَضًا دونَ النَّهْشِ - الدَّقْمَسُ : الماضى الجرىء على الليل وهو من أسماء الأسد - الضرغامة : الأسد - التخيُّس : مطاوع خيَّسه : ذلَّته - التفجُّس : العظمة والتكبر والتطاول - الألوى : شرحه الشارح . ورجل أليس : شجاع .

٨٣ : ٧ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٨٣ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من معلقته السابق ذكرها في ١٥٠ : ٦ ج ١ - الألوى : شرحه الشارح - رددته : أى عن نصيحتي - المؤتلى : المقصر .

٨٣ : ١٦ - عنزة : ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ .

٨٤ : ١ - هذا الشاهد هو البيت التاسع والخمسون من معلقته وعدتها خمسة وثمانون بيتا وهى فى ص ٣٦٩ وما بعدها من ديوانه فى مختار الشعر الجاهلى . وفى هامش ص ٣٧٧ منه ما يأتى :

رَبِيدٌ : سريع - وغاياتُ التجار : رايات ينصبها الحمارون ليعرف مكانهم - مَلُومٌ : ليم مرةً بعد أخرى - يقول : هتكت الدرع عن رجل سريع اليد فى إجمالة القداح فى الميسر فى الشتاء لكرمه يشتري جميع ما عند الحمارين حتى يقلعوا راياتهم - ملوم على إمعانه فى الجود والبذل .

٨٤ : ٥ - زهير - تقدّم ، فى ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٤ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وستون بيتا وهى فى ص ٢٦٦ وما بعدها من ديوانه فى المختار وفى هامش ص ٢٦٨ منه ما يأتى :

الأصكّ : المتقارب العرقوين ، وكذلك الظلم إذا مشى . وإذا عدا فليس كذلك - والمُصَلِّم : المقطوع الأذنين من أصولهما - والتشوم والآء : نَبْتَان - والسى : اسم أرض - وأجنى : أدرك وحن أن يجنى .

٨٤ : ٧ - الشاعر : هو أبو زُبَيْدِ الطائِي ، واسمه حَرَمَلَةٌ بن المنذر ، شاعر جاهلي قديم . أدرك الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ ، ومات نصرانيا ، وكان من المعمّرين قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة . وكان عثمان بن عفان يقرّبه ويُدنيه .

٨٤ : ٨ - هذا الشاهد : هو ثالث أبيات ثلاثة رواها الزمخشري في الكشف وهي في ٦٣ : ١٤ . ١٥ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف منسوبة إلى أبي زُبَيْدِ الطائِي غير أن رواية الكشف بلفظ (سوى) بدل (خلا) - والعِتاق : النجائب أو المستنّة - أحسن : شرحه الشارح - الشوس : جمع أشوس وشوساء وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

يصف في الأبيات الثلاثة مسافرين والأسد يطلب فريسة منهم وكثيرا ما يحذفون الموصوف كالأسد هنا لأن الصفة تُعيّنه أو لادعاء تَعْيِينِهِ .

٨٤ : ١٢ - الشاعر : يَعْتَلِي الأَحْوَالُ الأزدي بن مسلم بن أبي قيس شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان لصدًا فانكا خليعا يجمع صماليك الأزدي وحلفاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق حُبْسَ في خلافة عبد الملك بن مروان وانظر ٢ : ٤٠٥ من الخزانة .

٨٤ : ١٣ - هذا البيت من شواهد شرح الرضوي على الكافية - وهو في ٢ - ٤٠١ - ٨ من الخزانة بخلاف في الرواية منسوبا إلى يَعْتَلِي الأَحْوَالُ الأزدي المذكور . وقال فيه البغدادي : على أن بنى عقيل وبنى كلاب ييجوزون تسكين الهاء كما في قوله : له : بسكون الهاء وأعاد ذكره في عدة أبيات في ٢ : ٤٠٤ من الخزانة - وفي رواية « البيت الحرام » بدل « البيت العتيق » - وأُخِيلُهُ بالهاء المعجمة يقال : أُخِلْتُ السحابة إذا رآها أخالت أي كانت مرجوة للمطر والهاء في أُخِيلُهُ وفي له عائدة على البرق وفي رواية أُشِيمُهُ : يقال : شام السحاب والبرق نظر إليه أين يقصد وأين يمتطر . وفي رواية أريغه أي أطلبه - ومِطْوَاي : صاحباي .

٨٥ : ٤ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٥ : ٥ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له يمدح حِصْنَ بنِ حَذْيَفَةَ بنِ بدرٍ وعدتها سبعة وأربعون بيتاً وهي في ص ٢٤٠ وما بعدها من ديوانه ورواية الديوان : النجاد هو اطله .

أى نبات من غَيْثِ الوَسْمِيِّ - والوَسْمِيُّ : أول المطر - وألْحَوْ : الشديداً الخضرة - والتلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى الوادى - والنجا مقصور جمع نجوة وهي المرتفع من الأرض وقصره للشعر وهو بدل من الروائى - وعلى مدّة النجاء وفقاً لرواية ابن جنى هنا يكون هو اطله بدلا من روايه .

والمعنى : أجابت روايه النجاء بالبيت وأجابت هو اطله بالمطر .

٨٥ : ٦ - آخر : هو طفيل الغنوى وذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٨٥ : ٧ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٢٤٠ - ٤ منسوباً إلى طفيل المذكور تحت عنوان « باب ما جرى من الأسماء التى من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل » ١ - ٢٣٤ - ١٢ مع خلاف فى الرواية - وقال الشنتمرى : الشاهد فيه تذكير مكحول وهو خبر عن العين وهي مؤنثة ؛ لأنها فى معنى الطرف . وصف امرأة فجعلها بمنزلة ظبي أحوى وهو الذى فى ظهره وجنسى أنفه خطوط سود - وألْحَوْ : السواد - وقوله : من الربيعى : أى المولود فى الربيع وهو أبكره وأفضله - والحارى المنسوب إلى الحيرة .

٨٥ : ١٠ - الطَّرِمَّاح : هو الطَّرِمَّاح بن حكيم بن نَعْرِ بن قَيْس بن جَحْدَر من طيىء ، ويكنى أبا نَعْرِ ، قال رؤبة : كان الكُمَيْتِ والطَّرِمَّاح يسألاننى عن الغريب ثم أجده بعد ذلك فى شعرهما ٥٦٦ من الشعر والشعراء طبع سنة ١٣٦٩ هـ بالقاهرة .

٨٥ : ١١ - لم نجد هذا البيت فى ديوان الطرمّاح ، ولا فيما بين أيدينا من مراجع - الصوى : شرحها الشارح - استحال الشيء : نظر إليه - العقير : المجروح ، والمذبوح - استنَّ السَّرَابُ : اضطرب - كاع يكوع : عثمير فمشى على كوعه ؛ لأنه لا يقدر على القيام .

٨٥ : ١٣ - الراجز : منتجع بن نبهان العدوي ذكر في ٣٠ : ٥ من

هذا الجزء ٣ .

٨٥ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان في مادة رب ب ١ -

٣٨٩ - ١٦ عن الأصمعي منسوباً إلى مُنتجع المذكور - الرباب بالكسر : قُرْب العَهْد بالولادة .

٨٥ : ١٥ - القائل : تجهله .

٨٥ : ١٦ - لم يرد هذا البيت في مجالس ثعلب ، ورواه اللسان بهذا النص

في مادة ب وو ١٨ - ١٠٨ - ٥ ولم ينسبه إلى قائل واستدل به على أن اليو ولد الناقة - والتنوقة : المفازة .

٨٦ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٨٦ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الحادي والثلاثون من أرجوزة له من

مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتاً ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف طفيف في الرواية .

وفي معجم البلدان : قَوّ بالفتح والتشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة [للعبور] عليها يقال لها بطن قو - والعوسج : شجر من شجر الشوك له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق .

٨٧ : ٢ - القائل : أبو دواد الرؤاسي .

٨٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٨٢ : ١ ج ١ .

ورود في اللسان في مادة عرا ١٩ - ٢٧٦ - ١٢ وقبله : واعروراه : ركبته عرّياً لا يستعمل إلا مزيداً . وقد فسّر الشارح الديداء ، والعرض ، والعلط - والرّبعة :

من حصون ذمار باليمن للعبيد ، وذمار بفتح أوله وكسره : قرية باليمن على مرحلتين

من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم .

٨٨ - ٢ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٨٨ : ٣ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها ٨٤ أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٥٦٧ من ديوانه طبع كبرج سنة ١٩١٩ م وروايته في الديوان بواو العطف في أوله لا بأو فهو فيه : ودمنة هيبت : وتحت في الديوان : أن ترسم منزلة ودمنة :

والهدمات : رمال مشرفات ، مستطيلات - الرواسيم : الطوابع ، والطابع : الخاتم .

٨٨ : ٤ - الراجز - قيل : إنه على بن أبي طالب .

٨٨ : ٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز - وفي مادة قصر ٦ - ٤١٦ - ٢ من اللسان - والقوصرة والقوصرة مخفف ومتقل : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب إلى علي كرم الله وجهه - وذكر اليتين - وبعدهما قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

٨٨ : ١٠ - الراجز : نجعله .

٨٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩ : ١ - وما بعدها - هذه عشرة أبيات من مشطور الرجز ورد منها في مادة حصص ٨ - ٢٨٣ - ٥ من اللسان ثلاثة أبيات ، وفي مادة قرص ٨ - ٣٣٨ - ٩ ، ١٠ ، ١١ منه الأبيات العشرة كلها مع اختلاف في الرواية - وفي مادة شصا ١٩ - ١٦١ - ٧ منه أيضا خمسة أبيات .

شاص : منتصب - الربرب : القطيع من الظباء ، ومن بقّر الوحش لا واحد له - خصاص : جمع خصان وخصانة للجائع الضامر البطن - الحصاص : من الباب والبرقع وغيرها : خلكه واحده خصاصة - شواص : جمع شاصية : أي شاحصة كأنها تنظر إليك - الفلّقى : جمع فلّقة وهي الكيسرة من كل شيء -

قَنَّاص : صائد - المِلاص : الصفا الأبيض - القُرَّاص : نبت ينبت في
 السهولة والقيعان كالخرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر - الحَمَصَيص : شرحه
 الشارح - واصل : متصل مثل آص .
 ٨٩ : ٥ - الراجز : نجعله .

٨٩ : ٦ ، ٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، أوردها اللسان
 في مادة س ح ك ١٢ - ٣٢٣ - ٦ وأورد البيتين الأول والثاني في مادة نو ك ١٢ -
 ٣٩٢ - ١٤ ولم ينسبهما في الموضعين إلى قائل - استَنَوَكْت : حَمَقْت - والنَّوَكُ
 بالضم : الحَمَقُ - شَعَرُ نَحْكُوك : شديد السواد .

٨٩ : ١٣ - الراجز : رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨٩ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من ثلاثة أبيات لم ترد في ديوانه ،
 ووردت في مادة فَيْظُ ٩ - ٣٣٣ - ٨ من اللسان منسوبة إليه وفاظ : مات -
 وانظر الأبيات وشرحها في اللسان :

٨٩ : ١٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .

٨٩ : ١٦ - لم نعر على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٨٩ : ١٧ - الراجز : دُكَّيْن ، ودُكَّيْن اثنان دُكَّيْن بن رجاء الفقيمي

راجز مشهور مدح مصعب بن الزبير ، والوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
 ومات سنة ١٠٥ هـ .

ودكين بن سعيد الدارمي التيمي راجز أيضا ، وكان منقطعا لعمر بن عبد العزيز
 حين كان واليا بالمدينة يسامره مع أبي عَوْن وسالم بن عبد الله مات سنة ١٠٩ هـ .

٩٠ : ١ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة فيض - ٩ -

٧٦ - ٦ ت من اللسان وقبله :

تَجَمَّعَ النَّاسَ وَقَالُوا عِرْسَ

وورد الشاهد في ٢٤٠ : ٢ ت من النوادر منسوبا إلى دُكَّيْن ولم يعينه .

٩٠ : ١٠ - المنشد له : مهاصر النهشلي .

٩٠ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة ق ص ص

٨ - ٣٤٣ - ١٨ من اللسان منسويين إلى مهاصر المذكور مع اختلاف طفيف في الرواية وفي اللسان رواية أخرى .

الأجرد، والقصيص : شجر ينبت في أصوله الكمأة واحدها قصيصه ويتخذ منه الغيسل .

٩١ : ٧ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ٨ - هذا البيت : مطلع أرجوزة له يمدح الحكيم بن عبد الملك بن

بشر بن مروان وهي في ص ١١٧ وما بعدها من ديوانه ، وفي ص ١١٤ وما بعدها من شرح الديوان ، وعدتها أربعة وستون بيتا .

هاجك : حركك وأهْبِك - وأرَوَى : ماء الفزارة بقرب العميق عند الحاجر يسمّى مثلثة أرَوَى . وقرية من قرى مرو على فرسخين منها - والأرَوَى : الوعول الكثيرة - منها ض : منكسر بعد الجيز - والفكك : انفساخ القدم وأصله الفك وفكّ تضعيفه ضرورة وفاعل هاجّ : همّ : في أول البيت الثاني والهمّ هنا العزم والمضاء .

٩١ : ١١ - رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ١٢ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع والعشرون من أرجوزته

في وصف المفازة السابق ذكرها في ٤ : ٨ والفيرك : البغض - والعشق : فرط الحب .

٩١ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٩١ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والسبعون من أرجوزة له

عدها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه . وتقدم

الكلام على هذه الأرجوزة في ١٥ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٤ - الشاعر : ذو الرّمة وذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٩٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث عشر من قصيدة له عدتها

تسعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٠١ وما بعدها من ديوانه ، والبيت بنصه في مادة
عبل ١٣ - ٤٤٧ - ٣ ت من اللسان .

ذابت الشمس : اشتدّ حرّها - والصقّرات : شدة وقع الشمس أى تحرّز

منها - مربوع : مُطِرَ في الربيع - مُعْبِل : مورك ، وقيل : الذى سقط ورقه .

٩٢ : ٧ - ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٨ - هذا عجز بيت وصدرة :

تروى لقيّ ألقى في صفّصفٍ

رواه اللسان كاملا في مادة صهر ٦ - ١٤٢ - ٦ ت ، وفي مادة لقي ٢٠ -

١٢٤ - ٤ منسوباً إلى ابن أحر في الموضعين - يصف فرخ قطاة .

اللقى : الشيء الملقى لهوانه - تروى : تسوق إليه الماء أى تصير له كالراوية -

وتصبره الشمس : أى تذيبه فيصبر على ذلك - والصفّصف : المستوى من الأرض .

٩٢ : ١٣ - القائل : هو كعب بن سعد بن عمرو الغنويّ شاعر :

إسلامي ، ويقال له : كعب الأمثال : لكثرة الأمثال في شعره وهو صاحب المراثية

المشهوره :

تقول سئليمي : ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طيبُ

٩٢ : ١٤ - في ٢٤٤ : ٨ من النوادر ، قال كعب بن سعد الغنويّ :

ولو أن ميّتا يفتدّي لفسديته بما اقتال من حكم عليّ طيبُ

اقتال عليه : احتكم . فبين الروايتين خلاف في الصدر وفي أوّل العجز .

٩٧ : ٢ . ٣ - قوله « هذه مسائل من عويص التصريف » أورد من هذه

المسائل خمس عشرة مسألة ، وذكر أجوبتها ، وأطلب في الإجابة ، فوقعت المسائل

وأجوبتها في سبعين صفحة من هذه النسخة المطبوعة ، ومع هذا الإطناب أردنا من

باب التيسير على القارى أن نوضح بعض عبارات هذه الأجوبة ، ليكون أمامه عبارتان ، إحداهما كتبت من أكثر من ألف سنة ، والأخرى كتبت اليوم ، على نسقها . ففعل إحداهما توضح الغامض من الأخرى .

واختصنا المسألتين الأولى والثانية بهذا النموذج من التوضيح . ووقعت الأسئلة والأجوبة عنها في ثمانى الصفحات الأولى من هذه المسائل .

٩٧ : ٥ - الآءة : واحدة الآء ، وهو ثمر شجر السرح ، وهى مكوثة من همزة ، فألف ليسة أصلها واو ، فهمزة ، فتاء الواحدة ، فإذا شئت أن تصوغ منها على مثال « ثُرُومِ » أى « فَعْلُلِ » بضمين بينهما سكون حذفت تاء الواحدة ، ورجعت الألف اللينة واوًا ، وزدت همزة حرفا رابعا فى مقابل اللام الثانية من فَعْلُلِ ، فصارت الكلمة « أَوْوُؤُ » على وزن « عَوْعِعِ » لأن همزة توزن بالعين ، وأصبح فى آخرها همزتان متحركتان فلا بد من تخفيف إحداهما ، والذى يخفف الثانية لا الأولى ، والثانية هنا حرف رابع فتقلب ياء لاواوًا ؛ لأنها رابعة ، ولأن الياء أخف من الواو ، ومخرجها أقرب إلى مخرج همزة من مخرج الواو ، ويكسر ما قبل الياء إبقاءً عليها لثلاث تقلب واوًا ، ثم تُعَلُّ لإعلال قاص ، ثم يقال : التقى فى آخرها ساكنان هما التنوين والياء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت « أَوْءِ » :

٩٧ : ٨ - قوله « فإن خَفَفَتِ همزة أَلْقَيْتَ حركتها على الواو وحذفها » يريد همزة « أَوْءِ » الأخيرة فتصير « أَوْ » مثل « عَوْ » .

٩٧ : ١٠ - قوله « فإن قيل ؛ فهلاً رددت همزة الآخرة لزوال الأولى من قبلها » يريد بالآخرة همزة الثانية من « أَوْوُؤُ » وقد قلبت ياءً لوجود همزة قبلها ، ثم حذفت ، فبعد حذف همزة الأولى لا موجب لقلبها ياءً ثم حذفها ، فيجب أن تعود همزة الثانية - أورد هذا الاعتراض ، وأجاب عنه بأن همزة الأولى - وهى حرف ثالث خَفَفَتِ بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم بحذفها - فى حكم الموجودة ، فلا يجوز ردّ همزة الثانية التى هى حرف رابع فى الكلمة . لأن همزة الأولى التى قبلها وهى حرف ثالث فى الكلمة فى حكم الموجودة .

٩٨ : ٣ - قوله « فان جمعت أوءٍ قلت : أوءٍ » وشبهه بـ « جنوّاءٍ » جمع « جائية » و « أوءٍ » وحده بغير مراعاة المحذوف فُعلٌ، وفُعلٌ : لا يجمع هذا الجمع على فعالل ، إنما الذي يجمع هذا الجمع هو الرباعي كـ « جعفر » و « جعافر » ، و « جائية وجنوّاءٍ » و « فاضلة في الصحيح وفواضل » ، فالمحذوف وهو همزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة ملحوظ حينئذ فقوله : « فان جمعت أوءٍ » يريد أنك تردّه إلى أصله وهو « أوؤؤؤ » قبل الحذف بدليل تشبيهه إيّاه بجنوّاءٍ جمع جائية . و « أوؤؤؤ » يجمع بفتح أوله وثانيه وزيادة ألف الجمع بعد ثانيه وكسر لثالثه بعد ألف الجمع وهو همزة الأولى بعد الألف ، وتقلب همزة الثانية وهي رابع حرف ياءً لكسر ما قبلها ، ثم تُعلّ بالحذف كياء قاضٍ .

٩٨ : ٣ - أوأي : هكذا رُسمت في ص ، وهو أقرب رسم لبيان المراد وهو النطق بالهمزة بين التحقيق والتخفيف ؛ أي بين همزة والياء ، لأنه جمع بينهما . والألف لا تحرك ، لأنها إذا حرّكت قلبت همزةً ولم تتعدّ ألفاً .

٩٨ : ٧ - قوله « فان حقرت أوءٍ قلت أوئىءٍ » هذا التصغير ملحوظ فيه همزة المحذوفة من أوءٍ فهو تصغير « أوؤؤؤ » الرباعي ، والرباعي إذا صُغِرَ كُسرَ ما بعد ياء التصغير نحو « جُعَيْفِر » تصغير « جعفر » ، والمكسور في هذا المثال هو همزة الأولى التي هي ثالث حرف في الكلمة أمّا همزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة فقد قلبت ياءً لانكسار ما قبلها وهي همزة الأولى التي بعد ياء التصغير ، ثم حذفت الياء لالتقاءها وهي ساكنة بالتونين وهو ساكن ، فصارت الكلمة بعد التصغير « أوئىءٍ » ولو لم تلحظ همزة المحذوفة وتعتبر الكلمة رباعية لما كسر ما بعد ياء التصغير ولصار المصغّر « أوئىءٍ » .

٩٨ : ١١ - قوله « ولا تُردُّ همزة في أوئىءٍ » ، وإن كنت قد أبدلت همزة ياءً « يريد بقوله « ولا تردُّ همزة » همزة المحذوفة ، وهي حذفت بعد قلبها ياءً لوجود همزة قبلها ، فلمّا قلبت همزة الأولى ياءً للتخفيف زال سبب قلب الثانية ياءً ثم

حذفها فكان يجب أن ترد - وقد أجاب أن الهمزة الأولى المحذوفة في حكم الموجودة
 ٩٨ : ١١ - وقوله : « وإن كنت قد ابدلت الهمزة ياء » يريد به الهمزة التي
 بعد ياء التصغير . وهي ثالث حرف في الكلمة .

٩٨ : ١٢ - قوله : « فجرى مجرى قَدَّ فَلَاحَ الْمُؤْمِنُونَ » وجه الشبه بينهما
 التخفيف القياسي في كل منهما ، وهو في تصغير « أَوْوُؤُ » على « أُوَيَّ » بحذف
 الهمزة التي هي رابع حرف في الكلمة تخفيفا . وهو في « قَدَّ فَلَاحَ الْمُؤْمِنُونَ » بحذف
 همزة القطع من أَفْلَحَ .

٩٨ : ١٣ ، ١٤ - قوله : « ومن حَذَفَ ياءً من تَحْصِيرِ أَحْوَى فَقَالَ :
 أُحَى . كراهة اجتماع ثلاث ياءات لم يحذف هنا شيئا : لأن الوسطى في تقدير
 الهمز . قوله « هنا » يريد به لفظ « أُوَيَّ » الذي هو على مثال « أُحَى » . وفي
 كل من أُوَيَّ وأُحَى ثلاث ياءات .

فأما « أُحَى » تصغير « أَحْوَى » فقد زيدت فيه ياء التصغير بعد الخاء فصار
 « أُحَى وَي » فاجتمعت فيه ياء التصغير وبعدها واو ، والياء والواو إذا اجتمعا
 وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فهنا إذاً ثلاث ياءات
 حذفت إحداهما لاجتماع ثلاثها .

وأما « أُوَيَّ » تصغير « أَوْوُؤُ » مُخَفَّفًا . فعند التصغير حركت الحرف الثاني
 وهو الواو بالفتح تحقيقا لصيغة التصغير ، وزيدت ياء التصغير بعد هذه الواو وكسر
 ما بعد ياء التصغير ، لأن الكلمة رباعية ، والذي كسر هو أولى الهمزتين في آخر
 الكلمة ، وقلبت ثانية الهمزتين وهي الأخيرة ياء للتخفيف ثم حذفت لسكونها وسكون
 التنوين ، وقلبت أولى الهمزتين التي كسرت ياء وأدغمت في ياء التصغير للتخفيف .
 فصار « أُوَيَّ » منقوصا .

ويعلق العلامة الشيخ محمد علي النجار محقق الخصائص على ذلك فيقول :
 يجوز في تصغير « أَحْوَى » وجهان : « الأُحْسَى » بثلاث ياءات . ياء

التصغير ، والياء المنقلبة عن الواو ، ولام الكلمة ؛ ويقال في التجرد من ال ، والإضافة « أُحَىَّ » منقوصا بحذف الياء الأخيرة لالتقاء الساكنين ، والأحَىُّ بحذف إحدى الياءين الأخيرتين ، ويقال « أُحَىَّ » والمسوّغ لهذا الوجه الفرار من اجتماع ثلاث ياءات في الطرف . وهذا الوجه لا يجيء فيما نحن فيه ، لأن الياء الوسطى ليست أصلية ، بل هي مبدلة من الهمزة ، فكأنها همزة ، فلا يقال « أُوَىَّ » يجعل الإعراب بحركات ظاهرة بل يعامل معاملة المنقوص ، وبهذا يظهر صحة كلام المؤلف ابن جنى [وهو لم يحذف هنا شيئا ، لأن الوسطى في تقدير الهمز] .

٩٨ : ١٥ - قوله : « فان قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير وزن الكلمة « فُلْعُلُ » قلت : « أُوُؤُ » بوزن « عُوُع » .

أصل الكلمة على مثال « تُرْتُمِ » من «ءاءةٍ : أُوُؤُؤُ » فاذا قلبنا اللام وهي همزة فجعلنا ما قبل العين أى بعد الفاء وهي الأخرى همزة اجتمع في أول الكلمة همزتان ، فوجب تخفيف إحداهما وهي الثانية بقلبها واواً لمناسبة الضمّ قبلها في الهمزة الأولى وهي فاء الكلمة ، فصارت « أُوُؤُ » على وزن « عُوُع » .

٩٩ : ٣ - الكلمة المراد جمعها على « أَوَايَا » هي « أُوُؤُ » وهي قبل الإدغام « أُوُؤُؤُ » فاذا جمعنا « أُوُؤُؤُ » جمعناه على « فعالل » فقلنا : « أَوَاوِء » فتقع الواو بعد ألف الجمع فتقلب همزة فيقال « أَوَايُ » فيجتمع همزتان فتخفف الثانية بقلبها باء لانكسار ما قبلها ولأنها متطرفة وأكثر من ثلاثة فيصير الجمع « أَوَايُ » بهمزة فياء في آخره ، والياء ثقيلة والجمع ثقيل فتقلب الياء ألفاً للتخفيف فتقع الهمزة الأولى بين الفين فتخفى فتقلب ياء مفتوحة لثقافتها ، فيصير الجمع « أَوَايَا » .

٩٩ : ٨ - على ما تقدم من الشرح في باب خطايا - تقدم ذلك الشرح في ج ٢ ص ٥٤ س ١٢ من هذا الكتاب .

٩٩ : ١٣ - قوله : « لو بنيت من الآءة مثل مُطْمَئِنِّينَ . على تمثيل أنه

لو جاء كيف كان يكون سبيله ؟ لقلت : « مؤوأيء » مثل « معوعيع » .
 يراعى حين البناء على مثال مُطْمَئِنِّ أصله . وهو مُطْمَأْنِنٌ . ومثال « طْمَأْنِنٌ »
 من أآء أو آءة : « مؤوآءء » ، زيدت ميم مضمومة في أوله ورسمت الهمزة الأولى
 التي هي فاء الكلمة على واو لانضمام الميم قبلها . وعادت الألف اللينة التي بعد الهمزة وهي عين
 الكلمة واوآء ، وبقيت الهمزة الثانية محققة كما هي . وزيد عليها همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٌ »
 فاجتمع ثلاث همزات فخففت الثانية وهي الوسطى بقلبها ياءً وكسرت ما قبلها وفصلت
 الياء بين الهمزتين فبقيتا محقتين فتصير « مؤوأيء » ومثاله « معوعيع » .

٩٩ : ١٦ - قوله : « كما قلت في مثل اطمأن » . من قرأت : اقرأياً «
 إذا أريد صوغ فعل ما على مثال « اطمأن » وجب رد اطمأن إلى أصله وهو
 « اطمأنن » ، ومثال « اطمأنن » من قرأ « اقرأأأ » فيجتمع ثلاث همزات
 فتخفف الثانية بقلبها ياء لاواوآء : لأن الياء أخف من الواو . ولأن مخرج الياء أقرب
 إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو فصارت « اقرأياً » وفصلت الياء بين الهمزتين ولذا
 بقيتا محقتين .

١٠١ : ١٤ - قوله : « فوجب قلب الثانية » أى اللام المنقولة بين الفاء
 والعين ، والأولى هي الفاء ، والمراد بقلبها قلبها ياءً ، وأصل الكلمة « مؤوأيء »
 على مثال « مُطْمَأْنِنٌ » ووزنهما « مُفْعَلِيلٌ » ففأؤها همزة وعينها واو خالصة
 ولاهما همزة ، وبعد هذه اللام التي هي همزة همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٌ » .
 فإذا نقلت اللام وهي همزة بين الفاء والعين ، والفاء همزة ، التقي همزتان في أول الكلمة
 فوجب إعلال الثانية بقلبها ياء فتصير الكلمة « مؤويوءء » وتعل الهمزة الأخيرة
 بقلبها ياء لانكسار الهمزة قبلها ، ثم بعد أن تصير ياء تحذف لسكونها وسكون تنوين
 الهمزة السابقة فتصير الكلمة في آخر الأمر « مؤويوءء » .

١٠٢ : ٣ ، ٢ - قوله : « فإن خففت الأولى قلبتها واوآء فقلت : مؤويوءء »
 ولم تدغمها في الياء ، لأن أصلها الهمز « يريد الواو الأولى التي بين الميم والياء » .

إذ لا تنطبق عليها القاعدة الصرفية وهي : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، لأنها واو مقلوبة عن همزة . فلا تقاب مرة أخرى ياء لتدغم في الياء بعدها .

١٠٢ : ٣ - قوله : « فجرت مجرى رُؤيا ، ورؤيية ، ونُوى » أى في بقائها كما هي وعدم قلبها ياءً وإدغامها في الياء : لأن أصلها في كل ذلك الهمز .

رُؤيا مخففة رُؤيا . والرؤيا : ما يراه الإنسان في منامه . وفي اللسان - مادة رأى - ١٩ - ٩ - ٧ ت : إذا تركت العربُ الهمزة من الرؤيا قالوا : الرؤيا : طلبا للخفة . وفيه في هذا الموضع مامعناه : وإذا قلبوا وأدغموا فقالوا : الرئيا : فقد شبهوا الهمزة اخففة بالواو المخلصة في نحو قولهم : قرن النوى وقرون لي . وأصلها : نُوى ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها وأدغمت فيها .

ورؤيية أصلها : رؤيية ، ونُوى أصله : نُوى ، وهو الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل .

١٠٢ : ٥ - قوله : « ومن أبدل فقال: رُيا ورُية لم يقل هنا ميوء فيبدل » أبدلت الواو في رُويا ورُوية ياءً وأدغمت في الياء لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون والواو فيهما عين لافاء .

وقوله : هنا : يريد الواو في « مويوء » المخففة من « مويوء » لأن الواو فيها فاء .
١٠٢ : ٩ - المراد بـ « الهمزة الآخرة » الهمزة المحذوفة التي كانت آخر الكلمة في الأصل وهي « مويوءي » على مثال « مُطمأنين » .
وقوله « لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به » يريد بالتي قبلها المحذوفة من « مويوء » حتى صار « مويوء » .

١٠٢ : ١٠ - قوله : « فان قدمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله مُفْلِكِعْلِخ » أصل الكلمة « مَوَوَأَي » على وزن « مُطمأنين » من آءة أو آءة ، ففي آخرها ثلاث لامات كلهن همزات ، فان قدمنا اللامين الأولى والثانية على العين صارت الكلمة « مَوَوَأَي » على مثال « مُعَعَوِع » فاجتمع في أولها ثلاث همزات خفت الثانية وهي الوسطى فقلبت ياءً فصارت « مويوءي »

على مثال «مُعَيَّعٍ» ففصلت اللام الأولى المبدلة ياءً من همزة بين الفاء واللام الثانية وكتلتها همزة فسلمتا ، وصحَّت الآخرة لانفرادها .

١٠٣ : ٣ - قوله : « فان قدّمت اللامات الثلاث الخ » - الكلمة المراد تقديم لاماتها الثلاث هي « مُؤَوَّاءِيٌّ » على مثال مُطْمَأْنِنٍ ، واللامات الثلاث فيها همزات كما تقدّم فاذا قدّمت اللامات الثلاث وهي همزات فجعلتها بين الفاء والعين ، والفاء همزة اجتمع في أول الكلمة أربع همزات بين الميم الزائدة ، والواو المقلوبة عن ألفاء فصارت في التقدير « مٌؤَأَأٌوٌ » فخففت الثانية بقلبها ياءً ، لتفصل بين الأولى والثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّاءٌوٌ » وقلبت الرابعة ياءً لئلا تجتمع مع الثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّاءِيوٌ » فوقعت الواو متطرفة بعد كسر فقلبت ياءً . ثم حذفت هذه الياء المقلوبة عن واو لسكونها وسكون التنوين قبلها كما حذفت ياء غازٍ وقاضٍ وأمثالهما . فصارت مُؤَيَّاءِيٌّ

١٠٣ : ١٠ - قوله : « فان حقرته غير مقلوب قلت : مُؤَيٌّ » بوزن « مُعَيَّعٍ » ما زلنا في مسألة البناء من آءة أو آءة على مثال « مُطْمَأْنِنٌ » ولا بد لنا في هذا من ردّ مطمئن إلى أصله وهو « مُطْمَأْنِنٌ » فيكون من « آءة » على مثاله « مُؤَوَّاءِيٌّ » زدنا فيها مضمومة في الأول وسكناً همزة الأولى فرسمت على واو لسكونها وانضمام ما قبلها ، ورددنا الألف الفاصلة بين الهمزتين واوا وفتحناها فسلمت الهمزة الثانية ، وزدنا لامين ، أي همزتين من جنس اللام الأولى وهي همزة فصارت « مُؤَوَّاءِيٌّ » على مثال « مُطْمَأْنِنٌ » ، ولتحقير مُؤَوَّاءِيٍّ بثلاث همزات في الآخر - والأخيرتان زائدتان في مقابل التنوين من مُطْمَأْنِنٍ نحذف الزائدين ، إذ لا يبقى في التحقير ما زاد على أربعة ونبقى أوله مضموماً وهو الميم ونفتح ثانيه وهو الهمزة الأولى المرسومة على واو ونزيد ياء التصغير فتجتمع وهي ساكنة بالواو ، فتقلب الواو ياءً وتدغم فيها لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون ، ويكسر ما بعد ياء التصغير لأن الكلمة أكثر من ثلاثة فتصير الكلمة بعد التحقير « مُؤَيٌّ » على مثال « مُعَيَّعٍ » .

١٠٣ : ١٢ - وقوله : « كما تقول في تحقير مُقْعَنْسِس : مُقْبَعِس فتحذف النون وإحدى السينين » وجه الشبه هنا في حذف حرفين فهما في « مُقْبَعِس » نون وسين ، ولكنهما في « مُؤَيَّء » همزتان ، ولا عبرة باختلاف النوعين والموضعين .
 ١٠٣ : ١٣ - قوله : « ومن قال في مُقْعَنْسِس : قُعْبَسِس فحذف الميم قال هنا : أَوَيَّء : » - هنا أي في « مُؤَيَّء » . وإذا حذفنا الميم من « مُؤَيَّء » ضمنا همزة الأولى ، وفككنا إدغام ياء التصغير في الواو التي قلبت ياء لانفتاح الواو ، وتقدمها على ياء التصغير في هذا المثال الجديد ، وجعلنا ياء التصغير بعد الواو التي أصبحت ثاني حرف في الكلمة فصارت الكلمة « أَوَيَّء » .

١٠٤ : ١ - قوله : « فان كسرتَه على القول الأول قلت : مَأَوِيَّ مثل معاوي » القول الأول هنا هو لفظ : مُؤَيَّء ، مَأَوِيَّ : على وزن مُعْبَعِع ، فاذا جمعناه فتحنا أوله مع فتح ثانيه ؛ أي الميم ، والهمزة ، وزدنا ألف الجمع بعدهما وحذفنا ياء التصغير ؛ لأنها زائدة ، واللفظ خماسي ، ورددنا الياء المدعومة فيها إلى أصلها ، وهو الواو فيصير الجمع : مَأَوِيَّ

١٠٤ : ١ ، ٢ - قوله : « وعلى القول الثاني : أَوَاء وأصله : أَوَائِي ، مثل : عَوَاعِيع : » المراد هنا بالقول الثاني « أَوَيَّء » وجمع « أَوَيَّء » هذا نفتح أوله والثاني مفتوح ونزيد ألف الجمع بعد ثانيه ونقلب ياء التصغير همزة بعد ألف الجمع لأنها زائدة ، ونكسرهما ثم نقلب همزة الأصلية الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها وتطرقها ثم نحذفها لسكونها وسكون التنوين فيصير « أَوَاء » .

١٠٤ : ٣ - قوله « وإن عوضت قلت في التحقير على القول الأول : مُؤَيَّء ، مثل : مُعْبَعِع ، وأصله : مُؤَيَّوِيَّ » المراد بقوله : على القول الأول : هو « مُؤَيَّء » بوزن « مُعْبَعِع » تصغير « مُؤَوَأَيَّء » على مثال « مُطْمَأْنِن » غير منقلوب ، فان جئت بعوض بدل الهمزتين المحذوفتين ، كان هذا العوض ياء

وكان مكان هذه الياء بين الواو واخزمة الأخيرة فتصير «مُؤَيَّوِي» أى بعد التعويض وتقلب الواو ياء وتندغم في الياء الساكنة قبلها فتصير «مُؤَيِّي» .
 ١٠٤ : ٤ - قوله : « وفي القول الثاني : أُوَيْسِي » . بوزن عُمَيْرِيَعِيعِ
 المراد بقوله : « وفي القول الثاني » هو « أُوَيْي » .

١٠٤ : ٩ - قوله : وأعلم أنه لا يبنى من الآءة فِعْلٌ لما تقدم - تقدم الكلام على ذلك في ٢ - ٢٠٠ - ١٢ من هذا الكتاب .

١٠٥ : ٢ - الراجز : هو رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

١٠٥ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزة لرؤبة عدتها أربعون بيتا . والشاهد : هو الخامس فيها . وهي في ص ١٨٤ ، ١٨٥ من ديوانه .
 وروايته فيها : بإسقاط الزاى الثالثة ، وبكسر الزاى الثانية كالأولى وهي .

تسمع للجن بها زيزيما

وفي اللسان في مادة زيز ٧ - ٢٢٦ - ١٧ ما يأتي : وزى زى : حكاية صيرت الجن ، قال :

تسمع للجن بها زى زى زيا

وفيه في مادة زم م ١٥ - ١٦٦ - ٨ ما يأتي : والعرب تحكى عن زيف الجن بالليل في التلوات بيزيزيم قال رؤبة :

تسمع للجن بها زيزيما

وزمزم الأسد : صوت ، وزمزم الإبل : هدرت . وعن زيف الجن : صوتها ، ولعبها .

١١٠ : ٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١١٠ : ٣ ، ٥ ، ٦ - هذا البيت والذي قبله . ورد وحده أوورد مع ما قبله في ١٩٩ : ٦ من المعرب . وفي ٢ - ٣٣ - ١ ع امن الجمهرة . وفي مادة

قطع ١٠ - ١٥٩ - ١ من اللسان ، وفي مادة وتك - ١٢ - ٤٠٠ - ١٧ ، ١٨ منه مع خلاف هين في الروايات .

والأوتك والأوتكى : التمر الشهير ، وهو القطيعاء . والقطييعاء نوع من التمر وقيل هو البُسْر قبل أن يدرك . والجُلُكُلُ الشُّجُلُ : العظيمة والبرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحده برنيّة .

١١٠ : ٩ - قال الشاعر : هو طرفه بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١٠ : ١٠ - البيت لطرفة وهو في ٨٤ : ١٤ من النوادر . وهو البيت

السادس والأربعون من قصيدة له عدتها ٧٤ أربعة وسبعون بيتا وهي في ص ٤٥ وما بعدها من ديوانه طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠م وروايته في الموضعين بلفظ : الجفلى بدل الأجملى : وهما روايتان وفي الديوان .

وقوله : نحن في المشتاة : يريد من الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان - والجفلى

أن يعم بدعوته إلى الطعام ولا يخصّ واحداً دون آخر - والآدب الذي يدعو إلى المأدبة وهي طعام يدعى إليه والانتقار أن يدعو النقمري ، وهو أن يخصهم ولا يعمهم - يقول : لا يخصّون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأتهم ولكنهم يعمّون طلبا للحمد ولا اكتساب الحمد . وانظر النوادر .

١١٣ : ٣ - لم يذكر سيويه ولا الشنمري قائله .

١١٣ : ٤ - هذا عجز بيت والبيت كله من شواهد سيويه ورد في ٢ -

٣٢ - ١ ت ونصه كله :

ليت شعري وأين مني لَيْتٌ إنَّ لينا وإنَّ لَوَا عناء

ولم ينسبه إلى قائله : وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد في تضعيف لو لما جعلها اسما وأخبر عنها لأنَّ الاسم المفرد المتمكن لا يكون

على أقل من حرفين متحركين والواو في لو لا تتحرك فضعفت لتكون كالأسماء

التمكنة وتحمّل الواو بالتضعيف الحركة . وأراد بلو هنا لو التي للتمنى في نحو قولك

لو أتيتنا، لو أقمت عندنا « أى لبتك أتيت وأقمت: أى أكثر التمتى بـ كَذِبُ صاحبه ويعنيه ولا يبلغ فيه مراد .

١١٥ : ١٠ - الشاعر : هو النمر بن تَوَلَّب . ذكر في ١١ : ١٥ ج ٢ .

١١٥ : ١١ - البيت من شواهد شروح الألفية ذكره العيني في ٢٩٨ : ٦ .

ت من الفرائد ، وفي ٤ - ١٥١ - ٢ ت من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى النمر بن تولب المذكور ، وقال فيه : والضمير في سقته يرجع إلى الوعل - والرواعد: السحب الماطرة - والصيْف بالتشديد: المطر الذي يحيى في الصيف ، والشاهد في : وإن : فإن أصله وإمّا فحذف ما ، وأبى إن .

وهو في ١ - ١٣٥ - ٧ من كتاب سيبويه منسوباً إلى النمر بن تولب أيضاً؛ ومما قاله فيه الشنتمري « وتقديره عند سيبويه سقته الرواعد إمّا من صيْف ، وإمّا من خريف فلن يعدم الرى البتة فحذف إمّا في أوّل البيت ضرورة لدلالة إمّا الثانية عليها لأنها لا تنفع إلاً مكررة ، ثم حذف : ما : من إمّا الباقية ضرورة فقال : وإن من خريف :

١١٥ : ١٥ - القائل : هو الفرزدق ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٥ : ١٦ - هذا ثاني بيت من قصيدة له يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو

الحجاج بن يوسف الثقفي عدتها واحد وستون بيتاً وهي في ٢ - ٦١٨ - ٨ وما بعدها من ديوانه [طبعة الصاوى] والبيت من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٤ - ٤٢٧ - ١٠ ت من الخزانة . وفيها : تَلِمٌ : بدلٌ : تَهَاضٌ . وفيها : على أن إمّا ، قد تجيء بالشعر غير مسبوقة بمثلها فتقدّر كما في الشاهد والتقدير : تلم إمّا بدارٍ وإمّا بأمواتٍ ؛ ، والضمير في تهاض راجع لـ : نفس : في البيت السابق أى المطلع أى يتجدد جرحها ، والباء في بدارٍ ، وبأمواتٍ سببته - وتقادم : قدّم أى صار قدّما وألمّ به : نزل - وهي في طبعة أوروبية ٦٢ بيتاً بزيادة بيت بعد البيت الثامن عشر .

١١٦ : ٧ - الشاعر : هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمى أسلم

قبيل فتح مكة . وكان من المؤلّفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم .

١١٦ : ٨ — هذا البيت من شواهد شروح الألفية وشرح الرضى على الكافية ذكره العيني في ٩٤ : ٦ ت من الفرائد . وفي ٢ - ٥٥ - ٩ من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى العباس المذكور ، وقال : يخاطب به خفاف ابن ندبة وهو أبو خراشة ، وهو شاعر مشهور ، وأراد بالضيع السنة المجدية والمعنى : يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا ، فإن قومي موفورون لم تأكلهم السنة الخجدية من القلة والضعف . وانظره في الموضوعين المذكورين وفي ٤ - ٤٢١ - ٦ ت من الخزانة نفسها .

١١٦ : ١٨ — الفرزدق : ذكر في : ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٧ : ١ — هذا البيت مطلع قصيدة له عدتها تسعة وعشرون بيتا . وهي في ٢ - ٨٩٥ - ٤ في آخر ديوانه . وهي من النقااض . وأول قصيدة هجا بها جريرا والبيت وبعده :

فقلت لها إن البكاء لراحةً به يشسني من ظنّ ألاّ تلاقيا
وفي معجم البلدان : جو سويّنة : موضع من أجوية الصمان . وأصمّان أرض نيب
رياض معشبة ، وهي متاخمة للدهناء .

والبيتان في ١ - ٥٢ - ٦ - ٧ من الكامل للمبرد . طبع اوروبية .

١١٧ : ٣ — قال الشاعر : هو عبد الله بن عبيد الله من بني عامر من خثعم ، والد مسينة أمه من سلول شاعر جاهل له في الغزل شعر رقيق يتغنى به وطبع ديوانه في مصر ، وأخباره في ١٥ - ١٤٤ - ٣ ت من الأغاني طبع الساسي وفي ٧٠٩ من الشعر والشعراء . طبع القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

١١٧ : ٤ — هذا البيت صدر قطعة له عدتها ستة أبيات . وهي من أجود الشعر العربي في النسب وهي في باب النسب من حماسة أبي تمام . وفي ٣ - ١٤٥ - ٥ وما بعده من شرح التبريزي للحماسة طبع بولاق .

١١٧ : ١٣ — أبو ذؤيب الخنثلي : ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١١٧ : ١٤ — هذا البيت هو الرابع من قصيدته المشهورة التي رثى بها سبعة

بنين له هلكوا في يوم واحد وهي في أول القسم الأول من ديوان المهذلين، والشاهد في الديوان بلفظ: بجسمى: بدل: بجسمى: ويروى: أننى: بدل: أنه. يقول: إنّه أجابها بأن الذى أنحل جسمه وأهزله هلاكه بنيه و: أن ما: في الديوان مفصولة.

١١٨ : ١ - الشاعر: هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام. وكان

العاص بن هشام جد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله على بن أبي طالب. والحارث شاعر إسلامي. ولآه عبد الملك بن مروان مكة. وكان عمرو بن العلاء إمام أئمة العربية إذا حج أخذ عنه. وإذا لم يحج أناب أخاه معاذ عنه، فجاءه بالأجوبة (عن الأغاني).

١١٨ : ٣ - هذا البيت للحارث المذكور، وصلره من شواهد الرضى

على الكافية. وقد ورد في ١ - ٢١٧ - ١٦ من الخزانة. وورد في ١ - ٢٦٧ - ٦ من سر صناعة الإعراب لابن جسي أيضا. وفي هامش هذه الصفحة من سر الصناعة ما يأتي:

قال في الخزانة: ١ - ٢١٧ - ٢٠ وقبل هذا البيت بيت، وهو:

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قُمدُون سودان عظام المناكب

والبيتان للحارث بن خالد المخزومي قال صاحب الأغاني: هما مما هجا بهما قديما بنى

أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، والحارث هو ابن خالد بن العاص بن هشام، وكان شاعرا كثير الشعر.

وقوله: في عراض المواكب: أى في شقها، وناحيتها - والمواكب: جمع

موكب، وهو الجماعة من الناس ركباناً أو مشاة. وقيل: رُكَّاب الإبل للزينة -

والقُمدُون بضم القاف، والميم - وتشديد الدال: الطويل. وقيل: الطويل العُنُقُ

الضخمه. والسودان: أراد به الأشراف جمع سُود. وهو جمع أسود، أفعل تفضيل

من السيادة ومحلّ الشاهد: حذف الفاء الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد أمّا ضرورة .

١١٨ : ٤ - الآخر : هو حسّان بن ثابت الأنصاري كما في ١ - ٤٣٥ -

٢ ت من سيويه ، وذكر حسان في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١١٨ : ٥ - البيت من شواهد سيويه ، وقافيته فيه : سيّانٍ بدل : مثلان :

وقال فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة .

الشاهد في حذف الفاء من اجواب ضرورة والتقدير : فالله يشكرها ، وزعم

الأصمعي أن النحويين غيرهه وأن الرواية :

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

فانظره فيه ، والبيت من شواهد سر صناعة الإعراب فانظره في ١ - ٢٦٦ - ١ ت منه .

١١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١١٨ : ١٤ ، ١٥ ، هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، والبيتان الأول

والثاني من شواهد الرضى على الكافية ، وهما في ٤ - ٤٢١ - ٢ ت من الخزانة

وفي هذا الموضع كلام كثير عن : أم : فارجع إليه إن شئت - الرقصُ بفتحتين :

ضرب من السير ، قيل الخببُ - والتوقصُ : تقارب الخطو ، وقيل : شدة الوطء ،

وكلاهما من الهرم - أراد كان مشي رقصاً ، أي كنت أترقص وأثب في مشيتي

واليوم قد أسننت حتى صارت مشيتي وقصا .

١١٩ : ١٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١١٩ : ١٣ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الحقّة : التي استكملت الثالثة ، ودخلت في الرابعة - الجذاع : الجبل الصغير .

١٢١ : ٣ - الذي أنشده سيويه هو كُشَيْرٌ وذكر في ٢٨١ : ١٢ ج ١ .

١٢١ : ٤ - أورد سيويه هذا البيت في ٢ - ٧ - ٢ ت ج ١ بدون نسبة

إلى قائله ونسبه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة إلى كُشَيْرٍ وقال : الشاهد فيه ترك

صَرَفَ : بَدَّرَ : وهو اسم ماءٍ لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له في الأسماء : لأنَّ فَعَلَ بِنَاءٍ مُخْتَصِّبٍ بِهِ الْفِعْلُ . وَرَرِدَ ذِكْرُ هَذَا الشَّاهِدِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ طَبِيعِ أَوْرُوبَةِ . وَوَرِدَ فِي إِشَارَةِ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعٍ رَابِعٍ مِنْهُ .

أَمَّا الْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورُ فِيهَا فَهِيَ (١) مَادَةُ جِرَابٍ - ٢ - ٤٤ - ١٣ - (٢) مَادَةُ مَلِكُومٍ - ٤ - ٦٣٦ - ٢ - ت و (٣) مَادَةُ بَدَّرَ - ١ - ٥٣٠ - ١٠ - وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الرَّابِعُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِيهِ فَهُوَ مَادَةُ الْعَمْرِ - ٣ - ٨١٣ - ١٤ - وَفِيهِ أَنْ جِرَابًا . مَلِكُومًا . وَبَدَّرَ . وَالْعَمْرَاءُ أَسْمَاءُ مِيَاهٍ أَوْ آبَارٍ بِمَكَّةَ . الْمَعْجَمُ طَبِيعِ أَوْرُوبَةِ .

١٢١ : ٥ - زهير : ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

١٢١ : ٦ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من قصيدة له عدتها تسعة

وأربعون بيتا يمدح فيها هريم بن سنان وهي في ٣٣ وما بعدها من ديوانه .

وعتبر بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة : اسم منقول عن الفعل الماضي فلا ينصرف وهو موضع كثير الأسد وقيل بلد باليمن بينه وبين مكة عشرة أيام كذب عن كذا : رجع عنه .

يقول : إذا رجع الشجاع عن قمره ولم يصدق الحملة عليه فهو يصدقها

١٢٤ : ١٠ - تابط شرا : ذكر في ٢٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٤ : ١١ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، وهو الأخير من قصيدته

المشهوره في أول المفضليات للضبي .

قال ابن الأنباري في شرحه المفضليات : ويروى :

إذا تذكرت مني بعض أخلاقي

أى : تجلدين فمقصدى تحزين لفمقصدى وتذكرين جميل معاشرتي وإنما يقرع سننه الخزين على شيء قد فاته لا يمكنه استدراكه .

١٢٦ : ٣ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

١٢٦ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة أوا - ١٨ - ٥٦ - ١ ت من اللسان

وهو في ٣ : ١٤ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف ، وروى فأوه - وفي اللسان :

يقال: أوَّلَهُ، أو من كذا على معنى التحزُّن على مثال قيو وهو من المضاعف
 . وفي مشاهدة الإنصاف: أوَّه بالتشديد مع فتح الواو وكسرها مبنى على السكون .
 وروى بضم المعزة وسكون الواو وفيه لغة ثالثة بإبدال الواو ألف مدّ مبنى فيهما على
 الكسر اسم فعلٍ للتوجع . وما زائدة بعد إذا للدلالة على تعميم الأوقات . يقول :
 أتوجَّع من تذكر المحبوبة . ومما بيننا من قطعة أرض وقطعة سماء تقابل تلك
 القطعة . وانظر هـ في الموضوعين .

١٢٧ : ١٠ - الراجز : لم نوفِّق لمعرفة كما قلنا في ٥٩ : ١٧ ج ١ .

١٢٧ : ١١ - الراجز : ذكر في ٥٩ : ١٨ ج ١ .

وفي ١٤ - ٢٨٢ - ٥ ت من اللسان ما يأتي والمآزم: المنسيق مثل المازل وانشد
 الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة :

هـذا طريق يأزم المآزما وعضوات تمشق اللهازما

ويروي عضوات جمع عصا، وتمشق تضرب - اللهازم: أصول الخنكين الواحدة لميزمة .
 ١٢٧ : ١٢ - الراجز : بنت الحمارس .

١٢٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما اللسان في مادة حظاب -

١٨ - ٢٠١ - ٣ ت ، وروى بينهما بيتا يُعَمَدُ ثانيا هو :

أوصَلتْ مِن دُونِ ذَاكَ تَعْلِيْقُ

ولم يذكر قائلها ، والبيتان الأول والثاني من رواية اللسان وردا في ٨٣ : ٢٠
 من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف طبع مصطفى محمد . وقد نسب صاحب
 المشاهد هذا الشاهد إلى بنت الحمارس . ولم يزد على ذلك . ولم نجد لها في غيره
 وفي مادة حوق ١٢ - ٣٥٧ - ٨ ت من اللسان البيت الأخير .

والحِطَّةُ والحِطُّوةُ : المكانة ، والمنزلة - والحِوْقُ والحِوْقُ : ما استدار بالكرة

من حروفها .

١٢٧ : ١٦ - الشاعر : هو عائكة بنت زيد بن عمرو بن نُصَيْب ، زوج
أثير بن العوام .

١٢٧ : ١٧ - البيت من أبيات رثت بها زوجها . وقد قتله عمرو بن جرموز
المجاشعي غداً بعد انصرافه من وقعة الجمل . وهو من شواهد الرضى على الكافية -
وهو في ٤ - ٣٤٨ - ١١ من الخزانة وفيها بعده : على أن الكوفيين استدلوا به على جواز
دخول أن الخنفة على غير الأفعال الناحية . وهذا عند البصريين شاذ لأن مذهبه إذا
خفت أن وأهملت لا يليها غالباً إلا فعل ناسخ - وانظره في هذا الموضع وتروى
القافية : المتندم والتعمد .

١٢٨ : ٢ - الشاعر : هو فروة بن مسيكة بن الحارث بن سلمة بن
الحارث بن النؤيب المرادي المذحجي . أسلم وواظب على مجالس الرسول صلى
الله عليه وسلم فتعلم القرآن وفرائض الإسلام ، استعمله الرسول على مراد . وزبيد .
ومذحج كلها في غير الصدقات وكان شاعراً .

١٢٨ : ٣ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٤٧٥ - ٦ ت
وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة « الشاهد فيه زيادة إن بعد ما توكيدا
وهي كافة لها عن العمل كما كتبت ما إن عن العمل » - والطب : العلة والسبب أي
لم يكن سبب قتلنا الجين وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال
عنا والدولة وأعاد سيبويه ذكره في ٢ - ٣٠٥ - ٧ ت .

١٢٨ : ١١ - الشاعر : وقع في اسم هذا الشاعر خلاف بين رواة الشاهد .
وهذا الخلاف دائر بين - باغت بن صريم الشكري ، وأرقم بن علباء الشكري .
ورشد بن شهاب الشكري ، وكعب بن أرقم الشكري .

١٢٨ : ١٢ - هذا الشاهد في ١ - ٢٨١ - ١٢ من سيبويه . وفي ١٢٤ - ٦ من
الفرائد . وفي ٢ - ٣٠١ - ٢ من المقاصد على هامش الخزانة . وفي ٢ - ٨٢٩ - ٩
من السمط - وفي مادة قسم ١٥ - ٣٨٢ - ١٥ من اللسان وبعده فيه ثلاثة أبيات .

وجّه مقسم ، وقسم : جميل - عطا الشيء وإليه يعطو : تناوله - يذكر الشاعر أمراته ويمدحها .

١٢٨ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٨ : ١٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ١٢٤ : ٢ ت من الفرائد وفي ٢ - ٣٠٥ - ٥ من المقاصد ، على هامش الخزانة وفي ١ - ٢٨١ - ١ ت من سيبويه وهو في ثلاثتها بلفظ : ووجه : بدل : وصدر : وفي ٤ - ١٢٩ - ٥ من الكشاف وهو فيه بلفظ : ونحر : بدل وصدر ، وفي الكشاف : ويروى وصدر . وفيه : أي ورب ويروى بالرفع عطفا على شيء تقدم والشاهد فيه تخفيف كأن وحذف اسمها والتقدير كأنه ثدياه حقان - وانظره في هذه المواضع .

١٢٨ : ١٦ - لم نوفق لمعرفة الآخر .

١٢٨ : ١٧ - الشطر الأول من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٢ - ٤٦٥ ت من الخزانة ، وذكر البغدادي بعده تتمته ، وقال : على أن إعمال أن الخففة في الضمير البارز شاذ ، وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لأنهم قالوا : إن أن إذا خففت وجب أن يكون اسمها ضميرا غائبا وأن يكون ضمير شأن - وأعاد ذكره في ٤ - ٣٥٢ - ١٢ من الخزانة كله وقال بعده على أن أن الخففة المفتوحة لا تعمل في الضمير إلا في الشعر .

١٢٩ : ٣ - الآخر : هو الفرزدق : ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١٢٩ : ٤ - البيت من شواهد سيبويه وهو في ١ - ٢٨٢ - ٢ منه وهو فيه برفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير : ولكنك زنجي : وهو من شواهد ثعلب وهو في ١٢٧ : ٦ منه بنصب زنجي ولكن على إضمار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، هجا رجلا من ضبة فنفاه عنها ونسبه إلى الزنج وانظره في الموضعين المذكورين وهو في ٢ - ٤٨١ - ٤ من ديوانه نقلا عن سيبويه وهو في جميع المراجع برفع زنجي إلا مجالس ثعلب فهو فيها بالنصب .

١٢٩ : ٧ - الأعمى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٢٩ : ٨ - هذا عجز بيت من قصيدة له عدتها ٦٦ بيتا وهي في ص ٤١
وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٣٤ فيها ونص البيت كله في الديوان هو :
إمّا ترّيتنا حُفّاةً لانِعَالَ لَنَا إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَسْتَعِيلُ
وهذه القصيدة التي قال فيها أبو عبّيدَةَ لم تقل قصيدة في الجاهلية على رؤيتها مثانها «
ومعنى الشاهد مرّة نستغني ومرّة نحتاج .

١٢٩ : ١٢ - الشاعر : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٩ : ١٣ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزة له عدتها ٩٩ بيتا
وهي في ص ٣١ وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٦٧ منها وروايته في الديوان
وَعَدَدًا بَجًّا وَعِزًّا أَقْعَسَا
وقبله :

وَجَدَّتْ نِيَّيَ أَعْرًا مِنْ تَنْفَسَا

عند الكظاظ حسبا ومقيما

١٢٩ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .
الأدكن : لونٌ يضربُ إلى الغبرة بين الحمرة والسواد - تبرع : امتلأ فهو
تبرعٌ وكذلك مُتبرعٌ .

١٣٢ : ٧ - الشاعر : ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

١٣٢ : ٨ ، ٩ - هذا البيت من شواهد سيبويه ، ونسبه إلى ابن أحر ١ -
١٦٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ وقال فيه الشنتمري : الشاهد فيه قوله : عَمَّرْتُكَ اللهُ : ووضعه
موضع : عَمَّرَكَ اللهُ : فاستدل سيبويه به على أن عَمَّرَكَ وضع بدلًا من اللفظ بالفعل فلزمه
النصبُ بذكر الفعل مجرداً في البيت ومعنى عَمَّرْتُكَ اللهُ : ذكرتك به ، وأصله من عمارة
الموضع فكأنه جعل تذكيره عمارة لقلبه - وألوى : أعطى وأعرج - والنَّسب : العقل .

أى قد وعظمتك وتهممت بارشادك لو اهتمت . وجعل الفعل للّب مجازاً لأنه سبب اهتمائه . وجواب عمّر تك فيها بعد البيت .

١٣٤ : ٧ - الشاعر الذى أنشد له أبو على : هو عمّرو بن عبد الجن بن عائذ الله . كان فارساً فى الجاهلية وهو من تنوخ . وتنوخ من قبائل اليمن .

١٣٤ : ٨ - العبارة الأخيرة من هذا البيت . وهى « وبالنسر عتدّما » من شواهد الرضى على الكافية وقد ذكرها البغدادى فى ٣ - ٢٤٠ - ١ من الخزانة ، وذكر بعدها البيت كله ، برواية أخرى . وقال بعد ذلك : وبيت الشاهد أول أبيات ، ثلاثة لعمرو بن عبد الجن وذكر البيتين الآخرين .

والأبيات الثلاثة فى ١٤١ : ١٥ . ١٦ . ١٧ من الإنصاف فى مسائل الخلاف ، والشاهد وحده فى ١٥ - ٣٢٥ - ١٢ من اللسان . والشطر الأول من الشاهد فى الموضوعين برواية : ودماء مائرات : بالتنكير . وفى الخزانة : بالدماء المائرات : بالتعريف .

ومائرات : متردّات . من مار الدم على وجه الأرض يعمور : إذا تردّد - وقنّة العزّى : أعلاها - والعنّدم : دم الأخوين . وهو صيغ أحر .

والبيت شاهد على زيادة الألف واللام فى نَسْر وهو علم - ويقول البغدادى فى ٣ - ٢٤١ - ٢ من الخزانة - فى توجيه رواية ابن جنى - رواه أبو على فى الحجة وقال انتصاب : عتدّم : بأحد شينين : أحدهما ما فى كأنّ من معنى الفعل - والآخر أن يجعل : على قنّة العزّى : مستقراً فىكون الحال عنه فان نصبت بالأول فذو الحال الضمير الذى فى كأنّها ، وإن نصبته عن المستقر فذو الحال الذكر الذى فى المستقر ، والمعنى على حذف المضاف كأنّه مثل عتدّم . انتهى .

١٣٤ : ١٠ - المنشّد له راجز لم نوفّق لمعرفته .

١٣٤ : ١١ - هذا بيت من مشطور الرجز ورد فى مادة وبر ٧ - ١٣٣ -

١٥ من اللسان شاهدا على زيادة الألف واللام في العلم للضرورة وورد في ١٤١ : ٩
من الإنصاف وبعده :

حُرَّاسُ أَبْوَابِ عَلَى قُصُورِهَا

والأسير المشدود بالإسار ، وهو الرباط ، والمسجون .

١٣٤ : ١٢ - الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفته .

١٣٤ : ١٣ - لم نجد هذا الشاهد إلا في ١٤١ : ٩ من الإنصاف في مسائل

الخلاف ، وهو شاهد على دخول الألف واللام شذوذا على : عمرو : وهو علم .
وهو في الإنصاف بلفظ : أشي : من الشتاء . لا بلفظ : أنشا : الوارد في جميع
النسخ .

وَأَنْشَى : أَشْمٌ مِنْ نَشِيِّ الرَّائِحَةِ : شتمها - وأمُّ عمرو وأم عامر : الضبيُّ .

١٣٤ : ١٥ - القائل : لم نوفق لمعرفته .

١٣٤ : ١٦ - ورد هذا البيت بهذا النص في مادة وبر ٧ - ١٣٣ - ١٢

من اللسان منسوبا لإنشاده إلى خاف الأحمر وبعده .

أى جنيتُ لك كما قال تعالى : وإذا كالوهم أووزنوهم : قال الأصمعي وأما

قول الشاعر :

ولقد نهيئتك عن بنات الأوبر

فانه زاد الألف واللام للضرورة . - والبيت في ٦١ : ٦ ت من مشاهد الإنصاف على

شواهد الكشاف وبعده فيها : جنى : لا يتعدى إلا لواحد ، ولثاني باللام . فالأصل

جنيت لك فحذف الجار وأوصل الضمير . أو ضمته معنى أجتك فعداه لهما والأكثر :

جمع كمء : نوع كبير من النبات يسمى شحمة الأرض - والعساقل : جمع عسقلون

كعصفور وحمه عساقل حذف ياؤه للوزن وقيل جمع عسقل لنوع صغير منها

جيد أبيض - وبنات أوبر : نوع ردىء منها أسود ذو زغب كأن عليه وبراً ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر ، لأنه علم الما لا يعقل وال فيه زائفة . وانظره في ١٤١ : ٥ من مشاهد الإنصاف .

١٣٤ : ١٨ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

١٣٤ : ١٩ - هذا البيت : ذكر في ١٢٦ : ١٥ ج ١ .

١٣٥ : ٣ ، ٤ - راجز . ورجز : لم نوفق للعثور عليهما وقد تقدما

في ١٢٦ : ١٦ ، ١٧ ج ١ وورد البيت بهذا النص في ٣ - ٣٠ - ٢ من الخصائص لابن جني طبع دار الكتب المصرية .

١٣٥ : ٨ - لبيد : ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٣٥ : ٩ - هذا البيت هو السادس . من قطعة له عدتها ستة أبيات . وهي

في أول ديوانه طبع ليدن سنة ١٨٩١ م مطبعة برل .

١٣٩ : ٢ - الشاعر : امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

١٣٩ : ٣ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون

بيتا وهي في ص ١١٤ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي وفي ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

يا هناء : اسم ممتا يختص بالتداء . ومعناه : يا هذا أو يا رجل : وأكثر ما يستعمل عند الخفاء والغلظة - ويحك : رحمة لك .

تقول : كنت متهما قبيل . فلما صرت إلينا أحدثت شرا بعد شرا ، وهذا من

شدة خوفها وفي ٢٠ - ٢٤٢ - ٨ من اللسان في « ياهناه » كلام فارجع إليه إن شئت .

١٣٩ : ٥ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة اسمه .

١٣٩ : ٦ - البيت من شواهد سيبويه أورده في ٢ - ٨١ - ٧ من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه جمع هنة على هنوات بالواو ، فدل هذا على أنها من ذوات الاعتلال ، ثم قال : الهنوات :

الأفعال القبيحة : أى قد جفانى وقطعنى بعد تتابع إساعى ، ويروى : متتابع :
بالباء . وهو بمعنى متتابع .

والبيت من شواهد الشارح فى ١ - ١٦٧ - ٧ - من كتابه : سرّ صناعة الإعراب :
وروايته فيه بالنظ : ورابى : بدل : وملنى : وفى هامش هذه الصفحة من سرّ
الصناعة تقريب لمعنى : رابى : من ملنى : فانظره فيها إن شئت .

١٤٠ : ١٥ - ابن مقبيل ذكر فى ٢٢٩ : ج ١ .

١٤٠ : ١٦ ، ١٧ - لم نجد هذا البيت إلاّ أننا وجدنا فى ٦ ؛ ٣ ت من
النوادر لأبى زيد بيتا لابن مقبل أيضا من هذا الروى والوزن وهو البسيط والبيت هو
يا عين فابكى حنيفا رأس حبّهم الكاسرين القنا فى عوورة الدبّر
ومن الجائز أن يكون البيتان من قصيدة له :

وورد الشطر الأخير من البيت فى ١ - ٣٥١ - ٨ من الخصائص لابن جنى
طبع دار الكتب المصرية منسوباً إلى ابن مقبل .

١٤٢ : ١٤ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

١٤٢ : ١٥ ، ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعرّ عليها .
أعفر وعفراء : خالص البياض ، وسّموا : عفراء . وعفرا هنا مقصور من عفراء
الممدودة . اسم حصن مضاف إلى حمار - و « شا » فى آخر البيت الثانى مقصور من
شاء : أى أراد - و « الما » فى آخر البيت الثالث مقصور من الماء .

١٤٢ : ١٧ - الآخر : لم نوفّق لمعرفة هذا الآخر .

١٤٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، أولهما من شواهد الرضى على الكافية ،
ذكره البيهقدادى فى ١ - ٤٠٠ - ١٨ من الخزانة ثم أعاد ذكره مع الثانى بعد سطور .
ولم يذكر قائلهما ، وقال بعده : على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف يضمّها بعض
العرب . ويفتحها فى حالة الوصل فى الشعر - والمنادى محذوف - ومرّحبا مصدر منصوب

بمعامل مخدوف : أى صادف رُحْبًا وَسَعَةً - والخمار مضاف إلى ناجية ، وناجية اسم ، وبنو ناجية قوم من العرب . وناجية اسم موضع بالبصرة . وماء لبنى أسد والناجية . الناقة السريعة وليست مرادة هنا - والسانية : الدلو العظيمة . وأداتها . والساقية : يُسقى عليها من البئر ، والبيتان في مادة سنا ١٩ - ١٣٠ - ١ من اللسان مع اختلاف بينهما وفيه قبل الشاهد : وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة . وأنشد الفراء وروى الشاهد . فالسانية هنا مصدر بمعنى الاستقاء .

خاتمة

تعريف علم التصريف عن أئمة العربية

عن المتقدمين

قال سيبويه^١ : هذا باب ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات ، والأفعال غير المعتلة ، والمعتلة . وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل^٢ .
في هذا التعريف موضوعان :

الأول : ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات والأفعال الخ .

الثاني : ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم الخ .
والموضوع الثاني هو الذي يسميه النحويون المتقدمون : التصريف ، والفعل .
ذكر سيبويه هذين الموضوعين إجمالاً كما ترى ، وذكر بعدهما « الأبنية » المشار إليها في الموضوع الأول ، وأسهب في ذكرها .

ثم عاد إلى إتمام الكلام عن الموضوع الثاني فقال^٣ :

هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء ، والواو ، ولم يجيء في الكلام إلا نظيره من غير المعتل .

تقول في مثل : حَمِصِيصَةٌ^٤ من رَمِيَتْ « رَمِيَّةٌ » وإنما أصلها « رَمِيِيَّةٌ »

١ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣١٥ س ٥ من كتابه .

٢ - المراد بالفعل هنا الميزان الصرفي ، المكون من الفاء ، والعين ، واللام .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣٩٢ س ١٤ من كتابه .

٤ - الحمصيصية : بقلة حامضة تجمل في الأقط تأكلها الناس ، والإبل ، والغنم .

ولكنهم كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ : حيث نسبوا إلى « رَحَى » فقالوا :
« رَحَوِيٌّ » .

لأنَّ الياء التي بعد الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء : رَحَى : في الاعتلال ،
فلمَّا كانت كذلك تعتلُّ ، ويكون البدل أخفَّ عليهم ، وكرهوها ، وهي واحدةٌ
كانوا لها في توالي الياءات ، والكسرةُ فيها أكرهَ ، فرفضوها ، فإنَّما أمرها كأمر :
رَحَى : في الإضافة ١ .

وكذلك مثل « الصَّمَكِيك ٢ » تقول « رَمَوِيٌّ » وكذلك مثل الحَلَكُوك ٣ تقول :
« رَمَوِيٌّ » لأنك تقلب الواو ياءً ، فتصير إلى مثال « فَعَلِيلٍ » اه .

ثم ذكر أمثلةً كثيرةً جدًّا ، من نوع هذه الأمثلة ، وعلى أوزان مختلفة وكلها من
المعتل بالواو ، والياء ؛ لأنَّ بنات الواو ، والياء فيهنَّ مسائل التصريف ؛ ولم يذكر
المعتل بالألف ؛ لأنَّ الألف لا تكون أصلاً أبداً في اسم ، أو فعل ، فهي إما زائدة ،
وإما مقبولة عن واو أو ياء ٥ :

وقال السيرافي في هذا الموضوع من شرحه كتاب سيويبه ٦ : وأما التصريف فهو
تغيير الكلمة بالحركات ، والزيادات ، والقلب للحروف التي رسمنا جوازها ، حتى
تصير على مثال كلمة أخرى ، والفعلُ يمثلها بالكلمة ، ووزنها به كقوله : ابنُ لي من
ضرب : مثل : جُلُّجُلٍ : فوزنا : جُلُّجُلٍ : بالفعل فوجدناه : فَعَلَّل : فقلنا : ضُرْبُوبٌ :

١ - المراد بالإضافة النسب .

٢ - الصمكيك ، والصمكوك : الغليظ الجافي من الرجال ، وقيل : الجاهل السريع إلى الشر .

٣ - الحلكوك : الشديد السواد .

٤ - انظر ج ١ ص ٩٦ س ٦ من هذا الكتاب .

٥ - انظر ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .

٦ - قال ذلك في ج ٥ ص ٥٧٦ س ٢ من شرحه المذكور المخطوط ، المحفوظ برقم ٥٢٨ نحو

فتغيير الضاد الى الضمّ وزيادة الباء ، ونَظَمُ الحروف التي في : ضَرِبُ :
على الحركات التي فيها هو التصريف . والفعلُ : هو تمثيله : بـ «مُعَلَّلٌ» الذي هو
مثال «جُلْجُلٌ» .

وقال ابن جنى تحت عنوان : وهذا فصلٌ من البناء ، والغرضُ فيه عند
التصنيفيين الرياضة والتدربُ ١ : ما يأتي :

معنى قول أهل التصريف : ابن من كذا مثل كذا ، تأويله : أخذ حرفا من هذه
الحروف ، وأحرف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد - إن كانت فيها زوائد -
فأفككُ صيغتها التي هي الآن عليها ، وصعُها على نحو من صيغة المثال المطلوب ،
ساكنه كساكنيه ، ومتحركه كمتحركيه ، ومضمومه كمضموميه ، ومفتوحه
كمفتوحه ، ومكسوره كمكسوره .

ثم قال ٢ : من ذلك كيف تبنى من ضرب مثل عَلِمَ ؟ [ج] : ضرب ، ومثل :
ظرفُ ضرب ، ومثل : قطعُ ضرب ، ومثل : جَعْفَرُ ضرب ، ومثل : سَبَطَرُ ٣
ضرب ، ومثل : حَبْرُجُ ضرب ، ومثل : دِرْهَمُ ضرب ، ومثل :
حِنْدِسُ ٥ ضرب ، ومثل : سَفَرَجَلُ ضرب ، ومثل : جِرْدَ حَلِي ٦
ضرب ، ومثل : جَحْمَرِشُ ضرب ، ومثل : كَوَثِرُ ضَوْرُبُ ، ومثل صَيْرِفُ
ضرب ، ومثل : جَهْوَرُ ضَرَوْبُ ، تقابيلُ بالأصل الأصل ، وبالزائد الزائد ،
حتى تكون قد أدت المثال المطلوب منك .

١ - قال ذلك في ٤٨ : ٧ من كتابه مختصر التصريف الملوكي المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم
٢٢٠ صرف طبع أوربية ، والتدرب : التمرن . . .

٢ - قال ذلك في ٤٩ : ٩ من كتابه مختصر التصريف المذكور .

٣ - السبطر : الماضي ، والسريع .

٤ - المعرج : دوية ، وقيل : ذكر الحيارى .

٥ - الحنيس : التلعة ، والبل العبد التلعة .

٦ - جرد حلي : زينة من حلي المرأة .

فإن قيل : ما معنى ضَرَبَ ، وضَرَبَ ، وضَرَبَ ، وضَرَوَبَ ، ونحو ذلك ؟
 قيل : المعنى فيه ارتياضك به ، وإفادتك قوَّة النفس ، ونهوض المنَّة في أمثاله ممَّا
 نطقت به العرب - ثمَّ ضَرَبَ أمثلة للمعتل على هذا النحو .

وقال الرضى^١ : والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم : هو أن تُبنى من كلمة
 بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثمَّ تعمل في البناء الذى بَدَيْتَهُ ما يقتضيه قياس
 كلامهم ، كما يتبين في مسائل التمرين إن شاء الله . اهـ .

والمراد بقوله : ما يقتضيه قياس كلامهم : ما يقتضيه علم التصريف من الحركات
 والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والبدل ، والإدغام ، ونحوه . فالتصريف على
 هذا عند سيبويه : هو ما يعرف عند المتأخرين بمسائل التمرين .

ولم يهمل سيبويه قواعد التصريف بل ذكر جمهورها في كتابه مع قواعد النحو على
 أنها من قواعد النحو ، وهذه هى طريقة النحاة المتقدمين : ذكر الصرف مع النحو .
 وبعد سيبويه جاء أبو عثمان المازنى ، فجمع في كتابه المسمى : التصريف : وهو
 متن هذا الكتاب كل مباحث علم التصريف ، ولم يعرفه : وهذه المباحث فيه تدور
 حول موضوعين .

الموضوع الأوَّل : أبنية الكلمات ، الأسماء ، والصفات ، والأفعال .

الموضوع الثانى : ما فى حروف هذه الكلمات من أصل ، وزيادة ، وحذف ،
 وحركة ، وسكون ، وقلب ، وإبدال ، وصحة ، وإعلال ، وإظهار ، وإدغام ،
 وتضعيف ، وغير ذلك من كل ما يتعلق باللفظ المفرد ، ما عدا مباحث علم الاشتقاق .
 وبهذا الجمع خرج أبو عثمان المازنى بعلم التصريف فى كتابه المذكور عن الحدِّ
 الذى رسمه سيبويه .

ومع ذلك أورد أبو عثمان المازنى فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من

١ - قال الرضى ذلك فى ج ١ ص ٦ س ٢ من كتابه شرح شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة كثيرة تحت عنوان كعنوان سيويه ، وهو : هذا باب ما قيس من المعتل ، ولم يجيء مثاله إلا من الصحيح : وهي كأمثلة سيويه أيضا ، بل بعضها من أمثلة سيويه ، وغرضه من إيرادها كغرض سيويه ، وهو الرياضة ، والتدرب .

وبعد أبي عثمان المازني جاء أبو الفتح عثمان بن جني شارح تصريف المازني في هذا الكتاب ، وقال ١ في تعريف التصريف ما يأتي :

معنى قولنا : التصريف : هو أن تأتي إلى الحروف الأصول - وسنوضح معنى قولنا : الأصول ٢ - فتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف ، بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصريف لها ، والتصرف فيها نحو قولك : ضرب : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضرب : أو اسم الفاعل قلت : ضارب : أو المنعول قلت : مضروب : أو المصدر قلت : ضرباً : أو فعل مالم يُسم فاعله قلت : ضرب : وإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة ، قلت : ضارب : فإن أردت أنه استدعى الضرب قلت : استضرب : فإن أردت أنه كثّر الضرب ، وكرّره قلت : ضرب : فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة ، قلت : اضطرب . وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب .

فمعنى التصريف : هو ما أريناك من التلعّب بالحروف الأصول ، لما يراد فيها من المعاني المفادة منها ، وغير ذلك .

فإذ قد ثبت ماقدّمناه ، فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب - ١ - زيادة
٢ - بدّل - ٣ - حذف - ٤ - تغيير حركة ، أو سكون ٥ - إدغام .

١ - قال ذلك في ٧ : ٦ من كتابه مختصر التصريف الملوكي .

٢ - الحروف الأصول : هي التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها إلا أن يحذف شيء من الأصول تخفيفاً أو لعلّة عارضة فإنه لذلك في تقدير اليبات . أو هي الحروف التي تقابل الفاء والعين ، والهمزة في الألف ، واللامين في الراء ، وثلاث اللامات في الخماسي .

قول ابن جنى : نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضى ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : الخ يريد به بيان ضروب التغيير فى هذه الكلمات حين تصريفها .

ثم بين هذا التغيير بقوله : فإذا قد ثبت ما قدمناه فليُعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب الخ .

فالتصريف على هذا هو العلم والعمل بما ورد من القواعد فى هذه الأبواب الخمسة :
 ١ - الزيادة - ٢ - والبدل - ٣ - والحذف - ٤ - والتغيير بحركة أو سكون
 ٥ - والإدغام .

وهذا الكتاب - شرح ابن جنى لتصريف الماضى المسمى المنصف - تدورُ مباحثه كلها حول هذه الأبواب ، ونحوها مما يتعلق باللفظ المفرد كما قلنا قبلاً .

أمّا الأبنية التى وردت فى كتاب سيوييه ، وفى هذا الكتاب فلا بد من ذكرها فى علم التصريف ؛ لأنّ الأسماء ، والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفة التى تجيء على أوزان هذه الأبنية هى نفسها موضوع علم التصريف ، فكل تغيير يحدث فيها هو من قواعده السابق ذكرها .

وقال ابن جنى أيضاً : وينبغى أن يُعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريباً ، واتصالاً شديداً .

لأن التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة ، فتصرفها على وجوه شتى ، مثال ذلك أن تأتى إلى : ضرب : فتبنى منه مثل : جعفر ؛ فتقول : ضَرَبَ : ومثل قِمَطَّرَ ضِرْبَ : ومثل : دَرِهَمَ ضِرْبَ : ومثل : عَليمَ ضِرْبَ : ومثل ظُرْفَ ضِرْبَ .

أفلا ترى إلى تصريفك الكلمة على وجوه كثيرة :

وكذلك الاشتقاق أيضا ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضَّرْبِ الذي هو المصدر ، فتشتق منه الماضي فتقول : ضَرَبَ : ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ، ثم تقول في اسم الفاعل : ضارب : وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة .

نزع ابن جنى في تعريف التصريف هنا إلى ما قاله سيويه ، وما قاله الرضى عن سيويه عن النحاة ، وإلى ما عمله المازنى في تصريفه في الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من الجزء الثاني من هذا الكتاب .

وهو أن تَبْنِي مِّنْ كلمة بناء لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم .

أى ما يقتضيه علم التصريف من الحركات ، والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والقلب ، والإبدال ، والإدغام .

وفسر الاشتقاق هنا بما فسّر به التصريف آنفا ، ومادة الأمثلة وصيغها في الموضوعين واحدة ، وهى ضَرَبَ يَضْرِبُ ضاربٌ النخ .

وذلك معناه كما قلنا آنفا أن الغرض من أمثلة التصريف بيان ما يعترى حروف الكلمات من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، النخ ؛ والغرض من أمثلة الاشتقاق بيان طرق أخذ بعض هذه الصيغ من بعض ، فإمّا أن يكون المعنى كما قلنا ، وإمّا أن يكون ابن جنى غير مفهوم .

وعلى كل حال فالخلاصة أن التصريف عند المتقدمين وبلغة المتأخرين هو (١) قواعد يُعَلِّمُ بها ما في حروف الأسماء والصفات المتمكنة ، والأفعال المنصرفة من أصل ، وزيادة ، وحذف ، وقلب وإبدال ، وحركات ، وسكنات ، وإدغام . (٢) وقواعد يعمل بها ذلك عند الاقتضاء .

ولا يستغنى هذا العلم عن ذكر الأبنية ، ولا عن مسائل التمرين ، وإذا عددنا الأبنية ، ومسائل التمرين من التصريف فالوضع لا يتغير .

عن المتأخرين

١ - قال الرضى^١ : والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحة ، وإعلال ، وإدغام ، وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك .

٢ - وقال ابن مالك^٢ : التصريف تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي ، أو معنوي ، ولا يليق ذلك إلا بمشتق ، أو بما هو من جنس مشتق ، والحرف غير مشتق ، ولا يجانس لمشتق ، فلا يصرف هو ، ولا ما توغّل في شبهه من الأسماء . وقال : ثم من التصريف ضروري ، كصوغ الأفعال من مصادرها ، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها ، وبناء فعّال ، وفَعُول من فاعل ، قصداً للمبالغة . وغير ضروري كبناء مثال من مثال كقولنا : ضَرَبَ : وهو مثال : دَحْرَجَ : من ضَرَبَ .

٣ - وقال ابن الحاجب^٣ : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب . ثم قال ؛ بعد أن ذكر الأبنية :
وأحوال الأبنية :

(١) قد تكون للحاجة كالماضى ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل واسم المنعول ، والصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل ، والمصدر ، واسمى الزمان ، والمكان ، والآلة ، والمصغّر والمتنوب ، والجمع ، والتقاء الساكنين ، والابتداء ، والوقف .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ٧ س ٢ من شرحه شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازي » .

٢ - قال ذلك في شرحه لتصريفه المأخوذ من شرحه لكافيته الخطوطين المحفوظين بدار الكتب المصرية الأول برقم ١ صرف م والثاني برقم ٦٤٥ نحو .

٣ - قال ذلك في ج ١ ص ١ س ٣ ت من كتابه الشافية بشرح الرضى السابق ذكره .

٤ - قال ذلك في ج ١ ص ٦٥ س ١ من شرح الرضى المذكور آنفاً .

(ب) وقد تكون للتوسّع كالمقصود ، والممدود ، وذِيّ الزيادة .

(ج) وقد تكون للمجانسة كالإمالة .

(د) وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة ، والإعلال ، والإبدال ،

والإدغام ، والحذف .

٤ - وقال الأشموني ١ : اعلم أنّ التصريف في اللغة التغيير ، ومنه تصريف

الرياح أي تغييرها ، وأما في الاصطلاح فيطلق على شيئين :

الأوّل : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير ، والتكبير

واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهذا القسم جرت عادة المصنّفين بذكره قبل

التصريف - كما فعل الناظم - وهو في الحقيقة من التصريف .

والآخر : تغيير الكلمة لغير معنى طارٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ، وينحصر

في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل ، والإدغام .

وهذا القسم : هو المقصود هنا بقولهم : التصريف : وقد أشار الشارح ٢ إلى

الأمريين بقوله :

تصريف الكلمة : هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد

إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل ، واسمى الفاعل ، والمفعول .

ولهذا التغيير أحكام كالصحة ، والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق

بها يسمى : علم التصريف .

فالتصريف ٣ إذاً : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحرفها من أصالة .

وزيادة ، وصحة ، وإعلال .

١ - قال الأشموني ذلك في ج ٤ ص ٢٢٠ من ١٢ ت من الهامش من شرحه الألفية « مطبعة صبيح » .

٢ - يريد الأشموني بقوله « الشارح » بدر الدين شارح الألفية وهو ابن مصنفها .

٣ - قوله فالتصريف : أي فعلم التصريف .

ولا يتعلق التصريف إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المنصرفة . وأمّا الحروف .
 وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها . كما أشار إلى ذلك بقوله :
 حرفٌ وشبّهه من الصرف يرى وما سواهما بتصريف حري
 أى حقيق .

والمراد بشبّه الحرف الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة ، وذلك : عسى وليس
 ونحوهما .

٥ - وقال ابن عقيل ١ : التصريف عبارة عن علم يُبحث فيه عن أحكام بنية
 الكلمة العربيّة ، ومالحتها من أصالة ، وزيادة ، وصحّة ، وإعلال ، وشبه ذلك ،
 ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال [المنصرفّة] .

فأما الحروف ، وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، وشبّه الحروف : هو
 الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة .

٦ - وقال ابن هشام ٢ : هذا باب التصريف ، وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض
 معنويّ ، أو لفظي .

فالأوّل (التغيير لغرض معنوي) كتغيير المفرد إلى التثنية ، والجمع ، وتغيير
 المصدر إلى الفعل ، والوصف .

والثاني (التغيير لغرض لفظي) كتغيير : قَوْلَ ، وغَزَوَ إلى : قال ، وغزأ .
 ولهذين التغييرين أحكام كالصحّة ، والإعلال ، وتسمّى تلك الأحكام : علم
 التصريف :

ولا يدخل التصريف في الحروف ، ولا فيما أشبهها ، وهي الأسماء المتوغّلة
 في البناء ، والأفعال الجامدة .

١ - قال ابن عقيل ذلك في ج ٢ ص ١٨٢ س ١ من الهامش من شرحه الألفية لابن مالك مطبعة مصطفى الخليلي .

٢ - قال ذلك في ١٥٧ : ١١ من التوضيح طبع سنة ١٣١٦ .

هذه ستة أقوال في تعريف التصريف، لستة من أئمة النحو والصرف المتأخرين ،
وقد حُصِّص لها وأوجزها العلامة الجليل المرحوم الشيخ أحمد الحمالوى في كتابه الفائق
: شذا العرف في فن الصرف : فقال :

الصرف ، ويقال له : التصريف : هولة التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أى
تغييرها واصطلاحا .

بالمعنى العملى^٢ : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل
إلاّ بها ، كاسمى الفاعل ، والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية ، والجمع إلى غير ذلك
وبالمعنى العلمى : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب
ولابناء .

وإذ قد علمت هذا فاعلم :

أنّ التعريف فى الأقوال ؛ الأوّل ، والثالث ، والخامس من الأقوال الستة
السابقة بالمعنى العلمى ، وفى القول الثانى بالمعنى العملى^٢ ، وفى الرابع ، والسادس
بالمعنيين العملى^٢ ، والعلمى .

وأنّ تعريف التصريف على ذلك يشمل علمى التصريف ، والاشتقاق على حين
أنّ كلا منهما علم مستقلّ^٣ طويل الذيل ، متدفّق السيل ، وكتب المتأخرين فى التصريف ،
ومنها شذا العرف جمعت العلمين معا على أنّهما علم واحد هو التصريف .

نشأة علم التصريف

التصريف صنُو النَّحو، وقد نشأ النحو، واكتمل في البصرة في القرن الأول، والنصف الأول من القرن الثاني من الهجرة، ووضعت فيه البحوث، والكتب المتعة منها كتابان لعيسى بن عمر المتوفى سنة ١٤٩هـ قال فيهما إمام أئمة العربية الخليل ابن أحمد القَرهودي .

بطل النحوُ جميعاً كلُّهُ غير ما أحدثَ عيسى بنُ عمَرَ
ذلك إكمالاً وهذا جامعٌ فهما للناس شمس ، وقمرٌ
وقيل : كانت عناية البصريين بالنحو أكثر منها بالتصريف .

وأخذ الكوفيون النحو عن البصريين ، وبرعَ منهم فيه معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧هـ، وقال ابن خلكان ١ : لمعاذ تصانيف كثيرة لم تظهر : وممن برع في النحو من الكوفيين أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي ابن أخي معاذ الهراء ، وفي معجم الأدباء ٢ : وزعم ثعلب أن أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو أبو جعفر الرؤاسي ٣هـ . واسم كتابه الفيصل ، وقد ضاع .

وقيل : إن عناية الكوفيين بالتصريف كانت أكثر من عنايتهم بالنحو ،
وقيل : إنهم أول من وضع التصريف ، ومما يستدلون به على ذلك القصة التالية ٣ .

- ١ - خلاصة ما قال ابن خلكان في ج ٤ ص ٣٠٥ س ٤ من كتابه « وفيات الأعيان » مكتبة النهضة .
- ٢ - ورد ذلك في ج ١٨ ص ١٢٢ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت .
- ٣ - قرأنا هذه القصة في ترجمة معاذ بن مسلم الهراء في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ « مطبعة السعادة » ، وفي ج ٣ ص ٢٨٨ س ٦ من إنباء الرواة « مطبعة دار الكتب » ، وفي ترجمة أبي مسلم ١٣٦ : ٣ من طبقات الزبيدي المتوفى سنة ٣٧٩هـ طبعه سائر الخانجي ، وفي ترجمة أبي مسلم صاحب الدعوة في ص ١٠٦ من مجالس مسلم المحفوظة برقم ٧٧ أدب ش وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية ، وفي ص ١ من الورقة ٥٤ من مجالس مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في الدار برقم ٩٠٥٨ أدب تصوير شمسي . وبطل هذه القصة هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه بهذه الدعوة ، وكان أدبياً ، هذا ما نرجحه .

دخل أبو مسلم على معاذ بن مسلم الهراء ، وهو يناظر رجلاً ، ويقول له كيف
 نقول من : تؤزهم أزا^١ . يا فاعل افعل ، وصلها بيافاعل افعل من : وإذا الموء وودة^٢
 سئلت^٣ : وكان أبو مسلم قد نظر في النحو ، ولم يكن له في التصريف نظر ،
 فلما سمع هذا الكلام أنكره^٤ ، ونهض ، وقال في النحويين :

قد كان أخذهم في النحو يعجني حتى تعاطوا كلام الزنج والروم
 لما سمعتُ كلاماً لست أفهمه كأنه زجل الغريبان واليوم
 تركت نحوهم والله يعصمني من التعمم في تلك الجرائم
 فأجابه معاذ بن مسلم الهراء :

عاجتها أمرد حتى إذا شبت ولم تحسن أباجادها
 سميت من يعرفها جاهلاً يُصدرها من بعد إيرادها
 سهل منها كل مستصعب طود علا القرن من أطوادها

وقال الزبيدي في جواب هذه المسألة^٣ : يا آزا^١ : وإن شئت : أزي : وإن
 شئت : أزي : ، وإن شئت : أوزز ، فالفتح لأنه أخف الحركات ، والكسر لأنه
 أحق بالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع ، وكذلك : يا وائد اد^٥ : مثل : يا واعد عد^٥
 وحينما روى السيوطي هذه القصة^٤ قال^٥ : ومن هنا نحت أن أول من وضع
 التصريف معاذ هذا (معاذ بن مسلم الهراء الكوفي) .

ومما استدلون به على عناية الكوفيين بالتصريف ما حدث في مجلس المناظرة بين
 الكسائي الكوفي ، وسيبويه البصري قبل بدء المناظرة ، وقد رواها كثيرون ، منهم

١ - آخر الآية ٨٣ من سورة مريم ١٩ .

٢ - الآية ٨ من سورة التكاوير ٨١ .

٣ - قال في ١٢٧ : ٣ من طبقات النحويين ، والقوانين طبع سائ الخانجي .

٤ - رواها في ٣٩٣ : ٧ من بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة طبع الخانجي سنة ١٣٢٦ هـ .

٥ - قال ذلك في ٣٩٣ : ١٧ من البيعة المذكورة .

ابن هشام الأنصاري في معنى اللبيب عن كتب الأعراب في الكلام على : إذا قال :
 مسألة : قالت العرب : قد كنتُ أظنُّ أنَّ العُربَ أشدُّ لِسَعَةً من الزنور
 فإذا هو هي ، وقالوا أيضا : فاذا هو إياها : وهذا هو الوجه الذي أنكره سيويه
 لما سأله الكسائي . وكان من خبرهما : أن سيويه قدم على البرامكة ، فعزم يحيى بن
 خالد على الجمع بينهما ، فجعل لذلك يوما ، فلما حضر سيويه تقدّم إليه الفراء ،
 والأحرر^٢ فسأله الأحرر عن مسألة ، فأجاب فيها فقال : أخطأت ، ثم سأله ثانية ،
 وثالثة ، وهو يحببه ، ويقول له : أخطأت : فقال له سيويه : هذا سوء أدب :
 فأقبل عليه الفراء فقال له : إنَّ في هذا الرجل حدّةً ، وعجلة ، ولكن ما تقول فيمن
 قال : هؤلاء أبونَ ، ومررت بأبيينَ : كيف تقول على مثال ذلك من : وأيتُ :
 أو : وأويتُ : فأجابته فقال : أعيد النظر : فقال لستُ أكلّمكما حتى يحضر صاحبكما
 ثم قال ابن هشام^٣ وأمّا سؤال الفراء فجوابه :

أنَّ : أبونَ : جمعُ أبٍ ، وأبٌ فَعَلٌ بفتحتين ، وأصله أبونٌ ، فاذا بنينا مثله
 من : أوّى ، أو من : وأى ، قلنا : أوّى كهوّى ، أو قلنا : وأى كهوّى : أيضا
 ثمَّ نجمعهُ بالواو والنون فتحذف الألف ، كما تحذف ألف مُصْطَفَى ، وتبقى الفتحة
 دليلاً عليها فتقول : أوونَ : أو : وأونَ : رَفَعًا ، و : أوينَ ، أو : وأينَ :
 جَرًّا ، ونَصْبًا ، كما تقولُ في جمع عَصَا ، وقفنا اسم رجلٍ : عَصَوْنَ ، وقَمَوْنَ
 وَعَصَّيْنَ ، وقَفَّيْنَ .

وليس هذا مما يخفى على سيويه ، ولا على أصاغر الطلبة ، ولكنه كما قال
 أبو عثمان المازني : دخلت بغداد فألقيت على مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ،
 ويخطئونني على مذاهبيهم .

١ - ج ١ ص ٨٠ من ١٥ من المعنى طبع عيسى الحلبي .

٢ - فحج ١ ص ٨٠ من ٩ من المعنى تقدم إليه الفراء وخلف : وكانه يريد خلف الأحرر ، والصواب :
 الأحرر : الكوفي تلميذ الكسائي وزميل الفراء . أما خلف الأحرر فيصيرى من أقدم الرواة .

٣ - قال ذلك في ج ١ ص ٨٢ من ٣ من المعنى .

إذا صحَّت قصة مُعَاذ بن مسلم الهراء ، وصحَّ أن بطلها هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه صلَّحت أن تكون دليلاً على أن الكوفيين نظروا في التصريف ، وتكلَّموا فيه قبل البصريين ، إذ ليس عندنا من البصريين كتابٌ فيه تصريف إلاّ كتاب سيويه .

وسيويه توفي سنة ١٨٠ هـ بعد أن عاش على أكثر تقدير ٤٠ أربعين سنة ، فيكون ولد سنة ١٤٠ هـ أي بعد وفاة أبي مسلم عبد الرحمن الخراساني بنحو ثلاث سنوات لأنّ أبا مسلم المذكور ولد سنة ١٠٠ مائة هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ عن سبع وثلاثين سنة ، وكذلك إذا كانت وفاة سيويه ١٦١ هـ كما في رواية رجحها ابن الأنباري . لأنه حين وفاة أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ تكون سن سيويه على هذه الرواية ١٦ سنة ، وليس بمعقول أن يكون وضع كتابه في هذه السن .

أما قصة الفراء فهذه لاتصلح دليلاً على سبق الكوفيين البصريين إلى التصريف ، لأنّ سيويه البصريّ سئل هذه الأسئلة في مجلس المناظرة التي كانت بينه وبين الكسائي ، وكانت هذه المناظرة بعد أن وضع كتابه ، واشتهر هذا الكتاب في كل البلدان ، وهو مملوءٌ قواعد في التصريف ، وأمثلة كثيرة على خفيّة ، وعويصه ، ومنها ما هو أصعب من الأمثلة التي طرحها الفراء على سيويه .

والمؤرخون مجمعون على أن سيويه غادر العراق إلى بلاده بعد هذه المناظرة ثم مات فيكون السابق في التصريف سيويه إمام البصريين .

١ - رجح ابن الأنباري وفاة سيويه في هذه السنة في ٨١ : ٢ من كتابه نزهة الألبا في طبقات

كتاب شرح التصريف

أما التصريف ، وهو المتن ، فهو لإمام العربية في عصره ، أبي عثمان بكر بن محمد ابن بقیة المازنی النحوی ، البصری المتوفى سنة ٢٤٧ هـ على أوسط الأقوال .

وتصريفه هذا على صغره ، أجمع كتاب لعلم التصريف ، وأول كتاب وضع مستقلا فيه ، وصل إلينا ، ولم يؤلف بعده مثله .

قال حاجي خليفة ^١ : وأول من دون علم التصريف أبو عثمان المازني ، وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو ^٢ .

وهذا الكتاب في علم التصريف ، ككتاب سيويه في علم النحو في أن كلاً منهما أصل ، هذا في النحو ، وذاك في التصريف .

وقال ابن جنى فيه ما يأتي ^٣ :

ولما كان هذا الكتاب الذي قد شرعت في تفسيره ، وبسطه ، من أنفس كتب التصريف وأسدّها ، وأرخصيّها ، عريقا في الإيجاز ، والاختصار ، عاريا من الحشو والإكثار ، متخلصا من كرازة ألفاظ المتقدمين ، مرتفعا عن تخليط كثير من المتأخرين قليل الألفاظ ، كثير المعاني عنيت بتفسير مشكله ، وكشف غامضه ، والزيادة في شرحه ، محتسبا ذلك في جنب ثواب الله ، ومزكيا ما وهبه لي من العلم .

وأما شرح التصريف فهو الآخر لإمام العربية في عصره أيضا أبي الفتح عثمان ابن جنى الأزدي النحوي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .

١ - حاجي خليفة : هو صاحب كتاب : كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون ، من أجمع الكتب وأحسنها في موضوعه .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٤١٢ من ١٣ من كشف الظنون المذكور طبع استامبول سنة ١٣٦٢ هـ وسنة ١٩٤٢ م .

٣ - انظر ج ١ ص ٥ من ٩ من هذا الكتاب .

وقد أعجب ابن جنى كشيخه ، إمام أئمة العربية في عصره ، أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ بتصريف المازني المذكور ، فعكفا على دراسته معا ، دراسة تحمئة وتمحيص ، وتضافرا على شرحه دهرًا طويلًا أفرغا فيه كل ما في جعبتيهما من علم ، ولغة ، وأدب ، ولم يترك شاردةً ، ولا واردةً في التصريف لم يذكرها فيه . فالشرح - وإن كان لابن جنى - هو في الحقيقة للإمامين معا ، أبي علي الفارسي ، وتلميذه أبي الفتح عثمان بن جنى ، ويُسرى ذلك واضحا في خلال هذا الشرح في إسناد ابن جنى أكثر ما فيه إلى شيخه أبي علي الفارسي ، وبعد فراغ ابن جنى من تدوينه الشرح قرأه على شيخه ، فاستجاده ، ورضى عنه .

وبذلك جاء الكتاب كله سفينة لغة ، و صرف ، وأدب ، مكتظا اكتظاظا بالفرائد ، والفوائد ، والنوادر ، لا يعرف له نظير قبله ، ولا بعده .

والكتاب - وإن كان من أدق الكتب ، وأعوصها - سهل العبارة ، واضحا ، إلا في القليل من المواضع العويصة ، ولذلك قال ابن جنى في شرحه ١ : ليشارك في معرفته المبتدئ ، والمتمكن وقال ٢ لأن هذا الكتاب هو للمبتدئ ، كما هو للمنتهي .

وهذا الكتاب كله متنا ، وشرحا وقع من هذه النسخة المطبوعة في الجزأين الأول ، والثاني ، أما الجزء الثالث منها فيشتمل على قسمين .

فأما أحدهما فهو تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشواهده ، وحججه ، وإنما ذلك في الغريب منها .

وأما الآخر فهو مسائل من عويص التصريف ، وهي التي تقدم ذكرها في أول الكتاب .

١ - انظر ج ١ ص ١٣ س ٦ من هذا الكتاب .

٢ - انظر ج ١ ص ١٧٢ س ١٥ من هذا الكتاب .

وهذان القسمان ليسا من المتن ، ولا من شرحه ، وقد جعلنا في بعض النسخ
جزأين ثالثا ورابعا ،

وقد كنا قلنا في أول الجزء الأول من هذه النسخة المطبوعة في آخر الكلام على
النسخ الثالث المخطوطة التي نقلنا عنها هذا الكتاب : وقد جعلنا هذه النسخة المطبوعة
أربعة أجزاء : ثم ظهر لنا أن الجزء الثالث لا يكون في الطبع جزأين كالأول والثاني
فجعلناه جزءاً ثالثاً واحداً وهو قسمان بمنزلة جزأين :

الداعي إلى هذا الكتاب

الداعي الأوّل إلى هذا الكتاب في هذه البلاد هو الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركمى الشنقيطى ، الحافظ الكبير الذى قال فيه شاعر النيل المرحوم محمد حافظ إبراهيم أبك : إنّه كنبخانة متنقلة .

فلم يكن فى البلاد المصرية كلها - مع ما كان فيها من أنفس الكتب - نسخة من هذا الكتاب إلى أن هبط مصر الإمام الشنقيطى المذكور ، فى النصف الأوّل من القرن الرابع عشر الهجرى ومعه نسخة منه .

سئل هذا الإمام : ما خير كتاب فى علم الصرف ؟ فقال رضى الله عنه وأرضاه : الشافية لابن الحاجب ، وخير منها شرح ابن جنى على تصريف المازنى ، ولا يوجد إلاّ عندى .

ولمّا توفاه الله إلى رحمته ، نقلت كتبه إلى دار الكتب المصرية عقب أن تمّ بناؤها فى ميدان أحمد ماهر : باب الخلق قبلا ١ : وفيها شرح ابن جنى لتصريف المازنى المذكور ، برقم ٢ صرف ش وهو فيها للآن بهذا الرقم .
وقد ذكرنا هذه النسخة فى صدر الجزء الأوّل المطبوع من هذا الكتاب ، وفى هذه الخاتمة .

وكنا منذ سمعنا اسم هذا الكتاب ، ووصف الإمام الشنقيطى له تواقين إلى الاطلاع عليه ، ولمّا اطلعنا عليه ، وجدناه ذخيرة علمية ثمينة جديرة بالنشر فأغرينا بطبعه بعض المسئولين ، ولكن بدون جدوى .

١ - كانت دار الكتب المصرية من يوم إنشائها فى ١٢٨٦ هـ وسنة ١٨٧٠ م فى قصر مصطفى فاضل باشا بجوار مسجده بضرب الجمالين ، وتم بناء مبناها الحاضر فى ميدان أحمد ماهر سنة ١٣٢٢ هـ وسنة

ومضت الأيام ، وتتابعت الشواغل ، وذكرى هذا الكتاب الثمين النادر تراودنا ، وبعد محاولات كثيرة لدى بعض جهات النشر تقدّمنا به في أوّل مايو سنة ١٩٤٨م إلى إدارة الثقافة بوزارة المعارف مقترحين طبعه على نفقة الوزارة .

وبعد مفاوضات ومكاتبات ، جاءنا من إدارة الثقافة كتاب بتاريخ ١٠/٦/١٩٤٨م تقول فيه : وافق معالي الوزير بتاريخ ١٣ مايو ١٩٤٨م على أن تقوموا بالعمل لنشر كتاب ابن جني : تريد هذا الكتاب .

فقمنا بالتحقيق ، والشرح ، والتعليق ، أمّا الطبع ، فلم يتيسر لنا طبع الجزء الأول منه إلّا في أغسطس ١٩٥٤م ، والجزء الثالث وهو الأخير في آخر سنة ١٩٥٩ ، والجزء الثاني وهو الأوسط فيما بين ذلك .

وكنا نودّ أن نخرج هذه الدرة الثمينة بأجزائها الثلاثة في أقلّ من نصف هذه المدّة لكنّ عوائق جمّة حالت بيننا وبين هذه الرغبة فعدرة ، وعفوا .

بيان

بالنسخ التي نقلنا عنها هذه النسخة المطبوعة وقابلناها بها

أمكننا أن نجمع من نسخ هذا الكتاب سبع نسخ، منها ثلاث كتبنا عنها في صدر
الجزء الأول منه بالترتيب الآتي :

النسخة الأولى

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ص) .

النسخة الثانية

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ظ) .

النسخة الثالثة

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ش) .

وهناك هنا ثلاث صفحات نقلناها عن ثلاثها بالتصوير الشمسي ، وهي مرتبة
هنا على وفق ترتيب الكلام عليها في صدر الجزء الأول ص ، ظ ، ش .
وبعد ذلك الكلام عن بقية النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الْوَالِدُ عَنِ نَحْوِي رَحِمَهُ اللَّهُ
 هَذَا كِتَابٌ أُسْرِحَ فِيهِ صَاتُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّصْرِيفِ بِمَكْرٍ أَصُولُهُ وَيَهْدِي بِكَلِمَتِهِ وَلَا يُدْعَى
 مِنْهُ بِرَبِّهِ وَقَوْلُهُ عَمْرٌو الْأَسْرَحِيَّةُ وَلَا مَسِيحٌ إِلَّا الْأَوْصِيَّةُ
 وَلَا كَيْفٌ مِنَ الْأَسْبَابِ وَالنَّطَائِرِ إِلَّا الْفَيْدَةُ أَيْ كَيْفٌ هَذَا الْكِتَابُ
 وَأَمَّا بِنَفْسِهِ وَمَسِيحٌ مَا فِي حَنْسِيَّةٍ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْإِجْرَاءِ أَفْزَدَتْ
 أَفْسُوزُ مَا فِيهِ مِنَ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا أَقْرَبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ أَفْزَدَتْ
 قِيَامًا مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي يَكِلُهُ الْعَوَالِمُ لِيَسْتَوْفَى الْأَهْلُ وَالنَّوَامِيسُ
 وَالْقُرُونُ وَالْأَهْلُ وَالنَّوَامِيسُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ فِي تَجْمِيرِ الْأَصُولِ
 فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى تَجْمِيرِهَا تَمَّتْ مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ التَّصْرِيفِ الْوُطْنِيَّةِ
 لِلْفُرُوقِ لِيُحْفَظَ مِنْهَا كَيْفَ طَابَ وَأَوْصِيَّتْ عَلَيْهِ أَمَّا صُغُورُهُ وَكَانَ
 حِكْمُهُ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَزَادَ الصُّغُورُ إِلَى دَفْنِهِ جَبَلِ سَامُوْعٍ عَزْرٌ بِمَسْئَلِ
 أَوْ كَحَارٍ عَمَّارٌ وَلَا يَمِيدُ لَهَا بِلَادٌ لَنَا وَهَذَا الْفَيْدَةُ مِنَ الْعِلْمِ أَعْنَى التَّصْرِيفِ
 بِمَجَازِ النَّهْجِ حَمِيْعٌ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَمْ جَاهِجٌ وَهِيَ لِنَهْجِ لِنَهْجِ فَاهُ لَا يَهْمُ
 الْعَرَبِيَّةُ وَبِهِ يَعْرِفُ أَصْوَابُ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الرَّوَابِدِ إِذْ جَلَّ عَلَيَّ وَبِهِ
 نَوْصَلَةُ الْمَعْرِفَةِ الْإِسْبَغِيَّةِ وَالْأَيُّهُ وَفَدُوْدٌ حُوْرٌ مِنَ اللَّغَةِ كَثْرٌ بِالْمَعْرِفِ
 وَلَا نَوْصَلَةَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ بِقَوْلِ التَّصْرِيفِ وَذَلِكَ لِحُوقِ قَوْلِهِمْ لِيَنَّ الْمَصْرُوحُ
 مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِ لِيَنَّ عَمْرٌو الْعَرَبِيَّةَ لَا تَزِي أَيْ لِيَنَّ سَمِعَتْ إِسْمَهُمْ وَبِهِ
 كَثْرٌ تَكْوِيْمٌ يَقِيْمُ الْأَمْرَ مِنَ الْمَصْرُوحِ وَأَفْضَلُ بَأَنَّهُ بَارِكٌ بِعِلْمِ الْعَرَبِ

النسخة الرابعة

٦٥ - صرف تيمور - نسخة كتبت في مدّة آخرها ١٩ من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٢٥ هـ كتبها بخط نسخ حسن، المرحوم السيد محمود حمدى النساخ بدار الكتب المصرية قبلا للمرحوم العلامة الكبير أحمد باشا تيمور نقلا عن النسخة الشنيطية ٢ صرف ش السابق ذكرها .

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦٥ صرف تيمور وهي ٧٨٠ صفحة بحجم الربع ورمزنا إليها بالحرف (ت) .

وجعل الكتاب فيها على غرار ش ، وظ أربعة أجزاء منفصل بعضها من بعض بصفحات فيها عناوين الأجزاء :
وهالك صورة صفحة منها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين قال أبو الفتح عثمان بن يحيى
 هذا كتاب اشرح فيه كتاب أبي عثمان بكر بن محمد بن
 بقية المازني في التصريف بتكميل اصوله وهديت فصوله ولا
 ادع منه محول الله وقوته غامضاً الا شرحه ولا شكلاً الا
 اوضحه ولا كثيراً الاشياء والنظائر الا اوردته ليكون هذا
 الكتاب قائماً بنفسه ومقديماً في حنسه واذا التفت على آخره
 افردت فيه باباً لتفسير ما فيه من اللغة الغريبة فاذا فرغت
 من ذلك الباب اوردت فصلاً من المسائل المتكلمة العريضة
 التي تشتمد الافكار وتروض الحواظر وليس ينبغي ان يتخطى
 الى النظر في هذه المسائل من لم يحكم الاصول قبلها فانه ان
 هجم عليها غير الحرف فيما قبلها من اصول التصريف الموطنة
 للفروع لم يحظ منها بظائل كثيرة وصعبت عليه ايما صعوبة
 وكان حكمه في ذلك حكراً من اراد الصعود الى قلته
 جبل سماح في غير ما سبيل او كان ع مفازة لا يهتدي لها
 بلا دليل وهذا القليل من العلم اعنى التصريف يحتاج
 اليه جميع اهل اللغة امر حاجته وهم اليه اشده فانه لا يهتدي

رحمة الله

شرح الاصول والادب في اللغة
 وقواعد او غيرها
 قاله

بسم
 الابان

ميران

النسخة الخامسة

٢٥٦٧ - نسخة كتبت في مدة آخرها شعبان من شهر سنة ٥٠٧ هـ بخط مغربي دقيق ، خالية من الشكل ، وأكثرنا خال من النقط ، ولا تيسر قراءتها إلا بمقابلتها بغيرها من النسخ ، ذوات الخط الحسن ، وعليها تملك باسم محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الجرجاني ، ثم تملك ابنه عبد المنعم .

وهي في مكتبة شهيد علي بالآستانة برقم ٢٥٦٧ وفي أولنا خاتم فيه : مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزائنه .
وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة منها بالتصوير الشمسي برقم ١٢ صرف .

وقد صورنا عنها نسخة بالتصوير الشمسي أيضا وبالرقم ٢٥٦٧ وعدد ورقها ١٢٧ ورقة ، في كل ورقة صفحتان من الأصل ، ورمزنا إليها بالحرف (غ) .
راتضح بالمقابلة أن نسختنا هذه ناقصة ورقة ، وأن مكان الساقط من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ١٨ س ٦ من قوله : **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، وهي بقية أمثلة للأسماء العشرة وآخرها في ج ١ ص ٢٣ س ١٣ وهي قوله : فهذه الأمثلة هي المبنيّة للفاعل :
وهذه النسخة كنسخة ص ليس فيها فواصل بين الأجزاء ، إنما الأجزاء الثلاثة متوالية فيها كأنها جميعا جزء واحد :
وهالك صفحة منها :

النسخة السادسة

٢٦٠٩ - قطعة صغيرة منه ، مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة كتبت سنة ٦٥٥ هـ عن نسخة بخط المؤلف ، محفوظة بمكتبة الشهيد علي باشا بالآستانة بهذا الرقم ٢٦٠٩ وعليها خط ياقوت المستعصي ، ولعلها كلها بخطه ، وهو خط جيد كبير ، وهي صحيحة جيدة كل الجودة ، وعدد ورقها ٨٣ ورقة ، وحجمها متوسط .
وهي مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٧
صرف .

وهذه القطعة ليست من المتن ، ولا من الشرح المؤلفين في علم التصريف ، واللذين اشتمل عليهما الجزآن الأول والثاني من هذا الكتاب المطبوع .

وإنما هي في تفسير غريب اللغة ، الوارد في المتن ، وهي من تأليف ابن جنى الشارح وحده ، ورمزنا إليها بالحرف (هـ) .

ولاحظنا حين مقابلة هذه النسخة بنسخ الكتاب الأخرى أنها مطابقة كل المطابقة - إلا في النادر الذي لاحكم له - للنسختين ظ ، ش .

ولمّا كانت ش منقولة عن ظ رجحنا أن ظ ، هـ منقولتان عن أصل واحد ، أو أن إحداهما منقولة عن الأخرى .

وهناك صفحة من هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا تَفْسِيرُ اللَّغَةِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ
 بِشَوَاهِدِهِ وَحُجُجِهِ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي الْغَرَبِ مِنْهَا
 مَا ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ بَابٍ

قَطْرٌ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا خَافُ مِنْ
 رَبِّنَا يَوْمًا عَبَسْنَا قَطْرًا أَيْ شَدِيدًا وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ أَقْطَرُ الْأَمْثَرُ أَيْ أَسَدُّ قَالَ الرَّاحِضُ
 تَمَّ لَيْتٌ مُسْتَعْرَابًا إِذَا صِهْرَاتٌ يَتَوَلَّى الصَّخْرَةَ
 وَقَالَ الْعَجْمُ

النسخة السابعة

١٩٣٦ - قطعة كبيرة منه ، لا يُعرف كاتبها ، ولا تاريخ كتابتها ، وهي في مكتبة الاسكوريال بهذا الرقم ١٩٣٦ ، وعدد ورقها ١٥٧ ورقة من الحجم الصغير ، وبخط النسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر ، فتشمل على الجزء الأول من الكتاب إلا قليلا من أوله ، وتشتمل على مقدار قليل من أول الجزء الثاني منه .

وأول هذه النسخة من الكتاب (والتكسير ، ونحوها ، كان بين الأسماء ، والأفعال تناسب ، وتقارُب) وأول هذا الكلام يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥٧ س ٨ .

وآخرها (قال أبو الفتح : اعلم أنه قد كان القياس أن يهمز العواور في كل قول) إلى نهاية قوله (وكما تقول في تخفيف جيثل ، وموؤلة) .

وتقع هذه العبارات في خمسة الأسطر من أول السطر العاشر إلى منتصف السطر الخامس عشر من الصفحة ٤٩ من الجزء الثاني من هذه النسخة المطبوعة .

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة بالتصوير الشمسي منقولة عن نسخة الاسكوريال وهي فيه برقم ٢٣ صرف .

والنسخة التي بين أيدينا منقولة عنها بالتصوير الشمسي أيضا ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ك) ، وهالك صفحة منها .

والتمسعر وغيرها وكان بين الاسماء والافعال تناسب وتصارب
 الا ترى ان الفعل ثاب الاسم وهو وان كان اضعف منه فلما ذكر
 من الحرف وقد يكون الاسم مجزا كما ملوز الفعل خبر الموقوف
 زيد ابوك وزيد غام وكل واحد منهما يلحقه الاستفهام والتعريف
 فلما كان بين الاسم والفعل هذا التقارب ولحق الاسم ذلك الاء
 ليجتر واصل الاسماء مخصوصة فاسكنوا أو ايلها والتعريف
 همنة الوصل ولم يستغن عن ذلك فيبلغ ما ذكرنا كما يستغنى
 اضافة اسماء الزمان الى الفعل نحو قوله تعالى يوم ينظر المرء ما
 قدمت يداه ويوم يتولى ناديا ضرابي نحو قول الشاعر
 على حين عاقبت الشيف على الصبا وقلت انما اخرج والشيف خارج
 وهو لو صنفوا بالفعل في قولهم مررت برجل بكل والاضافة
 والوصف انما اصلها للاسماء وتلك الاسماء ابن وابنة والزوج
 والبركة والاشن والاشقان واسم واسم وامين والكا
 اتم موصوفين كالبني وقال الشاعر
 وكل ام عير ما ان تركها الى الله الا ان اخوف البني
 قال الاخضر لمقال فربوا القوم ما تشدتم نعم وفريق لمن لا يعينادي
 وهذه الاسماء كلها معتلة اما ابن وابنة واسم والاشن والاشقان
 ماص وائم واسم فمخوفات اللامات بيفك على ذلك

صفحة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ك)

نسخة وهمية

١٠٥٨ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها شرح
 بين جنى لتصريف المازني ، وأنها محفوظة بهذا الرقم في مكتبة الداماد إبراهيم بالآستانة.
 وبمراجعة فهرس الداماد إبراهيم المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٥ فهرس
 تيمورتيين أن هذا الرقم ١٠٥٨ إنما هو لكتاب سر صناعة الإعراب لابن جنى ، لا شرح
 تصريف المازني له . فهذه نسخة وهمية ، وهي ساقطة . وهي في التعداد النسخة الثامنة

٢٦٣٩ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها في مكتبة عاطف أفندي بالآستانة بهذا الرقم .

وبمراجعة فهرس مكتبة عاطف أفندي المحفوظ برقم ٤٤ فهارس تيدور بدار الكتب المصرية وجدنا في ص ١٥٣ منها أمام الرقم ٢٦٣٩ المذكور ما يأتي :
(شرح تصريف المازني لابن جنبي) لأكثر ، فلم نعلم : أهي نسخة مكررة من إحدى النسخ الواردة في هذه الخاتمة ، أم هي نسخة أخرى زائدة عنها .
ومع ذلك طلبنا من دار الكتب المصرية في ٢-٢-١٩٥٥ م لإحضار نسخة منها بالتصوير الشمسي من مكتبة عاطف أفندي بالآستانة فمضت الأيام وتم تحقيق الكتاب وطبعه ولم ترد هذه النسخة وهي في التعداد النسخة التاسعة .

ما اتفقنا به من هذه النسخ

لم يكن أمامنا حين موافقة الوزارة على قيامنا بتحقيق هذا الكتاب في ١٣ من مايو سنة ١٩٤٨ م . من هذه النسخ إلاّ النسختان ، الشنقيطية ، والتميمورية المرموز إليهما بالحرفين ش ، ت ، وقد قلنا إن «ت» منقولة عن «ش» فهما بمثابة نسخة واحدة ، فأخذنا نبحث عن نسخ أخرى فوجدنا في مكتبة جامعة القاهرة النسخة المرموز إليها بالحرف ظ ، وتنضلت دار الكتب المصرية مشكورة فصورّت لنا نسخة منها عن نسخة الجامعة المذكورة ، وهي محفوظة في الدار برقم ٦١٤١ هـ .

فأصبح أمامنا ثلاث نسخ ، ولكنها ما زالت بمثابة نسخة واحدة إذ ظهر أن «ش» منقولة عن «ظ» ، وقد تقدم أن «ت» منقولة عن «ش» .

ولم يكن لنا مفر من اعتبار «ظ» أصلاً ، والاعتماد عليها في استخلاص النصّ الذي دوّنه المؤلفان كما دُوّن ، فكنتنا ونحن نحاول استخلاص هذا النص من هذه النسخة كأنما ننحت في صخر لما في بعض كلماتها من غموض ، وفي بعض آخر من سقوط ، وفي غير هذا وذلك من أغلاط ومن تقديم ، وتأخير ، وزيادة ، ونقص ، وهو امش ، وحواش بين السطور .

نعم إن النسختين المتقولتين عنها ، وهما ش ، ت الحاليتين من كثير مما بها من
عيوب خففتنا متاعبنا ولكنهما لم تذهبا بكل المتاعب ، فكم قضينا من أيام ،
ولَيَالٍ ، وجهودٍ ، وشكوكٍ في فهم عبارات فيها أغلاط ، أوسقطات ، أوزيادات
أو غير ذلك بقليل من النجاح الذي لا يُعتبر شيئا مذكورًا بجانب ما نصيبه فيها من
أوقات ، وجهود .

وفي آخر سنة ١٩٥٠ ظفرنا بالنسخة : ص : وهي كما وصفناها في صدر الجزء
الأول جيّدة الخط واضحة مقابلة بالأصل الأول الذي نقلت عنه مقابلة جيدة ،
وهي محررة سليمة إلاّ من بعض أغلاط إملائية ، وأخرى نحوية تافهة لا تخفى على
القارئ .

ونزیدها أنها - كما برى في صفحتها المنشورة هنا - مشكولة* شكلا كاملا قليل
الأغلاط وفي بعض صفحاتها هوامش قليلة واضحة مقروءة وهي منقولة عن نسخة
بالتصوير الشمسي عن نسخة مثلها محفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة
الدول العربية برقم ٢٢ صرف .

فمن أوائل سنة ١٩٥١ م أصبح أمامنا أربع نسخ ص ، ظ ، ش ، ت ، وقد
ذكرنا الثلاثة الأولى منها في صدر الجزء الأول المطبوع ، وسكنتنا عن الرابعة ، وهي
ت ؛ لأنها منقولة عن ش بالحرف ، فكان الرجوع إليهما وجود أصالهما وهي ش قليلا
وذلك حين يشكل علينا أمر في ش .

كل ذلك ونحن جادون في تحقيق الجزء الأول ، وكتابة التعليقات ، والشروح
عليه ، وطبعه ، وفي البحث عن نسخ أخرى لعلنا نجد نسخة بخط المؤلف ، أو قرئت
عليه ، أو بخط أحد تلاميذه ، أو نحو ذلك .

فلم نظفر إلاّ بالنسخ ه ، غ ، ك في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة
الدول العربية ، فأخذنا منها النسخة «ه» عاريتة ، وصورنا لنا نسختين عن ك ، غ .

فأصبح أمامنا سبع نسخ من هذا الكتاب بعضها كامل، وبعضها ناقص كالنسختين

هـ، ك .

كما وجدنا النسختين الثامنة ، والتاسعة السابق ذكرهما .

ونقول : إننا لم نستفد مما جدد علينا بعد النسخ الأربع الأولى : ص ، ظ ، ش ، ت : شيئاً ذابال ، ولم نجن من كثرتها إلا المتاعب ، وإضاعة الوقت ، والجهد ، وإلا شغل فراغ كبير في هوامش الكتاب بلا كبير فائدة .

الطرق التي اتبعناها في المقابلة بين هذه النسخ

رأينا أن نُقدّم للقراء - وهذا هو الواجب على من يتصدّر لمثل هذا العمل - صورة صادقة للنص الصحيح لهذا الكتاب مقابلة ، ومحرّرة على هذه النسخ السابق ذكرها سليمة من التحريف بلحن ، أو بزيادة ، أو بنقص مطابقة تمام المطابقة لما ورد في تصريف أبي عثمان المازني ، وفي شرحه لأبي الفتح عثمان بن جني .

ومبالغةً ممّا في الحرص على تقديم نصوص الكتاب متنا ، وشرحاً سليمةً خاليةً ممّا لم يرد عنهما جرّدناها في الطبع ممّا عنّا لنا من شروح ، وتعليقات ، فطبّعنا نصوص المؤلفين وحدّها ، وطبعنا ما عنّا لنا من شروح ، وتعليقات بعدّها وفي آخر النصوص وحدّها .

ولمّا كان بين النسخ المذكورة آنفاً اختلاف في بعض ألفاظها ، وعباراتها ، وكان لزاماً علينا أن نشير إلى مواضع الخلاف بينها في ذبّول الصفحات ، وكان ذكر ما بينها من خلاف يذهب بكبير من الجهود ، والأوقات ، وفراغ الصفحات اختصرنا ذلك على النحو الآتي :

١ - إذا انفردت نسخة بعبار ، ليس لها قيمةٌ أهمّ لنا ، وأهمّ لنا الإشارة إليها كافراد : ظ : بعد قال أبو عثمان : وتضاعف العين وتزاد واو بين العينين :

في هامش الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٧ بالعبارة الآتية : والإدغام واجب فيه كفعال .
ومكانها من هذه النسخة المطبوعة ج ١ ص ٨١ س ١٠ .
٢ - في هوامش بعض النسخ ، أو بين سطورها عبارات ليست في صلب غيرها
ونرجح أنها تعليقات لبعض النسخ ، أو القرأء ، فهذه نهمائها ، ولانشير إليها
كالذي في :

(١) الورقة ٣ ص ٢ س ٥ من هامش ظ أمام قول ابن جني : محتسبا ذلك
في جنب ثواب الله : وهو : قال : هذا استعارة ، والمعنى فيها معنى القربة .
وهذا يقع من النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥ س ١٣ .

(ب) والورقة ٦٣ ص ١ س ٣ من ظ تحت : استتيست الشاة : بين السطور
هذا الشرح : صارت تيسا : فأهملناه ، ولم نشر إليه .

وهذا يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٧٨ س ١ ، ٢ .

(ج) والورقة ٢١ ص ١ س ٣ من هامش ص عند لفظ « حندقوق » حاشية :
حندقوق رباعي ذكره في الخُماسي : وهذا سهو : فأهملناه ولم نشر إليه . ولفظ
حندقوق : في ج ١ ص ٥١ س ٤ من هذه النسخة المطبوعة .

٣ - إذا تكرّر لفظ أو عبارة في بعض النسخ فإننا لانثبت المكرر ، ولانشير إليه .
(١) في ج ١ ص ١٣ س ١ من هذه النسخة المطبوعة :

داهية حدياء مرمريس

وقد تكررت في الورقة ٥ ص ٢ س ٣ من نسخة ظ فلم نشر إليها .

(ب) وفي ج ١ ص ١٧ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : لأنهم قد
يستغنون بالشيء عن الشيء . وقد زادت ظ في هامش الورقة ٧ ص ١ س ١٠ ،
١٢ « عن الشيء بالشيء » ولم نشر إليها .

(ج) وفي ج ٢ ص ٣٣١ س ٧ ، ٨ من هذه النسخة المطبوعة « فأشبهت اقتتلوا
في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك التاء ين لأنه لا يلزم أن يكون بعد تاء
افتعل تاءً أبداً » .

هذه العبارة وهي واحد وعشرون كلمة وردت في الورقة ٢١٩ ص ٢ س ٦ -
١٠ من ظ مرتين فلم نشر إلى تكرارها .

٤ - إذا اتفقت النسخ على إيراد أمثلة بصيغة واحدة ، ثم اختلفت في ترتيبها
اعتمدنا ترتيب ص ، ولم نشر إلى الخلاف .

ففي ج ١ ص ٣٣ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : تقول في تحقير :
سفرجل : سُفَيْرِج : وفي تكسيره : سفارج : وهو في الورقة ١٢ ص ١ س ٢ ت من
ظ ، وفي ١٨ : ١٥ من ش : تقول في تحقير سفرجل ، وتكسيره سُفَيْرِج ،
وسفارج .

(ب) وفي ج ١ ص ١٣٩ س ٢ من هذه النسخة المطبوعة : قال أبو عثمان :
والتاء تزداد في ملكوت ، وجبروت ، وعنكبوت ، وترنموت ، وهو منقول عن
الورقة ٤٨ ص ١ س ١٥ من ص ، وعن الورقة ٤٧ ص ١ س ١ من ظ أمّا في ٦٨ :
١١ من ش فلفظ : تزداد : في آخرها لاني أولها .

(ج) وفي ج ١ ص ١١٠ س ١١ من هذه النسخة المطبوعة : فأما قولهم :
بلاصّ الرجل : فالهمزة فيه ينبغي أن تكون أصلاً حتى تقوم دلالة على زيادتها وهي
كذلك في الورقة ٣٧ ص ١ س ٩ من ظ ، وفي ٥٤ : ١ ت من ش . أما في الورقة ٣٩
ص ١ س ٤ ، ٥ من ص فلفظ : فيه : بعد تكون :

٥ - ولانشير إلى ما ورد في الكتاب مقصوداً لفظه فخالف في الإعراب موقعه
منه ففي ج ١ ص ٥٩ س ٦ ، ٧ من هذه النسخة المطبوعة : كما تكون في ابنة ،
واثنان لسكون ما قبلها في بنّت ، وثنتان ، وهذا في الورقة ٢٣ ص ٢ س ١٣ ، ١٤
من ص ، والورقة ٢١ ص ٢ س ١ ، ٢ من ظ ، وفي ٣٢ : ٢ ، ٣ من ش .

٦ - ولانشير إلى الخطأ في النقط ، ونثبت منه ما نراه ملائماً للمقام ففي ج ١
ص ٧٤ س ٣ ، ٤ من هذه النسخة المطبوعة : من شرب ، وعلم : شترَب ،

وعنلّم ، وهما كذلك في الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٣ ، ١٤ من ص أما في الورقة
٢٦ ص ٢ س ٦ ، ٧ من ظ ، وفي ٣٩ : ١٣ من ش فهما فيهما سرت سرت بالسين
المهملة ، والتاء بتمطتين من فوق فيهما بدل الشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت ،
وهو مع ذلك أجوف

٧ - إذا وردت كلمة ، أو عبارة بصيغة واحدة في جميع النسخ فلنما ثبت
ما اتفقت عليه سواء أكان في بعض النسخ في الصواب ، وفي بعضها في الهامش ،
أوبين السطور ، ولا نشير إلى ما قد يرد في بعضها من خلاف سواء أكان في الصلب
أم في الهامش ، أم بين السطور .

ففي ج ١ ص ١٩٥ س ٦ من هذه النسخة المطبوعة : فإن كان المصدر فعلاً
لم يحدفوا ، وهي كذلك في صلب الورقة ٦٤ ص ١ س ١٦ من ص ، وفي صلب
٩١ : ٣ من ش ، وفي هامش الورقة ٦٤ ص ٢ من ظ ، وخالف صلب ظ إذ
وردت فيه بلفظ : ما : بدل لفظ : فان : فاعتمدنا الهامش ، وأهملنا الصلب .

٨ - وكنا نجد في ظ عبارات كل منها محصور بين رمزين أحدهما في أول العبارة
وهو «نح» أي نسخة ، والآخر في آخرها وهو : إلى : وقد فهمنا بطول الممارسة
أن المحصور بينهما زيادة في بعض النسخ ، فأهملنا الإشارة إلى ذلك ما دام المحصور
بينهما قد ورد في غيرها من النسخ .

٩ - وكنا حين القراءة الأولى رأينا أن نضع عن يسار كل كلمة ، أو عبارة
تحتاج إلى شرح ، أو تعليق تحمّما : إشارة إلى أننا سنكتب عنها شيئا في الشروح ،
والتعليقات ، ثم رأينا أن يكتب في الشروح ، والتعليقات بذكر رقمي الصفحة ،
والسطر لما يراد شرحه أو التعليق عليه من كلمات ، أو عبارات ، فصرفنا النظر عن
هذه النجوم التي تراها في :

١ - آخر السطر ١٤ من ص ٩ من ج ١ .

- ٢ - وفي وسط السطر ٢٠ من ص ١٠ من ج ١ .
 ٣ - وفي آخر السطر ٦ من ص ١٣ من ج ١ .
 ٤ - وقبل آخر السطر ٨ بكلمتين من ص ٢٦ ج ١ .
 ٥ - وفي آخر السطر ١٢ من ص ٣١ ج ١ .
 ٦ - وبعد الكلمة ٢ من أول السطر ١٠ من ص ٣٧ ج ١ .
 ٧ - وقبل الكلمات الثلاث الأخيرة من السطر ١٢ من ص ٣٧ ج ١ .
 وفي غير هذه المواضع

لفظ « ما » في كلام ابن جنى

- ما أكثر ما يستعمل أبو الفتح عثمان بن جنى : ما : في كتابته ، وشواهد ذلك في ج ١ ص ١ س ١٤ - وكان حكمه في ذلك حكم من أراد الصعود إلى قلّة جبل سامق في غير ما سبيل وفي ج ١ ص ٣ س ٤ - فلهاذه المعاني ، ونحوها ما كانت الحاجة بأهل علم العربية إلى التصريف ماسّة .
 وفي ج ١ ص ٣ س ٧ - ولهذا ما لا تكاد تجد لكثير من مصنفى اللغة كتابا إلاّ وفيه سهو ، وخلل في التصريف .
 وفي ج ١ ص ٧ س ١٣ ولهذا المعنى ما كانت الألفات في أواخر الحروف أصولا غير زوائد .
 وفي ج ١ ص ١٤ س ١٨ فلهاذا ، ونحوه ما زيدت هذه المدات .
 وفي ج ١ ص ٣٢ س ١٣ فلخفة ذوات الثلاثة ما كثر تصرفها واعتورتها الزبادات .
 وفي ج ١ ص ٣٣ س ١١ ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة .
 وفي ج ١ ص ٦٩ س ٨ وهم مما يجرون الشيء مجرى نقبضه كما يجرونه مجرى نظيره .

وفي ج ١ ص ٢٢٤ س ١٥ فلهذا وغيره ما قال أبو عثمان : إنَّ الواو ، والياء ليستا كسائر الحروف .

وفي ج ١ ص ٢٣٩ س ١١ لأنهم ممَّا يُجرون الشيءَ مجرى تقيضه :

وفي ج ١ ص ٢٤١ س ١١ وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فمِمَّا يخرجونها عن أصلها .

هذه بعض الشواهد لا كلها .

أخطاء قهرية

هذا الكتاب كتاب تصريف روحه الشكل ، وكثيرا ما يحتاج الحرف الواحد إلى أكثر من شكلة ، وقد يصل عدد الشكلات في الحرف الواحد إلى أربع ، ولا تمكن قراءة الكلمة قراءة صحيحة إلاَّ بها مثال ذلك كلمة : لآل : لبائع اللؤلؤ : لا بد للألف فيها من همزة ، وشدة ، وفتحة ، ومدَّة ، ولا تمكن قراءة الكلمة على حقيقتها قراءة صحيحة إلاَّ بهذه الشكلات الأربع :

على حين أن الألف في حروف الآلة - المونوتيب - التي طبع عليها هذا الكتاب لا تختل شكلة واحدة توضع على رأسها وضعا محكما ، بل لا بد من انحرافها يمنا ، أو يسرة .

والكلمات الفنية التي يحتاج بعض أحرفها إلى أكثر من شكلة كثيرة جدا ، وقد صار كثير منها بسبب هذه الآلة عرضة للتحريف الذي قد يغيب على القارى .

أبو عثمان المازني^١

نشأته ودراسته وشيوخه وتلاميذه

هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقیة المازني ، وقيل : بكر بن محمد بن عدی بن حبيب أحد بني مازن بن شيان ، وقيل : مولى بني سدوس ، نزل في بني مازن بن شيان ، فنسب إليهم ، وهو من أهل البصرة .

أخذ علوم العربية ، وآدابها عن ثلاثة أقطاب آلت إليهم زعامة اللغة ، وآدابها وعلومها ، ورياستها في البصرة وهم :

أبو عبيدة معمر بن المنذر البصري التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .
وأبو سعيد عبد الملك بن قُريب القيسي الباهلي البصري المعروف بالأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

وأبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري البصري المتوفى سنة ٢١٥ هـ .
وهؤلاء الأقطاب الثلاثة أخذوا اللغة ، وعلوم العربية ، وآدابها عن قطب الأقطاب أبي عمرو بن العلاء التيمي المازني البصري المتوفى سنة ١٥٤ هـ وكان من أشرف العرب ، ووجههم ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وكانت دفاثره ملاء بيته إلى السقف ، وقال فيه الزبيدي ٢ : كان أعلم الناس باللغة ، وعلم القرآن والنحو في زمانه ، وكان ورعا .

وأخذ المازني عن غير هؤلاء الأقطاب الثلاثة ، فأخذ عن أبي عمر الجرمي ،

١ - هذه الترجمة ذكرت في عدة مواضع منها ٢٠٢ : ١٤ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ومنها ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من « إنباه الرواة للتغلي مطبعة دار الكتب المصرية » .
٢ - قال الزبيدي ذلك في ١٧٦ : ٣ من طبقاته .

ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن سلام الجُمحى ، وفي أخذه عن أبي الحسن سعيد ابن مسعدة الأخفش الأوسط خلاف ، ولكننا نرجح أنه أخذ عنه بل قرأ كتاب سيويوه كله عليه ١ ، ومن شيوخه يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وأخذ عن أبي عثمان المازني كثيرون في مقدمتهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد إمام العربية في عصره المتوفى سنة ٢٨٥ هـ قال ابن حجر : ٢ روى عنه المبرد ، ولازمه ، وتحقق بصحبه ، وقال ابن خلكان ٣ : أخذ عنه أبو العباس المبرد ، وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومن أخذ عنه أبو يعلى محمد بن أبي زُرعة الباهلي النحوى ، وأبو على أحمد ابن جعفر الدينورى ، وأبو الفضل بن محمد اليزيدى ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . ولما ورد بغداد في أيام المعتصم ، وقيل : في أيام الواثق ، أخذ عنه أهلها منهم الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن أبي الجهم السمرى ٥ ، وموسى بن سهل الجوفى

بيته وتأثره بها وتأثيره فيها

نشأ أبو عثمان المازني في أواخر القرن الثاني الهجرى وأوائل العصر العباسي الأول والدولة العباسية ، والحضارة العربية الإسلامية ، في قمة مجدهما ، وتحرير المسائل العلمية ، وتكوين العلوم قائمان على قدم ، وساق ، ورجال العلوم ، والآداب ، والفنون يتصارعون ، ويتسابقون في ميدان التحرير ، والتكوين ، والابتكار .

١ - اظفر ١٨٥ : ١ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدباء أى النحاة لابن الأنبارى وفي ٣٩ : ٢ ت من أخبار النحويين البصريين للسيرافى نحو ذلك .

٢ - هو الإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ قال ذلك في ج ب ص ٥٧ س ٥ من كتابه لسان الميزان طبع الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٣ - قال ابن خلكان ذلك في ج ١ ص ٢٥٥ س ١ من وفيات الأعيان طبع مكتبة النهضة المصرية .

٤ - اظفر ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من إنباه الرواة للقنطلى طبع دار الكتب .

٥ - السمرى ، بكسر السين وفتح الميم المشددة نسبة إلى سمر : بلد بين البصرة وواسط عن آخر شامش ص ٢٤٦ ج ١ من إنباه الرواة .

وكان للغة العربية النصيب الأكبر من ذلك ، فقد ازدحم هذا العصر يتدفق الناس من عجم ، وعرب ، ومن بلو ، وحضّر على موارد اللغة العربية ألفاظها ونثرها ، وشعرها ، وما يتصل بها ، وبآلها من نوادر ، وأخبار ، وأنساب ، وعلوم يتصيدون شواردها ، ويحررون مسألها ، ويتدارسونها وينشرونها .

وكانت البصرة ، والكوفة حينئذ - وهما على حدود البادية - ملتقى الحضارة ، والبادوة ، وعش العلماء ، والطلاب ، ومهبط فصحاء العرب من أهل البادية ، والآخذين عنهم ، وعن أئمة اللغة من أهل الحضرة ،

وما كان عشاق اللغة ، والأدب يقنعون حينئذ بمن يلقون من فصحاء البادية ، في البصرة ، والكوفة ، وغيرهما ، بل كانوا يذهبون إلى البادية لاستقاء اللغة من ينابيعها الصافية فيها ، وقد بلغ تنافس الرواة ، والعلماء أقصى حدوده لأهوار منها .

١ - أن العلم باللغة ، والأدب أصبح مصدراً خصباً للرزق للطلاب والمطلوب ، إذ كان حفاظهما من أهل البادية يُجرون على الرواية والدراية ، وكان رواية الحضرة وعلماؤه في جاه عريض ، وعيش رغيد بما يروون و يبينون .

٢ - وما كان من شيوع الجدال ، والمناظرة بين الرواة ، والعلماء في المجالس الخاصة والعامة ، والحرص الشديد على الفوز ، والانتصار فيها .

٣ - الخلاف في الرواية والدراية ، وتعصب كل فريق لما عنده من ذلك ، وقد بلغ الخلاف بين البصريين ، والكوفيين أقصى حدوده .

٤ - الرغبة الصادقة في دراسة اللغة دراسة تعمق ، وإدراك حقائقها وأسرارها إدراكاً صحيحاً لأنها الوسيلة لفهم الكتاب ، والسنة ، والعروة الوثقى بين العرب والعجم .

٥ - حب كثير من خلفاء بني العباس في هذا العصر العباسي الأول العلم والعلماء ، وفتحهم أبوابهم ، ومجالسهم ، وصدورهم ، وخزائنهم لدراسة العلم ، وتحرير مسائله ، وعنايتهم بذلك أكبر عناية عرفت في التاريخ .

هذه هي البيئة التي نشأ ، وعاش فيها أبو عثمان المازني ، وهي بيئة ملتبية

تقدما علميا، وأديبا ، وهي جديرة كل الجدارة بأن تبعث في روح من فيها الهمة والنشاط والرغبة الشديدة في تحصيل العلوم ، والمعارف ، وفي البراعة فيها .
 وكان أبو عثمان صافى الذهن جيّد الفهم ، وبهرة ما رأى في العلماء من فصاحة ، وغزارة علم وسعة مدارك ، وما يتمتعون به من إكبار الخلفاء ، والأمراء ، والوزراء ، وغيرهم من العظماء ، فأثر كل ذلك فيه تأثيرا بليغا ، وحسب إليه العلم ، ودفعه بقوته السحرية إلى الخلق في تحصيله .

وما زال جادا في التحصيل ، معنياً عناية خاصة بمسائل التصريف ، وعلم الكلام ، وبمدرسة الطلاب ، والعلماء ، ومناظرتهم فيهما حتى أفضى به ذلك إلى أن صار إماما في العربية ، وقطبا من أقطاب علم الكلام . هكذا كان تأثير البيئة في أنى عثمان المازنى .

ولاشك في أنه كما تأثر بالبيئة أثر هو فيها ، إذ نبّه الغافلين إلى مسائل علم التصريف ، وما فيها من دقة وخفاء ، وما لها من قدر وتأثير في حياة اللغة العربية ، وجمع أشنات مسائله في كتاب ، ورتبها فيه ترتيبا محكما يدل على صفاء ذهنه ، وقوة تفكيره ، وغزارة علمه .

وهذا الكتاب أول كتاب في علم التصريف وصل إلينا ، وهو من علم التصريف ككتاب سيبويه من علم النحو في أن كلا منهما أصل في علمه هذا في النحو ، وذلك في التصريف .

وقد مضى على وضع هذا الكتاب للآن نحو أحد عشر قرنا ونصف قرن فما أعظم تأثيره في اللغة ، وفي آلهة في هذا الزمن الطويل .
 ومن آثاره الحية في بيئته تلاميذه السابق ذكرهم ، فقد ازداد بنشاطهم تأثيره في بيئته .

تشيعة واعتزاله

ومن العلوم التي تكونت في هذا العصر علم الكلام ، فقد أقبل ، والمسلمون فرق سياسية ، ودينية كثيرة متنازعة بما توالى عليهم من أحداث جسام : مقتل عثمان ، وحرب علي ، ومعادوة ، ومقتل علي ، واضطهاد الأمويين للعلويين ، وسقوط الدولة الأموية ، وقيام الدولة العباسية .

وازداد هذا الافتراق حدةً ، وعُنفًا وتشعبًا بما كان من اضطهاد العباسيين
الأميين ، والعلويين ، وبما كان من إسلام كثير من علماء الجوس والنصارى ،
واليهود ، وغيرهم من أرباب الأديان المختلفة ومحاولاتهم الجتمع بين عقائدهم
والعقائد الإسلامية الجديدة ، وبما كان من دراسة المسلمين العلوم ، والفلسفة اليونانية ،
ومحاولتهم استخدام هذه الثقافة اليونانية في تأييد العقائد الإسلامية ، وبما كان من عناية أعيان
الدولة بهذا العلم ، وبآراء الفرق المختلفة ، وعقدتهم مجالس المناظرة لها ، وانتصارهم
لمذاهب منها .

وأظهر الفرق الإسلامية حينئذ فرقتا الشيعة ، والمعتزلة فليس بغريب ، وهذا
شأن الفرق الإسلامية ، والمذاهب المختلفة حينئذ أن يكون أبو عثمان المازني كغيره من
العلماء والخلفاء ، وأعيان الدولة معتنقًا مذهبًا من هؤلاء المذاهب وهذا أيضا من
تأثره بالبيئة .

١ - من الفرق الإسلامية :

- (١) الشيعة : هم القائلون : إن أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بأن يخلفوه من كل
الناس ، وأولى أهله بذلك عمه العباس ، وابن عمه علي ، وعلى أولى من العباس .
والشيعة الإمامية فرقة من فرق الشيعة تقول : إن أئمة المسلمين اثنا عشر إماما علي ، وأحد عشر من
ذريته من فاطمة الزهراء .
- (ب) والخوارج : هم الذين خرجوا على علي ، حين قبل التحكيم بينه وبين معاوية ، ولما فشل
التحكيم عظم شأنهم .
- (ج) والمرجئة : هم القائلون : إن الفرق الثلاث التي يكفر بعضها بعضا ، وهم الشيعة ، والخوارج
والأمويون مؤمنون ، ولا نستطيع أن نعرف المصيب منهم فنرجى أمرهم إلى الله فيحاسبهم يوم القيامة .
- (د) - والمعتزلة : هم القائلون : إن مرتكب الكبيرة لا مؤمن مطلقا ، ولا كافر مطلقا . بل هو في
منزلة بين المنزلتين ، وأول من قالها منهم وأصل بين عطاء ، وعروة بن عبيد ، وكانا يغشيان مجلس
الحسن البصري إمام أهل البصرة ، وغير أهل زمانه علما وصلاحا ، ولما قالا ذلك اعتزلا مجلسه .
- (هـ) التقديرية : هم القائلون : إن للإنسان قدرة على خلق أفعاله بانفرادها واستقلالها عن الله عز
وجل ، وهم ضد الجبرية .

كان أبو عثمان المازني من الشيعة الإمامية ، ومن المعتزلة بل كان من علماء الإمامية ١ .

يدل على تشييعه قوله ٢ : بينا أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل ، وهو يسأل عني ، ويقول : أيكم المازني؟ وأشار الناس إلى فقال : أحب : قلتُ : ومن أحب ؟ قال : الخليفة فذعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم ، فقلت : أصلحك الله تأذن لي أن أدخل منزلي فأودع أهلي ، وأتأهب لسفري؟ فقال : افعل ، فعلمت أنه لو كان شرا لما أذن لي ، فسكنت إلى قوله ، ودخلت المنزل فودعهم ، وخرجت إليه ، فحملني على دابة من دواب البريد حتى وافي بي باب الوائق .

وقال ابن حجر ٣ : وكان شيعيا إماميا على رأي ابن ميثم ، ويقول : بالإرجاء . اه غير أن بعض علماء الشيعة يقول : إن الشيعة الإمامية تبرأ من الإرجاء .

ويدل على أنه من المعتزلة أنه سئل : لِمَا قَلَّتْ روايتك عن الأصمعي؟ قال : رميت عنده بالقدر ، والميل إلى مذاهب الاعتزال ، فجتته يوما ، وهو جالس فقال لي : ما تقول في قول الله عز وجل : إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥ : ؟ قلت : سيئويه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العربية ٦ - ثم قال : ولكن أبت عامة القراء إلا النصب ، فقال لي : ما الفرق بين الرفع ، والنصب في المعنى ، فعلمت مراده ، فخشيت أن تُغرّبي بي العامة ، فقلت : الرفع بالابتداء ، والنصب بإضمار فعل ، وتعاميت عليه .

١ - ورد ذلك في ٨٠ : ٣ من كتاب الرجال للنجاشي طبع سنة ١٣١٧ ، وفي ج ١٤ ص ١١١ س / ٢ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل طبع دمشق .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ من كتاب أعيان الشيعة . وفي ج ٢ ص ٤٢٩ س ١ من المحاسن والمساعي البيهقي .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٥٧ س ٦ من كتاب لسان الميزان طبع الهند سنة ١٢٣٣ هـ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٥ س ٥ من معجم الأدباء لياقوت .

٥ - الآية ٤٩ من سورة القمر ٥٤ .

٦ - الرفع على الابتداء لا يجوز إلى تقدير محذوف ، والنصب على المنفصلة لا يجوز إلى تقدير فعل

محذوف نفسه المذكور ، ، ما لا يحسنه ، تقدمه ، محذوف أنه ، مما يحسنه إلى تقدير فعل .

وإنما عدل القراء السبعة بالإجماع عن الرفع إلى النصب لسرّ لطيف هو أنّه لو رُفِعَ لفظُ : كلٌّ : لوقعت جملة خلقناه صفة لشيء ، ووقع قوله : بقدر : خبراً عن كل شيء المقيدة بالجملة الصفة ، ويكون الكلام على تقدير : إنّنا كل شيء مخلوق لنا بقدر ، وهذا التقدير يفيد أن هناك مخلوقاً لله ليس بقدر ، ولو نصبت لفظ كل لصار الكلام : إنا خلقنا كل شيء بقدر ، فيفيد عموم نسبة كل مخلوق إلى الله . والمعزلة يؤثرون الرفع ، لأنهم يقسمون المخلوقات إلى مخلوق لله ، ومخلوق للبشر ، ويقولون : هذا لله ، وهذا لنا ، لذلك سأل الأصمعيّ المازنيّ عن معنى هذه الآية ، ولذلك فرّ المازنيّ من الإجابة عن هذا السؤال .

صفاته العقلية

كان حاذقاً جيّد الفهم : قال أبو إسحاق الزبيديّ ١ : صرتُ إلى أبي عمر الجرميّ أقرأ عليه كتاب سيبويه ، ووافيتُ المازنيّ يقرأ عليه في الجزاء : باب ما يرتفع بين الجزميين : فكنتُ ناعجب من حدقه ، وجودة فهمه .

وكان إمام عصره في النحو : قال أبو العباس المبرّد ٢ : لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازنيّ ، وكان يصف المازنيّ بالحذق بالكلام ٣ ، والنحو . قال : وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو ، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام .

وبنحو ذلك قال أبو الفدا إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، وقال الملك المؤيد كمال الدين إسماعيل بن علي المعروف بأبي الفدا ، وقال أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي ، وقال ابن خلكان ٧ .

١ - ورد في ٩٩ : ٤ ت من طبقات الزبيديّ طبع سائر الخانيسيّ .

٢ - ورد في ج ١ ص ٢٤٨ س ١ من إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - بالكلام : أي بلم الكلام .

٤ - ورد ذلك في ج ١٠ ص ٣٥٣ س ١٧ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٠٦ س ١١ من تاريخه طبع أوروبا .

٦ - ورد ذلك في ٥٥ : ١١ من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٧ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٥٤ س ١ ت من كتابه وفيات الأعيان « طبع الحلبي » .

وقال الجاحظ في كتابه البلدان ١ ، وقد ذكر فضّل البصرة ، ورجالها : وفيها اليوم ثلاثة رجال تحويون ليس في الأرض مثلهم ، ولا يدرك مثلهم - يعني في الاعتلال والاحتجاج ، والتقريب - منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازني ، والثاني أبو العباس ابن الفرج الرياشي ، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الزبدي .
وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار .

وقال ٢ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي وكان المازني من فضلاء الناس ، وعظمائهم ، وروائهم ، وثقاتهم ، ونحو ذلك قال ٣ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي وقال ٤ الوزير جمال الدين القفطي .

وتال أبو العباس المبرّد : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيوييه على الأحنف ٦ مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعنى ، وقول الشعر الجيد ، ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقى هو ، والمازني تشاغلا ، أو بادر خوّفاً أن يسأله المازني عن النحو .

وكان إماما في اللغة ، والغريب ، والأدب . قال النجاشي ٧ : أبو عثمان المازني المشهور بذلك - وقال الدبلي ٨ : أبو عثمان المازني كان إمام عصره في النحو ، والأدب ، وبه قال الصفدي ٩ .

وكان بحتا ، فقد وصفه شيخه أبو عبيد عمّار بن المثنى ١٠ بالمتدرج التتار والتتار : البحتات .

- ١ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ٤ من إنباء الرواة للقفطي طبع دار الكتب .
- ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر .
- ٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٤٠٨ س ١١ من كتابه المزهر « مطبعة الحلبي » .
- ٤ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .
- ٥ - ورد في ٢٥١ : ٣ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري طبع حجر قديم .
- ٦ - الأحنف : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأحنف الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ وكان أستاذ المازني .
- ٧ - ورد في ٧٩ : ٢ ت من كتابه الرجال طبع الهند .
- ٨ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاحة والملوكون » مطبعة الشعب بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .
- ٩ - ورد في المجلد الأول من الجزء الثالث الورقة ١٥٩ من الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي وهي بالتصوير الشمسي محفوظه بدار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ .
- ١٠ - ورد في ج ٧ ص ١٠٨ س ٣ من معجم الأدباء مطبعة الحلبي .

وكان واسع الرواية قال السيرافي^١: كان أبو عثمان مع علمه بالنحو متسماً في الرواية ، وقال ابن الأنباري نحو ذلك^٢ .

وكان جيد الحفظ ، تتضح جودة حفظه في : أبو عثمان المازني والقرآن الكريم : وفي : اتساعاً في الرواية : وفي : مجالسته المتوكل .

وكان في كلامه غموض قال أبو الطيب عبد الواحد اللغوي^٣: كان المازني متخلِّقاً رقيقاً بمن يأخذ عنه إلا أنه كان في كلامه غموض ، ثم قال : حدث المازني قال : قرأ على رجل كتاب سيبويه في مدّة طويلة فلمّا بلغ آخره قال لي : أمّا أنت فيجزاك الله خيراً ، وأمّا أنا فما فهمت منه حرفاً .

صفاته النفسية

كان ورعاً : قال أبو الفدا ابن كثير^٤ : وكان شبيهاً بالفقهاء ورعاً ، زاهداً ، ثقة ، مأموناً .

وقال الدبلي^٥ : وكان في غاية الورع ، ثم قال^٦ : الورع لا يستلزم الزهد بدليل قبوله الألف الموهوب له .

وممّا يستدلون به على ورعه قصّته مع الذي^٧ الذي قصده ليقرا عليه كتاب سيبويه بمائة دينار فأبى غيره على ما فيه من آيات الذكر الحكيم وحمة لها مع فاقته ، وضيقة به وكان يحب العزلة والانفراد ، فقد أجاب الخليفة الواثق حين أظهر له رغبته في البقاء عنده بقوله^٨: يا أمير المؤمنين : إن الغنم والفوز في قربك ، والنظر إليك ، ولكنني ألقت الوحدة ، وأنست بالعزلة .

- ١ - ورد في ٦٠ : ٩ من كتابه أخبار النحويين البصريين مطبعة الحلبي ، وفي ج ١ ص ٢٨٢ س ١٠ من طبقات النحاة ، والنحويين لابن شعبة وهي في دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ٢ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة له « طبع حجر » .
- ٣ - ورد في ٧٨ : ٥ ، ٦ من كتابه مراتب النحويين وتخلق بغير خلقه : تكلفه « مطبعة نهضة مصر » .
- ٤ - ورد في ج ١٠ ص ٣٥٢ س ١٩ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .
- ٥ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » .
- ٦ - ورد في ٧١ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » أيضاً .
- ٧ - وردت هذه القصة في ٢٤٣ : ٢ من نزهة الألبا .
- ٨ - ورد في ٩٩ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع سائر الخانجي .

والدليل المادى على ذلك أن صلته بالوائق - وهى أول صلة له بالخلفاء - كانت وليدة المصادفة المحض بلا سعى منه ولا طلب .
وكان يخاف على كرامته ونفسه .

حينئذ سأه الأصمعي ، عن معنى قوله تعالى : إنا كل شيء خلقناه بقدر :
ليعرف أهو من المعتزلة . أم لا؟ عرف مراده فهرب من الجواب قال : فعلمت مراده
فخشيت أن تغرى بن العامة ١ فقلت : الرفع بالابتداء : إلى آخر ما قال كما تقدم .

وحينئذ كان فى المسجد ، ودخل صاحب يريد يسأل عنه ٢ ، ثم يقول له : أجب
فيقول : ومن أجيب ؟ فيقول : الخليفة ويقول المازنى : فذعرت منه ، وكنت
رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمى رفع فيهم : الخ ما تقدم .

وقال المازنى فى أول لقاء له مع المتوكل ٣ : فلما دخلت عليه رأيت من القوة
والسلاح ، والأتراك ماراعنى ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت إن سئلت عن
مسألة ألا أجيب فيها : إلى آخر ما قال .

وكان حليبا عفوا ، وليس أدل على ذلك مما يأتى :

قال السيرافى ٤ : وكان عبد الصمد بن المعتدل ٥ قد وجد من شيء أنكره
المازنى ، أو كلام تكلم به فيه فقال بهجوه ٦ :

وہامستنى بحديث فغفغغہ

وحكف منها وإفك مغمغہ

انك إن ذقت حمدت المضغغہ

فقلت ما هاجك؟ قالت دغغدغہ

١ - ورد فى ج ٧ ص ١٢٦ س ١ من معجم الأدباء لياقوت .

٢ - ورد فى ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل " طبع دمشق " .

٣ - ورد فى أكثر من مرجع منها ٩٥ : ٤ ت من طبقات الزبيرى طبع سائى الخانجى .

٤ - ورد ذلك فى ٦٣ : ٣ ت من كتابه أخبار النحويين البصريين " مطبعة الحلبي " .

٥ - عبد الصمد بن المعتدل بن غيلان ويكنى أبا القاسم من شعراء الدولة العباسية بصرى المولد والمنشأ ،
هجاه غبيث اللسان قوى العارضة .

٦ - هذه ثمانية أبيات من مشهور الرجز من أرجوزة له عندها ثمانية عشر بيتا فى ٦٤ من أخبار

النحويين السيرافى .

فقلت : من أنت ؟ فقالت لي دُغَّةُ
 وابني أبو عثمان ذو عِلْمِ اللُّغَةِ
 فاطو حديبي دونه أن يبْلُغَهُ
 هممت أعلو رأسه فأدْمَغَهُ^١

فبلغ أبا عثمان فقال : قولوا له الجاهل : بم نصبت : فأدْمَغَهُ لو لزمت مجالسة
 أهل العلم كان أعود عليك ، ولم يزد .

وكان من فضلاء الناس وعظماهم وثقاتهم - قال ذلك الوزير جمال الدين القفطي^٢ ،
 وقاله أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي^٣ .

ومن صفاته الجسدية أنه كان يمشي كمشية التدرُّج ، - والتدرُّج طائر كالجراد
 يغرد في البساتين بأصوات طيبة - ولذلك لقبه شيخه أبو زيد سعيد بن ثابت
 الأنصاري : تدرج^٤ :

أمثلة من حذفه في النحو

قال جماعة من النحويين لأبي عثمان المازني^٥ : إذا قلت : زيد قائم : زيد
 ابتداء ، وقائم خبره ، وقالوا : فاذا قلت : إن زيداً قائم : عملت : إن : في الابتداء ،
 وبقى الخبر على حاله ، لأن : إن : لا تعمل في الخبر ، فخيرها خبر الابتداء ، وهذا
 مذهب الكسائي .

١ - معاني كلمات هذه الآيات : هاستنى من الحمس ، وهو هنا الخفى من الصوت -
 ففغنة : لحن - المغمغة : الاختلاط ، ومنعغ الكلام : لم يبينه - الممضفة هنا المذاق - الدغدغة في الفرج ،
 وغيره : التحريك . دغة : اسم امرأة حقا عن هامش ٦٤ للسمراني .

٢ - قاله في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - قاله في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر » .

٤ - ورد في ٤٣ : ٨ من مراتب النحويين لأبي الطيب .

٥ - انظر مجلس أبي عثمان المازني مع جماعة من النحويين في الورقة ٣٨ ص ٢ س ١٣ من مجالس
 أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أ د ب بالتصوير الشمسي .

قال أبو عثمان : هذا خطأ ، ثم سأطعم فقال : أخبروني عن : إنَّ : لم تَصَبَتْ
عندكم ؟ قالوا : لأنها مشبهةٌ بالنعل : قال لهم : فإذا قلتم : إنَّ زيداً قادمٌ :
زيدٌ عندكم إنه ماذا ؟ قالوا عندنا إنه مفعول مقدم قال : فما النعل فيه ؟ قالوا :
إنَّ : قال : فيين إنَّ ، وبين قائم سببٌ ؟ قالوا : لا . قال : فهل رأيتم فاعلاً قطعاً
نصباً ، ولم يرفع شيئاً ؟ قالوا : هذا محالٌ : لأنَّ الفعل إذا لم يرفع خلا من الفاعل .
قال : فالشيء إذا شُبِّهَ بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقط ، ولا يرفع ، لأنه
إن كان كذلك فليس هو مشبهاً بفعل ؛ لأنَّه لا فَعْلٌ في الكلام نصباً ، ولم يرفع .
قالوا : أجلٌ كذا يجب .

قال لهم : فيجبُ في الحرف المشبَّه بالفعل أن يكون الاسمُ المنصوبُ بعده
بمنزلة المفعول ، ويكون الخبر بمنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف مشبَّهاً ، فألزمهم
أنَّ : إنَّ : وأخواتها تعمل في الاسم والخبر ، الاسم بمنزلة المفعول المقدم ، والخبرُ
بمنزلة الفاعل [المؤخر] .

فلم يجد النحويون عن تقديره محيصاً ، ولزمهم الكلام ، وهذا مذهب الخليل
فإنه كان يقول : إنَّ : نصبت الاسم ، ورفعت الخبر ، لأنها عملت عملَ الفعلِ
فكان الأول كالمفعول ، والثاني كالفاعل .

وقال أبو يعلى ١ : قرأ أبو عثمان : لقد تقطع بينكم^٢ بالرفع ، وأنشد
قال : أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

كأنَ رماحتنا أشطانُ بئرٍ بعيدٍ بينَ جالتيها جرورٍ^٣
بالرفع ، وهو ظرفٌ في الأصل ، فصيرةُ اسما ، ورفعه . قال : وأنشدني :

١ - هو أبو يعلى محمد بن أبي زرعة من تلاميذ أبي عثمان المازني ، وقال ذلك في الورقة ٤١ ص ٢
س ٢ ت من مجالس أبي مسلم المذكورة .

٢ - من الآية ٩٤ من سورة الأنعام ٦ .

٣ - ورد هذا البيت في ج ١ ص ٣٥١ س ٤ ت من الكامل للبرد طبع أوربة منسوباً إلى مهلهل
ابن ربيعة - والجبال : الجانب - والجرور من الآبار العميقة .

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْثِ مَتَاهَا إِلَى الصُّقْلِ ١

قلت فمن قرأ: **بَيْنَ لَيْثِكُمْ** : قال : يريد ما بينكم : قلت فتحذف الموصول ، وتترك الصلاة ، قال نعم .

أقول : الذي قام ، وقعد زيد ، ومعناه : الذي قام ، والذي قعد ، وقد حذفت الموصول في كتاب الله جل ، وعز ، قال الله عز ، وجل : إن المصدقين ، والمصدقات ، وأقرضوا الله قرضاً حسناً ٢ : معناه : والذين أقرضوا الله : هذا مثله : وقال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند [أبي الحسن] سعيد بن مسعدة الأخفش أنا ، وأبو الفضل الرياشي ، فقال الأخفش : إن منذ : إذا رفع بها فهي اسم مبتدأ ، وما بعدها خير ما كقولك : ما رأيت منذ يومان : فإذا خفض بها كقولك : ما رأيت منذ اليوم فحرف معنى ليس باسم .

فقال الرياشي : فلم لا يكون في الموضعين اسماً ، فقد نرى الأسماء تخفض ، وتنصب كقولك : هذا ضاربٌ زيداً غداً ، وهذا ضاربٌ زيدٍ أمس . فلم لا تكون بهذه المنزلة ؟ فلم يأت الأخفش بمقتنع .

قال أبو عثمان : فقلت له : لا يشبهه منذ ما ذكرت ، لأننا لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعا واحداً إلا إذا ضارعت حروف المعاني نحو : أين ، وكيف . فكذلك منذ : هي مضارعة لحروف المعاني فلزمت موضعا واحداً .

قيل : فقال ابن أبي زُرعة للمازني : أفرأيت حروف المعاني تعمل عملين مختلفين متضادين ؟ قال المازني : نعم كقولك : قام القوم حاشا زيد ، وحاشا زيداً ، وعلى زيدٍ ثوبٌ ، وعلا زيدٌ الفرس فتكون مرة حرفاً ، ومرة فعلاً بلفظ واحد .

١ - الليث بكسر اللام : واد بأسفل السراة يدفع إلى البحر ، والصقل : الجانب ، والناحية . روى اللسان هذين الشاهدين على رفع : بين : في مادة : بين ، ج ١١ ص ٢٠٩ س ٧ ، ٨ ، منه .

٢ - من الآية ١٨ من سورة الحديد ٥٧ .

٣ - ج ٧ ص ١٢٣ س ١٠ من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي

وقال المازني ١ : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات ، وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت إن الأصمعي يقول : بينا أنا جالس إذ جاء عمرو : فقال ابن السكيت : هكذا كلام الناس : قال : فأخذت في مناظرته عليه ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات : دعني حتى أبين له ما اشتبه عليه ، ثم التفت إليه ، وقال : ما معنى بين ؟ قال : حين : قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال : فسكت :

ومن هذا الباب تفسيره لقول الحارث بن خالد المخزومي :

أظلم إن مصابكم رجلاً ٢

أمثلة من حذقه في التصريف

قال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند أبي عبيدة فسأله سائل : كيف تقول : عُنيتُ بالأمر ؟ قال : كما قلت : عُنيتُ بالأمر . قال : فكيف أمر منه ؟ قال : فغلط ، وقال : اُعِنُ بالأمر : فأومأتُ إلى الرجل : ليس كما قال ، فرآني أبو عبيدة فأمهلتني قليلاً ، ثم قال : ما تصنع عندي ؟ قلت : ما يصنع غيري . قال : لست كغيرك ، لا تجلس إلى . فانصرف ، وتوسل إليه باخوانه ، ولما عاد إليه عاتبه - قال المبرد : الأمر من هذا باللام ولا يجوز غيره ، لأنك تأمر غير من بحضرتك كأنه « لِبُفْعَلٍ هذا » اه باختصار .

ويحكى أن أبا عثمان المازني سئل في حضرة المتوكل ، عن قول الله عزَّ ، وجل :

-
- ١ - ٢٤٧ : ٣ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري طبع حجر .
 - ٢ - مذكور في مجالسته الوائق .
 - ٣ - ورد هذا مطولاً في ج ٧ ص ١٠٩ من ٢ من معجم الأدبا لياقوت طبع الحلبي .
 - ٤ - ورد في آخر الصفحة ٢٤٧ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

«وما كانت أمك بغياً ١» فقيل له : كيف حذف الماء ، وبني فعيل ، وفعيل إذا كان بمعنى فاعلٍ لحقته الماء نحو : قَتَيْتُ وَفَتَيْتُهُ . ؟

فقال : إنَّ بغياً ليست بفعيلٍ إنما هي فعول بمعنى فاعلة ، لأن الأصل فيها : بغُوى ، ومن أصول التصريف إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء .

وعن أبي عثمان المازني قال ٢ : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة ، فكرهت ذلك ، وجعلت أبتاطاً ، وأدافع مخافة أن أويسه ، لأنه كان لي صديقاً ، فألح عليَّ محمد بن عبد الملك ، وقال لم لا تسأله ؟ فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزنُ : نكتل : من الفعل من قول الله عز وجل : فأرسل معنا أخانا نكتل ٣ ؟ فقال : نفعل : فقلت له : ينبغي أن يكون ما ضيه : كتل : فقال : لا ليس هذا وزنه ، إنما هو نفتعل : فقلت له : ففتعل : كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف : فتلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف : قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ؟ فانتطع ونجمل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر ألى درهم على أنك لا تحسن ما وزن : نكتل :

فلما خرجنا قال يعقوب : يا أبا عثمان هل تدرى ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب .

قال المازني ٤ قال لي الوراق : كيف ينسب رجل إلى : سُرٍّ من رأى ؟ : فقلت : سُرِّي : بأمر المؤمنين ، أنسب إلى أول الحرفين ، كما قالوا في النسب إلى : تأبط شراً : تأبطي ٥ :

١ - من الآية ٢٨ من سورة مريم ١٩ .

٢ - ورد ذلك في ٢٢٢ : ٨ من طبقات الزيلعي طبع الخالجي في ترجمة يعقوب بن السكيت .

٣ - من الآية ٦٣ من سورة يوسف ١٢ .

٤ - ورد ذلك في ج ٣ ص ٨٢ س ٢ من معجم البلدان لياقوت طبع ليزج سنة ١٨٦٨ .

وأدُلُّ من ذلك كله على حذفه في التصريف ما قاله ابن جني^١ .

إنما قال أبو عثمان : إنَّ الألف لا تكون أصلاً في الأسماء ، ولا في الأفعال ،
وإنَّما تكون زائدة ، أو بدلاً ، لأنَّه استقرى جميع الأسماء ، والأفعال ، أو جمهورها
فلم يجد الألف إلاّ كذلك ففرض لها بهذا الحكم هـ .

فهذا الكلام لا معنى له إلاّ أنّ أبا عثمان المازنيّ كان من واضعي قواعد علم
التصريف ، وأن من سبقه من واضعي هذه القواعد فاتهم بعض قواعده ، فوضعها
هو ، وهذا أمر من أعظم الأمور .

أمثلة من حذفه في الأدب

حدّث المازنيّ قال ٢ : قال لى الأخفش : أتلزم الأصمعيّ؟ قلت : ما أفرقه .
قال : أتعلّم منه النحو؟ قلت : لا ، ولكن أتعلّم منه المعاني ، واللغة ، والشعر .
قال : ممّا ليس عندنا . قلت : نعم ممّا ليس عندك .

قال : فسلى عن شيء منه . قلت : أعن صعّبهِ أوسهله؟ قال : عن سهله
أولا . قلت : ما يريد الشاعر بقوله . :

أمنُ زَيْنَبَ ذِي النَّارِ قَبِيلَ الصَّبْحِ مَا تَجْبُو
إِذَا مَا تَخَدَّتْ يُلْتَقَى عَلَيْهَا الْمُنْدَلُ الرُّطْبُ

ولم أُعرب نصف البيت الأوّل^٣ ، فقال الأخفش : أمن زينب : أى : أمن
نحو زينب : وقوله : ذى النار : يريد صاحبة النار . قلت : ليس هذا كذا عنده ،
وإنما يقول : ذى النار : معناه هذه النار ، فقال : الزمه فهذا أحسن .

وقال المبرد^٤ ؛ سألت المازنيّ عن قول الأعشى :

-
- ١ - قال ذلك في ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .
 - ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٣ من مراتب النحويين لأبي الطيب .
 - ٣ - أى لم يظهر ضمة الراء من : النار ، والمندل : عود طيب الرائحة .
 - ٤ - ورد في ج ٧ ص ١١٧ س ٣ ت من معجم الأدباء « مطبعة الحلبي » .

هذا النهارَ بدا لها من ههنا ما بالها بالليل زال زوالها
 فقال : نصبَ النهارَ على تقدير : هذا الصدود بدا لها النهارَ ، واليومَ ، والليلَ ،
 والعربَ تقول : زالَ : وأزالَ : بمعنى ، فتقول : زالَ زوالها .
 وقال أبو عُمَين ١ : سألتُ الأصمعيَّ عن هذا :

يا بئرُ يا بئرُ بنى عدىَّ
 ليمُخَضِّنَ جَوْفَكَ بالدلىَّ
 حتى تعودى أقطع الوليَّ ٢

قال المازنيُّ للأصمعيَّ : حتى تعودى قلبيا أقطع الوليَّ ، وكان حقُّه أن يقول :
 قطعاء الوليَّ لقوله : تعودى .

وروى أن المازنيَّ قال ٣ يوماً لأصحابه : ما أحسنُ ما قيل في الاعتذار ؟ فأشده
 ما حضرهم فقال : أحسنُ ما قيل في الاعتذار قول النابغة الذبياني :

سيرى إليه فاماً رحلة نفعت أو راحة القلب من هم وتعذيب
 فان عفوت فعمو غير مؤتسف وإن قتلت فوتر غير مطلوب
 وقال المبرد ٤ : سمعت المازنيَّ يقول : معنى قولهم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت :
 أى إذا صنعت ما لا يُستحى من مثله ، فاصنع منه ما شئت ، وليس على ما يذهب
 العوام إليه ، قلت : وهذا تأويل حسن جدا .

هذا قليل من كثير من الأدلة على حذقه في النحو ، والتصريف ، والأدب ،
 وإن شئت المزيد من هذه الأدلة فارجع إلى المراجع المذكورة في ذيل هذه الصفحات

١ - ورد في عدة مراجع منها ٦٣ : ٨ من أخبار النحويين البصريين للسرياني « مطبعة مصطفى الخليلي »
 وقوله : يُمخَضِّن : أى ليضربن ماؤك بالدلى حتى تمتلئ .

٢ - الولي : المطر بعد الوسمي ، سمى ولياً لأنه يل الوسمي .

٣ - ورد في ج ١٤ ص ١١٧ س ٢ من أعيان الشيعة لعنابلي طبع دمشق ، وهو تفسر مبتدأ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٤ س ١ ت من معجم الأدباء لياقوت طبع الخليلي .

لأسيا الورقات ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ من مجالس
أبي مسلم المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

أمثلة من اتساعه في الرواية

بدل على اتساعه في الرواية تلاوته قصائد الرثاء الأربعة للمتوكل وقوله ١ :
لم يصح عندنا أن على بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير
هذين البيتين :

تلکم قریش تمنّانی لتقتلنی فلا وربک ما برّوا ولا ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتی لهم بذات روقین ٢ لا يعفوها أثر

وقال ٣ : مررت ببني عقیل فاذا رجل "أسود قصير" أعور أبرص أكشف؛

فأقم على تل سماد ، وهو يملأ جواليق معه من ذلك السماد ، وهو يغني بأعلى صوته :

فان تصرى حبلى وتستكهمى وصلی فثلك موجود ولن تجدى مثلى

فقلت : صدقت والله ، ومى تجد - ويحك - مثلك ؟ فقال : بارك الله عليك ،

واسمع خيرا ، ثم اندفع للنشد :

ياربة المطرف والخالخال

ما أنت من همى ولا أشغالى

مثلك موجود ومثلى غالى

وقال ٦ : حدثني رجل من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيببة ٧

١ - ورد ذلك في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ ت من لسان العرب .

٢ - الروق : القرن ، وداهية ذات روقين : غليظة . نسبت إليه أبيات أخرى في أدب الدنيا
والدين عن الشيخ شلبى .

٣ - ورد في ج ٧ ص ١٢٧ س ٧ من معجم الأدبا لياقوت « مطبعة الحلبي » .

٤ - الأكشف : الذى انخرمقدم رأسه .

٥ - المطرف : رداء من خز مريم له أعلام .

٦ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزعة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنبارى .

٧ - شبيب بن شيببة : خطيب كصاحبه خالد بن صفوان ، وانظرهما في معجم الأدبا .

وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حرّمه ، وطول ، وكانت للأعرابي حاجة يخاف أن تفوته ، فاعترض الأعرابي على شبيب ، وقال له : ما هذا ؟ إن الكلام ليس للمتكلّم الكثير ، ولكن للمقلّ المصيب .

وأنا أقول : الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين . أمّا بعد فقد أدليت بقراءة ، وذكرت حقاً ، وعظّمت مرّعيّاً ، فقولك مسموع ، وحبلك موصول ، وبذلّك مقبول وقد زوّجناك صاحبك على اسم الله ، وفي رواية : عظّمت مرّغباً .

وقال ١ : سمعت أبا زيد يقول : لتيت أبا حنيفة فحدّث بحديث فيه : يدخل الجنة قومٌ حفاةٌ عرّاةٌ متّنين قد أخشتم النار فقال : متنون قد محشتم النار ٢ ، فقال ممن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة . فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أخشهم خطأً في العلم . فقال : طوبى لقومٍ تكون أخشهم .

وقال أبو عثمان المازني ٣ : سمعت أبا عبيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا معمر بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل أحبّ أن أسمع منه فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب ؟ يُحضر فرسٌ ونضع أيدينا على عضو عضو ، ونسميه ، ونذكر ما فيه فقال الرشيد : يا غلام أحضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ، وجعل يقول : هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انتضى قوله .

فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ فقلت : قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء نعلمه ، والذي أخطأ فيه لا ندرى من أين أتى به . وحدّث المازني عن الأصمعي قال ٤ : قال الخليل بن أحمد : وضعت كتاب

١ - ورد في ١٧٨ : ٢ من زعة الألباء في طبقات الأدباء في النحاة لابن الأثير .

٢ - محشتم النار : قشرت جلودهم من لحمهم .

٣ - ورد في ج ١٩ ص ١٦٠ س ١ معجم الأدباء لياقوت ، وروى رواية أخرى في ١٦٦ : ٣ من زعة الألباء .

٤ - ورد في ٦١ : ٥ من مراتب النحويين .

التصغير على دينار ، ودرهم ، وفكس . فقلت : دينير ، ودرهم ، وفليس (فيعيل
وفُعَيْل ، وفُعَيْل) .

وحدّث المازني عن الأصمعي قال ١ : قلت للخليل : ما حملك على أن جثت
في العروض بيت محدّث :

إنما الذلفاءُ يا قوتةُ أُخرجت من كيس دِهقان

أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن . فقال : لو اتّزن لي بالحجارة
لأرحتك .

وأشد المازني ٢ قال : أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو لرجل من اليمن وقد سمّاه

غيره ، فقال : امرؤ القيس بن عابس :

ذري وذري عدئي	أيا تملكُ يا تملئ
شدّي الكفّ بالعزل	ذري وسلاحى ممّ
مراقب قطاً طحل	ونبلى وفقاهاك
وأرخبى شرك النعل	وثوباي جسدان
ومنى نظرة قبلي	ومنى نظرة خلقي
فوتى حرةً مثلي ٣	فإمّا ماتت يا تملئ

قال أبو عمرو : وزادني فيها الجمعي ٤ :

وقد أسبأه للندما ن بالناقة والرّحل

١ - ورد في ٦٤ : ٥ من مراتب النحويين .

٢ - ورد في ٢٣ : ١ من أخبار النحويين البصريين للسيراف « مطبعة الحلبي » ، وفي ج ٢٠ ص ٢٠

س ٣ من لسان العرب .

٣ - تملئ : اسم امرأته . العذل : اللوم . العرقيب : مؤخر القدم . القطلا : جمع قطلاة ضرب من

الحمام . فقا : جمع فقوة السهم ، وهو فوقة مملوب .

٤ - الجمعي : واوية من بني جمح .

٥ - يقال في الحمر خاصة : سبأها : بالهمز إذا جليتها من أرض إلى أرض .

وقد اختلس الطعنة ثنق سنن الرحل

وقال محمد بن يزيد المبرّد أخبرني المازني قال : ١ أنشدني الأصمعي عن

أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد كان أسنهم :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينما المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير
يبسكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكرة والدهر أيتما حال دهاير

وقال المبرّد ٢ : أخبرني أبو عثمان المازني أن مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس : أى شيء يشبه : أى : من الكلام ؟ فقال : ما ، ومن : فقال له : فكيف تقول : لأضربن من في الدار ؟ قال : لأضربن من في الدار . قال فكيف تقول : لأركبن ما تركب ؟ قال : لأركبن ما تركب : قال : فكيف تقول : ضربت من في الدار ؟ قال : ضربت من في الدار قال : فكيف تقول : ركبت ما ركبت ؟ قال : ركبت ما ركبت : قال فكيف تقول : لأضربن أيهم في الدار ؟ قال لأضربن أيهم في الدار . قال : فكيف تقول : ضربت أيهم في الدار ؟ قال : لا يجوز . قال : لم ؟ قال : أى كذا خلقت وذكر أبو العباس محمد بن يزيد عن المازني ٣ عن الأنخفش ، عن الكسائي قال فرع أعرابي من الأسد ، فجعل يلوذ ، والأسد من وراء عوسجة ، فجعل يقول : يعسجني بالحوثلة ، يبصرني لأحسبه : يريد : يختلني بالعوسجة بحسبي لا أبصره :

١ - ورد في ٢٤ : ٦ من أخبار النحويين البصريين وفي ج ٥ ص ٣٨٠ ص ٢ من لسان العرب ، وفي اللسان : أيتما حال : ظرف من الزمان ، والأبيات لعشيرة بن لبيد العذري ، وقيل : لحريت بن جبلة العذري والرمس : القبر . والأعاصير : جمع إعصار وهي الرياح الشديدة . الدهارير : أول الدهر في الزمان الماضي « شرح الأبيات عن هامش أخبار النحويين »

٢ - ورد في ٢٧ : ٨ من أخبار النحويين البصريين { مطبعة الحلبي »

٣ - ورد في ٤٠ : ٨ من أخبار النحويين البصريين

وذكر محمد بن يزيد قال ١ : حدثني المازني عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة ، فأخذ عن أبي عمرو ، ويونس ، وعيسى بن عمر علما كثيرا صحيحا ، ثم خرج إلى بغداد ، فقدم أعراب الحطمة ، فأخذ عنهم شيئا فاسدا ، فخلط هذا بذلك فأفسده :

أمثلة مما رواه من ألفاظ اللغة

قال أبو عثمان المازني ٢ : قرأت على أبي ، وأنا غلام « فترى الودق يخرج من خلاله » ٣ قال : فقال أبو شيراز ، وكان فصيحا أخذ عنه أبو عبيدة فمن دونه : « فترى الودق يخرج من خلاله . » فقال أبي : من خلاليه : قراءة فقال : أما سمعت قول الشاعر :

بندبين بغمرة فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب ٤

قال أبو عثمان : خلل وخلال واحد وهما مصدران .

وقال أبو عثمان المازني ٥ : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنا نمشي مع الحسن ٦ ومعنا عبد الله بن أبي إسحاق قال : فقال : حادثوا هذه النفوس فإنها طلعة ، ولا تدعوها ، فتزجركم إلى شر غاية ، قال : فأخرج عبد الله بن أبي إسحاق الواحه فكتبها ، فقال : استندنا منك يا أبا سعيد ٧ (طلعة) .

وقال : حدثني أبو زيد قال ٨ : سمعت روبة قرأ (فأما الزبد فيذهب جفا ٩) قال : قلت جفاء : قال : لا ، إنما تجفله الريح أي تقلعه .

- ١ - ورد في ٤٤ : ٤٤ من أخبار النحويين البصريين " مطبعة الحلبي " .
 - ٢ - ورد في الورقة ٢٢ ص ١ من ١٤ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب تصوير شمس رقم ٩٠٥٨ أدب بدار الكتب .
 - ٣ - من الآية ٤٣ من سورة النور ٢٤ .
 - ٤ - في ج ١٢ ص ٢٥٢ من ١٠ من لسان العرب ، ومثله لزيد الخليل :
- ضربن بغمرة فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب
- ٥ - ورد في ٦١ : ٧ من أخبار النحويين البصريين للسيراي .
 - ٦ - هو الحسن البصري إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه علما وصلاحا .
 - ٧ - أبو سعيد : كنية الحسن البصري .
 - ٨ - ورد في ٦٢ : ٢ من أخبار النحويين البصريين للسيراي .
 - ٩ - من الآية ١٧ من سورة الرعد ١٣ .

وقال^١ أبو عثمان : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عيسى بن عمر ينشد :

حِيَّيْتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ
وَالنَّجْهُ : أسوأ الرد .

حدث أبو العباس المبرّد قال^٢ : أخبرنا أبو عثمان المازني قال : يقال : أسوأ
الرجل مهموزاً : إذا أحدث .

حدث أبو عثمان المازني قال^٣ : سمعت أبا زيد يقول : قيل للحسن يا أبا سعيد
: أيدألك الرجل امرأته ؟ قال : لا بأس إذا كان مُفْلِجاً : والمفْلَجُ المنلس ،
والمدلّكة : الماطلة .

قال المازني^٤ : قلت للأصمعي : إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد .
فقال : إنه كان من همنا وسدمننا .

قال اللغوي^٥ : والسدّم هنا الحرص .

١ - ٤٣ : ٥ من اختيار النحويين البصريين للسيراي « مطبعة الحلبي » .

٢ - ٦١ : ١٢ من اختيار النحويين للسيراي .

٣ - ورد في ٥٧ : ٧ ت من مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد ابن علي اللغوي الحلبي المتوفى

سنة ٨٣٥١ .

٤ - اللغوي : هو أبو الطيب المذكور .

أبو عثمان المازني والقرآن الكريم

قال ابن الجزري^١ : أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، ولا نعرفه في القراء ، بل روى عنه المذلي قراءة أبي عمرو عن سيويه ، ويونس ، ولم أعلم أحداً ذكر ذلك غيره .

وروى القراءة عن أبي عمّر الجرمي عن سيويه ، ويونس ، وروى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرّد .

وقال الجزري أيضاً^٢ : صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجليّ مولاهم النحوي المشهور روى القراءة عن سيويه ، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو [بن العلاء] وروى القراءة عنه أبو عثمان المازني .

وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم يروها عن غيره . .

وقال المبرّد : قال المازني^٣ : قرأت على يعقوب بن إسحاق الحضرمي^٤ القرآن

فلما ختمته رمى إليّ بختمه ، وقال : خذه ليس لك مثل .

وقال أبو الطيب اللغوي^٥ : وكان من أهل القرآن .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١٧٩ ص ٦ من غاية النهاية في طبقات القراء .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٣٣٢ ص ٧ ت من غاية النهاية في طبقات القراء .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٤٨ ص ٦ ت من إنباء الرواة للقطبي .

٤ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، وكلام العرب ، والرواية ، وله قراءة مشهورة وهي إحدى القراءات العشر ، توفي سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٨ سنة .

٥ - قال ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين .

مجالسته الواثق

لم يرو أنه جالس من الخلفاء غير أبي جعفر هارون الواثق بالله بن أبي إسحاق محمد المقتصد ٢٢٧هـ - ٢٣٢هـ ، وأخيه جعفر المتوكل على الله ٢٣٢هـ - ٢٤٧هـ وله معهما مجالس نلخصها فيما يأتي عن الكتب التي ذكرتها^١ .

قال المبرد : إن ذمياً طلب منه أن يشرحه كتاب سيدييه بمائة دينار فأبى فقال له المبرد : جعلت فداك أترد هذه المنفعة مع ماأنت فيه من فاقة ، وضيق ؟ فقال : إن هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل . وأرى ألا أمكن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحمة له^٢ .

قال : فاتفق أن اشترت جارية للواثق بمائة ألف ففنته يوماً بقول الحارث ابن خالد الخزومي^٣ .

أظلوهم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم ؛
فاختلف الحاضرون في إعراب (رجلا) فمنهم من نصبه وجعله اسم إن ، ومنهم من رفعه على أنه خبرها ، والجارية مصرّة على أن شيخها أبا عثمان المازني الذي يضبط لها أغانيها لقبها إياه بالنصب .

فأمر الواثق بازاحة عله وإشخاصه من البصرة حيث يقيم إلى «سرّ من رأى»
حيث يقيم الواثق :

قال أبو عبيان : فلما مثلت بين يديه قال : ممن الرجل ؟ قلت : من بني

١ - ورد ذكر هذه المجالس في عدة كتب منها ج ٧ ص ٩٣ س ٦ ت من تاريخ بغداد «مطبعة السعادة» وج ٧ ص ١١٩ س ٢ من معجم الأدباء «مطبعة الحلبي» ، وج ٩ ص ٢٣٤ س ٣ من الأغاني طبع دار الكتب المصرية ، وفي روايات بعضها تحليط ، وما ذكرناه هو الصواب .

٢ - تقدمت الإشارة إلى هذه القصة في ص ٣٢١ من هذه الجامعة .

٣ - الحارث بن خالد الخزومي من شعراء قریش الغزليين المعبودين ، وقيل : الشعر العرجي عبد الله ابن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، والصواب الأول ، وفي البيت روايات .

٤ - روى ثعلب في ٢٧١ : ٢ من مجالسه طبع دار المعارف بعده بوبن فلهما :

وكان غالية تباكرها تحت الثياب إذا صفا النجم

قال : النجم الثريا إذا مالت بالقدادة ، وهو وقت تنغير فيه الأفراء رفالية : ضرب من الطيب . وسفا : مال .

مازن : قال : أئى الموازن ؟ أمازن تميم ؟ أم مازن قيس ؟ أم مازن ربيعة ؟ قلت
من مازن ربيعة ، فكلّمتنى بكلام قومى ، وقال : بأسمك ؟ لأنهم يقبلون الميم باء
والباء ميميا قال : فكرهت أن أجيبه على لغة قومى ؛ كى لأواجهه بالمكر ، فقلت :
بكر يا أمير المؤمنين ، ففظن لما قصدت ، وأعجب به ، ثم قال : اجلس فاطبئن ،
ما تقول فى قول الشاعر :

أظنُّومُ إن مصابكم رجلاً

أترفع رجلاً ، أم تنصبه ؟ فقلت : بل الوجهُ النصبُ يا أمير المؤمنين ، فقال :
ولم ذلك ؟ فقلت : إن مصابكم مصدرٌ بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليزيدى فى معارضتى
فقلت هو بمنزلة قولك : إن ضربك زيدا ظلمٌ : فالرجل منفعول مصابكم ، وهو
منصوب به ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلمٌ فيتم ، فاستحسنه
الواثق .

وقال : ألك ولد ؟ قلت : أختية بمنزلة الولد قال : فما قلت لك حين ودعتها ؟
قلت : أنشدتنى قول الأعشى :

تقول ابنتى حين جد الرحيل أرانا سواءً ، ومن قد يتيّم
أبانا فلا رمت من عندنا فإننا بخير إذا لم تيرم
أرانا إذا أضمرتك البلا د تجفى وتقطع منا الرّحم

فقال الواثق : كأنى بك ، وقد قلت لها : قول الأعشى أيضا :

تقول بنتى وقد قربت مرتحلا يارب جنبّ أبى الأوصاب والوجعا
عليك مثل الذى صليت فاعتصمى^٢ يوما فان بلجنب المرء مضطجعا

فقلت : صدق أمير المؤمنين قلت : لها ذلك ، وزدتها قول جرير :

ثبى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى . إن هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم ،
فن كان عالما يُستفح به ألزمتهم إياه ، ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه .

١ - وفى روايات : بنية لا غير .

٢ - رواية الديبان : فاعتصمى . والصلاة هنا : الدعاء ، عن الهامش . والاعتصام : النوم والتناقل .

قال : نامتحتهم ، فما وجدت فيهم طائلا ، وحذروا ناحيتي ، فقلت : لا بأس على أحد منكم .

فلما رجعت إليه قال : كيف رأيتم ؟ فقلت : يفضل بعضهم بعضاً في علوم ويفضل الباكون في غيرها ، وكل يحتاج إليه .

فقال الواثق : إني خاطبت منهم رجلا ، فكان في نهاية الجهل في خطابه ، ونظره فقلت : يا أمير المؤمنين : أكثر من تقدم فهم بهذه الصفة ، وقد أنشدت فيهم :

إنَّ المعلمَ لا يزال مضعفاً ولو ابتنى فوق السماء سماء
من علم الصبيان أضنوا عقله ممَّا يلاقى بكرة ، وعشاء

قال : فقال : لله درك ، كيف لي بك ؟ فقلت يا أمير المؤمنين : إنَّ الغنم لي في قُرْبِكَ ، والنظر إليك ، والأمن ، والفوزَ لديك ، ولكني ألفت الوحدة ، وأنست بالانفراد ، ولي أهلٌ يوحشني البعد عنهم ، ويضرُّهم ذلك ، ومطالبة العادة أشد من مطالبة الطباع .

فقال لي : فلا تقطعنا ، وإن لم نطلبك ، فقلت : السمع والطاعة .

وأمر لي بألف دينار ، وفي رواية بخمسةائة دينار ، وأجرى عليَّ في كل شهر مائة دينار :

قال المازني : فانصرفت إلى البصرة ، وكتب إلى عاملها أن يُدرَّ عليَّ مائة الدينار كل شهر فلما مات الواثق قطعت .

ثم اتصل بالمتوكل . . .

مجالسته المتوكل

قال المازني : ذكرت للمتوكل ، فأمر بإشخاصي إليه ، فلما دخلت عليه رأيت من العُدَّة ، والسلاح ، والأتراك ماراعني ، والفتح بن خاقان بين يديه ، ونخشيت أني إن سئلت عن مسألة ألاَّ أجيب فيها ، فلما مثلت بين يديه ، وسلَّمت قلت : يا أمير المؤمنين ، أقول : كما قال الأعرابي :

لانتقلواها وادلواها دلتوا إنَّ مع اليوم أثناء غدوا^١

قال المازني : فلم يفهم عني ما أردت ، واستشردت ، وأُخرجت ، ثم دعاني بعد ذلك ، فقال : أنشدني أحسن مرثية للعرب ، فأنشدته قصيدة أبي ذؤيب الهذلي :

أمين المنون ، وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

حتى أتيت على آخرها ، فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة متمم بن نويرة :

لعمري وما عمري بتأين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة كعب الغنوي :

تقول سُلَيْمَى ما لجسمك شاجبا كأنك يحميك الطعام طيب^٢

قال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة ابن منذر^٣ :

كلُّ حتى لاقى الحمام فودي ما لحي مؤمل من خلود

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، ثم قال : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟

فقلت : عبد الصمد بن المعدل بن غيَّلان^٣ قال : فأنشدني له ، فأنشدته أبياتا قالها

في قاضيها بن رياح :

١ - قلوب الدابة : سيرتها سريعا ، ودلوها : سيرتها رويدا - الغدو : الغد حذفت لامه وهو اليوم التالي ليومك .

٢ - انظره في ج ٧ ص ٣٣١ عمود ١١ ص ١١ من الأعلام للزركلي ، وفي ١٠٧ : ٨ من بغية الوعاة للسيوطي .

٣ - تقدم ذكر عبد الصمد بن المعدل في هامش ص ٣٢٢ من هذه الخاتمة .

أيا قاضية البصرة^١ قومي فارقضي قطرة^١
ومرى برواشنك^٢ فإذا البرد^٣ والفترة^٤
أراك قد تشيرين عجاج القمص^٥ يا حرة^٦
وتخديشك خديشك^٧ وتجيبيك^٨ للثرة^٩

فاستحسنها ، واستطار لها ، وأمر لي بجائزة ، فكنت أعمل أن أحفظ أمثالها ، وأنشده
إذا وصلت إليه فيصلني .

وكان أبو عثمان يقول بفضل الواثق ، ونقص المتوكل .

شعره ونثره

أما شعره ففي معجم الأدباء لياقوت^٢ : وللمازني شعر قليل ذكر منه المزرباني :
شيثان يعجز ذو الرياسة عنهما رأى النساء وإمرة الصبيان
أما النساء فأنهن عواشر وأخو الصبا يجرى بغير عنان
وحدث المبرد قال^٣ : عزى المازني بعض الهاشميين ، ونحن معه فقال :
إني أعزيتك لا أني على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين
ليس المعزى بباقي بعد ميته ولا المعزى وإن عاشا إلى حين
وأما نثره : فليس له نثر في بمعناه العصري وهو الكلام القائم على ركنين ،
أحدهما ألفاظ ، وأساليب فصيحة متينة ، والآخر معان شريفة تحدث في نفس
السامع ، والتمازي لذة فنية فتثير فيه عاطفة من العواطف ، كالسرور ، والحزن ،
والرضا ، والغضب ، والحب والبغض . ونحو ذلك .

وأما نثره العلمي فبتضح من عباراته في هذا الكتاب ، أنه سهل واضح لا يعموض

١ - قطرة : قليل - رواشك : جمع روشن وهو الكوة . الفترة : الانقطاع . والفترة : الضمف
والانكسار - القمص : اللهو . واللعب .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢١ س ٨ منه .

٣ - ورد ذلك في ج ١٤ ص ١٢٧ س ٨ من كتاب أعيان الشيعة للعامل .

فيه ، ولا تعقيد إلاّ في المواضع الصعبة ، وما أفلّها ، وهذه العبارات العلمية أوضح من عبارات سيبويه في كتابه ، وأسهل ، ولكنها ليست مثل عبارات عبدالقاهر الجرجاني في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ، أما الغموض الذي وُصف به ففي عباراته الشفوية وكثير من أئمة العلم السابقين واللاحقين بهذه الصفة .

تصانيفه^١

له من المصنّفات : ١ هذا الكتاب وهو التصريف الذي شرحه ابن جني بمعونة أستاذه أبي علي الفارسي^٢ - ٢ كتاب في القرآن كبير - ٣ - وكتاب في علل النحو صغير - ٤ - وتفاسير كتاب سيبويه - ٥ - وما تلحن فيه العامة - ٦ - وكتاب الألف ، واللام - ٧ - والعروض - ٨ - والقوافي - ٩ - والديباج في جوامع كتاب سيبويه . ولم يؤلف كتابا كبيرا في النحو ككتاب سيبويه ، وقد قتله درسا ، وتدرسا مرات لأنه كان يعبر عن رأيه في ذلك فيقول^٣ : من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح .

حياته المنزلية

كان متزوجا ، وكان معه فتاة^٤ اختلفت الروايات فيها ، ففي بعضها يقول : إنّها أُخَيَّةٌ بمنزلة الولد ، وفي بعض آخر يقول : إنّها بُنَيَّةٌ : ونظنّ أنّها أُخَيَّةٌ ؛ لأنّ ذكر : أُخَيَّةٌ : أقوى من ذكر : بُنَيَّةٌ : لأنها لو كانت بنته لما قال قطّ ، إنّها أُخَيَّةٌ ، وبمنزلة الولد .

فهو على ما نظنّ لم يرزق بنتا ، ولا ولدا ، وكان مُعسرا^٥ في ترجمة أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط^٦ أن

١ - ج ٧ ص ١٢٢ من ٩ من معجم الأدباء .

٢ - ورد ذلك في ٧٥ : ٣ ت من نزعة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

٣ - هذا منقول عن ١٨٥ : ٦ من نزعة الألبا في طبقات الأدبا باختصار .

المازنيّ ، ورفيقه أبا عمر الجرمي لما خشيا أن يدعى الأخص الأوسط كتاب سيبويه لنفسه - وكان عنده - اتفقا على أن يقرأه عليه لإشاعته ، وإظهاره .

وكان أبو عمر الجرمي مؤسرا ، وأبو عثمان المازنيّ معسيرا ، فأرغّب أبو عمر الجرميّ أبا الحسن الأخص ، وبذل له شيئا من المال على أنه يقرئه وأبا عثمان المازنيّ الكتاب ، فأجاب إلى ذلك ، وأخذ الكتاب عنه ، وأظهره لسيبويه ، ولم يمكننا أبا الحسن أن يدعه لنفسه .

ويدلّ على إعاره أيضا قول تلميذه أبي العباس المبرد له ١ : جُعِلت فداك ، أتردُّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقة ، وضيق ؟

مولده وتاريخ وفاته

لانعرف مولد أبي عثمان المازنيّ تاريخا ، أما تاريخ وفاته ففيه أقوال هي سنوات ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ هـ فأوسطها جميعا نحو سنة ٢٤٧ هـ وهي السنة التي قتل فيها المتوكل .

وأما ما قيل من أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ فغير صحيح ؛ لأن الروايات كلها مجمعة على أنه جالس المتوكل ، والمتوكل ولي الخلافة ٢٣٢ هـ أي بعد سنة ٢٣٠ هـ . ولما توفي أبو عثمان المازني مرت جنازته على أبي الفضل عباس بن الفرج الرياشي فقال متمشلا ٢ :

لا يُبْعَدِ اللهُ أَقْوَامًا رَزَقْتَهُمْ أفناهمُ حدثان الدهرِ والأبدِ
نمدهم كلَّ يومٍ من بقيتنا ولا يثوب إلينا منهمُ أحدُ

١ - انظر ٢:٢٤٣ من نزعة الألبا و ٣٣٧ من هذه الخاتمة .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢٢ من ٣ من معجم الأدباء لياقوت « مطبعة الحلبي » .

أبو علي الفارسي^١

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي النحوي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان بن ربيعة الفرس .

ولد سنة ٢٨٨ هـ في مدينة فسا ، ونشأ فيها ، وهي من مدن فارس القديمة الكبيرة ، ومن أزهها ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره كان قد حصل من العلم في بلده قدراً كافياً لاغترافه من يتابعه فرحل إلى بغداد سنة ٣٠٧ هـ .

وكانت بغداد حينئذ لاتزال في قمة مجدها العلمي ، وفيها طائفة كبيرة من أئمة العربية النابهن فخب فيها ، ووضع ، وانطلق في طلب العلم تدفعه إليه الرغبة الجارحة ، والجد ، والقريحة الصافية ، والهمة العالية حتى ضارح بعض أئمة عصره ، وفاق آخرين ، وما زال جاداً في التحصيل حتى صار أوحد زمانه في علم العربية ، وكان له بعلم التصريف عناية خاصة فأتقنه .

وحدث ، وهو في نحو الخامسة والأربعين من عمره الانقلاب ، الخطير بأن استولى البويهيون على بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي لإزالة تامّة وجعلوا الخليفة العباسي رئيساً دينياً لا أمر له ولا نهى ، ولم يتركوا له من الأعوان إلاّ كاتباً واحداً يدبر له أملاكه ، ويضبط دخله وخرجه .

وتم بذلك انفصال الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية ، وصيرورها دويلات مستقلة استقلالاً تاماً لا يشوبه اعترافها بسلطان العباسيين الديني .

وهذا الانقلاب هو مبدأ العصر العباسي الثاني ، وكان المظنون أن النهضة العلمية تفر بهذا الانقسام ، ولكنها انتعشت ، وتقدمت لأسباب كثيرة يضيّق عن ذكرها هذا المقال الموجز .

١ - هذه الترجمة مختصر ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب لابن جنّي ، فن شاء الزيادة فعليه بالأصل ، وأوفى منها ، وأجمع رسالة الدكتوراه البعيدة المدي المنحة (أبوعل الفارسي) الدكتور عبد الفتاح شلي .

وكانت صلوات أبي علي الفارسي بالبويهيين وثيقة ، وتنقل في البلاد وكانت شهرته تسبقه إليها ، وعلت منزلته عند عضد الدولة ابن بويه ، فكان يقول : أنا غلام أبي علي في النحو ، وغلام أبي حسن الرازي الصوفي في النجوم .

وكان الصحاب بن عباد من المعجبين بأبي علي المحبين له ، وكان بينهما رسائل تدل على هذا التقدير .

وكان أبو علي شديد العناية بالقياس ، عظيم التقدير له قليل العناية بالرواية ، قليل التقدير لها ، وكان يقول : لأن أخطيء في خمسين مسألة مما باباه الرواية أهون علي من أن أخطيء في مسألة واحدة قياسية ، وفي رواية : لأن أخطيء في مائة مسألة لغوية .

وفي كتاب : غاية النهاية^١ في طبقات القراء للجزري أنه روى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد ، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الملك بن بكران النهرواني — وأنه أوصى بثلاث ماله لنحاة بغداد فكان ثلاثين ألف دينار .

ولم يقل أبو علي من الشعر إلا ثلاثة أبيات هي :

خَصَّبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا وَخَضَّبُ الشَّيْبَ أَوْلَى أَنْ يِعَابَا

وَلَمْ أَخْضِبْ مَخَافَةَ هَجْرٍ خَل وَلَا عَتَبًا خَشِيْتُ وَلَا عَتَابَا

وَلَكِنَّ الشَّيْبَ بَدَأَ ذَمِيًّا فَصِيرْتُ الْخَضَابَ لَهُ عِقَابَا

وكان مذهبه في النحو المذهب البصري ، وكان لا يأبى أن يأخذ عن غير البصريين من الكوفيين ، والبغداديين ، وغيرهم ، ولا أن ينزل على رأي تلميذه أو غيره .

وفي ترجمة ابن جنى في مقدمته صناع الإعراب « ولم يكن نا شيعيين مع ما كانا فيه من نعم البويهيين ، وهم شيعيون » وتؤيد هذا القول هنا ونقول : لم يرد عنه ، ولا عن أحد تلاميذه أو أحد شيوخه ، أو أحد من كتب ترجمته — وهم كثيرون — تصريح بأنه شيعي^٢

وكتاب (أبو عليّ الفارسيّ) للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وهو الكتاب
الأوّل الجامع لتاريخ أبي عليّ الفارسيّ جمع استقصاء وتمحيص ، ليس فيه نصّ
واحد صريح بأن أبا عليّ الفارسيّ كان شيعياً مع حرص مؤلفه الشديد على الظفر
بهذا النصّ .

أما ما استنبطه مؤلفه من المقدمات التي جمعها « من أنه كان شيعياً » فإننا نقدر جهوده
واجتهاده في ذلك لأقل ، ولا أكثر .

ومن شيوخ أبي عليّ أبو إسحاق الزجاج ، وأبو بكر العسكريّ مبرّمان ، وعليّ
بن الحسن بن معدّان ، وأبو بكر الخياط النحويّ محمد بن أحمد بن منصور .

ومن تلاميذه عليّ بن عيسى الربيعي ، وقد لازمه عشر سنين حتى قال له : ما بقي
شيءٌ تحتاج إليه ، ولو سرت من المشرق إلى المغرب لم تجد أعرف ، منك بالنحو
وأبقى تلاميذه ذكراً ، وأبعدهم صيناً ، وأقدرهم عليّ نشر علمه أبو الفتح عثمان بن
جني ، ومن تلاميذه أبو طالب العبدي ، وأبو الحسن الزعفرانيّ .

ولأبي عليّ كثير من الكتب منها كتاب الحجّة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ،
والإيضاح الشعريّ ، والإيضاح النحويّ ، ومختصر عوامل الإعراب ، والمسائل
الحلبيّة ، والمسائل البغدادية ، والمسائل الشيرازية ، والمسائل القصريّة ، والمسائل
المنثورة ، والمسائل الدمشقية ، والمسائل البصريّة : والمسائل العسكريّة ، وكتاب ابن
السراج ، والمسائل المشكّلة ، والمسائل الكرمانية ، والأغفال وهي مسائل أصلحها
عليّ الزجاج والمقصود والممدود ، وأبيات المعاني ، والتتبع لكلام أبي عليّ الجبائيّ
في التفسير ، وتفسير « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة .

وتوفي أبو عليّ الفارسيّ سنة ٣٧٧ هـ عن تسع وثمانين سنة .

أبو الفتح عثمان بن جني^١

هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي الأزدي بالولاء ، كان أبوه (جني)
رومياً ، وهو بكسر الجيم ، والنون مشددة ، وهو الأشهر وقد تخفف معرباً
(كني) باليونانية .

وكان أبوه : جني : مملوكاً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي من أعيان الموصل ،
ويظهر أنه أسلم لأن ابنه أبا الفتح رُبي تربية إسلامية محضة .

وكان مولد أبي الفتح في الموصل سنة ٣٣٠ هـ قبيل بداية العصر العباسي الثاني
سنة ٣٣٤ هـ الذي انفصلت فيه الأقطار الإسلامية عن الدولة العباسية وأصبحت
دويلات مستقلة كما تقدم في ترجمة شيخه أبي علي الفارسي

وكان في هذه الدول في عصر ابن جني نوابع في العلوم ، والآداب ، والفنون
وعظمت الثقافة العربية الإسلامية ، وكان ابن جني ذاحظ عظيم جداً من الذكاء ،
والحذق ، والبراعة ، والجد في التحصيل ، والاستقصاء ، والاستنباط ، والرغبة
الشديدة في دراسة العلم وتدرسه :

وكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويننا عالياً حتى أصبح إمام عصره
في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، والرئيس الذي انتهت إليه الرياسة فيها .

وأكبر الفضل إذ لم يكن كله في تيقظ ابن جني من أول نشأته ، ثم تكوينه إنما
هو لأستاذه أبي علي الفارسي فقد رأى هذا الإمام الجليل الكبير علماً وسناً هذا الفتي
الصغير علماً وسناً يدرس في مسجد الموصل النحو ويتكلم في مسألة تصريفية هي
قلب الواو ألفاً في نحو قال ، وقام . وناقشه فيها فوجده مقصراً فقال له : تزريت
وأنت حصرم : وانصرف .

١ - هذه ترجمة مختصرة من ترجمته في مقدمة مرصعة الإنزاب له ، ومن شاء الزيادة فأمامه الترجمة
المذكورة ، ومن أراد أكبر منها وأعمق ترجمته في سدر كتاب الخصائص له بقلم العلامة الجليل الشيخ
محمد علي النجار .

وأهبت هذه الحملة قلب ابن جني شوقاً إلى المعرفة، ولم يكن يعرف الإمام ، ولما سأل عنه قيل له : إنَّه أبو عليّ الفارسيّ فطوى كتبه وأوراقه ، وجدَّ في طلبه حتى أدركه ، ولازمه من هذه اللحظة إلى أن مات الشيخ سنة ٣٧٧ هـ فتصدَّر بعده بالتدريس مكانه عن جدارة واستحقاق .

وكانا في هذه المدَّة الطويلة لا يفترقان في حل ، ولا سفرًا ، وما زال ابن جني يتقدَّم في العلم بين بدي شيخه حتى أصبح شيخه يُنتفع به في بعض المسائل . وهذه العشرة الطويلة لم يتخللها على طولها فتور في الصُّحْبَة فقد انسجما انسجاماً تاماً ، واندمج كل منهما في صاحبه .

وفي خلال هذه الصحبة الطويلة دوَّن ابن جني كتباً كثيرة استمد ما فيها من شيخه ، ومن تفكيره ، وبخه ، وقرأها على شيخه فاستجادها كلها .

وأخذ عن غير شيخه شيئاً قليلاً بجانب ما أخذه عن شيخه أخذ عن أحمد بن محمد الموصلي ، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَم ، وعن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة ، وعن أبي العباس المبرد تلميذ أبي عثمان المازني الأوَّل . وروى كثيراً عمَّن بقي من الأعراب إلى عهده ، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .

ومن تلاميذه أولاده الثلاثة عليّ ، وعال ، والعلاء ، وأبو القاسم الثماني . وخدم بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده صمصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة الذي مات في عهده ، وكان يلازمهم في دورهم ،

١ - في مقدمة الحاصلات : « وتجميع الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧ ولازمة في السير والحضر » أي حتى مات سنة ٣٧٧ هـ فيكون على ذلك صحبه حوالي أربعين سنة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية أنه ولي منصب كاتب الإنشاء في بلاط عضد الدولة ،
وفي بلاط خلفه .

ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ، ودورهم كانت متدييات يؤمها أفذاذ العلماء
والأدباء ، ورجال الفن ، والحرب ، والسياسة من جميع الأقطار ، والأمصار ، وأن
لذلك الفضل الكبير في نُضج ابن جني ، وتبريزه ، وذيوخ صيته .
ويدل على علو كعبه في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، وعلى أنه أصبح ثقةً وحجةً
فيها أن أئمة أكثرها في كتبهم من النقل عنه ، والاحتجاج بأقواله كما ينقلون ،
ويحتجون بأقوال كبار الأئمة أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي وأبي زيد ، وأبي عبيدة
وسيويه والخليل .

وقد كان ابن جني مع ذلك كله أعور ، ولذلك قال في عتاب صديق له :

صدودك عني ولا ذنب لي دليل على نية فاسده
فقدت وحياتك مما بكيت خشيت على عيني الواحده
ولولا مخافة ألا أراك لما كان في تركها فائده

وكان ابن جني مع غزارة علمه ، ومهارته فيه شاعراً جيداً الشعر ناثراً جيداً

النثر فمن شعره :

غزالٌ غير وحشي وحشي حكي الوحشي مقلته
رأه الوردُ يجني الور دَ فاستكساه حلته
وشمَّ بأنفِهِ الرِّيحَا نَ فاستهداه زهرته
وذاقت رِيحَه الصَّهْبَا ء فاختلسته نكهته

ومنه مرثيته للمتنبى ومنها :

غاض القريض وأذوت نضرةُ الأدب وصوحت بعد رى دوحة الأدب
مازلت تصحب في الجسلى إذا انشعبت قلبا جميعا وعزما غير مُنشعب

وقد حَكَبَتَ لعمرى الدهرَ أشطرَه تخطو بهمة لاوانٍ ولا نصبٍ
 ولا بن جنى مؤلفات كثيرة كلها نهاية في الجودة ، ونقول هنا ما قيل في آخر
 في مقدِّمة سرِّ صناعة الإعراب وهو :

كفانا مئونة إحصاء هذه الكتب ، ووصفها ، وبيان ما طبع منها ، وما لم يطبع ،
 صديقنا المحقق العلامة محمد على النجار في مقدِّمة الطبعة الثانية من الخصائص بمطبعة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

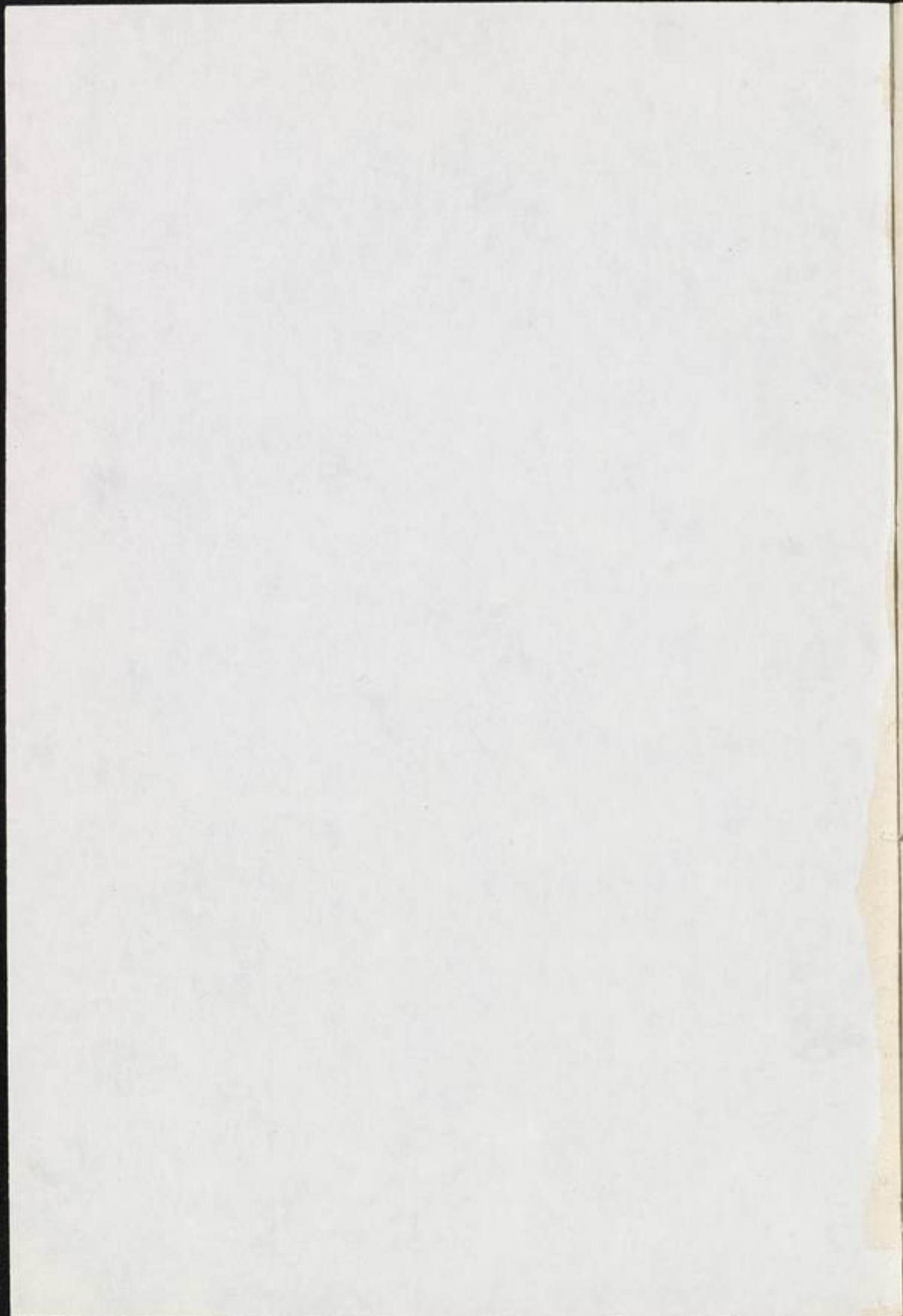
تمت الخاتمة

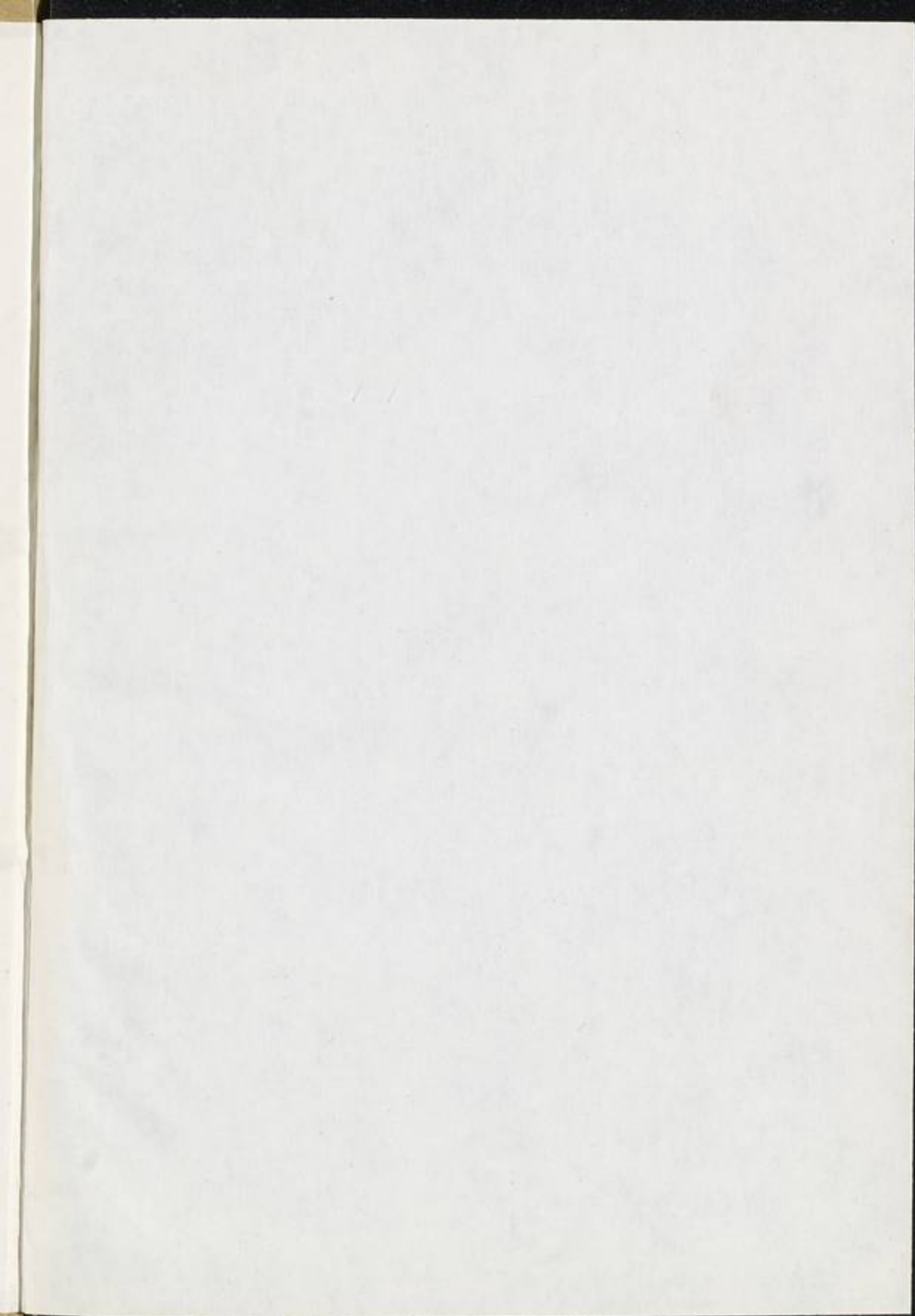
في صباح الثلاثاء غرّة جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩ هـ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ م
 والله الحمد والشكر

عبد الله أمين يشكر للصفوة الممتازة من إخوانه العلماء الأساتذة محمد علي النجار ، ومصطفى السقا ،
ومحمد الزفزاف مراجعة كل منهم شيئا من عمله في هذا الجزء .
ولصديق العمر خادم الكتاب والسنة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي مراجعته الفهارس .

بحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع كتاب « المنصف » شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي
لكتاب « التصريف » للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر

التأخر في }
٦ شوال سنة ١٣٧٩
٢ أبريل سنة ١٩٦٠





COLUMBIA UNIVERSITY



0027519740

C. 1

V. 3

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU01092260